العالم العربي :

٦٣٤١

الأردن

٦٣٤٢

الملك حسين يقول :

الرئيس عبــد الناصر

قبل الدعوة لزيارة الاردن

بيروت في ٢٤ ـ ا.ب ـ قالت اليوم صحف لبنان نقلا عن الملك حسين ملك الاردن ان الرئيس جمال عبد الناصر قبل الدعوة التي وجهها اليه لزيارة الاردن ، ولكن موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد .

وقالت نقلا عن الملك حسين ايضا انه اشاد باستئناف العلاقات « الاخوية » بين الاردن والجمهوريه العربية المتحدة وذكر ان هـذه العلاقات اصبحت الان « اقوى منها في اي وقت مضى » .

مصادر حكومة الاردن تقول :

الرئيس عبد الناصر يزور الاردن في شهر ابريل

عمان في ٢ ـ ا.ب ـ قال مصدر عليم اليوم ان الرئيس جمال عبدالناصر قد يزور الاردن قريبا . وقال السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الاردني ان تاريخ هذه الزيارة لم يحدد بعد

وقالت وكالة ((اسوشيتدبرس)) ان الزيارة قد تتم في شهر ابريل القادم ، وهو الشهر الذي من المقرر ان تنتهي فيه الاصلاحات التي تجرى الان في المسجد الاقصى في القدس

وقالت السلطات الدينيه الاسلاميه ان الدعوات ستوجه الى الملوك والرؤساء العرب والمسلمين الذين ساهموا في نفقات اصلاح المسجد لحضور الاحتفالات التي ستقام بمناسبه اصلاح هذا المكان المقدس العظيم .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٤/٣/١٩

الرئيس يقبل الدعوة
لزيارة الاردن

عمان في ١٨ — ... — اعلن السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني في مؤتمر صحفي عقده اليوم ان الرئيس عبد الناصر قبل دعوة من الملك حسين لزيارة الاردن في وقت قريب ، ولكن موعدها لم يحدد بعد .

٦٣٤٥

تونس

٦٣٤٦

المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٢

دعوة عبد الناصر لدخول قاعدة بنزرت احتفالاً بجلاء قوات فرنسا

سفير تونس في القاهرة أجرى أمس اتصالاً مع حكومته عن نتائج مقابلته للرئيس

تونس في ٩ - لمراسل الاهرام - تقرر ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وجه الدعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة تونس ودخول قاعدة بنزرت بعد ان تم نهائيا جلاء القوات الفرنسية عنها . وقد اعدت تونس احتفالات كبيرة لدخول قواتها الى القاعدة التي شهدت منذ سنتين معركة دموية بين القوات الفرنسية والتونسية .

وعرف ان مقابلة سفير تونس للرئيس جمال عبد الناصر منذ ثلاثة ايام كانت خاصة بمسالة الدعوة التي وجهت برسالة خاصة من الرئيس التونسي . وقد اجرى اليوم السيد محمد بدرة سفير تونس في القاهرة اتصالا تليفونيا مع حكومته بشأن نتائج مقابلته لرئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وصرحت مصادر تونسية بأن الرئيس التونسي ذكر في رسالته أن حضور احتفالات دخول بنزرت سيتيح لرؤساء دول شمال افريقيا الالتقاء معا فقد وجه السيد بورقيبة الدعوة لحضور الاحتفالات الى كل من الرئيس الجزائري احمد بن بيللا والملك الحسن ملك المغرب .

الأهرام

المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ١٣/١٢/١٩٦٣

تونس تتحدث عن دعوة عبد الناصر لاحتفالات بنزرت

مصادر تونسية تتوقع وصول عبد الناصر اليوم

تونس في ١١ – ا.ب – صرحت المصادر التونسية اليوم ، بان الرئيس جمال عبد الناصر قد دعي لحضور احتفالات تونس بجلاء اخر جندي فرنسي عن قاعدة بنزرت .

وفي الساعة الثانية من صباح اليوم (الخميس) اذاعت وكاله رويتر من تونس ان مصـــادر رسمية صرحت بان الرئيس عبد الناصر سيصل إلى تونس مســاء الخميس لحضور احتفـــالات دخول بنزرت .

الأهرام

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٣/١٢/١٩٦٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبدالناصر فى تونس صباح اليوم

عبدالناصر غادر القاهرة إلى تونس فجر اليوم للاشتراك فى أعياد تحرير « بنزرت » وجلاء القوات الأجنبية عن كل الأرض التونسية

عبدالناصر يشارك شعب تونس فى احتفالاته ويعود الى القاهرة لموعده مع « شوين لاى » رئيس وزراء الصين

يصل الرئيس جمال عبد الناصر ، بطائرة خاصة ، صباح اليوم الى تونس تلبية لدعوة وجهها اليه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لحضور احتفالات تحرير قاعدة بنزرت ، وجلاء القوات الاجنبية عن آخر موقع لها فى الارض التونسية .

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد فاتح الرئيس عبد الناصر فى حضوره احتفالات بنزرت لاول مرة عندما اجتمع به فى مؤتمر بلجراد وكان العدوان الفرنسي وقتها ما زال قائما على بنزرت وقال الرئيس التونسي انه واثق من تحرير بنزرت مهما كان الطريق وانه سوف يدعو الرئيس عبد الناصر لمشاركته فى احتفالات تحريرها

ثم كرر الرئيس التونسي بعد ذلك الدعوة عند اجتماعهما فى اديس ابابا وكان الجلاء عن بنزرت قد اصبح فى حكم المقرر .

ثم جاء موعد الاحتفال بهذه المناسبة ، وحمل سفير تونس الى الرئيس عبد الناصر دعوة رسمية من الرئيس التونسي للاشتراك فى الاحتفال الشعبي الكبير .

وكانت هناك مشكلة فى الموعد المحدد للاحتفالات ، هو اليوم الجمعة ١٣ ديسمبر ، بينما الرئيس عبد الناصر مرتبط بالزيارة الرسمية للسيد شوان لاى رئيس وزراء الصين الذى يصل الى القاهرة يوم ١٤ ديسمبر ١٩٦٣

وبعث الرئيس التونسي يقول : انه على استعداد لتأجيل موعد الاحتفال اذا كان عبد الناصر سيقبل الدعوة .

ورد الرئيس عبد الناصر بانه يريد ان يقبل الدعوة ويسعده قبولها وفى نفس الوقت فهو لا يريد ان تتاخر الاحتفالات عن الموعد المقرر لها والذى اعلن بالفعل ورتب البرنامج على اساسه

ثم اتخذ الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بان يلبي الدعوه ويحضر عيد تونس الكبير وفى نفس الوقت يتمكن من الاشتراك فى الترحيب بالضيف الصيني الكبير شواين لاى .

واخطرت حكومة تونس بقرار الرئيس عبد الناصر صباح امس واصدر الرئيس بورقيبة امره الى الاذاعة التونسية بان تقطع برامجها العادية وتذيع النبا .

ولسوف تتيح هذه الدعوة الفرصة للرئيس عبد الناصر ان يزور تونس لاول مرة ويلتقى بشعبها ، كذلك يجدد اللقاء بالرئيس الحبيب بورقيبه ، وفى نفس الوقت يجتمع بالرئيس الجزائرى احمد بن بيللا الذى دعي لحضور الاحتفال ووصل بالفعل الى تونس لهذا الغرض ظهر امس .

ويرافق الرئيس عبد الناصر فى زيارته لتونس ، الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسيد عباس رضوان وزير الادارة المحلية .

الرؤساء يتجهون فى موكب رسمى الى بنزرت

وقد اذيع امس البرنامج الرسمى لاحتفالات تونس . ومن المقرر ان يغادر الموكب الرسمى الذى يضم الرؤساء الثلاثه : عبد الناصر وبن بيللا وبورقيبه ، قرطاج فى الساعة الثامنه والنصف من صباح اليوم فى الطريق الى بنزرت . ويصل الركب الى جرزونه عندمشارف بنزرت ، فى الساعة العاشرة الا ربعا . وسيكون كبار اعيان المدينة ، والوف من ابنائها قد خرجوا لاستقبال الضيوف الكبار ، وتطلق المدافع ٢١ طلقة تحية لهم ، ثم يتجه الركب الى مقر حاكم الولاية حيث يستريح الرؤساء نصف ساعة ، يخرجون بعدها لزيارة مدافن شهداء بنزرت ويقرأون الفاتحة على ارواحهم

ثم يصحب الرئيس بورقيبه ، ضيفيه الرئيس عبدالناصر والرئيس بن بيللا ، ويذهبون الى الميدان الكبير المواجه لميناء بنزرت ، حيث يقام مؤتمر شعبي كبير يلقى فيه الرئيس التونسي خطابا سياسيا .

وبعد انتهاء المؤتمر الشعبي ، يحضر الرؤساء الثلاثة مادبة الغداء التى يقدمها والى بنزرت تكريما لهم ، ويدعى اليها كبار الشخصيات الاجنبيه واعضاء الوفود التى وصلت الى تونس للمشاركة فى الاحتفالات .

وبعد الظهر يزور الرؤساء القاعدة العسكرية فى بنزرت ، التى عادت الى تونس بعد جلاء آخر جندى فرنسى عنها .

وفى المساء يقيم الرئيس الحبيب بورقيبه ، مادبة عشاء فى فندق الكورنتش ، تكريما للرئيس جمال عبد الناصر والرئيس احمد بن بيللا ، وكبار الضيوف العرب والاجانب .

الأهرام

المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ١٩٦٣/١٢/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقاء رائع بين عبد الناصر وشعب تونس في يوم تحرير بنزرت

عبد الناصر وبورقيبة وبن بيلا يدخلون معاً في سيارة مكشوفة - وتحت المطر - قاعدة بنزرت التي تحررت بعد احتلال ٨٠ سنة

حشود لم تشهدها تونس من قبل تقف تحت المطر في الشوارع تحيي موكب الأبطال بالزغاريد والهتاف والأناشيد

عبد الناصر يقول في بنزرت « لقد فرقنا الاستعمار سنين طويلة ، وأعاد الله ما فرقه »

« عدنا يداً بيد وروحاً بروح وقلباً بقلب وعلينا أن نعزز هذا النصر ونحافظ عليه »

تونس — لمراسل الاهرام ووكالات الانباء — شهدت تونس امس — في يوم احتفالها بتحرير قاعدة بنزرت — اروع لقاء بين شعبها وبين الرئيس جمال عبد الناصر الذى وصل الى تونس فى ساعة مبكرة من الصباح ليشارك ابناء الوطن العربى الذى عاصر الاحتلال الفرنسى ٨٠ سنة فرحهم بجلاء آخر جندى عن أراضيهم . وعلى سلم الطائرة التى وصل عليها الرئيس عبد الناصر كان فى انتظاره فى مطار العوينة الرئيس الحبيب بورقيبة والرئيس احمد بن بيللا وكانت اول جملة قالها عبد الناصر لبورقيبة وهو يعانقه «انها مناسبة سعيدة ان أزور تونس بمناسبة جلاء آخر جندي اجنبي عنها » . ومن مطار العوينة استقل الرؤساء الثلاثة عبد الناصر وبورقيبة وبن بيللا — رغم سقوط المطر بشدة — سيارة مكشوفة اخترقت حشود المواطنين التى تجمعت بصورة لم تشهدها تونس فى تاريخها من قبل على طول الطريق الممتد من المطار الى قاعدة بنزرت ..

وقال مذيع راديو تونس الذى كان يتابع موكب الابطال « ان المواطنين والمواطنات فى تونس نصبوا غمف تونس الكبير الرئيس جمال عبد الناصر باستقبال حماسى وهتفوا طويلا بحياته » . وقالت وكالات الانباء ان صوت المواطنين كان يقصف فى تونس كالرعد .. وتصبب المطر المتساقط وفى داخل السيارة المكشوفة وسط الحشود المجمعه الضخمة دخل الرؤساء الثلاثة لاول مرة — بما فيهم الرئيس بورقيبة — القاعدة العسكرية التى روت ارضها دماء ٢٠٠٠ شهيد وكافحت تونس حتى تحققت لها الحريه .. وعلى حد تعبير الرئيس عبد الناصر فى خطابه الذى القاه فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد فى ساحة الجلاء فى بنزرت « فانما تعبير دائما ان الحريه فى اى جزء من الوطن العربى انما هى تدعيم الحريه فى كل انحاء الوطن العربى .
وكان الرئيس عبد الناصر قد بدا خطابه قائلا « اننا نحمد الله الذى مكننا ان نرى هذا اليوم وقد تحررت تونس كلية من الاستعمار الاجنبى .

وفى خطابه الذى قوطع بالهتافات تقصف كالرعد قال الرئيس :

« لقد فرقنا الاستعمار سنين طويلة ، واعاد الله ما فرقه الاستعمار وعدنا كلنا فى الامة العربية يدا بيد وروحا بروح وقلبا بقلب . وعلينا ان نعزز هذا النصر ونحافظ عليه »

« ان ارادة الشعوب من ارادة الله ، وقد كانت ارادة الشعوب العربية تصمم دائما ان تلتقى الامة العربية وعلى ان تحمى القومية العربية »

« ان فلسطين تستدعي منا ان نقضى على الاثار التى اقامها الاستعمار لكى يفرق بيننا ويقسمنا الى شعوب متفرقة »

« ان الوحدة العربية قائمة فعلا بين الشعوب العربية .. فى مصر وفى كل بلد عربى كنا نشعر ان رصاص الاستعمار الذى تتعرضون له موجه الى قلوبنا .. »

« ندعو الله ان يعزز هذه الحريه بكم وبايمانكم .. ان يحمى هذا الشعب العربى ويهبه الكرامة »

عبد الناصر : أفراح تونس

أفـراح لـكل العـرب

وبعد ان صافح الرئيس جمال عبد الناصر مستقبليه اتجه الى قاعة الاستقبال . واذاع راديو تونس ان الرئيس عبد الناصر قد ادلى الى مندوب الاذاعة التونسية بتصريح اعرب فيه عن ارتياحه البالغ لحضوره الى تونس ، كما اعرب عن ابتهاجه باسم الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة بمشاركته في هذه الافراح .

وقال الرئيس : انها افراح العرب جميعا وتتمنى لتونس كل عزة وتقدم وازدهار .

واضاف الرئيس قائلا : انه يسعدني ان اتقابل مع الرئيس احمد بن بيللا ، واعتقد ان هذه المناسبة ستتيح لنا الفرصة لتدعيم العلاقات العربية الاخوية تدعيما كاملا .

وقال راديو تونس ان الرئيس بورقيبة ادلى بتصريح قال فيه : « انى مسرور كثيرا لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر لتونس وارى فيها زيارة مباركة . وان هذه الزيارة تفتح آمالا وآفاقا عريضة للتعاون والتحابب والتآخي بين كل العرب وخاصة بين تونس والجمهورية العربية المتحدة .

وقال الرئيس الحبيب بورقيبة : ان هذا اليوم عظيم لاسيما بوجود الرئيس احمد بن بيللا بيننا .

وقال : ان هذه المناسبة ستمكننا من التقارب بين كل العرب والافريقيين الامر الذى يزيدنا قوة ومناعة وامكانيات لمواصلة الكفاح من اجل الكرامة حتى نكون في المرتبة اللائقة بنا في مصاف الامم الراقية » .

ثم ادلى الرئيس احمد بن بيللا بتصريح عبر فيه عن سروره الكبير بهذه المناسبة . وقال : انها فرصة الاحرار في الحقيقة وهى بالتالي كسب لكل العرب . واتمنى ان تتاح لنا الفرصة لحل مشاكلنا حتى ندعم قاعدتنا وان نلحق بالدول العصرية المتقدمة .

الرؤساء الثلاثة

فى سيارة معا

وبعد ان استراح الرئيس قليلا فى قاعة الاستقبال بدأ موكب النصر ، فاستقل الرؤساء الثلاثة عبد الناصر وبورقيبة وبن بيلا سيارة مكشوفة اتجهت بهم الى قاعدة بنزرت العسكرية التى تقع على مسافة ٢٥ ميلا من مدينة تونس . ورغم شدة سقوط المطر فى ذلك الوقت فقد اصر الرؤساء على ان يستقلوا السيارة المكشوفة حتى يتمكنوا من رد تحية الجماهير التى احتشدت على طول الطريق بصورة لم يسبق فى تاريخ تونس وهم يرددون الاناشيد والهتافات بحياة ابطال العرب .. بحياة القومية العربية وبحياة محرر العرب .. بينما كان الرؤساء الثلاثة بابتسامة مشرقة على وجه كل منهم يرفعون ايديهم فى قوة ويردون على التحية الوطنية وقد ارتفعت اعلام تونس والجمهورية العربية المتحدة والجزائر على السيارة.

هتافات تقصف كالرعد

وأروع لحظة تاريخية

وفي الساعة العاشرة و ١٠ دقائق بتوقيت تونس (١١,١٠ بتوقيت القاهرة) وصل موكب الابطال الى بنزرت .. وقالت وكالتا الاسوشيتد برس ورويتر « ان الجماهير تعالت هتافاتها تدوي كالرعد وهي تشهد الرؤساء الثلاثة يدخلون لاول مره — بما فيهم الرئيس التونسي بورقيبة — القاعدة التي سقط من اجلها ٣٠٠٠ شهيد وكافحت تونس حتى تحققت لها اليوم حريتها » ..

وقال مذيع راديو تونس وهو يصف موكب الابطال الثلاثة في سيارتهم المكشوفة تحت المطر يدخلون بنزرت وسط حشود لا نظير لها « ان السماء تشهد اليوم أروع لحظة تاريخية في حياة تونس بالتقاء الزعماء العرب الثلاثة على ارض بنزرت »

وتوقف موكب الرؤساء عند مبنى دار الولاية حيث استراح الرؤساء فترة قليلة، امتلأ خلالها ميدان المبنى بالالوف من ابناء تونس .. وبعد حوالى ٢٠ دقيقة استأنف موكب الرؤساء طريقه الى مقبرة الشهداء مخترقا شوارع بنزرت .. بينما المطر يهطل بشدة وهتافات الجماهير وتصفيقها يشق عنان السماء ، ويصف مذيع راديو تونس المرافق للموكب الصورة قائلا : « ان الجماهير حول سيارة الرؤساء الثلاثة وتكاد تحتضنها .. الموكب يشق شارع محمد على المتفرع من ساحة الجمهورية بصعوبة شديدة .. الرؤساء الثلاثة يقفون فى السيارة المكشوفة رغم هطول الامطار الشديدة .. فرق الموسيقى الشعبية على جوانب الطرق المؤدية الى مقبرة الشهداء تعزف الاناشيد .. والموكب يشق طريقه وسط الكتل المتراصة فى صعوبة شديدة .. »

ويمضى المذيع التونسى فى وصفه الموكب التاريخى قائلا : « توقف الموكب رغم هطول الامطار تحت ضغط الجماهير المتراصة التى التفت حوله تماما »

وعند وصول الرؤساء الى مقبرة الشهداء اتخذوا طريقهم الى اعلى نقطة فى المقبرة حيث قرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء ووضعوا اكاليل الزهور

واتجه الرؤساء بعد ذلك وهم فى سيارتهم المكشوفة ــ وكان المطر قد بدا يتوقف الى ساحة الجلاء بميناء بنزرت حيث عقد مؤتمر شعبى كبير احتفالا بالجلاء عن الاراضى التونسية

عبد الناصر يتحدث فى أكبر مؤتمر

وامام الحشود التى تجمعت فى صوره لم تعرفها تونس من قبل ، ووسط الوف من المواطنين ازدحم بهم الميدان الواسع القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابه الذى عبر فيه عن احساسه بالفرحة لزيارته تونس بعد جلاء اخر جندى اجنبى عن اراضيها ، ومحاولات الاستعمار لتفرقة الامة العربية وتصميم ارادة الشعب العربى على وحدته

وكان الرئيس الحبيب بورقيبة قد بدا المؤتمر بكلمة قال فيها :

اخواننا الكرام ، ضيوفنا المحترمين .

ابنائى الافاضل ، بناتى الفضليات .

ايها الشعب :

انه لمن الشرف ان يتم هذا الاحتفال العظيم وهو الاحتفال بذكرى تتميم استقلال تونس وتطهيره الحقيقى الجدى بجلاء اخر جندى من جنود الاحتلال !

ومما تعتز به تونس ان يقع هذا الاحتفال على الرغم مما يذكرنا بمعركة بنزرت من دماء وشهداء وآلام ودموع ان تقع هذه الذكرى فى جو من المرح والامال العريضة والتحابب والتآلف اولا بين ابناء شعب تونس بتمامه وكماله ثم بين تونس وشقيقاتها وان يشاركنا فى هذه الفرحة من اشقائنا رئيس الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ السيد جمال عبد الناصر نيابة عن شعب الجمهورية العربية المتحدة الزعيم والبطل وهو الذى حقق جلاء اخر جندى اجنبى واخر معقل وقاعدة اجنبية عسكرية عن تراب مصر وهى قاعدة السويس . ثم مما يرفع من هذا الاحتفال العظيم وجود ولى عهد المملكة العربية الليبية السيد حسن الرضا مبعوث خاص من طرف جلالة الملك ادريس رفيقى فى الكفاح وزعيم الشعب الليبى فى مقاومة الاستعمار

ثم رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الذى جاء خصيصا ليساهم بنفسه فى هذه الفرحه نيابة عن الشعب الجزائرى النبيل

ثم السيد عبد الهادى بو طالب نائب المغرب الاقصى نيابة عن جلالة الملك الحسن الثانى ابن المرحوم المغفور له محمد الخامس اللى كنتم احتفلتم به واكبرتوه وقت نضاله فى عام ٥٦ ذلك الرجل العظيم الذى جاهد وضحى فى سبيل تحرير شعب المغرب الاقصى .

ثم وفود عديدة من الشعوب الشقيقة والصديقة مبنى الشعوب العربيه والشعوب الافريقية اللى جاءوا نيابة عن شعوبهم ليشاركونا ويكونوا معنا فى هذا اليوم العظيم لانهم يعتبرون ان هذا اليوم ليس انتصار الشعب التونسى فقط بل انتصار العرب بتمامه وكماله والافريقيين بتمامهم وكمالهم وكل الشعوب المكافحه المناضلة المجاهدة فى سبيل الحريه والاستقلال والكرامة .

بن بيللا : الوحدة هى درع وجودنا

وبعد ذلك تحدث الرئيس جمال عبد الناصر ثم الامير الحسن الرضا نائب ملك ليبيا ثم السيد عبد الهادى بو طالب نائب الملك الحسن الثانى ملك المغرب ثم القى الرئيس احمد بن بيللا خطابا قال فيه :

اخوانى : اولا وقبل كل شيء احمل اليكم باسم المكتب السياسى وباسم الشعب الجزائرى رسالة اخوية . اخوانى فى هذه المناسبة المباركه ، هذا اليوم الخالد .. الجزائريون كلهم يحيون هذا الشعب العظيم . الشعب الجزائرى كله يشارككم فى هذا النصر الذى يعتبر نصر العرب كلهم والافريقيا جمعاء

اخوانى : ان الشعب الجزائرى لا ينسى ان الشعب الجزائرى معكم فى هذا اليوم . الجزائر وشعب الجزائر لا ينسى بان هنالك قامت معركة السويس كما لا ينسى بانه كانت فى وقت من الاوقات

الطائرات بتاعة الاستعمار الانجليزى فى السويس والطائرات بتاعة الاستعمار الفرنسى فى بنزرت وفى الجزائر

ان هذا اليوم المغزى العميق الاستعمار كان لا يريد وجودنا فى هذه الحياة . ان الاستعمار لا زال يتربص وفيه رجعيه انتهازيه . فلذا اذا اردنا ان نصر على وجودنا لازم نعرف بان هناك شيء واحد هو الوحده ، وحدة الصفوف امام الاستعمار ومؤامرات الاستعمار ، وفى نفس الوقت لازم ننتصر فى معركة المصير ، معركة الاشتراكية ، معركة القضاء على الانتهازيين ، لابد من توحيد الصفوف ، توحيد الجزائر أولا وقبل كل شيء مع شقيقاتها فى مراكش وفى تونس التوحيد ، توحيد المغرب العربى كمرحلة فقط للوحدة الشاملة الوحدة العربية التى هى الخطوة الاساسية للوحدة الافريقية

ان الجزائر تساعدكم على أن لا نحيد عن هذه الرسالة المقدسة . لا نحيد عن الرسالة الاشتراكية

اننا نعمل أولا وقبل كل شيء على تطوير بلادنا للقضاء على رواسب الاستعمار وعلى الرجعية وتشييد مجتمع عربى اسلامى اشتراكى حقيقى حتى نسير فى الطريق الطبيعى

واخيرا احيى الشعب التونسى وقائده الاخ الحبيب بورقيبة واشعر بسرور عظيم عندما ارى الرئيس جمال عبد الناصر يزور هذا البلد العربى لاول مره واشكر هذه الفرصة التى اتاحت لى الاجتماع بهؤلاء الاشخاص الاعزاء علينا جميعا وفى مقدمتهم الشعب الجزائرى

واختم كلمتي واقول سيروا الى الامام والجزائر لا تنسى وتعاهدكم امام الله بانها ستكون معكم في السراء وفي الضراء سيروا الى الامام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرؤســـــاء الثـــــلاثة يزورون القاعدة العسكرية

وعقب المؤتمر الشعبي حضر الرؤساء الثلاثة مأدبة الغداء التي اقامها والى بنزرت تكريما لهم . وحضر المأدبة كبار الشخصيات الاجنبية واعضاء الوفود

وفي المساء زار الرؤساء المنشـــآت العسكرية داخل قاعدة بنزرت البحرية التونسية .

خطاب الرئيس عبد الناصر

ألقى الرئيس الخطاب التالى فى المؤتمر الشـــعبى الكبير الذى اقيم أمس فى بنزرت احتفالا بالجلاء عن الاراضى التونســية :

ايها الاخوة

فى هذا اليوم العظيم نحمد الله من قلوبنا الذى مكننا من ان نرى هذا اليوم وقد تحررت تونس كلية من الاستعمار الاجنبى .. وان هذا الاحتفال الذى شاهدناه معكم اليوم والفرحة تملأ قلوبنا والغبطه تسرى فى ارواحنا هذا الاحتفال سبقته ايام عصيبة ايام الكفاح .. ايام النضال . الايام التى دفعتم فيها الارواح ودفعتم فيها الدماء .. الايام التى ناضلتم من أجل التخلص من الاستعمار واستعادة ارضكم لكم عقادكم فى هذا الاخ الحبيب بورقيبة فنصركم الله وعادت تونس كلها الى ابنائها بأرضـــها وبســمائها .

وانا اليوم حينما كنت امر بينكم .. بين هذه الصفوف التى تحتفل بالجلاء الكامل عن ارض الوطن .. كنت أذكر ايام كفاحكم وكنت اذكر كيف كان الشعب يتبع هذا الكفاح ويشعر بمشاعركم ويحس باحساسكم لاننا كنا نعتبر دائما ان الحرية فى اى جزء من الوطن العربى هى تدعيم للحرية فى كل انحاء الوطن العربى .. انكم ايها الاخوة حينما حققتم الحرية هنا فى تونس وكافحتم انكم بهذا زدتم العرب قوة على قوة .. ان كفاحنا فى اى بقعة من اجزاء الامة العربية انما هو نصر للامة العربية كلها .. لقد فرقنا الاستعمار سنين طويلة واعاد الله ما فرقه الاستعمار وعدنا كلنا فى الامه العربية يدا بيد وروحا بروح وقلبا بقلب . وعلينا ايها الاخوة ان نحافظ على هذا النصر لان النصر فى اى بلد عربى انما هو نصر للعرب جميعا فى كل انحاء الامة العربية ولان الاستعمار الذى اراد ان يفتت الامة العربية ويقيم بينها الحـــدود ليمنع اهلها من ان يرتبطوا ويتصلوا .. لم يتمكن ابدا لان ارادة الشعوب من ارادة الله وارادة الشــعوب كانت دائما تصمم على ان تلتقى الامة العربية وعلى ان تحمى القومية العربيه فالتقت الامة العربية وصحت القومية العربية وارتفعت رايتها على الامة العربية ..

واليوم وانا اسمعكم ايها الاخوة تنادون فلسطين .. فلسطين كنت اشعر بنفس الشعور الذى لمسته فى كل زيارةلى فى انحاء العالم العربى فلسطين ايها الاخوة تستدعى منا أن نذوى انفسنا وفلسطين تستدعى منا ان ندافع عن قوميتنا .. وفلسطين تستدعى منا ان نقضى على الاثار التى اقامها الاستعمار ليفرق بيننا ويقسمنا الى شعوب متفرقة .. فلسطين تستدعى دفاعنا عن القومية العربية .. فليست الوحدة العربية الا ان تكون ارادة للشعب العربى الذى فرقه الاستعمار والذى فرقه الغاصب .

وبهذا تكون الارادة هى الارادة القوميـة هى الارادة الحرة . هى الارادة العزيزة وانى اقول لكم انى اشعر ان الوحدة العربية قائمة حقا بين الشعوب العربية فحينما كنتمهنا تتعرضون لرصاص الاستعمار كان اخوانكم فى مصر وفى كل بلد عربى يهبون وهم يشعرون ان هذا الرصاص قد صوب الى قلوبهم .. هذه هى الوحدة العربية

وحينما جابهنا العدوان فى سنة ١٩٥٦ على مصر .. العـدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى شعرنا برد فعلكم هنا ..

ان الوحدة العربية قائمة فعلا .. كان هذا ايها الاخوه هو سبيل الشعب العربى على مر العصـور وعلى مر الايام .. ادعو الله ان يعزز هذا الاستقلال بكم وبقوتكم .. ندعو الله أن يعزز هذه الحرية بكم وبايمانكم ندعو الله أن يحمى هذا الشعب .. الشـعب العربى ويهبه العزة ويهبه الكرامة

وندعو الله ان يسير الاخ الحبيب بورقيبة بقيادة هذا الشعب كما كان فى كفاحه وكما كان فى نضاله فحققتم الحرية وحققتم الاستقلال وتحية اليكم من اشقائكم فى مصر فى الجمهورية العربية المتحدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٤/ ١٢/ ١٩٦٣

محادثات الرؤساء فى بنزرت

بنزرت فى ١٣ — ر — قالت مصادر تونسية ان الرؤساء عبد الناصر وبن بللا وبورقيبة اجروا محادثات سياسية استغرقت ساعة فى فندق كليف الحديث فى بنزرت قبل مادبة العشاء الليلة .

واضافت المصادر انهم بحثوا تعزيز العلاقات بين تونس والجمهورية العربية المتحدة والنزاع الجزائرى المغربى على الحـدود .

وقد اقام الرئيس بورقيبة الليله مادبة عشاء لضيوفه فى الفندق . وقد امضى الرؤساء الثلاثة الليل فى هذا الفندق . وقالت المصـادر الدبلوماسية ان الرئيس بورقيبة اجرى محادثات مع الرئيس عبدالناصر

المغرب يهاجم

زيارة الرئيس لتونس

الرباط - ى.ب.ا :

هاجم عبدالله العلوى وزير الاستعلامات المغربى زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لتونس . وقال ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة لا تعمل على اقرار السلام والتوفيق فى افريقيا ونحن نعد هذه السياسة سياسة عدوانية

وأكد العلوى ان الملك الحسن الثانى ملك المغرب رفض الاشتراك فى احتفالات تونس بعد قبوله الدعوة لحضور هذه الاحتفالات عندما علم بأن الرئيس عبد الناصر سيشهد احتفالات الجلاء عن بنزرت فامر الوفد المغربى بأن يسافر بدونه .

عبد الناصر فى القاهرة اليوم

أذاع راديو تونس أمس أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يغادر تونس صباح اليوم فى الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة فى طريقه الى القاهرة. وقال راديو تونس أن الرئيس عبد الناصر سوف يحضر مع الحبيب بورقيبه والرئيس بن بيللا الاستعراض الكبير الذى يبدأ فى التاسعة والنصف صباحا فى مبنى البلدية ببنزرت ويستمر حتى العاشرة والنصف .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٥/ ١٢/ ١٩٦٣

عبد الناصر يقول قبل مغادرته تونس:

"رأيت في تونس شعبا عزيزا قويا"

"لقاؤنا في تونس وحدة جمعت العرب في الشرق والمغرب"

عاد الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة امس بعد ان امضى ٢٤ ساعة في تونس شارك فيها شعب تونس فرحته واحتفالاته بجلاء اخر جندي اجنبي عن اراضيه . وقد القى الرئيس عبد الناصر كلمة في مطار سيدي احمد قبل عودته الى القاهرة قال فيها: « اني قد سعدت جدا بهذه الزيارة التي مكنتني من ان التقي بالاخ الرئيس بورقيبة وبجميع اعضاء الحكومة التونسية .

وقال الرئيس واني اشعر بالعزة العربية والقومية العربية التي رأيتها في تونس .. فقد رأيت شعبا عزيزا قويا وارجو لشعب تونس كل عزة وكل تقدم وارجو للاخ الحبيب بورقيبة الصحة والقوة حتى يدعم هذا المجد الذي رأيناه في هذه الايام الخالدة .

واضاف الرئيس قائلا " ولقد سعدت ايضا بالالتقاء بالاخ احمد بن بيلا وبالاخ الحسن الرضا وبالاخ الامير عبد الله الجابر وكان هذا اللقاء عبارة عن وحدة جمعت العرب في المشرق والمغرب وانما نعمل دائما من اجل الوحدة العربية ... وقوة العرب في اي بلد عربي انما هي قوة للعرب في كل الامة العربية ...

واختتم الرئيس جمال عبد الناصر كلمته قائلا « ولقد قلت اليوم للاخ الحبيب بورقيبة اثناء الاستعراض ان كل زيادة في قوة تونس هي قوة للعرب جميعا وكل زيادة في القوة العربية في اي مكان هي تدعيم للاستقلال العربي وتدعيم للعزة العربية ... عاش الشعب التونسي الحر الشقيق وعاشت الامة العربية وعاشت الوحدة العربية » ..

بورقيبة يقول: اجتماعنا مرحلة هامة للوحدة

وقد ودع الرئيس عند سفره من قاعدة سيدي احمد الجوية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، والرئيس الجزائري احمد بن بيلا والامير الحسن الرضا ولي عهد المملكة الليبية واعضاء الحكومة التونسية والوفود الافريقية . وقالت وكالة رويتر ان الرئيس بورقيبة قال « ان اجتماع بنزرت بينه وبين الرئيسين عبد الناصر وبن بيلا كان مرحلة هامة من مراحل الوحدة فقد حقق التخلص نهائيا من اية قوة كانت تفسخنا في الماضي » . وقالت الوكالة ان الرئيس التونسي قال « ان جميع الخلافات الماضية مع الرئيس عبد الناصر كانت نتيجة لسوء الفهم » ، واضاف قائلا « ان تعرف كل منا على الاخر واحترام كل منا للاخر هو خطوة نحو الوحدة العربية »

وقالت وكالات الانباء ان الرئيس جمال عبد الناصر عقد خلال الساعات التي إمتدت بعد فترة العشاء ليلة اول امس عدة اجتماعات سياسية هامة . وكان الرئيس بورقيبة قد اقام لضيفيه الرئيسين عبد الناصر وبن بيللا مادبة عشاء في فندق كورنيش الحديث وهو نفس الفندق الذى امضى فيه الرؤساء ليلتهم في بنزرت .

ويقول ليفون كشيشيان مراسل الاهرام في نيويورك الذى دعى لحضور احتفالات بنزرت ان الرئيس عبد الناصر عقد اجتماعين هامين بعد العشاء اجرى خلالهما مباحثات خاصة مع الرئيس بورقيبة ، وقد دام الاجتماعان ٩٠ دقيقة ولم يحضرهما احد غير الرئيسين . وكان الرئيس عبد الناصر قد اجتمع قبل ذلك مع الرئيس الجزائرى احمد بن بيللا على انفراد ٨٥ دقيقة .

وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس حضر الرؤساء الثلاثة العرض العسكرى الكبير الذى اقيم في ميدان الجلاء ببنزرت

وكانت قوات الجيش التي اشتركت في العرض تضم وحدات من المشاة كانت تمشي بخطوة الاوزة ، وسيارات مدرعة ومدافع كانت تدرج شوارع المدينة . وقد بدأ العرض مع المطر وانتهى بصفاء الجو وظهور الشمس الساطعة . وقبل بداية العرض اشترك الرؤساء الثلاثة في تسليم الاوسمة التي منحها مجلس الامة التونسي لابطال معركة بنزرت .

وكان من اكثر المشاهد التي اثرت في النفوس ذلك الجندى الذى فقد احدى ساقيه في المعركة ، وقد قلده الرئيس عبدالناصر وساما .

وقد استقبل الرؤساء عند وصولهم الى مكان الاحتفال بعاصفة كبيرة من التصفيق والهتاف ، ومن فوق منصة خاصة مزينة بالاعلام تابع الرؤساء الثلاثة العرض العسكرى بينما كانت طائرات الهليوكوبتر والطائرات المقاتلة التابعة للسلاح الجوى التونسي تحلق فوق الرؤوس .

وقالت وكالة رويتر ان الرؤساء الثلاثة كانوا خلال فترة العرض يتحدثون معا بطريقة ودية وفي فترات متقاطعة

وبعد أن انتهى العرض استقل الرؤساء الثلاثة سيارة مكشوفة متجهين الى قاعدة سيدى احمد الجوية حيث

استقل منها الرئيس جمال عبد الناصر طائرته عائدا الى القاهرة . وقالت وكالات الانباء ان حماس الجماهير برؤيتهم عبد الناصر وبن بيللا وبورقيبة قد فاقت كل حد، فقد هجمت الجماهير عليهم وهم يركبون سيارتهم واحاطت بهم من كل جهة .

ومما لوحظ ان السيدة قرينة الرئيس الحبيب بورقيبة جلست في شرفة مبنى البلدية في بنزرت الذي كان يواجه منصة العرض العسكري وكانت تتابع منه الاحتفال وكانت تشترك مع الجماهير في الهتاف والتصفيق

وكان الرئيس بورقيبة قد قدم قرينته للرئيس عبد الناصر قبل بدء اجتماعهما في جناح الرئيس بورقيبة في فندق – كورنيش – الذى افتتح أول مرة بمناسبة الاحتفالات وكانت السيدة قرينة الرئيس بورقيبة قد تولت بنفسها الاشراف على ترتيبات اعداد الفندق ، وقد طافت بالجناح الذى اعد لنزول وفد الجمهورية العربية المتحدة وتأكدت من تنفيذ كل ترتيبات الضيافة

ويقول ايفون كشيشيان مراسل الاهرام في بنزرت ان اسم عبد الناصر كان يتردد طوال اليوم في بنزرت وان الالاف كانت تخرج مداهمه لمشاهدته ومقابلته بعاصفة كبيرة من الهتاف والترحيب

وقد ترك الرئيس عبد الناصر اثر في الشعب التونسي لم يتركه اى زائر من قبل ، فقد شاهده الالاف واستمع الى صوته مئات الالوف كما شاهده الكثيرون على شاشة التليفزيون الايطالى التى نقلت شبكاته صورة حية لاستقبال الرئيس بعد الاتفاق مع السلطات التونسية

وصول الرئيس الى القاهرة

وقد غادر الرئيس عبد الناصر تونس على نفس الطائرة العربية النفاثة التى كان قد وصل بها الى مطار العوينة صباح اول امس ، وقد عانق الرئيس عبد الناصر الرئيسين بورقيبة وبن بيللا قبل ان يصعد الى الطائرة ، وفي الساعة العاشرة و ١٠ دقيقة تحركت الطائرة من قاعدة سيدى احمد فوصلت الى مطار القاهرة في الساعة الرابعة والنصف

وكان مع الرئيس في الطائرة الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسيد عباس رضوان وزير الادارة المحلية والسيد عبد المجيد فريد سكرتير عام رياسة الجمهورية

وقد استقبل الرئيس عند وصوله الى مطار القاهرة المشير عبد الحكيم عامر والسادة عبد اللطيف البغدادى وحسين الشافعى وحسن ابراهيم وعلى صبرى وكبار ضباط القوات المسلحة .

اليونايتد برس تقول :

استقبال ناصر فى تونس

صفعة للملك الحسن

اذاعت وكالة يونيتد بريس امس من بيروت ان المراقبين السياسيين قالوا ان الاستقبال العاصف الذي استقبل به الرئيس جمال عبد الناصر من الاف التونسيين يعد صفعة للحسن.

بورقيبة يزور الجمهورية العربية المتحدة في أوائل العام

اجتماعات عبد الناصر وبن بيلا وبورقيبة سيكون لها آثار بعيدة المدى

بنزرت في ١٥ — من ايمون كشيشيان مندوب « الاهرام » — قبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، الدعوة التي وجهها اليه الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة . وعلم ان الزيارة ستتم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجديد .

كما وافق الرئيس عبد الناصر على ان يقوم [illegible] بزيارة تونسية [illegible] التي وجهها اليه الرئيس بورقيبة وهو يودعه عند سفره امس في مطار سيدي احمد .

وكانت جميع وفود الدول التي شاركت في احتفالات تحرير بنزرت ، قد ذهبت الى المطار لتوديع الرئيس عبد الناصر ، فيما عدا وفد المغرب .

وقد عقد بورقيبة اليوم مؤتمرا صحفيا في ختام احتفالات بنزرت ، قال فيه : « ان وجود الرئيس عبد الناصر في بنزرت قد ساهم مساهمة ضخمة في خلق حرارة جديدة وهو أمر يرجع الى حدي [illegible] و [illegible] لايجاد حل للخلافات بين الجزائر والمغرب » .

وقال بورقيبة : « ان المحادثات التي جرت بيني وبين الرئيسين عبد الناصر وبن بيلا كانت مثمرة للغاية ، وسيكون لها آثار ممتدة [illegible] أشهر ، بل لعدة سنوات قادمة . وقد اتفقنا جميعا ، وتعهدت بين تعاوننا في تونس والجمهورية العربية المتحدة والجزائر ، تعاونا تاما لتمهيد الطريق للوحدة العربية » .

وطلب وكالة رويتر ان بورقيبة صرح بانه يعتقد ان الجلاء عن بنزرت [illegible] في الجلاء عن القواعد العسكرية الاخرى في الدول الافريقية ، وقال : « ولقد ادى جلاء الانجليز عن القواعد العسكرية في [illegible] الى [illegible] حلفاء الاطلنطي عن بنزرت ، اكثر مما كان عليه من قبل .. ولا شك ان القواعد العسكرية الاخرى ستزول كما يزول الاستعمار ، وخاصة بعد ان فات [illegible] القواعد العسكرية الثابتة » .

وتحدث بورقيبة عن العلاقات مع فرنسا ، فقال : « ان الجلاء عن بنزرت قد ازال آخر عقبة في سبيل تعاون [illegible] بين تونس وفرنسا .. وهذه هي الطريقة التي فهم بها التونسيون معنى الجلاء عن بنزرت .. وانا اعلم ان الشعب الفرنسي والجزائري [illegible] ينظرون اليه بنفس النظرة » .

وقال بورقيبة : « اني اعتقد ان الجلاء عن بنزرت هو أيضا [illegible] تحول في التاريخ التونسي بالنسبة للعالم العربي والدول [illegible] » .

وقال بورقيبة : « ان فرنسا بل وبعض الدول العربية لم [illegible] موقف تونس [illegible] حقوق مصالحها من اجل التحرير [illegible] اعتقد ان الدول الاخرى [illegible] موقفنا على حقيقته ، وهو موقف يتسم بالاعتدال والسعي للوصول الى درجة [illegible] على [illegible] .

الأهرام
المصدر: الاهـرام
التاريخ: ١٩٦٣/١٢/٢٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٣٠ ساعة فى "بنزرت"

عشت هـذا الاسبوع ثلاثين ساعة فى ((بنزرت)) وكل ما فى ينبض ، بقوة وعمق ، مع كل ما فيها ، وكان هذه المدينة الجميلة على الروابى التونسية الخضراء، النازلة الى خلجان البحر الابيض المتوسط ،قد اكتسبت من تاريخها الحافل قدرة غـير عادية على التاثير ! .

لقد عاش ميناء ((بنزرت)) ، تاريخ البحر الابيض المتوسط باكمـله ... دوله ، تياراته السـياسية ، غزواته ، وحتى مغامراته .

ان بنزرت غـالبت الفينقيين والرومان فى الزمان البعيد قبـل الميلاد .

ثم هبطت عليـها قبـائل ((الوندال)) الغازية ... ثم مر منها الفتـح العربى ذاهبا الى اسبانيا .

وباتت منارا للثقافة بعدغروب الشمس عن الاندلس ، فقد سهر فيها الفكر الاسلامى اللاجىء من ارهاب محاكم التفتيش فى اسبانيا، حتى غلبه التعب ، فاطفأ شمعته ونام ، وترك بنزرت لتصبح أكبر معاقل القرصان فى البحر الابيض ولتتحول خلجانهـا وبحيراتهـا الداخلية الى مخابىء للمغيرين على سفن التجارة يرفعون العلم الاسود والجمجمة بين عظمتين متقاطعتين .

وفى العصر الحديث تحكم فيها الاتراك ، وكما حدث فى كل مكان فى عصر انحلال الدولة العلية ، سقـط الوالى التركى وانتقلت السلطة منـــه الى القنصـــل الفرنسى ! .

وفى هذا العصر الحديث ضربت بنزرت بالقنابل مرتين ...

ضربها الفرنسيون بالقنـابل من البحر فى القرن الثامن عشر تخويفا لها وارهابا بينما فرنسا تتحفز وتتحين الفرصة للانقضاض عليها بالاحتلال ! .

ثم ضربها الفرنسيون — ايضا — للمرة الثانيـة ، وبالقنابل ، ولكن من البر هذه المرة ،فى القرن العشرين — سنـــة ١٩٦١ — وكان ضربها للمرة الثانية غيظا وحقدا ، بينما فرنسا تتراجـع والعلم الفرنسى يطوى من سارية بعد سارية فوق شمال افريقيا !

●

وكان ضرب بنزرت — للمرة الثانيـة — نقطة تحول حاسمة حققت نتيجتين ، كانت ، وسوف تكون لهما ابعد الاثار :

□ النتيجة الاولى : ان القنابل التى اسقطتها طائرات الحاملة الفرنسـية ((اروماتش)) فوق المدينـة المتمردة على السيطرة قد فتحت عصرا جديدا فى تونس يسميه الرئيس ((الحبيب بورقيبة))

عصر الاستقلال «بتمامه وكماله» ان هذه القنابل، فجرت في نفس الوقت مقاومة تونسية عنيدة، ساندها رأى عام عالمي، رأى بوضوح ان الجلاء الفرنسي عن تونس ناجزا وشاملا – لم يعد له بديل، وان أي «نصف حل» يتوهم امكان التعايش السلمي بين الوطنية المطالبة بالحرية، وبين القواعد المسلحة للاستعمار، هو افتراض مناقض للواقع وللطبيعة.

□ **والنتيجة الثانية: ان ما حدث في «بنزرت» قد ربط النضال التونسي على الفور، بحبل متين، الى حركة النضال العربي الجديدة، فوق رأس مشاكل كثيرة قائمة، وأسباب لسوء الظن خلقتها الملابسات،**

وفي يوم ضرب «بنزرت» لم تكن القاهرة – قلب حركة النضال العربي الجديدة – في حاجة الى تردد او انتظار وانما على الفور

اذاعت الجمهورية العربية المتحدة في نفس اليوم – ٢٠ يوليو ١٩٦١ – بيانا جاء فيه بالحرف:

«ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تعلن غضبها واستنكارها للعمليات الوحشية التي قامت بها سلطات الاستعمار الفرنسي ضد الشعب التونسي الحر، في قلب بلده وعلى ارض وطنه، وفي الوقت نفسه فان الجمهورية العربية المتحدة حكومة وشعبا تعلن تأييدها الذي لا حد له للشعب التونسي الباسل في نضاله البطولي لتحرير ارضه من الغزاة المستعمرين – وتبدي الجمهورية العربية المتحدة استعدادها الكامل لتزويد الشعب التونسي بكل ما قد يكون في حاجة اليه من امكانيات النضال ضد المستعمر سواء في مجالاته السياسية وميادينه المختلفة او العمل العسكري ومتطلباته من اسلحة وعتاد – وان الجمهورية العربية المتحدة تؤمن – في تمسكها الدائم بالتضامن العربي والوحدة العربية – بحتمية انتصار معركة التحرير العربي على كل ارض عربية كما تؤمن بوحدة هذه المعركة».

ثم دعم جمال عبد الناصر بنفسه هذا البيان في اليوم التالي ٢٢ يوليو ١٩٦١ في خطابه بمناسبة عيد الثورة التاسع – بقوله:

«اننا نعلن باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة اننا نؤيد الحبيب بورقيبة في معركته ونناصره ونعضده ... وقد يستغرب بعض الناس اننا كنا على خلاف معه بالامس ... ثم نندفع في تأييده اليوم.

اننا لا نفعل ذلك كمجرد تطبيق للمثل العربي القديم «انا وابن عمي على الغريب»، وانما نحن نتصرف – فوق ذلك – من ايمان بان معركة العرب واحدة في كل بلد عربي، وان الدم الذي يراق في بنزرت هو نفس الدم العربي الذي اريق في بورسعيد».

وفي اليوم التالي – ٢٣ يوليو ١٩٦١ عقد الرئيس الحبيب مؤتمرا صحفيا في تونس قال فيه:

«ان موقف عبد الناصر من ازمة تونس كان موقفا نزيها واضحا أخويا وكان موقف الجمهورية العربية المتحدة غاية في العدل والصراحة في الحق».

ثم وجه الرئيس بورقيبة في نفس اليوم خطابا الى الشعب التونسي قال فيه:

«انني باسمكم وباسمي اتوجه بالشكر القلبي الى الجمهورية العربية المتحدة على موقفها منا، لقد تخطت كل الخلافات التي تفرقنا ووقفت ساعة الازمة الى جوارنا بكل وسائلها».

وفي نهاية شهر اغسطس، وكان واضحا ان تونس قد ربحت معركتها وان فرنسا – وان كانت لاتزال تحتل بنزرت – محاصرة في الموقف الحرج – أبرق بورقيبة الى عبد الناصر يقول له:

«لكم الشكر والامتنان على موقفكم المشرف الذي حقق النصر لتونس ولكافة الشعوب الصغيرة».

ومنذ يوليو ١٩٦١ الى ديسمبر سنة ١٩٦٢ ، تدافعت أمواج بعد أمواج على شواطىء بنزرت، وقطعت النتائج التى حققتها الغارة على ((بنزرت)) ، شوطا طويلا الى غاياتها .

□ ثم الجلاء عن بنزرت ، وبذلك تحقق لتونس استقلالها ((بتمامه وكماله)) على حد تعبير الحبيب بورقيبة .

□ وتحول الحبل الذى ربط النضال التونسي ايام الازمة بحركة النضال العربى الجديدة الى جسر عبره عبد الناصر وبن بيللا فى طريقهما لمشاركة بنزرت فرحة عيدها .

وكان الحبيب بورقيبة من جانبه مصرا على ان يحضر عبد الناصر احتفال الجلاء عن بنزرت ، واذكر فى لقاء بينه وبينى فى بلجراد فى اعقاب الازمة ، شهر سبتمبر ١٩٦١ ، انه كان يتطلع الى ذلك اليوم ويدبر له ، وان فى خياله وقتها ، ما زلت اذكره يومها وهو يقول لى خلال مناقشة عنيفة ، ونحن نتناول الافطار معا ذات صباح فى البيت الذى كان يقيم به فى بلجراد :

ــ يا أخى ... اتركونى أدبر رأسي ثم حاسبونى بعد ذلك على النتائج .

سوف يتحقق الجلاء عن بنزرت ... وسوف أدعو جمال عبد الناصر لحضوره .

سأطلب منه ان يجىء بالبحر ... بالباخرة الحرية ... ويدخل الميناء)) .

وتحقق ما اراده بورقيبة مع بعض الخلاف فى التفاصيل ، بدل الباخرة ، وصل عبد الناصر بالطائرة ، فقد كان على عجل بسبب موعد سابق بينه وبين ((شوين لاى)) ، لكنه من جانبه هو الاخر ــ كان متحمسا لقبول الدعوة وحضور احتفال ((بنزرت)) .

تحول الحبل أيام الازمة ــ كما قلت ــ الى جسر ! .

وفى يوم بنزرت ، على مائدة غداء فى نادى الضباط ، المواجه لعمارة الادميرالية الفرنسية القديمة ، والمطل على الخليج الفسيح الذى تبدو منشآت القاعدة الفرنسية البحرية السابقة عند طرفه ، تلفت الرئيس بورقيبة حتى عثر على جالسا الى مائدة قريبة .

وقال الرئيس بورقيبة للرئيس عبد الناصر الجالس بجواره على مائدته :

ــ ها هو هناك .

ثم التفت الى الرئيس عبد الناصر وقال له :

ــ بينى وبينه حساب طويل!

وقال الرئيس عبد الناصر ضاحكا :

ــ لا شأن لى بحسابكما ، انما صديقان من قديم ، وبينكما مناقشات متصلة لم أتدخل فيها ولا اريد ان اتدخل ! .

وبقيت ساكتا انحرج من مناقشة عبر الموائد .

واستدار الرئيس بورقيبة الى الرئيس بن بيللا الجالس بجواره على الناحية الاخرى يقول له :

ــ كان دائما يهاجمنى ... ويتجنى على ! .

وعاد الرئيس بورقيبة يوجه حديثه الى :

ــ هل رأيت ((بنزرت)) اليوم ... أريدك ان ترى كل شىء بعين مجردة ... اريدك ان ترى الحقيقة كلها ! .

قلت : عبر الموائد ، ولم تكن قد بقيت للصمت المتحرج فائدة :

ــ في النظر الى مشــاكل الطبيعة قد تجوز النظرة المجردة،

وأما في العلاقات مع الناس فان التجرد صعب ... العلاقات مع النـاس تحـكمها العـواطف والرواسـب والانفعـالات والحوادث ! .

وليس بيننا من يستطيـع ان يرى الحقيقـة كاملة ... ان الحقيقة بالنسبة للبشر هي قدر ما تراه عيونهم منها في لحظة من اللحظات .

وقـال لي الرئيس بن بيـللا مبتسـما :

ــ لا ... انت اليوم لا تريد ان تفتح المناقشة ... انت تريد ان نقفلها ! .

قلت له :

ــ بعد الغداء سوف اطلب مقـابلة الرئيس بورقيبة ... واستأذنه فيمناقشة بيننا لتسوية الحساب ! .

وعلى امتداد الساعات بعـد ذلـك في « بنزرت » ... رأيت وسمعت الكثير .

☐ رأيت « بورقيبه » في وسط الاجتماع الشعبي الذي عقـد في ملعب بنزرت الكبير ، يتحدث الى الجماهير عن « الوحدة العربية » حديثا جيدا وواضحـا ، كانت في رأيه الآن امل النضال العربي .. وحتى « وحدة المغرب الـكبير » تجلت في حديثه كخطوة الى الوحدة الكبرى وجزء من خطه شـاملة لتحقيقها .

ثم تحدث بورقيبة عن جمـال عبد الناصر وبن بيللا فقال :

ــ لقد قضيت ساعتين مع كل منهما ... وحققنا في كل من هاتين الساعتين ، ما كانت الاتصـالات الدبلوماسية من بعيد تعجز عن تحقيقه في عشرين سنة .

☐ في العرض العسكرى الذي اقيم احتفالا بيـوم بنزرت ومـرت مواكبه امـام قصر البـلدية الذي وقفت في احـدى شرفاته السيدة قرينة الرئيس بورقيبه تتطلع الى زوجها طول الوقت وتلوح له تحية وتشجيعا بينما هو جالس على منصه العرض في مواجهتها ــ كان المذيع الذي يصف موكب العـرض يردد شعارات تستوقف النظر خصوصا عندما يتضح انها صـادرة اليـه بتعليمات من الحزب الدسـتوري الجديد ، الحزب الوحيد والحاكم في تونس .

كان المذيع يقول :

« ان تونس ليست الا رقعـة صغيرة في الوطن العربي الكبير ».

ثم يقول :

« ان الجيش التونسي وحـدة في الجيش الضخم للامة العربية »

ثم يقول :

« ان الاشتراكيـه هي طـريق لبناء التقدم في تونس » .

☐ عند مقبرة الشهداء ، فوق اعلى الروابي الخضر في بنزرت ، كانت الجماهير تنادى بفلسطين .

والتقط عبد الناصر نداء الجماهير ورددد ، وضغط بكل قوته عليه ، في الخطاب الوحيد الذي القاه في تونس .. ثم وقف بعده بن بيللا يقول ان لا سلام على الارض العربية الا بتصفية الاستعمار في فلسطين .

وكانت الجماهير التونسية التي يطرق سمعها اسم «فلسطين» تهدر كالعاصفة التي احاطت الجو حولها في هذه اللحظة الى ضباب بتكاثف ، والى مطر يهطل بغزارة !.

وكان ذلك كله رؤية تتكشف ... تناقض كل ما كان يبدو على السطح في تونس قبل ان تنفجر قنابل العـدوان على بنزرت في يوليو ١٩٦١ .

في تلك الايـام على السطح كانت الشعارات ، بان تونس في المغرب وليس للمغرب شـان

بالمشرق — وان مستقبل تونس فى اوربا حيث التقدم ، وليس مع العرب الذين لا يحسنون حتى الان صناعة ابرة الخياطة — وان مصر تريد ان تتدخل فى شئون غيرها ، ولو بالتآمر ، وتتخذ من دعوة الوحدة العربية ستارا لاستعمار مصرى طامع ! .

وليلة احتفال بنزرت خرجت الى شاطىء البحر ، امام فندق ((كورنيش)) مع احد وزراء بورقيبة وكبار معاونيه فى الحزب الدستورى الجديد

كانت صواريخ الاحتفال تملا السماء الوانا بهيجة تضوىء على السحب المتراكمة فى السماء وتلمع فوق امواج البحر الداكنة فى الليل .

وكان المطر يتساقط خفيفا فوقرؤوسنا ويمنحنا احساسا منعشا بعد ارهاق يوم طويل .

وقال لى الوزير التونسى :

— ما هو حكمك على ما رايته اليوم ؟ .

قلت :

— رائع ! .

قال بسرعة كانه لاعب كرة قدم بارع واتته فرصة لتصويب هدف :

— اذن فقد غيرت رايك ؟ .

قلت وانا امسح وجهى بقطرات المطر .

— لا اعرف هل رأيى هو الذى تغير ... ام أن الذى تغير انتم ؟!

واستدركت .

— مهما يكن ، وحتى لا نختلف طويلا فى من الذى تغير ، دعنا نتفق على أن الذى تغير هو الظروف ! .

ان الناس عندما يعجزهم أن يتفقوا على تحديد المسئوليات بينهم ، يريحون رؤوسهم بتوجيه اللوم الى الظروف

الظروف دائما كبش فداء لهم بدل المتاعب واثارة الخلافات من جديد فى معرض تحديد المسئولية

وقلت باسما وانا التفت الى رفيقى احاول ان ارى ملامحه على الاضواء التى تبرق من الوهج السريع للصواريخ الملونة الفرحة بالعيد :

— دعنا ناخذ الظروف كبش فداء ... نذبحها ضحية ...

ونخطو فوق بقعة من دمها ونمشى معا من جديد ! .

●

وقلت لرفيقى فى المشى تحت الليل والمطر على شاطىء البحر فى بنزرت :

— مهما يكن من امر الناس والمسئوليات والظروف ، فان بنزرت حلت عقدا كثيرة ، على هذه الناحية ... وعلى الناحية الاخرى فى نفس الوقت .

ان بنزرت كانت امتحان حقيقة امام الجميع .

كشفت لكم هنا ماكنتم لاترونه قبلها ، وكشفت لغيركم ما كانت تغطيه الظروف ! .

واستطردت باسما :

— أنت ترانى مرة أخرى أعود الى اقحام الظروف فى الموضوع ، لكن الواقع اننا لا نظلمها كثيرا باقحامها فيما كان بيننا ! .

بالفعل كانت هناك ظروف .. وعلى ضوء بنزرت ظهرمنها كثير !

□ من هذه الظروف مثلا ، ان الرئيس بورقيبة كان يظن انه يعرف مصر ، وفى الواقع انه لم يكن يعرفها .

ان مصر التى عرفها وعاش لاجئا فيها بضع سنوات ، هى مصر ما قبل الثورة .

ولقد كانت مصر التى عرفها فى ذلك الوقت هى ((مصر السياسة)) ، وكانت السياسة فى ذلك الوقت اسوا ما فى مصر

وعندما حدث التغيير الكبير ، كان بورقيبة قد غادر مصر عائدا الى تونس يحمل معه انطباعات ما لبثت ان فقدت صلتها بالواقع .

ثم اضيف الى ذلك شىء آخر سابق

بورقيبة في مصر .
هو انها لم تعرفه حينما وصل اليها عبر الصحراء الليبية لاجئا .
وقلت لرفيقي التونسي :
ـ عمري ما ضحكت مثلما سمعت مشهد وصول بورقيبة الى الحدود المصرية ... منه شخصيا
انه ما زال يذكر كل التفاصيل حينما اخذوه الى مركز من مراكز بوليس الحدود وسأله جاويش عما اذا كان يحمل جواز سفر وقال له بورقيبة مندهشا :
ـ جواز سفر ؟. لقد جئت لاجئا ... هاربا من فرنسا حتى لا تحاكمني وتحكم بالاعدام علي ثم تطلب مني انت الان جواز سفر ...
الم تسمع باسمي ؟. انا بورقيبة
وسأله الجاويش : ابو ايه ؟. ـ ثم ضحك .
وحينما قال بورقيبة يومها في غضبه لجاويش الحدود :
ـ يا رجل ... انا في تونس مثل سعد زغلول في مصر ... وكنت اتصور ان الناس هنا في انتظاري بالورود والرياحين ...
حين حدث هذا لم يغير جاويش الحدود رأيه وانما ارسل الرجل الذى اصبح فيما بعد رئيسا لجمهورية تونس ... مخفورا الى سلاح الحدود في القاهرة للتحقيق معه والتصرف ! .
وقلت لرفيقي :
ـ اليست هذه ((عقدة)) ظروف ... ايامها لا هو عرف مصر الحقيقية ... ولا مصر عرفت حقيقته عندما وصلها عبر الصحراء الليبية سائرا على قدميه ... مطاردا .

□ ومشكلة ظروف اخرى نجدها في اوضاع الاحتلال الفرنسي لشمال افريقيا

ان المشرق العربي ، بعد الثورة المصرية ، وبعد السويس العظيمة ، وصل مع الاستعمار الى النهاية ... الى حيث لا رجوع ، ولا نصف حل ! .

وفي نفس الوقت كان بورقيبة يرى ان ليس امامه الا ((نصف الحل)) يصل اليه ثم يتحرك بعده .
كان المشرق العربي يحكم عليه بمقاييس ظروفه .
وكان هو يرى ان الظروف في المغرب تختلف واذكر بورقيبة مرة وهو يقول لي :

((ان الاحتلال العسكري القائم الان في شمال افريقيا مجنون
انه تركز في شمال افريقيا بعد طريق طويل من الهزيمة بدأ في ((ديان بيان فو))
والجيش الفرنسي اوضاعه تثير الرعب
اخطر الجيوش جيش منهزم ... ويبحث عن نصر رخيص .
كنت اشعر دائما انه لدي اول حركة خاطئة من جانب الحكومة التونسية
فان اي جنرال فرنسي احمق ، قد يخرج على سلطة باريس ويدك الدنيا فوق رؤوسنا ... وكيف لنا بعد ذلك ان نحاسبه ... واي فائدة للحساب ؟.
ان جنرالات فرنسا ... ارادوا ان يحاربوا فرنسا الام ... فكيف بنا ؟ ! م
كنت دائما اتعامل بحذر معهم ... كانوا كالوحش الجريح يريد ان ينقض على فريسة سهلة ... يأكلها انتقاما لجراحه)) .
وقلت لرفيقي :
ـ كان بورقيبة يقول لي في عصبية تلك الايام : يا اخي قدروا ظروف واتركوا لي فرصتي
وبعد الجلاء عن بنزرت ، وتحقق الاستقلال ((بتمامه وكماله)) لتونس فان الرجل يبدو وكأنه تغلب بنجاح على (ظروفه)

□ ومشكلة ظروف ثالثة ،هي ان الرجل له ماض بعيد في الحركة الوطنية ، ولقد وجد بعض الذين جاءوا بعده يصلون بما حققوه الى ما يتجاوز الحد الذى اوقفته الظروف عنده .
ثم هو بشر ...

وفوق ذلك كله ، من ناحية عملية ، فان كل سبق عليه يزيد الضغط وراءه وهو يخشى عثرة قدم في وسط ((الظروف)) ! .

وفي هذا الجو كان الهمس لا ينقطع من حوله بأن مصر تتآمر عليه وبأن دعوة القومية العربية ستار لتدخلاتها ! .

وجاءت بنزرت ومعها الموقف الحاسم ... موقف الحل الكامل لا نصف الحل ... موقفه الاستقلال ((بتمامه وكماله)) .

وكانت فرنسا في نصف ساعة قد اغتالت أمام عينيه حياة الف مواطن في بنزرت ... هي التي كانت أول الهامسين بما تدبره مصر من مؤامرات ! .

وفي نفس اللحظة وجد بورقيبة مصر الى جانبه بكل ما لديها .

وانتهى الموقف الحاسم الى نتيجته الحتمية ...

وقلت لرفيقي التونسي :

ــ بصرف النظر عما فات فان بنزرت حلت عقدا كثيرة كما قلت لك ... وأمام بورقيبة الان احتمالات بغير حدود !.

ان الحبل الذي شدته بنزرت بين تونس وبين حركة النضال العربي الجديدة ، والذي تحول الى جسر باتمام الجلاء عن بنزرت ،يستطيع الان أن يتحول الى اتصال مفتوح وعريض باتساع الافق !.

●

وقلت لرفيقي التونسي ... ونحن نعود على الشاطىء الى فندق كورنيش ونستدير لاضواء بنزرت وراءنا :

ــ لكن هناك مشكلة ... اذا لم نستطع ان نلتقي بعد ((بنزرت)) فيجب على كل منا ان يتحمل مسئوليته ... لقد ذبحنا الظروف مرة ... ولن نجدها مرة اخرى ! .

الجزائر

٦٢٧٦

عبدالناصر يقبل الدعوة لزيارة الجزائر فى ٥ يوليو

وزير الصناعة الجزائرى يعلن أن الرئيس عبد الناصر سيحضر احتفالات العيد الأول لاستقلال الجزائر

توقيع اتفاقية صناعية مع الجزائر تشمل اقامة مصنع نسيج تكاليفه ٨ ملايين جنيه وايفاد خبراء لتشغيل ٨٠٠ مصنع معطل

قبل الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة لزيارة جمهورية الجزائر اثناء الاحتفالات بالعيد الاول لاستقلالها فى ٥ يوليو القـــادم .

اعلن السيد العروسى خليفه وزير الصناعة الجزائرى فى مؤتمر صحفى عقده امس ، قبل مغادرته القاهرة عائدا الى بلاده ، انه حمل رسالة شفوية الى الرئيس جمال عبدالناصر من السيد احمد بنبيللا تتضمن تجديد الدعوة للرئيس لزيارة الجزائر بعد استقلالها ، وقال ان السيد محمد خيضر الامين العام للمكتب السياسى الجزائرى كان قد حمل هذه الدعوة الرسمية ، اثناء زيارته للقاهرة ، بعد استقلال الجزائر .

الجزائر تشكر الرئيس وشعب الجمهورية العربية المتحدة

ووجه الوزير الجزائرى شكر الشعب الجزائرى العميق للرئيس عبدالناصر وللجمهورية العربية المتحدة — حكومة وشعبا — للمساعدة الكبيرة التى قدمها شـــعب الجمهورية العربية للشعب الجزائرى اثناء حرب الاستقلال ، وفى مرحلة البناء ، وقال « لقد كانت الجمهورية العربية المتحدة اول دولة استجابت لنداء طلب المساعدة الذى وجهه السيد احمد بن بللا باسم شعب الجزائر، اذ اقرت الجمهورية العربية المتحدة تقديم قرض قدره ١٠ ملايين جنيه لتنفيذ برامج مرحلة بنـــاء الدولة الجديدة » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ٩/ ١٠/ ١٩٦٢

عبد الناصر اول رئيس دولة
يزور الجزائر بعد استقلالها

باريس في ٨ — ر — طار الى القاهـــرة اليوم وفد جزائرى وصـل الى باريس ثم غادرها الى اثينا في طريقه الى الجمهـورية العربية المتحدة ورفض اعضاء الوفد ان يؤيدوا ما تردد في باريس من ان الوفد مكلف بالتمهيد لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر الجـزائر الذي سيكون اول رئيس دولة يزور الجزائر بعد استقلالها .

وفي مدينة الجزائر قالت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان جبهة التحرير الجزائرية اليوم ان الرئيس عبد الناصر قبل الدعـوة لزيارة الجزائر ، وحمل الدعوة الى القاهرة السيد محمد خيضر الامين العام للمكتب السياسى الجزائرى . واضافت الصحيفة انه لم يحدد بعد موعد لهذه الزيارة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ٩/٤/١٩٦٣

زيارة عبد الناصر للجزائر
اول عمل يعد له سفير الجزائر الجديد

باريس في ٨ ــ ا.ب ــ اعلن اليوم ان السيد الاخضر ابراهيمي ،اول سفير للجزائر بالقاهرة ، سيقدم اوراق اعتماده في الاسبوع القادم الى الرئيس عبد الناصر . ويقول الدوائر المطلعة أن السيد ابراهيمي سيشرع عقب تقديم اوراق اعتماده في اتخاذ الترتيبات اللازمة للزيارة التي سيقوم بها الرئيس عبد الناصر للجزائر يوم اول مايو المقبل .

وكان ابراهيمي يمثل حكومة الجزائر المؤقتة في اندونيسيا وسبق ان اشترك في الوفد الجزائري الذي أجرى اتصالات بحركة التحرير في انجولا . وهو في الثلاثين من عمره .

الجزائر تضع اللمسات الاخيرة فى برنامج زيارة الرئيس عبد الناصر يراس اجتماعا للمجلس التاسيسى الجزائرى

الجزائر فى ٢٤ ـ ر ـ قالت اليوم صحيفة « المجاهد » الجزائرية ، ان الاستعدادات تجرى الان لاقامة استقبال حافل للرئيس جمال عبد الناصر فى زيارته للجزائر التى ستبدا يوم ٣ مايو المقبل . ونشرت « المجاهد » صورة للرئيس جمال عبد الناصر فى صفحة كاملة وكتبت تحتها « مرحبا بجمال » .

وصرح مصدر رسمى بان لجنة جزائرية خاصة تقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة لبرنامج زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة . وقالت « المجاهد » انه منذ اعلن بن بيللا نبا زيارة عبدالناصر للجزائر ، اصبحت هذه الزيارة موضوع الحديث على كل لسان فى مختلف انحاء الجزائر .

واضافت : ان مشاعر الشعب الجزائرىيمكن التعبير عنها فى جملة واحدة هى : « الحمد لك يارب .. جمال فى الجزائر » .

وذكرت الصحيفة ان الرئيس عبد الناصرسيقوم خلال زيارته للجزائر برياسة احدى جلسات المجلس التاسيسى (البرلمان) . كماسيحضر اجتماعا للمكتب السياسى لجبهةالتحرير الجزائرية . وسيزور مدينة قسنطينة فى شرق الجزائر ليشارك فى احياء ذكرى المظاهرات الوطنية التى قامت فى عام ١٩٤٥ .

ومضت « المجاهد » تقول : ان وصول الرئيس عبد الناصر الى الجزائر سيكون حدثا كبيرا فى حياة الجماهير الجزائرية التى تتعلق به لسببين :

١ ـ الاعجاب بالتقدم الذى احرزه الشعب العربى فى ظل زعامة الرئيس عبد الناصر .

٢ ـ التاييد الادبى والمادى الذىقدمته مصر للجزائر طوال سنوات صراعها ضد الاستعمار الفرنسى .

هذا ومن المقرر ان يسافر الرئيسان عبد الناصر وبن بيللا الى مراكش يوم ٨ مايو لحضور اجتماع اللجنة السياسية لدول ميثاق الدار البيضاء .

كذلك نشرت جريدة « الجماهير » الجزائرية تقول : « الحمد لله جمال فى الجزائر » .. هذه العبارة القصيرة هى ملخص للفرحة التى يتردد صداها فى المنازل والشوارع والمقاهى وجميع انحاء الجزائر منذ اعلن ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور الجزائر

ومضت الصحيفة تقول ان هذه العبارة لا تعبر فقط عن اعجاب الشعب الجزائرى بالشعب العربى فى مصر الذى يمثله الرئيس عبد الناصر ، وانما تدل ايضا على ان الجزائر جزء من الامة العربية وليست جزءا من فرنسا كما كان يدعى الاستعمار

وقالت الصحيفة : « ان الجماهير الجزائرية لم تعد والحمد لله تخشى ان تذكر اسم الرئيس جمال عبد الناصر كما كانت فى الماضى ، حيث كان الاستعمار يحظر على الجزائريين ذكر اسمه او قراءة الكتب والصحف المصرية او الاستماع الى اذاعة القاهرة »

وقالت الجريدة : « الحمد لله ، جمال فى الجزائر » هذه العبارة القصيرة تعنى ابتسامة السلام التى نشاهدها على وجوه ملايين الجزائريين الذين يسيرون وراء زعيمهم الشاب الباسل الذى يوشك ان يقابل زعيما باسلا وابا روحيا يسير امام ملايين العرب ويقودهم الى العزة والوحدة والنصر .

وقالت : اننا نعرب عن اطيب تمنياتنا لكل عربى هنا فى الجزائر ، وهناك فى الجمهورية العربية المتحدة ، ونقول باسم ملايين العرب فى الجزائر « مرحبا بك يا جمال فى الجزائر » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ٢٩/ ٤/ ١٩٦٣

عبد الناصر يبدأ غداً رحلته الى الجزائر

وفد رسمي يضم أربعة من أعضاء مجلس الرياسة وثلاثة من الوزراء يصحب الرئيس في رحلته
اجتماع هام أمس برياسة عبد الناصر - يشترك فيه المشير عامر بعد عودته من اليمن - وعلي صبري بعد عودته من الشرق الأقصى

علم مندوب ((الأهرام)) أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يبدأ غدا رحلته الى الجزائر على ظهر الباخرة ((الحرية)) .

ويصحب الرئيس في رحلته الى الجزائر ، وفد رسمي يضم السادة : عبد اللطيف البغدادي وزكريا محيي الدين وكمال الدين حسين نواب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرياسة ، وكذلك السيد كمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة . والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية والسيد طلعت خيري وزير الشباب والسيد انور سلامة وزير العمل

وقد عقد الرئيس جمال عبدالناصر امس عدة اجتماعات هامة ، بينها اجتماع حضره المشير عبدالحكيم عامر والسيد انور السادات اللذان قدما من اليمن بالطائرة ، واتجها الى بيت الرئيس جمال عبد الناصر مباشرة ، كذلك حضره السيد على صبرى الذى وصل فى نفس الوقت من رحلة زار فيها الاتحاد السوفييتي والصين والهند ، وتوجه من المطار الى بيت الرئيس عبد الناصر .

الأهرام

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٩٦٣/٤/٣٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يبدأ رحلته اليوم ويصل الى الجزائر صباح العيد

بن بيللا والمكتب السياسي يستقبلون عبد الناصر في عرض البحر عند اقتراب "الحرية" من ميناء الجزائر

عبد الناصر يزور أشهر مواقع معارك الثورة الجزائرية ويلتقى بأبطالها

يبدأ الرئيس جمال عبد الناصر اليوم، رحلته الى الجزائر تلبية للدعوة التى وجهها اليه السيد احمد بن بيللا رئيس الحكومة. وسيستقل الرئيس الباخرة « الحرية » من ميناء الاسكندرية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم، ومن المقرر أن تصل الى الجزائر بمشيئة الله مع صباح أول أيام عيد الأضحى المبارك.

وقد بحث امس مجلس الوزراء الجزائري برنامج زيارة الرئيس بالتفصيل.

وتستمر زيارة الرئيس ستة أيام، يلتقى فيها مع شعب الجزائر وقادتها وابطالها في العاصمة وفي غيرها من المواقع المشهورة التي كانت مسرحا لمعارك الثورة الجزائرية العظيمة. وسيحضر الرئيس مؤتمرا شعبيا في وهران وغيرها. كما يحضر في العاصمة جلسة للمكتب السياسي وجلسة للمجلس التاسيسي دعى لرياستهما تكريما له من ممثلى الشعب الجزائرى.

وسيخرج الرئيس احمد بن بيللا واعضاء المكتب السياسي الجزائرى الى عرض البحر لاستقبال الرئيس عبد الناصر عند دخول « الحرية » المياه الجزائرية. ويجرى في الميناء استقبال رسمى وشعبى كبير لرئيس الجمهورية العربية المتحدة.

ويستعد الشعب الجزائرى لهذه الزيارة استعدادا كبيرا. وقد بدأ في اقامة الزينات واقواس النصر واعد الوفا من اعلام الجمهورية العربية المتحدة ليرفعها في كل مكان مع أعلام الثورة الجزائرية التي اصبحت علم البلاد الرسمى.

ويرافق الرئيس في رحلته وفد رسمى مؤلف من السادة: عبد اللطيف البغدادي وزكريا محيى الدين وكمال الدين حسين، نواب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرياسة، وكمال رفعت عضو مجلس الرياسة والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية وطلعت خيرى وزير الشباب وانور سلامة وزير العمل.

كما يصحب الرئيس في رحلته على الباخرة « الحرية » السيد الاخضر ابراهيمي سفير الجزائر في القاهرة.

وسيغادر الرئيس عبد الناصر القاهرة في الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة من صباح اليوم بقطار خاص يصل الى الاسكندرية في الساعة العاشرة والنصف صباحا. ويستمر حتى داخل الميناء، حيث يستقل الرئيس الباخرة الحرية التي تبحر في رعاية الله في طريقها الى الجزائر فتصل اليها صباح يوم السبت.

وقالت وكالة رويتر، ان السيد احمد بن بيللا قد اعلن في مؤتمر صحفى عقده امس، موعد زيارة الرئيس عبد الناصر ووصوله الى الجزائر في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت.

واعلن بن بيللا ان وصول الرئيس جمال عبد الناصر سيكون فى نفس الوقت الذى تقوم فيه الجزائر بحملة واسعة لتعزيز التضامن الوطنى

واذاعت وكالة الانباء الجزائرية . برنامج زيارة الرئيس . وسيحضر فى مساء يوم وصوله مأدبة العشاء الرسمية التى يقيمها الرئيس بن بيللا لتكريم ضيفه . وستنتهى اول ايام الزيارة باطلاق الالعاب النارية (الصواريخ) فوق خليج الجزائر .

وفى يوم الاحد يزور الرئيس احدى المزارع الحكومية واحد البيوت التى انشئت لرعاية الاطفال فى ضواحى العاصمة . ثم يحضر مأدبة الغداء التى يقيمها لتكريمه الكولونيل هوارى بومدين وزير الدفاع .ويحضر بعد الظهر الجلسة غير العادية التى تعقدها الجمعية التأسيسية بمناسبة زيارته . ثم يقيم الرئيس مادبة عشاء فى قصر الشعب الذى خصص لاقامته .

وفى اليوم التالى يزور الرئيس مدينة قسنطينة فى شرق الجزائر . ويسافر بالطائرة يوم ٧ مايو الى وهران فى غرب الجزائر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٣/٥/١

عبدالناصر سافر أمس الى الجزائر على ظهر الباخرة "الحرية"

الرئيس يتحدث الى الشعب الجزائرى فى نفس يوم وصوله الى الجزائر

عبدالناصر يبدأ برنامجه فى الجزائر بافتتاح "ميدان بورسعيد" الجديد فى العاصمة الجزائرية

تشق الباخرة ((الحرية)) الان طريقها فى البحر الابيض مقلة الرئيس جمال عبد الناصر ومرافقيه فى رحلتهم الى الجزائر تلبية لدعوة الرئيس أحمد بن بيللا . وستصل الباخرة بمشيئة الله يوم السبت القادم .

وقد ادخل امس تعديل على برنامج زيارة الرئيس عبد الناصر يتيح له فرصة الالتقاء بالشعب الجزائرى المناضل والتحدث اليه فى مؤتمر شعبى كبير يعقد مساء أول أيام العيد ، اى فى نفس يوم الوصول . وسيعقد المؤتمر فى الملعب البلدى الفسيح فى العاصمة الجزائريه ، وهو المكان الذى يمكن أن يستوعب أكبر عدد من الناس .

كما دعى الرئيس لحضور الاحتفال الذى سيقام فى اول يوم ، بتسمية أحد الميادين الكبيرة باسم بورسعيد تحية لها .

كذلك أعلنت امس تفصيلات جديدة عن برنامج زياره الرئيس للجزائر ، تتضمن حضور عرض عسكرى خاص للجيش الوطنى فى مدينة قسنطينة فى شرق الجزائر ، وهو الجيش الذى انبثق عن جيش التحرير ، الذى حمل عبء الثورة الجزائرية المجيدة .

وتضمن البرنامج ايضا تدشين ثكنة جديدة للجيش الوطنى فى وهران التى كانت قلعة للجيش الفرنسى ايام الاحتلال .

التوديع فى الاسكندرية

وكان قد بدأ الرئيس عبد الناصر رحلته الى الجزائر فى الساعه الحاديه عشرة و ٢٠ دقيقة قبل ظهر امس ، حين أطلقت المدافع ٢١ طلقة ، تحيه للرئيس ، كما اطلقت البواخر الراسية فى ميناء الاسكندرية صفاراتها للتحية ايضا .

ورافق الرئيس فى رحلته وفد رسمى مؤلف من السادة : عبداللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين وكمال الدين حسين نواب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرياسه ، وكمال رفعت عضو مجلس الرياسة ، والدكتور محمود فوزى وزير الخارجيه وطلعت خيرى وزير الشباب وانور سلامة وزير العمل . كما صحب الرئيس على الباخرة السيد الاخضر ابراهيمى سفير الجزائر فى القاهرة .

وقد ودع الرئيس عند سفره امس من ميناء الاسكندريه جموع كبيرة من المواطنين ظلت تردد الهتافات بحياة الجمهوريه العربية المتحدة وحياة الرئيس جمال عبد الناصر . وكان على رأس المودعين نواب الرئيس وأعضاء مجلس الرياسة والوزراء والسيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية وهيئة اركان حرب القوات المسلحة وقادة القوات البحرية والجوية وكبار الضباط ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .

والمقرر ان يصل الرئيس واعضاء الوفد الرسمى الى الجزائر بمشيئة الله فى الساعة الحاديه عشرة من صباح يوم السبت القادم أول أيام عيد الاضحى . وسيكون على رأس مستقبلى الرئيس لدى وصوله بسلامة الله الى الجزائر السيد احمد بن بيللا رئيس الحكومه وأعضاء المكتب السياسى وسيخرجون جميعا لاستقبال الرئيس فى عرض البحر عند دخول الباخرة الحرية الى المياه الجزائريه . ويجرى فى ميناء الجزائر استقبال رسمى وشعبى كبير للرئيس عبد الناصر

الرئيس يخطب فى الجـزائر

والمعروف ان زيارة الرئيس سوف تستغرق ٦ ايام . وسيقوم الرئيس فى اليوم الاول بافتتاح ((ميدان بورسعيد)) الجديد فى العاصمة .

ويلتقى الرئيس بعد ذلك بشعب الجزائر فى ملعب البلدية ويلقى خطابا شعبيا .

وفى المساء يدعو الرئيس السيد بن بيللا للعشاء فى فندق ((الميتى)) اكبر فنادق الجزائر .

وفى اليوم الثانى ـ يوم الاحد ـ يزور الرئيس مدرسة ابناء الشهداء ويتناول طعام الغداء بدعوة من الكولونيل هوارى بومدين وزير الدفاع .

ثم يزور الرئيس الجمعية التأسيسية والسفارة العربية . وفى المساء يقيم الرئيس حفل استقبال فى قصر الشعب بالعاصمة الجزائرية .

وفى اليوم الثالث ـ يوم الاثنين ـ يسافر الرئيس الى قسنطينة حيث يشهد هناك عرضا عسكريا ، ويقوم بجولة فى المدينة ويتناول طعام الغداء بدعوة من محافظها .

ويقضى الرئيس ليلة فى قسنطينة ثم يسافر يوم ٧ مايو الى وهران حيث يقوم بتدشين احدى التكنات العسكرية للجيش الوطنى ، ويقضى ليلته فى المدينة .

الجو فى البحر اثناء الرحلة

وعندما ابحرت « الحرية » من الاسكندرية امس كان الجو صحوا والبحر هادئا والرؤية واضحة يصل مداها الى عشرة كيلو مترات ، ودرجة الحرارة معتدلة ، ويتوقع رجال الارصاد ان يبقى الجو المعتدل سائدا منطقة جنوب البحر الابيض اثناء الرحلة .

ويقود « الحرية » فى رحلتها هذه الفريق محمد محمود حمدى .

عبد الناصر يصل الى مياه الجزائر خلال ساعات

"الحرية" تسير في طريقها الى عاصمة الجزائر التي لبست أحلى ثيابها لاستقبال الرئيس

تقترب الباخرة « الحرية » من المياه الجزائرية في الساعات الاولى من صباح اليوم ، وتصل بمشيئة الله الى ميناء الجزائر صباح غد، حيث يخرج الالوف من ابناء شعب الجزائر لتحية الرئيس جمال عبد الناصر ، والتعبير عما يكنونه من شعور فياض نحوه .

وفي برقية من ممدوح طه مندوب « الاهرام » ان الشعب الجزائري، يعبر عن مدى لهفته للقاء الرئيس عبد الناصر بكل صورة من الصور وهم يقولون انا نريد ان نعبر عن شيء ولو قليل مما نحس به نحـو الرجل الذي ساند ثورتنا المجيدة في سـبيل تحررنا من الاسـتعمار الفرنسي . نريد ان نقول للجمهورية العربية المتحدة ان وقفتها الى جانبنا ومساعدتها المادية والادبية الفعالة لثورة الجزائر قد اثمرت واسهمت بقسط كبير في تحرر الجزائر .

وقد بدت العاصمة الجزائرية في صورة جديدة ،وكأنما لبست ملابس العيد ،لتحتفل بمناسبتين كبيرتين : عيد الاضحي ،وعيد زيارة عبدالناصر.

وعندما تقترب البـاخرة الحرية من ميناء الجزائر غـدا ، يكون قادة الجزائر كلهم قد خرجوا مع اهل المدينة لتحية عبد الناصر في الميناء في البحر وفي الميادين وفي الشوارع التي سيسلكها ركب عبد الناصر وبن بللا في طريقهما الى قصر الشعب الذي خصص لاقامة الرئيس .

وقد تم اختيار بعثة الشرف الرسمية التي سترافق الرئيس ، من السادة : رابح بيطاط نائب رئيس الوزراء وعضو المكتب الســياسي ، وبن علا الحاج عضو المكتب السياسي ونائب رئيس المجلس التاسيسي ومحمدي السعيد عضو المكتب السياسي ووزير المحاربين القدماء ، والكولونيل هواري بومدين وزير الدفاع ،ومرغلي احمد وزير الداخلية وبشير بومعـزه وزير الشـئون الاجتماعيـة ، ومولود بلهوان وزير الاستعلامات ، وعبد الرحمن بن حميده وزير التعليم ، وعبد العزيز بوتفليقه وزير الشباب والرياضة والسياحة، وتوفيق المدني وزير الاوقاف ، ورفقي بن فرحات مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجيـة، وعبد الرحمن الشريف من مكتب رئيس الحكومة الجزائرية .

عبد الناصر يزور الجزائر كمناضل شارك في ثورتها

الجزائر في ٣ — من لطفي الخولي مندوب «الاهرام» صرح الرئيس احمد بن بيللا للاهرام بان الرئيس جمال عبد الناصر لا يزور الجزائر كرئيس للجمهورية العربية المتحدة، وانما يزورها كرائد للقيادة الثورية العربيــة ذات الاتجاه الاشتراكي. ويزورها اولا وقبل كل شيء كمناضل شارك الشعب الجزائري وجبهة التحرير الجزائرية في النضال ضــد الاحتلال الفرنسي.

وقال الرئيس بن بيللا: ان دعوات عديدة جاءت من المنظمات الشعبية تطالب ان يزور الرئيس كل شبر من ارض الجزائر، ولو نفذت هذه الرغبات تنفيذا كاملا لكان على عبدالناصر ان يزور كل بيت في الجزائر.. ونحن على يقين من ان هذه الزيارة القصيرة لايام معدودة، ستكون حافلة باللقاءات المثمرة المنتجة في سبيل تحرير وطننا العربي وافريقيا كلها.

عبد الناصر يلتقي اليوم مع شعب الجزائر ويتحدث اليه في مؤتمر شعبي كبير

بن بيللا وأعضاء المكتب السياسي والوزراء والشعب يخرجون للقاء عبد الناصر والطائرات والأسطول تحيي "الحرية" في عرض البحر

بومدين يذيع بيانا يقول فيه: الجزائر ستعيش يوما تاريخيا وهي تستقبل أحد الأبطال العظام الذين وقفوا ضد الاستعمار وصنعوا الوحدة

زيارة الرئيس للجزائر تمتد ٤ أيام أخرى بعد أن تقرر تأجيل اجتماع رؤساء دول الدار البيضاء

يلتقي الرئيس جمال عبد الناصر اليوم مع شعب الجزائر في زيارته التي يقوم بها تلبية لدعوة الرئيس احمد بن بيللا. ستصل الباخرة الحرية بمشيئة الله في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الى ميناء الجزائر. يعيش شعب الجزائر اياما خالدة مع عبد الناصر الذي يزورهم كمناضل شاركهم ثورتهم، كما قال بن بيللا. يتحدث الرئيس في مؤتمر شعبي كبير يقام بعد الظهر تكريما له.

وقد تقرر امتداد زيارة الرئيس عبد الناصر للجزائر اربعة أيام اخرى، بعد ان تقرر تاجيل اجتمـــاع اقطاب دول الدار البيضاء.

الجـــزائر ـــ من ممـــدوح طه مندوب « الاهـــرام » قدر عـــدد الذين قدموا الى العاصمة الجزائرية من الاقاليم خلال اليومين الماضيين بنحو عشرين الف شخص. ولقـــد حجزت الاماكن في القطارات والفنادق منذ نحو اسبوعين. وبدت المدينة في صورة لم يسبق لها مثيل، وهي تستعد للقاء الرئيس عبد الناصر.

ان اعلام الجمهورية العربية المتحدة ـــ بنجومها الثلاثة ـــ والاعلام الجزائرية في كل مكان. وصور عبد الناصر في المحال العامة وفي المتاجر والمساكن وعلى شرفات البيوت.

والوزارة الجزائرية عقدت امس اجتماعا برياسة السيد بن بيللا لبحث الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس عبد الناصر والاطمئنان الى جميع الاستعدادات التى جرت لها .

ووزير الاستعلامات الجزائرى ، السيد مولود بهلوان ، عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه الى عشرات الصحفيين الاجانب وممثلي محطات الاذاعة والتليفزيون العالمية ، ممن كانوا فى الجزائر والذين وصلوا اليها امس ، عن تفصيلات العيد الكبير الذى سيبدأ اليوم بزيارة جمال عبد الناصر .

والعمال يضعون اللمسات الاخيرة فى الزينات واقواس النصر ، وفى اعداد الاماكن التى سيمر بها عبد الناصر ، او سيزورها .

ومحطة الاذاعة الجزائرية والتليفزيون الجزائرى قاما باستعدادات ضخمة لمتابعة كل شىء عن الرحلة ، واذاعتها على الهواء .

وفى ميناء الجزائر حركة غير عادية . فهذا الميناء الذى شاهد رحيل الاستعمار الفرنسى، يستعد لاستقبال الرجل الذى قال عنه الكولونيل هوارى بومدين قائد جيش التحرير انه احد الابطال العظام الذين وقفوا ضد الاستعمار ..

ان القطع البحرية الجزائرية تبدو لامعة . والسفن الراسية فى الميناء اعدت الوف الاعلام للمناسبة الكبيرة .

وفى الساعة الحادية عشرة صباحا بتوقيت الجزائر - اى الثانية بعد الظهر بتوقيت القاهرة - ستتوقف محركات الباخرة «الحرية» التى يستقلها الرئيس جمال عبد الناصر فى رحلته عندما ترسو فى الميناء الكبير .

ولكن الاستقبال الرسمى الذى سيتم فى هذه اللحظة فى الميناء ، يسبقه استقبال فى عرض البحر . فان اسرابا من طائرات الميج التابعة من السلاح الجو الجزائرى ، ستخرج من

قواعدها لتحيى الضيف العزيز القادم من الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة .

وبعض القطع البحرية فى الاسطول الجزائرى ، ستخرج هى الاخرى من قواعدها وتتجه الى عرض البحر لتحيى الضيف القادم الى الجزائر . وتشترك اثنتان من قطع الاسطول الجزائرى فى حراسة « الحرية » ومرافقتها فى خارج المياه الاقليمية حتى ترسو فى الميناء . وهاتان القطعتان هما « اورامس » « وسيدى فروج » اللتان كانت الجمهورية العربية المتحدة قد اهدتهما الى حكومة الجزائر بعد الاستقلال .

وعند مدخل الميناء سيكون فى انتظار « الحرية » ، طراد جزائرى يقل رئيس واعضاء بعثة الشرف الجزائرية .

وعندما تدخل الباخرة « الحرية » الى الميناء تطلق المدافع المصرية احدى وعشرين طلقة تحية للميناء الجزائرى . وترد مدفعية الميناء باحدى وعشرين طلقة اخرى .

فى تلك اللحظة تكون الساعة قد بلغت الحادية عشرة فيصعد الى الباخرة السيد على خشبة سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الجزائر . ثم يغادر الرئيس جمال عبد الناصر الباخرة لينزل الى الميناء ، وعندما تطأ قدماه ارض الجزائر ، تطلق المدافع مرة اخرى ٢١ طلقة للتحية ، وايذانا بوصول رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وسيكون الرئيس احمد بن بيللا عند سلم الباخرة ليحيى ضيفه لحظة وصوله .

ويقدم اطفال مدينة الجزائر باقات الزهور الى الرئيس عبد الناصر . ويصحب الرئيس بن بيللا ضيفه الكبير الى

المنصة الرئيسية حيث يؤدى حرس الشرف التحية، وتعزف الموسيقى النشيد الوطنى للجمهورية العربية المتحدة والنشيد الوطنى الجزائرى .

ويرافق رئيس الحكومة الجزائرية ، الرئيس عبد الناصر الى المنصة ، حيث يؤدى قائد الحرس التحية ثم يتفقد الرئيس حرس الشرف . وبعد الانتهاء من تفتيش الحرس ، يرافق الرئيس بن بيللا الرئيس عبد الناصر الى المكان الذي خصص لكبار المستقبلين من اعضاء المكتب السياسي والوزراء واعضاء المجلس التاسيسى وسفراء الدول الاجنبية ، ويصافحهم الرئيس .

ومرة اخرى يعود الرئيس عبد الناصر الى المنصة ليلقى كلمة تحية للشعب الجزائرى المناضل .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال ، يتوجه الرئيس عبد الناصر الى «قصر الشعب» الذى خصص لاقامته فى العاصمة . وبعد ان يستريح قليلا ، يتجه الى ميدان « بريسون » الكبير ، الذى قررت الجزائر تسميته باسم « بورسعيد » ، ويفتتح الرئيس الميدان ، ثم يوقع فى سجل البلدية .

وعقب انتهاء مراسم الاحتفال يتوجه الرئيس ومعه الرئيس بن بيللا الى ملعب البلدية الذى يتسع لاكثر من عشرين الف شخص ، لحضور المؤتمر الشعبى الكبير والقاء خطاب جامع يذاع بالراديو على الهواء فى الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت القاهرة ، وينقله « صوت العرب »

كذلك اعدت جميع الترتيبات لاذاعة

وسف استقبال الرئيس ساعة وصوله، بل منذ ان يقترب من ميناء الجزائر .

فان عددا من المدعوين سيخرجون الى عرض البحر على المدمرتين اللتين ستخرجان لاستقبال الباخرة الحرية .

وعندما ينتهى المؤتمر الشعبى الكبير فى المساء ، يلبى الرئيس عبد الناصر دعوة الرئيس بن بيللا الى مادبة العشاء الرسمية التى تقام تكريما له فى فندق « البتى » اكبر فنادق الجزائر ..ومن شرفات الفندق المطلة على البحر ، سيشاهد المدعوون الصواريخ والالعاب النارية التى ستنطلق فى الميناء .

مد الزيارة ٤ ايام

وقد علمت ان الرئيس عبد الناصر قد قبل مد زيارته للجزائر اربعة ايام اخرى امام الحاح الشعب الجزائرى الذى يريده ان يبقى اطول وقت ممكن ، وان يزور كل بلد من بلاد الجزائر ، وقد قبل الرئيس الدعوة بعد ان انتهى الرأى الى تأجيل اجتماع رؤساء دول ميثاق الدار البيضاء الذى كان سيعقد فى مدينة مراكش

ولم يوضع بعد برنامج الايام الاربعة الاخرى التى سيقضيها الرئيس عبد الناصر فى الجزائر قبل ان يغادرها الى يوجوسلافيا يوم ١٢ مايو تلبية لدعوة الرئيس تيتو

ولكن علم ان الرئيس عبد الناصر سينتهز هذه الفرصة ليتاح له عقد اجتماعات اطول مع الرئيس بن بيللا لتبادل الرأى فى كثير من المسائل التى تهم الجمهورية العربية المتحدة والجزائر

كذلك اضيف الى برنامج زيارة الرئيس عبدالناصر ، زيارة جبال اوراس ، حيث اندلعت الشرارة الاولى لثورة الجزائر المجيدة فى عام ١٩٥٤ . ومسجزور الرئيس هناك قبر الزعيم الشهيد مصطفى بلعيد

يوم تاريخى ..

وقد اذاع وزير الدفاع الجزائرى ، الكولونيل هوارى بومدين - رئيس اركان حرب جيش التحرير الذى خاض المعركة العظيمة ضد الاستعمار الفرنسى - بيانا بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر قال فيه :

ان الجزائر ستعيش يوما تاريخيا عندما تستقبل اليوم - وهى دولة حرة مستقلة - احد كبار الابطال الذين كافحوا الاستعمار ، واحد كبار صانعى الوحدة والاشتراكية العربية .

وقال بومدين : « اننا نحيى فى شخص الرئيس عبد الناصر ، الشعب العربى الشقيق الذى ساعدنا مساعدة شاملة منذ الايام الاولى لكفاحنا ، دون ان ينتظر مقابلا لذلك . ونحن لن ننسى ابدا تلك المساعدة الادبية والمادية التى كانت بفضل اصرارنا على النصر ، من العوامل الرئيسية لانتصارنا » .

وقال : « ان عام ١٩٥٦ سيظل صفحة التاريخ التى لن تنسى لان فيها منى العدوان الاستعمارى الفرنسى والبريطانى والاسرائيلى بهزيمته النكراء امام عزم الشعب العربى فى مصر ، واصراره على الانتصار »

افتتاح المعرض المصرى

وقد ادرج فى برنامج زيارة الرئيس للعاصمة الجزائرية بعد ظهر غد ،افتتاح المركز الدائم لمنتجات الجمهورية العربية المتحدة الذى يضم ٨٠٠ صنف من منتجات المصانع المصرية المختلفة ، ومن الحاصلات الزراعية .

وفى برقية لوكالة رويتر ان الحكومة الجزائرية تعتبر زيارة الرئيس عبد الناصر حادثا وطنيا ، وقد اعدت ترتيبات غير عادية لاستقباله اروع استقبال .حتى بدت العاصمة الجزائرية وقد ارتدت اجمل حلة استعدادا للزيارة المنتظرة .

وقد اعدت الحكومة تسهيلات خاصة بعشرات من رجال الصحافة العالمية الذين وصلوا الى الجزائر لتنظيم انباء الزيارة . ووضعت الحكومة طائرتين تحت تصرف الصحفيين الذين سيرافقون الرئيس عبد الناصر فى رحلته للاقاليم الشرقية والغربية .

أروع استقبال سجله التاريخ لزعيم

وكالات الأنباء والإذاعات الأجنبية تصف استقبال شعب الجزائر لعبد الناصر بأنه لم يسبق له مثيل

موكب عبد الناصر قطع المسافة بين الميناء وقصر الشعب - وطولها كيلومتر واحد - في ٣ ساعات

الرئيس عبد الناصر يغير سياراته ٣ مرات في مسافة ٤٠٠ متر نتيجة ضغط جموع الشعب على السيارة ويضطر لركوب سيارة مطافئ

بن بيللا يقول : وقف معنا عبد الناصر في الوقت الذي لم نجد فيه من يؤازرنا في الشرق أو الغرب

« على إخواننا في شمال أفريقيا أن يستعدوا لتشييد المغرب العربي فهو الخطوة الأولى نحو الوحدة الشاملة »

« إنني أقول لإخوتي السوريين والعراقيين إننا نريد الوحدة ونحذرهم من العدو المشترك وهو إسرائيل »

عبد الناصر يقول : أحمد الله أن مكننا أن نرى اليوم الجزائر العربية وشعبها الثائر

« إننا نعمل من أجل تحقيق الشعارات التي سمعتكم تنادون بها اليوم وهي القومية العربية وتحرير فلسطين والوحدة العربية »

التقى الشعب العربي في الجزائر أمس بالرئيس جمال عبد الناصر ، ووصفت وكالات الأنباء الأجنبية ومحطات الإذاعة في جميع أنحاء العالم استقبال الجزائر لعبد الناصر « بأنه أروع استقبال سجله التاريخ لزعيم » . وقد وصلت الباخرة الحرية إلى ميناء الجزائر في الساعة العاشرة والنصف صباحا بتوقيت الجزائر ، وما أن التقى عبد الناصر بأحمد بن بيللا حتى تعانقا . خرج كل شعب الجزائر للمشاركة في استقبال الرئيس عبد الناصر وتحيته .

كان موكب الرئيس يبدو وسط الجموع المحتشدة كنقطة صغيرة في بحر من البشر يموج بالحماس والانفعال . قطع موكب الرئيس المسافة من الميناء إلى قصر الشعب وطولها كيلو متر واحد في ثلاث ساعات بسبب زحام الجموع الحاشدة التي راحت تسد الطريق أمام سيارة الرئيس وهي تهتف بحياة بطل الثورة والقناة ومعركة تحرير العرب وزعيمهم .

تعطلت سيارة الرئيس في ميدان بورسعيد تماما عن الحركة بسبب حشد الجموع ، واستقل الرئيس سيارة أخرى ولكنها لم تكد تقطع ٤٠ مترا حتى عادت إلى التعطل بسبب ازدياد الحشود ومحاولة كل جزائري مد يده إلى الرئيس بمصافحته . ووقفت سيارة الرئيس في مكانها نصف ساعة لا تستطيع التحرك ، واضطر الكولونيل هواري بومدين وزير الدفاع الجزائري إلى الاستعانة بقوات الشرطة والجيش والسيارات المدرعة لكي تفسح مكانا للسيارة وسط الجموع .. فشلت محاولات كل هذه القوات ، واضطر الرئيس في النهاية إلى أن يستقل سيارة مطافئ .

وفي المساء أقيم المهرجان الشعبي في ملعب [illegible] وفيه تكلم بن بيللا وتكلم عبد الناصر .

وقال أحمد بن بيللا :

إن زيارة الرئيس عبد الناصر أمنية طالما تمنيناها والحمد لله أن الرئيس بيننا الآن ولساني يعجز عن مشاعره إزاء هذا الحشد الحافل .

وقال بن بيللا : لقد طلبت من عبد الناصر والإخوة عندما [illegible] في ذلك الوقت العصيب [illegible] الرئيس [illegible] مصر تحت تصرفكم ووقف معنا وأيدنا في الوقت الذي لم نجد فيه أحدا من الشرق أو من الغرب .. لم نجد سوى عبد الناصر يؤازرنا ويقف بجانبنا .

وقال بن بيللا : نحن نرحب بما يجري من تطورات تاريخية في العالم العربي وبهذا الزحف التاريخي القائم في المشرق العربي ونرحب بتكوين الجمهورية العربية المتحدة في علم به ثلاث نجوم وإن شاء الله تزاد له النجمة الرابعة والخامسة والسادسة .

وقال بن بيللا . إننا نستعد أن ننخرط في الاتحاد الثلاثي عن قريب ونرجو من إخواننا في شمال إفريقيا [illegible] هذه التطورات وأن يكونوا على استعداد لتشييد المغرب العربي وهو الخطوة الأولى للوحدة العربية الشاملة .

وقال بن بيللا : إننا نتوجه إلى إخواننا السوريين والعراقيين ونقول لهم أن الجزائر تنادي بالوحدة وإنها في حاجة إلى هذه الوحدة من أجل [illegible] أقول لهؤلاء الإخوان من سوريين وعراقيين حذار من العدو المشترك وهو إسرائيل .

وقال جمال عبد الناصر .

إنني أسمع هتافكم في ميدان بورسعيد كنت أقول لأخي بن بيللا إنني أشعر أنني بين أهل بلدي .. أشعر أن الهتاف الذي أسمعه هو الذي سمعته [illegible] في مصر وسوريا والعراق .

وقال عبد الناصر : أحمد الله الذي أعانني بالصبر أكثر من سبع سنوات حتى تحققوا النصر ، وأن أجيء اليوم لأرى الجزائر العربية وشعبها العربي الثائر . أحمد الله الذي مكن كفاحكم أن ينتصر وأن نلتقي لرؤيتكم بالشعب العربي في مصر والعراق وسوريا واليمن وفي كل بلد عربي من أجل العروبة ومن أجل الوحدة العربية .

وقال عبد الناصر : إننا نسير من أجل تحقيق الشعارات التي سمعتكم تنادون بها وأن أسير بينكم اليوم ، وهي القومية العربية ، وتحرير فلسطين ، والوحدة العربية .

ألوف المواطنين تحتشد في الملعب البلدي لسماع خطاب الرئيس رغم سقوط الأمطار

لقــاء بالاعناق

والتقى عبد الناصر واحمد بن بيللا بالعنـــاق .. في الوقت الذي كان الراديو الجزائري يقول : ان بن بيللا يستقبل عبد الناصر باسم ١١ مليون جزائري ، وباسم اكثر من مليون شهيد وباسم كفاح عربي جــــزائري مصري مشترك . ووقف الرئيس عبد الناصر وبن بيللا فوق ظهر الباخرة الحربية بطلان على الجماهير التي بدت وكأنها امواج هادرة ..

ونزل عبدالناصر وبن بيللا من الباخرة يتبعهما السيد عبد اللطيف البغدادي ثم السيد كمال الدين حسين والسادة كمال رفعت ومحمود فوزي وطلعت خيري وانور سلامة .

وما ان وطئت قدما الرئيس ارض الميناء حتى عزفت الموسيقى السلامين العربي والجزائري .. بينما انطلقت المدافع مرة اخرى تحيي الرئيسين .

وكان المفروض ان يستكمل الاستقبال مراسمه المعتادة بعد ان حيا الرئيس حرس الشرف وتفقده ، ولكن الجموع التي باتت ليلتها في الميناء لترقب لقاءها مع عبد الناصر لم تعد تتحمل قيود المراسم ، فراحت بكل مالديها من قوة .. بكل ماتملكه من حب وايمان تحيط بعبد الناصر حتى اصبح عبد الناصر نقطة وسط الجموع حوله ، كل منها يمد يده اليه يحاول مصافحته ، كل منها يهتف باسمه ، كل منها يلوح له.

الاستعداد لافتتاح الميـــدان

وبدأ موكب الرئيس من الميناء الى ميدان بورسعيد الذي وضعت الترتيبات لكي يفتتحه الرئيس . وقد اعدت في الميدان منصة كبيرة لجلوس الرئيس جمال عبد الناصر ، واعد سجل فاخر بغلاف احمر ليوقع فيه الرئيس ويسجل كلمة بهذه المناسبة . بينما رفعت في الميدان لافتات بيضاء كبيرة تحمل كلها عبارات التحية والترحيب بالرئيس العربي .. « ابناء الشهداء يحيون بطل بورسعيد » .. « الفلاح الجزائري يحيي رائد الاشتراكية » . وفوق المنصة رفعت الاعلام واعدت فيها اللوحة التي تحمل اسم « ساحة بورسعيد »

ساعة بدلا من دقيقتين

ان المسافة بين الميناء وميدان بور سعيد لاتعدو بضع خطوات .. واي سيارة تقطعها في دقيقتين ، ولكن سيارة عبد الناصر قطعت هذه المســافة في ساعة كاملة ..

وكان الرئيس عبد الناصر يستقل سيارة مكشوفة يقف الى جواره فيها السيد احمد بن بيللا رئيس الحكومة الجزائري .. ومنذ اللحظة التي بدات فيها سيارة الرئيس التحرك امام الميناء ، لم تكف الهتافات لحظة واحدة

وكان يبدو ان السيارة نفسها تسير وسط هذه الجموع المحتشدة بقوة دفع هذه الجماهير

فى ميدان بورسعيد

ووصل الركب الى ميدان بورسعيد ورجال الامن يحاولون شق طريق للرئيس يصل منه الى المنصة التى سيزيح من عليها الستار الذى يحمل اسم الميدان الجديد .. ميدان بورسعيد .. وبصعوبة بالغة وصل الرئيس الى المنصة .. ووسط التصفيق والهتاف .. وسط كل البشر المتراصة اهدر اصواتها بحياة الوحدة العربية والقومية العربية .. وسط الشعب الجزائرى الذى تجمع كله فى ميدان بورسعيد .. وسط اكثر من مليون جزائرى ازاح الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية لاسم الميدان الجديد .

وامسك الرئيس بالقلم وكتب فى السجل الذهبى :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الحمد لله الذى اعطانا الفرصة لنرى شعب الجزائر الحر وتراب الجزائر المستقلة . ان هذا اليوم يعتبر بالنسبة لى اغلى ايام حياتى .. فيه امنية غالية عزيزة وقد تحققت .. فرايت الجزائر العربية . ارجو الله الكبير ان ينصر دائما شعب الجزائر وقائده الاخ المكافح احمد بن بيللا ..

عشت لنا ياجمال

وبعد ان انتهى الرئيس من كتابة كلمته حاول ان ينزل من فوق المنصة ليستقل سيارته الى قصر الشعب ، ولكنه لم يستطع .. جماهير لا اول لها ولا اخر وقفت واذرعها ممدودة تشير وهى تهتف : عشت لنا ياجمال .. عشت لنا يارفيق تفاحنا وثورتنا .

وعلى المنصة وقف الرئيس عبد الناصر وهو يلوح بيديه لتلك الجماهير حتى استطاع ان يصل الى سيارته المكشوفة . ولكن السيارة لم تستطع بدورها التحرك اكثر من ٤٠ مترا ، ثم توقفت امام الجموع .

الرئيس يغير السيارة

واستقل الرئيس عبد الناصر الى سيارة اخرى ، ولكن السيارة الجديدة لم تستطع ان تقطع اكثر من ٥٠ مترا ثم عادت للتوقف من جديد امام سيل الجماهير التى تدوى هتافاتها مرحبة ببطل الفالوجه والقناة .

الاستعانة بقوات الجيش

ولم تستطع قوات الشرطة ان تشق الطريق امام سيارة الرئيس ، مما اضطر الكولونيل هوارى بومدين وزير الدفاع الى الاستعانة بقوات من جيش التحرير الجزائرى لتفسح الطريق امام سيارة الرئيس . غير ان تلك القوات ذابت فى الجموع الزاخرة ، كما ذابت من قبل قوات الشرطة ، ولم تستطع ان تشق الطريق لسيارة الرئيس

وبعد نحو نصف ساعة استدعى الكولونيل بومدين بقوات اخرى من الجيش وبعض السيارات المدرعة التابعة لجيش التحرير الجزائرى ، ولكنها لقيت بدورها صعوبة فى شق طريقها وسط تلك الجموع حتى استطاعت فى النهاية ان تصل الى سيارة الرئيس لكى تتمكن من ان تفتح لها طريقا ، الا ان السيارة لم تستطع ان تتحرك ؛ واضطر بومدين ان يستعين باحدى سيارات المطافىء

واستقل الرئيس عبد الناصر ومعه بن بيللا سيارة المطافىء وقامت السيارات المدرعة بشق الطريق امام سيارة المطافىء التى استقلها الرئيس وهو يلوح بيده لتلك الجموع التى احتشدت لتحيته ؛ والتى وصفها ممثلو صحافة العالم واذاعاته بانها اروع استقبال يسجله التاريخ لزعيم من الزعماء !

الى قصر الشعب

وبعد ثلاث ساعات من وصول الرئيس الى الميناء

بعد ثلاث ساعات كاملة استطاع موكب الرئيس ان يصل الى قصر الشعب

ان المسافة بين الميناء وقصر الشعب تبلغ كيلو مترا واحدا ، ولكن جموع الشعب الجزائري جعلت الرئيس عبد الناصر يقطعها في ثلاث ساعات !

فى انتظار الرئيس

وبعد وصول الرئيس عبد الناصر الى قصر الشعب زحفت الجموع المحتشدة الى ميدان القصر وظلت في مكانها تردد هتافات الترحيب بالرئيس ، حتى بعد الظهر عندما بدا عدد كبير من هذه الجموع يتجه الى الملعب البلدى لحضور المؤتمر الشعبى الذى خطب فيه السيد احمد بن بيللا والرئيس عبد الناصر

فى الملعب البلدى

ورغم تغير الجو وسقوط الامطار وهبوب الرياح بعد الظهر ، فقد احتشد الالاف من المواطنين فى ساحة الملعب البلدى انتظارا لرؤية الرئيس جمال عبد الناصر وسماع صوته ، وكانت ساحة الملعب ترفرف عليها اعلام الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية الجزائر وهى تتعانق فوق الملعب

وفى الساعة الخامسة وخمس دقائق مساء ، الثامنة وخمس دقائق بتوقيت القاهرة ، وصل موكب الرئيسين جمال عبد الناصر واحمد بن بيللا الى الملعب البلدى وبعاصفة من التصفيق والهتاف استقبل الرئيس عبد الناصر لحظة دخوله الى الملعب

وعزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين العربى والجزائرى ، بينما كان علما الجمهورية العربية المتحدة والجزائر يرتفعان جنبا الى جنب على الصاريين المواجهين للمقصورة الرئيسية

وفى الساعة الثامنة و١٢ دقيقة بدىء فى تقديم خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بالكلمة التالية

ايها الشعب العربى ، فى الجزائر العربية باسمكم جميعا ، وباسم جميع اخواننا فى كل شبر من ارضنا العربية الجزائر ترحب بضيفنا الكبير واخينا الاكبر جمال عبد الناصر

ايها الاخوة ، متأكد انا بانكم لو اعطيتم الفرصة للتعبير عن فرحتكم بمقدم رائد القومية العربية الى الجزائر كما استطعتم ان تعبروا عن هذا الشعور لانكم انتظرتموه طويلا ، انتظرنا هذه اللحظة التاريخية السعيدة ، انتظرناها منذ سنوات وسنوات ، كانت احدى احلامنا العزيزة علينا ، مثل ما كنا ننتظر الاستقلال الوطنى ، كنا ننتظر بنفس الحرارة والحب زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الى الارض العربية الجزائر

وان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجزائر ، ليست زيارة شخص فقط وانما هى زيارة الشعب العربى فى المشرق العربى وفى كامل وطننا العربى الكبير لان الرئيس جمال عبد الناصر هو رائد القومية العربية حقا

واليوم تتم الفرحة عندما يلتقى الرئيسان ، عندما يلتقى الاخوان جمال وبن بيللا

واذكر مرة اخرى بان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ، لا تمثل زيارة شخص انما تمثل المواقف الرهيبة التاريخية التى وقفها الرئيس جمال عبد الناصر مع الجزائر

ان الرئيس جمال عبد الناصر يمثل امامنا ابطال بور سعيد الذين ضحوا بانفسهم فى سبيل الجزائر قبل بور سعيد

وان الرئيس جمال عبد الناصر يمثل كذلك المواقف الشجاعة ولنقلها بصراحة ، بان هناك قوما اخرين ، قد تاخروا عنا فى المواقف الحاسمة ، فى الوقت الذى تقدم فيه جمال عبدالناصر

وانى هنا ايها الاخوة ، وحتى لااطيل عليكم ، ارحب مرة اخرى بالرئيس جمال عبد الناصر ، رمز المجد أرحب بهباسمكم وباسم المليون شهيد الذين كانوايتمنون وكما قلت فى السابق بان حلمنا كان هو الاستقلال وزيارة جمال عبد الناصر للجزائر

بن بيللا وعبد الناصر يخطبان

وعقب هذه الكلمة تحدث السيد احمد بن بيللا

وبعد الخطاب تعانق الرئيسان عبد الناصر وبن بيللا وسط هتافات الجماهير الداويه

وظلت الجماهير تهتف بحياة الرئيسين والوحدة العربية الشاملة لمدة دقيقتين قبل ان يبدا الرئيس عبد الناصر خطابه

ثم بدا الرئيس خطابه التاريخى الذى استغرق القاؤه ٢٣ دقيقة قوطع خلالها بالهتاف والتصفيق ١٦ مرة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص خطاب الرئيس احمد بن بيللا

باسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله

ان لساني ليعجز عن التعبير عما نحسه في هذه اللحظات التى نعيشها هذا اليوم ان هذه الامنية طالما تمنيناها منذ وقت طويل وكنا نامل ان نرى الرئيس جمال عبد الناصر في هذه العاصمة . والحمد لله فالرئيس جمال عبد الناصر بيننا الان وهذا ليجعل لساني عاجزا عن التعبير عن المشاعر امام هذا الحشد الحافل في هذه العاصمة المباركة .

اخواني : ان شعبنا الذى ثار يهتف اليوم باننا عرب من صميم العروبة . ثم تكلم بن بيللا عن موقف الرئيس جمال عبد الناصر الرائع من الثورة الجزائرية في ايام المحنة عندما كانت الاحزاب تختلق وتتطاحن وقال:

لقد ذهبت الى مصر وقابلت الرئيس جمال عبد الناصر وشرحت الازمة الموجودة فى الجزائر واوضحت له ان امالنا هى فى هذا الشعب القوي وطلبنا منه ان يظل واقفا الى جانبنا فى هذا الوقت المضطرب وقد رد الرئيس عبد الناصر بان امكانيات مصر تحت تصرفكم ووقف معنا وايدنا وفى الوقت الذى لم نجد فيه احدا من الشرق او من الغرب . لم نجد سوى جمال عبد الناصر يؤازرنا ويقف بجانبنا .

اخواني عندما كانت الثورة فى بدايتها فى الشهر الاول من اندلاع الثورة فى ديسمبر سنة ١٩٥٤ جاءت اول باخرة مصرية محملة بالاسلحة الى ليبيا الشقيقة واتفق جمال عبد الناصر مع المسئولين فى ليبيا ان يسلموها لنا ثم جاءت بعد ذلك سفينة ثانية وثالثة ورابعة .

وتحدث الرئيس بن بيللا عن حرب بورسعيد عام ١٩٥٦ . وقال ان معركة بورسعيد ربطت الجزائر مع مصر الى الابد والذين ينقصهم الايضاح فليرجعوا الى التاريخ القريب وهو ينطق بحروف من نور

ان كل من اراد استخدام هذه البلاد للمناورات التى نعرفها جميعا والتى ترمى الى تفكيك الوحدة العربية ينبغى ان يعرف ان هذه البلاد عربية ويعرف قدر مصر وقدر جمال عبد الناصر

ولن تستطيع اي قوة في العالم ان تفرق بين مصر وبين الجزائر . وينبغي ان نفرق بين الاستعمار وبين الشعب الفرنسي فهناك احرار فرنسيون كانوا يعملون من اجل استقلال الجزائر وهم اليوم يحتفلون مع الجزائريين بوصول جمال عبد الناصر . نحن لسنا عنصريين وانما نحن عرب والعروبة ليست عنصرية

اخواني : ان الاخ الكبير زار هذه البلاد في ظروف تاريخية لها اهميتها بالنسبة للعالم العربي كله . ونحن نرحب بما يجري من تطورات تاريخية وبهذا الزحف التاريخي القائم في الشرق العربي ونرحب باتحاد اخواننا العرب وتكوين الجمهورية العربية المتحدة في علم به ثلاث نجوم وان شاء الله تزاد له النجمة الرابعة والخامسة والسادسة

واعرب بن بيللا عن ترحيبه بوحدة الجمهورية العربية المتحدة وقال : ان هذا هو ما كنا نتمناه واننا نستعد ان شاء الله ان ننخرط في هذا الاتحاد عن قريب وبودنا ان يفهم اخواننا في شمال افريقيا مغزى هذه التطورات وان يكونوا على استعداد ليشيدوا المغرب العربي وهو الخطوة الاولى للوحدة العربية الشاملة

وقال نحن لانريد مغربا عربيا كالهلال الخصيب بل نريد مغربا عربيا يكون خطوة اولى للوحدة الشاملة

ونحن نرحب بهذه التطورات التاريخية ونتوجه الى اخواننا السوريين والعراقيين ونقول لهم ان الجزائر تنادي بالوحدة وانها في حاجة الى هذه الوحدة من اجل ابنائها . اقول لهؤلاء الاخوان من سوريين وعراقيين حذار من العدو المتربص وهو اسرائيل .

اخواني : هذه كلمة كان من الواجب ان اقولها في هذا اليوم التاريخي وقد زارنا الاخ الكبير في ظروف تسير فيها البلاد في زحف اشتراكي ثوري ضد الاستغلال والرجعية والبرجوازية . ان بلادنا تعيش اياما تاريخية وهي ايام التأميم . تأميم ممتلكات الرجعية التي كانت تسيطر على اموالنا وتسخر ابناء الجزائر وتستغل عرقهم ودماءهم

ومضى الرئيس احمد بن بيللا يقول اننا نرحب بأخينا حينما يزورنا في هذه الايام التاريخية التي تفيض على الجزائر خيرا ورحمة

ان حملة التضامن اثبتت ان هذا الشعب المقدس يصنع المعجزات كل يوم ولقد جاءت امس مواكب النساء والرجال للتبرع بالذهب وبالاغنام التي كان المفروض ان يضحوا بها في هذا العيد

الحمد لله فان الاخ الكبير يزورنا في هذه الايام التي تشهد اكثر من عيد عبد الناصر .. العيد الكبير .

نص خطاب الرئيس جمال عبد الناصر

ايها الاخوة المواطنون ..

ايها الاحرار .. الحمد لله ، الحمد لله الذى اعطانا هذه الفرصة لنرى الامانى وقد تحققت . الحمد لله فقد كنا نحلم ان نرى الجزائر العربية ، فقد رأينا اليوم الجزائر العربية ، وشعب الجزائر الثائر، الحمد لله ، الحمد لله ايها الاخوة

ايها الاخوة ، حينما التقيت بكم اليوم ، وكنت فى شوق الى ان ارى شعب الجزائر الثائر البطل . حينما التقيت بكم فى ظهر اليوم، كنت اشكر الله من كل قلبى الذى مكننى من ان اعيش هذا اليوم ، كنت اشكر الله من كل قلبى .

وحينما التقيت بكم ايها الاخوة بعد خروجى من الميناء ، وانا احمل لكم مشاعر اخوة لكم فى المشرق العربى ، فى مصر وفى سوريا وفى العراق ، وفى كل بلد من بلدان المشرق العربى رايت نفسى بينكم وكانى فى مصر او كانى فى سوريا .

حينما سمعت الى هتافكم فى ميدان بورسعيد ، سمعت الهتاف : فلسطين ، فلسطين .

فى ميدان بورسعيد سمعت الهتاف للقومية العربية ، فى ميدان بورسعيد ، فى ميدان بورسعيد سمعت الهتاف للقومية العربية ، فى ميدان بورسعيد وعلى طول الطريق سمعت الهتاف للوحدة . وكنت اقول لاخى احمد بن بيللا : اننى حينما ارى هذا الشعب الثائر اشعر اننى بين اهل بلدى ، بين ابناء العروبة .

اشعر أن الهتاف الذى اسمعه اليوم ، فى هذا المكان ، هو الهتاف الذى سمعته امس فى مصر وفى سوريا وفى العراق .

ايها الاخوة المواطنون ان العرب امة واحدة ، هذه هى الوحدة العربية الحقيقية

ايها الاخوة المواطنون .. ان الوحدة خلقتها الشعوب منذ أول يوم ، وجمال عبد الناصر لم يعمل اى شىء لشعب الجزائر ، ولكن الشعب العربى الذى آمن بوحدته ، والذى آمن بحريته . الشعب العربى فى مصر هو الذى كان يكافح من اجل أن يتخلص من الاحتلال البريطانى ، كان يشعر بوحدته مع الشعب الثائر الجزائرى ، الذى يريد ان يتخلص من الاستعمار الفرنسى، ويحصل على حريته.

كان هذا هو ما جمع بيننا ، كان هذا هو ما وحدنا على مر الايام وعلى مر السنين. وحدتنا ايها الاخوة ، وحدتنا المعارك الطويلة ، وحدتنا المشاعر المتشابكة ،

وحدتنا الدماء التى ارتبطت على مر السنين وعلى مر القرون ، وحدتنا هذه الامة العربية التى كافحت طويلا من اجل ان تبقى حرة عربية ، والتى بذلت الشهداء وبذلت الدماء .

منذ عشرات السنين ، ومنذ مئات السنين ، لم تنس ابدا حريتها ، ولم ينس الشعب فى مصر ابدا ان الجزائر لابد ان تكون عربية ، وان شعب الجزائر الثائر لابد ان ينتصر .

ايها الاخوة المواطنون — ايها الاخوة الاعزاء

لم تفرقنا الا دسائس الاستعمار ، والا الاطماع ، والا الحرب الطبقية التى سلطت علينا ، والا الاستغلال ، ونحن امة واحدة ، وكنا دائما امة واحدة يشعر الفرد منكم ، هنا فى الجزائر ، بما يحدث للفرد فى مصر او فى سوريا او فى العراق او فى اليمن ، وانا على ثقة — ايها الاخوة الاعزاء ، انكم هنا كنتم تشعرون بالحرب فى اليمن ، كما يشعر بها الشعب اليمنى الثائر ، وكما يشعر بها الجيش المصرى الذى يعمل فى اليمن .

اشعر بهذا — ايها الاخوة — لانى فى مصر ، وفى سوريا ، كنت اشعر بمشاعر الشعب المصرى ، والشعب السورى ، والشعب العربى فى المشرق تجاه الجزائر ، وتجاه ثورة الجزائر وقد رأى ذلك اخى احمد بن بيللا بنفسه ، رأى ذلك كل من زار المشرق العربى .

ان المشرق العربى الذى آمن بوحدته وبوحدة الامة العربية ، قبل ان تكون هذه الوحدة ، دستورية .

ان المشرق العربى الذى آمن بالوحدة العربية ، وان امة العرب واحدة ، وان كفاح العرب واحد كان يشعر دائما ان لابد لشعب الجزائر ان ينتصر .

وحينما التقيت فى عام ١٩٥٤ ، بالاخ احمد بن بيللا ، حينما اعلن الثورة وكان فى القاهرة ، شعرت — ايها الاخوة — وهو يتكلم ، انه يتكلم عن امال شعب ، عن امال شعب الجزائر .

شعرت — ايها الاخوة — وهو يتكلم بثورة مثل ثورة شعب الجزائر ، شعرت منه — ايها الاخوة — بايمان بانتصار شعب الجزائر ، حينما التقيت بالاخ احمد بن بيللا سنة ١٩٥٤ كنت على ثقة ان الجزائر لابد ان تنتصر بعون الله ما دام فيها مثل احمد بن بيللا ، ومادام فيها هذا الشعب .

الشعب لابد أن ينتصر

وقال احمد بن بيللا — ايها الاخوة — فى هذه الايام ان الشعب لابد ان ينتصر وان للثورة ان تنتصر

ايها الاخوة

وانا بينكم اليوم بعد ان ثرتم وبذلتم ورفعتم ، بذلتم الدماء وبذلتم الروح .

وانا بينكم اليوم هنا فى ارض الجزائر ارض الاحرار ، ارض الثوار المليون شهيد احمد الله من كل قلبى ، احمد الله الذى اعانكم على الصبر اكثر من سبع سنوات بالثورة وفى القتال حتى تحقق النصر . احمد الله الذى مكن لكفاحكم ان ينتصر وان تلتقى ثورتكم هنا المنتصرة فى الجزائر بثورة الشعب العربى فى مصر وبثورة الشعب العربى فى العراق وبثورة الشعب العربى فى سوريا وبثورة الشعب العربى فى اليمن وبثورة الشعب العربى فى كل بلد عربى من اجل الحرية ومن اجل الاستقلال ومن اجل الوحدة العربية .

ايها الاخوة المواطنون

كنت اتمنى ان ارى الجزائر عربية ، كنت اتمنى منذ قامت الثورة سنة ٥٢ ان ارى الانجليز وقد خرجوا من مصر وان ارى الجزائر وقد استقلت واصبحت عربية وان ارى الامة العربية وقد توحدت واصبحت امة كبرى واصبحت دولة عظمى تعيد الامجاد القديمة ، الامجاد المبنية على الحرية وعلى العدالة وعلى المساواة وعلى العمل من اجل الانسان ومن اجل حرية الانسان .

وانا اليوم - ايها الاخوة المواطنون - بينكم ومعي اخي احمد بن بيللا الذى التقيت به فى سنة ٥٤ ، وكله امل ، كله امل فى الحرية وفى الاستقلال ، انا اليوم وانا بينكم احمد الله الذى اعطانا هذا النصر الكبير ، احمد الله الذى اعطى هذا الشعب الثائر قوة الايمان ، ليدفع الثمن الغالى ، المليون شهيد ، المليون بطل ، الجزائر ارض الثوار ، يفخر بكم .

الجزائر ارض الثوار

ايها الاخوة العرب فى كل مكان .. ان الجزائر ارض الثوار ، الجزائر بلد الابطال ، الجزائر بلد الشعب الذى خاض وجاهد وكافح فصمم ، فصمم على ان يرفع علم الحرية . وانا اليوم بينكم ، وارى علمكم ، علم الجزائر الحبيب الذى ، الذى نسجتموه بايديكم وعرقكم ودمائكم وبارواح شهدائكم ، وقد ارتفع عاليا ، ليعلن للعالم اجمع ان شعب الجزائر قد استقل وان شعب الجزائر قد تحرر ، وان شعب الجزائر قد اعلن اليوم ، اعلن اليوم ، بحرية عن طبيعته ، عن انفعاله عن احاسيسه ، اعلن عن ايمانه بالقومية العربية والوحدة العربية ، واعلن عن ايمانه بالحرية العربية . انني ايها الاخوة ، انني ، انني اليوم شعرت بقوة كبرى وانا اسير بينكم ، بينكم من الميناء الى قصر الشعب ، لانى فعلا احسست بقوة هذا الشعب البطل المكافح المناضل . احسست بمشاعر هذا الشعب الذى تحرر ، واصبح تحرره سياسة لقوة الامة العربية .

الحرية رفرفت علينا

اليوم ايها الاخوة المواطنون وانا كنت امر بينكم ، كنت احس بالمعارك التى دخلها اخوتكم ، والمعارك التى خضتموها هنا ، بالمدفع والبندقية ، وبكل شيء من اجل الحريه . واحمد الله ان الحريه رفرفت علينا فى المشرق وان الحرية رفرفت اعلامها هنا فى المغرب ، وان أمة العرب تسير رافعة اعلام الحرية ، وهى تعمل بعد ان دفعت الدماء ، وبعد ان دفعت الارواح ، وبعد ان ضحت وناضلت ، لترفع راية الكرامة الانسانية .

اننا هنا اليوم معكم ايها الاخوة ، ايها الاخوة ، ايها المناضلون ، ايها الثوار ، وقد انتهت ثورتكم المسلحة من اجل الحرية ، ومن اجل الاستقلال ، وبدات ثورتكم الكبرى من اجل الاشتراكية ومن اجل العدالة الاجتماعية .

واجهنا نفس العدو

اننا معكم . لقد سرنا فى هذه المعركة اخوتكم فى مصر تخلصوا من الاستعمار ، وتخلصوا من الاحتلال ، ثم جابهوا العدوان الثلاثى ، وجابهوا عدوان اسرائيل وقاتلوا ، وصبروا ، وانتصروا ، وكان كل فرد منهم يعرف انه انما يدافع عن ارض مصر ، وفى نفس الوقت يدافع عن امة العرب كلها .

رفعنا راية العدالة

ثم بعد هذا بدانا فى رفع راية العدالة الاجتماعية للتخلص من السيطرة التى قاسينا منها فى الماضى ، سيطرة الطبقة المستغلة ، تخلصنا من الاقطاع ، وتخلصنا من سيطرة راس المال المستغل ورفعنا راية العدالة الاجتماعية لاننا كنا نعرف ان الحرية جناحيها هما الديمقراطية والاشتراكية .

والاشتراكية ايها الاخوة ، هى الديمقراطية الاجتماعية .

ماذا نرى بينكم

واليوم ونحن معكم هنا ، نرى انكم تبنون بلدكم بالعرق وبالكفاح كما حصلتم على حريتكم بالدم وبالارواح .

ونقول لكم ، اننا نساندكم دائما كما ساندناكم فى الماضى ونعرف ان هذه المساندة هى قوة لنا ، لان شعب الجزائر الثائر ، شعب الجزائر الحر ، حينما يساند الامة العربية ، انما يكون قوة للامة العربية كلها ، فى كل شبر من ارجائها .

احاسيس لايمكن وصفها

ايها الاخوة المواطنون ان الاحاسيس التى شعرت بها اليوم ، وانا القاكم ، ان الانفعال الذى شعرت به اليوم وانا بينكم ، لايمكن لانسان ان يتخيله ، لان هذا اليوم ، فى الحقيقة كان يظهر لنا فى الماضى انه حلم ولكن الله كبير ، الله الذى نصركم ، كنا نشعر ان مارايناه اليوم ، كنا نحلم به منذ سنوات ولكنه اصبح حقيقة .

الحمد لله الذى مكننا من ان نرى هذه الفرصة لنرى الجزائر العربية .

الجزائر المستقلة . وانا اشعر اليوم بفرحة . اخى احمد بن بيللا واخوانه الذين جاهدوا وقاتلوا معه ، اشعر انه فى سنة ٥٤ ايضا كان يحلم بهذه الايام فقد قال لنا اليوم انه كان يحلم بهذه الايام .اننا نحمد الله ، نحمد الله الذى اعطى هذا الشعب القوة والقدرة على الكفاح والذى اعطى هذا الشعب هذا

القائد المناضل المكافح الذى قاده من اجل النصر ومن اجل الحرية .

لقد قال احمد بن بيللا فى سنة ٥٤ ان لابد ان ننتصر او نستشهد من اجل الحرية من اجل الاستقلال .

الحمد لله الذى نصر احمد بن بيللا وانتصر شعب الجزائر الحر المكافح .

ايها الاخوة :

اسمحوا لى ان انقل اليكم تحية كل فرد من ابناء الجمهورية العربية المتحدة

وكما قلت لكم كانوا جميعا يعيشون معكم ثورتكم ، وكفاحكم ، وقد فرحوا جميعا بانتصاركم

فاسمحوا لى ان اقول للاخ احمد بن بيللا ، اننا من كل قلوبنا نرجو من الله ان ينصرك وينصر الشعب الجزائرى فى مرحلة البناء والاشتراكية ، كما نصرك ونصر شعب الجزائر ، فى مرحلة الحرية والاستقلال

الشعارات التى نحققها

اننا — ايها الاخوة — فى هذه المرحلة نسير جنبا الى جنب فى كل مكان من ارجاء الوطن العربى

من اجل البناء ، من اجل الاشتراكية من اجل العدالة الاجتماعية ، من اجل ان ترتفع اعلام الحرية واعلام الاستقلال ، من اجل ان نبنى الامة العربية القوية الموحدة التى يشعر كل فرد فيها بالعزة والحرية والكرامة والمساواة

اننا نسير من اجل تحقيق الشعارات التى سمعتها اليوم وانا اسير بينكم ، القومية العربية ،تحرير فلسطين،الوحدة العربية ، بناء الدولة العربية الوحدة الكبرى ، وهذا سيكون بعون الله ، وبفضل كفاحكم ، ونضالكم ، ونضال الشعب العربى فى كل مكان فى ارجاء الوطن العربى

والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأهرام

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ٥/٥/١٩٦٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كيف استقبلت الجزائر الرئيس جمال عبد الناصر

الجزائر من ممدوح طه ـ مندوب الاهرام الخاص ـ عاشت الجزائر يوم امس يوما خالدا فى تاريخها وهى تستعد لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر . فتح الجزائريون عيونهم منذ الصباح الباكر واسم عبد الناصر على لسان كل منهم . وبعد صلاة العيد مباشرة بدا كل جزائرى يستعد للقاء بعبد الناصر .. وبدت مدينة الجزائر نفسها وكان عصا ساحرة قد مستها واصبح كل شىء فيها ينطق باسم عبد الناصر .. صوره على الجدران ، وفوق اقواس النصر وفى المحلات التجارية وفى داخل البيوت .. ولافتات الترحيب به تملأ كل شارع .. والطريق من الميناء الى قصر الشعب بدا وكأنه طريق سحرى لملاء الاقواس والزهور وترفرف على جانبيه الاعلام .

وعبد الناصر على كل لسان .. الصحف الجزائرية كلها خرجت فى صدر صفحاتها الاولى تحمل عناوين الترحيب بالرئيس عبد الناصر .. والاذاعة الجزائرية مع الصباح الشرق تردد « نحن فى انتظار البطل العربى .. نحن فى انتظار رفيق ثورتنا وكفاحنا ونضالنـا .. نحن فى انتظار الرئيس جمال عبد الناصر » .

ولاول مرة فى تاريخ التليفزيون الجزائرى بدا ذلك التليفزيون ارساله فى الصباح على صورة البحر الممتد ، والمذيع يقول : « من وراء هذا الافق الممتد ، سوف تصل بعد قليل الباخرة « الحرية » حاملة البطل العربى الرئيس جمال عبد الناصر ...

ومع اناشيد الثورة الحماسية التى رددها التليفزيون الجزائرى والراديو الجزائرى امضى الشعب العربى فى الجزائر لحظات انتظاره لوصول الرئيس عبد الناصر .

وكان المقرر ان تصل باخرة الرئيس الى ميناء الجزائر فى الساعة الحادية عشرة صباحا (الثانية مساء بتوقيت القاهرة) ، ولكن اخبار وصول الباخرة الى الميناء بدأت منذ التاسعة والنصف . وفى الساعة العاشرة والنصف ظهرت السفينة « الحرية » فى قلب ميناء الجزائر .. فى نفس اللحظة التى ملأ فيها الفرح قلب كل جزائرى .. وفوق الباخرة راحت الطائرات الميج التى يقودها الطيارون الجزائريون يقومون باستعراضات جوية ، بينما اطلقت كل السفن الراسية فى الميناء صفاراتها تحية لباخرة البطل العربى القادم من الجمهورية العربية ، بينما راحت القوارب والصنادل تحيط بالباخرة وترفع اعلامها تحية .. وصوت المذيع الجزائرى يردد . ايها العرب فى كل مكان .. ان الحلم الكبير يتحقق .. حلم الامل .. ان كل ما تمنته الملايين الجزائرية يتحقق بهذا اللقاء بين شعب الجزائر ورفيق الكفاح الجزائرى .. رفيق كل كفاح عربى من اجل الحرية والاشتراكية والوحدة .

ووصلت الباخرة « الحرية » الى ميناء الجزائر .. وكان قد سبق وصول الباخرة الى الميناء وصول السيد احمد بن بيللا رئيس الحكومة الجزائرية يرافقه اعضاء الحكومة والمجلس التاسيسى وبعثة الشرف الجزائرية التى سترافق الرئيس

وفى الساعة العاشرة و ٢) دقيقة (بتوقيت الجزائر) اطلقت المدافع ٢١ طلقة احتفالا بوصول الرئيس جمال عبد الناصر بينما كانت سفينه الحرية تلمس الرصيف

ووقف الرئيس فى مقدمة « الحرية » وهو يلوح بكلتا يديه محييا الجماهير التى احتشدت فى الميناء والتى التهبت اكفهـا بالتصفيق وارتفعت هتافاتها بمجرد رؤيتها الرئيس .

وقد ظل الرئيس فترة طويلة في الدور الاول للباخرة وهو يشير بيديه محييا ابطال أرض المليون شهيد الذين وصف راديو الجزائر امس استقبالهم لعبد الناصر يوم وصوله الى الجزائر بانه اثار حنق الاستعماريين

وقال الراديو الجزائري : ان هؤلاء الاستعماريين سيرون كيف يحيي الشعب الجزائري الرئيس عبد الناصر لدى مغادرته الجزائر ، مؤكدا ايمانه بالقومية العربيه وبقائدها

وفي الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق — الثالثة وخمس دقائق بتوقيت القاهرة — تحرك اليخت الحرية في سلام الله والرئيس يطل من شرفته يحيي الشعب العربي في الجزائر

وبمجرد تحرك الباخرة « الحرية » استقل الرئيس احمد بن بيللا والسيد علي خشبه سفير الجمهورية العربية المتحدة في الجزائر والوزراء الجزائريون لنشا بحاريا وسار اللنش براكبيه الى جانب الباخرة الحرية حتى خرجت من الميناء في طريقها الى يوجوسلافيا ، وكان الرئيس احمد بن بيللا والوزراء يعلقون حول اعناقهم القلائد والاوسمة التي اهداها اليهم الرئيس جمال عبد الناصر

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد استقبل الرئيس احمد بن بيللا والوزراء الجزائريين في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة من صباح اليوم بقصر الشعب حيث اهدى الى الرئيس احمد بن بيللا قلادة النيل ارفع اوسمة الجمهورية العربية المتحدة ، كما اهدى الرئيس وشاح النيل الى كل من السيد رابح بيطاط نائب رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي والسيد الحاج بن علا نائب رئيس المجلس التاسيسي وعضو المكتب السياسي والسيد محمدي السعيد وزير الدولة لشئون المجاهدين القدماء ولاسم المرحوم السيد محمد خميستي وزير خارجية الجزائر الراحل

كما اهدى الرئيس وسام الجمهورية من الطبقة الاولى الى كل من السادة عمار بن تومي وزير العدل ، واحمد مدغاري وزير الداخلية ، وهواري بومدين وزير الدفاع واحمد فرنسيس وزير الاقتصاد ، وعمار اوزجان وزير الزراعة ، والعروسي خليفة وزير التصنيع والطاقة ، ومحمد خيبزى وزير التجارة ، والسيد احمد بومنجل وزير الاشغال والمواصلات ، وبشير بومعزة وزير العمل والشئون الاجتماعية ، وعبد الرحمن بن حميدة وزير التربية الوطنية ، ومحمد النقاش وزير الصحة ، واحمد توفيق المدني وزير الاوقاف وعبد العزيز بوتفليكه وزير الشباب والرياضة والسياحة ، والسيد مولود بلهوان وزير الاستعلامات ، والاخضر ابراهيمي سفير الجزائر لدى الجمهورية العربية المتحدة

كما اهدى الرئيس جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى الى كل من السادة : مصطفى اليوسفي مدير الامن العام في الجزائر ، وعبد الملك بن حبيله سكرتير عام الوزارة الجزائرية ، وعبد الرحمن الشريف بمكتب الرئيس بن بيللا ، والقومندان احمد بن شريف قائد الدرك الوطني ، والقومندان احمد ظرايا قائد الحرس الجمهوري ، الكولونيل الطاهر الزبيري والكولونيل محمد شعباني ، والقومندان عبد الغني محمد ، والقومندان عباس محمد القومندان عبد الله بن الهوشات القومندان الشاذلي محمد قائد قواد لمناطق العسكرية الست

بن بيللا يدعو الرئيس
العشـــاء مساء امس

الجزائر في ٤ - من ممدوح طه مندوب الاهرام - اقام الرئيس احمد بن بيللا مساء اليوم مأدبة عشاء تكريما للرئيس جمال عبد الناصر ، ثم حضر الرئيسان بعد ذلك حفل الاستقبال الذى اقامته الحكومة الجزائرية فى فندق « أليتى » .

عبد الناصر يوفد البغدادى
لزيارة خميستى فى المستشفى

الجزائر فى ٤ – من ممدوح طه – اوفد الرئيس جمال عبد الناصر السيد عبد اللطيف البغدادى لزيارة السيد محمد خميستى وزير خارجية الجزائر فى مستشفى مصطفاى وابلاغه تحيات الرئيس وتمنياته له بعاجل الشفاء .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٣/٥/٥

عبد الناصر يزور اليوم
اول بقعـــة جزائرية
نزلت اليها قوات الاستعمار الفرنسية

الجزائر في ٤ ـ من ممدوح طه منـدوب الاهرام ـ يتوجه الرئيسان عبد الناصر وبن بيللا صباح غد ـ الاحد ـ الى منطقة «سيدى فرج» التى تبعد عن العاصمة الجـزائرية بحوالى ٣٠ كيلو مترا . وهذه المنطقة هى اول بقعة فى الجزائر نزلت اليها قوات الاستعمار الفرنسية عام ١٨٣٠

وسيزور الرئيسان بعد ذلك احدى المزارع التعاونية وبعض المدارس فى تلك المنطقة ، ثم يعود الرئيسان لتناول الغداء فى العاصمة ..

١١/٢ مليون جزائرى

اشتركوا فى استقبـال عبد النـاصر

الجزائر فى ٤ . من بعثة الاهرام اجمع المراقبون السياسيون على ان اكثر من نصف مليون من ابناء الشعب الجـزائرى خرجوا لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر فى ميناء الجزائر ، وان اكثر من مليون جزائرى زحفوا من ولايات الجزائر المختلفة الى العاصمة الجزائرية للترحيب بوصول الرئيس .

٦٤١٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ : ١٩٦٣/٥/٦

صحف واذاعات العالم تتحدث عن زيارة عبد الناصر للجزائر

ابدى المراقبون السياسيون فى دول العالم اهتمامهم الكبير بزيارة الرئيس جمـال عبد الناصر للجزائر، والاستقبال الرائع الذى استقبل به الرئيس فى هذه الزيارة الى حد لم يسبق لاى زعيم.

ويقول ليفون كشيشيان مدير مكتب الاهرام فى نيويورك ان الصحف ومحطات الاذاعة والتليفزيون الامريكية قد تابعت باهتمام وبطويل تفاصيل انباء زيارة الرئيس عبد الناصر للجزائر .

وقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » فى صفحتها الاولى رسالة عنوانها « بن بيللا يريد ضم الجزائر الى الاتحاد العربى ، ويقول للرئيس عبـد الناصر انه يرغب فى اشراك الجـزائر فى الجمهورية العربية المتحدة » .

ونشرت صحيفة نيويورك هرالد تريبيون انباء زيارة الرئيس عبد الناصر للجزائر تحت عنوان « الجزائر تستقبل عبد الناصر بحماس بالغ » .

وقالت وكالة رويتر فى رسالة لها من الجزائر ان المراقبين السياسيين يلاحظون ان زيارة الرئيس عبد الناصر للجزائر — وهى فى حد ذاتها حدث سياسى هام — قد اتسمت بقول بن بيللا ان الجزائر تستعد للانضمام قريبا الى الجمهورية العربية المتحدة الجديدة ، اذ انه قال فى الخطاب الذى القاه امام الوف من ابناء الجزائر قدموا للاشتراك فى الترحيب بالرئيـس عبـد الناصر والحفاوة به ، ان قيام اتحاد بين مصر وسوريا والعراق خطوة ضرورية نحو تحقيق وحدة العالم العربى . وانه على يقين من ان نجوما جديدة ستلمع قريبا فى علم الجمهورية العربية المتحـدة الجديدة . وان الجزائر ستكون بين هذه النجوم التى ستلمع فوق ذلك العلم .

وقال راديو باريس ان الجموع احتشدت بشكل منقطع النظير لاستقبال الرئيس عبـد الناصر مما ادى الى وقوع حوادث اغماء عديدة بين الجزائريين .

وقال الراديو الفرنسى ان عددا كبيرا من الجزائريين ظلوا يرقصون طول الليل فى الميدان الكبير الذى افتتحه الرئيس عبد الناصر بمجرد وصوله الى مدينة الجزائر والذى اطلق عليه اسم ميدان بورسعيد .

وابرزت الصحف الايطالية انباء زيارة الرئيس عبد الناصر للجزائر . ونشرت معظم تفاصيل الاحتفالات التى اقيمت بهذه المناسبة فى ميدان بورسعيد بالعاصمة الجزائرية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٣/٥/٦

جمال عبد الناصر شهد أمس التجربة الاشتراكية التي يعيشها الفلاح الجزائري

الفلاحون يطوقون عنق الرئيس بمنديل المزرعة والأطفال في المدرسة يقدمون له الحليب والتمر

عبد الناصر قرر الغاء برنامج زيارته مساء أمس واليوم مشاركة لشعب الجزائر في الحداد على وفاة محمد خميستي وزير الخارجية

الجزائر في ٥ — من ممدوح طه مندوب الاهرام — شهد الرئيس جمال عبد الناصر اليوم على الطبيعـــة مع السيد احمد بن بيللا رئيس الحكومة الجزائرية التجربة الاشتراكية التي يعيشها الفلاح الجزائري . زار الرئيس المزرعة التي كان يملكها احد كبار الاقطـــاعيين الفرنسيين — ومساحتها حوالي ٢٠٠٠ فدان — والتي تحولت الى مزرعة جمـــاعية يملكها الفلاحون ويتولون بانفسهم الاشراف عليها وادارتها . استقبل الفلاحون الرئيس بالهتاف والزغاريد عند وصوله الى المزرعة وطوقوا عنقه بمنـــديل المزرعة ، وهو منديل يشبه منديل الكشافة ويتكون من اللونين الاحمر والبرتقالي .

زار الرئيس بعد ذلك مدرسة ابناء الشعب التي تصنع فيها الجزائر الجديدة الاولاد المشردين شبابا نافعا يستطيع المشاركة في رسالة المجتمع الجزائري الجديد . قدم اطفال المدرسة الى الرئيس الحليب والتمر تعبـــيرا عن الاخلاص والحب .

وفي اثناء اتجاه الرئيس الى سيارته تقدمت منه احـــدى السيدات وقالت وهي تقدم اليه طفلها : ((انت والد هؤلاء .. انت والد كل ابناء الشهداء))

قوة شـــعب الجزائر

وبعد ان استمع الرئيس الى قصة ابطال الجزائر الذين رووا الارض بدمائهم ، زار مدرســـة بنات الشهداء وضحايا الحرب . وفي هذه المدرسة تبادل الرئيس الكلمات مع المجاهدة الجزائرية جميلة بوباشا . وقال الرئيس في كلمته انه رغم انه كان يتتبع ثورة الجزائر ، الا انه في لقائه مع الشعب البطل شعر بان قوة هذا الشعب اكبر مما كان يتصور .

وقال الرئيس وهو يشير الى اهتمام الدولة بابناء الشهداء : ان الدولة التي تهتم بابناء الشهداء انما توفي لهؤلاء الشهداء ما بذلوا من دماء . وقال انه يتمنى لشعب الجـــزائر البطـــل ان يبني الاشتراكية وان يحقق العدالة الاجتماعية بقيادة زعيمه البطل احمد بن بيللا .

الرئيس يلغي برنامج مساء الامس واليوم

وقد كان من المقرر ان يزور الرئيس بعد ظهر اليوم — الاحد — المجلس التأسيسي الجزائري ويرأس اجتماعا استثنائيا للمجلس يلقي فيه خطابا . ولكن الرئيس الغى برنامجه امس كما الغى برنامجه غدا — الاثنين — وذلك حدادا على وفاة السيد محمد خميستي وزير الخارجية الجزائرية ومشاركة للشعب الجزائري في فقيده الشاب .

وسيقوم الرئيس اليوم والسادة عبد اللطيف البغدادي وزكريا محيي الدين وكمال الدين حسين وكمال رفعت ومحمود فوزي وطلعت خيري وانور سلامة بتشييع جنازة الفقيد الجزائري .

عبد الناصر يطير الى قسنطينه غـداً

وقد اعلن السيد فرحات عباس رئيس المجلس التأسيسي ان زيارة الرئيس عبد الناصر للمجلس التأسيسي سوف تحدد فيما بعد .

كما اعلن ان برنامج الرئيس الذي كان مفروضا ان يتم غدا ـ الاثنين ـ سوف يتم بعد غـد . وبمقتضى هذا البرنامج يطير الرئيس جمال عبد الناصر يرافقه السيد احمد بن بيللا الى قسنطينه في شرق الجزائر حيث يشهد الرئيسان عرضا عسكريا يعقبه مؤتمر شعبي ينتظر أن يتحـدث فيه الرئيس . وسيقضي الرئيس ليلة الثلاثاء في قسنطينه ثم يسافر صباح الاربعاء الى مدينة وهران .

في مزرعة الاقطاعي الفـرنسي

وكان الرئيس عبد الناصر قد بدا برنامجه صباح اليوم ـ الاحد ـ يرافقه السيد احمد بن بيللا بزيارة مزرعة الدوله التابعه للهيئة الوطنية للاصلاح الزراعي بالجزائر ، وهي المعـروفه باسم المزرعة الجماعيه .

وكانت هذه المزرعة ـ وتبلغ مساحتها نحو الفي فدان ـ يملكها مليونير فرنسي اقطاعي يدعى هنري بورجو الذي كان عضوا بمجلس الشيوخ الفرنسي عن الجزائر .

وقد كتب بورجو على الباب الرئيسي للمزرعة « بوابة الجنة » ، وفي هذه « الجنة » كان بورجو يدبر المؤامرات والاغتيالات السياسية ضد رجال الثورة الجزائرية ، كما كانت تنفذ فيها احكام الاعدام على الوطنيين . وفي شهر مارس الماضي استولت الدولة على المزرعة لصالح الفـلاحين وملكتها لهم بعد ان الفت لجنة منهم لادارتها والاشراف عليها .

الفلاحون يسـتقبلون الرئيس

وعنـد وصول الرئيسين عبد الناصر وبن بيللا الى المزرعة خرجت جمـوع الفـلاحين الذين اصبحوا سادة الارض بعد ان كانوا عبيدها يستقبلون عبد الناصر وبن بيللا هاتفين بحياة القومية العربية وحياة الزعيمين ، رافعين اللافتات التي كتبت عليها الشعارات الوطنية ومن بينهـا : « الفلاح العربي ينادي بالاشتراكية والوحدة » .. « مزرعة الدولة ترحب بالرئيس جمال عبـد الناصر » .. « ثورة ٢٣ يوليو انطلاق للامة العربيه » .

ووسط طوابير الشعب الجزائري التي اصطفت على جانبي الطريق المؤدي الى المزرعة شق موكب عبد الناصر وبن بيللا طريقه الى داخل المزرعة . وكان الشباب يرتدون زي المزرعة الذي يتكون من الوان العلم الجزائري الابيض والاخضر والاحمر . كما كانوا يرددون الاناشيد الوطنيه وهتاف « الجزائر عربية .. »

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تطويق عنق الرئيس بمنديل المزرعة

في داخل المزرعة تقدم احد الفلاحين وطوق عنق الرئيس جمال عبد الناصر بمنديل المزرعة ، وهو اشبه بمنديل الكشافة ، ويتكون من اللونين الاحمر والبرتقالي

وصعد الرئيس بعد ذلك الى مبنى الهيئة واطل على المواطنين من اعلى شرفة وحياهم بكلتا يديه ، ثم نزل وتفقد المبنى ، وواصل تفقده للمزرعة وسط زغاريد النساء اللاتي رحن ينثرن الورود على الرئيس وهن يهتفن جمال جمال ، بينما راح العمال يطلقون السهام النارية احتفالا بالرئيس

في مدرسة ابناء الشعب

وفي الساعة الواحدة والنصف بتوقيت القاهرة — غادر موكب الرئيس عبد الناصر مزرعة الدولة ورفقته السيد بن بيللا الى مدرسة ابناء الشعب التي تسمى — دار الامل — حيث كان في استقبالهم السيد بشير بو معزة وزير الشئون الاجتماعية والعمل وتبعد هذه الدار عن مزرعة الدولة بنحو الى كيلو مترين

وعند وصول الرئيسين عبد الناصر وبن بيللا الى المدرسة تقدمت اليهما طفلتان صغيرتان قدمتا اليهما هدية الدار وهما عبارة عن قطعة قماش من الحرير المطرز بالوان العلم الجزائري وعليها صورة طفل اسود يرمز الى تاميذ المدرسة

الاطفال يقدمون التمر للرئيس

وقام الرئيسان بعد ذلك بتفقد الدار وفي الصالة الرئيسية قدم الاطفال للرئيس الحليب والتمر والمرطبات والحلوى تعبيرا عن حبهم واخلاصهم له

وتضم « دار الامل » اولاد الشوارع والمشردين لتصنع منهم شبابا نافعة يؤدي رسالته في المجتمع الجزائري الجديد

وتضم الدار ١٣٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين السابعة والخامسة عشرة ، وبها فصول لتعليمهم بعض الصناعات اليدوية والحرف ، حتى اذا ما بلغوا سن السادسة عشرة خرجوا الى الحياة مزودين بامكانيات العمل الشريف

انت والد ابناء الشهداء

وقضى الرئيس جمال عبد الناصر في دار الامل نصف ساعة وسط عاصفة من الهتاف والحماس ، واثناء اتجاه الرئيس الى سيارته تقدمت منه احدى السيدات الجزائريات وهي تبكي وقدمت اليه طفليها وقالت له : « انت والد هؤلاء ولكل ابناء الشهداء »

ووقف الرئيس مع السيدة الجزائرية يستمع منها الى قصة الرجال الابطال الذين ضحوا بكل شيء في سبيل استقلال بلادهم ، ورووا ارض الجزائر بدمائهم الزكية

في مدرسة بنات الشهداء

ثم توجه الرئيسان بعد ذلك الى « مدرسة بنات الشهداء وضحايا الحرب » ، وتقع على بعد ٢٠٠ متر من مدرسة « دار الامل » ، وكان في استقبال الرئيسين السيد محمدي السعيد وزير المحاربين القدماء وضحايا الحرب والمجاهدة الجزائرية جميلة بو باشا

واتجه الرئيسان الى الصالة الرئيسية بالمدرسة حيث تناولا المرطبات والتمر واللبن

وتبادل الرئيس بعض الكلمات مع جميلة بو باشا ثم سجل كلمة للاذاعة الجزائرية

كلمة الرئيس في المدرسة

وقد قال الرئيس في كلمته : « ان زيارة الجزائر فرصة للقاء الشعب الجزائري البطل الثائر . ومع تتبعي لثورة الجزائر ، الا انني في لقائي بهذا الشعب البطل اشعر بان قوة هذا الشعب اكبر مما اتصور ، الشعب الذي حصل على الاستقلال بالدم ، والشعب الذي يبني وطنه بالعرق اليوم . وانا في دار ابناء الشهداء الذين صنعوا حرية هذا الوطن المجيد الكبير بدمائهم وارواحهم ، وضحوا من اجل استقلال بلادهم ، ان الدولة التي تهتم بابناء الشهداء انما توفي لهؤلاء الشهداء ما بذلوا من دماء ، ان قوة شعب الجزائر قوة العرب ، وشعب الجزائر يمثل القوى الكبرى والانطلاقة الكبرى »

واختتم الرئيس عبد الناصر كلمته قائلا : « اتمنى لشعب الجزائر البطل ان يبني الاشتراكية وان يحقق العدالة الاجتماعية بقيادة زعمائه وزعيمه البطل احمد بن بللا »

محمدي السعيد يتكلم

وعقب كلمة الرئيس القى السيد محمدي السعيد وزير المجاهدين وضحايا الحرب كلمة قال فيها : « الحمد لله على زيارة الاخ الكبير ، لهذا المكان العظيم ، الذي هو مكان ابناء الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الحق والعروبة والعدالة والاشتراكية

وهذا اليوم ، يوم عظيم . والحمد لله ، فقد حققنا الامل الاول وهو استقلال الوطن ، وان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ، تعتبر رمزا للوحدة ورمزا للقوة والاشتراكية لان الشعب العربي ، يؤدي مهمته ورسالته كما قال الله سبحانه وتعالى ، وانا لفرحون جدا لهذه الزيارة ، وهذا يوم عظيم في تاريخ الجزائر

جميلة تشكر الرئيس

ثم القت المجاهدة جميلة بو باشا كلمة قالت فيها :

اننا في غاية السعادة لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجزائر ، ولقد كنا ننتظر هذه الزيارة منذ امد طويل ، واننا نتقدم الى سيادته بالشكر على هذه الزيارة

ثم القى المصري احمد بن بللا كلمة قال فيها :

اننا كنا نعتبر زيارة سيادة الرئيس لهذه المزرعة ، التي كان اسمها مزرعة « لاتراب » وكانت تعنى الاستعمار كذلك كنا نعتبر زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ، للجزائر حلما عزيزا

واضاف قائلا : ان الشعب العربي قد اعلن عزمه على تكوين المجتمع الذي تسوده الروح الثورية المجتمع الذي يشعر فيه كل فرد بانه يملك هذه الارض ويؤدي رسالته

تناول الغداء بعد الزيارة

وقد استغرقت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لهذه المؤسسات حوالي ساعتين ، وادى ضيق الوقت الى الغاء زيارة الموكب لسيدي فرج ، وتوجه موكب الرئيس بعد خروجه من مدرسة بنات الشهداء ، الى نادى الضباط المطل على البحر الابيض المتوسط لحضور مادبة الغداء التي اقامها الكولونيل هوارى بومدين وزير الدفاع الجزائري تكريما للرئيس عبد الناصر

وبعد الغداء عاد الرئيس الى قصر الشعب في مدينة الجزائر حيث كانت مظاهرات الشعب تحيط بالقصر تردد هتافات الترحيب والتحية لبطل القومية العربية .

الجزائر سهرت الليل

وقد امضت الجزائر ليلتها امس ساهرة تحتفل بضيفها الكبير الرئيس جمال عبد الناصر .

ولم تتوقف مظاهرات الشعب وهى تطوف شوارع المدينة تهتف بحياة القومية العربية والرئيسين جمال عبد الناصر وبن بيلا .

واطلقت الصواريخ النارية فى منطقة الميناء اثناء حفل الاستقبال الذى اقامه الرئيس احمد بن بيلا تكريما للرئيس عبد الناصر ليلة اول امس - السبت -

وقد حضر الحفل رجال الجمهورية الجزائرية والجمهورية العربية المتحدة المرافقون للرئيس عبد الناصر ورجال السلك السياسى العربى والاجنبى فى الجزائر .

الشباب يردد الاناشيد

وفى الميدان الكبير بمدينة الجزائر والذى يحمل اسم بورسعيد انتظر ابناء الشعب فى حلقات طوال الليل وهم يرقصون ويغنون ويرددون الاناشيد الشعبية .

وقد صدرت صحف الجزائر اليوم وقد غطيت صفحاتها الاولى بصور الاستقبال الشعبى الرائع الذى لم يسجله التاريخ ارعبم . وفى صدر هذه الصحف ظهرت العناوين :

« مليون ونصف مليون جزائرى يستقبلون عبد الناصر »

« الجماهير تهتف .. الجولة الثانية فى فلسطين »

« نجوم جديدة تتالق قريبا فى علم الوحدة »

ورغم ان صحيفتى « لى بيبل » و « الجيرى ريبيبليكان » لاتصدران يوم الاحد من كل اسبوع فقد صدرتا اليوم بمناسبة زيارة عبد الناصر .

وقالت الصحيفة الاخيرة فى تعليقها : « ان يوم امس كان يوما فريدا لانه كان يوم الشكر والاعتراف بالجميل للشعب وقائده الذين ساعدوا شعبنا من اجل التحرر . وكان هذا اليوم أيضا ، يوم ظهرت فيه الارادة لمتابعة الكفاح ضد الاستعمار من اجل التحرر والاشتراكية ، كما كان يوما ظهرت فيه الارادة من اجل الوحدة التى تقوم على اسس واقعية وعلى رغبة الشعوب .

وقالت الصحيفة ان الشعب الجزائرى اظهر امس كذلك رغبة فى المساهمة فى وحدة الامة العربية . وهذه الوحدة يجب ان تقوم على اسس من العدالة والمساواة كما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ، كما انها تقوم على اساس التحرر والتقدم كما اعلن بن بيلا .

وقالت صحيفة « لى بيبل » ان الكلمات تعجز عن وصف الاستقبال الفريد من نوعه الذى استقبلت به العاصمة الجزائرية الرئيس جمال عبد الناصر ، ذلك ان مواطنينا لا يرون فيه فقط الصديق الاول للجزائر فى كفاحها ، بل يرون فيه ايضا الرائد الاول للقومية العربية العزيزة على قلب كل جزائرى .

وقالت صحيفة « الشعب » : ان الاستقبالات الشعبية الرائعة التى قابل بها شعبنا الضيف العظيم الاخ جمال عبد الناصر لغنية عن كل تعليق وتجل عن كل وصف ، وتفوق كل ما يتخيله البشر من اوصاف .

وقالت : انها انفجارات شعبية رائعة دلت على عمق المشاعر التى يحملها شعبنا لرجل اقترن اسمه وتاريخه بالقومية العربية وبالكفاح الذى لا هوادة فيه ضد الاستعمار ، وبالصلابة فى المواقف الحاسمة ، وبالعمل الدائب على ترسيخ المضمون الثورى للقومية العربية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ٦/٥/١٩٦٣

فرحات عباس يقول:

من حقنا استبقاء الرئيس اطول مدة في بـــلادنا

الجزائر في ٥ — من بعثة الاهرام — صرح السيد فرحات عباس رئيس المجلس التأسيسي في حفل الاستقبال الذى اقامه السيد بن بيللا امس تكريما للرئيس جمال عبد الناصر، بان الرئيس قد استضاف مجاهدى الجزائر ورجال ثورتها اطول مده ممكنة في الجمهوريه العربيـــه المتحدة، ولذلك فان من حق ثوار الجـــزائر ومجاهديها على الرئيس عبد الناصر ان يستبقوه اطول مدة ممكنه في بلادهم.

٦٤١٩

اصابة ٦ سيارات

بسبب الزحام حول موكب الرئيس

الجزائر فى ٥ من ـ بعثة الاهرام ـ جاء فى احصاء رسمى ان ٣٤ شخصا اصيبوا بالاغماء كما اصيب بعضهم برضوض ، نتيجة للزحام اثناء الاحتفالات الشعبية الضخمة التى قابل بها الشعب الجزائرى الرئيس جمال عبد الناصر .

كما اصيبت ٦ من سيارات الموكب الذى رافق الرئيس عبد الناصر فى طريقه الى المؤتمر الشعبى الذى عقد مساء امس بملعب البلدية بمدينة الجزائر باصابات مختلفة نتيجة لشدة زحام الجماهير واندفاعها الحماسى ، وسقط الى الداخل سقف السيارة التى كان يستقلها السيد محمد فايق مدير مكتب الرئيس للشئون الافريقية .

يستمع.
١٧/٥/٦٤.
الساعة: ظهراً.

من: راديو لندن.

التعليق السياسي:

لقد أظهر الشعب الجزائرى، والحكومة الجزائرية، في أثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر، للجزائر، عروبتهم بكل حماس.

فالسيد احمد بن بيلا مثلاً.

قال: إنه يتعين على أى أوروبي من الأوروبيين، وهم يشاهدون احتفالات اليوم لبعث الغالبة، أن يدركوا الشىء هذا إذا كانوا لم يقتنعوا من قبل،

أن الجزائر أمة عربية .

كما أن الرئيس جمال عبد الناصر

صرح في الجماهير، التي خرجت للترحيب

به واستقباله، بأنه ليشعر

وهو في الجزائر، بأنه في وطنه

وكأنه في أي قسم آخر، من العالم

العربي .

ترى هل يعني كل هذا، أن

الجزائر ستصبح عضوا في الجمهورية

العربية المتحدة الجديدة، في غضون

وقت قصير جدا ؟.

هذا هو السؤال الذى أثارته الأحداث
فى مدينة الجزائر.

فالسيد بن بيلا يقول: إنه
يرغب فى أن يرى الجزائر تصبح عضوا
عن قريب.

ولكنه لا يقول، كم هو قريب
هذا القريب.

وهو يريد أيضا للوحدة المغرب
العربى، أن تتطور، فى نفس
الاتجاه الذى تتطور فيه الوحدة العربية
فى الشرق.

ولكنه لم يوضح في خطابه الأخير
ما إذا كان يرى في وحدة المغرب العربي
خطوة أولى.

ولكن خطبه السابقة تشير
إلى أنه هذا هو ما يعنيه.

ثم إنه ليتضح بشكل معقول، إنه
هو وزملاؤه، يقفون منه الآن
موقفا حذرا، يخلو من الاغتباط
من الجمهورية العربية المتحدة الجديدة.

أما الرئيس جمال عبد الناصر، فإنه
يبدو من هنا، مدركا تماما، أن
الدولة الفيدرالية الجديدة، في شكل

الحال ، ستحتاج إلى الوقت ، قبل
أن تستقر .

والآن ، ما هي المرحلة التي
وصلت إليها ، وحدة المغرب العربي
يا ترى ؟ .

لقد سمعت أنه انعقد في مطلع
هذا العام ، مؤتمر في الرباط ، نتيجة
لمبادرة من الملك الحسن عاهل المغرب .
وقد أنهى هذا المؤتمر ، الخصام العلني
بين الجزائر وتونس ، الذي كان نشب
حول استضافة الجزائر لأعداء بورقيبة
وكان سفيرا الدولتين لم

يعودوا حتى الآن إلا منصوبها.

ولكن أهم من تلك القرارات

التي اتخذها المؤتمر، لصدد الوحدة.

لقد نصت هذه القرارات على أن

الدول الثلاث، بتنسيق

أوجه نشاطها الوطني، وعلى أن تقيم

سوقاً مشتركة إزاء السوق المشتركة

الأوروبية، وعلى أن توحد أنظمتها

الاقتصادية والقضائية إلى آخره.

والنتيجة المباشرة الوحيدة، لهذه

القرارات حتى الآن، لم تكن أكثر

من التوقيع على اتفاقية مالية وفنية

بين الجزائر والمغرب :

أما المحادثات المماثلة بين الجزائر
وتونس ، والتي قطعت في شهر يناير
الماضي ، فإنها لم تستأنف بعد
لكن الملك الحسن ، قام بزيارة
سريعة للجزائر ، وكان أول رئيس
دولة يزور الجزائر ، بعد استقلال
بيد أن على المرء أن يتذكر أن
مؤتمر الرباط ، يعقد قبل أقل من
ثلاثة أشهر ، وأن الأمر يحتاج
إلى أعمال لباقة كثيرة ، قبل أن يمكن
ظهور أي شيء قاطع.

ومع ذلك يبدو أن وحدة المغرب

تسير بخطى متثاقلة، في الوقت الحاضر.

ولعل في الملاحظة، التي أوردها

السيد بن بيلا حول وحدة المغرب

في الخطاب الذي رحب به بالرئيس جمال

عبد الناصر، ما يدل على السبب في عدم

حدوث تقدم مرئي نحو وحدة المغرب.

فقد قال: إنه يريد من إخوانه

في دول المغرب العربي الأخرى، أن يفهموا

ثورتهم التاريخية، كثورة الوحدة العربية

ككل.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

إنه يريد وحدة المغرب ، ولكنه
يريدها أن تكون متماشية مع وحدة
دول الشرق العربي .

والغالب الظن أنه يريد لوحدة
المغرب العربي ، أن تجيء أولا .

زيارة الرئيس للجزائر
الموضوع الاول فى صحف لبنـان

بيروت فى ٧ ـ وكالات الانباء ـ اعادت الصحف اللبنانية التى صدرت صباح اليوم بعد احتجابها اليومين الماضيين بمناسبة العيد نشر جميع تفصيلات زيارة الرئيس عبد الناصر للجزائر ونص خطابه وخطاب بن بيللا بالمؤتمر الشعبى

وقالت صحيفة الانوار فى تعليقها على استقبال الرئيس فى الجزائر «ان تاريخ العالم كله لم يشهد استقبالا يماثل فى شموخه ويضارع فى عظمته ويوازى فى جلاله الاستقبال العظيم الذى لقيه رائد العروبة الرئيس عبد الناصر

وقالت صحيفة « صوت العروبة » « ان زيارة عبد الناصر للجزائر دفعة جديدة من دفعات روح العزة والكرامة والتصميم والبناء ، تبدو فى كل خطوة من خطوات عبد الناصر فوق الارض التى شهدت ابشع استعمار واحقر عدوان وافدح لصوصية اجنبية عرفها تاريخ العالم بعد اللصوصية التى تمت فى فلسطين » .

استقبال عبد الناصر فى الجزائر اذاعته فى محطات التليفزيون الامريكيه

نيويورك فى ٧ - من ليفون كشيشيان مدير مكتب الاهرام - عرضت جميع محطات التليفزيون الرئيسية اليوم فيلما عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجزائر والاستقبال الحافل الذى قوبل به من الشعب الجزائرى .

عبد الناصر يستقبل جميلة وزهرة

الجزائر فى ٧ — من ممدوح طه مندوب الاهرام — استقبل الرئيس جمال عبد الناصر اليوم فى قصر الشعب المجاهدتين جميلة بوحريد وزهرة ظريف . كما استقبل السيد حسين اية احمد النائب فى الجمعية الوطنية الجزائرية .

عبد الناصر والفلاح الجزائري

■■■ مزرعة المليونير الفرنسي هنري بورجو عضو مجلس الشيوخ الفرنسي السابق عن الجزائر والتي يبلغ مساحتها ألفي فدان كانت منذ يومين مسرحا للقاء تاريخي بين قادة الثورة الاشتراكية في الوطن العربي، وصانعي هذه الثورة في الجزائر من فلاحيها المناضلين ...

فقد التقى الرئيس جمال عبد الناصر على أرض هذه المزرعة التي كانت صورة من أبشع صور الاستغلال الفرنسي لخيرات الجزائر الطيبة، ومعه القائد الجزائري الثائر احمد بن بيلا، بفلاحي المزرعة التي أصبحت ملكا للدولة بعد الثورة، والتي تؤكد ملكيتها للدولة عودة الحق الى أصحابه الطبيعيين. وإذا كانت الثورة الزراعية هي إحدى خطوات الثورة العربية في الجزائر، فان ما ردده الفلاحون امام المناضلين من ان « **الجزائر عربية** » ومن ان « **الفلاح الجزائري ينادي بالاشتراكية والوحدة** » ومن أن « ثورة ٢٣ يوليو انطلاق للقومية العربية » ... يؤكد بما لا يقبل الشك أن صانعي الثورة يمضون بها في اتجاهها الصحيح ...

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٦٣

عبد الناصر يغادر الجزائر غداً ويعود الى زيارتها فى أغسطس

الرئيسان يجريان مباحثات مع بن بيللا اليوم ويغادر العاصمة الجزائرية غداً إلى بلجراد
حكومة الجزائر تذيع نبأ تعديل البرنامج وتعلن أن عبد الناصر سيزور الجزائر مرة أخرى بعد ٣ أشهر

الجزائر فى ٦ — من ممدوح طه مندوب « الاهرام » — اذيع فى ساعة متاخرة من الليل ، ان الرئيس جمال عبد الناصر قد عدل برنامج زيارته للجزائر على اساس ان تنتهى هذه الزيارة يوم الاربعاء (غدا) . وكان المقرر ان تمتد هذه الزيارة الى يوم الاحد القادم على ان يزور الرئيس غدا — الثلاثاء — معسكر قسنطينة ويسافر يوم الاربعاء الى وهران ثم يعود الى مدينة الجزائر يوم الخميس ليبدا محادثاته الرسمية مع السيد احمد بن بيللا .

وقد جاء فى خبر اعلان تعديل برنامج الزيارة ان الرئيس عبد الناصر الغى زيارته لقسنطينة ووهران حدادا على وفاة السيد محمد خميستى وزير خارجية الجزائر الراحل .

وفى نفس الوقت اعلنت الحكومة الجزائرية رسميا ان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يزور الجزائر مرة اخرى فى شهر اغسطس القادم .

المحادثات الرسمية تبدا اليـوم

وسوف تبدا اليوم بمقر الحكومة الجـزائرية المحادثات الرسمية بين الرئيس جمال عبدالناصر والسيد احمد بن بيللا رئيس الحكومة الجزائرية . وسيحضر هذه المحادثات اعضاء الوفد العربى المرافقين للرئيس عبد الناصر والوزراء الجزائريون . وسيذاع غدا بيان مشترك عن هذه المحادثات ، وذلك قبل ان يغادر الرئيس عبدالناصر الجزائر فى طريقه الى يوجوسلافيا تلبية للدعوة التى وجهها اليه المارشال جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا . وسيقضى الرئيس اربعة ايام فى بريونى .

الرئيسان اجتمعا اكثر من مرة

والمعروف ان عبد الناصر وبن بيللا عقدا اكثر من اجتماع منذ اليوم الاول لوصول الرئيس عبد الناصر الى الجزائر . وقد دارت فى هذه الاجتماعات التى عقدها الرئيسان مناقشات طويلة حول المسائل الخاصة بالعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ، وتطور الاحداث فى المنطقة العربية والخطوات التى تجرى اليوم فى الجزائر لاعادة بنائها من جديد بعد تحررها من استعمار دام ١٣٠ عاما .

وكان اخر هذه الاجتماعات عقدت بين الرئيسين بعد مأدبة العشاء التى اقامها السيد احمد بن بيللا مساء اليوم — الاثنين — فى معسكره الخاص ودعا اليها الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء الوفد المرافق له .

٦٤٣٤

الأهرام

المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٦٢/٥/٨

المحادثات الرسمية بين عبد الناصر وبن بيلا استغرقت طوال يوم أمس

الرئيس عبد الناصر يغادر ميناء الجزائر ظهر اليوم على الباخرة "الحرية" في طريقه الى بريوني

يغادر الرئيس جمال عبد الناصر ميناء الجزائر ظهر اليوم على الباخرة الحرية في طريقه عبر البحر الابيض الى البحر الادرياتيكي ليصل الى بريوني يوم ١٢ مايو في موعـــده مع الماريشال تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا

وكان اليوم هو الموعد المحدد اصلا لمغادرة الرئيس عبد الناصر للجزائر بعد انتهاء زيارته الرسمية لهـــا ، وقبل ان تضاف اليها الايام التي كان مقررا ان يقضيهـــا الرئيس في اجتماع رؤساء الدار البيضاء في مراكش والذى تأجل على اساس انهم سوف يلتقون في اديس ابابا في الثانى والعشرين من هذا الشهر

وبعد وفاة السيد محمد خميستي وزير خارجية الجزائر بعد صراعه الطويل مع الموت منذ اطلاق الرصاص عليه ، قرر الرئيس عبد الناصر الغاء الجزء الاضافي من رحلته على ان يسافر بالبحر الى يوجوسلافيا حتى تستغرق الرحلة اليها نفس الوقت الذى كان محددا لمؤتمر مجموعة الدار البيضاء

وسيودع الرئيس عند سفره اليوم من ميناء الجزائر السيد احمد بن بيلا رئيس الحكومه الجزائرية والوزراء واعضاء المكتب السياسي الجزائرى

وقد امضى الرئيسان عبد الناصر وبن بيلا طوال يوم امس في المحادثات الرسميه بينهما . ورأس الرئيس جمال عبد الناصر الوفد العربي في هذه المحادثات والذى ضم السادة عبد اللطيف البغـــدادى وزكريا محيي الدين وكمال الدين حسين نواب رئيس الجمهـــورية واعضاء مجلس الرياســـة وكمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة والدكتـــور محمود فوزى وزير الخارجيه وطلعت خيرى وزير الشباب وانور سلامه وزير العمل ورأس الجانب الجزائرى السيد احمد بن بيلا . وضم هـــذا الوفد السادة رابح بيطاط نائب رئيس الوزراء ومحمدي السعيد وزير المخارجين القدماء وبشير بومعزه وزير الشئون الاجتمـــاعيه ومولود بلهوان وزير الاســـتعلامات وبن مبلود عزيز مدير الشئون العربيه بوزارة الخـــارجية الجزائريه وتوفيق بو عطوه رئيس القسم السيـــاسي بوزارة الخارجية وشريف جلال المستشار السياسي لرئيس الحكومة .

وقد بدأت المحادثات الرسمية بين الجانبين في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر واستمرت حتى الثامنة مســـاء . ثم خـــرج الرئيسان عبد الناصر وبن بيلا من قصر الحكومة وكل منهما ممسك بيد الآخر وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة .

وتوجه اعضاء الوفدين العربي والجـــزائرى الى قصر الشعب حيث تناولوا طعام الغداء على مائدة الرئيس جمال عبد الناصر .

وفي المساء استأنف الجانبان محادثاتهما وعقدا اجتماعا استمر حتى ساعة متأخرة من الليل .

لجنة فرعية لوضع البيان

وقد صرح السيد احمد بن بيللا لممدوح طه مندوب «الاهرام» بأنه قد تم فى الاجتماع الصباحى بحث المسائل السياسية والاقتصادية وتقرر تأليف لجنة فرعية من الجانبين لوضع صيغة البيان المشترك .وسيصدر هذا البيان اليوم .

الرئيس يشارك شعب الجزائر احاسيسه

وكان السيد مولود بلهوان وزير الاستعلامات الجزائرى قد عقد مؤتمرا صحفيا ليلة اول امس — الاثنين — اعلن فيه نبأ تعديل الرئيس جمال عبد الناصر لبرنامج زيارته للجزائر على اساس ان يغادر الرئيس الجزائر ظهر اليوم طبقا لبرنامج الزيارة الذى كان موضوعا اصلا .

وقال الوزير الجزائرى ان الرئيس عبد الناصر هو الذى طلب الى السيد أحمد بن بيللا الغاء زيارته الى مدينتى قسنطينة ووهران وذلك مشاركة للشعب الجزائرى فى كل بلد فى شعوره واحاسيسه بعد وفاة وزير خارجيته الشاب .

وقال وزير الاستعلامات الجزائرى ان الرئيس عبد الناصر وعد بان يزور قسنطينة ووهران فى زيارته المقبلة للجزائر والتى ستتم فى شهر اغسطس القادم .

واضاف الوزير الجزائرى ان الجزائر ستستقبل الرئيس جمال عبد الناصر اروع استقبال فى كل مرة يزور فيها الرئيس ارض المليون شهيد .

وقد سئل الوزير الجزائرى عما اذا كان الرئيس عبد الناصر قد قرر تعديل برنامج زيارته للجزائر هذه المرة ومغادرته لها بسبب اية تطورات عاجلة فى الشرق الاوسط . وقد اجاب الوزير الجزائرى بان الواضح ان الرئيس عبد الناصر لم يقم بتعديل برنامج زيارته لهذا السبب .

فقد كان المقرر ان يغادر الرئيس الجزائر صباح يوم الاحد ١٢ مايو بالطائرة الى بلجراد ، ثم بعد ان عبر الرئيس عن مشاركته لشعب الجزائر فى احاسيس حزنه على وفاة وزير خارجيته وغير برنامج زيارته ، قرر الرئيس ان يغادر الجزائر ظهر اليوم على ظهر الباخرة الحرية بحيث يصل الى بريونى يوم ١٢ مايو وهو نفس الموعد الذى كان مقررا لوصوله طبقا للبرنامج القديم .

وقد جاء من بلجراد ان المنتظر ان يمضى الرئيس عبد الناصر يومين اثنين فى بريونى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٨ / ٥ / ١٩٦٣

صحيفة جزائرية تقول :

الرئيس شارك الجزائر في محنتها وفي لذة النصر

الجــزائر في ٧ ـ مندوب الأهرام .. وصفت صحيفة « الشعب » الجزائرية اشتراك الرئيس جمال عبد الناصر في تشييع جنازة المرحوم محمد خميستي وزير خارجية الجزائر الراحــل بأنه رمز حي لمصير البلدين المتحد الى الابد وقالت ان الاخ المناضل عبد الناصر شارك الجزائر في محنتها ومعركتهــا زمن حرب التحرير وشاركها لذة الانتصار .

التايمز اللندنية تقول :

بن بيللا تحدث باسلوب عبد الناصر

لندن في ٧ — وكالات الانباء — قالت اليوم صحيفة «التايمز» اللندنية في مقالها الافتتاحي ان الرئيس عبد الناصر محق تماما في قوله بانه يشعر وهو في الجزائر بانه في وطنه ، لان احمد بن بيللا رئيس حكومة الجزائر تحدث بنفس اسلوب الرئيس عبد الناصر عندما عبر عن افكاره بشأن الاشتراكيه والتاميم والحياد والتنظيم الشعبي .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاخبار
التاريخ: ٨/ ٥/ ١٩٦٣

لماذا اختصرت زيارة الرئيس للجزائر؟

أعلن مولود بلهوان وزير خارجية الجزائر أن الرئيس جمال عبد الناصر قد اختصر زيارته للجزائر نظرا لوفاة محمد خميستي وزير خارجية الجزائر.. وقال في مؤتمر صحفي عقده أنه لو كان هناك أى سبب آخر لاختصار رحلة الرئيس لما قرر السفر الى يوغوسلافيا بالباخرة ليصل يوم ١٢ مايو وهو الموعد الذى كان محددا من قبل لزيارة يوغوسلافيا (وكالات الانباء)

بن بيللا يهدى للرئيس

حصانا عربيا اصيلا

الجزائر في ٨ - من ممدوح طه - اهدى الرئيس بن بيللا الى الرئيس جمال عبد الناصر اليوم حصانا عربيا اصيلا . وقد احضر الحصان اليوم الى قصر الشعب ، وتقرر اهداؤه الى سلاح الفرسان العربى ، وسيتم شحنه باحدى البواخر التجارية الى ميناء الإسكندرية .

وقد اهدى الرئيس عبد الناصر الى الرئيس بن بيللا سيارة نصر ٢٢٠٠ سوداء من صنع الجمهورية العربية المتحدة كما اهدى الى الوزراء الجزائريين بعض منتجات المصانع المصرية من الثلاجات واجهزة التليفزيون والنضيات .

هدايا من الشعب الجزائرى

الى الرئيس عبد الناصر

الجزائر فى ٨ – من ممدوح طه مندوب الاهرام – تلقى الرئيس جمال عبد الناصر عددا من الهدايا قدمها اليه افراد الشعب الجزائرى تأكيدا لوفائهم بالدور الكبير الذى شارك به الرئيس فى معركة تحرير الجزائر .

وكان مما اهدى الى الرئيس نسخة من القرآن عمرها ٥٠٠ سنة ومجموعة من اللوحات الزيتية تمثل مناظر جزائرية وساعة حفرت عليها خريطة الجزائر وبعض الآيات القرآنية ومجموعة طوابع جديدة ومجموعة من الكتب العربية التى تصدرها مكتبة السيد محمد راسم العربية فى فرنسا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ٩/ ٥/ ١٩٦٣

الشعب الجزائرى يودع عبد الناصر

الجزائر فى ٨ - من ممدوح طه منـدوب « الاهرام » غادر الرئيس جمال عبد الناصر ميناء الجزائر ظهر اليوم على ظهر الباخـرة « الحرية » فى طريقه الى جزيرة بريونى حيث يصـل اليها يوم ١٢ مايو القادم ويجتمع بالماريشال تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا، عانق الرئيس احمد بن بيللا الرئيس جمـال عبد الناصر فى الوقت الذى كانت جمـوع الشعب الجزائرى تهتف فيه لقائد القومية العربية ، وطلقات المدافع تدوى فى الميناء تحية للرئيس عند سفره

ورغم سقوط المطر اليوم بغزارة شـديدة الا ان الجماهير الجزائرية التى ابثت على مر الايام الاربعة التى امضـاها الرئيس فى الجزائر احاسيس حبها لعبد الناصر ،خرجت تودع الرئيس وهى تهتف له : « عد لنـا يا جمـال »

وخـرجت مئات المواطنات الجـزائريات بازيائهن الوطنية البيضـاء ينثرن على موكب الرئيس « ماء الزهر » وهن يزغردن «عاش بطل الوحدة »

وقد ازداد حماس هذه الجماهير داخـل الميناء ، ولم تستطع قوات الشرطة ان توقف تدفق الجزائريين الذين ارادوا ان يعبروا من شعورهم تجاه الرئيس فى لحظات سفره .

بيان مشترك عن نتائج محادثات عبد الناصر وبن بيلا

الرئيسان يؤكدان تحقيق آمال الامة العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة

جاء امس في البيان المشترك الذى اذيع في كل من الجزائر والقاهرة من زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجزائر ، ان الرئيسين جمال عبد الناصر واحمد بن بيلا رئيس الحكومة الجزائرية اتفقا خلال المحادثات التي جرت بينهما على ما يلي :

١ ـ تجديد ايمان شعبيهما بالوحدة العربية التي تستند اولا الى وحدة الهدف ، وتقوم دعائمها على الوحدة الوطنية في كل بلد عربي .

٢ ـ تحقيق الاشتراكية النابعة من الواقع العربي المثلة للعدالة الاجتماعية والمتمشية مع تعاليم الدين الاسلامي ، كسبيل وحيد الى اقامة ديمقراطية سليمة .

٣ ـ تحقيق حرية الوطن العربي والمواطن العربي ، وتجديد العهد الذى قطعه الشعب العربي على نفسه بتحرير فلسطين ورد حقوق الشعب الفلسطيني اليه كاملة .

٤ ـ تأكيد تصميم الشعبين العربيين في الجمهورية العربية المتحدة وفي الجزائر على مواجهة الاستعمار وتآمره مع الرجعية والانتهازية ، خلال مراحل البناء والتطوير لاقامة مجتمع متحرر من الاستغلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

٥ ـ تحقيق المزيد من التعاون المثمر المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ، وامتداد هذا التعاون الى جميع الميادين ، وزيادة اللقاء بين ابناء الشعبين وتبادل الزيارات على جميع المستويات الشعبية والرسمية ومضاعفة فرص تبادل الرأى .

٦ ـ ضرورة تضامن وتعاون الدول الافريقية فيما بينها حتى تتمكن من المحافظة على استقلالها وتدعيمه ، واعتبار مؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في اديس ابابا خطوة عملية في سبيل تحقيق امل الشعوب الافريقية في التضامن والوحدة .

٧ ـ مساندة الشعوب التي لا زالت تناضل من اجل حريتها واستقلالها ، والتنديد بحرب الابادة التي تشنها البرتغال في انجولا وموزمبيق واستنكار سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

٨ — استنكار المؤامرات والاعمال الاستعمارية التى تهدف الى اعادة السيطرة الاجنبية الى الكونجو .

٩ — تأكيد العزم على مواصلة الجهود للوصول الى اتفاق لنزع السلاح العام الشامل ولتحريم استعمال الاسلحة النووية ، وتقدير الجهود التى تبذلها دول عدم الانحياز فى هذا الشأن .

١٠ — قبول الرئيس جمال عبدالناصر للدعوة التى وجهت اليه من الرئيس احمد بن بيللا للعودة الى زيارة الجمهورية الجزائرية فى شهر اغسطس القادم ، وقبول الرئيس احمد بن بيللا الدعوة التى وجهها اليه الرئيس عبد الناصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة فى الثامن عشر من مايو الحالى .

وفيما يلى نص البيان :

زار الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة فى الفترة بين الرابع والثامن من شهر مايو ١٩٦٣ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بناء على دعوة من الرئيس احمد بن بيللا رئيس الحكومة الجزائرية .

وقد صاحب سيادته وفد من الجمهورية العربية المتحدة يتكون من السيد عبد اللطيف البغدادى والسيد زكريا محيى الدين والسيد كمال الدين حسين والسيد كمال الدين رفعت والسيد الدكتور محمود فوزى والسيد طلعت خيرى والسيد انور سلامه والسيد صلاح الدين نصر .

وقد جاءت هذه الزيارة خاتمه تحيه مجددة من شعب الجمهوريه العربية المتحدة الى الشعب الجزائرى الذى قدم انبل صور الفداء والتضحية من اجل بلوغ اسمى الغايات والاهداف ، كما عبرت بصدق عن روابط الدم والجهاد التى جمعت بين الشعبين الشقيقين .

كذلك فقد كانت هذه الزيارة الاخوية تجديدا للعهد من الشعبين امام الله وامام الامة العربية للعمل بكل طاقاتهما فى سبيل تحقيق آمال الامه العربية فى الحرية والاشتراكية والوحدة .

ولقد كان اللقاء التاريخي الرائع بين الرئيس جمال عبد الناصر والشعب الجزائري الباسل تعبيرا صادقا عن قوة الصلات العميقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين وتقديرا عميقا لموقف الاخوة الايجابي والمشاركة الفعالة من شعب الجمهورية العربية المتحدة للشعب الجزائري في كفاحه البطولي الذي بذله في عزم وجهد وايمان ضد الاستعمار طوال السنوات العديدة لانتزاع حقه المشروع في الحرية والاستقلال .

ولقد بدأ الرئيس جمال عبد الناصر زيارته بافتتاح ميدان بورسعيد في الجزائر فأكد ذلك الحقيقة التاريخية الدامغة ، ان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ومعركة بورسعيد لم تكن الا امتدادا لحرب الجزائر على ارض مصر وعدوانا على شعب الجزائر وآماله عن طريق العدوان على شقيقه الشعب المصري الذي يشاركه في الامل والمصير والكفاح

وفي اول يوم من ايام الزيارة التقى الرئيس عبد الناصر بشعب الجزائر في مؤتمر شعبي كبير عبر فيه كل من الرئيسين عبدالناصر وبن بيللا عن الايمان بمستقبل الامة العربية وقدرة الشعب العربي واصراره على استعادة مجده وكرامته القومية بعد ان اهدرتها في فلسطين مؤامرات الاستعمار واطماع الخارجين على الصف العربي .

كذلك عبر الرئيسان باسم الشعبين عن التصميم على مواجهة الاستعمار وتآمره مع الرجعية والانتهازية خلال مراحل البناء والتطوير لاقامة مجتمع متحرر من الاستغلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

وقد اكد الرئيسان ان الطريق الذي تسلكه الدولتان نحو تحقيق الاشتراكية النابعة من الواقع العربي المثلة للعدالة الاجتماعية والمتمشية مع تعاليم الدين الاسلامي هو السبيل الى اقامة ديموقراطية سليمة ، وتحقيق النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي .

وفي محادثات الرئيسين عبد الناصر وبن بيللا طوال مدة الزيارة جددا ايمان الشعبين الشقيقين بالوحدة العربية التي تستند اول ما تستند الى وحدة الهدف وتقوم دعائمها على الوحدة الوطنية في كل بلد عربي انها حتمية التاريخ والتطور الثوري

ولقد اكد الرئيسان عزم شعبيهما الذي لا يتردد على مواصلة العمل من اجل تحرير كل شبر من الوطن العربي كما اكدا ان اولئك الذين يقفون في وجه الزحف الثوري العربي يحاولون في يأس عرقلة التطور الحتمي للنضال العربي المشترك الذي لابد ان يحقق حرية الوطن العربي وحرية المواطن العربي وسوف يحطمهم التاريخ لتبعة عملهم

ولقد اجتمع خلال هذه الزيارة وفدا المحادثات الرسمية بين الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية وبين الجمهورية العربية المتحدة وجددا في وضوح تام وتصميم لا يتردد ، العهد الذي قطعه الشعب العربي على نفسه بتحرير فلسطين ورد حقوق الشعب الفلسطيني اليه كاملة

كما تناولت المباحثات بين الوفدين العلاقات الوثيقة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية وامتداد التعاون بينهما الى جميع الميادين

واستعرض الوفدان ما تم تنفيذه في مجالات التعاون المشترك من اعمال وجهود في الميادين الثقافية والاقتصادية والعسكرية والسياسية فابديا ارتياحهما للخطوات الكبيرة الايجابية التي حققها ويحققها التعاون الاخوي الوثيق يوما بعد يوم

كذلك فقد اتفق الوفدان على مضاعفة الجهود من اجل تحقيق المزيد من التعاون المثمر المشترك بين البلدين وتنمية وتوسيع آفاقه

واتاحت هذه الزيارة الفرصة ليلمس الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة مدى ما تم تحقيقه في مختلف نواحي التطوير

والتطبيق الاشتراكي في الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

كما اتاحت هذه الزيارة فرصة لاجتماع المسئولين من اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة بالمسئولين في الحكومة الجزائرية لتبادل الراي والمشورة بينهم توثيقا للروابط وتأكيدا للفهم المتبادل بين البلدين الشقيقين

وقد اتفق الرئيسان على ضرورة زيادة اللقاء بين ابناء الشعبين وتبادل الزيارات على جميع المستويات الشعبية والرسمية ومضاعفة فرص تبادل الراي الامر الذى يؤدي الى تعميق الجذور التى تربط بين ابناء الشعب العربي سعيا وراء تحقيق عناصر القوة والمنعة للامة العربية كلها

وقد اكد الرئيسان ضرورة تضامن وتعاون الدول الافريقية فيما بينها حتى تتمكن من المحافظة على استقلالها وتدعيمه في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتوجيه اقتصادها لخدمة شعوبها من اجل رفع مستواها ورفاهيتها وتحقيق العدالة الاجتماعية ولرد اي عدوان يوجه ضد استقلالها وسيادتها

ويعتبر الرئيسان ان مؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في اديس ابابا فرصة طيبة لتنمية التعاون وتوثيق التضامن بين كافة الدول الافريقية وخطوة عملية في سبيل تحقيق امل الشعوب الافريقية في التضامن والوحدة

وقد اكد الرئيسان عزمهما على مواصلة الكفاح ضد السيطرة الاجنبية والاستعمار في جميع مظاهره وعلى بذل كل الجهود الممكنة لمساندة الشعوب التى لازالت تناضل من اجل حريتها واستقلالها حتى تتحرر من السيطرة والاستغلال

ويستنكر الرئيسان موقف الدول الاستعمارية في معارضتها وانكارها لحق الشعوب في الحرية والاستقلال

ويندادان بحرب الابادة التى تشنها البرتغال في انجولا وموزمبيق ، كما يستنكران سياسة التفرقة العنصرية البغيضة، ويندادان بالسياسة الاستعمارية التى تهدف الى فرض سيطرة الاقلية من المستوطنين على ارادة الشعوب الافريقية في جنوب افريقيا ، وجنوب غرب افريقيا وفي روديسيا الجنوبية ، ويعلنان تأييدهما التام لحق جميع الشعوب التى لا تزال تخضع للسيطرة الاجنبية في الحرية والاستقلال

وقد اتفق الرئيسان على تنسيق سياسة بلديهما وتوحيد جهودهما وتعاونهما في مساندة الحركات التحررية في افريقيا

وأعرب الرئيسان عن قلقهما الشديد للحالة السائدة في الكونغو ويستنكران المؤامرات والاعمال الاستعمارية التى ادت الى اعادة السيطرة الاجنبية

ويؤكد الرئيسان عزمهما على مواصلة جهودهما للوصول الى اتفاق لنزع السلاح العام الشامل ولتحريم استعمال الاسلحة النووية كما يعبران عن ارتياحهما للجهود التى تبذلها دول عدم الانحياز في هذا الشأن

وقد تناولت المباحثات بين الرئيسين موضوع التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية الدولية فاعربا عن ارتياحهما لنتائج مؤتمر القاهرة للدول النامية الذى وضع اسس التعاون الدولي في هذا المجال ، كما يعلنان تأييدهما للخطوات التى اتخذت في نطاق هيئة الامم المتحدة من اجل عقد مؤتمر للتجارة لبحث المشاكل التى تواجه الدول النامية في مجال التنمية الاقتصادية

ولقد دارت المحادثات في جو من الاخاء والمودة والتفاهم المتبادل

وقد قبل الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة التى وجهها الى سيادته الرئيس احمد بن بيللا للعودة الى زيارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية في شهر اغسطس القادم ، كما قبل الرئيس احمد بن بيللا الدعوة التى وجهها الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة الجمهورية العربية المتحدة في الثامن عشر من مايو الحالي

تحرر في الرابع عشر من ذي الحجة ١٣٨٢ هجرية الموافق الثامن من مايو ١٩٦٣ ميلادية

الأهرام
المصدر: الأهــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ٩ / ٥ / ١٩٦٣

عبدالناصر يعبر عن مشاعره

لبن بيللا وهو يغــادر الجزائر

بعث الرئيس جمال عبد الناصر من الباخرة « الحرية » التي تتجه الان نحو يوجوسلافيا ببرقيه الى السيد احمد بن بيللا رئيس الحكومة الجزائرية قال فيها :

الاخ العزيز احمد بن بيللا ..

« سوف تبقى دائما بين اغلى ذكرياتي واعزها هذه الايام الاربعة التي قضيتها في وطن النضال والابطال » .

وليس في وسعي ان اجد العبارات التي تنقل اليكم تأثري العميق وعرفاني لمشاعر الحب التي احاطني بها شعب الجزائر العظيم خلال ايام كان لي فيها شرف الحياة معه وعلى ارضه . واعترف لك انني اذا كنت اغادر الجزائر اليوم فان بعض قلبي باق على ترابها الحر الطاهر حيث شعب اصيل يحاول بعد الحرب المريرة ان يبني للسلام الكريم .

« لقد كانت هذه الايام التي قضيتها معكم رؤية ثورية باهرة تمنح كل المتطلعين الى المستقبل الواحد للامة العربية املا بغير حدود في قدرة هذه الامة وعزمها على ان يصل نضالها السياسي من اجل الاستقلال بنضالها الاجتماعي من اجل المساواة حتى تتحقق الحرية الكاملة شكلا وجوهرا لانسان الغد العربي المرتجى .

« واني لارجوك ايها الاخ الصديق الوفي ان تقبل شكري وشكر وفد الجمهورية العربية المتحدة الذي زار معي الجزائر وان تنقل هذا الشكر صادقا وقلبيا الى رفاقك الاحرار فلقد اشعرتمونا جميعا انه لاشيء يداني قدرتكم على الصمود والشجاعة الا قدرتكم على الوفاء والحب وثقوا انه ليس في خاطرنا جميعا ونحن نودعكم اليوم الا امل العودة القريبة باذن الله الى وطن النضال والابطال » .

جبهة التحرير الجزائرية

تعلن ترحيبها بزيارة عبد الناصر

الجزائر في ٢٥ — ا.ش.ا — اعربت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، عن ترحيبها الحار بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجزائر في شهر اغسطس القادم.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ٥/ ٤/ ١٩٦٥

عبد الناصر يقضي أسبوعا في الجزائر بعد مؤتمر القمة الاسيوى الافريقى

صرح السيد عبد الرحمن شريف وزير شئون رياســة الجمهورية في الجزائر لمندوب « الاهرام » بان الرئيس جمال عبد الناصر ســيبدا في شهر يوليو القادم زيارته الرسمية الثانيــة للجــزائر . وقال ان هذه الزيارة تتم بعد انتهاء مؤتمر القمه الثاني لرؤســاء الدول الافريقيــة والاسيوية المزمع عقده في مدينة الصنوبرية في الجزائر يوم ٢٩ يونيو القادم .

وقال الوزير الجزائرى ان الشعب الجزائري بدأ يســتعد من الان لاستقبال رائد الحركة التحررية العربية والافريقية ، واضاف ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة سيزور عددا من المدن والقرى ويشهد عددا من المؤتمرات الشعبية التى يقيمها حزب جبهة التحرير . ثم قال ان جماهير الشعب الجزائري ســيتاح لها فرصــة اللقاء مع الرئيســين عبد الناصر وبن بيللا ، خاصة وان زيارة الرئيس عبـــد الناصر الاولى للجزائر — في عام ١٩٦٣ — كانت زيارة قصيرة .

٦٤٤٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٥/٦/١٩٦٥

زيارة عبد الناصر للجزائر

تبدأ يوم ٥ يوليو

الجزائر في ١٤ – أ.ش.أ – صرح السيد عبدالمجيد فريد الامين العام لرياسة الجمهورية العربية المتحدة بان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الرسميةللجزائر ستبدأ يوم ٥ يوليو القادم ، بعد اجتماعات مؤتمر القمة الاسيوى الافريقى الثانى الذى ينعقد بالجزائر يوم ٢٩ يونيو الحالى .

وقد استقبل الرئيس الجزائرى احمد بن بيللا السيد عبد المجيد فريد مرتين امس .. احداهما فى الصباح والثانية فى المساء ، وصرح السيد عبد المجيد فريد بانه ابلغ الرئيس بن بيللا رسالة خاصة من الرئيس جمال عبد الناصر .

وقال السيد عبد المجيد فريد ان المناقشات مع الرئيس بن بيللا فى هاتين المقابلتين تناولت كذلك التحضيرات الخاصة بالمؤتمر الافرواسيوى .

عبد الناصر الغى زيارته
للجزائر بعد المؤتمر الاسيوى الافريقى

الجزائر فى ٢٣ – ى . ب . ا – صرحت المصادر المطلعة بان الرئيس جمال عبد الناصر قرر فى ضوء التطورات القائمة فى الجزائر الغاء الزيارة التى كان مقررا ان يقوم بها فى الجزائر فى اعقاب مؤتمر القمة الافريقى الاسيوى .

بومدين يستقبل عبد الناصر ونميرى

مع الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر نميرى بالجزائر ظهر امس ، وهما فى طريقهما من الرباط الى طرابلس ، وفى مطار الجزائر كان الرئيس هوارى بومدين فى انتظارهما ، وعقد الثلاثة اجتماعا فى احد صالونات المطار استمر ما يقرب من ساعتين .

اجتماع هام في الجزائر

لعبد الناصر ونمـيرى وبومدين

الجزائر فى ٢٥ – من بعثة الاهرام –
وقف الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر نميرى ساعتين الا ثلثا فى مطار الجزائر ، وقد كان الرئيس الجزائرى بومدين فى استقبالهما

وقد انتقل الرؤساء الثلاثة – بعد وصول الطائرة المصرية التى اقلت الرئيسين العربى والسودانى بوقت قصير – الى قاعة خاصة فى المطار اعدت لهذا الاجتماع ، وبداوا محادثات اشترك فيها وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد فى الدول الثلاث .

وقد تناول البحث فى هذا الاجتماع ، وضع تقييم لنتائج مؤتمر القمة فى الرباط ومناقشة هذه النتائج . وامتدت المحادثات الى دراسة اسلوب التحرك العربى فى المرحلة القادمة فى ضوء الظروف المحيطة بالقضية العربية ، واعباء المرحلة القادمة فى مواجهة العدو .

السعودية

٦٤٥٤

عام ١٩٥٤

٦٤٥٥

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٦/ ٨/ ١٩٥٤

سفر الرئيس إلى الحجاز بالطائرة

للحج إلى بيت الله الحرام وحضور المؤتمر الاسلامي

اجتماعه بجلالة الملك سعود ظهر اليوم في جدة

يسافر الرئيس جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثامنة من صباح اليوم من مطار الماظة الحربي الى جدة في طائرة خاصة بعث بها اليه جلالة الملك سعود لاداء فريضة الحج وحضور المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في مكة

مرافقو الرئيس للحج

ويؤدي فريضة الحج مع الرئيس البكباشي أنور السادات عضو مجلس قيادة الثورة والدكتور مصطفى الجنيدي والاميرالاي عبد الجواد طبالة والاميرالاي فتحي رزق والاميرالاي عبد الفتاح مراد والاميرالاي عبد الواحد عمر والبكباشي مصطفى صادق والبكباشي محمد السيد والبكباشي محمد حمدي والبكباشي صلاح الدين نصر والبكباشي طلعت خيري والصاغ عز الدين عثمان والصاغ الطبيب أحمد ثروت والصاغ حسين السيد عبد القادر والصاغ حسن التهامي واليوزباشي محمود الجيار واليوزباشي محمد أحمد واليوزباشي عمر عبد الفتاح واليوزباشي محمد البنا

السفر بالطائرة الخاصة للملك سعود

ويصل الرئيس الى مطار جدة بعد ظهر اليوم ، حيث يتجه الى قصر الضيافة للاجتماع بجلالة الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية

وقد أرسل جلالته لسيادة الرئيس طائرته الخاصة

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٥٤/٨/٧

الملك سعود يستقبل الرئيس عبد الناصر

ويقيم له مأدبة ملكية في قصره بمكة المكرمة

تلقينا في ساعة متأخرة من ليل امس الرسالة التالية من مندوب« الاهرام »الخاص المرافق للرئيس جمال عبد الناصر في الحجاز

• المستقبلون في المطار

جدة في ٦ ــ لمندوب « الاهرام » الخاص وصلت الطائرة المقلة للرئيس جمال عبد الناصر وصحبه الى مطار جدة في منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر .

وكان المطار مزدانا بالاعلام المصريه والسعودية وقد أقيم فيه سرادق فسيح امتلا بالمستقبلين للرئيس ، يتقدمهم سمو الامير فيصل ال سعود ولي عهد المملكة العربيه السعوديه وسمو الامير مشعل وزير الدفاع والبكباشي

حسني الشافعي رئيس بعثه الحج المصريه والدكتور حسن مرعي وكيل البعثة والزعيم ابراهيم الطاسان والسيد محمد سرور الصبان وسمو الامير سلطان وزير الزراعة والاستاذ الحسيني الخطيب سفير مصر في المملكه العربية السعوديه ، وعلى الدسوقي مستشار السفارة واللواء محمود الباجوري وكيل الداخلية المصريه والقنصل عبد الحميد راغب ورشاد رمزي السكرتير الثاني واحمد بهجت الملحق بالسفارة والمهندس محمود عزت والدكتوران ابراهيم سلامه رئيس بعثة التحرير ونعم الله بدران سكرتيرها ومسعد النهامي ضابط الاتصال

وما ان هبطت الطائرة المقلة للسيد الرئيس وصحبه حتى صعد اليها سمو الامير مشعل

والبكباشي الشافعي والدكتور حسن مرعي وصافحوا الرئيس والقائمقام انور السادات ، وبقية المرافقين للرئيس

ثم عزفت الموسيقى السلامين ، السعودي الملكي ، والمصري الجمهوري ، وبعد ان فتش الرئيس فرقة حرس الشرف الذي اصطف لتحيته قصد الى سرادق الاستقبال حيث عانق سمو الامير فيصل ال سعود ولي العهد وجرت بينهما احاديث الود والاخاء

الى الفندق بجدة

وبعد تناول المرطبات ركب الرئيس مع سمو الامير مشعل سيارة خاصة اقلتهما الى فندق قصر الكندرة بجدة تحف بها سيارات رجال الحرس وتتبعها سيارات بقية اعضاء البعثة والصحفيين

اجتماع عربي اخوي

وعلى اثر الوصول الى الفندق صعد الرئيس ومن معه الى الطابق الرابع ، حيث تناول الجميع المرطبات ، ثم عقد اجتماع عربي اخوي ضم الرئيس جمال عبد الناصر وسمو الامير مشعل ال سعود والقائمقام انور السادات والبكباشي حسين الشافعي والدكتور حسن مرعي والسيد الحسيني الخطيب

الوزيران السودانيان

واستقبل الرئيس جمال في الفندق السيد خضر حمد والسيد مبارك زروق الوزيرين السودانيين اللذين وصلا الى الحجاز لتأدية فريضة الحج ، وحضور المؤتمر الاسلامي

الى مكة المكرمة

وبعد أن استراح الرئيس وصحبه بالفندق بعض الوقت أقلتهم سيارات خاصة قبيل المغرب الى مكة المكرمة ، وقد خصص للرئيس حرس شرف خاص طول مدة اقامته بالحجاز برياسة وكيل القائد محمد النملة

جماهير الحجاج تحيي الرئيس

وعلى اثر الوصول الى مكه ، اتجه الركب الى المسجد الحرام . وقد استقبل الحجيج من مختلف الشعوب الاسلامية الرئيس جمال عبدالناصر بالتهليل والتكبير

وقد دخل وصحبه الى المسجد ملبين خاشعين ، وطافوا بالكعبة المشرفة ثم صلوا ركعتين عند مقام الخليل ابراهيم

السعي بين الصفا والمروة

وبعد هذا سعى الجميع سبعة اشواط بين الصفا والمروة تقربا الى الله تعالى « ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم »

توزيع الهبات والصدقات

وعقب الانتهاء من شعيرة السعي وزع الرئيس الهبات والصدقات على الفقراء بين تهليل الجماهير وتحيتهم للرئيس جمال عبد الناصر

في قصر الملك سعود

وعلى اثر ذلك توجه الرئيس وبقية اعضاء البعثه في نحو الساعة السادسة مساء الى قصر السقاف بمكة حيث استقبل جلالة الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه بالترحيب والتكريم وقد قام الرئيس بتقديم أعضاء البعثة المصرية الى جلالته

وقد جلس الرئيس الى جوار جلالة الملك سعود في القاعة الكبرى بالقصر يحف بهما الامراء واعضاء البعثة المصرية

في منزل وزير المالية

وبعد ان تناول الجميع العشاء على المائدة الملكية انتقل الرئيس الى منزل وزير المالية السعودية في حي جرول مقر نزوله بمكه

هذا وقد ترك للرئيس جمال اعداد برنامج اقامته في مكة المكرمة وخصص لسيادته مرافقان احدهما عسكري والاخر مدني مدة اقامته بالحجاز كما انتدب لمرافقته الاستاذ فيصل الحجيلان من قبل وزارة الخارجية السعودية .

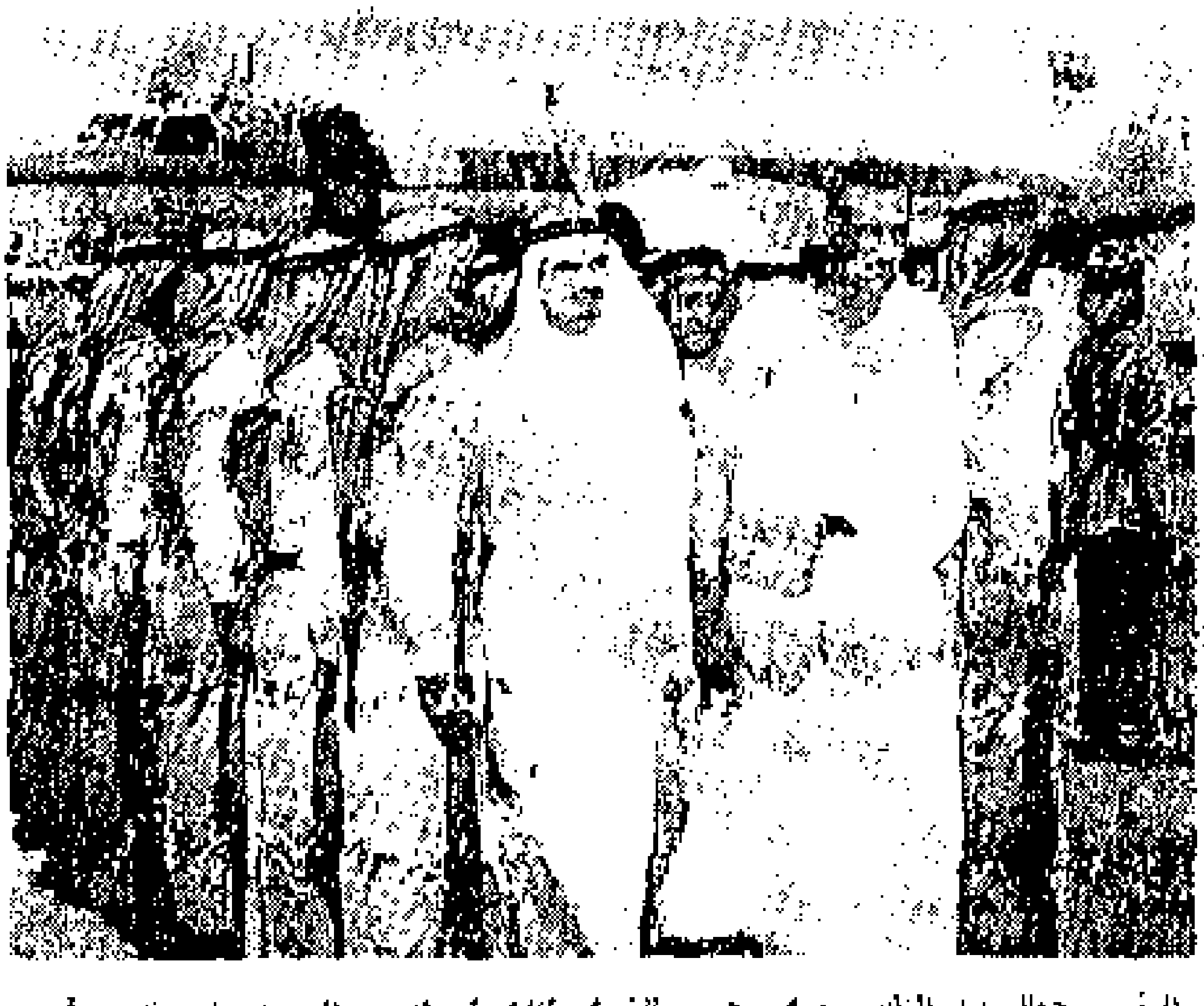

الرئيس جمال عبد الناصر يستعرض حرس الشرف الذي اصطف بمطار جدة لتحيته ، وقد سار الى جانبه سمو الامير مشعل وزير الدفاع السعودي

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــرام

التاريخ: ١٤/ ٨/ ١٩٥٤

وصول الرئيس عبد الناصر الى الطور امس

البرقيات المتبادلة بينه وبين الملك سعود والأمير فيصل

الطور في ١٢ — من مندوب الاهرام الخاص — وصل الرئيس جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء والقائمقام انور السادات عضو مجلس قيادة الثورة وجميع المرافقين لهما من الضباط والصحفيين في الساعة الخامسة مساء الى محجر الطور ، وهم يتمتعون بصحة جيدة

برقية الرئيس للملك سعود

وارسل الرئيس عبد الناصر الى جلالة الملك سعود برقية قال فيها : في هذه اللحظة ، وانا اغادر اراضي المملكة السعودية ابعث الى جلالتكم بالنيابة عن نفسي وعن زملائي باصدق الشكر على كريم رعايتكم وادعو الله ان يعز بكم الاسلام والعروبة

برقية الرئيس للامير فيصل

وارسل سيادته الى سمو الامير فيصل ولي العهد برقية اخرى قال فيها : ابعث الى سموكم بخالص الشكر وادعو الله ان يوفقكم فيما تؤدونه للوطن والعروبة

رد الملك سعود على الرئيس

وتلقى الرئيس من جلالة الملك سعود برقية ردا على برقيته قال فيها : نشكر لسيادتكم العواطف الجميلة التي عبرتم عنها في برقيتكم باسم سيادتكم وزملائكم اعضاء البعثة ، وان ما لاقيتموه سيادتكم وزملاؤكم اثناء اقامتكم بين ظهرانينا ، لم يكن الا بعض الواجب ، فالبلد بلدكم ، والاهل اهلكم ، نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وكافة الوافدين ، صالح الاعمال ، وان يمتع الكنانة واهلها بالعز والسؤدد

الطواف حول الحرم النبوي الشريف

وكان سيادته قد وصل الى المدينة المنورة يوم الخميس الماضي ، وطاف على اثر وصوله الحرم النبوي الشريف ، وزار قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم فتح الحاجز المقام حول القبر الطاهر ودخل الرئيس جمال عبد الناصر والقائمقام انور السادات وصحبهما الى القبر حيث قرأوا الفاتحة

على مائدة امير المدينة

ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى قصر الضيافة حيث امضى بعض الوقت ، وقصد الى منزل امير المدينة الامير محمد السديري ، حيث تناول العشاء

في مسجد الرسول

وقبل اذان فجر اليوم بقليل، قصد الرئيس عبد الناصر وبقية اعضاء البعثة المصرية الى مسجد الرسول، فادوا فريضة الفجر بالروضة الشريفة ، ثم طافوا مرة اخرى بالضريح وقرأوا الفاتحة ، ودعا الرئيس الله سبحانه وتعالى ان يحقق لمصر امالها ، وان ينصر الاسلام والمسلمين

العودة الى ارض الوطن

وغادر الرئيس وصحبه دار الضيافة في موكب كبير يتقدمه الحرس ، الى المسجد النبوي، حيث ادى فريضة الجمعة ، ثم استقل الطائرة عائدا الى ارض الكنانة ، فوصل الطور في الساعة الخامسة والنصف مساء

الأهرام

المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ: ١٩٥٤/٨/١٦

استقبال رائع للرئيس جمال عبد الناصر امس

الجماهير المحتشدة لتحيته تحيط بالطائرة وتردد الهتافات الوطنية لمصر والثورة وقائدها

كأنما تحركت عرفات ، بما كان عليها من خلق في وقفة العيد .. وانتقلت الى مطار الماظة الحربي بعد ظهر أمس ، ثم انبسطت في ساحته !

لقد أخذت طيارة الرئيس جمال عبد الناصر تهبط في جو المطار الشاسع ، رويدا رويدا .. حتى رأيتها من بعيد ، محمولة على الرؤوس ، فلم يكن ثمة أرض ستنزل عليها ..

وقد اعتاد الناس ان يفسحوا الطريق للطائرات حينما تقترب من الارض ، لكن طيارة الرئيس اضطرت الى الوقوف حيث أرادت الجموع الحاشدة التي وقفت امامها سدا منيعا ..

نزول الرئيس

وما كادت تقف ، حتى كادت اجسام الناس تخفيها عن الانظار .. لقد تعلقوا بجدرانها ، واحتشدوا على اجنحتها ، حتى خشي رجال الطيران ان تتحطم .. ولم تستطع قوات النظام ان تفسح لسلم الطائرة مكانا بجوارها لينزل الرئيس عليه، فحملته الجماهير على الاعناق .. وظل محمولا على الاعناق لا يملك من امر نفسه شيئا حتى وصل الى سيارته ، ولم يزل رجال في الجو ، فاستجروا .. وامتلأت ساحة المطار

نعم خرجت مصر لاستقبال اعز ابنائها عليها جمال عبد الناصر .. وقد كانت اللافتات والاعلام ، تشير الى وفود المديريات والمدن .. وتدل على أن طوائف المصريين جميعا ، كانت في سباق الى المكان الذى نزل فيه الرئيس .. التجار ، والصناع ، والعمال ، والزراع .. مئات من اللافتات والاعلام كانت تظل الجموع الزاخرة ، واخذت الموسيقى تلقي اناشيدها ورجال الطرق الصوفية يدقون طبولهم .. وهذا الخلق كله يهتف .. عاش جمال .. عاش البطل .. عاش الحاج ..

وكانت السيارة الضخمة التي تتعطل في الطريق لاتجد من يسألها كأنه يوم الحشر..

وحاولت قوات الجيش والبوليس تنظيم الاستقبال، ومنع الجماهير من الوصول الى ساحة المطار .. لكن ضغط الجماهير كان اقوى من صفوف الجنود .. كانت الجماهير كالهواء المضغوط في حيز محدود، لايكاد يجد ثغرة حتى ينفذ منها، ولا يكاد ينفذ منها حتى تسمع له ويصير صوته عنيفا لا طائل وراءه

ودخلت الجموع ساحة المطار، فحاولت قوات الجيش والبوليس في اول الامر، ان تنظم الناس على حدودها ... فما زالوا يتقدمون حتى كان وصول الطائرة.. وراوها الجيش والبوليس يحاولون ان يشقوا لها طريقا، حتى خرجت بسلام .. بينما كان قرقول الشرف ينتظر ان يمر الرئيس به مفتشا .. وكان الوزراء وكبار المستقبلين، ينتظرون وصوله اليوم في غرفة قائد المطار

مصر تسعى

وقد بدا الحج الى المطار منذ الظهر، فكان الطريق اليه سلسلة لا نهاية لها من السيارات والموتوسيكلات والدراجات

كانت مصر كلها امس تسعى الى المطار ..

في بيت الرئيس

ومضينا الى بيت الرئيس في منشية البكرى لنراه ، فاننا لم نستطع رؤيته في المطار .. وظننا اننا سنلقاه في هدوء .. لكننا ما كدنا نقترب من البيت ، حتى فوجئنا بالجموع الزاخرة أمامه .. تهتف بحياته هتافا مستمرا واستطعنا ان ندخل البيت ، فاذا به واقف في الحديقة المتواضعة يستقبل ضيوفه ، ويعانقهم ويبادلهم القبلات .. فلما اشتد الزحام امام البيت ، تقدم الى الباب ، وفتحه على مصراعيه ووقف يحيى الناس رافعا يمناه ، ملوحا بها طويلا .

روح كبيرة

وعاد إلى ضيوفه في الحديقة ، وجلس بينهم وقدم لهم المشروبات .. الا انه لم ينس جموع الشعب المقبلة على الدار لحظة واحدة ..

وكان بعض هذه الجموع يقف في السيارات الضخمة العالية .. فاذا بالرئيس لايكاد يرى الرؤوس الهاتفة المحمولة على الاعناق المشرئبة حتى يرد تحياتها ، ملوحا بيمناه .. وكان خلال هذه التحيات يداعب ابناءه اذا اقبلوا عليه

انه روح رقيقة لطيفة .. مصنوعة من حب لا أول له ولا آخر .. حب نقي خالص يكفي المصريين جميعا .. بل العالم جميعا

وكان وجهه عبارة عن ابتسامة مشرقة انسانية عذبة .. تملا قلوب الذين يرونه سعادة وفرحا بل تملا الحياة حوله افراحا .

بين الامس واليوم

وقال مندوب « الاهرام » :

سجل التاريخ الاسلامى القديم فى صفحاته الخالدة بحروف من نور حجة الوداع فى السنة العاشرة من الهجرة على صاحبها افضل الصلوات والتسليمات ، بعد نزلت فيها الاية الكريمة : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » .

حياة جديدة للعالم الاسلامى

ويسجل تاريخ الاسلام الحديث فى صفحاته المجيدة بتقدير واكبار حجة هذا العام - عام ١٣٧٢ هجرية - فقد بعثت فيها حياة جديدة للعالم الاسلامى قاطبة تبشر بعودة مجد الاسلام القديم وماكان للمسلمين من عز وسلطان اذ لم تكن هذه الحجة مثل سابقاتها فى سنوات طويلة مقصورة على تادية مناسك الحج بل كانت بعد تادية هذه الفريضة الدينية المقدسة على الوجه الاكمل للتشاور - وامر المسلمين يجب ان يكون دائما شورى بينهم - فى التعاون على العمل لشئون الدين والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

وما هذه الشئون الدنيوية الا حياة كريمة مشبعة بالمودة والاخاء والسلام وفى ظل الحرية الكاملة والاستقلال التام

فخار كبير « للاهرام »

وقد ادى هذا التشاور الى فتح سجل جديد للمسلمين اجمعين من اقصى الشرق الى اقصى الغرب هو سجل المؤتمر الاسلامى الذى يعقد بمكة المكرمة فى موسم كل حج وقد نبتت فكرة

هذا المؤتمر فى مصر وكان صاحبها هو السيد الرئيس الحاج جمال عبد الناصر ـ وكانت « الاهرام » اولى صحف العالم فى الحديث عن ذلك وهذا فخار كبير لها

تاييد عام لفكرة الرئيس جمال

وقد بارك حامى حمى الارض الحجازية الطاهرة جلالة الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية هذه الفكرة وايدها كما ايدها بصدق واخلاص كل الذين كانوا فى هذه الحجة المباركة من اولى الامر فى البلاد الاسلامية والامراء والزعماء المسلمين من مختلف الشعوب الاسلامية فى جميع انحاء العالم اذ آمنوا جميعا بالهدف الاسمى الذى يبتغيه رئيس الوزارة المصرية من وراء ذلك وهو وضع سياسة عامة لمجد الاسلام وعزة المسلمين

واجبان عظيمان ..

وقد عاد السيد الرئيس الى وطنه الغالى بعد ان ادى هذين الواجبين العظيمين الواجب الدينى نحو الله ورسوله الامين والواجب الوطنى نحو المسلمين اجمعين وهذا الواجب هو اول انواع الجهاد فى سبيل الله والوطن وهذا الجهاد باب من أبواب الجنة

الاستقبال الرائع فى المطار

ولم يكن ثمة شك فى ان استقبال الرئيس جمال عبد الناصر فى مطار الماظة الحربى سيكون رائعا ، وان ساحة المطار الواسعة ستضيق بالمستقبلين ، فتقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على النظام قبل موعد الوصول بأربع ساعات واشرف اللواء عبد الفتاح البنا مدير الامن العام على اتخاذ هذه الاجراءات .

ممثلو النقابات والطوائف والهيئات

وقد سمح لممثلى النقابات ومختلف الطوائف والهيئات ومختلف لجان هيئات التحرير بمدينة القاهرة وضواحيها وبعض البلاد القريبة منها بالوقوف باعلامهم وموسيقاهم وطبولهم البلدية على جانبى الطريق المؤدى الى مدخل المطار الحربى ، وكانت قد اصطفت على جانبى هذا الطريق ثلة من جنود بلوك النظام ثم ثلة من جنود القوات المسلحة

تدفق الجماهير على المطار

ولم تكد الساعة تبلغ الرابعة بعد الظهر حتى بلغ الزحام أشده على جانبى هذا الطريق وبلغت حماسة المحتشدين الى ذروتها وهم يرددون الهتافات الوطنية فى حماسة بالغة وكانوا اخيرا كالامواج القوية المتلاطمة التى تتغلب على كل ما امامها وقد تدفقوا كالسيل العرم على مدخل المطار فاقتحموه وساروا الى ساحة المطار فى حشود زاخرة هاتفين بحياة « جمال قائد الثورة » و«جمال منقذ مصر »

وكان قد ضرب نطاق واسع من رجال البوليس الحربى حول الساحة التى حددت لتهبط اليها الطائرة الحربية التى تقل السيد الرئيس وصاحبه القائمقام اركان الحرب انور السادات ومن معهما ولكن هذا النطاق لم يقو على احتمال شدة تدفق جموع المستقبلين فضاق شيئا فشيئا ثم زال اخيرا

الوزراء فى استقبال الرئيس

وكان الدكتور عبد الحميد الشريف وزير المالية والاقتصاد اول من حضر الى المطار من الوزراء فقد جاء اليه فى الساعة الرابعة بعد الظهر

وبعد نصف ساعة بدأ السادة الوزراء في الحضور وهم حسب ترتيب حضورهم الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والمهندس احمد الشرباصي وزير الاشغال والاستاذ احمد حسنى وزير العدل والدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة والصاغ اركان الحرب كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية والبكباشي اركان الحرب زكريا محيي الدين وزير الداخلية بملابسهما العسكرية وقائد الجناح عبد اللطيف البغدادى وزير الشئون البلدية والقروية بملابسه المدنية والدكتور محمد عوض وزير المعارف وقد جلسوا جميعا في غرفة مكتب قائد المطار

شيخ الازهر

وجلس معهم عند وصوله فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر

مندوب رئيس الجمهورية

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر وصل السيد متولي نور محافظ العاصمة ، موفدا من لدن السيد اللواء اركان الحرب محمد نجيب رئيس الجمهورية، لتحية السيد الرئيس وابلاغه التهنئة الخالصة بالحج المبرور وبسلامة الوصول ثم تقديم هذه التهنئة وتلك التحية الى القائمقام اركان الحرب أنور السادات عضو مجلس قيادة الثورة

مندوبو غبطة البطريرك

وكان في مقدمة المستقبلين من رجال الطوائف الدينية الانبا غبريال اسقف دير انطونيوس

والقمص يوحنا رام والقمص بولس شسمروده بالنيابة عن غبطة الانبا يوساب بطريرك الاقباط الارثوذكس ومعهم الاستاذ يوسف جرجس السكرتير الخاص للبطريرك والمطران كيرلس ميخائيل نائب بطريرك السريان الارثوذكس والقمص ابراهيم ابراهيم راعى كنيسة دير الملاك .

كبار المستقبلين

وكان فى مقدمة المستقبلين ايضا السيد جواد ذكرى الوزير المفوض بالسفارة السعودية وهو القائم الان بأعمال السفارة والسيد اسماعيل مهنا وكيل الداخلية والسيد محمد نصير نائب وزير التجارة والصناعة واللواء عثمان خليل مدير الجيزة وعدد كبير من ضباط الاسلحة الثلاثة للقوات المسلحة وكثيرون من كبار موظفى مختلف الوزارات وضباط البوليس

وصول الطائرة المقلة للرئيس

وفى الساعة الخامسة والدقيقة العشرين ظهرت الطائرة الحربيه المقلة للسيد الرئيس وصاحبه ومن معهما فى جو المطار على ارتفاع كبير فارتفعت الهتافات المدوية من الارض الى السماء ودقت الطبول

هتافات وموسيقى وطبول

ولم تكد الطائرة تهبط الى الارض وتستقر فى مكانها حتى اندفعت الجموع الزاحفة اليها والتفت حولها مرددة الهتافات المدوية مصحوبة بأنغام الموسيقات والطبول البلدية

عناق حار

واستطاع السيد اللواء اركان الحرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة أن يشق طريقه بجهد جهيد وسط هذه الحشود المتجمعه حتى وصل الى سلم الطائرة بصعد

الى صدره بقوة القائمقام أنور السادات

الهتاف لمصر ومنقذها الحاج جمال

وبعد نحو عشر دقائق ظهر السيد الرئيس عند باب الطائرة ومعه القائد العام وصاحبه فى رحلة الحج المباركة فازدادت نار الحماسة اشتعالا وود العديدون ان يصعدوا الى الطائرة وقد بذلت جهود جبارة فى سبيل صدهم عن ذلك وكان البعض قد تمكن من التسلق الى احد جناحي الطائرة ووقفوا فوقه يهتفون بحياة مصر وقائدها ومنقذها « الحاج جمال » وبحياة رجال الثورة

سلوك طريق خلفى لشدة الزحام

وبذلت جهود جبارة أيضا فى سبيل افساح طريق حتى ينزل السيد الرئيس من الطائرة وجىء اخيرا بسيارة « جيب » من سيارات القوات المسلحة فنزل اليها من فوق سلم الطائرة السيد الرئيس واللواء عبد الحكيم عامر والقائمقام أنور السادات وكانت كلما تقدمت هذه السيارة خطوة اضطرت أمام الزحام الشديد للرجوع الى الوراء خطوات فلم يكن بد من ان تطرق السيارة طريقا غير الطريق العادى للخروج من المطار ، فاجتازت الطريق الصحراوى الخلفى وظلت الجموع الزاخرة تلاحقها وقتا غير قصير

وترتب على روعة الاستقبال وشدة الزحام فيه أن السيد الرئيس لم يتمكن من تفقد فرق حرس الشرف الذى اصطف فى ساحة المطار فى الساعة الرابعة والنصف وأدى التحية العسكرية عند هبوط الطائرة

وترتب على ذلك ايضا ان السيد الرئيس لم يتمكن من مقابلة احد من كبار المستقبلين الذين لحقوا بسيادته فى داره لتحيته وتهنئته

مرافقو الرئيس من الطور

وقد حضر مع سيادته فى الطائرة الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة والاستاذالشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف والدكتور حسنى كامل الوكيل المساعد لوزارة الصحة ؛ وكانوا قد وصلوا الى محجر الطور فى الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة من صباح امس

وكانت قد وصلت الى المطار فى الساعه الرابعة والدقيقة العاشرة طائرة تقل ضباط حرس السيد الرئيس ووصلت فى الساعة الخامسة الطائرة التى تقل مندوبى الصحف والاذاعة ووكالات الانباء

عام ١٩٥٦

أنظر : مؤتمر أقطاب العرب الثلاثة بالرياض
صفحة ٩١٧٣

عام ١٩٦٥

انظر : مشكلة اليمن
صفحة ٨٥٣٧

السودان

عام ١٩٦٠

عبود يدعو عبد الناصر لزيارة السودان

وجه الفريق ابراهيم عبود دعوة للرئيس جمال عبد الناصر لزيارة السودان

وقد ابدى الفريق عبود امله فى ان تتم هذه الزيارة فى ١٧ نوفمبر القادم بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة فى السودان ..

الرئيس يمضى ١٠ ايام فى زيارة السوادن
سفره من الخرطوم لاثيوبيا فى زيارة لمدة ٥ أيام

** تستغرق زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للســودان عشرة ايام . كان الفريق ابراهيم عبود رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة السودانية ، قد ابدى امله ، اثناء زيارته للقاهرة فى اعياد الثورة ، ان تتم زيارة الرئيس للسودان فى ١٧ نوفمبر القادم ، ليحضر الرئيس الاحتفال بعيد الثورة السودانية . وقد وافق الرئيس، وستبدا هذه الزيارة يوم ١٥ نوفمبر، بعد انتهاء زيارة الجنرال ايوب خان رئيس جمهورية باكستان للقاهرة التى تبدا يوم ٥ نوفمبر

وسيتضمن برنامج زيارة الرئيس للسودان زيارة بعض مدن الاقاليم السودانية

والمعروف ان الرئيس جمال عبد الناصر سبق ان زار السودان على اثر تخرجه فى الكلية الحربية مع القوات المصرية التى كانت فى جبل الاولياء

وستنتهى زيارة الرئيس للسودان يوم ٢٥ نوفمبر ، اذ يســتقل الطائرة من الخرطوم الى اديس ابابا فى زيارة رسمية لاثيوبيا تستغرق خمسة ايام ، تلبية لدعوة الامبراطور هيلا سلاسى الاول امبراطور اثيوبيا .

الأهرام
المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٦٠/٩/٢٠

عبد الناصر يفتتح

معرض الثورة في الخرطوم

الخرطوم في ١٩ ـ أ.ش.أ ـ اعلن اليوم في الخرطوم ان الرئيس جمال عبد الناصر سيفتتح معرض الثورة السوداني أثناء احتفالات ١٧ نوفمبر القادم . وتستعد الحكومة السودانية من الان لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر عند زيارته للسودان في منتصف نوفمبر القادم ويجرى الانتعبيد وتزيين الطرق التي سيمربها موكب الرئيس،كما تعقد لجان الاستقبال المختلفة اجتماعات متواصلة لتنظيم الاستقبالات والعرض العسكرى الكبير الذى سيقام في ١٧ نوفمبر القادم بالخرطوم والذى سيشهده الضيف العربي الكبير .

وقد رحبت الصحف السودانية بزيارة الرئيس عبدالناصر فكتبت صحيفة « التلغراف » اليوم تقول ان الرئيس العربي سيقابل بنفس الحماس الذى قوبل به الرئيس السوداني أثناء زيارته للجمهورية العربية . وستوضح المقابلات الحارة للرئيس عبد الناصر المشاعر النبيلة التي يحملها شعب السودان لشقيقه الشعب العربي مما يؤكد الصلة الوطيدة التي تربط بين الشعبين الشقيقين . »

الأهرام
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٦٠ ألف فارس يستقبلون الرئيس فى السودان

** يستعد السودان الشقيق استعدادا ضخما لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر ، عند زيارته للسودان فى اعياد ثورته يوم ١٧ نوفمبر القادم .

وسيستقبل الرئيس ٤٠ الف فارس على ظهور جيادهم ، و٢٠ الف فارس على ظهور جمالهم ، فى طول الطريق من مطار ابو طارق فى الزريقات الى المعرض الذى سيقام على بحيرة سيدو فى هذه المناسبة الوطنية الكبرى ويفتتحه الرئيسان .

وسينتقل الرئيس والفريق عبود والمدعوون بالطائرات من الخرطوم يوم ١٨ نوفمبر الى مطار ابو طارق الذى يبعد ٦ أميال عن البحيرة ، وسيزدان الطريق كله ، من المطار الى البحيرة ، باقواس النصر ولافتات الترحيب

وبعد وصول الرئيسين تتجمع هذه الالوف من الفرسان فى حلبة المعرض لتقديم العاب الفروسية والالعاب القومية من قبيلة الزريقات والقبائل المجاورة . ثم يجرى سباق الخيل والجمال ويمنح الفائزان كاسين احداهما باسم الرئيس جمال عبد الناصر والاخرى باسم الفريق عبود .

وقد اعدت على ضفاف البحيرة التى ستضاء بالثريات الكهربائية مكاتب للتليفون السلكى واللاسلكى ، ليتمكن الرئيسان من الاتصال بالقاهرة والخرطوم ، وليتمكن الصحفيون المدعوون من ارسال انباء هذه الاحتفالات الضخمة الى مختلف انحاء العالم .

وستبنى على شاطىء بحيرة سيدو مدينة حديثة فى هذه المناسبة ، من الاخشاب المحلية التى تبنى بها القبائل عادة مساكنها ، حتى يشعر الضيوف بأنهم يسكنون فعلا وسط القبيلة

وتشرف وزارة الاشغال السودانية الان على بناء مسكنين من هذه الاخشاب للرئيس عبد الناصر والفريق عبود .

الأهرام
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/١٠/٢٥
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

شعب السودان يستعد لاستقبال الرئيس

السفير العربي في الخرطوم يقوم باتصالات في القاهرة

السفير يعود بعد غد الى الخرطوم ويزور جنوب السودان

عقد السيد محمود سيف اليزل خليفة ، سفير الجمهورية العربية في الخرطوم ، عدة اجتماعات في القاهرة ، لوضع التدابير النهائية لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان . وقد اجتمع السيد حسين ذو الفقار صبرى ، نائب وزير الخارجية ، بالسيد سيف اليزل ، كما اجتمع أول أمس السيد زكريا محيى الدين بالسفير العربى الذى سيستأنف اتصالاته خلال اليومين القادمين ، ثم يطير يوم الخميس عائدا الى الخرطوم ، ويتابع سفره بعد ذلك الى جنوب السودان لزيارة المناطق التى سيزورها الرئيس

وسيكون طابع الاستقبالات التى ستجرى للرئيس فى الخرطوم والمدن الاخرى طابعا شعبيا ، فيشاهد مهرجانات شعبية فى مختلف المدن التى سيزورها ، كما تنظم قبائل الهدندوة والبشارية فى بورسودان استقبالا شعبيا للرئيس العربى

وسيزور الرئيس غرب السودان والابيض وجوبا ونيمولى ، وبورسودان ، وام درمان

وقد تلقت سفارة الجمهورية العربية فى الخرطوم طلبات مختلفة من هيئات شعبية فى السودان ، تطلب أن يزورها الرئيس اثناء رحلته

وسيلقى الرئيس خطابا شعبيا فى الاحتفال الذى يقيمه النادى العربى فى الخرطوم لمناسبة زيارته للسودان .

وضع البرنامج النهائي لزيارة الرئيس عبد الناصر للسودان

زيارة الرئيس تبدأ في ١٥ نوفمبر وتستمر ١٠ أيام

الرئيس يزور الخرطوم وغرب السودان والأبيض وأم درمان وبورسودان وجوبا

الخرطوم في ٢٨ – لمراسل الاهرام الخاص – تم وضع البرنامج النهائي لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان . سيغادر الرئيس مطار القاهرة على طائرة كوميت عربية بعد ظهر يوم ١٥ نوفمبر القادم . وسيكون في استقباله بمطار الخرطوم : الرئيس عبود والوزراء السودانيون ورجال السلك الدبلوماسي وعدد كبير من افراد الجالية العربية

وسينزل الرئيس في القصر الجمهوري بالخرطوم حيث يقيم طوال ايام زيارته .

وفي اليوم الاول للزيارة ، يزوره الرئيس عبود في القصر الجمهوري ويرد له الرئيس هذه الزيارة في الساعة السادسة والنصف من مساء نفس اليوم في منزل الرئيس عبود .

وفي الساعة الثامنة مساء يقيم الرئيس عبود مأدبة عشاء رسمية في القصر الجمهوري تكريم الرئيس عبد الناصر يحضرها الوزراء والدبلوماسيون وكبار رجال الحكومة . ويلقي كل من الرئيسين خطابا في هذه المأدبة .

وفي يوم ١٦ نوفمبر يزور الرئيس جمال عبد الناصر الكلية الحربية بالخرطوم ويحضر بعد الظهر حفلا شعبيا ثم حفل سمر شعبي في دار الرياضة تشترك فيه الجاليات الاجنبية والمدارس وتقدم خلاله استعراضات شعبية رياضيه .

وفي اليوم الثالث يحضر الرئيس جمال عبد الناصر عرضا عسكريا كبيرا يقام لمناسبة زيارته كما يفتتح مصنعا للذخيرة ، ويحضر حفلا تمثيليا في المسرح القومي .

وفي اليوم الرابع ، يطير الرئيس جمال عبد الناصر الى غرب السودان ، ويحضر ومعه الرئيس عبود ، عرضا تقيمه قبيلة الرزيقات ، ويشترك فيه ١٥ الف جمل و ٥٠٠٠ حصان في بلدة الضعين ، وسيبيت الرئيسان في فيلا صنعت من الخشب المحني لهذا الغرض

وفي اليوم الخامس ، يزور الرئيس مدينة الابيض ، ثم يعود الى الخرطوم حيث يحضر حفلة استقبال كبرى تقيمها في المساء سفارة الجمهورية العربية

وفي صباح يوم ٢٠ نوفمبر ، يزور الرئيس عبد الناصر ام درمان ، ويحضر بعد الظهر حفلا تقيمه بلدية الخرطوم بحدائق المقرن . ثم يزور النادي العربي

ويزور الرئيس جوبا يوم ٢١ نوفمبر ، ثم نيمولي يوم ٢٢ نوفمبر حيث يشترك في صيد الوحوش . ويعود يوم ٢٣ نوفمبر الى الخرطوم

وفي يوم ٢٤ نوفمبر يزور الرئيس بورسودان ثم يعود الى الخرطوم ، ويقيم مأدبة عشاء بالقصر الجمهوري تكريما للرئيس عبود

وفي يوم ٢٥ نوفمبر يغادر الرئيس عبد الناصر الخرطوم عائدا الى القاهرة

وعلم مندوب « الاهرام » انه تقرر تخصيص يومين اثناء الزيارة للمحادثات التي ستدور بين الرئيس جمال ، والرئيس عبود .

٢٨

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/١١/٨

٣ وزراء يرافقون الرئيس الى السودان

** يرافق الرئيس جمال عبد الناصر في زيارته الرسمية للسودان التي تبدأ يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر الحالي السيد زكريا محيي الدين وزير الداخلية المركزي والمختص بشئون السودان والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية والسيد علي صبري وزير شئون رياسة الجمهورية كما يصحب الرئيس عدد من المستشارين .

وتفيد انباء الخرطوم ان الرئيس عبود وحكومته والشعب السوداني قد أعدوا استقبالا تاريخيا رائعا للرئيس جمال عبد الناصر لدى زيارته في جميع انحاء السودان وان جميع الطوائف والهيئات والمنظمات الشعبية سوف تشترك في الاستقبال .

زيارة الرئيس للسودان
اذاعة برنامجها الرسمى فى الخرطوم

الخرطوم فى ٩ - أ.ش.أ - أدبع هنا اليوم البرنامج الرسمى لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان . وسيصل الى المطار هنا فى منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر يوم ١٥ نوفمبر الحالى ، ويزور الفريق ابراهيم عبود فى منزله ويحضر مأدبة عشاء بالقصر الجمهورى . وفى يوم ١٦ نوفمبر يزور الكلية الحربية ويقوم بجولة نيلية ويحضر حفل مدينة الخرطوم ، ثم يستقبل بالقصر الجمهورى السيدين على الميرغنى والصديق المهدى ، ويحضر مأدبة عشاء بالقصر ، وحفلا ساهرا تقيمه البلدية.

وفى يوم ١٧ يحضر عرضا عسكريا ، ويفتتح مصنع الذخيرة بالخرطوم ويقوم بجولة فيها ، ثم يحضر حفل شاى البلديات بحدائق المقرن ، ويزور النادى العربى والمسرح القومى بام درمان .

وفى يوم ١٦ يزور مديرتى الابيض وواد مدنى ، ويحضر حفل استقبال بالخرطوم يقيمه ضباط الجيش بناديهم ، وحفلا آخر تقيمه السفارة العربية

وفى يوم ٢٠ يقوم بجولة فى مدينة ام درمان ، يحضر مباراة فى كرة القدم ، ثم يزور السيد على الميرغنى فى داره ، ومعرض الثورة .

وفى يوم ٢١ يستقل الطائرة لزيارة جوبا ، ويقوم فى اليوم التالى برحلة صيد فى نمولى . وفى يوم ٢٣ يعود للخرطوم ويحضر فيها سباقا للخيل ، ويزور السيد الصديق المهدى فى داره .

وفى يوم ٢٤ يسافر الى بورسودان ، ثم يعود للخرطوم ويقيم مأدبة عشاء بالقصر الجمهورى . وفى يوم ٢٥ تنتهى الزيارة ويعود للقاهرة .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٩٦٠/١١/١٤

عبد الناصر يطير إلى الخرطوم غداً

الرئيس يستقل طائرة كوميت عربية إلى الخرطوم بعد ظهر غد ويصل إلى عاصمة السودان في المساء

مباحثات رسمية بين الرئيس والفريق عبود تتم في اجتماعين بينهما

عبد الناصر يزور مناطق الغرب وميناء بورسودان وعاصمة المديرية الاستوائية في الجنوب ويقضي ليلة على حدود أوغندا

٣ طائرات اليوشن سافرت أمس إلى الخرطوم ليطير عليها الرئيس ومرافقوه داخل حدود السودان

يطير الرئيس جمال عبد الناصر الى الخرطوم ظهر غد ـ الثلاثاء ـ في رحلة رسمية لمدة عشرة ايام .

وسوف يستقل الرئيس ومرافقوه ـ زكريا محيي الدين ومحمود فوزي وعلى صبري ونهاد القاسم ـ طائرة كوميت عربية في الساعة الثانية بعد الظهر من مطار الماظة الحربي .

ويصل الرئيس ـ بسلامة الله ـ الى الخرطوم في الساعة الرابعة والنصف من مساء غد ويبدأ زياراته صباح الاربعاء . ويقوم بمباحثات رسمية خلال اجتماعين مع الفريق ابراهيم عبود .

ليلة على حدود اوغندا

وسوف يقضي الرئيس اليومين الاولين في الخرطوم

وفي يوم ١٨ نوفمبر يطير الى منطقة النيمبين في غرب السودان .. ثم يعود في اليوم التالي الى الخرطوم بالطائرة ايضا ، ويمر في الطريق بالابيض وواد مدني .

ويمضي الرئيس يوم ٢٠ نوفمبر في الخرطوم ويسافر يوم ٢١ بالطائرة الى جوبا عاصمة المديرية الاستوائية في الجنوب

وفي اليوم التالي يطير الى نيمولي على حدود السودان واوغندا ، ويعود يوم ٢٢ الى جوبا ثم الى الخرطوم

وقبل نهاية الرحلة بيوم يطير الرئيس الى شرق السودان ويزور ميناء بورسودان ثم يعود في نفس اليوم الى الخرطوم استعدادا لرحلة العودة الى القاهرة يوم ٢٥ نوفمبر

حبوب الملاريا في الطائرة

ولقد تم تطعيم الرئيس جمال عبد الناصر ومرافقيه ضد الحمى الصفراء والجدري ..

وسوزع الحبوب الواقية من الملاريا اثناء رحلة الطائرة من القاهرة الى الخرطوم ... وتوزع مرة اخرى بعد اسبوع .

٣ طائرات ((البوشن))

ولقد غادرت القاهرة الى الخرطوم بالفعل ثلاث طائرات عربية من طراز ((البوشن)) ..

وستستخدم هذه الطائرات مع ثلاث طائرات سودانية اخرى من طراز داكوتا في تنقلات الرئيس ومرافقيه وبعثة الشرف السودانية داخل حدود السودان ، فقد تبين ان جميع المطارات التي سينزل فيها الرئيس ـ ما عدا مطار تيمولي الذي اعد خصيصا بمناسبة الزيارة ـ صالحة لهبوط ((الاليوشن)) .

لذلك ينتظر ان تستخدم في الرحلة الجوية بين مطاري جوبا وتيمولي طائرتان متوسطتان للركاب من النوع الذي يتسع لثمانية اشخاص .

ولقد قامت طائرات الاليوشن العربية برحلتها الى الخرطوم امس ـ الاحد وستقوم برحلات تجريبية لجميع مطارات الزيارة لتكون مستعدة تماما لاول رحلة جوية يقوم بها الرئيس في السودان يوم ١٨ نوفمبر الى غرب السودان

وقد اعدت خيام خاصة للمبيت في الاماكن التي يزورها الرئيس ومرافقوه خارج الخرطوم .

بعثة شرف لمرافقة الرئيس فى تنقلاته

تتكون بعثة الشرف السودانية التى سترافق الرئيس جمال عبد الناصر خلال زياراته لاتحاد السودان من السادة : اللواء حسن بشير نصر عضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة ونائب القائد العام ووزير الدولة لشئون الرياسة ، وأحمد خير وزير الخارجية ، والاميرالاى محمد احمد التجانى مدير مصلحة النقل الميكانيكى واحمد مختار سفير السودان فى القاهرة .

كما يرافق الرئيس مع بعثة الشرف السادة : احمد حسن الضو رئيس الديوان والقائمقام احمد المرضى فضل المولى الياور بالقصر الجمهورى وعباس محمد فضل نائب الوكيل الدائم لشئون الامن بوزارة الخارجية ومحجوب مكاوى مساعد الوكيل الدائم لوزارة الخارجية .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/١١/١٥
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

طائرة الرئيس تقطع ١٦٥٤ كيلومترا

تقطع طائرة الرئيس جمال عبد الناصر فى رحلتها من القاهرة الى الخرطوم ١٦٥٤ كيلو مترا

فى الساعة الثانية تقلع الطائرة من مطار الماظه .
فى الساعة الثانية والربع تحلق فوق بنى سويف .
فى الساعة الثانية و ٤٠ دقيقة تكون فوق الاقصر .
فى الساعة الثالثة والربع تصل الى سماء وادى حلفا .
فى الساعة الثالثة و ٤٥ دقيقة تحلق فوق شلال مروى .
فى الساعة الرابعة و ١٥ دقيقة تكون فوق الخرطوم .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٥/ ١١ / ١٩٦٠

عبد الناصر يتكلم في الخرطوم الليلة

الرئيس يلقى أول خطاب له فى الخرطوم فى مأدبة الرئيس عبود مساء اليوم

استعدادات ضخمة لاستقبال عبد الناصر رسميا وشعبيا فى السودان

المباحثات بين عبد الناصر وعبود تبدأ صباح غد على باخرة سودانية فى النيل

يلقى الرئيس جمال عبد الناصر أول خطاب له خلال زيارته للسودان فى مأدبة العشاء التى يقيمها الرئيس ابراهيم عبود مساء اليوم تكريما لرئيس الجمهورية العربية المتحدة .

ويصل الرئيس عبد الناصر - بسلامة الله - الى مطار الخرطوم فى الساعه الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم على طائرة عربية ((كوميت)) .

وعندما تصل طائرة الرئيس الى حدود السودان يخرج سرب من سلاح الطيران السودانى لاستقبالها ومرافقتها حتى مطار الخرطوم .

ولقد جرت خلال الايام الماضيه استعدادات ضخمة فى الخرطوم لاستقبال الرئيس عبد الناصر رسميا وشعبيا .

فى مطار الخرطوم ، يكون فى استقبال رئيس الجمهورية العربية المتحدة الرئيس ابراهيم عبود واعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة السودانيه والوزراء وقاضى قضاة السودان ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار موظفى الحكومة السودانيه والجالية العربية فى السودان

شعب السودان يملأ مطار الخرطوم

وقال راديو ام درمان - وهو يذيع بعد ظهر امس انباء الاستعدادات التى تجرى لاستقبال عبد الناصر - ان حشود الشعب السودانى ستملأ مطار الخرطوم ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر انتظارا لوصول الرئيس فى الساعة الرابعة والنصف .

وقال الراديو ان تجمعات الفلاحين من القرى ستتحرك فى الساعة السابعة صباح اليوم متجهة الى العاصمة ثم الى المطار .

واعلن راديو ام درمان انه قد تقرر انهاء العمل فى جميع دواوين الحكومة والمؤسسات والشركات فى الساعه الثانية عشرة ظهر اليوم حتى يتمكن الموظفون والعمال من الاشتراك فى استقبال ضيف السودان العظيم .

وكنوع من التعبير عن فرحة الشعب السودانى بلقاء جمال عبد الناصر قرر اصحاب سيارات التاكسى ان تقوم سياراتهم - وبدون مقابل - بنقل المواطنين الى مطار الخرطوم للاشتراك فى الاستقبال

كذلك خصصت المجالس البلدية سيارات اوتوبيس لنقل المواطنين الى المطار ومن المطار الى القصر الجمهورى حيث ينزل الرئيس عبد الناصر خلال ايام وجوده فى الخرطوم .

المباحثات الرسمية تبدأ صباح غد

وسيصحب الرئيس عبود الرئيس عبد الناصر من المطار الى القصر الجمهورى .

وفى السابعة والربع يقوم الرئيس عبد الناصر بزيارة الرئيس عبود فى منزله

وصباح غد ، تبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيسين على احدى البواخر السودانية فى النيل .

ومساء غد ، يستقبل الرئيس عبدالناصر فى القصرالجمهورى - السيد على الميرغنى والسيد الصديق المهدى .

طائرة الرئيس تقلع الساعة ٢

وسيستقل الرئيس عبد الناصر الطائرة من مطار الماظة فىالساعة الثانية بعد الظهر ، يرافقه السادة زكريا محيى الدين ومحمودفوزى وعلى صبرى ونهاد القاسم .

ويصل الرئيس الى مطار الماظة فى الساعة الواحدة والنصف حيث يكون فى استقباله السادة رئيس مجلس الامة ونواب رئيس الجمهورية والوزراء وحاملو قلادة النيل ورؤساء البعثات الدبلوماسية واعضاء الجالية السودانية فى القاهرة وذلك لتوديع الرئيس عند سفره الى الخرطوم

كذلك يكون فى توديع الرئيس بالمطار الاف المواطنين

الصحف السودانية ترحب بالرئيس

لقد خرجت الصحف السودانية امس وفى صدر صفحاتها مقالات افتتاحية ترحب فيها بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر وتشيد بالتقدم الضخم الذى بلغته الجمهورية العربية المتحدة

قالت صحيفة « الصراحة » تحت عنوان (ألف مرحب بالرئيس جمال) أن الرئيس جمال عبد الناصر سيشرف بلادنا فى أول زيارة له ، وتصادف هذه الزيارة الكريمة عيد ثورة السودان الميمونة وان الفرحة لتتضاعف فى قلوب شعبنا وتكبر الآمال لهذا اللقاء الحبيب ولما له من مضمون سياسي عظيم . وان الرئيس الذى سنسعد بلقائه غدا يأتى الينا ممثلا لاشقائنا الذين طالما تقنا لمثل هذا التبادل فى الزيارات معهم . وهو يأتى الينا ايضا كبطل من ابطال الحرية والسلام العالمى الذى قام فيهما بدور فعال شهد به العالم وكزعيم للقومية العربية اخرجها من وحدتها وجعلها تتبوأ المكان اللائق بها . وهو يأتى الينا ايضا كمناضل وطنى حارب الاستعمار وقاد شعبه فى نضال حتى النصر

نشرت صحيفة « الايام » مقالا رئيسيا ضمنته حقائق ومعلومات عن الوضع الاقتصادى فى الجمهورية العربية وسياستها الاقتصادية واشارت الى ما قامت به من توفير الخدمات الاجتماعية فى المجالات المختلفة لتحسين توزيع الدخل والتقريب بين الطبقات وتقليل التفاوت فى الثروات ومراعاة قواعد العدالة ورفع الكفاية الانتاجية ، وقالت : ان الجمهورية العربية تعرضت عقب تأميم قناة السويس الى حصار اقتصادى خانق ولكنها استطاعت بالصبر والحكمة وبعد النظر أن تتغلب عليه وضربت بذلك القدوة والمثل لغيرها من الشعوب .

واشارت صحيفة « الثورة » فى مقالها الافتتاحى الى توزيع اتفاقية مياه النيل والاتفاق التجارى وتدفق المنتجات العربية على أسواق السودان وموافقة مجلس الامة العربى بالاجماع على قانون بمنح الموظفين السودانيين بالجمهورية العربية جميع حقوق ابناء الجمهورية العربية المتحدة على قدم المساواة ، ثم قالت : **« اننا نخجل من ازجاء الثناء للرئيس جمال عبد الناصر ، فالكلمات اعجز من أن تعبر عن الشعور والاثر الذى تركه قرار مجلس الامة العربى فى نفوسنا »**

وتحت عنوان « رسالة الى جمال عبد الناصر » قالت صحيفة (ابناء السودان) اننا نرحب بكم ضيفا كريما ونامل فى ان تسعدوا برحلتكم بين اشقاء يكنون لكم خالص الود ويبادلون شعبكم وفاء بوفاء لقد وقفنا نرقبكم وقد كلل النصر جبينكم وارتفعتم على قمة الاحداث لم يغرركم التوفيق ولم يبطركم النجاح تعززون مكاسبكم فى ثبات الواثق وهدوء المطمئن وشهدنا الجمهورية العربية وهى ترسى قواعد العدالة الاجتماعية وتدعم جيشها وتنهض بصناعاتها وتوطد لنفسها مكانة سامية فى الشرق والغرب . ولن ننكر الاثر الكبير الذى خلفته زيارتكم للأمم المتحدة حيث صدعتم بالحق فاسمعتم وابنتم وكنتم خير رسول .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/١١/١٢

ترحيب لم يحدث

لرئيس دولة خلال ٥ سنوات

الخرطوم في ١٦ ا.ش.ا ــ قال السيد سيف اليزل خليفه سفير الجمهورية العربية المتحدة في الخرطوم اليوم انه شهد خلال اقامته في السودان حوالي ٥ سنوات زيارات عديدة قام بها رؤساء دول للسودان ولم ير استقبالا مثل ما استقبل به الرئيس جمال عبد الناصر .

واستطرد السفير العربي في تصريحه الخاص بمناسبة زيارة الرئيس للسودان قائلا :

ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان انما تعبر عما يكنه سيادته للسودان شعبا وحكومة من تقدير وما يرجوه للسودان عامة من تقدم في مختلف الميادين

وقال السفير ان ما شاهده الرئيس جمال عبد الناصر من استقبال وحفاوة عند وصوله الى مطار الخرطوم بسلامة الله ينبيء بما يكنه شعب السودان من خالص الحب والوفاء والتقدير لشخصه الكريم

وذكر السفير ان الحكومة السودانية والشعب السوداني قد اشتركا في أقامة الزينات احتفالا بزيارة الرئيس وبدت الخرطوم اليوم والمناطق الاخرى التي سيزورها الرئيس في ابهى حللها وان كل فرد من ابناء الشعب السوداني يتطلع في شوق لرؤية الرئيس جمال عبدالناصر

واختتم السيد سيف اليزل خليفه تصريحه بقوله انه مما لا شك فيه ان تبادل الزيارات والاتصالات الشخصية تثمر ثمارا عاجلة وتحقق اهدافا سريعة ولها مزاياها العديدة وكلنا أمل ان يتخذ السودان المكان اللائق به في المجال الدولي وفي القارة الافريقية .

راديو ام درمان يقول :

الشعب السوداني

عاش يرقب اليوم
الذي يلتقي فيه بطل السلام

الخرطوم في ١٦ – أ.ش.أ – علق راديو ام درمان مساء اليوم على زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان فقال ان هذه الزيارات المتبادلة بين الرئيسين جمال عبد الناصر وعبود تعتبر دليلا على بلوغ العلاقات بين البلدين غاية التفاهم والتجاوب المطلق فقد التزمت الحكومتان العربية والسودانية سياسة موحدة تجاه المشاكل العالمية تلك هي سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز التي قام الرئيس عبد الناصر بتركيزها في اذهان الشعب

واستطرد الراديو يقول ان الشعب السوداني عاش يرقب اليوم الذى يلتقي فيه بطلا السلام جمال وعبود اللذان جعلا هدفهما المحافظة على استقلال بلديهما وتامين مستقبل شعبيهما وتحرير الشعوب المستعمرة

واختتم الراديو تعليقه بقوله ان الشعبين العربي والسوداني قد التقيا اليوم كما التقيا في الامس البعيد ضد غارات الاجانب على وادي النيل وكما التقيا في الامس القريب في ميادين الشرف لتحرير وادى النيل وكما التقيا في فلسطين حيث اختلط دماء ابنائهما وسيظل هذا اللقاء وستوطد العلاقات بين الشعبين بروابط قوية لاتنفصم عراها .

الأهرام

المصدر: الأهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ١٩٦٠/١١/١٧

الرئيس في احتفال السودان بعيد الثورة

عبود يقول: من بين أعمال الثورة الجليلة عودة المياه الى مجاريها بين البلدين الشقيقين

الطالبات ينثرن الزهور على الرئيسين عبد الناصر وعبود

الخرطوم في ١٦ - لمندوب « الاهرام » - حضر الرئيسان جمال عبد الناصر وابراهيم عبود ، الحفل الذى اقيم فى الخرطوم بمناسبة ذكرى عيد الثورة السودانية . والقى اللواء احمد مجذوب البحارى وزير الداخلية كلمة الفريق ابراهيم عبود ، مستعرضا اعمال ثورة الجيش التى ايدها الشعب . وقال ان من بين هذه الاعمال الجليلة عودة المياه الى مجاريها بين القطرين الشقيقين والتى كان من نتائجها هذا الحدث التاريخى الهام .. فنجد الان معنا فى الخرطوم ضيفنا العظيم فخامة الرئيس جمال عبد الناصر الذى تفضل بالحضور لمشاركة السودانيين فى احتفالاتهم باعياد الثورة.
وقدم رئيس بلدية الخرطوم هدية مدينة الخرطوم الى كل من الرئيسين عبد الناصر وعبود .

وقد حضر هذا الحفل اعضاء المجلس الاعلى لقوات المسلحة والوزراء والوفد المرافق للرئيس جمال عبد الناصر ، واعضاء هيئة السلك الدبلوماسى وكبار الشخصيات وكبار الضباط . وازدان الميدان الذى اقيم فيه الحفل ، باعلام الجمهورية العربية المتحدة والسودان واقواس النصر ولافتات الترحيب بالرئيس عبد الناصر ، وتلالات فى انحائه وجنباته الانوار الساطعة ، كما علقت اللافتات التى تحمل صور الرئيسين واعلام الجمهوريتين الشقيقتين .

وتضمن الحفل عرضا لعربات الزهور تمثل عناصر الشعب السودانى الثلاثة : الاصلى والعنصر النوبى والعنصر العربى واشتركت كذلك عربات اخرى تمثل مختلف قبائل السودان ، وغيرها تمثل مظاهر النهضة فى البلاد السودانية والوزارات والمصالح ، وقد ركب عدد من الطلاب والطالبات فى عربة وزارة التربية وعند مرورهم بالمنصة الرئيسية نثرت الطالبات الزهور نحوها تحية للرئيسين . ومرت كذلك عربة تمثل مبنى جديد للبرلمان وهى نموذج لمصانع ...... سودانية . وعربة كتب عليها « الوحدة الوطنية سياج الاستقلال » ويرفرف عليها علما الجمهوريتين . واختتم هذا العرض بعربات مغطاة بالزهور كتب عليها « عاش جمال عاش عبود » كما كانت تحمل صورة الرئيس عبد الناصر وهو يعانق الرئيس عبود

وبعد انتهاء هذا العرض القى ..... الهيئة ..... كلمة رحب فيها بالرئيسين ونوه بجهود الثورة بقيادة الفريق عبود من اجل تدعيم الوطن .... ، والقى الدكتور عبد الحليم محمد رئيس البلدية ..... بموقف الرئيسين نحو تأييد الثورات التحررية

فى افريقيا والبلاد العربية

وبعد ان القى الأميرالاى احمد مجذوب خطاب الرئيس عبود ، شاهد الرئيسان نموذجا لمشروع حديقة ١٧ نوفمبر ، ثم تولى الرئيسان توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة فى هذا العرض . وختم الحفل بعزف السلامين الوطنيين العربى والسودانى . وانصرف الرئيسان فى سيارة مكشوفة وسط هتافات الجماهير بحياة الرئيسين .

خطاب الفريق عبود

وفيما يلى نص خطاب الفريق ابراهيم عبود الذى القاه اللواء احمد مجذوب البحيرى وزير الداخلية والحكومات المحلية وهو :

ايها المواطنون

« احييكم تحية خالصة طيبة ، واشكركم على هذا الاستقبال الكبير ، والاستقبال الرائع الكريم ، والاشادة المخلصة بالثورة وباعمالها .

ان مثل هذه الاحداث ، ومثل هذه المواطنون ، فى انحاء السودان تزيدنا الاحتفالات ، التى اقامها وتقيمها قوة وعزمنا على مواصلة الانتاج والعمل

وفيها نستعرض مع بناء كل منطقة ماقمنا به من اعمال ونتقبل حكمهم عليها ، وفيها ناخذ من مطالبهم واحتياجاتهم مادة جديدة نزيدها الى برامجنا واهدافنا .

وعليه نكرر الشكر والتقدير لمواطنى جهة الخرطوم على هذا الحفل الكريم الكبير

ايها المواطنون

ان الثورة التى قام بها جيشكم ، وهى من اجل الشعب الذى ايدها منذ فجر قيامها ، هذا التاييد الصادر من اعماق القلوب ، والذى لم يقف عند حد الكلام والمظاهر ، بل تعداه الى المعاونة الصادقة من جميع افراد الشعب فى كل ماحاولناه من اعمال وما قمنا به من مجهودات

ولذلك اقول انكم لم تجتمعوا اليوم لشكر رجال الثورة ، وانما اجتمعتم لشكر ثورة السودانيين كلهم ، على الانقسام والاختلاف ، وثورتهم على الفقر والجهل ، وعلى كل مايعوق تقدمهم نحو مكانهم اللائق بهم بين الامم المتحضرة

ايها المواطنون

ان الكلام فى هذا المقام من الاعمال التى تمت وستتم فى عهد الثورة ، لان ذلك متروك لكم انتم — ايها المواطنون — ولحكم التاريخ عليها .

ولكن المقام يطيب بذكر واحد من تلك الاعمال الجليلة والتى قامت بها ثورتكم المباركة وهى عودة المياه الى مجاريها بين القطرين الشقيقين ، والتى كان من نتائجها هذا الحدث التاريخى الهام ، فنجد الان معنا فى الخرطوم ، وفى هذا الحفل ، ضيفنا العظيم ، فخامة الرئيس جمال عبد الناصر الذى تفضل بالحضور الى السودان لمشاركة اخوانه السودانيين فى احتفالاتهم بأعياد الثورة . وها هو ومرافقوه يشاركون مدينة الخرطوم ، وابناء الخرطوم ، فى هذا الحفل الكبير فى هذه المناسبة السعيدة .

.. وفى ختام هذا الحديث لايفوتنى ان اكرر ان هذا الوطن جسم واحد ، وعلى كل مجتمعاته بل وعلى كل أفراده العمل ، والعمل المتواصل فى اخاء وفى زمالة ، كما كنا نعمل طوال السنتين الماضيتين ، حتى تحقق اهدافنا لخير جيلنا الحاضر ، والاجيال المقبلة من بعدنا .

.. وختاما اكرر شكرى للخرطوم وابنائها واتمنى لها ان تظل — كما هى اليوم — زاهرة مزدهرة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته » .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٦٠/١١/١٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اليوم الثاني لعبد الناصر في الخرطوم

جموع الشعب تحيي الرئيس والفريق عبود على طول الطريق الى الكلية الحربية

هديتان تذكاريتان من الكلية الى الضيف العربي

الخرطوم في ١٦ – لمندوب الاهرام – زار الرئيس جمال عبد الناصر صباح اليوم الكلية الحربية السودانية ، بصحبة الفريق ابراهيم عبود ، حيث تفقدا اقسامها ، وشهدا عدة تدريبات عسكرية ورياضية لطلبتها ، واستمعا لمحاضرات عدة من اساتذتها . وقدم مدير الكلية الى الرئيس عبد الناصر هديتين تذكاريتين ودرع الكلية ، واهدى الرئيس اليها درع الكلية الحربية في القاهرة ، ثم سجل في دفتر زياراتها كلمة اشاد فيها بما لمسه منها من روح عالية وعزم وتصميم وعلى اثر ذلك عاد موكب الرئيسين الى القصر الجمهوري ، وقاما برحلة نيلية في احدى البواخر . وكانت جموع الشعب الحاشدة في الطريق تحييهما بالتصفيق والهتافات الحماسية بحياة البلدين الشقيقين وقائديهما العظيمين وحياة الوحدة العربية والافريقية ، كما كانت الشوارع كلها مزدانة باقواس النصر والاعلام العربية والسودانية وصور الرئيسين ولافتات كبيرة تحمل عبارات التحية والترحيب بالضيف العربي الكبير .

وقد تحرك موكب الرئيسين من القصر الجمهوري في منتصف الساعة الثامنة صباحا ، وتبعت سيارتهما المكشوفة عشرات من السيارات تقل مرافقي الرئيس عبد الناصر ، واعضاء المجلس الاعلى للقوات السودانية والوزراء وعلى جانبي الطريق ، وفي شرفات المنازل ، وفوق اسطحها ، وقفت جموع من الشعب لا يحصى عددها تحيي الموكب بالتصفيق والهتافات بحياة البلدين وفي ميدان الكلية ، اصطف طلبتها باسلحتهم ومن خلفهم موسيقى الجيش وحشود كبيرة من الطلبة والعمال ومختلف الطوائف والهيئات لتحية الرئيسين ، وكان كثير منهم يحملون لافتات مختلفة الاحجام والالوان كتبت عليها عبارات الترحيب بالضيف العربي الكبير .

وكان في استقبال الرئيسين عند مدخل الميدان ، الاميرالاي محمد ادريس قائد الكلية ، وكبار الضباط ، وبعد ان صافحهم الرئيسان ، توجها الى المنصة الرئيسية حيث عرضا حرس شرف من الطلبة اصطف للتحية .

٦٤٩٥

وشهد الرئيسان بعد ذلك عرضا قام به طلبة الكلية لتسلق الموانع بين طلقات المدافع ، ثم عرضا لمعركة بالسلاح الابيض ، واستمعا في مبنى الكلية لمدة محاضرات لاساتذتها ، بينها محاضرة في الدفاع ، ثم توجها الى ميس الضباط ، وامضيا بعض الوقت مع الطلبة والضباط.

والقى مدير الكلية كلمة حيى فيها الرئيس عبد الناصر قائلا : « انها لفرصة سعيدة حقا تلك التي هيأت زيارتكم الكريمة للكلية ، وارجو ان تتقبلوا هدية طلبتها وهيئة التدريس بها تذكارا لهذه الزيارة

ثم قدم الهديتين التذكاريتين الى الرئيس عبد الناصر ،كما قدم له درع الكلية ،واهدى الرئيس اليها درع الكلية الحربية بالقاهرة.

وتتألف الهديتان التذكاريتان من : شعار الكلية ونقشه بندقيتان متقاطعتان يحيط بهما غصن الزيتون وشعار الجمهورية ،وعصا مطعمه بالذهب والعاج

وفي ختام الزيارة سجل الرئيس عبد الناصر في دفتر الزيارات كلمة نصها :

« بسم الله الرحمن الرحيم ؛ بعد زيارتي للكلية الحربيه بالخرطوم ، يحق لي ان افخر بالروح العالية التي لمستها والعزم والتصميم اللذين رايتهما في كل نواحي التدريب ،وارجو من الله للكلية ولجيش الجمهوريه السودانية كل تقدم وازدهار »

كما سجل كلمات مماثله كل من الفريق عبود ،والوزراء المرافقين للرئيس عبد الناصر

وبعد ذلك ، عاد موكب الرئيسين الى القصر الجمهوري ، وسط تحيات شعبية رائعة اخرى ،ومن هناك استقلا احدى البواخر السودانية في رحلة بالنيل .

الأهرام
المصدر: الاهـرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ: ١٩٦٠/١١/١٧

عبد الناصر وعبود يعقدان اجتماعاً خاصاً

الرئيس يبدأ مباحثاته التمهيدية مع الفريق عبود في اجتماع خاص أثناء رحلة على النيل الأزرق

عبد الناصر يشارك شعب الخرطوم احتفاله بعيد ثورته في مؤتمر شعبي ويغرس "شجرة الأخوة"

هتاف شعب الخرطوم تحية لعبد الناصر أمس: أهلا ببطل العروبة في أرض العروبة

الشعب السوداني يهدي عبد الناصر شعار الجمهورية العربية بين نابي فيل على قاعدة من الذهب

بدات امس المباحثات التمهيدية بين الرئيسين عبد الناصر وعبود.

عقد الرئيسان - على انفراد - اجتماعا خاصا، بينما كان اعضاء الوفدين العربي والسوداني يتبادلان وجهات النظر خلال رحلة على النيل الازرق استمرت ثلاث ساعات

ولقد استانف الرئيسان مباحثاتهما التمهيدية بعد ذلك ومعهما اعضاء الوفدين اثناء مادبة غداء خاصة اقيمت في الدور الثالث من القصر الجمهوري الذي اعد لاقامة الرئيس عبد الناصر.

وكان الرئيس عبود قد توجه قبيل الساعة الثامنة صباحا الى القصر الجمهوري حيث صحب الرئيس عبد الناصر لزيارة الكلية الحربية.

ورغم الساعة المبكرة.. كانت جموع الشعب في الخرطوم تحتشد على طول الطريق الى الكلية، تهتف للرئيسين وتتابع موكبهما

وشهد الرئيس بعض التمرينات العملية للطلبة.. وكان اهمها معركة بالسلاح الابيض.

وفي نهاية الزيارة اهدته الكلية شعارها.. واهدته عصا مطعمة بالذهب والعاج.

رحلة على النيل الازرق

وعاد الرئيسان الى القصر الجمهوري...

وفي المرسى الخاص بالقصر ركبا - ومعهما اعضاء الوفدين - الباخرة التي اطلق عليها اسم الناصر بمناسبة الزيارة.

ومضت الباخرة على النيل الازرق متجهة الى بلدة الشجرة ناحية الشمال من الخرطوم، والرئيسان يقفان في المقدمة يردان تحية الجماهير التي احتشدت على الضفتين حتى غادرت الباخرة الخرطوم.

وعادت الباخرة مرة اخرى الى الخرطوم فوصلت مرسى القصر الجمهوري في الساعة الثانية عشرة والنصف حيث اقيمت مادبة غداء خاصة في الدور الثالث من القصر شهدها الرئيسان واعضاء الوفدين العربي والسوداني.

احتفال الثورة .. وشجرة وسط الميدان

وشارك الرئيس في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر شعب الخرطوم في احتفاله الكبير بعيد الثورة السودانية، الذي اقيم في ميدان الديم.. وهو ميدان جديد اقيم في جنوب الخرطوم من اجل الاحتفال وسيحول بعد ذلك الى حديقة عامة مساحتها ٢٠ فدانا.

ولقد غرس عبد الناصر وعبود امس أول شجرة في الميدان وصفها رئيس البلدية بانها رمز لبداية العهد الاخوي بين البلدين والشعبين...

وكانت الهتافات في الميدان الفسيح تحيي عبد الناصر امس: اهلا ببطل العروبة في ارض العروبة، ببطل الحياد في ارض الحياد.. بينما كان عدد كبير من الاهالي قد تجمعوا في الاطراف ينحرون الذبائح

الرئيس يستقبل

السيد علي الميرغني

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر في السادسة والنصف بالقصر الجمهوري أمس ، الحسيب النسيب السيد علي الميرغني زعيم الطائفة الختمية بالسودان يرافقه ابنه الاكبر السيد محمد عثمان .. وقد حضر المقابلة الدكتور محمود فوزي وزكريا محيي الدين وعلي صبري وكمال الدين والقاسم واللواء حسن بشير .

والسيد صديق المهدي

وفي الساعة السابعة والربع استقبل السيد صديق المهدي ، الابن الاكبر السيد عبد الرحمن المهدي الزعيم الروحي لطائفة الانصار .

والشريف عبد الرحمن

واجتمع بعد ذلك بالشريف عبدالرحمن يوسف ، الذي اهدى للرئيس سيفا اثريا من الذهب الخالص .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٦٠/١١/١٨

عبد الناصر يطير اليوم الى جبال النوبة

الرئيس يقول فى الخرطوم أمس: "سوف تكون الجمهورية العربية دائما سندا حقيقيا لكم وسندا متينا لاستقلالكم"

"إنى أشعر بعد هذه الأيام الثلاثة بالاطمئنان على أنكم سند أكيد لاستقلالنا"

عبود يقول: "عبد الناصر بطل من أبطال التاريخ وقائد للتحرير والإصلاح"

"اشتراك البلدين فى أعياد ثورتهما ليس مصادفة عابرة وانما دليل على التجاوب الى أقصى الحدود"

عبد الناصر يأمر بأن يقف الموكب وينزل من سيارته ليصافح الجنود الذين حاربوا معه فى فلسطين

يطير الرئيس جمال عبد الناصر صباح اليوم الى غرب السودان وجبال النوبة بعد ان امضى فى الخرطوم ثلاثة ايام وقد اقيمت هناك مدينة من الخيام لاستقبال الرئيس عبد الناصر والذين سيرافقونه فى الرحلة .. وسيقوم مئات الالوف من افراد قبائل القرية باستعراض هائل ترحيبا بعبد الناصر ..

اعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى الخرطوم امس انه يشعر بالاطمئنان الكامل ..

ذلك انه بعد الايام الثلاثة التى قضاها فى الخرطوم والتقى فيها بكل ابناء العاصمة المثلثة تقريبا يشعر من كل قلبه ان السودان الشقيق هو السند الاكيد لاستقلال الجمهورية العربية المتحدة .. كما ان الجمهورية العربية المتحدة ستكون دائما جمهورية شقيقة للسودان وستكون دائما سندا حقيقيا له وسندا متينا لاستقلاله .

وكان الرئيس يلقى خطابه فى حفل اقامته بلديات الخرطوم فى حدائق المقرن - عند نقطة التقاء النيلين الازرق والابيض فى المجرى الرئيسى للنهر المتجه الى القاهرة .. ويوجه فيه الحديث الى شعب السودان ممثلا فى الرئيس عبود والجماهير التى شهدت الحفل وتجمعت بالالوف حول الحدائق الشاسعة ..

وقال الرئيس للفريق عبود:

- ان عاطفتى نحوك ليست جديدة فقد التقينا منذ سنين طويلة فى عام ١٩٤٠، ولمست فيك عندما التقيت بك فى تلك الايام الامانة والصدق والاخلاص وما زلت المسها فيك كلما التقينا .
- لقد حاول الاعداء الذين سيطروا على وادى النيل قرونا طويلة ان يفرقوا بين الاشقاء .. ولكن هل يعلم الانسان فى ان يفرق بين ما جمع الله ؟
- حينما نزلت فى مطار الخرطوم اعاد الى ما رايته وسمعته موقف شعب السودان اثناء العدوان الذى وقع علينا عام ١٩٥٦ .
- قابلت اليوم بعض الجنود الذين حاربوا معى فى فلسطين .. لقد تطوعوا للقتال رغم حكومة السودان فى ذلك الحين واختلط دم السودان مع دم فلسطين مع دم سوريا مع دم العرب فى كل بلد عربى تعبيرا حقيقيا عن القومية العربية .
- واليوم .. يسعدنى ان ارى جمهورية السودان الشقيق تحت قيادتك تسير فى طريقها لكى يقوم بدوره الفعال فى السياسة الدولية والمجال العالمى وبناء افريقيا المستقلة

٦٤٩٩

بطل من ابطال التاريخ

وكان الرئيس عبود قد حيا الرئيس عبد الناصر - في خطابه الذي القاه قبيل العرض العسكري في الصباح - قائلا:

« انه ليضاعف من جلال موقفنا ويزيد من خطره سواء عندنا في الداخل اول العالم الخارجي من حولنا ان شاركنا فيه بطل من ابطال التاريخ ، وقائد من قواد التحرير ، وزعيم من زعماء الاصلاح .. ذلكم هو فخامة الرئيس جمال عبد الناصر.

وليس من المصادفات العابرة ان يشارك السودان في اعياد الثورة في الجمهورية العربية وان نشارك الجمهورية العربية في اعياد الثورة السودانية وانما ذلك دليل التجاوب الفكري الذي جعل كلا من الشعبين ينادي بالحياد وعدم الانحياز مبدا ويعمل بكل قواه للسلام غاية »

ذروة الاستقبالات الحماسية في الخرطوم

ولقد امضى الرئيس يومه الثالث في الخرطوم امس - قبل ان يطير اليوم الى غرب السودان وجبال النوبة - يشهد عرضا عسكريا في الصباح ويلقى ذروة تحية الشعب له عندما اعلن الرئيس عبود في خطابه انه ابدى استعداد الجمهورية العربية الكامل لتدريب قادة اسلحة الجيش السوداني .

وافتتح الرئيس بعد ذلك - ومعه الفريق عبود - مصنع الذخيرة وسط استقبالات رائعة خرجت اليها كل الجموع التي احتشدت منذ الصباح تشهد العرض العسكري

ثم كانت قمة الحماس عندما خرج الرئيس عبد الناصر والفريق عبود في سيارة يطوفان بها الخرطوم بحري .

ومضى الموكب تحت اقواس النصر ووسط الجماهير التي احتشدت منذ الانتهاء من افتتاح مصنع الذخيرة مباشرة .

وكانت الجموع تتابع الموكب ثم تحاول أن تجرى لتسبقه فتلتقي به في شارع آخر ..

ووسط الزغاريد والطبول افتتح الرئيس نافورة مياه في ميدان عبود .. وما ان انتهى حتى كانت الجماهير قد احاطت بالميدان تماما ولم يستطع الموكب ان يغادر الميدان الا بصعوبة بالغة

وعندما مر عبد الناصر بضاحية شمبات لاحظ بين الجماهير مجموعة من المحاربين القدماء في حرب فلسطين .

وامر الرئيس بان يقف الموكب

ونزل يصافح الجنود ويتحدث اليهم ...

وكانت تحيته لهم في خطابه الذي القاه بعد ذلك في حدائق المقرن

وفي المساء شهد حفلا في النادي العربي ..

ثم حضر حفلا ساهرا في المسرح القومي

.. فخامة الرئيس
ايها الاشقاء الاعزاء
اشكر المجالس المحلية للعاصمة المثلثة على هذا الحفل ، واسمحوا لى ان اتوجه بالشكر الى فخامة الرئيس عبود الذى دعانى الى زيارة جمهورية السودان لالتقى بشعب السودان العزيز واسمحوا لى واسمح لى يا سيادة الرئيس ان اعبر عن عاطفتى نحوك ، فان هذه العاطفة ليست بالعاطفة الجديدة فقد التقينا منذ سنين طويلة فى عام ١٩٤٠ ، ولمست حينما التقيت بك فى هذه الايام الامانة والصدق والاخلاص ، واسمح لى ايضا ان اقول اننى المس نفس الامانة ونفس الصدق ونفس الاخلاص فى كل مرة التقى بكم فيها .

لقد مكنتني هذه الزيارة يا فخامة الرئيس من ان التقى باشقائى فى جمهورية السودان وان المس مشاعرهم وعواطفهم وروحهم ، هذه المشاعر التى استمرت قرونا طويلة منذ الاف السنين تربط ابناء النيل فى الشمال بابناء النيل فى الجنوب ، ولقد مرت على وادى النيل عهود سيطر فيها الاستعمار وسيطر فيها الاجنبى طوال هذه القرون وحاول الاعداء ان يفرقوا بين الاشقاء ولكن هل يستطيع الانسان ان يفرق بين ما جمع الله . ان الله جمع بين هذه القلوب على الحب وعلى المحبة ، جمع هذه القلوب ، قلوب الاخوة والاشقاء .

وحينما نزلت فى المطار ورأيت شعب السودان وسمعت هتافات شعب السودان لكم وللحرية والاستقلال ولاشقائه فى اعالى النيل فى الجمهورية العربية المتحدة تذكرت عام ٥٦ ، تذكرته حينما تعرضت مصر للعدوان ، وهب شعب السودان وكنت اسمعه فى الاذاعة وهو يؤيد اخوته فى الشمال من قلبه ومن روحه ، تذكرت هذا وكنت احمد الله الذى وهبنا جميعا نعمة المحبة ونعمة الاخاء واليوم يا سيادة الرئيس وأنا فى زيارتى للخرطوم بحرى رأيت شعب السودان ، الشعب الطيب ، الشعب الذى صمم على أن يشق طريقه

ويسير فيه ليبني بنده وليقيم ربوع جمهوريته الجمهورية القوية الحقيقية رأيت هذا ثم رأيت أيضا بعض الجنود الذين حاربوا معي في فلسطين والذين كان لهم موقف خاص ، فالدول العربية كلها في هذا الوقت هبت لتدافع عن القومية العربية والشرف العربي ، وكانت الاوضاع في السودان لا تسمح للحكومة بان تتخذ هذا الموقف ، فماذا كانت النتيجة ؟ هب شعب السودان واعلن انه يتطوع للدفاع عن شرف القومية العربية وعن الشرف العربي وهب شعب السودان واخذ من نفسه المبادأة وتطوع ابناء السودان للقتال في فلسطين من اجل حماية القومية العربية وشرفها واختلط دم السودان مع دم فلسطين مع دم سوريا مع الدم العربي في كل بلد عربي ، فكانت هذه الرابطة تعبيرا حقيقيا عن القومية العربية التي دافعنا عنها جميعا والتي قمنا حينما تعرضت فلسطين للخطر لنحارب في سبيل حمايتها ويسعدني بل ويشرفني في هذه المناسبة وانا هنا في عاصمة السودان المثلثة ان اشيد بشجاعة جنود السودان الذين حاربوا معي في فلسطين فقد كانوا يبذلون دمهم ويستشهدون ويبذلون ارواحهم وهم يؤمنون انهم بهذا يؤدون خدمة جليلة للوطنية السودانية وللقومية العربية واليوم يا فخامة الرئيس يسعدني ان ارى جمهورية السودان الشقيق تحت قيادتك تسير في طريقها تؤيد ثورتها البناءة لتعمل من اجل ان يقوم السودان الحر المستقل بدوره الفعال في السياسة الدولية وفي المجال العالمي ، ويسعدني ان ارى السودان الحر المستقل اليوم وهو يقوم بدوره الفعال البناء في افريقيا من اجل تدعيم رسالة الحرية ورسالة الاستقلال لكل شعوب افريقيا

فخامة الرئيس !

ايها الاخوة الاشقاء

لا يفوتني ان اقول لكم انني احمل اليكم من جميع ارجاء الجمهورية العربية المتحدة في شمالها وجنوبها التحية واحسن الاماني بالعزة والتقدم ، وانني اشعر بالاطمئنان الكامل ، فبعد هذه الايام الثلاثة التي امضيتها بينكم وبعد ان التقيت بكل ابناء العاصمة المثلثة تقريبا ورأيت العزم والتصميم والايمان اشعر من كل قلبي ان السودان المستقل هو السند الاكيد لاستقلال الجمهورية العربية المتحدة ، وانا معكم هنا الان بعد هذا الذي رأيته بل ان هذا كان شعوري دائما بالنسبة لكم ، اقول ان الجمهورية العربية المتحدة ستكون دائما لكم جمهورية شقيقة وستكون دائما لكم السند الحقيقي والسند المتين لاستقلالكم وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله .

الأهرام
المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٩٦٠/١١/١٨
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس ينزل من سيارته ليصافح زملاءه في حرب فلسطين

عبد الناصر وعبود شهدا أمس العرض العسكري بالخرطوم وافتتحا مصنعاً للذخيرة

رئيس مجلس الخرطوم بحري يقول للرئيس : أنت جمال مصر وجمال الثورة وجمال الشعوب الناهضة

امضى الرئيس جمال عبد الناصر يومه الثالث في الخرطوم امس .. حضر الرئيس في الصباح العرض العسكري الكبير الذى اقيم بشارع الجامعة ، ثم افتتح مع الفريق ابراهيم عبود مصنع الذخيرة بمنطقة الشجرة . وبعد الظهر قام بجولة بسيارته في الخرطوم بحرى ، وتوقف موكبه عند ضاحية « شمبات » حيث ترجل الرئيس وحيا قدامى المحاربين الذين اشتركوا معه في حرب فلسطين ، وصافحهم وتحدث معهم بعض الوقت .

وفي المساء اليوم حفل تكريم للرئيس في حدائق المقرن ، زار بعدها النادي العربي في الخرطوم . ثم حضر الرئيس حفل المسرح القومي بمناسبة الذكرى الثانية الثورة السودانية .

الخرطوم في ١٧ ــ مندوب
الاهرام ووكالات الانباء

● شهد الرئيس جمال عبد الناصر والفريق ابراهيم عبود العرض العسكري الكبير الذى اقيم في الساعة الثامنة من صباح اليوم في الخرطوم بمناسبة الذكرى الثانية لقيام الثورة السودانية

ووصل الرئيسان الى مكان الاحتفال بشارع الجامعة فقوبلا بعاصفة قوية من الهتاف والتصفيق بحياتهما وحياة الاخوة العربية السودانية ، وعزفت الموسيقى السلامين العربى والسودانى

وبعد ان القى الفريق عبود خطابا بهذه المناسبة بدأ العرض الذى ضم وحدات رمزية من مختلف اسلحة الجيش وطلبة الكلية الحربية ، وقوات من البوليس وحرس السجون والمطافي وطلبة المدارس الثانوية .

ومرت الوحدات امام منصة الرئيسين اللذين وقفا يردان التحية ، بينما كانت خمس طائرات سودانية يقودها طيارون سودانيون تحلق فوق المكان والصواريخ النارية تطلق ابتهاجا بهذه المناسبة

وحضر العرض الذى استمر ساعة اعضاء الوفد المرافق للرئيس ، واعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة السودانية والوزراء

افتتاح مصنع الذخيرة

وفى الساعة العاشرة والنصف صباحا تحرك موكب الرئيسين من القصر الجمهوري الى منطقة الشجرة لافتتاح مصنع الذخيرة هناك ، وقوبل الموكب على طول الطريق بجموع غفيرة من المواطنين وقفوا يصفقون ويهتفون بحياة الرئيسين ، كما وقف الاطفال والشيوخ بصفوف امام المنازل ، والنسوة يزغردن ، وفرق الموسيقى الشعبية تصدح ، والجماهير تنحر الذبائح فى طريق الركب ، حتى وصل الى مكان الاحتفال ، فعزفت الموسيقى السلامين ، واستعرض الرئيسان حرس الشرف ، ثم انتقلا الى السرادق الذى امتلأ بالمدعوين وكبار ضباط الجيش بينما احتشدت حوله الجماهير . وقدم بعض السودانيين عرضا لرقصات الخيول على دقات الطبول ثم القى الاميرالاى عوض عبد الرحمن قائد سلاح المهندسين كلمة حيا فيها الرئيسين ، واستعرض اعمال الثورة السودانية بعد قيامها فى ١٧ نوفمبر ١٩٥٨ .

وبعد ذلك قام الرئيسان بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمصنع ، واشتركا فى قص الشريط بمقص واحد ايذانا بافتتاحه ، وبعد ان تفقدا اقسامه صافح الرئيس جمال عبدالناصر الفريق ابراهيم عبود وهناه .

وقدم القائمون على شئون المصنع علبة سجاير مصنوعة من العاج والفضة للرئيس ، ثم عاد برفقة الفريق عبود وسط هتافات الجماهير الى القصر الجمهورى .

جولة فى الخرطوم بحرى

وفى الساعة الرابعة الا ربعا بعد الظهر ، رافق الفريق عبود ضيفه الكبير فى جولة بالسيارات فى الخرطوم بحرى ، واخترق الركب شارع الجامعة ، فشارع الطابية ، وعبر كوبرى الخرطوم البحرى ، الى الشارع الرئيسى لها ، حيث كانت الجماهير قد اصطفت على الجانبين منذ الصباح فى انتظار مرور موكب عبد الناصر لتحيته بينما كانت اللافتات معلقة فى كل مكان تحمل عبارات التحية والترحيب .

وكانت الفرحة بادية على كل الوجوه .. النساء يزغردن والاطفال ينثرون الورود على الركب . والرجال يهتفون من أعماقهم بحياة البلدين الشقيقين والاخوة . والرئيسين ملوحين بايديهم وكان الرئيسان يردان التحية فى كل اتجاه .. وعند « ساحة » شمبات « وقف الركب حيث قام رجال القبائل باستعراض على ظهور الجمال والخيول ، بينما الجماهير تهتف « يحيا جمال بطل العروبة » « مرحبا مرحبا ياجمال »

ونظر الرئيس فوجد بعض قدامى المحاربين الذين اشتركوا معه فى حرب فلسطين ، فترجل من السيارة ، واتجه اليهم وصافحهم فردا فردا ، وتبادل معهم الحديث بعض الوقت ، ثم عاد الى السيارة حيث عاد الركب الى الخرطوم

حفل تكريم فى الحدائق

وتوجه الركب الى حدائق المقرن حيث اقامت الحكومات المحلية وبلديات الخرطوم حفل شاى تكريما للرئيس عبد الناصر . وما ان وصل الرئيسان الى مكان الاحتفال حتى عزفت الموسيقى السلامين العربى والسودانى ، ودوى المكان بالتصفيق والهتاف بحياة الصداقة بين الشعبين ، واتخذ الرئيسان مكانيهما فى صدر المائدة الرئيسية ، التى وضعت عليها لوحة كبيرة رسمت عليها خريطة كبيرة لوادى النيل ، وكتب عليها بأنوار النيون اسما الجمهوريتين الشقيقتين

ووضع امام الرئيس جمال عبد الناصر صينية مستطيلة من الفضة ، منقوش عليها صورة الرئيسين . وكتب عليها بماء الذهب شعار مجالس البلديات الاربع التى اقامت الحفل ، وعبارة « مهداة من مجالس الحكومة المحلية .. هدية الخرطوم الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة زيارته للسودان »

فى النادى العربى اليوم

وفى الساعة السابعة زار الرئيسان النادى العربى القديم ، حيث كان فى استقبالهما رئيس النادى ، واعضاء مجلس ادارته ، وما ان دخل الرئيسان صالة النادى حتى دوى التصفيق والهتاف بحياتهما وحياة الثورة العربية والثورة السودانية .

فى النادى الجديد

ثم توجه الرئيسان الى النادى الرياضى العربى الجديد ، لحضور الحفل الذى اقيم تكريما للرئيس جمال عبد الناصر ، وحضره السادة زكريا محيى الدين ومحمود فوزى وعلى صبرى وثهاد القاسم

وعندما وصل الرئيسان هب الحاضرون وهم يصفقون ويهتفون بحياة الصداقة العربية السودانية ، وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين .

ثم تفقد الرئيسان القاعة الرئيسية للنادى ، وكان سفير الجمهورية العربية يتولى الشرح ، بينما كانت الموسيقى فى الحديقة تعزف بعض المقطوعات ، واخذ مصورو الصحف والسينما والتليفزيون يسجلون هذه الزيارة

ودخل الرئيسان مكان الاحتفال وقد تشابكت ايديهما ، ثم اتجها الى الشرفة الرئيسية فاهتز المكان بالتصفيق والهتاف .

وبعد ان رد الرئيسان التحية القى رئيس النادى كلمة حيا فيها الرئيس جمال عبد الناصر باسم الثورات العربية التى انطلقت فى جميع انحاء العالم العربى ، وباسم ثورة ٢٣ يوليو وشقيقتها ثورة ١٧ نوفمبر . ثم قدم للرئيسين هدية تذكارية بمناسبة زيارتهما للنادى .

وتقدم نائب من ام درمان الى الرئيس وقدم له هدية رمزية وطلب منه باسم ابناء ام درمان ان يزورهم فى بلدهم .

كلمة الفريق عبود

ثم وقف الرئيس جمال عبد الناصر وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق والقى كلمة وطنية رائعة ، واعقبه الفريق عبود بكلمة ترحيب قال فيها

« فخامة الاخ العزيز الرئيس جمال عبد الناصر – اخوانى الاعزاء

انه لمن دواعى السرور ان يشرفنا فى هذه الايام ، ايام الثورة السودانية فخامة الرئيس الجليل الذى هو موضع التقدير والاحترام من جميع المواطنين

سواء فى الجمهورية العربية المتحدة او فى جمهورية السودان الشقيقة.. جمهوريتنا الفتية

اننى حقا لا أستطيع ان اعبر عما يكنه شعب السودان لشعب الجمهورية العربية المتحدة من اخاء ومودة وصداقة اصيلة منذ الازل ، جمع بيننا النيل واللغة والتضامن والمؤازرة فى الشدائد فقد كان شعب الجمهورية العربية المتحدة منذ الازل عونا لصديقه وشقيقه شعب جمهورية السودان .

حفل المسرح القومى

وفى المساء حضر الرئيسان الحفل الساهر بالمسرح القومى فى أم درمان ، الذى اقيم تكريما للرئيس جمال عبد الناصر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/١١/١٩

١٥٠ ألف فارس من الغرب يستقبلون عبد الناصر

طابوران من فرسان القبائل في غرب السودان يحيطون بطريقه يلوحون بالسيوف والرماح ويهتفون له: أبشر

مدينة من الخيام لإقامة الرئيسين عبد الناصر وعبود على ضفاف بحيرة صناعية في سبدو
الآلاف من رجال القبائل في جنوب دارفور يسيرون مسافة ستة أيام على الخيول لاستقبال عبد الناصر

عرض هائل على الخيول والجمال استغرق مروره أمام عبد الناصر ساعتين كاملتين

خرج ١٥٠ الفا من قبائل دارفور ـ غربي السودان ـ امس لاستقبال عبد الناصر .

وقف ثلاثون الف فارس منهم بالملابس البيضاء التقليدية على الخيول يحيطون بالطريق الذى سار فيه موكب عبد الناصر من مطار ابو مطارق ـ الذى اعد بمناسبة الزيارة ـ الى مدينة الخيام التى سيقيم فيها الرئيس على ضفاف بحيره سبدو الصناعية التى تمتلىء بمياه امطار وينابيع جبال النوبه .

وكان الفرسان ـ على طول الطريق الذى يبلغ ستة اميال ـ يدقون الطبول ، ويلوحون بالرماح والسيوف بينما كان عشرات الالوف الآخرون مازالوا حتى ساعتها يستجيبون لقرع الطبول قادمين للاشتراك فى استقبال عبد الناصر .

وقد جاء بعضهم من مسافات قريبه .. بينما كان البعض الاخر قد وصل لتوه من رحله طويلة على الخيول والجمال استمرت سته ايام .

وبعد الظهر قام ٧٠ الف فارس بعرض امام الرئيس عبدالناصر والفريق عبود والمرافقين ـ اكبر واروع عرض على الخيول والجمال ..

ولقد استغرق مرور الفرسان فقط امام الرئيس مده ساعتين كاملتين .

الفرسان ينادونه: أبشر .. أبشر

وكانت طائرة عبد الناصر ـ من طراز الفيكونت ـ قد غادرت الخرطوم فى الساعه السادسه والنصف من الصباح حاملة الرئيسين العربى والسودانى والمرافقين لهما الى مطار ابومطارق الذى كان قبل الزياره منطقه مليئه بالاشجار الكثيفه اعدت خصيصا بمناسبة زياره الرئيس لدارفور وهبطت الطائره فى الساعة الحاديه عشرة .

وكان فى انتظار الرئيس على ارض المطار استقبال رسمى مثل عدده الرئيس بمصافح زعماء قبائل دارفور الذين اصطفوا بملابسهم الوطنية للقائه فى المطار ، وراحوا منذ اللحظة التى بدت فيها الطائرة فى سماء المطار يهتفون لعبدالناصر : بطل القنال .. ورائد القومية العربيه .

وبعد ان تناول الرئيس والمرافقون المرطبات فى المطار خرج الرئيسان فى سيارة مكشوفة مضت بهما وسط صفين من الفرسان ـ قدر المراسلون الاجانب عددهم بنحو ٣٠ الف فارس ـ ظلوا على ظهور الخيل منذ الساعات المبكرة من الصباح يدقون الطبول التقليديه ويلوحون بالرماح والسيوف ويصيحون : ابشر ... ابشر .

الرئيس يقيم فى مدينة من الخيام

ولقد مضى الموكب وسط الفرسان مسافة ستة اميال حتى بحيره سبدو الصناعيه التى تملؤها مياه امطار وينابيع جبال النوبه .

وعلى ضفاف البحيره نزل الرئيس فى مدينة من الخيام اعدت لاقامته .. ونزل المرافقون فى بيوت متنقلة من الخشب .

٦٥٠٦

وتناول الرئيسان ومرافقوهما طعام الغداء في مدينة الخيام وفي الساعة الثالثة الا الربع توجها الى حيث اقامت قبيلة الرزيقات ومعها قبائل الهبانية والمعابشة وبني علبه وبني خزام عرضا للفرسان

١٥٠ ألفا
فى استعراض واحد

ولقد استقبل ٧٠ الف فارس و ٨٠ الفا من رجال القبائل الرئيسين بالهتاف .

ثم بدا العرض بمرور الفرسان امام المنصة — وقد استغرق مرورهم ساعتين كاملتين — وتبع ذلك استعراض اشترك فيه مع فرسان القبائل جنود القيادة الغربية وانتهى الاحتفال الكبير بسباق للخيول .

وغادر الرئيسان مكان العرض في السابعة السادسة مساء عائدين الى مدينة الخيام .

وبعد العشاء شهدا عرضا راقصا اقامته قبائل الرزيقات على الخيول والجمال .

صحف السودان

تصدر اعدادا خاصة

للترحيب بالرئيس عبد الناصر

الخرطوم في ١٨ — أ.ش.أ — تواصل الصحف السودانية ترحيبها بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ، والاشادة ببطولته التاريخية ، والتفاؤل بنتائج هذه الزيارة لصالح البلدين الشقيقين ولصالح السلام ، وقد وصفت صحيفة « الايام » في افتتاحيتها بما وصفه به الرئيس ابراهيم عبود ضيف السودان العظيم من انه بطل من ابطال التاريخ وقائد من قواد التحرر وزعيم من زعماء الاصلاح .

واصدرت صحيفة «السودان الجديد» عددا خاصا صدرته بصورة الرئيسين العربي والسوداني ، وقالت : ان قدرة جمال وسياسته ومبادئه وشخصيته كانت ولا تزال تجتذب كل حركة وطنية في السودان . واكدت ان علاقة البلدين القائمين على النيل ستبقى خالدة .

واصدرت مجلة « الصباح » عددا خاصا جاء في افتتاحيته ان زيارة الرئيس تمثل الروابط الوثيقة بين الشعبين ، كما نشرت كلمات ترحيب بالضيف العربي العظيم ، للفريق عبود ، واللواء حسن بشير وزير الدولة ، واللواء طلعت فريد وزير الاستعلامات ، والسيد الصديق المهدي زعيم طائفة الانصار .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/١١/١٩

عبود يقول :

عبد الناصر كرم السودان كله فى شخصى

الضعين فى ١٨ - من محمد حقي مندوب الاهرام

القى الرئيس ابراهيم عبود بعد استعراض القبائل فى جنوب دارفور امس كلمة حيا فيها الرئيس عبد الناصر وقال للالوف من رجال القبائل ان الرئيس عبد الناصر عندما كرمه اثناء زيارته للجمهورية العربية انما كان يكرم جميع افراد الشعب السوداني .. وقال ان الاتفاقية السودانية العربية تمت فى صالح السودان كله فقد كان على راس قائمة التجارة بين البلدين تجارة المواشي التي تشتهر بها هذه المنطقة .

وكان قائد القوات السودانية فى الغرب قد القى كلمة تحية كما رحب بالرئيس ايضا السيد محمود موسى مادبو زعيم قبيلة الرزيقات .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٦٠/١١/٢٠

المباحثات الرسمية تبدأ غداً

عبد الناصر زار ثلاث مديريات وعاد الى الخرطوم مساء أمس ويطير غداً الى الجنوب

الفريق عبود يصف استقبال عبد الناصر في كردفان أمس بأنه استقبال منقطع النظير

هدية شعب كردفان للرئيس أمس نموذج من الذهب والفضة لشجرة "تابالدى" التي يختزنون فيها الماء الى مواسم الجفاف

مئات الألوف من الفرسان وراكبي الجمال يتقطعون له عرضها هاتلاً في ميدان الحرية

تبدا غدا المباحثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر والفريق عبود .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الموضوع الرئيسي في هذه المباحثات - الى جانب تدعيم العلاقات بين البلدين - هو المشاكل الافريقية .

ولقد زار الرئيس عبد الناصر في اليومين الماضيين ثلاث مديريات هي دارفور وكردفان والنيل الازرق وقطع امس بالطائرة اكثر من ١٢٠٠ كيلومتر .

اهدى شعب كردفان للرئيس عبد الناصر امس - تخليدا لزيارته لهم - نموذجا لاعز ما يملكون في بلادهم واقربه الى حياتهم .

قدم شعب كردفان لعبد الناصر في الاستقبال الهائل الذى قوبل به في ميدان الحرية بمدينة الابيض - عاصمة كردفان - نموذجا لشجرة « تابالدى » الفريدة التي يستعملها شعب الاقليم في تخزين المياه الى مواسم الجفاف مقاومة للعطش وحفظا للحياة .

وقال حاكم كردفان وهو يزيح الستار عن هدية الشعب لعبد الناصر : « ان اهل كردفان يهدونك هذه الشجرة التي تعتبر بالنسبة لهم اكسير الحياة تخليدا لزيارتك » .

ونموذج الشجرة مصنوع من الفضة وافرعها من الذهب وقاعدتها من الابنوس .. ويقوم امامها نوع من العاج وحولها عدد من الابقار المصنوعة ايضا من العاج رمز الثروة كردفان .

ولقد وصف الفريق عبود بنفسه استقبال كردفان للرئيس عبد الناصر بانه : منقطع النظير .

قال في خطابه : لقد استقبلت هذه المدينة زوارا كبارا قبل ذلك ولكني اقول بكل فخر ان هذا الاستقبال منقطع النظير

اروع استقبال على مدى ٤ اميال

وكان استقبال عبد الناصر في عاصمة كردفان امس منذ اللحظة التي هبط فيها الى المطار حتى اللحظة التي غادرت فيها طائرته الابيض في طريقها الى ود مدنى تؤكد هذه الصورة التي رسمها الفريق عبود .

هبطت طائرة الرئيس في مطار الابيض في الساعة السابعة والنصف صباحا ..

ومع ذلك .. كانت الالوف من سكان الاقاليم المجاورة للابيض قد احتشدت في المطار لتحيته الى جانب زعماء القبائل والرسميين ، وكان بعضهم قد بات في المطار ينتظر قدومه ..

وراحت الطائرة تهبط وسط هتافات مدوية بحياة بطل العروبة والسلام والحياد .

وعندما خرج موكبه من المطار الى بيت حاكم كردفان ومنه الى ميدان الحرية مضى على طريق طوله اربعة اميال

وعلى الطريق مر الموكب تحت ٣٠ قوسا للنصر تحيط بها آلاف الاعلام ومئات من اطفال المدارس الذين راحوا ينشدون له اغاني التحية ... بينما كان يقف وراء هؤلاء وعلى الجانبين حوالى مائة ألف مواطن من الابيض واقاليم كردفان

ومن بين هؤلاء كان يقف ٤٢ الف فارس ، و ٢٢ الفا من راكبي الجمال ومعهم مجموعات من ضاربات الدفوف

٢٠٠ بقرة تذبح امام سيارته

وعاد موكب عبد الناصر - بعد ان استراح لبضع دقائق في بيت الحاكم - يستانف طريقه وسط الحشود المهللة ، والهتافات والزغاريد ودقات الطبول والدفوف حتى وصل الى مدخل ميدان الحرية ..

وعندما وصل الموكب الى مدخل الميدان كانت الساعة قد بلغت العاشرة

وكان واضحا ان طريق الموكب من المطار عبر هذه الاميال الاربعة قد استغرق اضعاف ما كان مقررا له من زمن في البرنامج الرسمي

ورغم هذا ايضا اوقفت الجماهير الموكب عند مدخل الميدان ونحروا امامه اكثر من مائتي بقرة ابتهاجا بالزيارة ..

ولقد بلغ حماس الجماهير ذروته عندما استدارت سيارة الرئيس المكشوفة ، وراحت تطوف به حول الميدان ليرد تحية الالوف ويلوح لهم بيديه .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

شرف كبير ..
وعرض من ٥٠ الفا

وحياه حاكم كردفان - على اثر انتهاء مراسم الاستقبال الرسمي في الميدان الكبير - بخطاب كانت بدايته « انه لشرف ما بعده شرف » تلك الزيارة لكردفان

وحياه ايضا رئيس نادي الخريجين بخطاب كانت نهايته « اذا كان الفراعنه قد شيدوا الاهرام فانت لتشييد ارواح الشعب العربي لتظل محلقه خافقه في سماء الحريه »

ثم بدا العرض الكبير يمر امام المنصة التي جلس عليها عبد الناصر الى جوار الفريق عبود .

عرض لسلاح حمله الجيش ..

وعرض للوزارات والجاليات والشركات .

ثم عرض خاص لقبيلة الهدريه وقبائل الهوازن والكبابيش وهي من القبائل الرئيسيه في كردفان .

وكان يتقدم ذلك العرض ثلاثة جمال فوق كل واحد منها هودج عليه العلمان العربي والسوداني وبجوارهما فتاة سودانيه .

وبدا مرور عشرين الف فارس على الخيول شاهرين السيوف هاتفين في نغم رتيب على دقات الطبول الضخمة التي كانت تحملها عربة كبيرة ..

ثم انطلقت موجة عاليه من زغاريد النساء ظهرت بعدها بدايه العرض لراكبي الجمال .

وكان الثلاثون الف جمل المشتركة في العرض تمضي في صفوف يسير في كل منها عشرون جملا يطلق راكبوها الصرخات التقليديه المدوية تحية وترحيبا .

وقف العرض بسبب السفر الى ود مدني

ولقد اضطر المشرفون على الحفل - بسبب ضيق الوقت والارتباط بزيارة ود مدني عاصمة النيل الازرق طبقا للبرنامج الرسمي - الى وقف موكب الجمال بعد ان سار لمدة ثلث ساعة .. وكان مازال امامه لينتهي من المرور حوالي ساعة اخرى .

وقام الرئيس عبود فالقى كلمته التي وصف فيها استقبال كردفان بانه منقطع النظير ..

ثم اتجه الرئيسان بالسيارة المكشوفة الى المطار .

ود مدني تتجمع في المطار

وبعد ثلاث ساعات كانت ود مدني عاصمة مديرية النيل الازرق تبدو كما لو كانت تجمعت كلها في المطار لاستقبال عبد الناصر

ولقد رفع الالوف - الذين قدر عددهم باكثر من مائة وخمسين الفا - لافتات ترحب به وراحوا - منذ لمست عجلات الطائرة ارض المطار وفتح بابها وظهر عبد الناصر وعبود وقاما باستعراض حرس الشرف ومصافحة كبار المدعوين - راحوا يهتفون وسط الزغاريد ناصر .. عبود .

واستقل الرئيسان سيارة مكشوفة شقت طريقها بصعوبه وسط الكتل التي احتشدت عبر ود مدني وعلى طول الطريق منها الى مدينة بركات التي فيها ادارة مشروع الجزيرة ويبلغ طوله اربعة اميال - وخلال مدينة بركات نفسها حتى ادارة المشروع الذي تبلغ مساحته ٥ ملايين فدان على شكل مثلث بين النيلين الازرق والابيض

وكانت الجماهير تتابع الموكب على طول الطريق بين المدينتين ويبلغ تسعة اميال على الاقدام وعلى الدراجات .. بينما كان الالاف آخرون قد احتشدوا على طول الطريق في اكثر من مائتي سيارة لوري

الوف الشباب في عرض كبير

وعاد الرئيس والفريق عبود بعد الظهر الى ود مدني ليشهدا احتفالا شعبيا ضخما على أرض ملعب البلدية

ولقد قوبل الرئيسان باسراب من الحمام الابيض ثم طافا بعدها حول الملعب لتحية الالوف التي تجمعت حول ساحته

وبدا الاحتفال بعرض لشباب المديرية والفرق الرياضيه والكشافه وطلبة وطالبات المدارس ثم النوادي الرياضية والعمال والجمعية القبطيه والجاليات اليمنية والاثيوبيه واليونانيه والهندية

وبدأ على اثر ذلك عرض رائع للرقصات الوطنيه في غرب السودان

ولقد قال مدير البلديه في كلمته التي حيا بها الرئيس عبد الناصر : ان نهضتنا الجمهورية العربية المتحدة قد فتحت معاهدها وجامعاتها أمام ابنائنا وانشأت جامعة في الخرطوم

وناب عن الفريق عبود في القاء كلمته

اللواء احمد مجذوب البحارى وزير الداخلية .

ولقد ختم كلمته موجها الحديث الى الرئيس عبد الناصر فقال : ان تكريمكم بافخامة الرئيس بقبول دعوتنا لزيارة السودان قد زاد من سرورنا ، ولقد شهدتم فخامتكم . كيف ان الشعب السوداني استقبلكم فى كل بلد حللتم فيه ، ونرجو لكم واصحبكم طيب الاقامة وهم يحيون فيكم الرجولة والبطولة ويحملونكم تحياتهم لاشقائكم بالجمهورية العربية المتحدة ، وتهنئتهم لهم بكم وبقيادتكم .

عودة الى الخرطوم واستقبال فى السفارة

وفى الساعة السادسة مساء هبطت طائرة الرئيس عبد الناصر والفريق عبود فى مطار الخرطوم عائدة من ود مدنى

وتوجه الرئيس فى الساعة الثامنة الى نادى الضباط ليشهد حفل استقبال

وفى الثامنة والنصف تحرك موكب الرئيس الى السفارة العربية فى الخرطوم .

وقد وصل السيد الرئيس جمال عبد الناصر الى دار السفارة فى الساعة التاسعة الا ربعا ، فاستقبل سيادته بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياة بطل الاستقلال ، ورسول السلام ، وبطل القنال ، الرئيس جمال عبد الناصر .

وبعد ان عزفت الموسيقى السلام الوطنى العربى صافح السيد الرئيس كبار المستقبلين يتقدمهم السادة : السفير وكبار رجال السفارة ، وكبار الشخصيات .

ثم طاف السيد الرئيس بالمدعوين محييا حيث كان يقابل بالتصفيق

وفى الساعة التاسعة مساء وصل الى دار السفارة الفريق ابراهيم عبود رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة السودانية فاستقبله الرئيس جمال عبد الناصر مرحبا ودوى التصفيق ، وتعالت الهتافات بحياة الرئيسين ، وحياة الجمهوريتين العربية والسودانية ، والصداقة بين الشعبين الشقيقين .

وعزفت الموسيقى السلام الوطنى تحية لقائد ثورة ١٧ نوفمبر وتوجه الرئيسان الى المنصة الرئيسية بينما تردد فى جنبات المكان ، عاش جمال ، عاش عبود .

وازدان مكان الاحتفال بنسر صلاح الدين الذى يرمز للجمهورية العربية المتحدة يتوسط اعلام محافظات الجمهورية باقليميها الشمالى والجنوبى .

وبعد تناول المرطبات قدم السيد محمود سيف اليزل خليفة سفير الجمهورية العربية المتحدة لدى السودان بصفته عميد السلك السياسى فى السودان رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى للسيد الرئيس

وبعد ان صافحهم السيد الرئيس طاف الرئيس جمال عبد الناصر والفريق ابراهيم عبود بالمدعوين .

وغادر الرئيسان مكان الاحتفال فى سيارة مكشوفة الى القصر الجمهورى مودعين بمظاهر الحفاوة والتكريم من المدعوين بعد ان عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين السودانى والعربى . ★

الرئيس يهدى اوسمة
لبعض الشخصيات فى السودان

الابيض فى ١٩ ــ ١٠ش.١ ــ اهدى الرئيس جمال عبدالناصر بعض الاوسمة لعدد من الشخصيات السودانية فى مديرية كردفان اثناء الزيارة التى قام بها اليوم للابيض . اهدى نيشان الاستحقاق من الدرجة الثانية لكل من القائمقام محمد فضل المولى نائب الحاكم العسكرى فى كردفان والسيد امين الشاذلى نائب مدير كردفان ، ونيشان الاستحقاق من الدرجة الثالثة للقائمقام عبد الرازق عوض ، ونيشان الجمهورية من الدرجة الرابعة لكل من السيد ابراهيم ياسين رئيس مجلس بلدى الابيض ، والبكباشى حسن فحل اركان حرب القيادة الوسطى .

واهدى الرئيس وسام الجمهوريه من الطبقة الثانية الى كل من . الاميرالاى الخواض محمد الحاكم العسكرى لمديريتى النيل الازرق وكسلا والسيد عبد العزيز عمر الامين مدير مديريه النيل الازرق والسيد مكاوى سليمان محافظ مشروع الجزيرة . ووسام الاستقلال من الطبقة الثانية الى كل من: السيد على عوض الله نائب مدير مديرية النيل الازرق والسيد عبد الرحيم محمود رئيس المجلس البلدى ووسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة الى السيد حامد الفيل قومندان بوليس النيل الازرق .

سفير امريكا فى الخرطوم
يبعث لحكومته بتقرير
عن زيارة الرئيس للسودان

نيويورك فى ١٩ ـ من ليفون كشيشيان مدير مكتب الاهرام ـ بعث السفير الامريكى فى الخرطوم الى واشنطون بتقريره التمهيدى الاول متضمنا التعقيبات على زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان

ونشرت صحيفة « النيويورك تيمس » مقالا تحت عنوان « رئيسان لدولتين من دول النيل يتباحثان »

برنامج زيارة الرئيس
فى الخرطوم اليوم

- الساعة ٩ يقوم الرئيس بجولة فى مدينة ام درمان
- الساعة ٣٫٠ يحضر الرئيس عبدالناصر مباراة فى كرة القدم بين فريقى الهلال والمريخ ويصحبه الرئيس عبود
- الساعة ٦٫٤٥ يزور الرئيس الحسيب النسيب السيد على الميرغنى فى منزله بالخرطوم
- الساعة ٧٫٣٠ يعود الرئيس الى القصر الجمهورى
- الساعة ٨ يزور الرئيس عبد الناصر والرئيس عبود معرض الثورة

راديو لندن يقول :

خطب عبد الناصر وعبود

تؤكد وحدة سياستهما الخارجية

اذاع راديو لندن برقيـة لمراسل الاذاعـة البريطانية فى الخرطوم قال فيها : انه شهد حماس الجماهير خلال زيارة الرئيس جمال عبد الناصرلمدينة الخرطوم ، كما شاهدبنفسه الزينات التى بدت فيها العاصمة السودانية المثلثـة .

واضـاف المراسـل يقول : ان الرئيسين العربى والسودانى قد اكدا فى الخطب التى القياها تشابه سياسة بلديهما الخارجية ، والروابط التاريخية فيما بينهما

اهتمام دول الحياد

بزيارة الرئيس للسودان

الخرطوم فى ١٩ ـ من محمد حقى مندوب الاهرام الخاص ـ لوحظ ان الدول الحياديه قد ابدت اهتماما كبيرا برحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى السودان فاوفـدت الهنـد ويوجوسلافيا خمسة صحفيين لموافاة الصحف الهنـدية واليوجوسـلافية بتنقلات الرئيس ساعة بساعة والمحادثات التى تدور بينـه وبين الرئيس عبود .

اعمال عبدالناصر

اصبحت دستورا لكل الثورات

الخرطوم فى ٢٠ ـ من محمد حقى مندوب الاهـــرام » نشرت صحف السودان اليـوم وصف الاستقبالات الرائعة للرئيس جمال عبد الناصر فى كل مكان. قالت جريدة « السودان الجديد » ان الاستقبال الشعبى الكبير للرئيس عبد الناصر فيه اشياء كثيرة نادرة ، لا مجرد انه اكبر استقبال يظهر فى السودان لزائر كبير جاء اليه : الاولى ، خروج نساء الخرطوم ودخولهن المطار وزغاريدهن التى لاتنقطع والثانية ذبح الثيران فى طريق الموكب والثالثة اصرار ابناء الشعب على مصافحته والرابعة ، ان موكبه المزدحم قد خلا تماما بشهادة دفاتر البوليس ـ من اى حادث قد اعتادته مثل هذه المواكب احيانا والخامسة ، الزحام الشديد الذى ادى احيانا الى فصل السيارة التى تقله مع الرئيس عبود عن الموكب عدة مرات

وقالت الجريدة فى افتتاحيتها تحت عنوان « البطل الاسمر » ، ان اعمال الرئيس الخارقة وانتصاراته الساحقة ليست لفرد واحد ولا لشعب واحد ، ولكنها اصبحت دستورا لكل الثورات ومجدا لكل الشعوب ، وانه اصبح نبراسا لوطنه ولشعبه وللشعوب المتعطشة للحرية والشعوب المجاهدة المكافحة لكل وطن افريقى واسيوى . وهو رسول حياد ورسول سلام ورسول حرية ، حتى سميت الناصرية دعوة للحق والانطلاق .

وكتبت صحيفة الراى العام تعليقا على هذه الحفاوة تقول . وهكذا لم تخيب الاقاليم التى زارها الرئيس العربى الظن بها فمثلما اكد شعب العاصمة المثلثة شعوره نحو الضيف العظيم جاءت انباء الاقاليم لتؤكد هذا الشعور بتدافق حشود المواطنين فيها لاظهار مشاعرهم بما لم يسبق له مثيل مما اعجز الصحفيين المرافقين للرئيسين من ان ينقلوا الينا صورة صادقة لما شاهدوه من طوفان الجماهير المتحمسة لتحية الرئيسين

الطلبة يخرجون فى مظاهرة لتحية عبد الناصر وعبود

الخـرطوم فى ٢١ ـ من محمـد حقى مندوب الاهرام الخاص ـ خرج جميع طلبة المدارس الثانوية بالخرطوم منذ السـاعة العاشرة صباحا فى مظاهرة ضخمة طافت بأنحاء المدينة وهى ترددد الهتافات بحياة جمال بطل القنال والحياد الايجابى وذكرى شهداء بورسعيد.. كما هتفوا مئات المرات « نحن عرب سودانية » .. « الضربة الثانية للصهيونية »

ووقف الطلبة عند النادى العربى بشارع القصر الجمهورى ينتظرون مرور موكب الرئيسين فى طريقه الى المطار بينما راح خطباؤهم يلقون كلمات حماسية يمجدون فيها كفاح عبد الناصر

أوسمة ونياشين عربية يهديها الرئيس فى السودان

الخرطوم فى ٢١ ـ أ.ش.أ ـ استقبل الرئيس جمال عبد الناصر صباح اليوم بالقصر الجمهورى بالخرطوم السيد محمود عثمان الميرغنى النجل الاكبر للسيد على الميرغنى زعيم الطائفة الختمية.

وقد حمل الى السـيد الرئيس شكر والده لتكرمه بزيارته فى داره امس

كما استقبل الرئيـس السيد محمود سيف اليزل خليفة سفير الجمهورية العربيـة بالخرطوم واعضاء السفارة حيث منحهم عددا من النياشين والاوسمة

وقد اهدى الرئيس جمال عبد الناصر صباح اليوم كذلك عددا من الاوسمة والنياشين لعـدد من كبار ضباط الجيش السودانى والبوليس والحرس الجمهورى .

المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/١١/٢٢
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يقضي ليلة غد على حدود أوغندا

الرئيس يطير غدا الى حدود أوغندا ويقضي ليلته في خيمة بين أحراش نيمولي
عبد الناصر يبدأ اليوم زيارته جنوب السودان في جوبا عاصمة المديرية الاستوائية

المباحثات الرسمية بين عبد الناصر وعبود تتم خلال الرحلة الى الجنوب

أم درمان خرجت كلها تستقبل الرئيسين عبد الناصر وعبود أمس وذبحت الذبائح أمامهما في مرات وعطلت موكبهما ٩٠ دقيقة

يقضي الرئيس جمال عبد الناصر ليلة غد في خيمة علي حدود اوغندا .

وسيطير الرئيس عبد الناصر اليوم الى جوبا ـ عاصمة المديرية الاستوائية.. حيث يبدأ فيها زيارته لجنوب السودان ثم يستقل صباح غد طائرة صغيرة من النوع الذى يتسع لثمانية ركاب الى نيمولي وهى آخر بلدة علي حدود السودان واوغندا المشتركة في قلب افريقيا .

وهناك يقوم الرئيس ومرافقوه برحلة صيد في الاحراش ثم يزور حظيره ضخمة تعيش فيها الحيوانات التي يتم صيدها حية حتى تنقل الى حدائق الحيوان في اى جهة .

ويقيم الرئيس عبد الناصر والرئيس عبود في خيمتين ويقيم باقى المرافقين في بيوت من الخشب ..

وتتم خلال رحلة الجنوب المباحثات الرسمية بين عبد الناصر وعبود بعدما تم لها من تمهيد خلال الرحلة بالباخرة على النيل الازرق غداة وصول الرئيس عبد الناصر الى الخرطوم

وسيعود الرئيس الى الخرطوم يوم الاربعاء

ام درمان تخرج لاستقباله

ولقد قضى الرئيس يومه امس في الخرطوم ..

فخرج الرئيسان عبد الناصر وعبود في الصباح في سيارة واحدة لزيارة ام درمان والقيام بجولة فيها .

وبمجرد أن عبرت سيارة الرئيسين الكوبرى الموصل بين الخرطوم وام درمان بدت على الفور استحالة القيام بجولة سريعة ... ذلك ان ام درمان كانت قد خرجت كلها منذ الصباح تنتظر عبد الناصر وعبود، وتتخذ امكنة على طول شوارع المدينة التى سيطوف الرئيس فيها لمشاهدة معالمها .

وقبيل وصول موكب الرئيسين بدقائق كانت الجموع قد بدات تعتلى اسطح المنازل وتبحث عن امكنة فوق اعمدة النور والتليفونات والاشجار والاسوار

وحينما وصلت سيارة عبد الناصر وعبود الى مدخل المدينة في الساعة التاسعة والنصف صباحا قوبلت بعاصفة من الهتاف والتصفيق والزغاريد تعالت في سماء المدينة

وتدافعت الحشود ناحية الموكب .. وسدت الطريق امامه .

ونحرت الذبائح .

وتقدم من بين الحشود رئيس المجلس البلدي واعضاء المجلس الذين كانوا ينتظرون الرئيس عند نهاية الكوبرى التى هى فى نفس الوقت بداية مدخل أم درمان

ونزل الرئيسان يصافحان رئيس المجلس البلدي والاعضاء توقفا بضع دقائق يستمعان الى كلمة ترحيب قال فيها رئيس المجلس موجها الحديث الى الرئيس عبود « اننا مدينون لك يا سيادة الفريق بزيارة الرئيس عبد الناصر للسودان لان الرئيس عبد الناصر له مكانة فى كل قلوب شعب السودان » .

ولقد تابع الموكب سيره بعد ذلك مخترقا صفوفا من الطلبة والطالبات يحملون الصور والاعلام ولافتات كتبوا عليها « بطل السلام عبد الناصر » « بطل العروبة عبد الناصر » « مرحبا بك يا جمال بين أهلك »

وعندما بدأ الموكب يتقدم داخل المدينة اشتعل حماس الجماهير وراحوا يتسابقون وراء الموكب واخذ الواقفون على اسطح المنازل وشرفاتها يلقون الزهور والورود وامتلأت سماء المدينة بالاناشيد والاغاني والهتافات التي كانت تتناقلها مكبرات الصوت

وامتلأت الميادين بحلقات الرقص الشعبي وشق الموكب طريقه متجها الى مدخل السوق الافرنجي .. وهناك نحرت الذبائح مرة أخرى

ثم تابع سيره الى سوق الصاغة .. وهناك نحرت الذبائح للمرة الثالثة

واتجه بعد ذلك الى السوق العربي فتزاحمت الجماهير امامه وعطلت سيره تماما لمدة عشر دقائق تحرك بعدها عائدا الى مدخل المدينة حيث نحرت الذبائح للمرة الرابعة

وقد نزل الرئيس مرة اخرى فصافح رئيس المجلس البلدي واعضاءه ثم تابع سيره الى القصر الجمهوري بعد ان استغرقت الجولة فى ام درمان ساعة ونصف ساعة .

مباراة فى كرة القدم

ولقد شهد الرئيسان بعد الظهر مباراة فى كرة القدم اقيمت على ملعب دار الرياضة ..

وكانت الجموع تستقبلهما بالهتاف والتصفيق على طول الطريق من القصر الجمهوري الى الملعب .

وبعد ان توجه الحكام الى المنصة – عقب المباراة – لمصافحة الرئيسين قام الرئيس عبد الناصر بتسليم كاسين لرئيسي الفريقين

زيارة السيد المرغنى

وزار الرئيس عبد الناصر بعد ذلك السيد علي المرغني .

وقد توجه الرئيس الى بيت السيد علي المرغني فى حلة خوجلي بالخرطوم بحري واستمرت الزيارة حوالي نصف ساعة .

وكان رجال طائفة الختمية قد تجمعوا حول دار السيد علي المرغني منذ الظهر ولقد امتلأت حديقة الدار الفسيحة بالالاف منهم استقبلوا الرئيس عبد الناصر عند وصوله اجمل استقبال ، وراحوا يرددون الهتاف له : عاش جمال محطم الاستعمار .. عاش جمال قائد الامة العربية .. عاشت وحدة العرب

ثم ازداد الحماس وعبد الناصر يمر بينهم وانطلقوا جميعا يهتفون : اهلا اهلا يا جمال .. ناصر ناصر عبد الناصر

واتجه الرئيس عبد الناصر – بعد عزف السلامين العربي والسوداني – الى القاعة التي اعدت لاستقباله فجلس والى جواره السيد المرغني وحولهما جلس رجال بعثة الشرف ورجال السلك الدبلوماسي وكبار الختمية

وبدأ حفل الاستقبال بتلاوة من آى الذكر الحكيم بدأها المقرئ بالاية التالية : «وان حسبك الله هو الذى ايدك بنصره»

ثم تناول الرئيس المرطبات . ودار حديث ودي بينه وبين السيد المرغني

وسط الهتافات المدوية التى لم تنقطع

وبعد ان ودع السيد الميرغنى الرئيس استقل الرئيس عربة مكشوفة عاد بها الى القصر الجمهورى

فى معرض الثورة

ثم توجه الرئيسان عبد الناصر وعبود لزيارة معرض الثورة وطافا باقسامه المختلفة وبعد الزيارة سجل الرئيس فى دفتر الزيارات الكلمة التالية :

« شاهدت مع تقديرى الكبير معرض الثورة فى الخرطوم وانتهز هذه الفرصة لاعبر عن تقديرى العميق بكل ما رأيته من تقدم فى كل الميادين وارجو للسودان الشقيق التقدم المستمر ، اما الروح التى لمستها فى كل مكان فدليل على ان شعب السودان عرف طريقه من اجل البناء وارجو من الله دوام التوفيق .. »

وفى الساعة الثامنة والنصف توجه الرئيسان عبد الناصر وعبود الى منزل السيد محمود سيف اليزل سفيرنا فى الخرطوم حيث حضرا مأدبة العشاء التى اقامها السفير وحضرها مرافقو الرئيس عبد الناصر والوزراء السودانيون وكبار ضباط الجيش .

★

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/١١/٢٢

محادثات طوال يوم امس

بين عبود وعبد الناصر

البيان المشترك يصدر بعد غد

جوبا في ٢٢ ـ من محمد حقي مندوب «الاهرام» الخاص ـ استؤنفت اليوم المحادثات بين الجانبين العربي والسوداني على المستوى الرسمي . تمت اليوم عدة اجتماعات حضرها عن السودان الرئيس ابراهيم عبود ووزير الخارجية احمد خير ووزير الاستعلامات طلعت فريد ووزير شئون الرئاسة اللواء حسن بشير والسفير احمد مختار . وعن الجانب العربي الرئيس جمال عبدالناصر وزكريا محيي الدين وعلي صبري وبهاء القاسم والسفير محمد النيل خليفه .

تم الاجتماع الاول بعد الافطار واستمر حتى موعد الغداء ، وتم الاجتماع الثاني في نحو الساعة الخامسة والنصف بعد المهرجان الراقص واستمر حتى موعد العشاء في الساعة التاسعة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان المحادثات تناولت الموقف الدولي بصفه عامه والمشاكل الافريقية والمسائل التي تهم البلدين

ويصدر البيان المشترك عن المحادثات في الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعه ويذاع من الخرطوم والقاهرة .

الأهرام
المصدر: الاهــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٦٠/١١/٢٢

زيارة عبد الناصر
اتاحت له فرصة رؤية مشاعر السودانيين

الخرطوم في ٢٢ ـ ا.ش.ا ـ نشرت جريدة الايام وصفا للاحتفالات الشعبية التي قوبل بها الرئيسان جمال عبد الناصر وابراهيم عبــود في دارفور وكردفان والجزيرة

وختمت وصفها لتلك الاســتقبالات بقولها ان هــذه الزيارات قد اتاحت للضيف الكبير ان يرى مشاعر السودانيين نحوه ونحو بلاده العظيمة وان يلمس حرصهم على حسن العلاقات بين القطرين الشقيقين .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/١١/٢٣

جموع من شعب أوغندا تعبر الحدود لتلتقي بعبد الناصر

هبطت طائرة الرئيسين في جوبا وفي نفس الوقت بدأت جموع شعب أوغندا تعبر الحدود لاستقباله اليوم في نيمولي
ألوف المواطنين في مديريات السودان تحتشد لاستقبال الرئيسين في جوبا وحلقات الرقص القبلي تحيط بالمطار

مصدر رسمي يصرح : لا مباحثات بين الرئيسين .. وانما محادثات تجرى بينهما كل يوم

مظاهرة ضخمة خرج فيها أمس جميع طلبة المدارس الثانوية في الخرطوم يهتفون لعبد الناصر وعبود

وصل الرئيسان عبد الناصر وعبود في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس الى جوبا - عاصمة المديرية الاستوائية - ليقوما برحلتهما المقررة في جنوب السودان.

وفي نفس الوقت الذي هبطت فيه طائرة الرئيسين عبدالناصر وعبود كانت جموع غفيرة من شعب اوغندا تعبر الحدود المشتركة بين البلدين لتستقبل عبد الناصر اليوم في نيمولي وهي آخر بلدة سودانية على حدود السودان واوغندا ولا تبعد عن الحدود باكثر من ستة كيلو مترات .

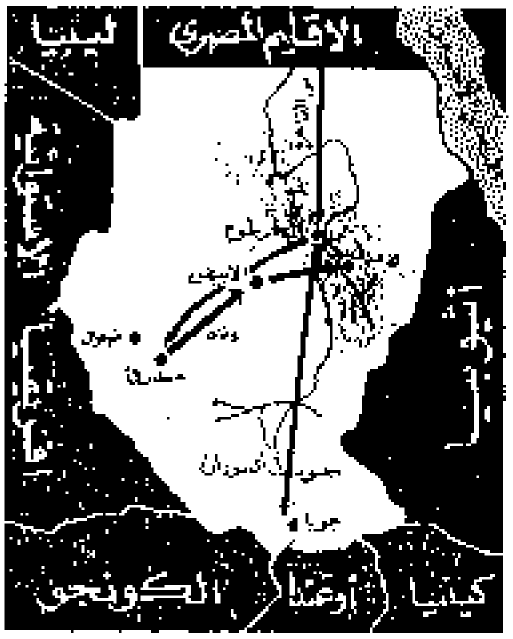

وصل الرئيس جمال عبدالناصر امس الى جوبا عاصمة المديرية الاستوائية في جنوب السودان

اجتماع خاص بين الرئيسين

وعقد الرئيسان عبد الناصر وعبود صباح امس - قبل ان يطيرا الى الجنوب - اجتماعا خاصا لم يشهده احد من الجانبين العربي والسوداني .

وقال مصدر مسئول انه لم تجر بين الرئيسين ولن تجرى مباحثات ، وانما يمكن لاجتماعاتهما ان توصف بانها محادثات .

واضاف المصدر ان المحادثات على هذا الاساس تجرى بين الرئيسين بصفة مستمرة حتى اثناء الرحلات في غرب السودان ورحلة الجنوب التي بدأت اليوم .

وكان الرئيسان قد عقدا يوم الاربعاء الماضي على ظهر الباخرة الناصر اجتماعا آخر على انفراد

حشـــود في طريق المطار

وكان الرئيسان قد غادرا القصر الجمهوري في الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا واخترقا الشوارع المؤدية الى مطار الخرطوم وسط حشود ضخمة تجمعت لتوديعهما بمناسبة سفرهما الى الجنوب .

واستقل الرئيسان طائرة عربية من طراز اليوشين بعتها طائرة اخرى تحمل الوزراء المرافقين بعثة الشرف بينما كانت ثلاث طائرات سودانية قد سبقت بالفعل الى جوبا حاملة الصحفيين والمصورين ورجال السينما والتليفزيون .

قبائل الجنوب ترقص حول المطار

وعندما لاحت طائرة الرئيسين في افق مطار جوبا في حوالي الساعة الرابعة والربع كانت الجماهير التي تتوافد على المطار والمنافذ المؤدية اليه منذ الصباح ما زالت تحتشد ..

وكان رجال القبائل يؤدون الرقصات القبلية حول المطار

ودوى في المطار عاصفة من الهتاف والتصفيق بمجرد هبوط الطائرة وظهور الرئيسين عبد الناصر وعبود .

ومضى الاستقبال الرسمي طبقا للمراسم

ثم بدأ الرئيسان يصافحان كبار المستقبلين وزعماء القبائل الذين جاءوا بملابسهم الوطنية ووقفوا ومن ورائهم لافتات الترحيب بالرئيسين .

واستقل الرئيسان عربة مكشوفة طافا بها حول المطار لرد تحية المستقبلين ، ثم خرجت بهما وسط كتل بشرية على الجانبين حتى بيت الحاكم العسكري

ولاحق المواطنون سيارة الرئيسين حتى بيت مدير الاستوائية

وفي الساعة السادسة اقام الحاكم العسكري ومدير الاستوائية حفلة شاي لتكريم الرئيسين في النادي المعلق .

وفي السابعة والنصف اقام ضباط الجيش في ناديهم مأدبة عشاء حضر الرئيسان بعدها حفلات الرقص القبلي التي اقيمت ابتهاجا بحضورهما .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/١١/٢٤

عبد الناصر وعبود يعودان الى الخرطوم

الرئيسان أمضيا أمس يوما حافلا على حدود أوغندا قبل أن يغادرا الجنوب عائدين اليوم الى الخرطوم

حلقات الرقص بالملابس الوطنية والريش فوق الرؤوس تستقبلهما في نيمولي وتستمر أربعة أيام

تناول عبد الناصر وعبود طعام الافطار قرب شلالات فولا عند نقطة لا يفصل فيها بين السودان وأوغندا سوى عرض النيل

الرئيسان يزوران حظيرة للحيوانات وسط أحراش نيمولي ويقضيان فيها ساعة ونصف ساعة

غادر الرئيس عبد الناصر والفريق عبود نيمولي – آخر بلدة على حدود السودان واوغندا – في الساعة السابعة من صباح اليوم بعد ان قضيا فيها طوال يوم أمس وباتا ليلتهما هناك .

وفي هذه الساعات من الصباح تمضي طائرة الرئيسين – بسلامة الله – في الطريق الى جوبا ثم الى الخرطوم .

ولقد كان في انتظار الرئيسين عندما وصلا الى نيمولي صباح امس عدد ضخم من رجال القبائل السودانية وقبائل اوغندا التي عبرت الحدود ..

وراح رجال قبائل الاشولي والمالي واللاتوكا بملابسهم الوطنية وعلى رؤوسهم ريش طويل يرقصون بالحراب ويغنون

وتوجه الرئيسان وسط المواكب والطبول الى شلالات فولا حيث نقطة لا يفصل فيها بين السودان واوغندا سوى عرض نهر النيل .. وهناك تناولا طعام الافطار والتقط الرئيس فيلما سينمائيا وسجلت زيارة الرئيسين على شجرة تاريخية قديمة كان اسمها شجرة السياح ثم اطلق عليها منذ سنوات شجرة الذكريات .. وكان عليها أسماء جيوتان كيان المكتشف الايطالي عام ١٨٥٧ وصمويل بيكر وتشرتشل .

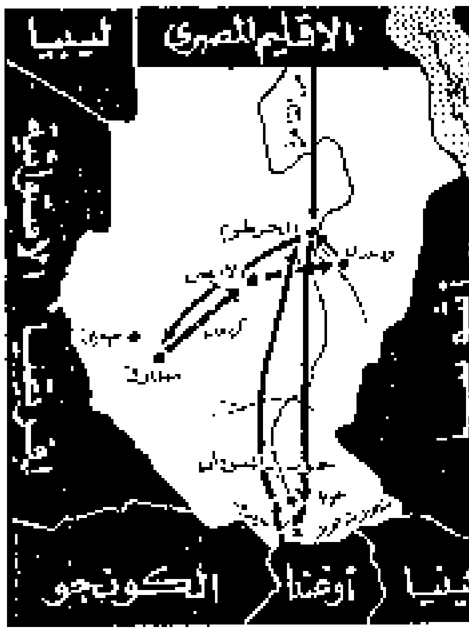

زار الرئيسان عبد الناصر وعبود امس نيمولي عند اقصى الحدود المشتركة بين السودان واوغندا وشلالات فولا المجاورة وباتا ليلتهما هناك ثم غادراها صباح اليوم الى جوبا ، ثم الى الخرطوم

وتناول الرئيسان طعام الغداء حيث سيمان في استراحتين فوق الجبل المشرف على المنطقة التي تحيط بها حدود خمس دول افريقية هي الحبشة واوغندا وكينيا والكونجو وجمهورية وسط افريقيا

اما باقي المرافقين فقد ادب لهم امكنه في المدرسة الجديدة التي انشاها حكومة الثورة في السودان وتعتبر الاولى من نوعها في المنطقة لتعليم ابناء القبائل

قطيع من الفيلة .. وأكبر استعراض راقص

وتوجه الرئيسان عقب الغداء الى حظيرة الحيوانات حيث تجولا فيها لمدة ساعة وتابع الرئيسان قطيعا من الفيلة وقطيعا اخر من الـ... ووحيد القرن

وفي الساعة السادسة شهد الرئيسان اكبر مهرجان راقص لقبائل الاشولي والمالي واللاتوكا

وقدم الرئيسان للفائزين في الرقص هدايا تذكارية من جلود الفهد والدروع والحراب

ولسوف تستمر مهرجانات الرقص القبلي التي تنظمها القبائل ترحيبا بالرئيسين اربعة ايام كاملة .

عبد الناصر يتلقى تقريرا هاما عن الكونجو

الرئيس يجتمع بقائد كتيبة المظلات العربية في الكونجو أمس لمدة ساعة على مشارف حدود الكونجو

قائد كتيبة المظلات قدم تقريره إلى الرئيس وطار عائدا إلى مقر قيادته

عبد الناصر وعبود عادا أمس إلى الخرطوم ويزوران اليوم بورسودان

حشود ضخمة تتجمع لاستقبال عبد الناصر وهو يزور المهدى في بيته أمس

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر امس تقريرا عاجلا عن تطورات الموقف في الكونجو .

اجتمع الرئيس في الساعة السابعة من صباح امس بالعقيد سعد الدين الشاذلي قائد كتيبه المظلات العربيه في الكونجو . . واستغرق الاجتماع الذى قدم فيه القائد العربي تقريرا وافيا للرئيس مده ساعة وقد تم في الاستراحه التي أعدت للرئيس في نيمولى فوق جبل يشرف على حدود الكونجو واستؤنفت اثناء رحلة الرئيس بالطائرة من نيمولي الى جوبا .

وكان القائد العربي قد وصل الى جوبا مساء امس الاول فجأة على احدى طائرات قيادة الامم المتحده في الكونجو وبات ليلته هناك ثم طار الى نيمولى في الساعة السابعة الا الربع من صباح امس واجتمع به الرئيس في السابعه .

ولقد استقل الرئيسان عبد الناصر وعبود بعدها الطائرة ومعهما قائد المظلات الى جوبا . . وطار القائد العربي من جوبا عائدا الى مقر قيادته في الكونجو بطائرة الامم المتحدة التى تقطع الرحله في عشر ساعات .

وعلم مندوب « الاهــرام » ان حديثا عن الموقف في الكونجو والتطورات الحاليه هناك قد دار بين الرئيسين عبد الناصر وعبود وهما طائران من نيمولي الى جوبا . . ثم من جوبا الى الخرطوم .

٢٠٠ الف ينتظرون في ام درمان

وكان في انتظار الرئيسين عند عودتهما الى الخرطوم قبل ظهر امس استقبال رسمي وشعبي هائل في المطار وعلى طول الطريق الى القصر الجمهوري .

وتابعت الجماهير التي كانت تنتظر حول القصر الجمهوري موكب الرئيسين عندما توجها في الساعة الرابعة بعد الظهر ليشهدا سباقا للخيل .

ثم وصلت استقبالات الخرطوم للرئيس عبد الناصر امس ذروتها عندما توجه الى ام درمان في الساعة السادسة والنصف لزيارة السيد صديق المهدي في بيته .

فقد تجمعت حول الدار حشود من الجماهير قدر عددها بمائتي الف مواطن راحت تهتف مرحبا بجمال .. مرحبا بالضيف العظيم . مرحبا بين اهلك يا جمال

وكان السيد صديق المهدي في انتظار الرئيس عند الباب الخارجي للمنزل

واقيم حفل استقبال للرئيس شهده الوزراء المرافقون له ووزراء السودان ورؤساء البعثات السياسية العربية والاجنبية في الخرطوم

وعاد الرئيس الى القصر الجمهوري

وفي المساء توجه الى بيت الرئيس عبود ليحضر مادبة عشاء خاصة اقامها الرئيس عبود تكريما له .

المهدى يقول : ان ترحيب هذه الأمة بكم

يصدر عن فهم واع لعلاقات السودان المستقل بجارته الشقيقة المستقلة

وجه السيد صديق المهدى كلمة تحية للرئيس عبد الناصر استهلها بقراءة الفاتحة ثم قال :

يطيب لي يا فخامة السيد الرئيس جمال عبد الناصر ان ارحب بكم في دار الامام المهدي الذي كان هدفه الاكبر التقاء المسلمين في صعيد واحد .

ويطيب لي ان تقبل هذا المصحف وهذا السيف ، وهما رمز الحق ورمز القوة ، الحق الذي تمليه علينا عقيدتنا الحنيفة ، وعروبتنا العتيدة ، وجوارنا في هذه القارة الافريقية الناهضة فما اجدر الحق بالقوة وما اجدر اهله باعداد ما استطاعوا له من بأس ومن رباط الخيل

ان هذه الامة التي رحبت بكم هنا انما يصدر ترحيبها عن فهم جليل واع لعلاقات السودان المستقل بجارته الشقيقة المستقلة الجمهورية العربية المتحدة فقد انقضى الماضي بخيره وشره وان في زيارتكم تتويجا لذلك الفهم في نفس الشعب السوداني الكريم . وكل ما وجد سبيله في نفوس الشعوب فقد وجد سبيله الى القلوب فالشعوب تورث مشاعرها ابناءها جيلا بعد جيل ، فمن اعماق ذلك الشعب مرحبا بكم واهلا والسلام عليكم وعلى شعب بلادكم الابي ورحمة الله تعالى وبركاته .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يقول: الروابط بيننا كتبناها بدمائنا

الجمهورية العربية ستكون دائما للسودان الاخ الشقيق

القى الرئيس جمال عبد الناصر فى منزل السيد صديق المهدى كلمة رد بها على تحية مضيفه فقال :

ايها الاخوة : وانتم حقا اخوة أعزاء بل أشقاء هذا ما لمسته من زيارتى للسودان العزيز فى كل بلد وفى كل مكان

ايها الاخوة : اشكركم من كل قلبى على هذه الحفاوة

واشكر السيد الصديق المهدى الذى اتاح لى هذه الفرصة حتى التقى بكم . اشكركم على هذه الحفاوة التى تفصح بها النفس ، والحقيقة ان رابطة الدم لا يمكن أن تنقصم أبدا لقد ربط الدم بيننا منذ الازل وسيربط الدم بيننا الى الابد فلا يمكن للدم أن يتحول الى ماء ان الدم الذى جمعنا على الخير والذى جمعنا على المحبة والذى جعل منا الاخوة والاشقاء ،هذا الدم هو رباط ابدى متين بيننا ، هذا الدم هو الذى دفعنا فى مصر عام ١٩٥٣ الى ان نحس بأن السودان المستقل سيكون السند الاكيد لمصر المستقلة وهو الذى دفعنا فى سنة ١٩٥٣ الى ان نعلن ان احتلال بريطانيا للسودان واحتلاله لمصر سيكون دائما سببا فى اضعاف السودان وفى اضعاف مصر

وخير لنا ان نعمل على ان يستقل السودان وعلى أن تستقل مصر لتكون اسياد ارادتنا وبهذا تتفاعل روابط الدم بين السودان المستقل وبين مصر المستقلة وتنبعث المشاعر من قلوب ابناء جمهورية السودان المستقلة وابناء جمهورية مصر المستقلة

ايها الاخوة : ستكون هذه هى وحدة الدم ووحدة الروح ووحدة النفس ان هذه ايها الاخوة هى الاهداف التى سعينا اليها . ان الروابط لا يمكن بأى حال من الاحوال ان تكون روابط دستورية فان روابط الدم اقوى من الروابط الدستورية . ان الروابط التى كتبناها بدمائنا اقوى من الروابط التى تكتب بالحبر على الورق وقد كتبنا روابط بدمائنا وقد رأيت هذا

ايها الاخوة وايها الاشقاء : منذ اول لحظة وصلت فيها الى الخرطوم رأيت هذا في عيونكم وفي قلوبكم وفي نفوسكم وفي مشاعركم وشعرت انني لست بالغريب في الخرطوم ولكنني بين اخوتي وبين اصحابي

ايها الاخوة : ان السودان الحر والجمهورية العربية الحرة كل منهما سيد ارادته وكل منهما سيد مشيئته وكل منهما يستطيع أن يقرر مصيره ويستطيع ان يبني سياسته ويعلنها وهذا ما كنا نسعى اليه ان نكون احرارا سواء في السودان او في مصر فقد كنا نفتقد الحرية منذ ولدنا لاننا ولدنا في السودان وولدنا في مصر وكان العلم البريطاني يرفرف في سمائها وكنا نشعر بالعار وكنت هنا في سنة ١٩٤٠ و١٩٤١ واشعر بكم واشعر باخوتكم وكنت ازور اسرهنا في الخرطوم بحترم الوطنية المصرية السودانية التي ربط بينها رباط الدم ولكن علم الاحتلال البريطاني في الخرطوم وعلم الاحتلال البريطاني في القاهرة كان دائما يجرح في نفسي وكان دائما يشعرني باننا نريد أن نتحرر وكنت اشعر هنا في الخرطوم ان شعب السودان يريد ان يتحرر وكنا نشعر ان الحرية الحقيقية الكاملة هي الوحدة التي تربط بين شعبينا فالجمهورية السودان الحرة المستقلة لا يمكن الا ان تكون السند الاكيد للجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية المتحدة لا يمكن ان تكون الا السند الاكيد لجمهورية السودان المستقلة ، اما اذا كان هناك احتلال او اذا كان هناك استعمار أو اذا كان هناك علم اجنبي يرتفع في سماء أي من البلدين فاننا نشعر بالهوان أو نشعر بالمذلة ، والحمد لله

الحمد لله الذي مكننا من ان نعيش لنرى اليوم الذي تحررت فيه جمهورية السودان وتحررت فيه جمهورية مصر . هذا اليوم الذي كنا نتمناه منذ كنا اطفالا هذا اليوم الذي بذلتم في سبيله الدم في الخرطوم وبذلنا في سبيله الدم في القاهرة عشنا لنراه واننا على ثقة ايها الاخوة ان السودان الحر المستقل سيكون دائما السند الاكيد للجمهورية العربية المتحدة وان السودان الذي رأيت ابناءه في هذه الزيارة لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون سببا في الضرر للجمهورية العربية المتحدة ، واني اؤكد لكم وللشعب السوداني كله ان الجمهورية العربية المتحدة ستكون دائما السند الاكيد للسودان الحر المستقل .

ايها الاخوة : اؤكد لكم ان الجمهورية العربية المتحدة ستكون للسودان دائما الاخ الشقيق الذي يعضد ويشارك في وقت الشدة ثم يقف ويفرح في وقت الافراح ولن تكون هناك جفوة بيننا والشعب يعرف الجفوة المفتعلة من الجفوة التي يكون لها اسباب حقيقية وأرجو الله ان يديم هذه المحبة وهذا الاخاء وهذا التصافي ، واشكركم ايها الاخوة على هذا الاحتفال واشكر السيد الصديق الذي مكنني من ان اراكم وان اجتمع بكم واحمل اليكم تحيات اخوانكم في الجمهورية العربية المتحدة

والسلام عليكم ورحمة الله .

مأدبة عشــاء

يقيمها الرئيس عبد الناصر تكريما للرئيس عبود

الخرطوم في ٢٤ ـ محمد حقي مندوب الاهرام ـ أقام الرئيس جمال عبد الناصر في الساعة التاسعة الا الربع من مساء اليوم مادبة عشاء بالقصر الجمهوري بالخرطوم تكريما للفريق ابراهيم عبود .

وقد حضر المادبة السادة اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة السودانية والوزراء وكبار رجال السودان واعضاء السلك الدبلوماسي . كما حضرها السادة زكريا محيي الدين وزير الداخلية المركزي ومحمود فوزي وزير الخارجية وعلي صبري وزير شئون رياسة الجمهورية ونهاد القاسم وزير العدل ورجال السفارة العربية بالخرطوم .

راديو لندن يقول :

تأييد الدول الافريقية

هدف محادثات عبد الناصر وعبود

اذاع راديو لندن ان مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في السودان يقول : « ان المحادثات التي جرت بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبود يعتقد انها تناولت بصورة رئيسية تنمية العلاقات الودية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وزيادة التجارة وتبادل الثقافة بينهما

ويقول المراسل ان الرئيسين العربي والسوداني بحثا كذلك وسائل تأييد الدول الافريقية في نضالها من أجل الاستقلال .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٠/١١/٢٥

أعود وقلبى ملىء بحبكم

عبدالناصر يودع شعب السودان ويعلن له المشاعر التى تركتها الزيارة فى قلبه

الرئيس عبود يقول : أشكركم على هذه الزيارة التى أتاحت لنا فرصة التعبير عن مشاعرنا الصادقة الحميمة نحو شعبكم العظيم وشخصكم الكريم

شعب بورسودان يستقبل عبدالناصر وعبود بعاطفة مستمرة من الهتاف والتصفيق لمدة ٤٥ دقيقة دون انقطاع

البيان المشترك عن محادثات عبدالناصر وعبود يذاع فى الخامسة مساء اليوم من القاهرة والخرطوم

قال الرئيس جمال عبد الناصر فى خطاب القاه مساءامس عقب مادبة العشاء التى اقامها تكريما الرئيس عبود .
« اننى اعود الى بلادى وقلبى ملىء بحبكم . . . لقد رايت طلائع العمل فى كل مكان ولمست طلائع الفكر الحر القوى فى كل مكان ورايت الشعب وهو يسير بامل واثقا من نفسه بانه سيبنى وطنه » .
وقد استغرق خطاب الرئيس الذى تحدث فيه عن مشاعره بعد عشرة ايام قضاها فى السودان حوالى ربع ساعة وبداه الرئيس قائلا :
« انا اعود الى وطنى وقلبى مفعم بالذكريات العزيزة . . قلبى ملىء بالحب لشعب السودان العظيم » .
ثم مضى يقول : فقد اتحتم لى ـ يا سيادة الرئيس ـ بهذه الدعوة الفرصة لكى التقى بالملايين من ابناء السودان فى كل مكان فى جمهورية السودان

في شرق السودان وفي غرب السودان ، في شماله وفي جنوبه ، واتحتم لي ان احس عن قرب بخلجات هذا الشعب الذي صمم على ان يسير في طريق الحياة

وكنت في كل مكان زرته احس باحاسيس هذا الشعب واسمع نبضاته وخلجات قلبه

كنت في كل مكان احس ان شعب السودان يعلن في استقبالاته الباهرة وفي ترحيبه وفي حماسه تضامنه معكم في بيانكم الذي اعلنتموه

يوم قامت الثورة في السودان بانكم صممتم على ازالة الجفوة المصطنعة . كان صوت الشعب في كل مكان يعلن ويعبر عن تأييده لهذا العمل . فصوت الشعب — يا فخامة الرئيس — من صوت الله .

رأيت هذا في كل مكان ، وآخر ما رأيت اليوم في بورسودان ، فتلك كانت حرارة الاستقبال الذي لاقيناه ، كانت بردا وسلاما علينا حتى انستنا حرارة الجو . وكان شعب بورسودان بهذا انما يعبر عن التضامن مع شعب الجمهورية العربية المتحدة

وقد لمستم — ياسيادة الرئيس — حينما زرتم الجمهورية العربية المتحدة كيف استقبلكم الشعب هناك ، وكان الشعب يقدر لكم خطوتكم التي اعلنتموها

بازالة الجفوة المصطنعة بين البلدين الشقيقين ، لقد اتحتم لي — ياسيادة الرئيس — بهذه الزيارة الفرصة لان ارى الحياة وهي تدب في جميع ارجاء السودان .

فقد رايت طلائع العمل في كل مكان ولمست طلائع الفكر الحر القوي في كل مكان ، ورأيت الشعب وهو يسير ثابتا واثقا من نفسه بانه سيبني وطنه

رأيت هذا وانا اعلم — ياسيادة الرئيس — من تجربتي الخاصة ، كيف ان المرحلة التي تعقب الاستقلال تكون دائما مرحلة صعبة لانها مرحلة البناء ومرحلة التعمير ومرحلة العمل من اجل التطور الاجتماعي ولقد لمست في تجربتي الخاصة في بلدي ان التعمير والتدبير وان البناء يحتاج الى وقت كبير ، لان الدراسة تحتاج الى وقت ولان التعاقد يحتاج الى وقت ولكني كنت اشعر وانا اتجول معكم في انحاء السودان طليعة العمل اخذت مكانها وطليعة الفكر اخذت مكانها وطليعة البناء ظهرت في كل مكان

كنت اشعر بالسرور الكامل وانا ارى

السودان الشقيق يتطور ويعمل من اجل ان يتقدم وان يعوض مافات .

كانت هذه الفرصة فرصة مواتية لي لان ارى هذه الحياة الجديدة التي تدب بين ارجاء الشعب بالاضافة الى الحماس والى القوة التي لمستها في كل بلد زرته وفي كل مكان حللنا به .

ياسيادة الرئيس ، اشكركم من كل قلبي على حفاوتكم ، واشكركم من كل قلبي على تجشمكم المشقة في اصطحابي في هذه الزيارات ، فلقد لمست اثناء هذه الزيارات كيف ينظر الشعب اليكم بأمل كبير ، الشعب الذي كان دائما تواقا الى العمل والى ان يطور بلده والى ان يبنيها حتى يكون البلد العزيز المكين ..

سيادة الرئيس ، لقد لمست اخلاصكم الكامل في كل مرة التقيت فيها بكم ، لمست هذا ونحن نعقد المحادثات ، لمست هذا في كل فرصة التقينا فيها .

ومن كل قلبي — يا فخامة الرئيس — ارجو لكم كل توفيق . وارجو لشعب السودان العظيم كل تقدم وازدهار

والسلام عليكم ورحمة الله

اشكركم على هذه الزيارة

والقى الرئيس عبود كلمة يرد بها على خطاب الرئيس عبد الناصر .

قال الرئيس عبود : لا ريب عندى ان الشعب السودانى عندما يستقبلكم انما يستقبل اخا شقيقا اذ يحدوه نحوكم المودة وتدفعه اليكم روابط القربى والعقيدة والجوار .

وقال موجها الحديث للرئيس عبد الناصر : انى اشكركم على هذه الزيارة التى اتاحت لنا فى العاصمة والاقاليم فرصة التعبير عن مشاعرنا الصادقة العميقة نحو شعبكم العظيم ونحو شخصكم الكريم

ولقد بدأ الرئيس عبود خطابه قائلا :

" اشكركم على هذه الاشارة التى وجهتموها بخطابكم للشعب السودانى ولشخصى

ثم قال : ولا ريب عندى ان الشعب السودانى

عندما يستقبلكم انما يستقبل اخا شقيقا ، اذ تحدوه نحوكم المودة وتدفعه اليكم روابط القربى والعقيدة والجوار .

لقد كان من بين اهداف الثورة العاجلة ايها الاخ الكريم ازالة الجفوة المفتعلة بين الجمهوريتين الشقيقتين . ولقد اعلنا ذلك في اول بيان صدر منى في صبيحة ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٨ ، اولا لانها مفتعلة حقا فليس في طبيعة العلاقات بين الشعبين ما يدعو للجفاء . وثانيا لانها تلحق افدح الاضرار بمصالح شعبينا ولن يفيد منها الا اعداء الشعب في السودان وفي الجمهورية العربية المتحدة .

ولم تقف الثورة طويلا عند بياني هذا بل شرعت فورا باتخاذ جميع الخطوات العملية التي ادت الى تصحيح ذلك الموقف فعادت المياه الى مجاريها واستراح الشعبان الى نتائجها وعقدنا الاتفاقات التي كفلت مصالح الشعبين وصداقتهما

ثم جاءت زيارتنا لكم في اعياد ٢٣ يوليو وزيارتكم لنا في اعياد ١٧ نوفمبر متوجة لتلك الجهود ومحققة لرغبات الشعبين الشقيقين .

لا اريد هنا - يا فخامة الرئيس ان اعقب على حفاوة استقبال الشعب السوداني لفخامتكم وصحبكم الكرام ، لاني ، وكما قلت في خطابي الاول ، ان استقبال الخرطوم انما هو صورة معبرة عن مشاعر السودانيين الاصلية في بقية الاقاليم .

ولكنني اود في هذه المناسبة أن اشكر فخامتكم على هذه الزيارة التي أتاحت لنا في العاصمة والاقاليم فرصة التعبير عن مشاعرنا الصادقة العميقة نحو شعبكم العظيم ونحو شخصكم الكريم .

وارجو أن تحمل عنا هذه المشاعر الى الشعب العربي في اقليميه ، ذلك الشعب الشقيق الذي استقبلنا بمثل هذه المشاعر والاحاسيس .

يا سيادة الرئيس

لقد ضاقت حقا اقامتكم وصحبكم بيننا هذه الايام من سعادتنا وفرحتنا في عيد الثورة . وكم كنت اتمنى ان تطول اقامتكم وصحبكم معنا . ويقيني ان هذه هي رغبة الشعب السوداني ، على انا نرجو ان تحمل منا الى شعب الجمهورية العربية المتحدة في اقليميها اعجابنا بكفاحه المجيد في سبيل التحرر ونهضته الجبارة نحو التطوير الصناعي ، وتحياتنا الحارة وامانينا في ان يحقق اهدافه في السعادة والتقدم والازدهار

والسلام عليكم »

شرق السودان كله فى بورسودان

ولقد كان اكثر من رائع ذلك الاستقبال الذى جرى لعبد الناصر وعبود امس فى بورسودان . كان شرق السودان كله تجمع فى بورسودان .

وكان بورسودان ارادت ان تجمع كل استقبالات السودان فى استقبال واحد هائل تودع به عبد الناصر .. فى آخر بلد يزوره فى السودان وآخر يوم له فى زيارته للسودان .

منذ الساعات الاولى من الصباح والجماهير تتجمع فى مطار بورسودان والمنافذ والطرق المؤدية اليه .. رغم ان طائرة عبد الناصر وعبود غادرت الخرطوم فى الساعة التاسعة صباحا وهبطت بورسودان فى العاشرة والنصف .

ولقد لاحظ ركاب الطائرات السودانية الثلاث التى حملت الصحفيين ورجال الاذاعة والسينما والتليفزيون والتى سبقت طائرة الرئيس الاليوشين الى بورسودان . ان موكب عبد الناصر وعبود سوف يلقى صعوبة بالغة فى شق طريقه الى خارج المطار .. ثم الى بورسودان نفسها التى كانت تموج بالجماهير .. والتى كان على كل بيت فيها علم وصورة وعشرات من المواطنين فى الشرفات وعلى الاسطح ، وفى كل شارع اقواس للنصر ولافتات وزغاريد .

٤٥ دقيقة متواصلة .. هتاف وتصفيق

وكان زعماء قبائل الهدندوه والبجا والبشاريه قدجاءوا الى جوار الرسميين فى بورسودان ومديرية كسلا لاستقبال الرئيسين فى المطار

بينما كان مئات الالوف من رجال قبائلهم يستعدون للعرض القبلى الكبير الذى ينتظر الرئيسين فى ميدان المحافظة .

وطاف الرئيسان حول الميدان فى عربة مكشوفة ليردا تحية الجماهير

وكانت تحية الجماهير لهما عندما وصلا الى الميدان .. عاصفة من الهتاف والتصفيق استمرت لمدة ٤٥ دقيقة من غير انقطاع

وعاد الرئيسان الى المنصة بصعوبة بالغة يتابعان العرض الكبير الذى بدا بكرنفال للزهور تبعته مواكب الطلبة والاندية .. ثم عرض قبائل الهدندوة والبجا والبشاريه

واستراح الرئيسان مدة دقائق في بيت معتمد جبال البحر الاحمر ثم تابع الركب سيره الى المجلس البلدى .

وكان المجلس ينتظر عبد الناصر وعبود ليراسا جلسة خاصة عقدها بمناسبة زيارتهما لبور سودان .

وقدم رئيس المجلس لعبد الناصر براءة العضوية الشرفية للمجلس مدى الحياة ، ثم القى كلمة حيا فيها الرئيس نيابة عن شعب بور سودان

ووقف الرئيس عبد الناصر فتسلم براءة العضوية وقال :

« يشرفني ان أتقبل منكم هذه البراءة وان اكون عضوا فخريا معكم في هذا المجلس ، وأؤكد لكم انني لن أنسى أبدا هذا الشرف الكبير الذى اقبله بفخر واعتزاز فنحن نعتز باخوتكم .. تلك الاخوة التى جمعتنا على مر الزمان . وبعد زيارتي للسودان ساكون معكم دائما بقلبي متمنيا لجمهورية السودان الشقيق كل تقدم وازدهار »

استقبالات في البحر قبل العودة

وتوجه الرئيسان بعد ذلك الى ميناء بور سودان وطافا بارجاء الميناء في لنش تتبعه لنشات اخرى تحمل باقي المرافقين

وكانت في انتظارهما على مياه البحر — كما كان على ارض بور سودان — استقبالات شعبية بحرية كبيرة ...

واثناء الجولة التقط الرئيس خلال حاجز زجاجي في قاع اللانش فيلما سينمائيا لقاع البحر .

وتناول الرئيسان طعام الغداء في فندق البحر الاحمر ..

وفى الثالثة والربع صعدت بهما الطائرة وسط مظاهرات الوداع عائدة الى الخرطوم .

عبود يصحبه حتى المطار

ويتوجه الرئيس ابراهيم عبود فى الساعة العاشرة من صباح اليوم – الجمعة الى القصر الجمهورى ويصحب الرئيس جمال عبد الناصر الى مطار الخرطوم .

وفى الساعة العاشرة والنصف يودع الرئيس عبود الرئيس عبد الناصر وتودعه الخرطوم التى ستخرج الى المطار هذا الصباح بينما تصعد به الطائرة الكوميت العربية الشفافة متخذة – كما فعلت وهى تسافر به الى السودان – طريق النيل الى القاهرة

ولسوف تهبط طائرة الرئيس عبد الناصر فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليـــوم فى مطار الماظة الحربى .

وسيجرى استقبال رسمى فى المطار ..

ثم يخرج موكب الرئيس الى حيث جماهير الشعب التى تتجمع لاستقباله منذ الســـاعات الاولى من الصباح داخل المطار ومن حوله وعلى طول الطرق التى يعبرها .

مظاهرات فى الخرطوم

بعد سفر الرئيس

تهتف للحياد والقومية العربية

الخرطوم فى ٢٥ - أ.ش.أ - طافت فى شوارع الخرطوم مظاهرات ضخمة بعد سفر الرئيس جمال عبد الناصر تهتف بحياة جمال بطل العروبة وبطل السلام .

ومن بين الهتافات الاخرى التى رددتها الاف الجماهير : حيادية ايجابية، لاشرقية ، ولاغربية، عاش عبود ، عاش جمال بطل القومية العربية

امتع عشرة ايام

فى حياة السودان

الخرطوم فى ٢٥ - أ.ش.أ - قال الرئيس ابراهيم عبود عقب سفر الرئيس جمال عبد الناصر ان هذه الزيارة التى امضاها الرئيس جمال عبد الناصر فى السودان كانت امتع عشرة أيام فى حياتنا .

الأهرام
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/١١/٢٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٦ مقاتلات نفاثة هدية للسودان

عبدالناصر يهدي القوات المسلحة السودانية ٦ طائرات نفاثة وعشرين سيارة لوري حربية

البيان المشترك عن محادثات عبد الناصر وعبود يعلن اجماع الرئيسين على ٧ مسائل عامة

مظاهرات ضخمة لتوديع عبدالناصر في الخرطوم واستقبالات شعبية ضخمة له في القاهرة

الرئيس يبعث إلى الفريق عبود ببرقية من الطائرة يقول فيها: أشعر أن النيل زاد عمقا وزاد عرضا وزاد خصبا

اهدى الرئيس جمال عبد الناصر الى القوات المسلحة السودانية ست طائرات مقاتلة نفاثة.

كذلك اهدى الرئيس الى القوات السودانية ٢٠ سيارة لوري حربية صنعت في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد اذيع نبأ هدية الرئيس للجيش السوداني تقريبا في نفس الوقت الذي اذيع فيه نص البيان المشترك عن المحادثات التي دارت بين الرئيسين عبد الناصر وعبود.. وذلك في الساعة الخامسة مساء امس بعد وصول الرئيس عبد الناصر إلى القاهرة بحوالي اربع ساعات.

ولقد اعلن البيان المشترك ان الرئيسين عبد الناصر وعبود اجمعا – خلال محادثات جرت بصفة مستمرة وتبادل وجهات النظر في عديد من المسائل واجتماعات تمت بصفة رسمية – على ٧ نقط.

١ – مساندة وتقوية دعوة الحياد وعدم الانحياز.
٢ – ايجاد الحلول الحاسمة للمشاكل العربية.
٣ – تأييد كفاح الجزائر.
٤ – استنكار التفرقة العنصرية ومناصرة كل الجهود التحررية لاستئصال الاستعمار من افريقيا
٥ – العمل على صيانة استقلال الكونجو ووحدته.
٦ – التمسك بميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة وتعزيز التضامن الاسيوي الافريقي وتنفيذ مقررات مؤتمرات هذا التضامن التي بدأت في باندونج.
٧ – ضرورة العمل على التوسع في العلاقات بين السودان والجمهورية العربية في ميادين التجارة وتكرار الزيارات لتبادل الرأي والمشورة.

الحشود تتجمع عند بيته

وكان في انتظار الرئيس عبد الناصر عند وصوله الى القاهرة في الساعة الواحدة بعد الظهر امس استقبال رسمي وشعبي رائع

وعلى رأس الاستقبال الرسمي كان يقف رئيس مجلس الامة وعبداللطيف البغدادي وعبدالحكيم عامر ونور الدين كحاله نواب رئيس الجمهورية واعضاء السلك السياسي والوزراء

وعلى مدى اتساع مطار الماظه كانت جموع المواطنين قد احتشدت منذ الصباح بالاعلام واللافتات تنتظر هبوط الطائرة العربية الكوميت التى تحمل الرئيس من الخرطوم الى القاهرة

ومنذ اللحظة التى لاحت فيها طائرة عبد الناصر .. ثم وهى تحلق في سماء المطار حتى هبطت كانت عاصفة من الهتاف تردد « حمد الله بالسلامه يا جمال » .. بينما كانت اسراب المقاتلات النفاثة ما زالت تحوم فوق الرؤوس

ومضت مراسم الاستقبال الرسمي ..

وتحركت سيارة الرئيس وسط الحشود التى تجمعت في المطار وعلى طول الطريق الخارج منه يلقون عليها الزهور ويمدون اليه الايدى يريد كل واحد منهم ان يصافحه

وكانت الوف اخرى قد احتشدت على طول الطريق الذى اعتاد موكب الرئيس ان يسلكه عند عودته من رحلاته في الخارج الى المجلس التنفيذى

وبدأت هذه الجموع تتجه الى منشية البكرى عندما علمت ان الرئيس توجه مباشرة الى منزله

وتجمع حول بيت الرئيس مئات الالوف راحوا بموسيقاتهم الشعبيه يرددون الاناشيد والهتافات . وكان بعضهم ينحر الذبائح امام البيت تحية لسلامة العودة الى القاهرة

هتاف بالسلامة ..

ولم يكن وداع الخرطوم لعبد الناصر وهو يغادرها في الصباح باقل من استقبال القاهرة له بعد الظهر ..

فقد ودع شعب السودان الرئيس جمال عبد الناصر اروع وداع عند مغادرته مطار الخرطوم في الساعة العاشرة و ٣٥ دقيقة صباح اليوم الى القاهرة

وكان يتقدم المدعوين في المطار الرئيس ابراهيم عبود واعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة السودانية والوزراء ورجال السلك السياسى

ثم حشود من الخرطوم .. وحشود اخرى من اقاليم السودان جاءت تودع عبد الناصر بعد الزيارة التى قضى فيها بينهم عشرة ايام ..

وكان الرئيسان جمال عبد الناصر وابراهيم عبود قد قدما من القصر الجمهورى الى المطار في سيارة مكشوفة وصلت للمطار في الساعه العاشرة والربع ومرت في طريقها من القصر الجمهورى حتى المطار بحشود غفيرة من المواطنين رجالا وشبانا ونساء واطفالا وشيوخا وقفوا منذ الصباح الباكر في انتظار اللحظة التى يرون فيها ركب الرئيسين وهم يهتفون باصوات مدوية بحياة الضيف العظيم ، وحياة الشعبين العربى والسودانى وحياة القومية العربية

ولدى وصول الموكب الى مطار الخرطوم التهبت حماسة الجموع الحاشدة التى ملأت ارجاء المطار وراحت تصفق وتهتف بحياة الرئيسين وكان الرئيسان يردان تحية الجماهير

واقلعت طائرة عبد الناصر وسط عاصفة من الهتاف له بالسلامة

الرئيس يبرق لعبود

وهو في طريقه الى القاهرة

بعث الرئيس جمال عبد الناصر بالبرقية التالية من الطائرة بعد مغادرته مطار الخرطوم موجهة الى صاحب المعالي الرئيس الفريق ابراهيم عبود .

اود في هذه اللحظات التي اتجه فيها عائدا الى وطني بعد عشرة ايام عزيزة في السودان، اود ان اؤكد لكم من جديد عرفاني العميق للفرصة الكريمة التي اتحتموها لي لزيارة السودان ولقاء شعبه وما بذلتموه من جهد كريم لتجعل هذه الايام وهذا اللقاء بالنسبة لنا متعة رائعة وتجربة عميقة الاثر .

واني لاغادر الخرطوم عائدا الى القاهرة متتبعا مرة اخرى مجرى النيل الخالد الذي يربط بيننا ، وانا اشعر ان هذا النيل قد زاد عمقا وزاد دفئا وزاد خصبا . واني لاتمنى لكم نجاحا يتكافأ مع ماتبذلونه من جهد مخلص في سبيل وطنكم .

لقد رايت بنفسي صدق النوايا وعمق الايمان الذي تحاولون به وزملاؤكم ان تحققوا للسودان العظيم امال شعبه الكبرى واهداف كفاحه النبيل .

وفقكم الله ورعاكم . وليبق السودان دائما اخا في الكفاح ورفيقا في السلاح ودعامة من الدعائم الراسخة لمجد العرب ونصرة الحرية وصيانة السلام .

رد الرئيس عبود

هذا وقد بعث الرئيس ابراهيم عبود بالبرقية التالية الى الرئيس جمال عبد الناصر في الطائرة التي اقلته في طريقه الى القاهرة :

انني اذ اشكر فخامتكم على برقيتكم الرقيقة وما حوته من شعور طيب نبيل بمناسبة مغادرتكم وصحبكم الكرام ارض السودان منتهزا هذه الفرصة لاكرر شكري لفخامتكم لتكرمكم بزيارة السودان في الوقت الذي يحتفل فيه بعيد ثورته الثاني ، فكانت مشاركة طيبة كريمة لها وقع جميل في نفسي وشعب السودان

واني انتهز هذه الفرصة لاؤكد لفخامتكم مرة اخرى بان ما قام به شعبنا نحوكم وزملائكم ما هو الا تاكيد للروابط المتينة الازلية بين الشعبين الشقيقين

واني - يافخامة الرئيس - ابادلكم نفس الاحاسيس والمشاعر متمنيا لكم تمام الصحة والعافية ولشعبكم الرفاهية والازدهار .

والله اسال ان يوفقنا واياكم الى ما فيه الخير لبلادنا وللعروبة جمعاء .

نص البيان المشترك

عن محادثات عبد الناصر وعبود

تلبية لدعوة السيد الرئيس الفريق ابراهيم عبود رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة ورئيس وزراء السودان قام السيد جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة رسمية لجمهورية السودان من اليوم الخامس عشر حتى الخامس والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٦٠ . وكان فى صحبته السادة زكريا محيى الدين وزير الداخلية والدكتور محمود فوزى وزير الخارجية وعلى صبرى وزير شئون رئاسة الجمهورية وتهاد القاسم وزير العدل التنفيذى للاقليم الشمالى

وقد تمكن سيادة الرئيس جمال عبد الناصر اثناء هذه الزيارة من مشاهدة بعض انحاء السودان والتعرف على اوجه الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكان سيادته محل الحفاوة والترحاب مما يؤكد عمق الصلات وصدق الود بين شعبي الجمهوريتين الشقيقتين

وخلال تلك الزيارة تبادل الرئيسان بصفة مستمرة وجهات النظر في عديد من المسائل كما عقدت اجتماعات رسمية

وقد تمت هذه المحادثات والاجتماعات في جو من الاخاء والمودة وتميزت بالصدق والصراحة ، والرغبة الاكيدة في زيادة توثيق الصلات بين الجمهوريتين الشقيقتين وتنسيق الجهود ليكون التعاون بينهما اكثر شمولا . فأجمع الرئيسان على :

١ – صيانة وتقوية دعوة الحياد وعدم الانحياز ليتوقى العالم شرور الحروب وويلاتها ، وتجديد العزم على مواصلة المساعي الحثيثة لتخفيف حدة التوتر العالمي ومساندة المشاريع التي تهدف الى نزع السلاح وارساء قواعد السلام

٢ – ضرورة تعزيز الجهود المبذولة لايجاد الحلول الحاسمة للمشاكل العربية حلا يكفل العزة والكرامة الانسانية ويسترد الحقوق المشروعة ويؤكدان العزم على العمل لاسترداد حقوق عرب فلسطين كاملة وعودتهم الى ديارهم وبذلك تزول عوامل التوتر في الشرق الاوسط

٣ – تأييد كفاح الجزائر المجيد بكافة الوسائل الممكنة لنيل استقلالها وحريتها بوصفها بلدا عربيا وافريقيا ، والاشادة بما ابدى قادة حكومتها من رغبة وما بذلوا من مساع لايجاد الحل العادل

٤ – استنكار كل سياسة ترمي لاذلال الشعوب واستعبادها وتنتقص من كرامة الانسان بسبب اللون او الجنس او العقيدة ، ومناصرة قضايا التحرر الوطني في الاقطار الافريقية التي لم تنل استقلالها بعد ، وادانة كل محاولة ترمي لبعثرة هذه الجهود التحررية لاستئصال الاستعمار من القارة الافريقية ، كما يؤكدان ضرورة توثيق العلاقات بين الدول الافريقية لخدمة هذه الاهداف

٥ – استنكار المحاولات الاستعمارية التي ترمي الى تفتيت جمهورية الكونغو والعمل على صيانة استقلالها ووحدتها ومناشدة زعمائها وقادتها ان يتناسوا خلافاتهم ويعملوا لتوحيد صفوف الامة الكنغولية وحشد الجهود لتجتاز بلادهم ازمتها الحالية وليوصدوا سبل التسلل امام الاستعمار وتغلغل النفوذ الاجنبي وليجنبوا وطنهم مزالق التحيز ومآسي الحرب الباردة

٦ – التمسك بميثاقي الجامعة العربية والامم المتحدة نصا ومعنى وتعزيز التضامن الاسيوي الافريقي وتنفيذ مقررات باندونج واكرا ومنروفيا واديس ابابا والاهتداء بروحها حتى يسود السلام ويعم الرخاء ويرتفع لواء الحرية

٧ – يعبر الرئيسان عن سرورهما العظيم لهذا اللقاء التاريخي الذي جاء معبرا عما بين الجمهوريتين الشقيقتين من روابط ازلية وصلات روحية وثقافية ومنافع متبادلة تزداد قوة ونموا

ويؤكدان ضرورة العمل على التوسع في التبادل التجاري بين البلدين كما يعبران عن الرضا التام لسير العلاقات والاتفاقيات بين بلديهما سيرا مرضيا وعن ضرورة تكرار مثل هذه الزيارات لتبادل الرأي والمشورة حول جميع المسائل الاقليمية والدولية وقد وجه السيد الرئيس جمال عبدالناصر الدعوة الى السيد الرئيس الفريق ابراهيم عبود لزيارة الجمهورية العربية المتحدة وقد قبل سيادته الدعوة شاكرا

ويعبر الرئيسان في الختام عن يقينهما ان تقدم كل من الجمهوريتين الشقيقتين عون للاخرى وسند لها يزيدها منعة وعزة ويصون سيادتها واستقلالها

الخرطوم في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٦٠

الفريق عبود

يشيد بمشاعر شعب السودان نحو الرئيس عبد الناصر

الخرطوم في ٢٦ ـ اذاع راديو ام درمان مساء اليوم رسالة وجهها الفريق ابراهيم عبود الى المواطنين السودانيين قال فيها : الان وقد انقضت اعياد الثورة ، وغادرنا الرئيس جمال عبد الناصر ، يسرني ان اهنئكم جميعا على ماابديتموه من سمو المشاعر والاحاسيس طيلة تلك الايام وعلى اقتران هذا الشعور الصادق بالتفافكم حول مبادىء الثورة الخلاقة ، وتمسككم باهدافها المجيدة ، مما كان له ابلغ الاثر في نفسي ، كما كان موضع اعجاب وتقدير ضيف السودان العظيم الرئيس عبد الناصر

كما وجه اللواء مجلوب البخاري الشكر للمجالس المحلية على الاستقبال الرائع للرئيس

الأهرام

المصدر: الاهــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٦٠/١١/٢٧

صحف السودان تتحدث عن نتائج رحلة عبد الناصر

ودعنا الشقيق والصديق والجار العزيز

شعب السودان كان يتطلع الى فرصة يرى فيها عبد الناصر

الخرطوم في ٢٦ ـ ا.ش.ا ـ علقت الصحف السودانية اليوم على نتائج زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان ، فكتبت صحيفة « السودان الجديد » مقالا بعنوان « وداعا يا جمال » قالت فيه : امس غادر بلادنا الرئيس جمال عبدالناصر ضيف السودان الكبير ، بعد زيارة استغرقت عشرة ايام . ولقد تركت هــذه الزيارة اثرا عميقا في نفوسنا ، ليس لان جمال رئيس دولة شقيقة ، ولا لانه زعيم عربي او بطل من ابطال الشرق فحسب ، بل لان هذه الزيارة زادت بلادنا قوة مع الجمهورية العربية المتحدة .

ومضت الصحيفة تقول : وقد كان ترحيب شعب الســودان بالرئيس جمال عبد الناصر ترحيبا بالبطولة التي يمثلها ، وترحيبا بالاخوة التي يقدمها ، ولقد كانت زيارة الرئيس جمال ناجحة وموفقة ، استبشر بها المواطنون فخرجوا في فرحة وابتهاج وفي صدق وايمان يرحبون بالضيف الكبير ، ويتســابقون ويتدافعون بالمناكب ليحظوا برؤيته .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة : ان جمال قد ودعنا بالامس ونحن نشعر باننا ودعنا الشقيق والصديق والجار العزيز .

عام ١٩٦٧

أنظر : مؤتمر القمة العربي بالخرطوم
صفحة ٩٢٨٧

عام ١٩٧٠
(شهر يناير)

النميري يدعو عبد الناصر لزيارة السودان

الخرطوم في ٢٢ — و.ا.ف — اعلن السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة السوداني للشئون الخارجية ، ان اللواء النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ، قد دعا الرئيس عبد الناصر لزيارة السودان ، وقد قبل هذه الدعوة وسيحدد موعدها فيما بعد .

وكان السيد فاروق ابو عيسى قد عاد من زيارة للقاهرة ، استغرقت يومين وسلم خلالها للرئيس عبد الناصر رسالة تضمنت الدعوة التي وجهها اليه اللواء النميري .

عبدالناصر يزور السودان أول ينـــاير

طرابلس في ٢٥ — من بعثة الاهرام — قبل الرئيس جمـــال عبد الناصر الدعوه لزيارة الخرطوم في أول يناير القادم ، ومشاركه السودان أعياد استقلاله .

وصرح السيد فاروق ابو عيسى وزير الدوله السوداني للشـــئون الخارجية ، بان الرئيس عبدالناصر قد لبى دعوة اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثوره الســـوداني ورئيس الوزراء ، لزيارة الخرطوم في هذه المناسبة العـــزيزة على الشعب السوداني .

استعداد السـودان لاستقبال الرئيس

الخرطوم في ٢٧ - أ. ش.أ - تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم عضو مجلس الثورة السوداني ووزير الحكومة المحلية لاعداد الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان يوم الخميس القادم والتي سيشارك خلالها شعب السودان وثورته في احتفالاته بعيد الاستقلال . وقد بدأت اللجنة عملها فعلا من امس .

واعلن السيد عمر الحاج موسى وزير الارشاد بان الرئيسين جمال عبد الناصر وجعفر نميري سيلقيان خطابين هامين خلال احتفالات عيد الاستقلال .

وتتوقع الدوائر السياسية والشعبية ان يكون استقبال العاصمة السودانية للرئيس عبد الناصر استقبالا حافلا يفوق كل تصور .

شعب السـودان يستعد بأعـظم استقبال لعبـد النـاصر

الخرطوم فى ٢٨ - من حمدى فؤاد - رحب اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثوره السودانى بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للسودان فى اول يناير القادم وقال ان الاخ الرئيس عبد الناصر كان كريما كما عودنا دائما حين قبل الدعوة لزيارة السـودان تحية لثورة مايو ومشاركة لشعب السودان فى اعياد الاستقلال . فمرحبا به بين أهلـه وعشيرته .

وقال اللواء نميرى فى كلمة وجهها الى الشعب السودانى بعد عودته من طرابلس والرباط (يوم السبت) اننى واثق انكم ستمنحون الرئيس جمـال عبد الناصر الترحاب والاستقبال العظيم ما يعكس تقديركم لنضاله ونضال شعبه وتأييدكم والتزامكم لخوض المعركة معه انتصارا للامة العربية ولكفاح الشعوب المحبة للحرية والسلام . وقد عقد اليوم مجلس الثورة السودانى اجتماعا خاصا لبحث ترتيبات الزيارة ، ثم كلف الرائد ابو القاسم هاشم عضو المجلـس بالاشراف على اعداد هذه الترتيبات

وتحدث اللواء نميرى عن نتائج مؤتمر القمة العربى فقال اننا ندركون لكافة التناقضات الموجودة فى العالم العربى والتى تحد من جعل مؤتمر كمؤتمر الرباط منطلقا للعمل الثورى ضد الصهيونية والاستعمار الحديث . وقال اننا لم نكن ننتظر من مؤتمر الرباط ما لا يحتمل وما لا يستطيع اذ ظهرت فيه من السلبيات ما جعلته دون مستوى تطلعات الجماهير العربية فى هذه المرحلة الخطيرة ولم يحقق الامال المعقودة عليه من حشـد لكافة الطاقات العربية .

مسئولية القوى الثورية بعد الرباط

واكد اللواء نميرى ان ذلك لن يزعزع الثقة فى قدرة الجماهير العربية على بتر التناقضات وازالة العقبات بموكبهـا الزاحف نحو النصر . وقال ان هذا يضع مسئولية تاريخية على القوى الثورية فى العالم العربى التى تستطيع لعمق ادراكها لابعاد القضية وبصلابة وجدية نضالها ان تواجه وتقاتل الكيان الصـهيونى المرتكز على الاستعمار الحديث حتى النصر بلا تردد وبلا مساومة .

وقـد عقـد مجلس قيادة الثورة السودانى اجتماعا برئاسة اللواء نميرى حيث قدم اليه تقريرا عن مؤتمر الرباط والمؤتمر الثلاثى فى طرابلس ، وتنظيمات وترتيبات اسـتقبال الرئيس جمـال عبد الناصر عند وصوله الى الخرطوم .

وعلمـت ان الرئيس عبد النـاصر سيتحدث الى الشعب السودانى فى مؤتمر شعبى يوم الخميس ومن المتوقع أن يعود الى القاهرة صباح يوم الجمعة .

وقد ركزت كل السلطات المختصة فى السودان اهتمامها على أن تكون زيارة الرئيس عبد الناصر والاستقبال الشعبى له تعبيرا صـادقا عن روح الثـورة السودانية فى ترحيبها بالرئيس يوم عيد استقلالها وبعد قيام الحكم الوطنى فيها .

وقد بدأ فعلا فى اعداد اقواس النصر فى الشوارع والميادين العامة . كمـا بدأ تنظيم اللقاء الشعبى فى المسـاحة الرياضية حيث يتكلم الرئيس عبد الناصر والرئيس نميرى .

وقالت جريدة الايام السـودانية ان الرئيس عبد الناصر بثورته عام ٥٢ قد ساهم فى استقلال السودان .

وقالت جـريدة الاحـرار ان زيارة الرئيس عبد الناصر للسودان هى تكملة للقاء القمة فى طرابلس الذى تحقق فيه التجسيد المادى والمعنوى والثورى لمواجهة الاستعمار والصهيونية .

ووصف الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة السودانى ووزير الحكومة المحلية زيارة عبد الناصر بانها حدث تاريخى وان استقبال الرئيس فى الخرطوم سيكون استقبالا لم تعرفه البلاد من قبل ويليق بعبد الناصر كثائر وقائد لثورة رائدة .

ومن جهة أخرى استمرت الاتصالات بين الدكتور كمال خليل سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الخرطوم ، ومجلس قيادة الثورة للاتفاق على البرنامج النهائى لزيارة الرئيس عبد الناصر .

ومن المتوقع تحويل القصر الجمهورى الذى اصبح مكاتب للثورة ليكون مقرا لاقامة الرئيس عبد الناصر .

وتحدث اللواء نميرى الى وكالة انباء الشرق الاوسط عن لقائه بالرئيس جمال عبد الناصر والعقيد معمر القذافى فى طرابلس فقال أن رائدنا فى هذا اللقاء كان أن نستفيد من خيرات البلاد الثلاث مستودعا لشعوبها تنهل منه كل خير . فقد كان شعورنا وما يزال أن لهذه المنطقة من القدرات البشرية والامكانيات الطبيعية ما يعود عليها بخير وفير فى ظل من الاخاء والتنسيق العام خدمة للمنافع المتبادلة والمصالح المشتركة .

واضاف أننا وضعنا امامنا خلال مباحثاتنا ، الى جانب كل هذا ، الهدف العاجل لهذه المرحلة وهو تدعيم المواجهة على ارض القتال ايمانا منا بأن العدو يستهدفنا جميعا مهما بعدت المسافة .

وقال ان ما توصلنا اليه خلال هذه المحادثات كان هو ما املته مصلحة شعوب الامة العربية .

وفى تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط قال اللواء نميرى أن لقاء الثورات العربية الثلاث فى الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان امر يستدعى بالنظر الى ما يجمعها من عوامل الجوار وروح الثورة والدم واللغة والمسكر والعقيدة وهى عوامل جديرة بأن تربط الجميع بوحدة المصير التى تملى على الجميع وحدة الكفاح المشترك وتحقيق مجتمعات الكفاية والعدل .

واضاف أن كل ذلك يستدعى من الجميع تجميع الطاقات والتنسيق التام للتعاون المتبادل فى كل شىء فالعدو متربص ويعمل على مواجهات دائمة فى اجزاء متعددة داخل الوطن العربى والافريقى والمنطقة المحيطة به وله فى ذلك تعاون وتنسيق يتطلب منا جهدا مماثلا ومضاعفا وقد بدأنا هذا الدور التاريخى فى طرابلس ونقرر أن يتم اللقاء دوريا فى عواصم الدول الثلاث ■

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٩/١٢/٣٠

عبد الناصر يتحدث بعد غد

فى المـــؤتمر الشـــعبى بالخـــرطوم

الخرطوم فى ٢٩ — من حمدي فؤاد — تم اليوم وضع الترتيبات النهـــائية لاستقبال الرئيس عبد الناصر في الخرطوم حيث يستقبل رسميا وشعبيا . ويتقدم المستقبلين اللواء نميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء والضباط الاحرار والسفراء وجماهير الشعب العربي . ثم يتوجـــه الركب الى القصر الجمهوري حيث ينزل الرئيس في الطابق الاعلى ، بينمـــا تبقى مكاتب رئاسة الجمهورية في الدور الاول من القصر .

ويقام يوم الخميس المؤتمر الشعبي الذي يحضره الرئيســان عبد الناصر ونميري في الميدان المواجه للقصر الجمهوري ، ويتحدث فيه الرئيسان الى جماهير الشعب السوداني

وقد صرح السيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة للشئون الخارجية بأن مـــن المفروض ان يبقى الرئيس في الخرطوم يوما واحدا يلتقى خلاله بالضباط الاحرار ويتحدث الى الشعب ثم يبيت في القصر الجمهوري ، ويغادر العاصمة السودانية في اليوم التالي عائدا الى القاهرة .

وان كانت قيادة الثورة السودانية قد تلقت سيلا من البرقيات من الاقاليم ومديريات السودان المختلفة تطلب زيارة الرئيس لها والا فان جماهيرها ستتجه الى العاصمة للمشاركة في استقبـــال الرئيس .

وقال الســـيد فاروق ابو عيسى ان زيارة الرئيس عبد النـــاصر هى اولى نتائج التعاون الثلاثي بين القـــاهرة وطرابلس والخرطوم . كما ان اشتراك قادة السودان وليبيا فى مؤتمر المواجهة الذي يعقد في القاهرة في الشهر المقبل هو استكمال طبيعى لبـــداية تـــدعيم التعاون على كل المستويات

وصرح مصدر مسئول فى مجلس قيادة الثورة بأنه من خلال الاسبوع المقبل اى فى بداية شهر يناير ستجتمع لجنة وزارية عليا في القاهرة تضم الى الغالب وزراء الثقافة والاقتصـــاد والحـــربية لحكومات السودان وليبيا والجمهـــورية العربية المتحدة لبحث قيام اللجان الاخرى التي اتفق عليها في اجتماع طرابلس ☐

الأهرام

المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٦٩/١٢/٣٠

الرئيس وافق على زيارة السودان مرة اخرى

الخرطوم فى ٢٩ — أ.ش.أ — صرح اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة السودانى بانه كان من المقرر أن يزور الرئيس جمال عبد الناصر السودان بعد قيام ثورة ٢٥ مايو مباشرة لكن ظروف المعركة حالت دون ذلك . وقد وافق الرئيس على القيام بزيارة قصيرة للسودان يوم الخميس على ان يأتى مرة اخرى فى زيارة تستغرق اسبوعا ليزى كل المدن السودانية التى تطلبه .

وقال نميرى فى حديث اذاعه اليوم
بين السودان وليبيا ومصر فى اللقاءات
راديو ام درمان ان هناك اتفاقات ابرمت
التى تمت فى طرابلس وهناك اتفاقات
اخرى ستبرم بين الدول الثلاث .

ثم قال نميرى

أن السودان سيدعم بكل جهوده الثورة الفلسطينية والجهد العربى لصد العدوان لتحرير الارض المحتلة . وقال أن الدول العربية لديها من الامكانيات ما يجعلها تقف لردع العدوان مهما كانت قوته ، واضاف اللواء نميرى ان محصلة مؤتمر القمة العربى الاخير جاءت دون المستوى وقال ان امريكا حاولت ان تمنع انعقاد المؤتمر خوفا على اسرائيل ثم حاولت بعد انعقاده ان تشوش عليه ولكنها باءت بالفشل

الأهرام
المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٩٦٩/١٢/٣١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

زيارة عبد الناصر للخرطوم

تبدأ غدا وتستمر ٣٦ ساعة

الخرطوم في ٣٠ — من حمدي فؤاد — انتهت اللجنة الوزارية التي شكلت لوضع الخطوط الرئيسية والترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر للخرطوم ، من مهمتها اليوم . وقد تركت البرنامج مفتوحا خلال الساعات الست والثلاثين التي يقضيها الرئيس في العاصمة السودانية . لعدم وضع أي قيد بروتوكولي رسمي على الزيارة ولاضفاء طابع الاخوة عليها .

وستصل الطائرة المقلة للرئيس الى مطار الخرطوم يوم الخميس (غدا) حيث يجري استقبال شعبي ورسمي ، ولم يحدد وقت معين للوصول من المطار الى القصر الجمهوري حيث ينزل الرئيس ، لان المتوقع ان يستغرق ذلك وقتا طويلا بسبب كثرة عدد المواطنين الذين يفدوا من المناطق المختلفة على العاصمة السودانية لاستقبال الرئيس وتحيته .

وبعد وصول الرئيس الى القصر ، يقيم له اللواء جعفر نميري رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء مأدبة غداء تكريما له ، ثم يزور الرئيس بعد ذلك اللواء نميري في داره ، ويذهبان معا بعد الظهر الى الساحة الرياضية حيث يعقد لقاء شعبي مفتوح يتحدث فيه الرئيسان عبد الناصر ونميري .

واعلن أن اللجنة القومية للاحتفال بعيد استقلال السودان ستقدم هدية باسم شعب السودان ، الى الرئيس عبد الناصر ، تعبيرا عن تضامنه مع قائد الامة العربية في نضاله المسلح .

وبعد المؤتمر يذهب الرئيس الى نادي الضباط ، حيث يلتقي بالضباط الاحرار

وقال اللواء جعفر نميري في حديث تليفزيوني ، أن العلاقات بين مصر والسودان وليبيا وثيقة منذ قديم الازل والارتباط قديم بين شعوبها تعاملت فيما بينها وتنقلت دون جواز سفر او تأشيرة دخول ، على أساس أن هذا الوطن الكبير انما ينقصه الكيان السياسي .

وعندما ثارت الجمهورية العربية المتحدة منذ ١٧ سنة استطاعت أن تحقق التقدم والتحرر ، ولكنها كانت وحدها .. فالحكم في ليبيا ملكي ، وفي السودان رجعي . أما الآن فقد تحققت الامنية ، وأصبح من الممكن التقاء ثورتي مايو وسبتمبر مع ثورة يوليو .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٧٠/١/١

عبد النـــاصر يلتقى اليوم بشـــعب الســـودان

الرئيس يلقى خطابا فى مؤتمر شعبى كبير

يعقد بالخرطوم فى العيد الرابع عشر لاستقلال السودان

عبد الناصر يجرى محادثات سريعة مع مجلس الثورة تتناول دعم علاقات البلدين فى مختلف المجالات

يسافر الرئيس جمال عبد الناصر الى الخرطوم صباح اليوم فى زيارة للسـودان تسـتغرق ٢٦ ساعة ، يشارك فيهـا الرئيس شـعب السودان في الاحتفال بالعيد الرابع عشر لاستقلاله .

وتتم هذه الزيارة تلبية للدعوة التى وجههـا الى الرئيس اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة السودانى . وكان اللواء نميرى قد اعلن من طرابلس اثناء المحادثات التى جرت بين الجمهـورية العربية والسودان وليبيا ، قبول الرئيس عبدالناصر للدعوة وموعد زيارته للسودان ، وهى ثالث زيارة يقوم بها للقطر الشقيق .

وسيلتقي الرئيس عبد الناصر بشعب السودان اليوم مرتين . اذ اعلن في الخرطوم ان الشعب قد استكمل استعداده لاستقباله عند وصوله قبيل ظهر اليوم ، كما يلتقي به مرة اخرى بعد الظهر في المؤتمر الكبير الذي يعقد في الساحة الرياضية ويتحدث فيه الرئيسان عبد الناصر واللواء نميري .

وسيجري الرئيس اثناء زيارته محادثات سريعة مع مجلس الثورة السوداني تستهدف دعم علاقات البلدين في مختلف مجالات التعاون بينهما .

ويرافق الرئيس في الزيارة السيد محمود رياض وزير الخارجية والسيد محمد فائق وزير الارشاد القومي .

الجماهير تتدفق على الخرطوم

الخرطوم في ٢١ – من حمدي فؤاد : وصلت الى الخرطوم اليوم الالاف من مديريات السودان للاشتراك في استقبال الرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله الى العاصمة المثلثة غدا – الخميس – وقد خصصت وزارة المواصلات السودانية قطارات خاصة لنقل المواطنين من المديريات المختلفة .

وقد اذيع رسميا ان البرنامج النهائي لزيارة الرئيس عبد الناصر قد تم وضعه وتم تشكيل بعثة الشرف التي سترافق الرئيس برئاسة السيد بابكر عوض الله نائب رئيس مجلس الثورة ووزير الخارجية وهي تضم العميد خالد حسن عباس عضو مجلس الثورة ، والسيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة لشئون الرئاسة والشئون الخارجية ، والدكتور عثمان ابو القاسم وزير التعاون والتنمية الريفية والعميد محمد عبد الحليم وزير الدولة .

ويتضمن برنامج الزيارة الذي تم استكماله اليوم ، نظام استقبال الرئيس عبد الناصر في مطار الخرطوم . وسيتوجه منه مع اللواء جعفر نميري رئيس مجلس الثورة الى القصر الجمهوري في سيارة مكشوفة تمر بشارع الملك نمر وشارع الطابية ثم شارع القصر المطل على النيل والذي يقيم فيه الرئيس عبد الناصر خلال زيارته .

وسيزور الرئيس عبد الناصر اللواء نميري في منزله بعد ظهر غد ، ومنه سيتوجهان معا الى المؤتمر الشعبي الكبير الذي يقام في الساحة التي تتسع لستين الف شخص على الاقل ، وستذاع وقائع المؤتمر على الهواء من محطات الاذاعة والتليفزيون .

وفي المساء يزور الرئيسان نادي الضباط حيث يجتمعان بالضباط الاحرار

وفي يوم الجمعة يفتتح الرئيسان معرض للسطين الذي يقام في حدائق المقرن ، حيث يلتقي النيلان الابيض والازرق ، وسيلقي اللواء نميري كلمة في هذا المعرض الذي تقيمه منظمة " فتح " في الذكرى الخامسة لاول عمليات قامت بها كبرى منظمات المقاومة الفلسطينية .

وبعدها يزور الرئيس جمال عبد الناصر دار سفارة الجمهورية العربية المتحدة حيث يلتقي بابناء الجالية المصرية ، ومن السفارة يتجه الرئيس الى المطار ليستقل الطائرة عائدا الى القاهرة .

وقد قررت نقابة عمال السكك الحديدية اكبر النقابات العمالية في السودان ، تقديم مفتاح مدينة عطبرة – مقر النقابة – الى الرئيس عبد الناصر رمزا لترحيب المدينة به بعد ان تعذر عليه زيارتها هذه المرة .

وقد اذاع راديو ام درمان ان الاستعدادات الضخمة لاستقبال رائد القومية العربية وصلت الى ذروتها ، وقال ان يوم التحام ثورتي مصر والسودان سيكون يوما تاريخيا في حياة الشعب .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٠/١/٢

« لن نرضى بالمشروعات المشبوهة التى تدعو للاستسلام »

خطاب هام لعبد النـاصر فى الخرطوم وسـط استقبالات شعبية رائعة

« نحن نطالب بالقدس وبالضفة الغربية ‥ وبالجولان قبل أن نطالب بسيناء »

« لقد جئت اليكم على طريق النيل العظيم فازددت بكم قوة وصلابة واصرارا على النصر »

نميرى يقول : سنقف بجانب شعب مصر وقائده البطل فى سبيل حماية أرضـه ‥ أرض العروبة »

الخرطوم فى اول يناير ــ من حمدى فؤاد ــ فى استاد الخرطوم الرياضى القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا سياسيا هاما استغرق ساعة كاملة قال عبد الناصر مخاطبا الجماهير الغفيرة التى تجمعت فى الاستاد ، فى ثانى لقاء له معها منذ يونيو ١٩٦٧ . وقد وصـل اليوم فى زيارة قصيرة يشارك فيها شعب السودان احتفاله بعيد الاستقلال :

« حينما جئت اليكم عـــام ١٩٦٧ لاحضر مؤتمر القمة ، رايت شعب السودان البطل يعطينى من الامل فى المستقبل كل ماكنت احلم به وينـــادى بالتصميم على النضال والصمود عدت الى القاهرة وانا مقتنع ان الشعب العـــربى ســوف ينتصر ‥ واليوم اعود اليكم ــ بعد سنتين ونصف ــ وقد استطعنا ان نبنى قواتنا المسلحة اضـعاف ما كانت عليه فى الماضى ‥ اننا اليوم نضع على جبهة القناة ٥٠٠ الف مقـــاتل ‥ نبنى الجيش القوى الذى سوف يصل الى مليون مقاتل » .

وقال عبد الناصر : اننا لا نحارب اسرائيل وحــدها ، اننا نحــارب من ورائها امريكا والدول الاستعمارية .

واعلن عبـد الناصر : اننا نرفض المشروعات المشبوهة التى تدعو للاستسلام ان علينا ان نعمل من اجـل النصر « ونحن نطالب بالقدس قبل سـيناء ونطالب بالضـفة الغربية قبل سـيناء ونطالب بالجولان قبل سيناء » .

وقال : ان الوحدة التى ننادى بها اليوم هى وحدة الاحرار ‥ وحدة الثوار .

وحيا عبد الناصر باسم الجمـاهير السودانية قوات الجيش الســودانى الرابضة على القناة كما حيا القوات العربية كلها على جبهات القتـال فى كل مكان .

الدول المؤيدة لاسرائيل ومواقف اصدقاء العرب

وقال عبد الناصر : ان العدو الذى امامنا ليس اسرائيل وحدها ، وانما نحن نحارب ايضا الاستعمار العـــالمى ‥ وامريكا التى تعطى الطائرات لاسرائيل وتعطيها التبرعات والمعونات وتعطيهـا الامريـــكيين الـــذين يجندون فى جيش اسرائيل . امريـكا التى كانت تريـد لاسرائيل ان تفرض شروطها علينا ‥

ومضى عبد الناصر قائلا : ولكننا لا نقف وحدنا ‥ لقد اعطانا الاتحاد السوفيتى كل ماطلبناه من سلاح ولولاه لاصبحنا بلا سلاح ولاستطاعت اسرائيل وامريكا

ان يحكما فينا جميعا .. اننا نشكر الاتحاد السوفيتي على موقفه العظيم في مساندتنا ليس عسكريا فقط انما ايضا مساندته السياسية » .

ولقد وقفت معنا ايضا الدول الاشتراكية .. والان تقف معنا فرنسا وسارت على طريق الحق وقررت الا تساند المعتدي ولم تسر على طريق الولايات المتحدة الامريكية .. اننا بهذا نعتبر فرنسا في موقف الاصدقاء » .

وقال عبد الناصر في نهاية خطابه في المؤتمر الشعبي الكبير : « لقد جئت اليكم على طريق النيل العظيم الذى صنع اخوة الدم والحضارة والكفاح المشترك والمصير الواحد — يربط اخوة الجيشين مع اخوة الشعبين . مقاتل معا من اجل حرية وادي النيل والامة العربية كلها » .

« لقد جئت اليكم على طريق النيل العظيم في فترة حافلة من نضالنا حاسمة ومصيرية .. جئت اليكم على طريق النيل العظيم وازددت بكم قوة وصلابة في تحقيق الهدف وفي تحقيق النصر .. »

لقاء جديد مع ناصر العرب

وفي خطابه الذي افتتح به اللواء جعفر نميري المؤتمر ، اعلن للشعب العربي في السودان انه يحتفل اليوم بعيدين : عيد الاستقلال ، ولقاء السودان الجديد مع ناصر العرب » .

وقال « ان الثورة عندما تكرم ناصر العرب في ارضه ، ارض السودان ، انما تكرم في شخصه القائد الرائد الذى عمل بجهده الفرد اكثر مما عمل اى قائد آخر في تاريخ عالمنا الحديث بتغيير وجه الحياة في وطنه تغييرا جذريا صالحا »

واضاف « ان مصر اصبحت بعد جهده الفرد ، كما اصبحت مدينة الرسول الكريم على عهد عمربن عبدالعزيز « فاذا الظالم فيها مقهور ، والمظلوم فيها منصور والمائل فيها مجبور » .

وتناول رئيس مجلس الثورة السوداني في خطابه الجامع سياسة السودان العربية والدولية ، وكان اول ماأكد عليه في حزم واضح ان جيش السودان يحارب وسيحارب الى جانب جيش مصر في معركة المصير .

وقال « ان مصر ظلت مصدر عطاء للامة العربية ، فلنمنحها من التأييد مايمكنها من النصر الذى هو نصر لنا ولابنائنا من بعدنا » . ثم اشار الى معنى زيارة الرئيس عبد الناصر للسودان في هذه المناسبة ، وقال « فلننتهز الفرصة لنؤكد له من جديد ان السودان سيقف جنودا ومدنيين بجانب شعب مصر الخالد وقائده البطل في سبيل حماية ارضه .. ارض العروبة . ولنؤكد له من جديد ان ارادة شعبينا القادرة على ان تمحو من ارض وادينا الحبيب عار الاحتلال » .

الكفاح المشترك وتلاحم الشعبين

وقد تناول اللواء نميري في خطابه الكفاح المشترك للشعبين وتلاحم ثورتهما على مدى التاريخ ، وخاصة بعد ثورة يوليو في مصر واستقلال السودان ومابعده من انفتاح نحو تجربة التحول الاشتراكي .

وقال انه « بفضل جهد السلطة الثورية الجديدة في مصر التي قامت لتصفي الرجعية المصرية وتصفي معها مفاهيمها التوسعية في السودان ، مبقية من الروابط بين البلدين ماهو ازلي وحتمي ورابطة قومية لسانا وعقيدة ، ووثاق المصلحة المشتركة تكاملا وتكافلا ، وأخيرا الكفاح المشترك بداواحدة وهدفاواحدا »

واضاف ان بين الثورات في البلدين نسبا ، بل انها امتداد لبعضها البعض ، « وما انتفاضة ثورية في السودان الا وقد مهد لها الطريق انتفاضة ثورية في الشمال » .

واختتم اللواء نميري خطابه مؤكدا ارتباط السودان بالدول الثورية العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة ، ومؤكدا وقوف السودان الى جانبها وهي ترد ضربات العدو في عزم وثبات .

« بالروح والدم »
« نفديك يا جمال »

وقد استغرق خطاب اللواء نميرى ساعة كاملة ، وكانت الجماهير تقاطعه بالهتاف والتصفيق كلما جاء ذكر المعركة او لمس الحديث روابط الشعبين العربيين فى وادى النيل ووحدة المشاعر بينهما عبر الاجيال .

كما كانت الجماهير تقاطع خطاب الرئيس عبد الناصر بهتافات مدوية ، وهو يؤكد صمود الامة العربية وتصميمها على النصر فى معركة المصير المشترك . وكان اكثر مارددته تاكيدا لموقفها هو : «بالروح والدم نفديك ياجمال» .

وكانت الجماهير قد توجهت الى استاد الخرطوم قبل الظهر فى اعقاب استقبالها الكبير للرئيس عبد الناصر عند وصوله الى الخرطوم فى الساعة العاشرة وعشر دقائق من صباح اليوم ، وذلك لكى تحتل مكانها فى مدرجات الاستاد التى امتلات بعشرات الالوف من المواطنين الذين كان بينهم آلاف قدموا من مديريات السودان للاشتراك فى لقاء عبد الناصر .

نصف مليون
يشتركون فى الاستقبال

لقد اشترك فى استقبال الرئيس عبد الناصر نصف مليون سودانى سدوا الطريق من مطار الخرطوم حتى القصر الجمهورى ، وهى مسافة لاتزيد على ٢ كيلومترات . قطعها موكب الرئيس فى اكثر من ساعة . كما امتلات بهم الميادين والطرق الموصلة الى القصر .

وكان هناك الاف غيرهم يتسلقون الاشجار واعمدة التليفون على الطريق الذى مرت فيه السيارة المكشوفة التى استقلها الرئيس عبد الناصر واللواء جعفر نميرى . وكانوا جميعا يقفون منذ الصباح الباكر وتحت حرارة وصلت الى ٣٠ درجة مئوية ، يرددون نداءات الوحدة والمصير المشترك ، ويهتفون بحياة « ناصر رمز النضال والتحرر » .

ولوحظ ان السيارات كانت لاتزال تصل الى الخرطوم من المديريات القريبة منها محملة بالكثير من المواطنين قبل وصول الرئيس عبد الناصر بلحظات قليلة ، لتشارك فى استقباله .

وقد ادى تدفق الجماهير على العاصمة المثلثة بهذه الصورة الى تشكيل لجنة خاصة لتوفير المواد الغذائية لهم ، ولجنة اخرى للخدمات الصحية ، وثالثة لتوفير وسائل النقل اثناء وجودها ، وبعد اشتراكها فى استقبال عبد الناصر ثم توديعه .

وكانت ٢ طائرات حربية سودانية قد رافقت الطائرة المصرية الخاصة التى اقلت الرئيس عبد الناصر منذ دخولها المجال الجوى السودانى حتى هبطت ارض المطار ، وسط دوى المدفعية التى كانت تطلق طلقات التحية ، ودوى هتافات

الالاف داخل المطار وخارجه : « عاش بطل العروبة ــ كلنا مع القائد والزعيم ــ امة عربية واحدة . »

وعلى سلم الطائرة تعانق الرئيس عبد الناصر واللواء جعفر نميرى ، وبعد ذلك التقى الرئيس عبد الناصر بأعضاء مجلس الثورة السودانى الذين عانقوه واحدا بعد آخر ، وتقدم ابطال السودان ليحيطوا عنق الرئيس بالزهور »

★

وبلغ حماس الجماهير وفرحتها ذروته والرئيس لا يزال يحيى كبار مستقبليه . واختلطت هتافاتها بالزغاريد مع دق الطبول ودوى المدافع وقد كان من بين المستقبلين المهندس سيد مرعي وزير الزراعة ، الذي يزور السودان الآن وكذلك وفود مؤتمر اتحاد المعلمين العرب المنعقد فى الخرطوم .

ومن المطار انطلقت السيارة المكشوفة التى استقلها عبد الناصر ونميرى فى طريقهما الى المدينة لتقطع المسافة القصيرة اليها فى ساعة كاملة ، وتلاحقها الجماهير بالسيارات والدراجات وهى تشق طريقها بصعوبة بالغة ، مما حدا بالقوات المسلحة الى التدخل بين وقت وآخر لمعاونة الركب على ان يكمل سيره .

وكان الرئيس يرد تحية الجماهير الواقفة فى الشارع او المطلة من شرفات المنازل وفوق الاسطح بكلتا يديه ، وهى تنادى بشعارات القومية والوحدة والكفاح ضد العدو المشترك .

الالاف تحيط بالقصر

وكانت هناك آلاف اخرى تحيط بالقصر الجمهورى ، الذى اتجه اليه الركب ، وظلت هذه الجماهير ثابتة فى اماكنها بتزايد هتافها ، الى ان خرج اليهما عبد الناصر ونميرى مرة اخرى لرد التحية لها .

وكان الرئيسان قد صعدا الى الطابق الثالث فى اعقاب وصولهما الى القصر وبقى اللواء جعفر نميرى ساعة فى القصر غادره بعدها الى منزله ليكون فى استقبال الرئيس عبد الناصر عند زيارته له فى منزله فى الساعة الرابعة بعد الظهر ، وقد غادراه فى الساعة الخامسة الى الاستاد الرياضى .

وقد قال لى الرئيس نميرى فى وصف الاستقبال : ان ما تردد اليوم من نداءات وهتافات ، هو نفس ما ردده شعب ليبيا ، وهو نفس ما يردده شعب الجمهورية العربية .. انها كلها تهتف باسم القائد عبد الناصر .

وقد لاحقت الجماهير ركب الرئيسين وهما فى طريقهما الى الاستاد ، حيث افتتح المؤتمر الشعبى الكبير فى الساعة الخامسة والربع بعد الظهر ، وبدا بكلمتين من ممثلى الاجنحة القومية التى اشرفت على تنظيم المؤتمر . □

خطاب الرئيس عبد الناصر :

«جبهتنا الداخلية أقوى مما كانت عليه قبل حرب يونيو ٦٧»

قبل ان يلقى الرئيس جمال عبدالناصر خطابه قدمه الرئيس جعفر نميرى بكلمة قال فيها :

اخى فخامة الرئيس القائد وانت تسعى مشاركا فى اعياد الاستقلال مباركا للشعب ثورة مايو يسعدنا ويشرفنا ان يقرر التاريخ انك اليوم هنا فى ملتقى النيلين ، النيل العظيم الذى يصب اليكم بركة وحياة ويعود الينا حنانا وصبرا وعزة ووفاء ، ووشائج فاض بها تيار الشاطئ ومثلها حشدتها الذكريات الواعية بملامح الضياء الطريق العظيم .

سيادة الرئيس

انك الان بين هذا الشعب السودانى الثائر المقاتل والذى لا احد تلخيصا لحبه لكم والتزامه بالنصر سوى ان اقول ان الدماء التى شربت النيل قد رفضت الهزيمة فى ساعة واحدة بل وفى ثانيه واحدة ليلة النكسة فالمظاهرات التى خرجت ليلة قرار التنحى فى السيدة زينب وبولاق والاسكندرية والسويس واسيوط واسوان وبورسعيد الباسلة هى التى خرجت فى نفس الثانية فى الخرطوم ومدنى وابسطره والابيض وجوبا وبورسودان والفاشر وكل شبر فى السودان .

هذا تلخيص لحبى لك وللشقيقة الكبرى اداكم ونصركم الله انهم يا اخى ينتظرونك الان متفضلا بمخاطبتهم يا اخى الرئيس فتفضل □

ايها الاشقاء

فى هذا اليوم الذى تحتفلون فيه بعيد استقلال السودان العظيم . فى هذا اليوم الذى يدخل فيه النضال العربى مرحلة اختبار مصيرى . فى هذا اليوم الذى يبدأ فيه العالم كله حقبة جديدة من الزمان . فى هذا اليوم — ايها الاخوة — واخى الرئيس نميرى — فى هذا اليوم يسعدنى ويشرفنى ان اكون هنا بينكم مع الجماهير السودانية ، مع القوة العاملة المؤمنة المكافحة فى هذا البلد القوى المؤمن المكافح ، الذى اعطى ويعطى دائما لامته العربية كل مالديه بكرم وسماحة بشجاعة ورجولة .

ايها الاخوة

فى سنة ١٩٦٧ حينما حضرت اليكم هنا فى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة . كانت الامة العربية التى صممت على رفض الهزيمة وعلى النضال حتى النصر والتى خرجت كما قال الاخ الرئيس نميرى يومى ٩ و ١٠ تعبر عن رفضها للهزيمة فى كل بلد وفى كل مكان فى جميع ارجاء الامة العربية حضرنا اليكم هنا فى سنة ١٩٦٧ فى اغسطس لحضور مؤتمر القمة وكان كل فرد من ابناء هذه الامة العربية يشعر فعلا بالهزيمة وكنت اشعر فى قرارة نفسى بالواجب المطلوب وبثقل المسئولية وبثقل الامانة التى كان على ان اؤديها خصوصا بعد ٩ و ١٠ يونيو . جئت اليكم هنا فى الخرطوم فى هذه الايام وانا اعلم ان شعب السودان الشقيق شعب السودان العظيم حينما خرج يومى ٩ و ١٠ يونيو لم يكن ثورانا عاطفيا وانما كان تعبيرا عن ارادة مصممة لرفض الهزيمة والسير فى الطريق حتى النصر بعون الله . ولكن كنا — ايها الاخوة — كنا نعرف فى مصر ما الذى حل بنا . كنا نعرف ان الطريق امامنا صعب وطويل وكنا نتساءل هل ستسير الامة العربية فى طريق الصمود وكنا نتساءل هل سيشعر العالم فعلا والدول الاجنبية بان الامة العربية تصمم فعلا على الوقوف .

تصمم فعلا على الصمود ، تصمم فعلا على السير فى طريق النصر مهما كانت التضحيات .

شعب السودان يعطينى الامل

حينما جئنا اليكم هنا فى اغسطس سنة ١٩٦٧ بعد الهزيمة وفى هذه المواقف الصعبة كنت اتساءل وانا اصل الى مطار الخرطوم ماذا سيكون عليه الحال حينما اقابل هذا الشعب الشقيق

هذا الشعب الوفي هذا الشعب المقاتل المناضل المكافح . هذا الشعب الطيب . وحينما وصلت الى عاصمتكم المجيدة حينما وصلت اليكم فى هذا اليوم رايت شعب السودان البطل يعطيني من الامل فى المستقبل كل ما يمكن ان اخذه ، كل مايمكن ان احلم به ، رايت — ايها الاخوة — شعب السودان البطل وقد وقف فى الطرقات من الصباح الى المساء حتى وصلنا لتحضر مؤتمر الخرطوم وكان الشعب كله ينادى بالتصميم على النضال ، بالتصميم على الصمود ، بالتصميم على الوقوف حتى النصر .

وبعد ذلك — ايها الاخوة — عدت الى القاهرة بعد مؤتمر الخرطوم وخرجت المجلات الاجنبية وقالت الشعب فى الخرطوم يهلل للمنهزم . وقلت فى نفسى فى هذه الايام ان هذا الشعب لم ينهزم وانما كان يعبر عن ارادة الامة العربية . واننا حينما فقدنا المعركة فى هذه الايام لم تكن ابدا هذه هى المرة الاولى فى التاريخ التى يفقد فيها شعب معركة ثم ينتصر بعد ذلك اذا صمم واذا اراد . وكانت نظرتكم فى هذه الايام فى اغسطس سنة ٦٧ وكانت تعبيراتكم لم تقنعنى انا فقط ولكنها اقنعت العالم اجمع ان الشعب العربى سينتصر . من هنا من الخرطوم فى سنة ٦٧ فى اغسطس سنة ٦٧ تنبأ العالم اجمع ان الامة العربية ستصمد ومن الذى اعطى العالم اجمع الفرصة حتى يتنبأ ، انتم شعب السودان البطل الذى لم يتاثر بالهزيمة ، الذى لم يتاثر بالانتصار الذى لم يتاثر بان الامة العربية تفقد جيوشها ، فقدت سلاحها ، والذى اثبت للعالم اجمع ان المسالة لم تكن مسالة السلاح فقط ولكنها ايضا مسالة الايمان وكنتم بايمانكم القوة التى سرنا بها من سنة ٦٧ حتى الان ٦٩ ونحن نعلم ان ما ظهر بينكم هنا فى الخرطوم انما هو تعبير عن الامة العربية كلها .

واليوم ايها الاخوة ، اعود اليكم فى اول يوم من سنة ١٩٧٠ بعد سنتين ونصف او ما يقرب من ثلاث سنوات من الايام السوداء التى قابلناها فى يونيو سنة ٦٧ واقول لكم — ايها الاخوة — ان الامة العربية جميعا صممت على النصر وان الشعب السودانى حينما التقيت معه فى هذه الايام عبر عن مشاعر الامة العربية كلها فى الصمود ثم القتال ثم النصر بعون الله .

حيوية الشعب السودانى

ايها الاخـوة

كانت حيوية الشعب السودانى فى هذه الايام التى تنبه فيها اعداؤنا اعداء الامة العربية ، الاستعمار واعوانه الاستعمار كان الشعب السودانى ونحن نعقد المؤتمر هنا فى الخرطوم هو الملهم هو الذى الهمنا حتى ينجح المؤتمر . كان الشعب السودانى الذى اظهر لنا فى كل الاوقات منذ الدقيقة الاولى التى وصلت فيها الى الخرطوم انه مصمم على الصمود ومصمم على النصر وانه بذلك يعبر عن مشاعر الامة العربية هو الملهم لنا حتى استطعنا ان نخرج من المؤتمر بقرارات تساعد على الصمود .

ايها الاخوة .. ايها الاشقاء .

كل ذلك كان تاكيدا لحيوية الامة العربية . كل ذلك كان تاكيدا لقدرة الامة العربية على مواجهة اى صدمة عارضة يقابلها ولم تكن الاحداث المحزنة المؤسفة التى حدثت فى يونيو ٦٧ الا صدمة عاصفة المت بنا ولكنا تاثرنا بالصدمة ولم نفقد املنا فى المستقبل .

ايها الاخوة المواطنون

كان ذلك يمثل ايمان الامة العربية بالمستقبل .

ايها الاخوة وايها الاشقاء

كان ذلك يمثل ارادة الامة العربية بحقها فى فرض ارادتها . كان ذلك رفضا للهزيمة وتصميما على ان نناضل ونسير فى طريقنا .

ان حيويتكم ، حيوية الامة العربية حيوية الشعب السودانى على مر السنين كانت دائما هدف الاستعمار دائما فقد تكلم الاخ نميرى اليوم وقال لكم كيف كانت حيوية الشعب هنا فى السودان وحيوية الشعب فى مصر مرتبطة دائما وكيف كان النضال فى الشمال يرتبط

بالنضال في الجنوب وكيف كانت المعركة ضد الاستعمار في الشمال تسير مع المعركة ضد الاستعمار في الجنوب . وكيف كان الانتصار في الشمال يتلوه دائما انتصار في الجنوب

هدف الاستعمار

لقد كان الاستعمار يريد دائمـــا ان يؤثر على حيويتكم هنا في السودان ويؤثر على حيوية اخوتكم هناك في مصر ويؤثر على حيوية الامة العربية كلها .

كان هـــذا هو هدف الاستعمار . هل اثر الاستعمار على حيويتكم هنـــا في السودان ؟ ابدا .. انكم اليوم تحتفلون بعيد الاستقلال بعيد النصر على الاستعمار وعلى مؤامرات الاستعمار . هل اثر الاستعمار على حيوية الامة العربية في كل مكان . هل اثر الاستعمار على حيوية الامة العربية في اي مكان . هل اثر على حيوية اخوتكم في مصر ؟ ابدا .. ان مصر اســـتطاعت ان تتخلص من الاستعمار وتقابل مؤامرات الاستعمـــار طوال هذه السنين منذ عام ١٩٥٢ حتى الان وكانت مؤامـــرة ١٩٦٧ حلقة في سلسلة متصلة من مؤامرات الاستعمار ضد الامة العربية وضد حيوية الامـــة العربية ضد تصميمها ضد ارادتها ضـــد عزيمتها على ان تبني بلدها وان تقيم فوق ارضها ما تريد . ضد كل عوامل التحدي ضد كل عوامل التصميم .

كان الاستعمار يريد اشاعة اليأس في نفوسنا . كان الاستعمار يريد ان يفرض علينا الاستسلام . وكنت اقول في نفسي في هذه الايام في يونيو سنة ١٩٦٧ هل ستستطيع الامة العربية ان تقاوم هذه الحملة الجارفة التي سيشنها علينا الاستعمار واعوان الاستعمار حتى نيأس من المستقبل . وبداوا يقولون لقد بنوا الجيوش في اكثر من عشر سنوات وقـــد تحطمت الان الجيوش فماذا سيعملون وكيف سيواجهـــون اسرائيل . وكانـــوا يقولون ان لا سبيل لنا الا ان نستسلم ونخضع لارادة الاستعمار وارادة اسرائيل

ولكن الشعب العربي المصمم في كل مكان رفض هذا رفضا قاطعا ورفضـــا باتا . ظن الاستعمار بمؤامرة ٥ يونيو انه بلغ ما اراد وان النظم الوطنيـــة الثورية التقدمية التي تصـــدت لمقـــاومة الاستعمار في هذه المنطقة من العالم قد اصيبت بضربة بالغة وليس امام هذه النظم الا ان تستقطوليس امام الاستعمار الا انتظار سقوطها .

هل حدث ذلك فعلا ابدا اليوم ونحن نبدأ اول يوم من عام ١٩٧٠ اقول لكم اننا استطعنا في مصر ان نبني القوات المسلحة من جديد اضعاف ما كانت عليه في الماضي .

استطعنا ان نصحح الاخطـــاء

ايها الاخوة ..

اننا استطعنا ان نعلم ما هي الاخطاء التي كانت فاستطعنا ان نعمل على تصحيح هذه الاخطاء . ان كل فرد من ابناء مصر

اليوم يدخل في القوات المسلحة سواء كان في ذلك الفلاح او العامل او خريج الجامعة . كلهم جميعا صفوف متراصة من اجل الدفاع عن الاهداف القومية ومن اجل الدفاع عن الامة العربية .

كلنا اليوم في مصر يد واحدة وبعد هذا ايها الاخوة .. تصاعد العمل حتى استطعنا ان نرد على اسرائيل وعلى من هم وراء اسرائيل .

ايها الاخوة ..

اننا اليوم نضع في جبهة القتال اكثر من ٥٠٠ الف مقاتل واننا سنسير في الطريق حتى نبني فعلا الجيش القوي الذي يتكون من مليون مقاتل حتى نتمكن من ان نجابه اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل .

ايها الاخوة ..

اننا بهذا نعلم اننا لا نحارب اسرائيل وحدها ولا نقاوم اسرائيل وحدها وانما نقاوم اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية والدول الاستعمارية .

ايها الاخوة ..

ان علينا ان نعمل . نعمل من اجل النصر . نعمل من اجل الحرية . ان ارضنا قد اغتصبت ليس فقط في سيناء ولكن في الضفة الغربية وفي القدس وفي الجولان ونحن نطالب بالقدس قبل سيناء ونطالب بالضفة الغربية قبل سيناء ونطالب بجولان قبل سيناء .

ايها الاخوة ..

اننا نسير في طريقنا وقد قال الاخ اللواء نميري انكم مع اخوتكم في مصر الجيش جيش واحد والشعب شعب واحد وهذا هو المعنى الكبير الذي يعبر من وحدة وادي النيل وعن وحدتي مصر والسودان .

ان الوحدة التي كانت في الماضي والتي كانوا ينادون بها في الماضي كانت وحدة بين الاقطاع . ولا يمكن لشعب باي حال من الاحوال ان يقبل وحدة بين اقطاع . انها تسمى في هذه الاحوال عملا توسعيا .

اما الوحدة التي ننادي بها اليوم فهي وحدة الاحرار ، وحدة الثوار : وحدة العاملين من اجل البناء وحدة قوى الشعب العاملة .

وحدة الجيش السوداني مع الجيش المصري

ايها الاخوة ..

ان الجيش في مصر اليوم يعمل في خط النار ومعه ايها الاخوة من يمثل وحدة الجيش السوداني مع الجيش المصري معه قوة من الجيش تقاتل على القنال وتحارب على القنال . وانا سعيد اليوم في عيد استقلالكم هنا في السودان ان احيي اخوتنا قوات الجيش السوداني المرابطين على القنال . وانا افخر ايضا ايها الاخوة .. ان احيي باسمكم من هنا في الخرطوم من البلد الذي اعطانا الامل حينما كان الاستعمار يريد لنا اليأس من البلد التي قابلتنا في سنة ٦٧ بعد النكسة وهي تقول سيروا في طريقكم فنحن معكم صامدون . من هنا من الخرطوم باسمكم شعب السودان الشقيق احيي القوات العربية على جبهات القتال في كل مكان في الجبهة المصرية في الجبهة السورية .

ايها الاخوة ..

هنا اليوم وانا اتكلم من ارض الثوار من الخرطوم الثائرة اقول ماذا حدث هل حدث ما اراده لنا الاستعمار هل حدث اليأس هل حدث الاستسلام . ابدا . لقد حدث الصمود لقد حدث التصدي . اننا اليوم ايها الاخوة .. ونحن نبدأ اول يوم من ايام ١٩٧٠ نشعر ان الحال قد تغير الجيوش العربية صامدة والجيوش العربية تعمل من اجل تحرير بلادها والمقاومة الفلسطينية ظهرت وبانت للعالم اجمع بعد ان كانت اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية قد تاكدوا ان فلسطين محيت كلها من الارض كما محوا كلمة فلسطين من التاريخ . ظنوا انهم محوا فلسطين من الوجود كما محوا الكلمة من الخرائط وفي كل اطلس في العالم اجمع . ابدا ايها الاخوة .. خرج شعب فلسطين وظهر شعب فلسطين وخرج الفدائيون وخرجت المقاومة الفلسطينية ولم يكن هناك هدف لاي فرد من ابناء فلسطين الان الا ان يقاتل من اجل تحرير بلاده . لقد خرجت فلسطين تعطي . الصورة الزاهية الصورة المؤمنة الصورة القوية الصورة المجيدة

تعطي المثل للعالم اجمع للشعب الذى اثر ان يقاتل ويستشهد فى سبيل ارضه وفى سبيل بلاده . لم يقضوا علينا ولكنهم بعملهم هذا ومن مؤامراتهم مكنونا من الصمود . لم يستطيعوا ان يقودونا الى طريق الياس بل اخرجوا شعب فلسطين الذى ظنوا انهم قتلوه والذى ظنوا انهم وادوه يحمل السلاح ويقاتل .

ان هذا – ايها الاخوة – نصر للامة العربية كلها .

ايها الاخوة ..

هل استطاعوا فعلا ان يفرقوا بين الجبهة الغربية على القتال وبين الجبهة الشرقية فى الاردن او فى سوريا ؟ ابدا ايها الاخوة .. مع الايام استطعنا ان نتكلم واستطعنا ان ندبر واستطعنا ان نوحد وقامت الجبهة الشرقية تتعاون مع الجبهة الغربية .

ايها الاخوة ..

انني وانا اتكلم اليكم هذا الكلام لا اريد ان اقول لكم ان هذه المعركة معركة سهلة ولكنها معركة صعبة جدا .

لماذا ؟ لانها معركة مع اسرائيل ومع من هم وراء اسرائيل . مع الدول الاستعمارية مع الولايات المتحدة الامريكية التى تدعم اسرائيل دائما والتى تريد منها ان تقضى على شعوب الامة العربية كما قضت او كما تصورت انها قضت على شعب فلسطين .

ايها الاخوة ..

بالامس قال احد قادة اسرائيل اننا فى الماضى حطمنا الجيوش العربية ولكنا فى المستقبل لن نكتفى ابدا بتحطيم الجيوش العربية ولكنا لابد من ان نكسر مقاومة الشعوب العربية . كيف يستطيع هذا القائد الاسرائيلى ان يكسر مقاومة شعوب الامة العربية انهم يعرفون الان لقد كانوا فى سنة ١٩٦٧ يقولون انهم فى انتظار الاستسلام . انهم يعرفون الان من الذى صمد من الذى وقف من الذى صمم . يعرفون من الذى قرر هذا هى الجماهير العربية ليس فى القاهرة فقط ولكن فى كل بلد عربى . وكما قال اخى نميرى الان فى الخرطوم وفى عطبرة وفى بورسودان وفى كل مكان . وانا اقول لكم كان هذا ايضا رغم القواعد الامريكية فى طرابلس وفى بنى غازى وفى لبنان كان الشعب اللبنانى المجاهد البطل يقف ايضا من اجل الصمود وفى الاردن وفى العراق وفى سوريا وفى كل مكان وقف الشعب العربى . والجماهير العربية هى التى عقدت ارادتها على ان تصمد وان تكافح وان تناضل وان تضحى وان تعمل حتى النصر .

يقول القائد الاسرائيلى بالامس اننا فى الماضى قد حطمنا الجيوش ولكننا فى المستقبل لن نحطم الجيوش فقط لابد ان نكسر مقاومة الشعوب . كيف يستطيع ان يقول هذا وكيف يتخيل انه سيتمكن من كسر مقاومة الشعوب . ان هناك من يدعمه ومن يساعده على ان يتصور هذا التصور ويتخيل هذه التخيلات فان امريكا والولايات المتحدة الامريكية لم تعط اسرائيل بعد التوسع وبعد احتلال الاراضى العربية بعد معركة ٦٧ .

لم تعطها طائرات الـ سكاى هوك القاذفة المقاتلة لتدافع عن ارضها ضد العرب ، ولم يكن فى هذا الوقت هناك جيوش عربية ، فلقد كانت الجيوش العربية قد تحطمت ، ولكن الولايات المتحدة الامريكية اعطت اسرائيل فى هذه الايام طائرات الـ سكاى هوك قاذفة القنابل حتى يدب الياس فى قلوبنا . ولما لم يدب الياس فى قلوبنا قال القائد الاسرائيلى بالامس ان عليهم ان يحطموا يحطموا مقاومة الشعوب العربية بماذا ؟ بالطائرات الفانتوم التى تعطيها الولايات المتحدة الامريكية – بالاسلحة التى تعطيها الولايات المتحدة الامريكية – وانا اقول لهم هنا من بين هذا الشعب الطيب المناضل البطل الذى رايته فى سنة ٦٧ بعد الهزيمة وهو مصمم على النصر ويدعونا الى القتال ويرفض الياس والاستسلام – ان الشعوب العربية لن تقهر مقاومتها ابدا . ولكنها ستقاوم الصهيونية وتقاوم الاستعمار وستساعد شعب فلسطين حتى النصر العزيز باذن الله (تصفيق حاد)

ايها الاخوة

لقد حاول الاستعمار بكل الوسائل طوال الستين ونصف ان يكسر من

مقاومتنا وان يجعلنا نستسلم ونسير في طريق غير طريق الصمود .

اننا كنا نريد السلام ولكننا لم نقبل ابدا باى حال من الاحوال اننا نقبل الاستسلام من اول يوم بعد النكسة قلنا اننا نعمل من اجل السلام وهناك ايها الاخوة فرق كبير بين السلام وبين الاستسلام وقد ارادت الولايات المتحدة الامريكية وهي تدعم اسرائيل بكل وسيلة من الوسائل ان يستمر تدعيمها ليس فقط بالسلاح . ليس فقط بالمال ولكن فى المجال السياسي . فكانت تعمل على ان تحول قرار مجلس الامن الى مشروعات مشوهة للتشويه . وتقول انقصدها من هذا السلام هو السلام ولكننا نعرف ان قصد الولايات المتحدة الامريكية كان دائما هو تمكين اسرائيل من رقاب الامة العربية . وتمكين اسرائيل من ارض الامة العربية . فقد رفضنا دائما هذه المشروعات المشبوهة من سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٦٩ كانت المشروعات تتلخص اساسا فى التفرقة بين العرب ــ تسوية لمصر وحدها ثم بعد هذا تسوية للاردن

وكنا نعلم ان هذا يعني ان القدس قد ضاعت واعطيت لليهود وان الضفة الغربية قد ضاعت واعطيت لاسرائيل ــ ولهذا رفضنا وقالوا لنا ان مسالة الحدود مع مصر ليست مسالة نقاش وليست مسالة مفاوضات مسالة الارض مع مصر ليست مسالة نقاش ومسالة مفاوضات ــ فقلنا وماذا عن القدس ؟ وماذا عن الضفة الغربية ؟ اننا لا نفرق بين الارض المصرية والارض الاردنية والارض السورية ــ انها ارض عربية ــ اننا جميعا للامة العربية

أيها الاخوة

هذه المشروعات المشبوهة التصفوية التي قامت باعدادها وتقديمها الولايات المتحدة الامريكية اعرف تماما أن الجماهير العربية الصامدة ــ الجماهير العربية الثائرة .. الجماهير العربية المصممة لن تقبلها باي حال من الاحوال ــ واننا ايها الاخوة لا يمكن ان نقول اننا نريد الحرب فقط من اجل الحرب ولكننا نريد الحرب من اجل التحرير ــ نريد تحرير ارضنا التى استولت عليها اسرائيل نريد العودة لارضنا ولابنائنا الذين يسكنون فى القدس وفي الضفة الغربية ــ نريد هذا ــ ولكننا لا نريد الحرب من أجل الحرب ــ ان التحرير ليس فقط حق لنا ــ ولكنه واجب علينا ــ حينما نقول هذا يقولون ان العرب يريدون الحرب ــ قلناها وقلناها مرات ومرات ــ اننا نعمل من اجل السلام واننا نريد السلام ولكننا لم نرض ابدا بالمشاريع المشبوهة التى تدعونا الى الاستسلام ــ فقالوا انهم يريدون الحرب من اجل الحرب . وانا اقول ان الامة العربية لا تريد الحرب من اجل الحرب انها تريد تحرير ارضها جميعا ــ لن نتنازل عن شبر من ارضها باى حال من الاحوال .

ايها الاخوة .

هذا هو ما ارادوه لنا ــ وهذا هو ما عملناه نحن الجماهير ــ جماهير الشعب الثائرة .. جماهير الشعب العاملة ــ ارادوها حربا نفسية علينا فى كل بلد من الحاء الامة العربية فهل اثرت الحرب النفسية فينا ؟ .. ابدا .. لن تؤثر الحرب النفسية فينا باى حال من الاحوال وانا اقول هذا وعندى الدليل بعد ان زرت ليبيا مع الاخ النميرى فى الايام الاخيرة ــ كنت اشعر فعلا بعد قراءة الصحف الاستعمارية ان هناك بصيصا من اليأس قد يدب فى قلب الامة العربية .. وكنت اتساءل . هل سنستطيع ان نصمد فى هذه المعركة ؟ وكنت اقول لقد صمد اقوام من قبلنا ــ صمدوا فى الحرب العالمية الثانية صمدوا في الاتحاد السوفيتي .. وصمدت بريطانيا وبعد سنوات استعادوا قوتهم واستطاعوا أن يحرروا اراضيهم واستطاعوا ان يهزموا قوى النازية التى تتمثل بها اليوم القوى الاسرائيلية .. لم تتمكن ايها الاخوة الحرب النفسية ان تؤثر علينا .

أيها الاخوة

كل هذا معلوم .. وكل هذا ارادوه ولكن الامة العربية صمدت .. الامة العربية المؤمنة سارت فى طريقها مؤمنة بالله مؤمنة بنفسها .. مؤمنة بحقها ..

مؤمنة بعزتها .. مؤمنة بنصرهـــا .. واعلنت انها ستضحى وستعمل وستقدم كل شيء الغالي والرخيص .. الارواح والدماء .. والاموال من اجل المعركة المصيرية .. ومن اجل حرية الارض . كل هذا ارادوه لنا ولكن ماذا حدث ؟ حدث عندما اراد الاستعمار ايها الاخوة فى هذا الجو .. فى هذه الظروف .. فى هذه الايام الصعبة تحت هذا الضغط الشديد ونحن نقابل اسرائيل .. ونقابل من ورائها الولايات المتحدة الامريكية ونحن نرى الفانتوم تصل الى اسرائيل ونحن نرى الطائرات قاذفات القنابل باعداد كثيرة ترسلها امريكا الى اسرائيل لماذا ؟ لتقتلنا .. لتدمر منشآتنا — كل هذا كنا نراه .. وكل هذا كنا نعرفه وكنا نعرف نوايا الاستعمار — ماذا حدث فى هذه الاجواء ؟ فى هذا التحدى جاءت ثورة السودان .. جاءت ثورة الســـودان لتثبت للعالم اجمع ان الاستعمار يريد شيئا وان الشعوب والجماهير تريد شيئا آخر . خرج جعفر نميرى ومعه اخوانه الابطال والقوات المسلحة السودانية — خرجوا واعلنوا ثورة مايو . وكانت مؤامرات الاستعمار فى هذه الايام كنا نراه باعيننـــا من القاهرة من الشمال .. كانت المؤامرات تحوم حول السودان .. وكانت المؤامرات تحاول اسقاط الســـودان فى شراك الاستعمار .. كنا نرى الاموال تدفع من دول من امريكا . ومن المانيا الغربية حتى تسلط كل مقـــاومة .. حتى يستعبدوكم انتم الشعب البطل الذى وقف فى سنة ١٩٦٧ يطالب بالصمود ويطالب بالحرية ويطالب بالقتال ويطالب بالنضال هذا الشعب الذى خرج فى المجـــلات الامريكية فى سنة ١٩٦٧ وتقول لاول مرة فى التاريخ .. يخرج شعب يحى قائد مهزوم .. كانوا يقصدوني بهذا — وكانوا يقولون لم نر هذا من قبل .. ولكن هذا يدل على ان هذا الشعب يصمم على الصمود ويصمم على ان يسير فى طريق النضال ولكنهم بعد ان راوا هذا منكم فى سنة ١٩٦٧ حاولوا بكل الوسائل يضعوكم فى شباكهم ... شـــــباك الاستعمار . وان يضعوكم فى داخل مناطق النفوذ . وكنا نرى من القاهـــرة اراكم هنا فى السودان والشباك تلتف من حولكم .. شباك الولايات المتحـــدة الامريكية .. اذا حل هذا بالسودان فماذا سيكون مصيرنا ؟ ان السودان يؤمن جبهتنا الجنوبية — وكنا فى هذه الايام نشعر اننا لا نستطيع ان نفعل شيئا لاننا نواجه العدو على قنال السويس ونواجه امدادات للعدو وترسلها الولايات المتحدة الامريكية وكنا نحسب حسابنا ونضع تقديرات الموقف ونقول لقد قارب السودان من ان يسقط فى قبضـــــة الاستعمار . ولم يبق الا ايام قليلة .. فى فجـــر يوم من الايام فى ٢٥ مايو اعلن راديو السودان هذه الثورة ... ثورة السودان .. ثورة النميرى واخوانه الابطال . فقلنا اننا نحسب والله يدبر والله يريد لهذه الامة النصر .. وقلنا لقد استطاعت فئة قليلة من ابناء السودان ان تحمى جماهير الســـودان البطلة المناضلة من ان تقع فى قبضـــــة الاستعمار فى قبضة الولايات المتحدة الامريـــكية .. لقد استطاعت القوات المسلحة فى السودان ان تقوم بدورها وتخرج لتحمى شعب السودان من ان يقع فى قبضة الاستعمار او ان يستشهد وتعطى لذلك المثل ان شعب السودان البطل المناضل المجاهد المكافح الذى اعلنت جماهيره فى سنة ١٩٦٧ الصمود والكفاح .. هذا الشعب لا يريد ان يصمد ابدا بدون قتال .

والحمد لله ايها الاخوة وانا بينكم اليوم فى ارض الثوار فى ارض الاحرار اين الاســـتعمار الان ؟ لقد ذهب الاستعمار — واعوان الاستعمار وبقيتم انتم جماهير الشعب السودانى الثائر .. وبقيتم انتم شعب السودان المناضل .. ووقفتم ايها الاخوة وراء ثورتكم .. وسرتم واليوم بعد سنة اشهر من الثورة انا معكم هنا . ولقد رايت جماهيركم اليوم فى الصباح واراكم اليوم جماهير الشعب السودانى المناضل المكافح فقرات فى الجرائد فى الصباح فلبقل انســا عبد الناصر كيف سارت ثورته هـــذه الاعوام ؟ وكيف استطاع ان يعمل ما عمل

وان تعمل الثورة .

ايها الاخوة

ان الحل بسيط .. الوحدة الوطنيه . الوحدة الوطنيه والتنازل عن الانانية . بهذا ايها الاخوة استطعنا ان نواجه كل المؤامرات فى مصر من سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٧٠ — حاول الاستعمار ضدنا كل مافي قدرته .. الهجوم والحرب . كنا فى حرب دائمة .. وكان هناك ١١ محطة سرية والاموال .. ملايين الجنيهات تدفع ولكن الوحدة الوطنية استطاعت ان تحمينا من كل هـــذا .. لم يكن هناك مصالح .. مصالحها الانانيه .. كان هناك شعب مناضل مكافح .

وانتم ايها الاخوة فى الســـودان طبائعكم هى من طبائع اخوتكم فى مصر شعب مسالم طيب مكافح .. بوحدتكم الوطنيه وراء هذه الثورة يمكن لكم ان تفعلوا المستحيل . لقد كنت اتذكر والاخ النميرى يتكلم اليوم ويقول ان الميزانية ١٧٠ مليون جنيه . وفى سنة ١٩٥٢ كانت الميزانية فى مصر ١٩٠ مليون جنيه النهارده الميزانية ٢٧٠٠ مليون جنيه ولكن بالوحدة الوطنية استطعنا ان نعمل واستطعنا ان نبنى واستطعنا ان نشيد .. واستطعنا ان نقول .. واليوم استطيع ان اقول لكم ان دخلنا من الصناعة اليوم ضعف دخلنا من الزراعه وفى اول الثورة كان دخلنا من الصناعة نصف دخلنا من الزراعة .. هـــذا ما استطعنا ان نفعله .. وبوحدتكم الوطنية ايها الاخوة وتماسككم وتضافركم والالتفاف حول ثورتكم .. لقد رايت الاخ النميرى ورايت اخوته اعضــاء مجلس قيادة الثورة .. ورايت الاخوة هنا فى السودان حينما اتوا الى مصر وتكلمت معهم ليس لهم من هدف فى هذه الدنيا الا مصلحة هذا الشعب وان يعملوا على ان يعوضوا هــذا الشعب الايام التى ضاعت هباء . يتكلمون في التصنيع .. ويتكلمون فى التمويل ويسالون ماذا اعمل كنت اراهم . فهم يريدون ان يعملوا هنا فى السودان بسرعة اكثر مما عملنا فى مصر .. وانا اتمنى ان يتمكنوا من ان يعملوا هنا فى السودان بسرعة اكثر مما عملنا فى مصر .. والحل الوحيد هو الوحدة الوطنية .. الوحدة الوطنية .. وانا واثق ان شعب السودان الذى استطاع بوحدته الوطنية ان يقضى على الاستعمار ومؤامراته طوال هذه السنين سيستطيع ان يثبت هذه الوحدة — اما المؤامرات فلن تنتهى .

واليوم بعد ١٨ سنة من الثورة اقول للاخ نميرى لا زالت هناك مؤامرات فى مصر .. وان الكلام لا ينتهى — واليوم برضه بعد ١٨ سنة من الثورة لا زال هناك من يتكلمون فى المقاهى فى مصر لن نستطيع ان نمنعهم من الكلام — فلنتركهم .. نتركهم للكلام ونذهب نحن للعمل من اجل بناء بلدنا . من اجل بناء وطننا .

ايها الاخوة .

لقد كانت ثورتكم هنا فى السودان دعما عظيما للنضال العربى .. للامة العربية .. واملا كبيرا لكل فرد من ابناء الامة المناضلة العربية للمستقبل .. لقد

كان هذا معناه ان الاستعمار اراد ان يدمرنا فخرجتم انتم هنا فى الخرطوم ودمرتموه .. وحررتم الارض . واعلنتم ان هنا فى الخرطوم .. الخرطوم الثائرة الجماهير الثائرة .. الجماهير المصممة على القتال وعلى النضال .. لم يثبت الاستعمار ولكن ثبتت الجماهير المؤمنة المؤمنة بالله والمؤمنة بارادة الله .

ايها الاخوة

اراد الله ان يمد الامة العربية بمدد جديد يؤكد ايمانها بعد ان اكرم الامه العربية بثورة السودان فكان اول سبتمبر او الفاتح من سبتمبر حينما ظهرت الانباء تعلن عن الثورة .. الثورة فى ليبيا — وكانت الصحف الاجنبية تقول قبل هذا ان الشعب الليبى قد تنكر لوطنيته ان الشعب الليبى قد تنكر لقوميته .. ان الشعب الليبى قد تنكر لعروبته .. ان الشعب الليبى بعد ان اكتشف البترول يريد ان يبعد عن الامة العربية حتى يشعر بالغنى . وكنا نشعر ان هذه ليست ابدا خلق الامة العربية — وكنا نتساءل بين انفسنا هل يمكن ان يحدث هذا ؟ وجاءت الايام وذهبنا الى طرابلس وذهبنا الى بنغازى وكان معى الاخ نميرى فى طرابلس ورأينا ما رأيناه . وقد سمعتموه ايضا انتم هنا لقد اذاعته محطة ام درمان .. وان القومية العربية تتمثل فى الجماهير الثائرة فى ليبيا .. رأينا ما رأيناه اليوم هنا فى الخرطوم الهتافات التى رأيناها والتى سمعناها هنا هى الهتافات التى سمعناها هناك النداءات التى نادوا بها هناك .. هى النداءات التى نادوا بها هناك .. رأينا ان القوميه العربية هى القومية العربية فى كل مكان .. وان النضال العربى هو النضال العربى لكل فرد عربى رأينا ان ماكتبته صحافة الاستعمار وارادت به ان تبث اليأس فى نفوسنا كذب وضلال وان الشعب العربى فى ليبيا شعب نقى شعب طاهر .. شعب عربى .. ورأينا فى ليبيا ايضا شعب الثوار الذى ينادى بالتحرير والذى ينادى بالجيش الواحد والشعب الواحد . رأينا كل هذا فامتلأت قلوبنا بالامل .. وزاد تصميمنا ... وزاد عزمنا .. ورأينا ثورة ليبيا التى كانوا يقولون انها لن تبعث ابدا رأينا ليبيا وقد بعثت ايها الاخوة . ورأينا هناك رأينا فتى عربيا من ابناء هذه الامة خرج ليرفع رايات العروبة ورايات القوميه العربيه ... رأينا معمر القذافى ورفاق معمر القذافى .. رأيناهم هناك وكلهم .. كلهم حياء . وكلهم امل .. وكلهم يريدون العمل من اجل امتهم ومن اجل بلدهم ومن اجل وطنهم — وحينما رأينا معمر القذافى ينادى ويرفع رايات الامه العربيه والقومية العربية ويقول اننا ندخل المعركه مع الداخلين ... واننا سنعمل على تحرير فلسطين .. حينما رأيناه كنا نتساءل .. هل شعب ليبيا فعلا يرفع هذه الشعارات ... ورأينا شعب ليبيا البطل وكان يرفع هذه الشعارات .. شعارات التضحية شعارات انكار الذات .. شعارات التصميم . شعارات العمل من اجل القومية العربية .. شعارات العمل من اجل العروبة .. فكذبت صحافة الاستعمار وعاش شعب ليبيا البطل المناضل الثائر الذى خرج فى ثورته فى اول سبتمبر .

ايها الاخوة ..

كل هذا .. كل هذا قوة دافعة للعمل العربى الموحد .. كل هذا قوة دافعة للامة العربية حتى تسير فى طريقها .. طريق الصمود .. ثم طريق العمل من اجل التحرير .. كل هذا يدفعنا على ان نسير .. الامة العربية تسير فى طريق الرجولة .. وفى طريق البطولة .. وكان اتفاق طرابلس الثلاثى بين السودان وليبيا ومصر واثبت هذا الاتفاق انه تلاحم ثورات هيأتها ظروف تاريخية وجغرافية ونضالية واثبت هذا ان الروح الثورية الجماهيرية الثائرة تستطيع ان تتفق وان مايعوق الاتفاقات لبى الجماهير باى حال من الاحوال .. واثبت هذا الاتفاق ان الشعارات التى رفعناها جميعا من اجل الحرية والاشتراكية والوحدة انها فعلا الشعارات التى تنادى بها الجماهير والتى تعمل من اجلها الجماهير .. فلا يمكن لشعب من الشعوب ان يحى حياة سعيدة ترفرف عليها الرفاهية الا اذا كان حرا لان الاستعمار يريد للجماهير الاستعباد حتى تعمل له بارخص الاثمان ولكن الجماهير حينما تتحرر وحينما تشعر بانها اصبحت سيدة نفسها تشعر بمسئولياتها فى الكفاح وتشعر بطبيعتها الانسانية .. ثم تشعر بالتقارب الانسانى .

ايها الاخوة ..

ان تلاحم الثورات السودان وليبيا ومصر والاتفاق الذى تم فى طرابلس ليس الا خطوة على طريق الكفاح المشترك

وطريق العمل المشترك .

ايها الاخوة

انني حينما اتكلم عن الحرية وحينما اتكلم عن الاشتراكية وحينما اتكلم عن الوحدة هذه الاهداف الثلاثة التي اعطتها ثورتكم فى ٢٥ مايو والتي اعلنتها الثورة الليبية والتي اعلنتها قبل ذلك الثورة المصرية انها تعنى ان علينا ان نحرر انفسنا من كل قيد الاستعمار فاذا حررنا انفسنا من كل قيد من قيود الاستعمار علينا ان نسير فى طريق الكفاية والعدل فى طريق الاشتراكية حتى ينال كل فرد من ابناء هذه الامة كل فرد عامل حتى ينال كل فرد نصيبه الشرعي نصيبه الحقيقي حتى يتخلص الانسان من الاستغلال حتى لايستغل الانسان الانسان باي حال من الاحوال هذا ايها الاخوة ماتعنيه الاشتراكية الاشتراكية ليست الفقر كما يقولون فى الحرب النفسية ولكن الاشتراكية هى القضاء على الاستغلال القضاء على استغلال الانسان للانسان ثم بعد هذا تهيئة مجتمع الرفاهية لكل ابناء الامة لكل ابناء الشعب العامل وهذا ايها الاخوة طريق لابد ان نسير فيه حتى نحقق لكل فرد من ابناء امتنا فعلا حقه الطبيعي فى الحياة الكريمة الحياة الشريفة ثم بعد هذا الوحدة ولايمكن للوحدة ان تتحقق الا اذا تحققت قبل هذا الحرية لان الذى لا يشعر بالحرية لان الذى لا يحصل على الحرية لايستطيع ان يقرر المصير وأن يتحمل مسئولية الوحدة لايمكن ان يتحمل مسئولية الوحدة غير الارادة المستقلة الحرة ، ايها الاخوة ان الوحدة العربية هى اعلى درجات الاستقلال العربي لانها ضمان القوة العربية الشاملة ، ايها الاخوة فى هذه الجولة رأيت جماهير طرابلس ورأيت جماهير بنغازى وشعرت ان جماهير بنغازى هى جماهير طرابلس وان جماهير طرابلس هى جماهير الخرطوم الصورة واحدة والشعارات واحدة والهتافات واحدة الاحساس واحد ايها الاخوة لانني رأيت هذا فعلا فى كل مكان

الجماهير الحرة الجماهير الثائرة ايها الاخوة ان الشعب المصرى لم يخطيء فى يوم من الايام فى فهم الحقيقة العربية الخالدة رغم محاولات التشكيك ان الشعب العربي بعد الهزيمة كان يؤمن بانه لن يكون وحده فى الميدان ولكنه كان يؤمن ان الامة العربية هى امة كريمة امة متحدة وان فعلا الشعب العربي شعب عربي واحد كان يؤمن بهذا ولهذا كنا نشعر فى مصر اننا لن نكون وحدنا فى المعركة ولكن كنا نشعر ان الامة العربية ستعبيء جهودها والجماهير العربية ستعبيء جهودها وستناضل وستكافح من اجل ازالة القيود التى تمنعها من الاشتراك فى معركة التحرير وفى معركة الصمود كنا نشعر بهذا رغم محاولات التشكيك ورغم كل شيء .. ظل الشعب العربي فى مصر مؤمنا بقوميته وممسكا بسلاحه مدافعا مقاتلا ليس عن وطنه فحسب ولكن عن وطن الامة العربية كلها .. ايها الاخوة ان جهد الشعب المصرى وعمل الشعب المصرى فى هذه الاشهر منذ ان اتيت اليكم فى اغسطس عام ١٩٦٨ حتى الان كلها مركزة فى تدعيم قواه وحشدها حتى نحشد قواتنا على القتال انتظارا لليوم الموعود نحشد قواتنا على القتال انتظارا لليوم الموعود يوم التحرير اننا نبني بلدنا وفى نفس الوقت نعمل على ان نقاتل ايها الاخوة اننا فى مصر كل فرد من ابناء مصر كل فرد من اخوتكم فى مصر يعرف مسئوليته وان العدو اراد منذ اول يوم ان يقضي علينا بان يغزونا من الداخل يهدد جبهتنا الداخلية لان جبهتنا الداخلية هى التي تحمي جبهة القتال فلم يستطع ابدا ان يهدد جبهتنا الداخلية .. جبهتنا الداخلية اليوم اقوى مماكانت سنة ١٩٦٧ الوحدة الوطنية ساعدتنا على ان نحمي جبهتنا الداخلية ونحمي ظهور ابنائنا فى جبهة القتال ايها الاخوة نحن نعلم ان المعركة تحتاج الى جهدنا كله الى كل ما نستطيع حشده الى القوة المادية والمعنوية امامنا عدو كبير وانتم هنا فى السودان اعطيتمونا القوى المادية حينما اتيت اليكم اعطيتمونا القوى المادية حينما اتيت اليكم بعد الهزيمة فى اغسطس ١٩٦٧ واعطيتمونا القوة المادية حينما ارسلتم وحدة من جيشكم الباسل للقتال معنا وحينما قال الاخ النميري اليوم ان القوات السودانية ستشترك مع القوات المصرية فى القتال اننا نعلم هذا واننا نثق فى هذا ايها الاخوة ان امامنا عدو كبير كما قلت لكم ليس اسرائيل فقط ولكن هو الاستعمار العالمي الذى يستخدم اسرائيل راس جسر له وحامية مسلحة متوقفة فى قلب الامة العربية واول من يساعد اسرائيل ويمدها بالاسلحة التي تمكن قادتها من ان يقولوا انهم لن يدمروا القوات المسلحة العربية فقط ولكنهم سيدمرون الشعوب .

العربية الصامدة هى الولايات المتحدة الامريكية لانها لا تعطي اسرائيل فقط السلاح لا تعطيها طائرات الـ سكاى هوك ولا دبابات باتون ولا طائرات الفانتوم فقط

ولكنها نعطيها ايضـــا الامريكيين الذين يجندون فى الجيش الامريكى فى الطيران وفى الصيانة وتعطيها التدريب ثم نعطيها التبرعات والاعانات ايها الاخوة اننانقاتل كل ذلك اننا نقاتل اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل ولكننا لا نقف فى المعركة بغير اصدقاء ان الاتحاد السوفيتى له دور كبير معنا فى معركتنا لقد كانت امريكامنذ اول يوم بعد العدوان تنادى بايقافتسليم الاسلحة الى دول الشرق الاوســط فى الوقت الذى تعلم فيه ان اسلحة الدول العربية قد تحطمت وان اسرائيل تحتفظ باسلحتها فماذا كانت تريد امريكا كانت تريد ان تفرض علينا اسرائيل ظروفهـــا ظروف المنتصر وكان علينا ان نقاتل بايدينا لانه فى هذا الحال لم يكن يمكن ان يصل الينا سلاح ولكن الاتحاد السوفيتى رفض هذا وامدنا بكل ما طلبنا من الســلاح ايها الاخوةلولا الاتحاد السوفيتى لاصبحنا بلاسلاح لولا الاتحاد السوفيتىلاستطاعت اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحــدة الامريكية أن تتحكم فينا جميعا واننى من هنا بعد ان سمعت كلمة الاخ النميــرى الذى قال كيف عاونكم الاتحاد السوفيتى اقول لكم ان الاتحاد السوفيتى عاوننـــا فى بناء المصانع وعاوننا بعد الهزيمــة فى بناء الجيش وعاوننا فى اعطائنا كل ما طلبنا من الاسلحة اننا نشكر الاتحــاد السوفيتى على دوره العظيم فى مساندتنا ليس فقط فى امدادنا بالسلاح ولكــن ايضا فى مساندتنا سياسيا ضد مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل سياسيا وقف الاتحاد السوفيتى برفض باى حال من الاحوال ان يقبل بان نتنازل عن اى جزء من اراضينا تحت اسم الحلول السلمية وقلنا له هل تقبل ان نتنازل عن جزء من اراضينا فقال الاتحاد السوفيتى قال قادة الاتحاد السوفيتى ان مبادئهم لم تحتم عليهم الا يقبلوا باى حال من الاحــوال التنازل عن اى شبر من ارض اية دولة من الدول ايها الاخوة اننا لم نقف فى المعركة بغير اصدقاء لقد وقفت معنـــا مجموعة الدول الاشتراكية وساعدتنا فى المجالات الاقتصادية وايضا فى المجالات العسكرية وكانت لنا عونا ايضا مجموعة دول عدم الانحياز ووقفت معنا مجموعـــة الدول الاســلامية وقفت معنا مجموعة الدول الافريقية ووقفت معناايضا قطاعات كبيرة من الراى العام الحر فى الدول الاستعمارية والان وقفت معنا فرنســا وسارت على طريق الحق ووقفت معنــا فرنسا وقررت سياستها الا تساند المعتدى ولم تسر ابدا على طريقـــة الولايات المتحدة الامريكية التى ساندت المعتــدى وامدته بالســلاح وامدته بالمال وامدته بالجنود وساندته سياسيا رفضت فرنسا هذا وطالبت بالجلاء الكامل من كل الاراضى العربية المحتلة واننا بهذا نعتبر فرنســا فى موقف الاصدقاء ايها الاخوة اننا اليوم ونحن نقف فى اول يوم من ايام عــام ١٩٧٠ بعد هذه الايام الطويلة بعد هذه الاشهر العصيبة التى مرت علينا لقــد تعرضنا لغارات مستمرة للطائرات على السويس وعلى الاسماعيلية لقد هجرنا من منطقة القتال مايقرب من نصف مليون مواطن لقد هدم العدو اكثر المنازل فى السويس والاسماعيلية لم يؤثر هذا فينا ابدا ولم تفقد ثقتنا فى انفسنا ابدا ولم نصل الى اليأس ابدا ولكننا زدنا تصميما ايها الاخوة الان نشعر بثقة اكبــر لان اهداف اسرائيل لم تتحقق واهدافامريكا لم تتحقق انا الان اكثر ثقة فى النصر لان الشعب صمم على القتال لانه استيقظ من اثار الهزيمة وراى المؤامرة كلهـــا ووراءها الولايات المتحــدة الامريكيــة وصمم على ان يهزم هذه المؤامرة ليس الشعب العربى فىمصر فقط ولكن الشعب العربى فى كل أنحاء الامة العربية .

ايها الاخوة .. اننى سعيد بهذا اللقاء معكم جئت اليكم مرة اخرى على طريق النيل العظيم الذى جمع الشعبين وربــط بينهما صنع قوة الدم والتاريخ والحضارة والكفاح المشترك والمصير الواحد النيــل ربط ويربط بيننا منذ الازل والى الابــد اخوة الجيشين مع قوة الشعبين ايهـــا الاخوة قاتلنا معامن اجل الحرية فىوادى النيل وسنقاتل معا من اجل الحرية فى وادى النيل ومن اجل الحرية فى الامـــة العربية كلها . ايها الاخوة لقد كـــان دائما السودان وجنود السودان ابطـــال واخوة فى السلاح على مر الايام وعلى مر التاريخ كان معى فى حرب ٤٨ ونحن فى الفالوجا اخوة لكم من هنا مــــن الخرطوم ومن ام درمان وقاتلوا معنـــا وصمدوا فى الحصار ولم يستسلموا ابدا حينما قررنا الا نستسلم ولكناسرنا نكافح معا ونقاتل معا واليوم القوة السودانية على الجبهة المصرية هناك اخــوة فى السلاح واخوة فى الدم ايها الاخوة لقد جئت اليكم مرة أخرى على طريق النيــل العظيم فى فترة حافلة من نضالنا حاسمة ومصيرية جئت اليكم مرة اخرى علىطريق النيل العظيم ونحن على أبواب حقبـــة جديدة من الزمان فهذا هو اليوم الاول من حقبة السبعينات بكل امكانياتهـــا الهائلة للانسانية الاخذه لاسباب العلم

والتطور جئت اليكم مرة اخرى على طريق النيل العظيم واشعر انني ازددت بكم قوة وازددت بكم صلابة وازددت بكم ثقة في الهدف وفي النصر جئت اليكم ايها الاخوة وانا اشعر انى فى ارض الاحرار فى ارض الثوار النصر لكم والنصر لثورتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هدية النصر للرئيس

من شعب السودان

الخرطوم في أول يناير — من مندوب «الاهرام» — اهدى شعب السودان الى الرئيس جمال عبد الناصر «مدفعا رشاشا» رمزا للنصر والمشاركة في المعركة.

وقد قدم الهدية ممثلو قوى الشعب العاملة قبل بدء المؤتمر الشعبي الكبير بعد ظهر اليوم، وقد كتب عليه «هدية النصر لرمز النصر، الرئيس عبد الناصر» وعلى الجانب الاخر منه كتبت: ثورة ٢٥ مايو الظافرة. وقد اوح الرئيس بالهدية للمواطنين، كما قدموا اليه درعا من الابنوس والعاج يمثل الكفاح العربي، وتزينه أعلام مصر والسودان وليبيا.

وقدم اتحاد العمال في عطبرة مفتاح المدينة هدية للرئيس، وقد كتب عليه: اهداء لقائد العروبة جمال عبد الناصر.

وقدم الرئيس نميري هدية تاريخية نادرة الى الرئيس عبد الناصر، وهي تمثال يرجع عهده الى الملكة امسالنا في عام ٥٦٨ قبل الميلاد ومعه انية من الفخار وسيف يرجع الى عهد الدولة الزرقاء في السودان

وقد كتب الرئيس نميري تحت هذه الهدية: الى المناضل والى الثورة الرئيس جمال عبد الناصر.

كذلك اهدى المثقفون في المؤتمر الشعبي درعا ثانيا الى اللواء نميري، ودرعا آخر الى ممثل العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة في ليبيا.

الأهرام

المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ١٩٧٠/١/٣

التليفزيون فى الشوارع لمتابعة المؤتمر الشعبى

الخرطوم فى اول يناير — وضعت وزارة الاعلام اجهزة تليفزيون فى شوارع الخرطوم ليتسنى للمواطنين متابعة المؤتمر الشعبى نظرا لان استاد الخرطوم لايتسع الا لمائة الف شخص .

عبد الناصر يجتمع بالضباط الاحرار

الخرطوم في أول يناير — من مندوب « الاهرام » — حضر الرئيس جمال عبد الناصر مأدبة العشاء التي اقامها رئيس وأعضاء مجلس الثورة السوداني في القصر الجمهوري تكريما له ، ثم زار في الساعة العاشرة مساء نادي ضباط القوات المسلحة ، حيث اجتمع بالضباط الاحرار من مختلف الوحدات .

وسيبدأ برنامج الرئيس عبد الناصر غدا (الجمعة) ، باجتماع يعقده في الساعة التاسعة صباحا مع اللواء جعفر نميري وأعضاء مجلس الثورة ، ثم يزور الرئيسان حدائق المقرن لافتتاح معرض « فلسطين » الذي تقيمه منظمة فتح ، كبرى منظمات المقاومة ، في مناسبة مرور ٥ سنوات على انطلاق أول رصاصة في عملياتها ضد العدو الاسرائيلي .

وسيستقل الرئيس عبد الناصر الطائرة بعد الظهر عائدا إلى القاهرة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٧٠/١/٣

حديث عبد الناصر

فى اجتمـاعه بضباط السـودان الأحـرار

الخرطوم في ٢٠ — من حمدي فؤاد — تحدث الرئيس جمـال عبد الناصر عن تطورات المعركة وتطورات المنطقة العربية في اجتمـاعه مـع ٥٠٠ من الضـبـاط السودانيين الاحرار الذين شـاركوا فى تحقيق ثورة ٢٥ مايو .

وقد تم اجتماع الرئيس بهم فى نادى الضباط بالخرطوم ليلة امس ، وتناول فى بداية حديثه اليهم ، موضوعين رئيسيين :

١ — ثورة السودان وثورة ليبيا والتجارب المستفادة من ثورة ٢٣ يوليو .

٢ — المعركة ضد العدو الاسرائيلى .

واشار الرئيس فى حديثه الي ان ثورة السودان قامت فى وقتها لانقاذ السودان والامة العربية من مؤامرات كانت تدبرها قوى الاستعمار الجديد لاخضاع السودان لنفوذها خضوعا كاملا .

وقال ان هذه الثورة جاءت تعبيرا عن رفض الشعوب العربية للهزيمة واصرارها على تحقيق النصر .

واشار فى هـذا الصـدد ، الى ان الاستعمار بعد يونيو ٦٧ « كان يريد فرض الاستسلام علينـا ويريد اسقاط النظم التقدمية على اساس ان الانتصار فى المعركة العسكرية لا يكمل الا بتحقيـق انتصار سياسى » .

احباط خطة الاستعمار

وقال الرئيس عبد الناصر ان قيام طليعة القوات المسلحة السودانية بثورة ٢٥ مايو قد احبط خطة الاستعمار وخيب امله .

واشار الى ان هذه الطليعة قد جاءت بخطها الوطنى القومى الاشتراكى لتعيد الحقوق لاصـحابها الحقيقيين من افراد الشعب .

ومن وحى تجارب ثورة ٢٣ يوليو ، قال الرئيس ان المهام الاساسية للثورة تبدا بعد نجاحها ، وان العمل الشاق يبدأ ، بعد هذا النجاح ، من اجل البناء وحيث تواجه الثورة بالتحديات الكبيرة .

واوضـح الرئيس ان الاعـداء مثـل الاستعمار الامريكى سيحاولون فى مواجهة الثورة اثارة الشـك فى النفـوس وعلى الاخص فى القوات المسلحة ... واشار الى ان مواجهة محاولات الاعداء هذه تكون بنشر الوعى ووضوح الفكرة . كما اشار الى ضرورة اعتمـاد الثـورة على اساس فكرى واضح وتحقيـق الـكفاية والعدل وحماية مصالح الشعب العامل .

وقال الرئيس انه طالما ان الثورة تسير على فكر واضح وتعمل لصالح جمـاهير الشعب العامل ، فانها تجد دائما التأييد والدعم الشعبى ، واشار الى ان ثورة مايو فى السودان قد حققت خلال الاشهر الستة التى مرت منذ قيامها نجاحا كبيرا سواء فى بناء القوات المسلحة او فى العمل من اجل التطور والتنمية الاقتصادية او فى الناحية السياسية وفى تغيير صورة السودان فى العـالم العربى والعـالم الخارجى .

وتحدث الرئيس عن زيارته لليبيا التى رافقه فيها اللواء نميرى ، فاشار الى مدى الاحساس الاخوى الذى يكنه الشعب الليبى للشعب السودانى والى المثـل الذى ضربته ثورة السودان بفتح احتمالات الثورة امام الشعب الليبى .

وشرح فى حديثه الظروف الصعبة التى كانت تواجه قيام الثورة فى ليبيا .

وفى حديثه عن المعركة ، تناول الرئيس موقف الولايات المتحدة قبل الحرب وبعدها ، واشار الى ان موقف امريكا قبل الحرب كان موقف الخديعة . كما اشار الـى تأييدها بغير حدود لاسرائيل فى عدوانها على البلاد العربية الى حد تجاوز مجرد الامداد بالسلاح والمال والعناد ، الى تزويدها بالرجال الذين خدموا فى الجيش الامريكى وبالفنيين والطيارين .

اعادة بناء القوات المسلحة

وتحدث الرئيس عن مهمة اعادة بناء القوات المسلحة العربية وماتطلبته مـن جهد مضن وعمل شاق ، واوضح الرئيس فى هذا الشأن أن القوات المسـلحة استعادت ثقتها فى نفسها وفى سلاحها .

واشـاد الرئيس بموقـف الاتحـاد السوفيتى والمساعدات التى قدمها للدول العربية فى المجال السـياسى والدولى واعادة بناء القوات المسلحة .

وقال الرئيس ان الاستراتيجية الاسرائيلية تقوم على اساس الاحتفاظ بتفوق جوى على كل الدول العربية ، وربط بين ذلك وبين المساعدات العسكرية غير المحدودة التى تتلقاها اسرائيل من امريكا خاصة فى مجال الطيران .

وذكر ان اسرائيل تستجلب الطيارين من جنوب افريقيا ، بالاضافة الى الطيارين الذين تقدمهم لها أمريكا .

واكد الرئيس على أهمية التنسيق العسكرى بين الجبهتين الشرقية والغربية .

واشار الى أن مؤتمر الرباط لم يتوصل الى نتائج محددة فى مجال حشد الطاقات والامكانيات العربية فى المعركة . كما اشار الى ان المعركة مع العدو ليست سهلة . وقال ان العدو الاسرائيلى يتبع ضدنا كل الاساليب دون مراعاة لمبادىء القانون او الاخلاق .

وتحدث عن حادث سرقة اسرائيل للزوارق الخمسة من احد الموانىء الفرنسية برغم قرار الحظر ، وذلك بالاضافة الى الاموال التى تجمعها اسرائيل ، فقد جمعت فى عام ١٩٦٧ وحده أكثر من ٥٠٠ مليون دولار .

وفى ختام حديثه الى ضباط القوات المسلحة السودانية ، تمنى الرئيس عبد الناصر للثورة السودانية والرئيس نميرى كل تقدم ونجاح .

وكان اللواء جعفر نميرى قد رحب بالرئيس عبد الناصر فى بداية الاجتماع ، مشيدا بكفاحه لتحقيق امانى الامة العربية .

وفى نهاية اللقاء ، القى العقيد احمد ابو الذهب كلمة نيابة عن الضباط ، قال فيها موجها حديثه الى الرئيس عبد الناصر :

لقد رفعت عاليا راية الكرامة والحرية والوحدة العربية ، والحقت الهزائم المتلاحقة بكل اعداء الامة العربية ، والفت بين قلوب ابناء هذا الجيل من امة العرب .

واشاد الضابط السودانى بموقف الجمهورية العربية المتحدة فى مساندة كافة حركات التحرر الوطنى ، واكد تلاحم ثورات ٢٣ يوليو و ٢٥ مايو والفاتح من سبتمبر . وقال ان ذلك سيزيد من قدرة الثورة العربية وسيجعل النصر على اعداء الامة العربية امرا حتميا ☐

باقات زهور

على ضريحي الميرغني والازهري

الخرطوم في اول يناير — من مندوب الاهرام — اناب الرئيس جمال عبد الناصر ، الدكتور كمال خليل سفير الجمهورية العربية المتحدة في السودان ، والفريق سعد الدين متولي كبير الياوران في وضع باقات من الزهور على ضريح الحسيب النسيب السيد على الميرغني الزعيم الراحل لطائفة الختمية ، وعلى ضريح السيد اسماعيل الازهري الرئيس السوداني الراحل .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٠/١/٣

نميرى يقــول فى معرض فلســطين

« التقـــاء الثــورات دعم مطلــق لابطـــال فلســـطين »

« اننـــا نقف مع القوى التقـدمية على خط المجابهة المصـيرية »

الخرطوم فى ٢ — من مندوب الاهرام — افتتح الرئيس جمال عبد النـــاصر وجعفـر نميرى معرض الثورة الفلسـطينية ، الـذى اقامته منظمة فتح ، فى الخرطوم صباح اليوم ، وقـد القى اللـــواء نميرى كلمـــة فى افتتـــاح المعرض بداهـــا بتحية الرئيس عبد الناصر واشار فيها الى معنى لقائه مع الشــعب السودانى فى هذه المرحلة .

وقال اللواء نميرى فى كلمتـــه : اسمحوا لى باسمكم وباسم الامـــة العربية ان ابدأ مشاركتى لكم فى هذا الحفل وفى هذه المناسبة الوطنيـــة العظيمة ، بمناسبة افتتاح معرض الثورة الفلسطينية بتحيـة القائد الانســــان المناضل الذى استطاع بنضــــاله ونضال شعبه — شعب مصر الشقيقة الحبيبـــة — ان يصل بنا الى حيث نحتفل اليوم تقديرا للـدور البطولى لشعب فلسطين المكافح وتكريما لقدرة الصمود فى الانسان العربى .

ومضى اللـــواء نميـــرى يقــول : اســـمحوا لى — ايهـــا الاخـوة — فوق كل معانى هذا اللقاء التاريخى المبارك ، بان احيى سيادة الاخ الرئيس جمال عبد الناصر وان احيى شـــعبه العملاق العظيم ، وان اقول له ان فى طريق النضال الشـــــاق تأتى قدرتكم الرائدة الظافرة تعبيرا حيا عن وعى امتنا العميق لاسباب النكبة وابعادها . بل لقد كان نضالكم الدائم فى كافة مجالاته وبشـــتى صوره عميقا عمـــق جذورها وشاملا شمول قضية الحرية .

قدرة الامة العربية

ان المشاركة التى اسهم بها السـودان فى مؤتمرات القمة العربية كان هدفها وضع امكانياته فى خدمة الدعم المطلوب للعمل العربى الموحد . واياً كانت نتائج هذه المؤتمرات فان الشىء الثابت الان هو ان الامة العربية تظل باستمرار قادرة على الحـــاق الهزيمـــة باعدائها حين يجتمع شمل ثوارها وتتكاتف جهودهم .

اننا نؤمن ايمانا تاما بضرورة الحشد الكامل للطاقات العربية فى المعركة .

ومن هذا المنطلق نعتبر ان لقاء ثورة مصر وثورة ليبيا وثورة السودان فى طرابلس وما اتفق عنه من قرارات وما سيترتب عليه من نتائج خطوة حاسمة واسهاما مؤثرا ودعما مطلقا لابطال فلسطين فى معركة الفداء والشرف .

ولقد ارتفع العمل الفدائى المسلح بالنضال العربى الى مستوى المواجهة الحاسمة للاستعمار وقوى الصهيونية .

وان السعى المخلص المتصل لتوحيد الحركة الفدائية الفلســـطينية خطوة تفتح المجال عريضا امام الثورة الشعبية الشاملة فى كل ارجاء ارضنا المغتصبة

وهى بجانب ذلك ستتطلب مزيدا من تأييد الجماهير العربية ، كما تمكن من

قيام دولة فلسطين العربية التقـدمية قاعدة جديدة من قواعد النضال العربى باذن الله .

ان المقاتل الفدائى الفلسطينى هو الان صورة تنطق بحقيقة الانسان العربى الذى صبر وجاهد حتى انتصر على نوازع الضعف فيها ، فاذا هـو اليوم قوة تكسب احترام وتأييـــد قوى الخير والسلام فى المجتمع الانسانى كله .

تأكيد لموقف السودان

وانى اليوم ومعى الاخـــوة الـــذين يشاركون فى هذا المعرض وامسام الاخ القائد المناضل الرئيس جمال عبد الناصر اجدد تأكيد على السودان شعبا وقيادة على الوقوف مع الفلسطينيين حتى النصر بذلا ومشاركة . ووقوفنا مع القـــوى التقدمية العربية فى المعركة المصيرية وعلى خط المجابهة الحاسمة » .

وبعد ذلك قام الرئيسان جمال عبد الناصر وجعفر نميرى بجولة تفقدا فيها محتويات معرض الثورة الفلسطينية .

تعميق معاني الثورة

وقد اقيم المعرض في حدائق المقرن ملتقى النيلين الابيض والازرق في مناسبة مرور ٥ سنوات على بدء عمليات كبرى منظمات المقاومة الفلسطينية وحضر افتتاحه اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار رجال الدولة .

وفي بداية الاحتفال القى السيد احمد عبد الحليم وكيل وزارة الشباب في السودان كلمة تحدث فيها عن الثورة الفلسطينية وحيا الرئيس جمال عبد الناصر . وقال : « ان ثورة يوليو قد انعشت العالم كله خاصة يوم ان دخلت في المنعرجات الخطرة ويوم خرجت من هذه المنعرجات الخطرة ويوم ان امم جمال عبد الناصر قناة السويس »

وقال مخاطبا الرئيس عبد الناصر : « لقد كنت دائما القائد القوي الامين . وانك تقف دائما مع الحق العربي » .

واضاف : « ان اخواننا في ليبيا فعلوا مثل ما فعلنا في السودان ، وهذا ما فعلته الحركة الجماهيرية العربية التي آمنت بحقها وهي لم تمنحك قيادتها عبثا » .

واختتم كلمته بقوله : « ان الشعب السوداني بالشعارات التي رفعها يؤمن بهذه القضية ، ولكننا لا نريد ان نترك شيئا للصدفة . وقد اقمنا هذا المعرض لنعمق معاني الثورة في نفوس ابناء شعب السودان » .

ثم القت الفتاة الفلسطينية شهرزاد وهي عضو بمنظمة فتح كلمة الثورة الفلسطينية وقد حيت فيها الرئيسين جمال عبد الناصر وجعفر نميري باسم المناضلين على ارض فلسطين والثوار والشهداء . وقالت : « اننا نقدر وقوف البلدين ضد قوى الثورة المضادة » .

ثم قالت : « اننا نتطلع الى المستقبل بأمل كبير واننا نعاهد الشعب العربي على النضال حتى نحقق كل الاهداف المرحلية التي هي جزء من الاستراتيجية العامة للثورة الفلسطينية » .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٠/١٠/٣
الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العاصمة المثلثة للسودان تخرج كلها لوداع عبد الناصر

مليون من البشر وقفوا لتحية عبد الناصر وهو يمر بالخرطوم والخرطوم بحرى وأم درمان فى طريقه الى المطار عائدا الى القاهرة

حديث عبد الناصر مع ٥٠٠ من ضباط الجيش السوداني الأحرار « ثورة السودان أحبطت خطة الاستعمار وخيبت أمله وهى تعبير عن رفض الشعوب العربية للهزيمة وتمسكها بالنصر »

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة فى الساعة الثالثة والثلث من بعد ظهر امس عائدا من الخرطوم بعد زيارة للسودان دامت ٢٦ ساعة ، التقى خلالها الرئيس بشعب السودان عدة مرات ، وشاركه فيها احتفالاته بعيد استقلاله .

وقد جرى آخر لقاء بين الرئيس عبد الناصر والشعب السوداني قبيل مغادرته عاصمة السودان المثلثة فى الساعة الثانية عشرة و ٤٥ دقيقة بعد الظهر عائدا الى القاهرة .

فقد اشترك فى تحيته وتوديعه أكثر من مليون شخص، كان الكثيرون منهم قد قدموا من محافظات السودان الاخرى ، وظلوا يتدفقون على الخرطوم صباح امس .

وكان الشعب فى العاصمة السودانية قد وقف منذ الصباح ، وتحت درجة حرارة عالية ، لتحية عبد الناصر وهو يمر بشوارع الخرطوم والخرطوم بحرى وأم درمان فى سيارة مكشوفة ، مع الرئيس اللواء جعفر نميرى ، فى طريقه الى المطار. وكان ابناء السودان قد اصطفوا على جانبي الطرق التى مر بها فى المدن الثلاث التى تشكل العاصمة السودانية .

وبعد المؤتمر الشعبى الذي عقد مساء الخميس اجتمع الرئيس عبد الناصر مع خمسمائة من ضباط السودان الاحرار حيث تحدث اليهم عن تطورات المعركة وتطورات المنطقة العربية . وأوضح الرئيس فى حديثه اليوم « ان ثورة السودان جاءت تعبيرا عن رفض الشعوب العربية للهزيمة واصرارها على تحقيق النصر » .

وقال الرئيس « ان مهام الثورة الاساسية تبدأ بعد نجاحها وان العمل يبدأ بعد هذا النجاح من أجل البناء ومواجهة الثورة بالتحديات الكبيرة » . كما أوضح ان قيام طليعة القوات المسلحة السودانية بثورة ٢٥ مايو قد أحبط خطة الاستعمار وخيب أمله .

وصباح امس اجتمع الرئيس عبد الناصر واللواء نميرى باعضاء مجلس الثورة السودانية ، حيث تناول البحث المسائل التي تهم البلدين والمسائل المتعلقة بالتعاون

بين الجمهورية العربية والسودان وليبيا

وبعد ذلك افتتح الرئيس عبد الناصر واللواء نميرى معرض «الثورة الفلسطينية» الذى أقامته منظمة « فتح » فى مناسبة مرور ٥ سنوات على أولى عملياتها ضد العدوان الاسرائيلى . وعند حدائق المقرن الواسعة استقبلتهما الجماهير بالهتاف « كلنا فدائيون يا ناصر » و « الكفاح المسلح طريقنا » .

حرارة الوداع وحرارة اللقاء

وبعد انتهاء زيارتهما المعرض ، خرج الرئيس عبد الناصر واللواء نميرى فى جولتهما فى مدن العاصمة الثلاثة ، التى استغرقت ساعة ونصف الساعة ،وقد جدد فيها مئات الالوف من أبناء الشعب السودانى فى تحيتهم لعبد الناصر وتوديعه هتافات النصر والتصميم على المضى فى المعركة ، ودوت فى الشوارع والميادين نداءات « صف واحد حتى النصر — عاشت الثورة العربية — بالروح والدم نفديك ياجمال » .

وقد شاركت سيدات العاصمة فى التحية بدق الطبول واطلاق الزغاريد .

وفى الطريق الى المطار وفى ردهاته وساحاته ، انطلقت هتافات المواطنين تردد « عد الى بلدك السودان مرة أخرى ياجمال » ، وكان الوداع بمثل حرارة اللقاء الذى استقبل به شعب السودان الرئيس عبد الناصر صباح الخميس .

وبلغ من شدة الزحام فى الطرقات ، ان عزلت السيارات التى كانت تنقل المصورين والصحفيين فلم يتمكنوا من متابعة الموكب كله .

وبعد اجراءات التوديع الرسمية فى المطار ، التى غطت عليها أصوات الجماهير ، تعانق الرئيسان عبد الناصر ونميرى وصعد جميع أعضاء مجلس الثورة السودانى على سلم الطائرة مع الرئيس عبد الناصر الذى وقف يلوح بيديه مودعا

وقد رافقت طائرات سلاح الطيران السودانى طائرة الرئيس طوال رحلتها فوق المجال الجوى السودانى

وعاد مع الرئيس الوفد الذى رافقه فى زيارته للخرطوم ، وهو يضم السادة محمود رياض وزير الخارجية ومحمد فائق وزير الارشاد القومى وحسن التهامى الامين العام لرياسة الجمهورية .

وكان فى استقبال الرئيس عند وصوله السيد أنور السادات نائب رئيس الجمهورية وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والوزراء .

عام ١٩٧٠
(شهر مايو)

أنظر : مؤتمر القمة الثلاثي لدول ميثاق طرابلس بالخرطوم
صفحة ٩٤٠٥

سوريا

أنظر : الوحدة مع سوريا
صفحة ٩٤٨٠

العراق

٦٥٨٦

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٣/٨/٢٥
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يقبل
دعوة عارف لزيارة العراق

اذاع راديو بغداد امس ان الرئيس جمال عبد الناصر قد قبل دعوة المشير عبد السلام عارف لزيارة العراق .

المصدر: استماع سياسى

التاريخ: ١٩٦٣/١٠/١١

من: راديو باريس

ذكرت صحيفة "الاهرام" القاهرية، ان الرئيس عبد الناصر قد الغى الزيارة التى كان سيقوم بها هذا الشهر الى العراق.

وكان المشير عارف رئيس الجمهورية العراقية قد اطلع على ذلك اثناء تسلمه رسالة من الرئيس عبد الناصر حملها سفير الجمهورية العربية المتحدة.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: استماع سياسى

التاريخ: ١٩٦٣/١٢/١٠

بغداد في ١٠ - ر - ف - نشرت صحيفة "التايمز" العراقية نبأ اليوم يقول ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور العراق في أوائل العام القادم.

وقالت الصحيفة: نقلا عن مصدر عليم ان الدعوة التي وجهها عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية [illegible] الى الرئيس عبد الناصر لزيارة العراق ما زالت قائمة، "وستجرى اتصالات خلال الأيام القليلة القادمة بين بغداد والقاهرة للاتفاق على تحديد موعد للزيارة".

عبد الناصر يزور العراق

جدد الرئيس عبد السلام عارف دعوته للرئيس جمال عبد الناصر لزيارة العراق . قبل الرئيس عبد الناصر الدعوة ، سيحدد موعد الزيارة في الوقت المناسب .

تصريح لعارف

عن زيارة عبد الناصر لبغداد

بغداد في ٢٥ — وكالات الانباء — قال الرئيس عبد السلام عارف ردا على سؤال صحفي وجه اليه عن احتمال زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لبغداد في شهر فبراير القادم بانه « سيسهر هذه الفرصة في حالة تحققها لعقد اجتماع لمجلس الرئاسة المشترك ، رغم ان القاهرة هي المركز الرئيسي لمجلس الرئاسة المشترك . ولكن هذا لا يمنع من عقد اجتماعاته في اى مكان » .

المصدر: استماع سياسي

التاريخ: ١٩٦٤/١٠/٢٤

صوت اسرائيل

٢٤/١٠/١٩٦٤

الساعة ١٢،٢٠

اذاعت اذاعة اسرائيل أن الأنباء الصحفية العراقية قد ذكرت اليوم أن الرئيس جمال عبد الناصر سيقوم بزيارة العراق قريبا .

عبد الناصر يزور العراق

عارف يعلن النبأ فى اجتماع شعبى

اذاع راديو بغداد ان الرئيس عبد السلام عارف اعلن امس ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور العراق قريبا ، كما سيزوره الرئيس الجزائرى احمد بن بيللا والرئيس اليمنى عبد الله السلال . وقد اعلن الرئيس العراقى ذلك فى اجتماع شعبى فى مدينة البصرة فى مناسبة افتتاح فرع للاتحاد الاشتراكى العربى

وقال الرئيس عارف فى خطابه « اننا نتجه نحو الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة بخطوات مقدرة تقديرا حسنا » . واضاف أن القيادة السياسية الموحدة بين العراق والجمهورية العربية ستعقد اول اجتماع لها فى بغداد .

عبد الناصر يزور بغداد الشهر القادم

ق م ١٠/ ١٣٢٧/٠٧/١٦

ذكرت وكالة / بغداد نيوز / اليوم ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور بغداد في الشهر القادم لحضور الاجتماع الاول للقيادة السياسية الموحدة الذي سيعقد في بغداد بحضور الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف .

وستعقد القيادة عدة اجتماعات خلال بضعة ايام .

وقالت الصحيفة انه يعتقد ان يحضر الرئيس جمال عبد الناصر العرض العسكري الكبير الذي سيقام يوم ٦ يناير القادم بمناسبة يوم الجيش العراقي وسيكون اضخم عرض عسكري شهدته العراق كما سيحضر الرئيس احمد بن بيلا هذا العرض وقالت بغداد نيوز ان الرؤساء عارف وعبد الناصر وبن بيلا سيعقدون في هذه المناسبة عدة اجتماعات لمناقشة الشئون العربية والدولية .

وقالت انه ينتظر ان يعلن اسماء اعضاء القيادة السياسية الموحدة لكل من العراق والجمهورية العربية المتحدة قبل نهاية الاسبوع الحالي .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: استماع سياسي

التاريخ: ١٩٦٥/١/١

نشرة الأخبار
راديو اسرائيل العربية (مساء)

اذاع راديو اسرائيل مساء اليوم،
انه تلقى نبأ من القاهرة استنادا لمصادر
مصرية موثوق بها، ان الرئيس جمال عبد الناصر
قد قرر العدول عن زيارة بغداد في الوقت
الحالي بسبب الوضع الداخلي في العراق.

واضاف الراديو انه كان قد اعلن ان
الرئيس عبد الناصر سيحضر الاحتفالات التي
ستجرى في بغداد في ٦/١/٦٥
بمناسبة يوم الجيش العراقي.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: استماع سياسي
التاريخ: ١٩٦٥/٢/١٥

نشرة الأخبار:
راديو اسرائيل - الساعة ٢ (بعد الظهر)

اذاع راديو اسرائيل، بعد ظهر اليوم، ان صحف بغداد الصادرة اليوم، ذكرت ان الرئيس جمال عبد الناصر، سيزور بغداد خلال الايام العشرة القادمة.

وقال الراديو انه من المفهوم ان هذه الزيارة ستكون بمناسبة انعقاد القيادة السياسية المشتركة بين مصر والعراق، في بغداد، قريبا.

المصدر: استماع سياسى
التاريخ: ١٩٦٦/٩/١٠

نشرة الاخبار
راديو اسرائيل - الساعة ٨/٣٠ (مساء)

اذاع راديو اسرائيل مساء اليوم
ان انباء بغداد تفيد ان الرئيس عبد الرحمن
محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية قد
يلتقى فى مطار بغداد لفترة قصيرة على
الرئيس جمال عبد الناصر فى الايام الاولى
من شهر اكتوبر القادم عندما يعرج الرئيس
عبد الناصر على بغداد فى طريقه الى الهند

صحيفة عراقية تقول :

الرئيس عبد الناصر يزور بغداد ليحضر اجتماع القيادة السياسية

بغداد فى ١٦ ـ ر ـ قالت اليوم جريدة « الفجر الجديد » العراقية ان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يرأس وفد الجمهورية العربية فى اجتماع القيادة السياسية الموحدة الذى يعقد فى بغداد ويرأس الجانب العراقى فيه الرئيس عبد الرحمن عارف . واضافت الصحيفه أن الحكومة بدأت من الآن تعد لاستقبال رسمى وشعبى كبير للرئيس جمال عبد الناصر .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٧/٩/٦

عبد الناصر يزور العراق

توقع الزيارة قبل نهاية العام

بغداد في ٥ — وكالات الانباء — صرحت مصادر مسئولة بأن الرئيس جمال عبدالناصر قد قبل الدعوة المجددة التى وجهت اليه لزيارة العراق . وتتوقع بعض المصادر ان تتم الزيارة في خلال العام الحالي .

وقالت الصحف العراقية ان الرئيس عبد الرحمن عارف جدد الدعوة للرئيس عبدالناصر لزيارة العراق ، وقد قبلها رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

ليبيا

٦٦٠٠

عام ١٩٦٩

أنظر : مؤتمر القمة الثلاثي لدول ميثاق طرابلس بطرابلس
صفحة ٩٣٧٣

عام ١٩٧٠

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٧٠/٦/١٩

عبد النـــاصر يحضر احتفالات تصفية القواعد الأجنبية فى ليبيا

تجمع عربى كبير تشهده طرابلس خلال اليومين القادمين

عبد الناصر كان على اتصال أمس بعدد من الملوك والرؤساء

رسائل متعددة تبودلت أمس بين القاهرة وعدد من العواصم العربية

علم المحرر السياسى « للاهرام » أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يشترك فى احتفالات ليبيا بانتهاء الاحتلال الامريكى لقاعدة هويلس وهى القاعدة التى كانت من أعمدة السيطرة الامريكية فى جنوب شرق البحر الابيض المتوسط والتى قامت بأدوار مشبوهة فى حرب سنة ١٩٥٦ ومعارك سنة ١٩٦٧ وكان تحرير هذه القاعدة أملا من أهم الآمال العربية ومن أبرز دوافع قيام الثورة فى ليبيا .

وكان الرئيس العقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة فى ليبيا قد وجه الدعوة الى عدد من رؤساء وملوك الدول العربية لحضور هذا الاحتفال الذى تحدد له يوم الغد ٢٠ يونيه ، وكان اسم القاعدة الجوية والبحرية الضخمة قد تغير يوم جلاء آخر امريكى عنها من اسم « قاعدة هويلس » الى اسم قاعدة « عقبة» تيمنا بالفاتح العربى عقبة بن نافع .

وعلم المحرر السياسى « للاهرام » ان وجود عدد من الرؤساء والملوك العرب فى طرابلس خلال هذه الاحتفالات سوف يكون بغير شك فرصة سانحة لهم للاجتماع معا وبحث ماقد يرون بحثه من المسائل مع العلم ، بان هذا اللقاء فى طرابلس لا يمكن اعتباره — على حد تصريح متحدث رسمى ليبى — مؤتمر قمة عربيا .

وعلم المحرر السياسى « للاهرام » ان الرئيس جمال عبد الناصر كان على اتصال امس بعدد من الملوك والرؤساء العرب الذين تلقوا الدعوة بحضور هذه المناسبة فى ليبيا . وقد تبودلت امس رسائل متعددة بين القاهرة وطرابلس ودمشق وعمان وبيروت ، كما ان الرئيس جمال عبد الناصر اجتمع ظهر امس بالرائد مأمون عوض ابو زيد عضو مجلس قيادة الثورة السودانى والذى سوف يمثل الرئيس جعفر نميرى فى لقاء طرابلس . وسيقوم السيد صالح مهدى عماش نائب رئيس الجمهورية العراقية بتمثيل الرئيس العراقى احمد حسن البكر ■

يوم تاريخي عاشه الشعب العربي في ليبيا احتفالا بالجلاء

عبد النـــاصر والقـــادة العـــرب يحضـــرون مع القـــذافي احتفـــالات التحـــرر من القـــواعد الاجنبيـــة

مئات الألوف يستقبلون عبدالناصر

عند هبوط طائرته في قاعدة «عقبة» المحررة

حسين والاتاسي سافرا مع عبد النـاصر من القاهرة أمس

الرؤساء حضروا العرض العسكري في القاعدة الأمريكية السابقة ثم قاموا بجولة بين منشآتها استمرت ٩٠ دقيقة

اتصالات تمهيدية لاجتماع دول المواجهة

طرابلس في ٢٠ ـ من مندوب الاهرام الخاص:

احتفل الشعب العربي في ليبيا اليوم بتحرير أرضه من الوجود الاجنبي وكان يمثله الاحتلال الامريكي لاخر القواعد الاجنبية التي تمت تصفيتها

وفي مشهد تاريخي يجل عن الوصف التقى الشعب الليبي باكبر تجمع عربي من الملوك والرؤساء يتم في ليبيا ، داخل القاعدة الامريكية السابقة (هويلس) نفسها . حيث حضر الملوك والرؤساء العرب وممثلوهم الشخصيون مع العقيد معمر القذافي وقادة الثورة الليبية الاحتفالات القومية بالجلاء .

ووسط مئات الالوف الذين زحفوا على القاعدة بعد ان فتحت لهم ابوابها [عربية خالصة] لاول مرة ، هبطت الطائرة التي استقلها الرئيس عبد الناصر من القاهرة صباح اليوم ومعه الملك حسين والدكتور نور الدين الاتاسي رئيس سوريا داخل قاعدة « عقبة بن نافع » . وقد تم اللقاء بعد ٨ أيام فقط من رحيل آخر جندي أمريكي عنها .

وانطلقت الهتافات بحياة عبد الناصر والقذافي ترددد نداءات النصر ، واشتعلت الجماهير حماسا عند مشاهدتها رائد القومية العربية مع قادة الثورة الليبية . وظل حماسها لايهدأ الى حد ان العرض العسكري الذي افتتحت به احتفالات الجلاء تم بصعوبة بالغة .

وقال الرئيس عبد الناصر عند وصوله الى صالون المطار : انني أشعر بالفرحة بأن حقق الشعب الليبى أمانيه ، وأشعر بالامل فى أن الامة العربية ستنتصر فى معـــركتها ضـد الاستعمار والصهيونية .

وبعد العرض العسكرى تجول القادة العرب داخل القاعدة المحررة ، وكانوا قد استقلوا سيارة « أوتوبيس » طافت بمنشآتها مدة ٩٠ دقيقة ، تتبعها سيارات أخرى تحمل بقية الوفود العربية .

ووسط المواكب والمسيرات الشعبية فى مدينـة طرابلس طول اليوم جرت عدة اتصالات بين القادة العرب ، وفى نطاق هذه الاتصالات استقبل الرئيس جمال عبد الناصر فى المساء السيد الباهى الادغم رئيس وزراء تونس الذى حمل للرئيس عبد الناصر تحية خاصة من الرئيس التونسى بورقيبة وقـد دام هذا الاجتماع ٤٠ دقيقة .

وسوف تبدأ غدا (الاحد) الاتصالات التمهيـدية لعقـد اجتماع لدول المواجهة ، ويقوم بدور رئيسى فى الاعداد لهذا الاجتماع السيد بهجت التلهونى رئيس وزراء الاردن .

وفى نفس الوقت بدأ العقيد القذافى من الليلة اتصــالات مع عدد من الرؤساء للاتفاق على الخطوط الرئيسية التى تبحث فى هذا الاجتماع .

ومن المتوقع ان يتركز البحث على المشروع الذى اقترحته الثورة الليبية لحشد الامكانيات العربية لمعركه المصير على الاساس القومى ، وهو المشروع الذى يعطى اهتماما خاصا للجبهه الشرقيه ، وكان العقيد معمر القذافى قدزاردولها أخيرا .

كما تتناول المحادثات الموقف الامريكي من الحق العـربى والقرار الذى ينتظر ان تذيعه الولايات المتحدة بشأن تزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة والطائرات .

وقد هبطت الطائرة التى استقلها الرئيس جمال عبد الناصر والملك حسين والرئيس الاتاسى فى مطار قاعدة « عقبة بن نافع » فى الساعة الحادية عشرة و ١٠ دقائق من صباح اليوم .

وكان العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة الليبية يتقدم المستقبلين فى المطار ، وقد امتلأ بالجماهير الذين احتلوا أماكنهم منذ الساعة السادسة صباحا ليسجلوا لقاءهم الثانى مع عبد الناصر فى ٦ أشهر .

وكان لقاؤهم الاول فى ديسمبر الماضى ، قد تم بعد تحرير ليبيا من العزلة وخروجها من الحصار الذى قصد به منعها من

اداء دورها القومي ، اما في هذه المرة فقد كان اللقاء مع الجماهير وهي تحتفل بتحرير ارضها من القواعد الاجنبية .

وكان مع القذافي الرئيس شارل حلو رئيس لبنان الذي كان قد وصل الى مطار القاعدة في الساعة العاشرة والربع صباحا ، وظل في المطار مع رئيس مجلس الثورة الليبي في انتظار وصول الرؤساء الثلاثة من القاهرة .

لقاء حار بين عبد الناصر وشعب ليبيا

وعند سلم الطائرة تم لقاء حار آخر بين عبد الناصر واعضاء مجلس الثورة الليبية الذين كانوا في مقدمة مستقبلي الرؤساء لدى وصولهم للمشاركة في الاعياد القومية في ليبيا.

وصحب العقيد القذافي القادة الثلاثة الى المنصة لاستعراض حرس الشرف حيث ادت موسيقى الجيش سلاما واحدا للدول الاربع ، وهو نشيد الله اكبر .

وضاع صوت الموسيقى وضاعت طلقات التحية التي كانت تطلقها المدفعية وسط هدير الجماهير التي تعالت هتافاتها بالقومية العربية ، تردد اسم رائدها : ناصر — ناصر .

وشق الرؤساء طريقهم بصعوبة بالغة الى المنصة الرئيسية للعرض العسكري نفد اقيمت في ساحة المطار نفسه . ومع ذلك فلم يستطع الرؤساء الخمسة ان يصلوا اليه الا قبيل العرض العسكري بدقائق معدودة وسط النداءات والهتافات القومية التي كانت تدوي في القاعدة التي ارتفعت عليها أعلام الدول العربية .

وفي الوقت الذي أحاطت فيه الجماهير بسيارة الرئيس عبد الناصر وهو متجه الى منصة العرض العسكري ، كان الرئيس العراقي أحمد حسن البكر والقاضي عبد الله الايرياني رئيس المجلس الجمهوري لليمن والرائد مأمون عوض أبو زيد عضو مجلس الثورة السوداني والسيد الباهي الادغم رئيس حكومة تونس والشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبو ظبي والسيد قائد أحمد مسئول حزب جبهة التحرير الجزائري على المنصة ينتظرون وصول الرؤساء عبد الناصر والقذافي والملك حسين والاتاسي وشارل حلو .

وكان معهم بقية أعضاء الوفود الممثلة للدول العربية ، وقد مثل الكويت السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية ، ومثل اليمن الجنوبية الشعبية السيد علي ناصر حسني وزير الدفاع ، ولم يحضر الاحتفال ممثل للمملكة السعودية .

ولم يكد عبد الناصر يظهر من السيارة حتى حاصرته الجماهير وهي تهتف ناصر .. ناصر — شعب واحد — المعركة يا ثوار — فلسطين .. فلسطين ، وبعد محاولات مضنية تمكن الرئيس عبد الناصر من الوصول الى المنصة الرئيسية حيث تعانق مع الزعماء العرب جميعا .

وقال راديو ليبيا معلقا على المشهد الفريد : ان جميع الاعلام العربية ارتفعت خفاقة فوق الارض الليبية ، التي اجتمع عليها قادة الامة العربية لاول مرة .

كلمة قائد سلاح الجو الليبي

وقد غلب الحماس الجماهير التي ظلت تقترب من المنصة الرئيسية في امواج متتابعة من البشر وهي تهتف بحياة عبد الناصر والقذافي وتردد النداءات القومية ، وادى هذا الحماس الى اختصار العرض العسكري ، كما انه لم يتح للعقيد معمر القذافي ان يلقي الكلمة التي كان مقررا ان يلقيها في هذه المناسبة .

وحتى بدء العرض كانت الجماهير لاتزال تتدفق من طرابلس على ارض مطار القاعدة التي امتلأت عن آخرها ، كما أن عشرات الالوف لم يتمكنوا أمام الفرحة الغامرة بلقاء الزعماء العرب في هذه البقعة من الاحتفاظ بمواقعهم او مدرجهم طويلا .

وبرغم النداءات المتكررة لاخلاء ساحة العرض العسكرى ، الا ان الجماهير ظلت تتدفق كالسيل الى المنطقة الرئيسية . ولم تهدأ سوى لحظة قصيرة فى بداية احتفالات الجلاء .

وبدأت الاحتفالات بتلاوة آى الذكر الحكيم ، ثم القى المقدم طيار صالح الفرجانى آمر [قائد] سلاح الجو الليبى كلمة قصيرة رحب فيها بالملوك والرؤساء وممثليهم تناول فيها مغزى احتفال اليوم ولقائه ، قال فيها :

الاخوة المناضلون والابطال الثائرون رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة .

الاخ الاكبر ورائد الثورات العربية الرئيس جمال عبد الناصر .

الاشقاء ابطال الثورات العربية المجيدة .

ايها المواطنون الاعزاء .

يسعد القاعدة الجوية العربية الليبية ان ترحب بكم فى هذا اليوم المجيد وفى هذه المناسبة التاريخية الخالدة بقاعدتها الجوية ، قاعدة البطل « **عقبة بن نافع** » ونحمد الله على هذا اللقاء السعيد على ارضكم العربية بعد جلاء آخر جندى اجنبى عن ارض الوطن العزيز ..

الحمدلله .. الحمدلله لقد تحققت آمال شعوبنا العربية المناضلة من المحيط الى الخليج بعد انتظار طويل ومرير شاق .

وكان الاستعمار جاثما على صدورنا الى أن اعزنا الله بثورة الفاتح من سبتمبر بطلائعها الثورية المناضلة تحقيقا لرغبة هذا الشعب البطل . لقد نادى بجلاء القوات الاجنبية منذ اللحظات الاولى .

ايها المواطنون ..

لقد ارتفع علم الجمهورية العربية الليبية عاليا خفاقا فى قاعدة العدم وفى مركز المخابرات الامريكية ، وها هو اليوم نراه خفاقا فى قاعدة عقبة بن نافع مكرما معززا .

ايها المواطنون ..

نعيد صفحات تاريخ هذه القاعدة التى كانت درعا للعهد الملكى وملاذا للجبناء ومركزا للمؤامرات على هذا الشعب البطل من عملاء الرجعية والخونة .

ايها المواطنون الاحرار ..

ان جلاء القوات الامريكية عن أرض هذا الوطن حقق ما يلى :

تحطيم قواعد الاستعمار فى الشرق الاوسط .

تحطيم مراكز المخابرات الامريكية فى شمال افريقيا .

حرمان الاسطول السادس من قواعده فى البحر الابيض المتوسط .

حرمان الاستعمار من الخنجر الذى كانوا يطعنون به ظهور العرب .

ايها العرب فى كل مكان .. تعالوا معى واشهدوا هذا اللقاء التاريخى المجيد ونحن ننطق بلسان واحد : الجلاء .. الجلاء ..

ايها المواطنون .. بالجلاء قبرت المؤامرات وحققنا النصر جميعا ووقفنا صفا واحدا مع العرب الذين يشاركوننا اليوم فرحة الجلاء .. فرحة كل عربى فى كل بلد عربى .

ايها المواطنون الاحرار ..

حضرات الضيوف الكرام ..

نرحب بكم مرة أخرى فى قاعدة عقبة بن نافع العربية ونحن نحتفل بأعياد الجلاء .. ومن نصر الى نصر وليوفقنا الله جميعا والسلام عليكم ورحمة الله .

العرض العسكرى

وبين الجموع الغفيرة بدأ العرض العسكرى ، واستعرض الملوك والرؤساء وممثلوهم الوحدات الرمزية للقوات المسلحة الليبية وطائرات سلاح الجو تحلق فى أجواء القاعدة العربية وقد اختلط ابناء الشعب باخوتهم من افراد القوات المسلحة والاسطول البحرى ، كما اشترك فى العرض طلبة الكليات العسكرية وتشكيلات من الكشافة والمرشدات .

وظلت الهتافات اثناء العرض تدوى : مرحبا بك ياجمال — شعب عربى واحد —

بالروح والدم نفديك ياثورتنا . وانتهى العرض سريعا فى الساعة الواحدة الا عشر دقائق . والجماهير لاتريد ان تترك الساحة واصواتها تعلو بالنداء «فلسطين تنادينا ـ فلنحرر فلسطين» .

زيارة منشآت القاعدة

وقام الرؤساء والوفود بعد ذلك بجولة فى القاعدة الجوية «عقبة بن نافع» استغرقت ٩٠ دقيقة . وقد استقل الملوك والرؤساء سيارة «ارتوبيس» كبيرة تابعة لسلاح الطيران الليبي ، ومن خلفها ٤ سيارات أخرى من النوع نفسه تحمل الوفود من ضيوف الجمهورية العربية الليبية .

وجلس الرؤساء فى السيارة اتفاقا . فجلس الى جانب الرئيس جمال عبد الناصر السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس . وجلس العقيد القذافى الى جانب الملك حسين . واتخذ الامير محمد شقيق الملك حسين مكانه الى جانب القاضى الايرياني ، وجلس الرئيس أحمد حسن البكر مع الرئيس شارل حلو . واتخذ السيد عبد الرحمن العتيقي مكانه الى جانب السيد قائد احمد .

تصريحات للرؤساء

وفى صالون القاعدة ادلى الرؤساء للصحفيين بتصريحات فى هذه المناسبة :

قال الرئيس جمال عبد الناصر :

« اننى اشعر وانا اهبط من الطائرة بمزيد من الفرحة والامل .. الفرحة بأن الشعب الليبي قد حقق كل امانيه وحقق ماوعده به الاخ معمر القذافى واخوانه اعضاء مجلس قيادة الثورة . فقد تم جلاء القوات البريطانية ثم جلاء القوات الامريكية وهاهو الشعب الليبي يحتفل اليوم بعودة هذه القاعدة لتكون قاعدة عربية » ..

وقال الرئيس عبد الناصر :

« أما الامل ففي الله ، وفي الامة العربية ، ان تنتصر فى معركتها ضد الاستعمار والصهيونية . وهى ليست معركة دولة عربية واحدة . ولكنها معركة الامة العربية جميعا . »

واضاف قائلا : اننى ارجو للشعب الليبي الشقيق كل نجاح فى تحقيق اهدافه الكبيرة التى تنادى بها الثورة ، ونرجو للامة العربية النصر من عند الله .

وقال الرئيس القذافى :

« ان سرورنا تضاعف فى هذا اليوم العظيم بمشاركة قادة الامة العربية فى هذا العيد .

ونحن نعتبر هذا النصر نصرا للامة العربية كلها وخطوة على طريق التحرير وبداية لانطلاق الامة العربية فى سبيل استرجاع كرامتها » .

وقال الرئيس نور الدين الاتاسى :

« انه لفخر لكل عربي أن يرى القطر العربي الليبي يتحرر من القواعد الاجنبية وقد تمت هذه الخطوة الثورية الكبرى بقيادة الثورة ورئيس مجلس الثورة الليبية الاخ معمر القذافى .

وستكون هذه الخطوة خطوة فى طريق النصر فى طريق التحرير الشامل باذن الله .

وقال الملك حسين :

اننى سعيد للغاية بأن التقى فى هذه الفرصة بالشعب الليبي لكى انقل اليه مشاعر واحاسيس كل من ينتمي للاسرة الاردنية فى اردننا الخالد فى هذه المناسبة ، وفى هذه الايام الخالدة من ايام العروبة .

واننى فى نفس الوقت اجدد فى الحقيقة ثقتنا بحتمية النصر ، وان املنا ان نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا للوصول لاهداف واحدة لتحقيق حتمية انتصارنا وان تتحقق كل امانينا بعون الله .

وقال الرئيس اللبناني شارل حلو : فى هذه اللحظة السعيدة التى اصل فيها انا واعضاء الوفد اللبنانى ارض ليبيا العزيزة يسرنى ان احيي الشعب العربي الليبي الشقيق وثورته المباركة كما احيي سيادة الاخ العقيد القذافى واخوانه فى مجلس قيادة الثورة والحكومة ويسرني زيارتنا للقطر الشقيق بمناسبة عيد الجلاء .. عيد الكرامة والعزة والحرية . واننا نبتهج فى لبنان بهذه المناسبة مثل باقى الاقطار العربية الشقيقة . ونتمنى لليبيا الثورة وقادتها كل ما فيه الخير .

وفى المساء شهد الملوك والرؤساء مع قادة الثورة الليبية المسيرة الشعبية الكبرى التى بدأت من ميدان « السرايا الحمراء » فى الساعة الثامنة احتفالا بالمناسبة القومية ، وقد اشتركت فى المسيرة التى طافت شوارع طرابلس والمدن الليبية الكبرى جموع العمال والشباب وطلبة الجامعات والمعاهد وفرسان الشرطة والفرسان بزيهم الوطنى وحملة المشاعل واعضاء الجمعيات النسائية ومواكب السيارات المزينة ، وكانت تتقدمها موسيقى الشرطة والكشافة ■

■■ الرئيس مصطفى الخروبى [النقيب] عضو مجلس قيادة الثورة الليبى يرحب بالرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله الى المنصة الرئيسية للعرض العسكرى، وقد ظهر الى يسار الرئيس العقيد معمر القذافى والملك حسين ■■

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٠/٦/٢٢

الرئيس يستقبل

ولى عهد ابو ظبى

طـرابلس فى ٢١ ــ من منــدوب الاهرام ــ استقبل الرئيس جمـال عبد النـاصر قبل ظهر اليوم فى جنـاحه بقصر الشعب ، الشيخ خليفة بن زايد ولى عهد ابو ظبى والوفد المرافق له .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٧٠/٦/٢٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يستقبل

شارل حلو والباهي الادغم

طرابلس في ٢٢ — من مندوب الاهرام

— استقبل الرئيس جمال عبد الناصر في جناحه بقصر الشعب صباح اليوم الرئيس شارل حلو رئيس لبنـــان ، وحضر المقابلة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء

والاستاذ محمد حسنين هيكل وزير الارشاد في الجمهورية العربية .

واستقبل الرئيس بعد ذلك السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس وممثل الرئيس بورقيبة في احتفالات ليبيـا ، وذلك للمرة الثانية خلال ٣ ايام .

كذلك استقبل السيد قائد احمد مسئول حزب جبهة التحرير الجزائرية .

كمـا استقبل الرئيس اليوم السيد عبد الرحمن العتيقي وزير مالية الكويت ورئيس وفدها في احتفالات الجلاء في ليبيا .

عبد الناصر يمد اقامته فى ليبيا يـــوما آخـــر

طرابلس في ٢٢ – من مندوب الاهرام – علمت ان الرئيس جمال عبد الناصر سيمد اقامته يوما آخر تلبية لرغبة قادة الثورة الليبية .

وكان الرئيس قد اعلن في خطابه للشعب الليبي مساء اليوم انه سيعود الى القاهرة غدا (الثلاثاء) اذ قال : انني اترككم غدا ، وقد ازددت قوة بكم . ولكن قادة الثورة ألحوا عليه لمد زيارته .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٠/٦/٢٢

اجتماع سياسى كبير يضم رؤســاء ٧ دول عربيــة

طرابلس شـهدت أمس اجتماعات هامة دامت طـول اليوم اشتركت فيها دول المواجهة ومعها ليبيا والجزائر

المناقشات التى استمرت ١٠ ساعات تركزت فى موضوعين : مشروعات دعم الجبهة الشرقية والظروف التى يمر بها الاردن

عبد الناصر تحدث أكثر من مرة خلال المناقشات

الرئيس اجتمع مرتين قبل الجلسات بأعضاء وفد الجمهورية العربية بينما كان مجلس الثـورة الليبى مجتمعا برياسة القـذافى الفريق أول فوزى يجتمع بالعسكريين من أعضاء الوفود العربية

طرابلس فى ٢١ — من زكريا نيل :

شهدت العاصمة الليبية اليوم اجتماعا سياسيا كبيرا ضم الرؤســاء والمبعوثين الشخصيين للرؤساء فى٧ دول عربية ، وهى دول المواجهــة الخمس (الجمهورية العربية وسوريا والاردن والعـراق والســودان) ومعها الجمهـورية العربية الليبية والجزائر .

وقد عقد هذا الاجتماع الكبير على شــكل جلستين موسعتين ضمتا الرؤســاء والمبعوثين والوفود المرافقــة لهم ، غير اجتماعات جانبية أخرى تمت قبل الجلســتين .

وعلمت ان البحث فى الاجتماعين اللذين امتدا مايقرب من ١٠ ساعات قد تركز حول موضوعين رئيسيين الاول — الجبهــة الشرقيــة والمقترحات الليبية والمراقبــة لدعمها .

والثاني — الظروف التي يمر بها الاردن .

وقد بدأت الجلسة الاولى فى الساعة العاشرة صباحا وامتدت حتى الرابعة بعد الظهر ، وفيها تحدث الرئيس جمال عبد الناصر ثلاث مرات ، بينما تكلم الرئيس القذافي اربع مرات والرئيس العراقي احمد حسن البكر مرتين ، كما تحدث الملك حسين حديثا مطولا شرح فيه الظروف التي يمر بها الاردن الان وما يجرى فى الجبهة الشرقية .

اما الجلسة الثانية فبدأت فى الساعة التاسعة مساء واستمرت الى قرب الساعة الواحدة من الصباح .

وتقرر أن يستأنف الاجتماع السياسي جلساته فى الساعة العاشرة من صباح اليوم

واستقر الرأى فى الجلسة المسائية على تشكيل لجنة فرعية من داخل الاجتماع لوضع دراسات حول النقاط التى تناولها البحث وبلورة هذه الدراسات فى نقط محددة ، على ان تقدم اللجنة نتائج دراساتها الى الجلسة الصباحية غدا .

وقد عقد وفد الجمهورية العربية اجتماعين برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر ، الاول قبل الجلسة الصباحية والثاني قبل الجلسة المسائية .. ويضم الوفد المرافق للرئيس فى هذه الاجتماعات الاستاذ محمود رياض وزير الخارجية والفريق أول محمد فوزى وزير الحربية والاستاذ محمد حسنين هيكل وزير الارشاد والسيد حسن التهامي وزير الدولة والدكتور حسن صبرى الخولي والسيد فتحي الديب سفير الجمهورية العربية فى طرابلس .

جلسة مغلقة للرؤساء قبل الاجتماع السياسى الكبير

وفى الوقت الذى كان فيه الرئيس جمال عبد الناصر مجتمعا فى الصباح باعضاء وفد الجمهورية العربية فى جناحه بقصر الشعب ، كان مجلس الثورة الليبى مجتمعا برئاسة العقيد القذافي .

وقد بدأ الاجتماع السياسى فى الساعة العاشرة صباحا بجلسة مغلقة للرؤساء والممثلين الشخصيين للرؤساء وحدهم استمرت نصف ساعة ناقشوا فيها الموضوعات المطروحة للبحث حتى لا تتطرق المناقشة الى مسائل جانبية . وفى تلك الاثناء كان الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية المصرية مجتمعا بالاعضاء العسكريين فى الوفود العربية الاخرى .

وفى العاشرة والنصف انضمت الوفود الى الرؤساء فى جلسة استمرت حتى

الساعة الثانية بعد الظهر .

مشروع ليبي عراقي

وقد جرت الاجتماعات في مقر مجلس الوزراء الليبي ، وحضرها الرئيس جمال عبد الناصر ، والملك حسين ملك الاردن والسيد أحمد حسن البكر رئيس العراق [الذى يشترك شخصيا فى اجتماعات القمة العربية لاول مرة] ، والدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السورية ، والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبية ، والرائد مأمون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة السودانية والممثل الشخصي للواء جعفر نميري ، والسيد قائد أحمد عضو مجلس الثورة ومسئول حزب جبهة التحرير الجزائرية والممثل الشخصي للرئيس بومدين وفي هذا الاجتماع تناول البحث الجوانب المختلفة لموضوع واحد هو نقل المعركة مع العدو الى الصعيد القومي ، وذلك في اطار المشروع المقدم من الرئيس القذافي ومايتصل به من دراسات . وفي ضوء لقاءاته في جولته الاخيرة لبغداد وعمان ودمشق وبيروت ونتائج اتصالات مبعوثي الثورة الليبية بالدول العربية .

وعلم في دوائر المؤتمر ان الوفد العراقي اعدمشروعا من١٠ نقاط يشتمل على خطة عمل ، تضم المشروع الليبي والاطار العام للمشروع الذى كان العراق قد قدمه الى مؤتمر القمةالعربي الذي عقد في الرباط يوم ٢٢ ديسمبر الماضي .

وقد تحدث جميع الرؤساء في هذه الجلسة التي جرت فيها مناقشات هامة للموقف من مختلف نواحيه . وشملت المناقشات الظروف البالغة الدقةالتي تمر بها عمليات القتال ضد العدو .

واعطى العقيد القذافي خلال الجلسة صورة كاملة لمشاهداته على الطبيعة في الجانب الاردني من الجبهة الشرقية ، ومايمكن أن تكون عليه واجبات المعركة « مؤكدا ان العرب قادرون بما لديهم من طاقات وامكانيات على حسم الموقف العدواني الاسرائيلي ، مهما كان الدعم الامريكي المطلق وانحيازه ضد العرب .

ثم انتقل البحث بعد ذلك الى الموقف في الاردن ، وفي هذا الشأن قدم الملك حسين تقريرا مطولا عن الظروف التي يمر بها الاردن في الوقت الحاضر والموقف بالنسبة للجبهة الشرقية .

كما استمع المجلس الى مذكرة من اللجنة المركزية لمنظمات المقاومة حملها الى طرابلس مبعوث خاص هو السيد ابو اللطف

مذكرة من المقاومة

واشارت هذه المذكرة ــ التي وقعها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة ــ الى المخاوف التي ترجع اساسا الى موقف بعض العناصر التي لاتزال تجري اتصالات في محاولة للتأثير على جو الهدوء الذى يسيطر على الموقف الحالي انتظارا لوضع الاسس النهائية الكفيلة بتحقيق وحدة المقاتلين في كل مكان .

واوضح ياسر عرفات ان هذه الظروف هي التي حالت دونمشاركته شخصيا في المناسبة القومية الكبيرة في ليبيا ، وانه اثر البقاء في عمان مع قادة منظمات المقاومة « **للحيلولة دون وقوع ايةمحاولة لن يفيد منها غير العدو الصهيونيوالقوى الامبريالية** » .

ووجه رئيس منظمة تحرير فلسطين ورئيس اللجنة المركزية للمقاومةفيمذكرته نداء الى الرؤساء في ان يساعد اخاؤهم التاريخي على تأمين الاستقرار للثورة الفلسطينية لكي تواجه قواتها مع الجيش الاردني وبقية الجيوش العربية العدو الاسرائيلي في جو من الترابط والوحدة.

وحددت المذكرة ٤ نقط هي :

١ ــ أن المقاومة تتوقع صداماجديدا وواسعا مع السلطة في الاردن .

٢ ــ مطالبة الدول العربية بالتدخل لمنع الفتنة .

٣ ــ حركة المقاومة ترفض ان تكون طرفا في قتال مع الجيش الاردني ، وترفض المحاولات المستميتة التي تقوم بها بعض العناصر لاشاعة الفرقة بين المنظمات الفدائية .

٤ ــ أن القتال اذا فرض على المقاومة فانها ستقاتل الى النهاية

وفي الجلسة المسائية التي بدأت في

التاسعة مساء استؤنف البحث فى المشروع الليبى العراقى لدعم الجبهة الشرقية ، وقد تقدم رئيس وفد الجزائر ببعض المقترحات العملية فى هـذا الشأن . واشتركت فى المناقشة كل الوفود وعرضت اراءها بصراحةكاملة.

واستمرت المناقشات التى جـرت حول هذا الموضوع وحول الموقف فى الاردن الى ما قبل الساعة الواحـدة صباحا بقليل .

برنامج الرؤساء اليوم

وكان الرؤساء العرب قـد التقوا بالشعب الليبى مساء امس فى مسيرته الكبيرة التى طافت بشـوارع طرابلس حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم،وهتفت الجماهير خلالها امام المنصة الرئيسية التى اقيمت للرؤساء فى ميدان الشهداء « بتحرير فلسطين » والارض المحتلة . كما رددت النداءات القومية بمطالبة بالعمل العربى الموحد فى معركةالمصير.

وسوف يزور الرؤساء غدا ـ اذا سمح الوقت بعد الاجتماع السياسى ـ مدينـة « صـبراتة » القديمـة وهى تبعد ٦٠ كيلومترا عن طرابلس . ويتناولون طعام الغداء فيها .

وفى المساء يحضر الرؤساء المؤتمـر الشعبى .

وينتظر انيعود الى بيروت غداالرئيس شارل حلو رئيس لبنان بعد انتهاء زيارته لليبيا ، كما يعود الى تونس السيدالباهى الادغم رئيس الحكومة التونسية ■

الأهرام

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٠/٦/٢٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرؤساء اتفقوا

على خطة العمل المشترك للدول السبع

اجتماع على أعلى المستويات الفنية خلال أيام لبدء تنفيذ الخطة

الاتفاق على أن القتال هو الحل لتحرير الاراضى المحتلة

طرابلس فى ٢٢ — من مندوب الاهرام — وافق الرؤساء فى اجتماعاتهم السياسيـــة فى طرابلس على خطة العمـــل المشترك للدول السبع . فى اطار مبادىء محــددة تم الاتفاق عليهـــا . وفى مقدمتها أن القتال هو الحل لتحرير الاراضى العربية المحتلة .

كما تم الاتفاق على ان يبــدأ تنفيذ الخطة فورا ، باجتماع يعقــد خلال ايام قليلة ويتم على اعلى المستويات الفنية وقد تحدد موعد ومكان الاجتماع الفنى بالفعـــل ورئى أن يحتفظ بهما سرا فى الوقت الحاضر .

وقد اقر الرؤســاء جمال عبد الناصر واحمد حسن البكر والدكتـــور نور الدين الاتاسى والملك حسين والعقيد معمر القذافى خطة العمل المشترك فى ختام اجتماعاتهم بعد ظهر اليوم ، ومثـــل السودان فيها الرائد مامون عوض أبوزيد عضو مجلس الثورة والممثل الشخصى للرئيس جعفر نميرى ، ومثل الجزائر السيد قائد أحمد عضو مجلس الثورة ومسئول حزب جبهة التحرير الجزائرية والممثل الشخصى للرئيس هوارى بومدين وقد اختتمت الاجتماعات بعد جلســات عمل استغرقت ١٥ ساعة كاملة .

وتولى تقديم مشروع الخطة التى تعد بمثابة « الاستراتيجية السياسية للعمل العربى » العقيد معمر القذافى رئيس

مجلس الثورة الليبي ، وقدم للرؤساء بعض الايضاحات والتفسيرات لما تضمنه برنامج العمل المشترك الذي تولت وضعه اللجنة المنبثقة عن اجتماعات الرؤساء .

وكانت هذه اللجنة قد بدأت ابحاثها بعد منتصف الليل عقب اقتراح من الرئيس جمال عبد الناصر بأن يعهد الى اللجنة بمهمة وضع المشروع في ضوء المناقشات التي جرت طوال امس واستغرقت اكثر من ١٠ ساعات .

وواصلت اللجنة الفرعية التي رأسها القذافي اجتماعها حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم ، وتحدث فيها خبراء الدول العربية الذين صحبوا الرؤساء وشرحوا المبادىء الاساسية التي تضمنها المشروع .

وكان الرؤساء في جلستهم الثانية التي استمرت الى ما بعد منتصف الليل قد اكملوا مناقشات مفصلة لعدد من المقترحات وقد تكلم فيها الرئيس عبد الناصر بافاضة عن ابعاد الموقف السياسي والاوضاع العسكرية في جبهات القتال مع العدو .

وكان من بين ما تمت مناقشته من اقتراحات :

(١) مشروع الثورة الليبية الذي تولى العقيد القذافي شرحه في اتصالاته بالدول العربية .

(٢) مشروع عراقي من حوالي عشر نقط ، يتضمن في تكوينه الاساسي اجابات مفصلة على الاسئلة التي وجهها القذافي اثناء زيارته لبغداد . وتم اعتبار هذا المشروع متضمنا لاسس المشروع الليبي

(٣) اقتراحات وآراء من الوفد الجزائري لها طابع الاهمية .

ثم تم الاتفاق في اعقاب اكمال المناقشات على أن تضع اللجنة الفرعية مشروعا يتضمن محصلة البحث ، وتم اقراره في الجلسة الثالثة التي عقدها الرؤساء ظهر اليوم واختتموا بها اجتماعات دامت ١٥ ساعة .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٠/٦/٢٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مظاهرة عربية خالدة تشهدها ليبيا فى ختام احتفالاتها بالجلاء

القادة العرب يتكلمون فى المؤتمر الشعبى بطرابلس ويجمعون على قومية المعركة

عبدالناصر: اخوانكم فى مصر بنو القوات المسلحة من أجل معركة الوطن العربى والقومية العربية

القذافى: الوحدة العربية لم تعد مطلبا عاطفيا فحسب بل أصبحت ضرورة لقهر العدوان وتحرير فلسطين

الاتاسي وحلو والايريانى والأدغم ومأمون أبو زيد تحدثوا فى المؤتمر

فى مظاهرة عربية رائعة التقى القادة العرب وممثلو الدول العربية بالشعب الليبى فى ختام احتفالاته بالجلاء وتحرير « التراب الليبى » من القواعد الاجنبية .

وفى كلمات رؤساء الدول العربية وممثليها تجلى الاجماع على قومية المعركة ، كما تجلى الاجماع على أنها تتطلب حشدا كبيرا لامكانيات الامة العربية .

وفى خطابه الى الجماهير الليبية اكد الرئيس جمال عبدالناصر ان المعركة قومية وليست اقليمية . واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد مجلس الثورة الليبى فى جهوده من اجل حشد طاقات الامة العربية فى هذه المعركة القومية .

واعلن العقيد معمر القذافي ، ان ليبيا ترى لزاما عليها ، بعد ان اصبحت حرة مستقلة ، لاول مرة منذ مئات السنين ، ان تتحرك ايجابيا لنصرة الحق العربي .

وكان الرؤساء قد التقوا بالجماهير الليبية في المؤتمر الشعبي الذي أقيم مساء امس في ستاد المدينة الرياضية بطرابلس ، حيث افتتح العقيد القذافي المؤتمر بخطاب شامل ، بدأ في القائه في الساعة الثامنة و ٢٥ دقيقة مساء .

ومن بعده تحدث الرئيس جمال عبد الناصر الى الجماهير ، بعد ان قدمه اليها العقيد القذافي بكلمة خاصة .

ثم تحدث الرئيس السوري نور الدين الاتاسي ، وتلاه الرئيس اللبناني شارل حلو ، فالقاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني ، والسيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس . وكان اخر المتحدثين في المؤتمر الشعبي الذي دام الى ما بعد منتصف الليل ، الرائد مامون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة السوداني .

القذافي : قضية فلسطين ارتبطت بتضحيات مصر

كان العقيد معمر القذافي أول المتكلمين في المؤتمر الكبير . وقد أعلن في كلمته ان

الثورة الليبية قد حققت بجلاء القوات الاجنبية اول اهدافها وهي : الحرية ولكنها تشعر ان حريتها ناقصة « لان اجزاء من الوطن العربي مازالت تحت الاحتلال ، ولان شعب فلسطين مشرد خارج دياره » .

وعبر العقيد القذافي عن تصور الثورة الليبية لمعركة الامة العربية :

● ان قضية فلسطين هي قضية مواجهه خطيره بين الامه العربية واعدائها .. ولا بد ان ندرك ان معركة فلسطين تتطلب حشدا كبيرا لامكانيات الامه العربية .. واذا عجز الحكام عن تحقيق هذا الحشد ، فان الشعوب العربية يجب ان تتقدم لتحمل هذه المسئولية .

● ان قضية فلسطين ارتبطت ارتباطا عمليا بما تقدمه « الشقيقة الكبرى » « الجمهورية العربية المتحدة » من تضحيات . فلقد قدمت في معارك ٦٧ وحدها ١٥ الف شهيد ، لكننا اليوم لايمكن ان نترك الجمهورية العربية المتحدة تصارع اعداء الامه العربيه وحدها . ولابد ان تتحرك الامة العربية كلها لتشارك في معركة التحرير .

● اننا نرفع صوتنا عاليا ونقول لامريكا اننا مستعدون لنتعاون معها معاونة الند للند ، على أن يكون هذا التعاون مرتبطا بموقفها من قضية الحريه العربية .

● ان ليبيا الثوره اليوم جزء من المعركة العربية . ولايمكن ان تمد يدها الى اى يد ملطخة بالدم العربي ، او يد تحمل الدمار للوطن العربي . وهي تقول لامريكا ان اليد التي تمتد لمصافحتها لابد ان تكون نظيفه من دم الشعوب .

ثم قال العقيد القذافي وهو يهنىء جماهير الشعب الليبيه بالجلاء « اننا بهذا الاصرار وهذه الارادة وهذه العزيمة ، وبالتلاحم العظيم بين الجماهير والقوات المسلحة ، سوف ننتصر في معركة الثورة الاجتماعية ، ومعركة الوحدة العربية » .

وأكد ان الوحدة العربية لم تعد مطلب عاطفيا فحسب ، بل اصبحت ضرورة لقهر العدوان وتحرير فلسطين .

العرب يزدادون التفافا حول عبد الناصر كلمــا ازداد التحدى الاســـتعمارى لـــه

كلمة القذافى فى تقديم عبد الناصر للجماهير

قــدم العقيد معمر القــذافى الرئيس جمال عبد الناصر الى جمــاهير الشعب الليبى ، والامة العربية ، بقوله : أقدم اليكم رائد القوميــة العربيــة ، ورائد الصمود العربى ، وحامى عوامل النضال العربى .

ثم أعلن ان الشعوب العربية تزداد اتحادا مع عبد الناصر وايمانا بقيادته والتفافا حوله كلمــا ازداد التحــدى الاستعمارى له .

وقد القى رئيس مجلس الثورة الليبى كلمته فى تقديم الرئيس عبد الناصر بعد الانتهاء من القاء خطابه الذى استغرق قرابة الساعتين ، وقبل ان يبدا الرئيس عبد الناصر خطابه الى الشعب ، وقال فيهمــا :

يطيب لى أن أقدم الان رائد القومية العربية ، وحامى قافلة النضال العربى ، وبطل الصمود ، والذى يستهدفه العدوان دائما محاولا ضرب القومية العربيــة فى شخصه . ولكن جمال عبد الناصر لازال بطل الصمود ، ولا زال رائدا للقومية العربية ، وحاميا لقوافل النضــــال العربى ، ولا زال جمال عبد النــاصر قويا مثل ماعهــدناه ، ولم تضــعفه الضربات .

ونقول الان لاسرائيل .. ونقول لحلفاء اسرائيل ، ان الامة العربية لايمكن ان تفقد املهــا فى عبد النــاصر ، ونقول لاسرائيل ولحلفاء اسرائيل ، انه كلمــا ازدادت المكائد حول عبد الناصر وكلمــا ازداد التحدى الاستعمارى ضد عبــد الناصر ــ ازدادت شعوب الامة العربية اتحادا مع عبد الناصر ، وايمانا بقيادته والتفافا حوله .

ايها الاخوة ..

ان اسرائيل والاستعمار يحاولون الان كما حاولوا فى كل وقت مضى ان يضربوا القومية العربية ويضربوا الكرامة العربية ويضربوا أمل الوحدة العربية فى شخص الرئيس جمال عبد النــاصر ، ولــكن الرئيس جمال عبد الناصر الذى يمثل املا ويمثل قيــادة تاريخيــة كان اقوى من الضربات واقوى من النكسات وســوف يستمر دائما بفضل ارادة الامة العربية التى يمثلها اقوى من الضربات . وليتفضل الان ليتحدث اليكم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر : اننى أزداد قوة بكم وبهذه الأمة وبهذا الشعب الثائر

ايها الاخوة

فى اواخر شهر ديسمبر من العام الماضى التقيت بكم هنا فى هذا المكان وكنت انظر الى وجوهكم جميعا وارى فى وجه كل واحد منكم الفرحة بثورة اول سبتمبر . واليوم نلتقى مرة اخرى بعد ما يقرب من سنة اشهر بعد اللقاء الاول لارى فرحتكم اكبر لجلاء القوات الاجنبية عن ارض الجمهورية العربية الليبية .

ايها الاخوة حينما وصلنا من القاهرة اول امس الى بلدكم الحر الزاهر رأينا فعلا هذه البوادر الجديدة وهذه البشائر عندما بدات طائرتنا فى الهبوط فى مطار عقبة بن نافع رأيت ايها الاخوة عشرات الالوف من ابناء الشعب الليبى الثائر البطل يفترشون ارض القاعدة الليبية الحرة القاعدة التى اهدتها الثورة ورأيت من الطائرة العلم الليبى بالالوان الثلاثة يرفرف على سوارى هذه القاعدة العربية الكريمة رايت ايها الاخوة قبل ان ننزل الى الارض رايات من سماء الثورة ورايات الحرية : وحينما نزلنا من الطائرة ونظرت الى وجوهكم انتم اخوتنا ابناء الشعب الليبى رأيت الفرحة اكبر مما كانت فى ديسمبر الماضى ورأيت العزيمة اقوى ورايت الاصرار الاصرار على السير فى الركب وحينما التقيت باخى معمر القذافى واخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة كنت اقول له حققت ماوعدت به الشعب الليبى حينما اعلنت الثورة فى اول سبتمبر صممت على جلاء القواعد الاجنبية من ارض الوطن واليوم قد جلت القواعد الاجنبية من ارض الوطن .

انتصر نضال الشعب الليبى

ايها الاخوة لقد حقق القذافى واخوته الابطال والضباط الوحدويون الاحرار والقوات المسلحة طليعة الشعب المناضل المكافح ما اردتم ان تحققوه منذ سنوات طويلة قال اخى القذافى اليكم اليوم ان الاستعمار طمننا طمنات متكررة وانا حينما كنت انزل فى هذه القاعدة كنت اذكر الايام الخوالى فى سنة ١٩٥٦ حينما تعرضنا للعدوان الثلاثى وحينما هب الشعب الليبى البطل المناضل وهاجم القواعد وهو يريد الجلاء كان يعبر هذا الشعب الليبى البطل عن ارادته الحرة عن ارادته الثائرة عن ارادته المكريمة التى تمثلت فى ثورة سبتمبر بقيادة اخى معمر القذافى واعضاء مجلس قيادة الثورة .

ايها الاخوة حينما نزلت اول امس فى القاعدة العربية قاعدة بن نافع تذكرت سنة ٥٦ تذكرت الذين قتلوا من ابناء الشعب الليبى وهم يهاجمون القواعد التى كانت تهاجمنا منها الطائرات البريطانية تذكرت الذين قتلوا وتذكرت الذين سجنوا وقلت ان الشعب الليبى ناضل نضالا طويلا وانتصر اليوم فحق له ان يفرح بنفسه وحق له ان يأمل فى المستقبل وحق له من ان يتاكد من ان اهدافه جميعها سوف تتحقق .

تفاوضوا من قبل .. واستمرت القواعد

ايها الاخوة

بعد هذا - بعد عدوان سنة ٥٦ وبعد هبة الشعب الليبى وثورته وغضبه اعلنت

امريكا واعلنت بريطانيا انها على استعداد للتفاوض من اجل الجلاء عن القواعد ثم بدات المفاوضات ثم انتهت المفاوضات واستمرت القواعد في الارض الليبية العربية وبعد هذا — ايها الاخوة — قام الشعب الليبي مرة اخرى ثائرا صاخبا ضد القواعد الانجليزية والقواعد الامريكية التي كان يشعر انها تدنس ارض الوطن وانها تستخدم للعدوان ضد الامة العربية وانها تستخدم لمعاونة اسرائيل ضد اعداء اسرائيل ضد العرب الذين تعرضوا لعدوان اسرائيل وضد شعب فلسطين الذي تعرض للتشرد بواسطة اسرائيل وامريكا التي ايدت اسرائيل .

هب الشعب العربي الليبي المناضل مرة اخرى واعلن انه لابد من اجلاء القواعد عن ارض الوطن وبعد هذا اعلنت امريكا واعلنت بريطانيا انهما على استعداد للتفاوض وبدات المفاوضات وانتهت المفاوضات وبقيت القواعد الاجنبية تدنس ارض الوطن

الجيش الليبي سرق القاعدة عام ٦٧

وفي سنة ١٩٦٧ حينما تعرضنا للعدوان الاسرائيلي الذي ساندته الولايات المتحدة الامريكية ، قام الشعب الليبي البطل في غضبة وثورة ضد القواعد الاجنبية ، وقام الجيش الليبي البطل ايضا بثورة من اجل ان يقاتل وقامت الوحدات الليبية من القوات المسلحة وعبرت الحدود المصرية ووصلت الينا بعض العربات من القوات العربية الليبية الى القاهرة ، وبها جنود من ابناء هذا الشعب البطل المكافح المناضل ، ان نضال هذا الشعب استمر طويلا ، واول امس استمعت من قائد القوات الليبية ، وهو يخطب في احتفال قاعدة ابن نافع وقال انه في شهر يونيو لم يتمكنوا ابدا من ان يسيروا امورهم في القاعدة الامريكية ، قاعدة هويلس ، وانهم اختلفوا اختلافا كبيرا مع القواعد الامريكية ، وانهم صمموا على مراقبة القوات الامريكية ، ولما رفضت القوات الامريكية قال قائد القوات الجوية أول أمس انهم سرقوا القاعدة وذهبوا الى المطار ، هذا ايها الاخوة هو تاريخ نضالكم ، وهذا ايها الاخوة هو تاريخ كفاحكم ، وانا اشعر بسعادة كبيرة ، ويشعر معي شعب مصر واخوتكم من شعب مصر بهذه السعادة ، ونحن نراكم اليوم وقد حققتم الامل ..

ابطال ليبيا .. حققوا الامل

لقد حققتم الامل أيها الاخوة ، حينما خرج منكم هؤلاء الابطال بقيادة الاخ العقيد معمر القذافي ليضحوا بالارواح ، وليضحوا بالرخيص والغالي ، من اجل الحرية التي تكلم عنها اليوم الاخ معمر القذافي ، وقد كنت اشعر بسعادة غامرة وانا أستمع اليه وهو يقول لقد حققنا الحرية .. نعم ايها الاخوة لقد حققتم الحرية ، وحققتم لهذا الشعب كرامته ، وأعدتم لهذا الشعب شرفه ، ان كفاحكم كان كفاحا طويلا ، وحق لكم اليوم أيها الاخوة أن تشعروا بالنصر ، وان تشعروا بفرحة النصر ، وحقا لكم ايها الاخوة ان تقولوا للاخ معمر القذافي اننا نشكرك

انت واخوتك الذين خرجتم في أول سبتمبر كطلائع لهذه الامة المناضلة .. لهذه الامة المناضلة .. لهذه الامة المكافحة .. خرجتم لتضحوا بانفسكم في سبيل الحرية .. اما الموت واما الحرية . واليوم قال لكم اخي معمر القذافي ان الحرية قد تحققت ، وانه يسعى لاماني كبار الى ثورة زراعية ، وثورة صناعية ، والى تحقيق مجتمع الكفاية والعدل ، والى تحقيق مستوى للجميع ، كنت استمع الى اخي معمر القذافي وهو يقول هذا القول وانا اشعر في قرارة نفسي انه

سيحقق كل هذه الامانى ، لان هذه الامة المناضلة المكافحة امة عمر المختار التى ناضلت على مر الزمن وعلى مر التاريخ لابد ان تنتصر لابد ان تنتصر .. قد يكون الكفاح وقد يكون العمل وقد يكون الجهاد وقد يكون البناء ، ولكن امة عقدت العزم على ان تحقق الاهداف الكبرى لهـــا وللاجيال القادمة من شعبها .. لابد ان تنتصر .. امة تولى قيادتها هؤلاء الابرار هؤلاء الابطال الذين اشعر بنقاوة قلوبهم والذى لااشعر انهم قد وهبوا كل حياتهم لا لشعب ليبيا فقط ولكن للامة العربية كلهـا .

قوتنا تزداد بكم

من اجل هذا ايها الاخوة نشـعر بالقوة .. نشعر بالقوة الكبرى .. لقد قال اخى معمر القذافى اليوم ان عبد الناصر يزداد قوة . نعم يااخى اننا نزداد قوة بكم وبهذه الامة وبهذا الشعب العربى الثائر اننا نزداد قوة بهذا الشعب الذى صمم على الصمود ، حينما توالت علينا الهزائم بعد ٥ يونيو وحينما اعلنا وقف اطلاق النار وحينما اعلنا التنحى فى يومى ٩ و ١٠ خرج هذا الشعب يرفض الهزيمة ويصمم على الصمود ويصمم على التحرير ايها الاخ معمر طالما اشعر بالقوة انما استمد قوتى من قوتكم ، استمد قوتى من قوة الاحرار امثال معمر القذافى من قوة الشعب العربى الحـر امثالكم الذين يتواجدون هنـا اليوم فى هـذا الميدان ، من قوة اخوانكم الثائرة ، من قوة اخوانكم فى الامة العربية .

بـ ٥ آلاف بندقية حافظنا على بور فؤاد

اننا بهذا ايها الاخوة استطعنا ان نتغلب على النكسة ، واستطعنا أن نتغلب على آثار النكسة ، وقد قلت لاخى معمر القذافى ، اننا فى يوم ٨ يونيو بعد العدوان فقدنا قواتنا المسلحة فى صحراء سيناء ، ولم يكن عندنا فى هذا اليوم الا ٥ الاف بندقية ، واستطعنا بهذه الاسلحة القليلة ان نحتل بورفؤاد وان نحافظ عليها فى الضفة الشرقية للقناة ، وصممنا على ان نبنى قواتنا المسلحة مرة أخرى .

واليوم ايها الاخوة نقول لكم ان لكم اخوة فى مصر بنوا القوات المسلحة تزيد عن نصف مليون جنـدى من أجل معركة العروبة من اجل معركة قومية ، لا من أجل معركة اقليمية .

أمريكا تناست وعودها .. من أجل اسرائيل

ايها الاخوة ..

اننا كما قال اخى معمر القذافى اعلنا اننا نصادق من يصادقنا ونعـادى من يعادينا . وفى الايام الصعبة وفى ايام الازمات نعرف من هم الاصدقاء ونعرف من هم الاعداء . حينما تعرضنا للعدوان الاسرائيلى كانت امريكا قد اعلنت انها تقف ضد اى عدوان وضد اى تغيير فى المناطق والحدود الموجودة فى هـــذه المنطقة ، ولكن حينما انتصرت اسرائيل تناست امريكا كلية هذا الاعلان وهـذا القول ، وحينما ذهبت الدول الى مجلس الامن لتنادى بايقاف القتـال وانسحاب القوات المعتدية الى الحدود التى كانت فيها قبل بدا القتال ، وافقت جميع الدول الا الولايات المتحدة الامريكية ، وافقت على ايقاف القتال ، ولكنها لم توافق على انسحاب اسرائيل الى خطوطها التى كانت فيها قبل العدوان .

ونحن بهذا نطبق اننا نعادى من يعادينا ونصادق من يصادقنا . لقد عادتنـا الولايات المتحدة الامريكية ونحن اعلنا معاداتنا للولايات المتحدة الامريكيـة ، وقطعنا علاقاتنا السياسية مع الولايات المتحدة الامريكية .

هؤلاء هم أصدقاؤنا

ايها الاخوة

وبعد ان تعرضنا للهزيمة وبعد ان فقدنا الاسلحة التى كانت ملكا لقواتنا المسلحة ، وبعد ان اعلنت التنحى ، وبعد ان صمم الشعب العربى فى الجمهورية العربية المتحدة على رفض الهزيمة تلقيت رسالة من قادة الاتحاد السوفيتى وقعها الرئيس بريجينيف والرئيس كوسيجين والرئيس بودجورنى وقالوا لى فى هذه الرسالة ان الاتحاد السوفيتى كصديق للامة العربية يتعهد بان يعيد تسليح قواتها كما كانت قبل ٥ يونيو بدون مقابل حتى نستمر فى النضال وحتى نستمر فى الكفاح . اننا ايها الاخوة نصادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا وحينما نصادق من يصادقنا وحينما نمد يدنا الى من يصادقنا اقول لكم ان الاتحاد السوفيتى سلحنا ثم امدنا بالمزيد من السلاح . ثم امدنا بالمزيد من السلاح بدون شرط واحد . لم يطلب منا شرط واحد . وانا اقول لكم اننا لم ندفع ثمن هذا السلاح حتى الان ولكن اخذنا هذا السلاح على اقساط ندفعها سنة ١٩٧١ على عشر سنوات بفائدة مخفضة

امريكا لم تحتج على قتل مواطنينا

هذه ايها الاخوة هى الصداقة التى مدت يدها لنا واستطعنا بهذا ان نعيد تسليح قواتنا المسلحة — اننا اعلناها بعد هزيمة يونيو انها مرحلة للبناء ومرحلة للصمود واستطاع اخوة وسط المتاعب التى تعرضنا لها ان يسيروا فى مرحلة الصمود وقد هجرنا نصف مليون مواطن من منطقة القنال الى داخل الارض المصرية لانهم كانوا فى مدى القنابل الاسرائيلية هجرنا المدنيين الذين كانوا يتعرضون لمدافع اسرائيل ولم تكن امريكا تحتج ابدا على اسرائيل واسرائيل تقتل المدنيين .

معركتنا قومية لا اقليمية

اننا ايها الاخوة سرنا فى معركة الصمود حتى استطعنا ان نبنى قواتنا المسلحة ثم بعد هذا انتقلنا من مرحلة الصمود الى مرحلة الردع . ورفضنا وقف اطلاق النار . وقلنا انها معركة حتى النهاية ونحن نقول اننا بعد مرحلة الردع لابد ان ننطلق الى مرحلة التحرير . تحرير الارض العربية المغتصبة كلها . الارض التى تنادى الامة العربية بانها لابد ان تتحرر من الاحتلال من العدوان واعادة حق الشعب العربى الفلسطينى لوطنه .

انها ايها الاخوة .. انها ليست معركة اقليمية انها معركة قومية لقد قال اخى معمر القذافى منذ زمن قبل ان يقوم بجولته انه سيعمل بكل جهده من اجل الرسالة العربية التى آمن بها وهى رسالة الوحدة العربية ورسالة القومية العربية وعلى هذا الاساس فلابد ان تكون المعركة معركة قومية .

اننا نؤيد الاخ القذافى ونؤيد مجلس قيادة الثورة فى كل الجهود التى ساروا فيها من اجل حشد جهود الامة العربية فى هذه المعركة القومية .

لن نوقف اطلاق النار ولو دمروا بيوتنا ومصانعنا

ايها الاخوة

اننا فى مصر نقاتل باستمرار . ان المعركة مستمرة ، ان اخوتكم فى جبهة القتال يتعرضون لغارات يومية تبلغ ١٥٠ طيارة او ١٨٠ طيارة ، هذه الطائرات هى صناعة امريكية ، طائرات الفانتوم ، وطائرات سكاى هوك ، هذه الطائرات لم تكن عند اسرائيل قبل العدوان ، ولكن اسرائيل استلمتها من الولايات المتحدة الامريكية فى سنة ١٩٦٩ ، ماذا يعنى هذا ؟ يعنى ان الولايات المتحدة الامريكية

تريد اسرائيل في ان تفرض شروطها على الامة العربية ، واذا لم تقبل الامة العربية هـذه الشروط ، فان طائرات الفانتوم الامريكية ستدك المصانع والمنازل ، وستدك كل شيء ، ولكننا قلنا قبل هـذا اننا لن نوقف اطلاق النار ، وسنستمر في معركتنا ، ولو دمروا بيوتنا ، ولو دمروا مصانعنا .

اتركم وانا اشعر بقوة

ايها الاخوة

ان الجمهورية العربية المتحدة في سنة ١٩٦٧ كانت ميزانيتها للقوات المسلحة ١٦٧ مليون جنيه ، وهـذا العام ميزانية القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ٥٥٠ مليون جنيه ، لقد قبل اخوتكم في الجمهورية العربية المتحدة ان يتقبلوا كل هذا ، وان يدفعوا كل هذا ، من اجل المعركة ، معركة الامة العربية . لقد قالوا لنا انهم على استعداد ، قالت امريكا ان اسرائيل على استعداد ان تجلو عن سيناء وكل الارض المصرية ، على ان تتجاهل كلمة القدس والضفة الغربية وهضبة الجولان ، فقلنا لهم ان الانسحاب من القدس والضفة الغربية وهضبة الجولان يجب ان يكون قبل الانسحاب من سيناء ، لان هذه المعركة هي معركة قومية عربية .

ايها الاخوة

انني سأتركم غدا وانا اشعر بقوة جديدة ودم جديد ، واشعر بالامة العربية معكم ، وقد عبرت عن ثورتها ، وقد عبرت عن عزيمتها ، وقد عبرت عن تصميمها . اتركم وانا اشعر ان اخي معمر القذافي هو الامين على القومية العربية ، وعلى الثورة العربية ، وعلى الوحدة العربية .

ايها الاخوة

دمتم للامة العربية ، ودامت انتصاراتكم فان انتصاراتكم هي انتصارات الامة العربية .. والله يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٧٠/٦/٢٤

عبدالناصر يمد زيارته لليبيا لاستكمال محادثاته مع القذافي والأتاسي

الرؤساء يدرسون نتائج اجتماعات طرابلس التي أعطت اهتماما خاصا للجبهة الشرقية

الرؤساء يسافرون اليوم الى بنغازي لمشاركة المحافظات الشرقية احتفالاتها بالجلاء

عبد الناصر والقذافي والأتاسي يلتقون غدا بالجماهير الليبية في مؤتمر يقام ببنغازي

طرابلس في ٢٣ ـ من زكريا نيل ـ قرر الرئيس جمال عبد الناصر أن يمد زيارته لليبيا لاستكمال محادثاته مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس السوري نور الدين الاتاسي كما استجاب لرغبة مجلس الثورة الليبي في أن يشارك جماهير محافظات ليبيا الشرقية احتفالاتها بالجلاء .

وبدأ الرئيس عبد الناصر محادثاته اليوم باجتماع مع العقيد القذافى حيث استعرضا النتائج التى أسفرت عنها الاجتماعات السياسية لرؤســاء الدول السبع وممثليهم الشخصيين ، الذين حضروا احتفالات الجلاء عن قاعدة عقبة بن نافع الليبية .

وستكون هذه النتائج محل دراسة الرؤساء عبد الناصر والاتاسى والقذافى ، باعتبار انها اعطت اهتماما خاصا لدور الجبهة الشرقية التى تضم الاردن وسوريا والعراق ، وهو الدور الذى ركز عليه مشروع الثورة الليبية الذى يدعو الدول العربية جميعا لوضع ثقلها العسكرى والاقتصادى والسياسى فى المعركة .

وسيسافر الرؤساء الثلاثة الى بنغازى مساء غد [الاربعاء] لمشاركة المحافظات الشرقية احتفالاتها بتصفية الوجود الاجنبى فى ليبيا . وسيلتقون فى هذه المناسبة بالجماهير الليبية مرة أخرى فى المؤتمر الشعبى الذى يقام يوم الخميس فى المدينة الرياضية ببنغازى .

ترتيبات الاجتماع الفنى القادم

وقد تم اجتماع الرئيسين عبد الناصر والقذافى قبل ظهر اليوم حيث جرى استعراض شامل لنتائج الاجتماعات السياسية التى دامت ١٥ ساعة ، واشترك فيها مع الرؤساء الثلاثة عبد الناصر والقذافى والاتاسى الملك حسين والرئيس العراقى أحمد حسن البكر والرائد مأمون عوض ابوزيد عضو مجلس الثورة السودانى ممثلا للرئيس جعفر نميرى والسيد قائد أحمد مسئول حزب جبهة التحرير الجزائرية ممثلا للرئيس هوارى بومدين .

وكان من بين ما تناوله البحث فى اجتماع اليوم ترتيبات الاجتماع القادم للخبراء الفنيين للدول السبع الذى سيعقد على أعلى المستويات لوضع برامج تنفيذ خطط العمل المشترك التى تم الاتفاق عليها بشأن المرحلة القادمة من المعركة .

وقد تناول الرؤساء عبد الناصر والاتاسى والقذافى اليوم طعام الغداء فى دار سفارة الجزائر فى ليبيا بدعوة من السيد على كافى سفير الجزائر . ثم شاهدوا فى المساء « مهرجان الفروسية » الذى أقامته القوات الليبية المسلحة ، احتفالا بتصفية القواعد الاجنبية .

وكان من بين الذين استقبلهم الرئيس عبد الناصر اليوم القاضى عبد الرحمن الابريانى رئيس المجلس الجمهورى اليمنى يصحبه وفد اليمن فى احتفالات ليبيا .

كما استقبل الرئيس السيد على ناصر حسنى وزير الدفاع فى اليمن الجنوبية الشعبية ، الذى رأس وفد بلاده فى أعياد ليبيا .

وقد استقبل الرئيس عبد الناصر مساء اليوم بجناحه الخاص بقصر الشعب الرائد مأمون عوض ابوزيد عضو مجلس الثورة السودانى .

وقد قابل السيد على ناصر حسنى أيضا العقيد معمر القذافى .

كذلك اجتمع الرئيس الاتاسى بالسيد عبد الرحمن العتيقى وزير مالية الكويت ورئيس وفدها الى طرابلس .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٠/٦/٢٥

مواكب من البشر تستقبل الرؤساء عند وصولهم الى بنغازى

الجماهير تغطى شوارع المدينة فى ثانى لقاء لها مع عبد الناصر

آلاف السيارات تصحب ركب عبد الناصر والأتاسى والقذافى على امتداد ٢٠ كيلومترا بين المطار وقصر الضيافة

الرؤساء يلتقون اليوم بجماهير المحافظات الشرقية

فى ثانى مؤتمر شعبى كبير منذ بدء أعياد الجلاء

بنغازى فى ٢٤ ـ من زكريا نيل ـ لثانى مرة فى ٦ اشهر تشهد مدينة بنغازى استقبالا تاريخيا للرئيس جمال عبد الناصر، مع بدء احتفالات المحافظات الشرقية بتحرير ليبيا من الوجود الاجنبى

وقد وصل الرئيس عبد الناصر والرئيس السورى نور الدين الاتاسى والرئيس معمر القذافى والرائد مأمون عوض ابوزيد عضو مجلس الثورة السودانى الى بنغازى فى الساعة الخامسة و٢٥ دقيقة بعد الظهر للاشتراك فى اعياد المحافظات الشرقية.

وكان مجلس الثورة قد ناشد عبد الناصر مد زيارته في هذه المناسبة التاريخية (مناسبة تصفية القواعد الاجنبية) التي لن تتكرر ولن تكون لها قيمتها الكاملة الا اذا التقى مع الشعب في بنغازى . ونقل هذه الرغبة العقيد القذافي .

ومنذ لحظة هبوط الطائرة التي اقلت الرؤساء أرض مطار « بنينة » وعلى مدى ساعتين كاملتين ، لم ينقطع هتاف الجماهير التي غطت أرض المطار ثم غطت بجسر بشرى امتد حتى مقر الضيافة كل شوارع مدينة المختار (بنغازى) على مسافة ٢٠ كيلو مترا .

وكانت نداءات الجماهير في كل مكان تهتف للقومية العربية ووحدة النضال والمصير ، وهي تردد اسم : ناصر .. ناصر ولم يكن يغطي عليها في بعض الشوارع سوى اصوات الموسيقي تعزف الاناشيد القومية والطبول تدق ترحيبا بالرؤساء ورائد القومية العربية ، بينما كانت زغاريد النساء تنطلق من شرفات المنازل .

وسيلتقي الرؤساء ثانية بأبناء المحافظات الشرقية في المؤتمر الشعبي الكبير الذى يعقد مساء غد في المدينة الرياضية ببنغازى ، وهو ثاني مؤتمر شعبي يعقد في ليبيا منذ بدء أعياد الجلاء . وفيه سيلقي الرئيس معمر القذافي خطابا سياسيا هاما

كما يلتقى الرؤساء مرة اخرى بالجماهير الليبية بعد غد (الجمعة) عندما يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الجديد بمنطقة المعابرى .

وكانت الطائرة التي استقلها الرؤساء الى بنغازي قد غادرت مطار قاعدة عقبة بن نافع (القاعدة التي تم بتحريرها تصفية الوجود الاجنبي) في الساعة الخامسة و ٢٥ دقيقة بعد الظهر ، وسط هتافات عشرات الآلاف الذين امتلأت بهم ساحة المطار والطرق المؤدية اليه وهم يهتفون بحياة عبدالناصر وتطالب بالعمل العربي الموحد من أجل فلسطين ومعركة المصير

واقلعت الطائرة تتبعها طائرة اخرى تستقلها بعض اعضاء مجلس الثورة الليبي ، لتهبط في بنغازي على مسافة الف كيلو متر الى الشرق بعد ساعة تقريبا وسط مطار بنينة الذى امتلأ بعشرات الآلاف يحتلون اماكنهم في ساحاته

آلاف البشر يتدفقون على بنغازى

وكان سكان طبرق ودرنة والبيضاء وبقية مناطق المحافظات الشرقية قد تدفقوا على بنغازي طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية منذ علموا بأن الرئيس عبد الناصر قد استجاب لرغبة مجلس الثورة الليبي .

وبدأت الهتافات لاتنقطع قبل هبوط الطائرات المقلة للرؤساء عندما ظهرت فى مطار بنغازى طائرات الهليكوبتر التي أخذت تحلق مشاركة فى الترحيب بمقدم الرؤساء .

واشتعل حماس الجماهير لدى ظهور الرؤساء على سلم الطائرة واخذ الآلاف يزحفون نحوها وهم يهتفون بحياة عبد الناصر والقذافي ، ويعلنون نداءات التصميم على السير في المعركة حتى النصر .

وقد بذلت جهود كبيرة لكي تتم مراسم الاستقبال التي لم تتح لها نتيجة احاطة الجماهير بالرؤساء ، أن تتم وفقا للبرنامج الرسمي الموضوع لها ، ولم يتح لركب الرؤساء ان يصل الى البوابة الخارجية الى المطار الا بعد ثلث ساعة من بدء تحركه من قرب مكان هبوط الطائرة في الساحة الداخلية للمطار .

وقد استقل الرؤساء الثلاثة ومعهم الرائد مامون عوض ابو زيد سيارة مكشوفة سارت وسط بحر من البشر ، تتبعها سيارات اعضاء مجلس الثورة وكبار المسئولين الليبيين ، وكان الرائد مصطفى الخروبى والرائد محمد نجم والرائد عوض حمزة والرائد الخويلدى الحميدى من اعضاء مجلس الثورة في مقدمة المستقبلين للرؤساء عند وصولهم

واخذ ركب الرؤساء يحاول ان يشق طريقه بصعوبة بالغة الى قصر الضيافة فقد سبقته آلاف السيارات تعبر الشارع الطويل الذي ارتفعت فوقه اقواس النصر وآلاف اللافتات ترحب « برائد العروبة» ورئيس سوريا الحبيبة والسودان الشقيق . كما ارتفعت الاف اللافتات تحمل عبارات تدعو لقومية المعركة وتؤكد الايمان بالنصر وتحرير الارض السليبة

وعلى طول الطريق اصطفت الجماهير تتجاوب هتافاتها مع المواكب البشرية الراكبة ، وتختلط بها في بعض الاحيان كما تختلط الهتافات بدقات الطبول واناشيد الموسيقى وزغاريد النساء .

واضطر الركب الى التوقف عدة مرات في طريقه ، فقد كانت الجماهير تترك اماكنها لتحيط به وسط امواج السيارات الزاحفة ، لتردد هتافا لاينقطع « ناصر .. ناصر » كما كان يتوقف تماما امام اصرار الفرسان من راكبي الخيول على تحيته وهم يرقصون على جيادهم العربية

ودخل الركب المدينة التي بدت كما لو كان كل سكانها قد تركوها الى الشوارع

واخذ عدد كبير من المواطنين ينحرون الذبائح امام الركب تحية للرؤساء ورمزا للفداء في سبيل المعركة القومية .

ووصل الركب الى قصر الضيافة الذي كانت تحيط به آلاف اخرى من البشر في الساعة السابعة و ٣٥ دقيقة ، اي بعد ساعتين من وصول الرؤساء الى المطار

وظلت الجماهير ترابط خارجه حتى ساعة متأخرة من الليل تردد هتافاتها بحياة عبد الناصر وحياة القذافي ، بينما اكتست بنغازي حلة من الانوار وانطلقت الصواريخ النارية في السماء فرحا بلقاء رائد القومية العربية الذي يلتقي بها مرة ثانية في المؤتمر الشعبي مساء غد وكان قد التقى بها في شهر سبتمبر الماضي اثناء محادثات التعاون الثلاثي بين مصر وليبيا السودان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الأهـــــــرام
التاريخ: ١٩٧٠/٦/٢٥

الرؤساء الثلاثة اختتموا محادثاتهم في طرابلس
دراسة شاملة للخطوات التنفيذية للعمل المشترك

طرابلس في ٢٤ – من مندوب الأهرام – عقد الرؤساء جمال عبد الناصر ومعمر القذافي ونور الدين الاتاسي محادثات متصلة في طرابلس طوال أمس (الثلاثاء) جرت خلالها دراسة شاملة للخطوات التنفيذية للعمل المشترك .

ومن اهم الخطوات التنفيذية التي تم الاتفاق عليها في الاجتماعات السياسية هي دعوة الخبراء الفنيين على اعلى المستويات الى اجتماع سيعقد خلال ايام لوضع برنامج العمل المشترك موضع التنفيذ ، مع تحديد برنامج زمني دقيق تلتزم به الدول السبع التي حضرت اجتماعات طرابلس .

ومعروف ان رؤساء مصر والاردن وسوريا والعراق وليبيا والممثلين الشخصيين لرئيسي السودان والجزائر ، عقدوا الاجتماعات السياسية التي تم فيها الاتفاق على برنامج العمل المشترك في ضوء عدة مبادئ اهمها : ان القتال هو الحل لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

وكانت مناقشة البرنامج قد جرت في ضوء مشروع الثورة الليبية لتعبئة طاقات الامة العربية ، واعطاء اهمية خاصة لدور الجبهة الشرقية التي تضم الاردن وسوريا والعراق .

استقبال حافل

وكان ركب الرؤساء قد وصل الى ستاد المدينة الرياضية فى الساعة السابعة و ٣٥ دقيقة مساء بينما كانت الشرفات المطلة على المدينة كلها ايد تلوح وآلاف الحناجر تهتف للرؤساء .

ومنذ أعلن المذيع وصول طلائع موكب الرؤساء إلى مشارف المدينة واصوات عشرات الالاف الذين ملأوا جنبات الاستاد الرياضى تردد فى صوت واحد « أمة عربية واحدة » و « جيش عربى واحد » .

وترجل الرؤساء الثلاثة والرائد مأمون عوض ابو زيد من السيارة العسكرية التى أقلتهم عند مدخل المدينة الرياضية حيث استقبلهم الرائد مصطفى الخروبى والرائد عوض حمزه والرائد محمد نجم اعضاء مجلس الثورة الليبى وكبار ضباط القوات المسلحة ، وما أن ظهروا فى شرفة الاستاد حتى التهبت مشاعر الجماهير ودوت عاصفة من التصفيق والهتاف المتواصل لمدة ثلث ساعة بحياة الرؤساء مرددة النداءات المعبرة عن معنى لقاءات ليبيا واحتفالها بالجلاء فى هذه المرحلة من حياة الامة العربية .

ووسط هتاف بحياة « ناصر » رائد القومية العربية ، و « القذافى » قائد ثورة الفاتح من سبتمبر وبحياة الثورة السودانية وحياة الرئيس الاتاسي ، اعلن افتتاح المؤتمر فى الساعة الثامنة مساء .
وكان جنديان من جنود العاصفة قد هبطا من طائرة هليكوبتر فى ساحة الاستاد يطوفان بها وهما يلوحان بأعلام مصر وليبيا وسوريا والسودان . وذلك فى ختام عرض قدمه أمام منصة الرؤساء شباب الاندية والكشافة والمرشدات ، ثم أشبال المقاومة والفرسان .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٧٠/٦/٢٦

عبد الناصر يعلن : الانسحاب من مرتفعات الجولان قبل سيناء

« لن تفرض أمريكا شروطها ولن نقبل بغير الانسحاب من كل الأراضي العربية »

عبد الناصر والأتاسي والقذافي يتحدثون في احتفال بنغازي بالجلاء

القذافي : الأمل في حشد الامكانيات العربية أقوى الآن من أى وقت مضى

الأتاسي : طريقنا الى المعركة هو طريقنا الى الوحدة استعدادنا للمعركة لن يبلغ مداه الا بالعمل العربي المشترك

بنغازي في ٢٥ - من زكريا نيل - في لقاء جماهيري بالغ الحماس تحدث الرؤساء جمال عبد الناصر ونور الدين الاتاسي ومعمر القذافي عن المعركة التي تخوضها الامة العربية ضد اسرائيل والاستعمار والصهيونية • وقد حضر اللقاء مع الرؤساء الرائد مأمون عوض أبوزيد عضو مجلس الثورة السوداني •

أعلن عبد الناصر أن مصر لن تقبل بأقل من الانسحاب من كل الاراضي العربية : القدس قبل سيناء وجولان قبل سيناء والضفة الغربية قبل سيناء

واعلن القذافي ان الامل في حشد الامكانيات العربية أصبح الآن أقوى منه في اى وقت مضى • بينما أكد الاتاسي ان الطريق الى المعركة هو طريق العرب الى الوحدة •

وقد تحدث الرؤساء في المؤتمر الشعبي الكبير الذى عقد في ستاد المدينة الرياضية ببنغازي في احتفال ابناء المحافظات الشرقية لليبيا بعيد الجلاء، وقد افتتح المؤتمر الرئيس القذافي وتلاه الرئيس الاتاسي ثم تحدث الرئيس عبد الناصر في ختام المؤتمر الذى حضره عشرات الالوف واذيعت وقائعه على الهواء في معظم العواصم العربية •

وكانت الجماهير تدوي هتافاتها : نحن جند المعركة ، نحن معك ياناصر خلال المؤتمر الذى افتتح الساعة ٨ مساء اليوم

وفي خطابه السياسي الذى لمس اخر تطورات الشرق الاوسط اعلن الرئيس جمال عبد الناصر :

اننا لن نستسلم ابدا ولن تفرض علينا شروط اسرائيل أو تفرض علينا شروط أمريكا . لن نقبل باى حال من الاحوال مساومة في الانسحاب .. لن نقبل اقل من الانسحاب من كل الاراضي العربية المغتصبة : لن نقبل باى حال ان نتهاون في حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه وفي وطنه فلسطين .

وقال : اننا في مصر صممنا على القتال . وان القوات المسلحة المصرية استكملت استعدادها للعبور . وعندما نجد الفرصة للعبور فلن تمنعها قوة من ذلك .

عبدالناصر يقول : « القوات المسلحة المصرية استكملت تدريبات العبور »

« الامة العربية لن تنسى لثورة ليبيا تحويلها القواعد العدوانية الى قواعد مساندة لها »

« الاتحاد السوفيتي أمدنا بأحدث وسائل الدفاع الجوي ولن تجرؤ طائرة اسرائيلية من اليوم على الوصول الى العمق » !

ايها الاخوة

جئت اليكم فى المرة الاولى فى نوفمبر الماضى لاهنئكم بالثورة العربية الليبية التى ارادت ان تبعث الشعب الليبى فقامت يوم اول سبتمبر بقيادة الاخ معمر القذافى ، ومجلس قيادة الثورة والضباط الوحدويين الاحرار والطلائع من القوات المسلحة قاموا جميعا وفجروا ثورة اول سبتمبر لينبعث الشعب الليبى ، واراه

كما ارى فيكم الثورة العربية التى رأيتها قبل ذلك فى دمشق قلب العروبة النابض

ايها الاخوة

اسمحوا لى ان اقول

ايها المواطنون انى لافرق بينكم وبين اخوتكم فى مصر وبين اخوتكم فى دمشق وبين اخوتكم فى اى بلد من البلاد العربية التى تسعى للحرية والتى تسعى للوحدة حضرت اليكم فى نوفمبر لاهنئكم بقيام

الثورة ، ورأيتكم ورأيت حماسكم ، ورأيت عزيمتكم ورأيت ثورتكم وتذكرت الاحداث الكبرى التى حدثت فى سنة ١٩٥٦ حينما واجهنا فى مصر العدوان الثلاثى وكنتم انتم هناك فى بنغازى تواجهون القوات المسلحة البريطانية .

وخرجت فعلا قوات الاحتلال تجوب الشوارع بالعربات المسلحة ولم يكن فى هذا الوقت العدوان على مصر فقط

ولكن كان ايضا هنا بين ارضكم — وقامت ثورتكم — واتيت اليوم اليكم — ايها الاخوة — لاهنئكم باسم شعب مصر بالجلاء الكامل عن ارض الوطن جلاء القوات الاجنبية وجلاء القواعد الاجنبية وجلاء انجلترا والامريكان .

جئت اليكم وانا على ثقة من اننى ما كنت استطيع ان اصل اليكم وان التقى بكم لولا معمر القذافى واخوة معمر القذافى ، الذين خرجوا اول سبتمبر ليقضوا على النفوذ البريطانى وعلى النفوذ الامريكى ويعلنوا ليبيا الثورة ليبيا الحرة ليبيا بلد الاحرار ليبيا بلد الثوار .

شعب عربى واحد

ايها الاخوة المواطنون

سمعتكم كما سمعت اخوة لكم من قبل فى دمشق تهتفون بالوحدة بلد عربى واحد شعب عربى واحد جيش عربى واحد وانا اقول لكم نعم ايها الاخوة شعب عربى واحد بلد عربى واحد جيش عربى واحد ، هذه هى صرخة الجماهير العربية فى كل بلد عربى لان الجماهير العربية تعرف ان فى الوحدة قوتها ، وتعرف ان فى الوحدة عزيمتها ، وتعرف ان فى الوحدة القضاء على الاستعمار والقضاء على اعوان الاستعمار والقضاء على

العدوان الاسرائيلي والقضاء على الكيان الصهيوني هذه — ايها الاخوة — هي المعاني التي انطلقت منكم وانتم تهتفون شعب عربي واحد .

الجولان قبل سيناء

ايها الاخوة :

شعب عربي واحد . يشعر فيه كل فرد من ابناء الامة العربية بالمعركة التي تخوضها ضد العدوان الاسرائيلي ومن ورائه الاستعمار الامريكي . ان اخوة لكم في سوريا يخوضون معركة كبرى ضد اسرائيل من الصباح الباكر في الارض وفي الجو . وانني اقول لسوريا باسمكم . ولشعب سوريا انا معكم جميعا — انا معكم في المعركة انا معكم بقلوبنا .. انا معكم بجيوشنا واقول ايضا فيما قبل اليوم عن ان هناك اتفاقيات على الجلاء من الاراضي العربية المحتلة ماعدا الجولان . اقول باسم مصر .. ان الجولان قبل سيناء .. وانا حينما اقول هذا لا اعبر عن نفسي ولكنما اعبر عن اخوتكم في مصر .. عن الشعب المصري الذي آمن بالوحدة العربية . والذي نادى بالقومية العربية والذي قاد الوحدة العربية . والذي قاد القومية العربية . والذي حمى القومية العربية في اي مكان تعرضت له بالعدوان . اقول لكم هذا .. ان شعبكم في مصر لا يرضى ابدا على اي مساومة في الانسحاب . ان سوريا قبل مصر . ان الجولان قبل سيناء .. اننا اعلناها ونقولها مرة اخرى اننا اذا كنا نريد الانسحاب من سيناء كنا اتفقنا مع امريكا منذ سنين . ولكننا رفضنا وقلنا ان الانسحاب من سيناء ليس هو هدفنا . ولكن القدس والضفة الغربية والجولان قبل سيناء .

اننا ايها الاخوة : نواجه فعلا معركة قاسية . معركة كبيرة ضد اسرائيل . وضد امريكا التي تدعم اسرائيل — فقبل سنة ١٩٦٧ قامت امريكا بتزويد اسرائيل بكل المعدات الحربية التي تمكنها من النجاح في المعركة الهجومية .. وكان من الواضح في يونيو سنة ١٩٦٧ ان هناك اتفاقا كاملا بين امريكا واسرائيل على تزويد اسرائيل بالسلاح . وعلى تزويد اسرائيل بالذخائر حتى تعتدي على الامة العربية . وحتى تسقط الانظمة التقدمية التي تصدت للاستعمار والتي تصدت لامريكا ...

والتي تصدت لبريطانيا . ولكن اسرائيل انتصرنا وقامت الامة العربية في كل مكان . كان اخوة لكم في القاهرة وكنتم انتم هنا في بنغازي . وكان اخوتكم في طرابلس ينادون جميعا بالصمود ورفض الهزيمة . وكنا نحن في الخط الاول واخوتكم في سوريا واخوتكم في الاردن من اجل بناء القوات المسلحة التي تستطيع ان تواجه اسرائيل وقام الفدائيون الفلسطينيون يعلنون ان النكسة قد اعطت شعب فلسطين الحياة فحولتهم من شعب من اللاجئين الى شعب من المقاتلين . واقول لكم الان ان النكسة التي حدثت في سنة ١٩٦٧ حولت الشعب العربي كله الى شعب من المقاتلين . وانه يشعر بالخطر في كل مكان من العالم العربي ومن الوطن العربي .

اليوم أصبحت القواعد سندا لنا

كنا ايها الاخوة في الخط الاول . وكانت القواعد هنا في ليبيا تهديدا لنا اما اليوم فقد عادت القواعد لكم فقد اصبحت سندا لنا وسندا للامة العربية كلها . وانا اقول لمعمر القذافي ولاخوة معمر القذافي والضباط الوحدويين الاحرار ولطلائع الثورة من القوات المسلحة والشعب الليبي . الشعب الذي ناضل على مر السنين والايام . اقول لهم ان الامة العربية لم تنس لهم هذا الصنيع فقد حولت الان قواعد عدوانية الى قواعد تساند الامة العربية .

ايها الاخوة :

صممت الامة العربية على القتال وصممت امريكا على ان تزود اسرائيل بالسلاح . واعطتها بعد سنة ١٩٦٧ الكثير من طائرات الفانتوم وطائرات السكاي هوك ١٥٠ طيارة فانتوم وسكاي

هوك تسلمتها اسرائيل ابتداء من سنة ١٩٦٩ . من امريكا بدون ان تدفع الثمن واستلمت معها الفنيين واخذت ايضا من امريكا الطيارين الذين يحملون الجنسية الامريكية مع الجنسية الاسرائيلية ورغم هذا فان امريكا طالبت الاتحاد السوفييتي بمنع تسليح الدول العربية وقالت امريكا انها تريد ان تحافظ على توازن القوى الحالي في الشرق الاوسط ومعناه هو التفوق الاسرائيلي . ولكن الاتحاد السوفييتي رفض ان يستجيب لطلب امريكا . وصمم على ان يستمر في تزويد الامة العربية بالسلاح لتدافع عن نفسها . بل ايضا لتسترد الارض العربية المغتصبة . واننا كما قلنا ايها الاخوة نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا . ونحن نشعر ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الامين الذي انقذنا في وقت الشدة والذي اعطانا السلاح . وان امريكا عادت حينما ساندت الاسرائيليين سياسيا واقتصاديا وعسكريا . ساندتها اقتصاديا بان اعطتها الاموال ٥٠٠ مليون دولار كل عام من التبرعات والاعانات . ساندتها سياسيا حينما وقفت معها في الامم المتحدة تساندها في ان تستمر في احتلال الارض العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ .. ساندتها سياسيا في الامم المتحدة وفي كل مكان . ساندتها عسكريا باعطائها السلاح . واعطائها الذخائر واعطائها احدث انواع السلاح — واحدث انواع الذخائر ، ومنع هذه الاسلحة عن اى بلد من البلاد العربية.

اننا ايها الاخوة اليوم لانحارب اسرائيل وحدها — ولكننا نحارب اسرائيل التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية ، ولذا فان المعركة ليست بالمعركة الهينة ، وليست بالمعركة السهلة — ولكنها معركة شاقة ، كما قلت لاخوتكم في طرابلس — اننا في مصر — في منطقة القتال ، نتعرض كل يوم لغارات جوية ، تقوم بها مابين ٨٠ طيارة و ٢٠٠ طيارة في اليوم الواحد ، ولكننا مع هذا لن نستسلم ابدا ولن نقبل ابدا ان تفرض علينا شروط اسرائيل او ان تفرض علينا شروط أمريكا — لقد قلت لاخوتكم .. لقد صمم اخوتكم في مصر على القتال .. وصمم اخوتكم في مصر على الصمود ، وخرجنا في سنة ١٩٦٧ ، وقد دمرت قواتنا المسلحة واستطعنا بمساعدة من الاتحاد السوفييتي ان نعيد بناء قواتنا المسلحة — وانا اقول لكم ان الاتحاد السوفييتي حينما ساعدنا في بناء قواتنا المسلحة — لم يساعدنا بناء على شرط من الشروط او طلب من الطلبات .. كانت مساعداته غير مشروطة .. كنا نحن الذين نطلب وكنا نحن الذين نشترط . وكنا نحن الذين نناديهم بان يعطونا احدث الاسلحة ، واعطونا فعلا أحدث ماعندهم من الاسلحة — سرنا في هذا ونحن نشعر بحريتنا ونشعر بكرامتنا ونشعر بعزتنا .. ونشعر بقوميتنا . وفي نفس الوقت نشعر بالشكر للاتحاد السوفيتي الذي لم يتركنا وحدنا تحت رحمة اسرائيل وتحت رحمة الولايات المتحدة الامريكية .

وكلنا نعلم في شهر يناير الماضي كانت اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الامريكية تقوم بغارات في العمق في بلدنا فكانت تقوم كل اسبوع بغارة على القاهرة فكانت تصل بطائرة واحدة ، والطائرة الواحدة التي تطير طيرانا واطيا لايمكن لاحد ان يكشفها ، وترمي القنابل وتهرب . ولكننا طلبنا من الاتحاد السوفيتي ان يمدنا باحدث الاسلحة حتى نتصدى لهذه المؤامرة الاسرائيلية الامريكية التي تستهدف الشعب المصري والتي تستهدف قتل الاطفال وقتل العمال وقتل الفلاحين ، وقتل الجنود ، وقتل المدنيين فاتجهنا للاتحاد السوفيتي واعطانا احدث الاسلحة .

لم تجرؤ اسرائيل ان تأتى للعمق

ومنذ هذه الايام لم تجرؤ اسرائيل ان تأتي مرة اخرى في العمق ولكنها اقتصرت في غاراتها على منطقة القتال وقالوا ايها الاخوة انهم يركزون غاراتهم على منطقة القتال حتى لايمكنوا الجيش

المصري من ان يعبيء قواته وان يحشد جهوده عبر القنال ويهجم ولانهم يعلموا ان الجيش المصري استكمل تدريباته للعبور ، فاذا وجد الفرصة حتى يحصل على تعادل جوى فلن تمنعه قوة فيالدنيا من العبور ، ونادت امريكا ونادتصحافة امريكا ونادى قادة امريكا بان لابد من حفظ التوازن الحالي في الشرق الاوسط

لابد من الاحتفاظ بتفوق اسرائيل وقالوا ان اعطاء اسلحة حديثة للدفاع ضد الطائرات في منطقة القنال قد تعرض العلاقات الامريكية الروسية للخطر ، ولكنا نثق اننا سنتمكن في وقت قريب جدا من ان نقيم الدفاع الجوي الكامل في منطقة القنال ، واننا ستتمكن فيوقت قريب جدا من ان نعوض التفوق الجوى الاسرائيلى بان نعثر على التعادل الجوى لاننا ندرب المئات من الطيارين . ونحصل على مئات من الطائرات .

ايها الاخوة

اننا نستعد لمعركة كبرى ضد اسرائيل تساندها قوى الاستعمار وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية ، ونحن نقول اذا كانت الامور ستتناول سياسيا او اذا كانت الامور ستحل عسكريا فاننا لانقبل باى حال من الاحوال اى شيءاقل من الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة وتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة . ولن نقبل ايضا باى حال من الاحوال ان نتنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه . في وطنه في فلسطين .

ايها الاخوة

ايها الشعب العربي الليبي البطل

ايها الثوار

ايها الاحرار — لقد اراد الاستعمار لنا بنكسة ١٩٦٧ ان نشعر بالهزيمة وان نشعر بالانكسار وكنتم في سنة ١٩٦٧ تنادون بالصمود فصمدت الامة العربية

ثم قمتم في سنه ١٩٦٩ بقيادة القذافي تعلنون الثورة .. ثورة اول سبتمبر — فرفعتم من روح الامة العربية ، وزدتم من امل الامة العربية ، وامنت الامة العربية بان الله لن يخذلها بان الله الذي مكنكم من ان تنتصروا على القواعد الامريكية وعلى القواعد البريطانية وان تحققوا الثورة التي جاهدتم من اجلها طويلا .

الانتصار على قوى البغي

لابد ان تنتصر الامة العربية على قوى البغي ، على اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية ..

ايها الاخوة .

ان فرحة الجلاء عن ليبيا ، فرحة تصفية القواعد الاجنبية ليست فرحة لكم . ولكنها فرحة الامة العربية كلها .

تمسكوا بالوحدة الوطنية

واقول لكم ان الاستعمار خرج من الباب وسيحاول كما حاول معنا ان يعود من النافذه مره اخرى فتذكروا هذا وتمسكوا بالوحدة الوطنية والالتفاف حول هذا الشخص الطاهر معمر القذافي وحول مجلس قيادة الثورة واعملوا ..

بالدم : يحافظون على ثورتهم

ايها الاخوة

وانا أحب ان اقول لكم ان اخوتكم في مصر يشتركون معكم في هذا ، فهم بروحهم ودمهم يحافظون على ثورتهم لثورتكم انتم ، ثورة الشعب الليبي .

ايها الاخوة

لقد كانت الثورة الليبية نصرا كبيرا لكم للشعب الليبي ونصرا كبيرا للامةالعربية .

ايها الاخوة

لقد كنا في مايو في الخرطوم ورأينا الشعب السوداني الثائر وعشنا مع ثورة مايو ثورة الشعب السوداني وقائدها نميري فشعرنا هناك بما نشعر به معكم هنا من قوة واعتزاز وامل في الله بانه لابد ان ينصرنا .

ايها الاخوة

عاشت ثورتكم وعاش الشعب الليبي الحر وعاش الشعب الليبي البطل . وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله .

عبد الناصر يجتمع
بمجلس الثورة الليبى

بنغازى فى ٢٥ — من مندوب الاهرام —
اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر لمدة ساعة ونصف ساعة مع اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبى بكامل هيئته .

وقد جدد الرئيس لمجلس الثورة تهنئته وتهنئة شعب الجمهورية العربية المتحدة لليبيا بالجلاء . ثم تناول مع اعضاء المجلس بعض الامور التى تتصل بالوضع العربى الراهن وبالموقف العربى بصفة عامة .

وجرت مناقشة اخوية بين الرئيس وبين قادة الثورة الليبية تستهدف الصالح المشترك للبلدين الشقيقين

الرئيس يجتمع اليوم
بفرقة « الصاعقة » الليبية

بنغازى فى ٢٥ — من مندوب الاهرام —
يؤدي الرؤساء جمال عبدالناصر ونورالدين الاتاسى ومعمر القذافى صلاة الجمعة فى المسجد الحديد بمنطقة الصابرى .

وسيستقبل الرؤساء الثلاثة والرائد مأمون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة السودانى قبل الصلاة اعضاء المجلس البلدى فى مدينة بنغازى ، وسيتم الاجتماع فى قصر الضيافة .

ويتضمن برنامج الرئيس عبد الناصر غدا زيارة ضريح الزعيم الوطنى الليبى عمر المختار ، وفى المساء يزور مقر فرقة « الصاعقة » للجيش الليبى ، ويتناول العشاء مع ضباط الفرقة .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٠/٦/٢٧

عودة الرئيس عبد الناصر من ليبيا

اهتمام دولي كبير بخطاب الرئيس في بنغازي

عاد الى القاهرة في الساعة الثانية والثلث بعد ظهر أمس الرئيس جمال عبد الناصر بعد زيارة للجمهورية العربية الليبية بدأها يوم السبت الماضي وحضر خلالها احتفالات الجلاء بليبيا، كما حضر الاجتماعات السياسية التي اسفرت عن برنامج للعمل المشترك في المرحلة القادمة من المعركة . واشتركت في هذه الاجتماعات مصر وليبيا وسوريا والاردن والعراق والسودان والجزائر.

وقد اشترك في توديع الرئيس عبد الناصر عند مغادرته مطار بنغازي أمس العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي والرئيس السوري نور الدين الاتاسي الذي غادر بنغازي بعد ذلك متجها الى بيروت ، واعضاء مجلس الثورة الليبي .

وقد وصل مع الرئيس الى القاهرة على الطائرة نفسها الرائد مامون عوض ابو زيد عضو مجلس الثورة السوداني الذي مثل السودان في احتفالات الجلاء ، والسيد فاروق القدومي (ابو اللطف) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاحتفالات .

وكانت لجنة الاســتقبال الليبية قد أقامت مساء امس الاول حفل عشاء بقصر الضيافة ببنغازي وذلك عقب انتهاء المؤتمر الشعبي الــكبير الذي اقيم بالمدينة الرياضية والقى فيه الرئيس جمال عبد الناصر خطابا هاما احدث اصداء واسعة في المجالين العربي والعالمي . كمـا احدث في العواصم الدوليـة اهتماما كبيرا بما تضمنه من تحديد لموقف الجمهورية العربية من احداث الشرق الاوسط وتطوراتها .

وفي تل ابيب قالت الدوائر الاسرائيلية ان اعلان الرئيس جمال عبد الناصر في هذا الخطاب ان الانسحاب يجب أن يتم كاملا عن جميع الاراضي العربية المحتلة « الجولان قبل سيناء والقدس قبل سيناء والضفة الغربية قبل سيناء » انما يعكس التشدد في الموقف المصري، وتراه اسرائيل معبرا عن الاتجاهات المصرية ازاء اسرائيل .

وابرزت الصـــحف الامريكيـة خطاب الرئيس عبد النـاصر مركزة على تأكيد الرئيس على عدم المساومة في الانسحاب وهو الامر الذي كان مثار اهتمام خاص في واشنطن . كما اذاعت جميع محطات الاذاعة في عواصم العالم فقرات مطولة من هذا الخطاب مشيرة الى التطور الذي تحدث عنه الرئيس عبد الناصر في وسائل الدفاع الجوي وتدريبات القوات المسلحة المصرية وتصميم مصر على موقفهـا في المحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٧٠/٨/٦

ماذا قال عبد النـــاصر للبكر بحضور ٧ رؤساء دول عربيـــة ؟

بعض الاسرار عما جرى فى اجتماع طرابلس الاخير :

« أنتم تتـــاورون ونحـــن لانثـــق فيـكم »

« تحرير فلسطين ليس بالكلمات ولكن بالدم »

القصـــة الغريبـــة التى رواها الملك حســـين وسكت بعدها الرئيس العراقى وبقية أعضاء وفده

علـم مندوب « الاهــــرام » أن معظم المعانى التى وردت فى خطـاب الرئيس جمال عبد النـــاصر الى الرئيس العراقى لم تكن جـديدة تقال لاول مرة ، وانمـــا ترددت من قبل خلال اجتماعات يومى ٢١ و ٢٢ يونية فى طرابلس وحينما عقـــدت دول المواجهة والدول المســـاندة لهـــا اجتماعا ضم سبع دول عربية ٠

وفى ذلك الاجتماع وبحضور سبعة من رؤســـاء وفود عربية قال الرئيس جمال عبد النـــاصر للرئيس البكر وكـــلامه كله مسجل فى محاضر اجتماعات طرابلس :

من سوء الحظ اننـــا لا نســـتطيع ان نثق فيكم ... ان جميع تجاربنا السابقة معكم تدعونا الى الشك فيكم ؛ وفى كل ما تتقدمون به ، ان تحرير فلسطين لن يكون بالكلمات ، وانما تحرير فلسطين يكون بالدم .

وفى أحـــد المواقف ، وجـــه الرئيس جمـــال عبد الناصر كلامه الى الرئيس البكر مباشرة ، وقال له :

ــ لقد كنت انت رئيس الوفد العراقى الذى جاءنا سنة ١٩٦٣ ، يتباحث فى موضوع الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق ، وثبت ان كل ما قلتموه لم يكن بكل اسف الا كذبا على طول الخط ، وفى حين جئتم تتحدثون من الوحدة كنتم تعتقلون الوحدويين ، وفى حين جئتم لكى تبرموا اتفاق وحدة ، فانكم كنتم عازمين بينكم وبين انفسكم على عرقلة اى اتفاق . ان مسئولك الحزبى فى ذلك الوقت ، وكان عضوا معك فى الوفد الذى جاء الى القاهرة ليتفاوض ، وهو السيد على صالح السعدى ، اختلف معكم بعدها ، وجاء الى القاهرة مرة اخرى بعد سنوات لاجئا سياسيا ، وفضح كل مناوراتكم ، وطلب تسجيل اقواله كاملة كشهادة للتاريخ .

■ **وفى مرة اخرى قال الرئيس جمال عبد الناصر ، موجها الحديث للرئيس البكر :**

ــ انكم تتحدثون عن معركة قومية ، وانتم فى الحقيقة لا تقومون الا بمناورة حزبية . لقد آن ان تعرفوا ان الامة العربية لم تعد تستطيع تحمل المناورات ، لانها تقف الان موقف الجد والخطر ، ولانها تقاتل دفاعا عن حياتها ومصيرها .

■ **وفى مرة ثالثة ، تعرض الرئيس جمال عبد الناصر للمسائل العسكرية ، ولمدى التزام حكومة العراق بمسئولياتها ، طبقا للخطط الموضوعة للجبهة الشرقية ، وكان كلام الرئيس مدعما بتقارير عسكرية رسمية .**

[ولا يمكن الاستشهاد بنصوص ما قيل فى ذلك الاجتماع ، لانه يدخل فى اطار الاسرار العسكرية ، ولكن تعليق احد اعضاء الوفود المشتركة فى الاجتماع عليه يكشف الحقيقة اذ قال هذا العضو :

ــ كان لم يتغير شىء من سنة ١٩٤٨ ... ان الجيش العراقى كان مظلوما سنة ١٩٤٨ ، وهو مظلوم الان ، وكانت عبارة « ماكو اوامر » ــ أى ليست هناك أوامر بالحرب ــ فى الماضى تصدر من نورى السعيد ، وهى الان تصدر من احمد حسن البكر] .

ومما يذكر ان الحكومة العراقية اصدرت بالامس بيانا ، قالت فيه بالحرف : « انها اصدرت امرها الى الجيش العراقى بالهجوم عندما تعرض لبنان لعدوان اسرائيلى ، وكان ذلك بغير انتظار أوامر القائد العام الفريق اول محمد فوزى » .

والغريب ان هذه الواقعة بتفاصيلها رويت فى اجتماعات طرابلس ، وقد رواها الملك حسين ، الذى قال :

« ان بعض الاخوة يتصرفون فى الحرب طبقا لظروف لا علاقة لها بالحرب ، وبطريقة لا يمكن أن تعالج بها الحرب » .

اننى اتحدث عن واقعة بعينها جرت يوم الاعتداء على لبنان ، يومها اذاع راديو بغداد ان المدفعية العراقية فى الاردن قصفت القوات الاسرائيلية المتقدمة ضد لبنان .

ولم يكن لدى خبر بذلك ، وسالت عما حدث ، ولم يكن هناك شىء بعد .

ومضت ساعتان بعد ما اذاعته محطة بغداد ، ثم فجأة قامت احدى بطاريات المدفعية العراقية بتوجيه بعض الطلقات ...

ان العدو لم يكن بالقطع فى مجال الرماية العراقية ، وكان يمكن للقذائف العراقية أن تقع على مواقع اردنية .

اننا لا نريد أن يحدث مثل هذا .

لا يمكن ان يذاع بيان فى اذاعة بغداد ، وبعده بساعتين تطلق قنابل لا يمكن ان تصل الى مواقع العدو ، وتطلق بغير تنسيق معنا او مع غيرنا .

وسكت الملك حسين .

وسكت رئيس الوفد العراقى وسكت معه الوفد العراقى كله *

المغرب

٦٦٥٠

عام ١٩٦١

أنظر : مؤتمر أقطاب أفريقيا بالدار البيضاء ،

صفحة ٨٧١٩

عام ١٩٦٢

٦٦٥٢

الأهرام
المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ ٣/١٢/١٩٦٢

الملك الحسن يدعو الرئيس

لزيارة المغرب فى ديسمبر

صرح مصدر مسئول فى السفارة المغربية بالقاهرة بان الرئيس جمـــال عبـد الناصر سيزور المغرب يوم ١١ ديسمبر القادم زيارة رسمية بدعوة من جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب . والمعروف ان اللجنة السياسية لمؤتمر دول الدار البيضاء سوف تعقد اجتماعها فى المغرب يوم ١٧ ديسمبر .

الأهرام

المصدر: الأهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ: ١٩٦٢/١٢/٥

عبد الناصر يرجئ رحلته الى المغرب لكي يبقى على اتصال دائم ومباشر بقواتنا في اليمن

عبد الناصر يقول في رسالة شخصية لملك المغرب: لقد أحرزت قواتنا المسلحة نصرا كاملا ولكننا نعرف مناورات الاستعمار وضراوته

علم المحرر السياسي « للأهرام » ان الرئيس جمال عبد الناصر قد ارجأ زيارته التي كان منتظرا ان يقوم بها الى المغرب في الاسبوع الثاني من هذا الشهر — ديسمبر —

وقد بعث الرئيس جمال عبد الناصر برسالة شخصية الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب يشرح له فيها الظروف التي دعت الى ارجاء زيارته

وقال الرئيس في رسالته « انه يحس ان واجبه تجاه القوات المصرية الموجودة الآن في اليمن ، لاقدس مهمة ، يحتم عليه ان يبقى قريبا من الاتصال بهذه القوات بطريقة سريعة ومباشرة »

وقال الرئيس « ان العمليات العسكرية في اليمن انتهت والحمد لله بانتصار ارادة الشعب اليمني »

وقال الرئيس « ان ما يعرفه من عداوة الاستعمار لكل نصر وطني عربي ومؤامراته ومناوراته » جعله يؤثر البقاء قريبا من القوات وعلى اتصال مباشر حتى بعد ان تحقق لها نصر كامل ونهائي ضد كل محاولات العدوان التي استهدفت لها ثورة اليمن ، وفيما يلي النص الرسمي الكامل لرسالة الرئيس جمال عبد الناصر الشخصية الى ملك المغرب ، وقد قام بتسليمها اليه السيد امين هويدي سفير الجمهورية العربية المتحدة في الرباط

« حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني

ملك المملكة المغربية

« يبدو لي ان الظروف سوف تحرمني فرصة كنت أتطلع اليها بشوق واهتمام لاجتمع معكم مرة اخرى واتشرف بلقاء شعبكم العزيز في وطنه الغالي .

« ان جلالتكم تتابعون من غير شك تطورات الاحداث في المشرق العربي واقصد بالذات هذا التطور الكبير الذي بدأ بالثورة الشعبية في اليمن والذي اعقبه مع الاسف ان حاول بعض جيران الجمهورية العربية اليمنية ان يفرضوا على ارادة شعبها الحر ليفرضوا عليه ما اراد لثورته الصادقة ان يخلص نفسه منه .

« ولا شك في ان جلالتكم عرفتم ان الجمهورية العربية اليمنية في وجه هذا العدوان قد طلبت من الجمهورية العربية المتحدة مساعدتها تحقيقا للمواثيق بين البلدين ولعهد الاخوة بين الشعوب العربية صاحبة النضال المشترك والمصير المشترك وهو اقوى من كل المواثيق وابقى .

« وعلى هذا الاساس فلقد وافقت على ارسال قوة محاربة من جيش الجمهورية العربية المتحدة الى اليمن حيث دارت عمليات عسكرية انتهت بانتصار ارادة الشعب اليمني والحمد لله .

« لكن جلالتكم على علم بحقيقة الاحوال في منطقتنا من العالم العربي وبعداوة الاستعمار المريرة ضد اي نصر وطني عربي ، وضراوته في المؤامرات والمناورات لكي يحصل على اهدافه تسللا اذا اعجزه التقدم اليها مواجهة .

« ولقد احسست والامر كذلك ان واجبي تجاه القوات المصرية الموجودة الآن في اليمن لاقدس مهمة ، يحتم علي ان ابقى قريبا من الاتصال بهذه القوات بطريقة سريعة ومباشرة .

« وانا ادرك تماما ان جلالتكم — وانتم تتولون القيادة العليا للقوات المسلحة في بلادكم — تقدرون

تماما شعوري في هذا الامر .

« كذلك فاني على ثقة كاملة بان الشعب المغربي العظيم بوطنيته الصادقه المرهفة الحس سوف يمنحني فهمه الواعي ومن ثم يأذن لي ان اتخلف عن موعدي لزيارة بلاده .

« على اني ارجو ان تتكفل الاتصالات بيننا بتحديد موعد آخر قريب يتحقق لي فيه مافاتني بسبب ماشرحت لجلالتكم من الظروف .

وتقبلوا جلالتكم تحيتي خالصة ، وتقديري وشكري .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ ١٩٦٢/١٢/٧

سفارتنا في المغرب

تذيع بيانا عن زيارة الرئيس

الرباط في ٦ ـ [illegible] ـ اذاعت سفارة الجمهورية العربية المتحدة في الرباط بيانا رسميا عن تأجيل زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمغرب قالت فيه ان الاسباب التي ابداها الرئيس كانت محل تقدير وتفهم من الملك الحسن الذى اعرب عن [illegible] الرئيس [illegible] الاسباب التي دعته الى تأجيل الزيارة، كما اعرب عن امانيه في ان يستجيب الرئيس لدعوة الشعب المغربي [illegible] قريبا.

عام ١٩٦٥

أنظر أيضاً : مؤتمر القمة العربي بالدار البيضاء

من صفحة ٩٢٣٥ إلى صفحة ٩٢٥٧

بيان عن زيارة عبد الناصر للمغرب بعد مؤتمر القمة

اعلنت وزارة الخارجية امس ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور المملكة المغربية رسميا عقب انتهاء اجتماعات مؤتمر الملوك والرؤساء العرب فى شهر سبتمبر القادم . تلبية لدعوة الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وقال البيان الذى اذاعته الوزارة :

« تلبية لدعوة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيقوم سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة رسمية للمملكة المغربية عقب انتهاء اجتماعات مؤتمر الملوك والرؤساء العرب بمدينة الدار البيضاء فى دورته الثالثة فى شهر سبتمبر المقبل ، وستكون هذه الزيارة فرصة تتيح لكل من رئيسي الدولتين الشقيقتين تبادل الراى فى القضايا السياسية ، ودعم العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين فى كافة الميادين».

زيارة عبد الناصر للمغرب

تستمر ٥ ايام بعد مؤتمر القمة

الدار البيضاء في ٥ سبتمبر ـ اعلنت حكومة المغرب اليوم ان الرئيس جمال عبد الناصر سيقوم بزيارة رسمية للمغرب تستغرق ٥ ايام في اعقاب مؤتمر القمة العربي الثالث .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٥/٩/١٨

برنامج زيارة الرئيس للمغرب

الدار البيضاء في ١٧ — من بعثة الاهرام — تبدأ زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمغرب بعد غد (الاحد) حيث يتوجه من الدار البيضاء الى الرباط في قطار خاص يرافقه الامير عبد الله ولى العهد ورئيس بعثة الشرف وسيكون الملك الحسن الثانى في استقبال الرئيس بمحطة الرباط .

وتستمر زيارة الرئيس للرباط يومى الاحد والاثنين ويقيم الملك الحسن مادبة عشاء تكريما للرئيس مساء الاحد . ويقيم الرئيس عبد الناصر مادبة عشاء مساء الاثنين تكريما للملك الحسن وفى الرباط يزور الرئيس جمال عبد الناصر قبر المغفور له الملك محمد الخامس . كما يزور دار السفارة العربية .

ويغادر الرئيس الرباط صباح يوم الثلاثاء الى ((افران)) حيث يقضى هناك يومين وفى اليوم الخامس يغادر الرئيس جمال عبد الناصر المغرب عائدا الى القاهرة .

ويرافق الرئيس في زيارته السادة زكريا محى الدين وانور السادات والدكتور محمود فوزى .

ومن المقرر ان يمضى الرئيس جمال عبد الناصر غدا السبت في مدينة الدار البيضاء في زيارة حرة حتى تكون هناك فرصة للملك لتوديع الملوك والرؤساء عند مغادرتهم الدار البيضاء بعد انتهاء المؤتمر .

الأهرام

المصدر: الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٦٥/٩/٢٠

يوم تاريخى مشهود فى الرباط

عاصمة المغرب تستقبل عبد الناصر عند وصوله اليها بالقطار فى اليوم الأول من زيارته الرسمية استقبالا لم يسبق له مثيل

وكالات الأنباء العالمية تقول : على طول ١٢ كيلومترا من محطة "اجدال" الى قصر دار السلام وقفت الجماهير تهتف بحماس زائد وتبلغ عمقها ١٠ أمتار فى بعض المواقع

وقف فرسان البربر بين مئات الألوف من أبناء العاصمة والمدن والقرى المجاورة يستقبلون موكب عبد الناصر والحسن بالأغانى والزغاريد والورود

الرباط فى ١٩ — من زكريا نيل — عاشت مدينة الرباط يوما من أيامها التاريخية المشهودة .. فقد خرج كل ابنائها رجالا ونساء وجاء اليها ضعف عدد سكانها من المدن والقرى القريبة وحتى النائية ليكونوا فى استقبال الرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله الى العاصمة المغربية مبتدئا زيارته الرسمية للمغرب .

ولاول مرة تشهد مدينة الرباط أضخم احتفالات شعبية كهذا الذى حــدث اليوم ، حتى ان احد الوزراء المغــاربة قال وهو يشير الى تلك الجماهير المحتشدة التى قدرت بربع مليون « انى لم أر استقبالا كهــذا الا عندما عاد الملك محمد الخامس الى ارض الوطن قادما من المنفى الذى ارسله اليه الفرنسيون فى جزيرة مدغشقر » .

وقد خرج ابناء الرباط انفسهم مع طلوع الشمس وقبل وصول الرئيس الى الرباط بساعات وجاءت الى المدينة امواج متدفقة من البشر سيرا على الاقدام وفى سيارات النقــل والسيارات الخاصة من القرى القريبة ومن مدن تبعد عن الرباط ٥٠ كيلومترا مثل « مسلا » و « القنيطرة » و « سوق الاربعاء » ، والمنطقة الزراعية التى يطلق عليها اسم « كاليفورنيا المغرب ».

وارتفعت مئات من اللافتات تحمل صور الرئيس على قطع من نسيج الحرير ، بينمــا امتــلات المدينة بالاعلام العربية والمغربية .

وقد وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى الرباط قادما من الدار البيضاء فى قطار خاص — فى الساعة الثانية عشرة ظهرا . وصحب الرئيس السادة زكريا محيى الدين وانور السادات والدكتور محمود فوزى ورافقه الامير عبد الله شقيق الملك ورئيس بعثة الشرف .

وكان الملك الحسن الثانى فى استقبال الرئيس على محطة « اجدال » التى امتــلات بالوزراء ورجال الدولة وضباط الجيش وجميع رجال السلك الدبلوماسى فى المغرب .

وبعد انتهاء المراسيم الرسمية والمراسيم التقليدية للاستقبال فى المغرب (تناول التمر واللبن) ركب الرئيس والملك سيارة مكشوفة قطعت بهم الطريق من محطة « اجدال » الى قصر دار السلام فى ساعة وثلث ساعة ، ويبلغ طول هذا الطريق ١٢ كيلو مترا .

وقد وصفت وكالات الانباء العالمية استقبال الرئيس جمال عبد الناصر في الرباط ، فقالت وكالة « رويتر » انه كان استقبالا ضخما لم يحدث من قبل وان الجماهير كانت تهتف « بضراوة » وقالت الاسوشيتد بريس ان عمق الجماهير في بعض المواقع بلغ عشرة امتار . وقال المذيع على راديو المغرب ـ الذي نقل وصف الاستقبال على الهواء ، انه كان اعظم استقبال تشهده العاصمة المغربية منذ تأسيسها .

وكانت هتافات الجماهير للاشتراكية « والطريق الى الوحدة هو تحرير فلسطين » و « الشعب المغربي يرحب ببطلي القومية العربية » .

وعلى طول الطريق وقف فرسان البربر بملابسهم التقليدية بين مئات الالوف من ابناء وبنات الشعب المغربي ينشدون الاغاني ويطلقون الزغاريد المغربية ويلقون الورود على الموكب .

وقد استعدت العاصمة المغربية لاستقبال الضيف العربي الكبير منذ الليلة الماضية وظلت الحوانيت مفتوحة طول الليل وقد رفعت عليها اعلام الجمهورية العربية وصور الرئيس جمال عبد الناصر والملك الحسن . واليوم اغلقت كل المتاجر والمدارس والمقاهي .. ليكون الجميع في استقبال موكب الرئيس والملك الحسن

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر زار الرئيس عبد الناصر قبر المغفور له الملك محمد الخامس ووضع عليه باقة من الورد .

وقام الرئيس بعد ذلك بجولة بالسيارة في مدينة الرباط يصحبه فيها الملك

وفي المساء اقام الملك الحسن مأدبة عشاء كبرى ـ في القصر الملكي ـ تكريما للرئيس جمال عبد الناصر .

ومن المقرر ان تبدأ المباحثات الرسمية صباح غد ، وعند الظهر يزور الرئيس جمال عبد الناصر دار السفارة المغربية حيث يستقبل اعضاء السفارة وعائلاتهم .

وبعد الظهر يقيم السفير العربي السيد حسين ... عبد المجيد حفل استقبال للرئيس يحضره الملك الحسن . وقد وجهت الدعوة الى كبار الشخصيات المغربية ورجال السلك الدبلوماسي . وفي المساء يقيم الرئيس جمال عبد الناصر مأدبة عشاء تكريما للملك الحسن .

وفي صباح الثلاثاء يسافر الرئيس والملك بالقطار الى مدينة مكناس ومنها بالسيارة الى المقر الصيفي للملك الحسن في ايفران بجبال الاطلس ، ويقضي الرئيس في ايفران يومي الثلاثاء والاربعاء ، وفي صباح الاربعاء يزور الرئيس منطقة الشلالات ويحضر صيد السمك في ايفران ثم يحضر مأدبة غداء يقيمها له الملك الحسن في ضواحي ايفران . وفي يوم الخميس ينتقل الرئيس بالسيارة الى مكناس حيث يغادرها بالطائرة عائدا الى القاهرة .

وصرح السيد عبد المجيد فريد بأن المحادثات الثنائية ستجرى خلال اللقاءات المستمرة بين الرئيس والملك في فترة الزيارة ، وانها تستهدف تدعيم العلاقات بين الدولتين وانماءها

ومن المنتظر ان يصدر بيان مشترك ـ يوم الخميس ـ عن نتائج المباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك الحسن .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كلمتان متبادلتان للرئيس والملك الحسن في حفل العشاء أمس

اقام الملك الحسن الثاني مادبة عشاء رسمية تكريما للرئيس جمال عبد الناصر . وقد القي الملك الحسن كلمة رحب فيها بالرئيس جمال عبد الناصر ، وقد رد عليه الرئيس بكلمة قال فيها :

يا صاحب الجلالة

هذه فرصة كنا نتطلع اليها منذ زمن كنا ننتظر يوما تمكننا الظروف فيه الى الوفاء بها ، وقد كنا دائما نعجب بالكفاح الباسل للشعب المغربي النبيل تأكيدا لشخصيته العربية وتمسكا باستقلاله وتصميما على اعادة بناء حياته .

ولقد كان النضال العظيم الذي قاده هذا الشعب تحت قيادة بطله وبطل الامة العربية المغفور له والدكم الملك محمد الخامس قصة من اروع قصص التضحية والانتصار في تاريخ الامة العربية المعاصر شدت اليها خيال كل الوطنيين في العالم العربي وحشدت حماستهم وتأييدهم لها .

ياصاحب الجلالة انه مما يطمئن كل المؤمنين بالغد العربي ان نجد المغرب في عهدكم نواصل نفس الطريق وليس ادل على ذلك من ان المغرب تشارك في اعمال مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة ومؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية .

ان الترجمة الصحيحة لهذه المشاركة التي قام بها المغرب ممثلا بكم شخصيا هي تأكيد الشخصية العربية للمغرب الى جانب كل الاهداف التي وضعها النضال المغربي امامه . وسعى بجد نحوها

ان ذلك المعنى زاد عرضا وعمقا بذلك الحدث التاريخي العظيم الذي كان ركنكم العظيم بيننا له .. واعني به مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقدنا منه قبل ايام في الدار البيضاء . ان انعقاد المؤتمر على الارض المغربية كان معنى لا يمكن ان يخطىء في مدلوله او في اثاره احد

وهذا المعنى يمنح النضال العربي الشامل معنى معنويا وماديا بغير حدود . كما انه يجسد نصلا وواقعا ذلك الحلم الذي رفعته الامة العربية شعارا من اعلى شعاراتها وهو من الخليج الى المحيط

ولقد سمعت منك ايها الاخ العظيم قبل لحظات كلمات رقيقة نابضة بالود والعاطفة . واذ كنت اريد ان اعبر لك عن تأثري العميق وعرفاني الصادق بكل ما لقيته منك ومن شعب المغرب من مشاعر الاخوة والحب ، فدعني اعبر أيضا كواحد من ابناء امتنا العربية عن شكرها وعرفانها من الخليج الى المحيط لك وللشعب المغربي على حفاوتكما بمؤتمر القمة العربي الثالث واحتضانكما له وما وضعتما له من جهد وامكانيات في سبيل انجاحه . وذلك هدف تحقق فعلا رغم ظروف صعبة وملابسات دقيقة كانت تستطيع ان تلحق به وبالامال التي تعلقت به الضرر ، لكن العكس حدث وانتزع النجاح من وسط الظروف المتناقضة .

ولا شك ان جزءا كبيرا من الفضل يعود الى هذا البلد العظيم والى شعبه واليك شخصيا ايها الصديق العزيز .

يا صاحب الجلالة ، لا اظنني في حاجة الى ان اتحدث عن سياستنا المشتركة كذلك وضعنا توقيعنا عليه قبل ايام في قرارات المؤتمر الثالث للملوك والرؤساء العرب، وبالتالي فليست بي حاجة الى تكراره أو اعادته .

واذا كان لي ما اضيفه فهو ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يثق ثقة كاملة في شعبكم المغربي العظيم . وهو

بعنبر بصدق ان نجاح هذا المنصب بقيادتكم الحكيمة لهو عز للامة العربية ومجد لها وقوة متزايدة ومنعة وانتصار.

وليكن التوفيق دائما حليف هذا الشعب السليم، وليكن التوفيق معك دائما ايها الاخ والصديق العزيز وانت تخوض مسالك الى آماله الكبرى الواسعة.

ايها الاصدقاء ارجو ان تقفوا معي تحية لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني متمنيا له السعادة ولشعب المغرب الشقيق كل توفيق ونجاح.

كلمة الملك الحسن

وكان الملك الحسن الثاني قد القى الكلمة التالية:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه:

فخامة الرئيس. كم نحن سعداء بهذه الفرصة الثانية التي اتيحت لنا لاستقبالكم رسميا فوق تراب المملكة المغربية وللترحيب بكم باسمنا وبالنيابة عن شعبنا المبتهج بركابكم السعيد في هذا الجزء من ارض العروبة وانما لنستقبل في شخصكم الكريم في آن واحد صديقا حميما واخا كريما وقائدا من قادة العروبة الميامين الذين اوقفوا جهودهم لخدمة القضية العربية ودعم نضالها واذا كنا لم نستمتع الا اليوم بهذه بعد

فقد سعدنا نحن بتلبية دعوتكم الكريمة بارض الكنانة العزيزة وان سرورنا اليوم لعظيم في ان تاتي هذه الزيارة الاخوية في اعقاب المؤتمر الكبير.

ذلك انني لازلت مدينا لشعب الجمهورية العربية المتحدة بما تفضلوا به من حفاوة وما اسبغه على طيلة زيارتي لوطنكم العزيز من مظاهر التكريم. ولنحمد الله على هذا الشعور المتبادل وهذه العاطفة المتسربة جذورها في قلوب العرب في المشرق وفي المغرب، تلك القلوب المتدفقة حبا بالعربي حيثما حل وارتحل

ايمانا بالمصير العربي المشترك الذي يتحدى في قوته المسافات والابعاد ويخترق الحواجز والحدود

لذلك يحق لنا ان نهنىء انفسنا بجو الاخوة الصادقة الذي يعيشه العرب في هذه الايام وهم يركزون بابصارهم نحو هذا البلد مباركين خطواتنا ومعتزين بلقاءاتنا ومؤملين الخير الكثير من نتائجها. وما من شك في ان كل لبنة نضعها في صرح العمل العربي مشجعينا على مواصلة التشييد وتقربنا من تحقيق الاماني العربية التي تعمر قلوب شعوبنا وتبادر بترجمتها الى هذه المواطن المشجعة لنا على مواصلة السعي وبذل المزيد من التضحيات رغم الرواسب والمسببات وثقل اعباء المسئوليات

فخامة الرئيس.. اننا مؤمنون بان ما ستتيحه زيارتكم الميمونة لنا بالمحادثات ستزيد من توثيق عرى الاخوة القائمة بيننا وتساعد على استمرار جو التعاون الذي يطبع علاقات دولتينا ومن شان كل ذلك ان يضيف رصيدا جديدا الى قوة الامة العربية.

اننا لنجدد ونؤكد لكم شعور الابتهاج بمقدمكم وندعوكم ايها السادة ان تقفوا تحية وتكريما لفخامة رئيس الجمهورية العربية المتحدة متمنين له جميعا دوام الصحة والعافية ولشعبه المزيد من السعادة والازدهار والسلام عليكم ورحمة الله.

بدأت اجتماعات عبد الناصر والحسن الثانى صباح أمس فى الرباط

ملك المغرب يصحب الرئيس اليوم فى زيارة لمنطقة ايفران فى جبال الأطلس

الرباط فى ٢٠ — من زكريا نيل — عقد الرئيس جمال عبد الناصر والملك الحسن الثانى ملك المغرب اجتماعا صباح اليوم فى قصر دار السلام الذى ينزل فيه الرئيس خلال اقامته فى العاصمة المغربيــة . ومن المقرر ان تستأنف الاجتماعات فى منطقة ايفران بجبال الاطلس حيث يقضى الرئيس والملك يومين قبل عودة الرئيس الى القاهرة .

وعند الظهر توجه الرئيس عبد الناصر الى قصر الرياض حيث ضريح الملك محمد الخامس ملك المغرب الراحل ووضع اكليلا من الزهر وقرأ الفاتحة . ورافق الرئيس فى هذه الزيارة التى استغرقت ربع الساعة السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية والسيد أنور السادات رئيس مجلس الامة . والسيد احمد بن هيمة وزير خارجيـــة المغـــرب والسيد حسن فهمى عبد المجيد السفير المصرى فى الرباط .

وكان فى استقبال الرئيس عند وصوله الى القصر السيد احمد بلافريج الممثل الشخصى للملك الحسن والحاج احمــد برجاش وزير الاوقاف والشئون الاسلامية المغربى . واحاطت بالقصر جموع غفيرة من الشعب المغربى اخذت تحيى الرئيس عبد الناصر وتهتف بحياته .

وفى الساعة الخامسة مساء قام الرئيس بزيارة السفارة المصرية فى الرباط حيث امضى بعض الوقت

في استقبال أعضاء السفارة وعائلاتهم.
وقد أهدى الرئيس أوسمة ونياشين لأعضاء السفارة .

وبعد ذلك أقام السيد حسن فهمي عبد المجيد حفل استقبال في السفارة تكريما للرئيس عبد الناصر حضره الملك الحسن وكبار رجال الدولة في المغرب وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في الرباط .

وحضر الحفل الامير عبد الله ولي عهد المغرب ورئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس . وأعضاء الوفد العربي المرافق للرئيس عبد الناصر

وبعد ذلك استقبل الرئيس في قصر الضيافة بدار السلام سفراء الدول العربية في الرباط .

كما استقبل السيد احمد الطريسي سفير المغرب السابق بالقاهرة .

وفي الساعة التاسعة مساء أقام الرئيس جمال عبد الناصر مأدبة عشاء تكريما للملك الحسن الثاني في قصر الضيافة .

وقد أهدى اليوم السيد أحمد التيجاني من كبار رجال الدين المغاربة نسخة من المصحف المترجم للغة الفرنسية الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وجدير بالذكر ان السيد التيجاني هو أحد اساتذة الملك

الحسن الثاني ملك المغرب .

هذا وسيغادر الرئيس عبد الناصر الرباط غدا الى منطقة جبال الاطلس الوسطى التى تعد من اجمل بقاع المغرب من الناحية الطبيعية حيث يمضى يومين يقيم خلالهما فى قصر الملك الحسن فى ايفران . وفى يوم الاربعاء يتناول الرئيس طعام الغداء بدعوة من الملك الحسن فى استراحة « مشليفين » فى المنطقة نفسها .

وفى يوم الخميس وهو آخر أيام الزيارة الرسمية يستقل الرئيس جمال عبد الناصر الطائرة عائدا الى القاهرة من مدينة مكناس الواقعة فى اواسط المغرب .

وقد أذاع راديو الرباط الليلة تفاصيل برنامج زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لمدينة مكناس التى ستبدأ غدا (الثلاثاء) قال الراديو أن موكب الرئيس سيصل الى مدخل المدينة مارا بشارع مكناس فشارع بريمة ، ثم يتوقف الموكب بدار المنصور العلى حيث يتناول التمر والحليب وبعد ذلك يتقدم أبناء المدينة لتحية الرئيس جمال عبد الناصر ويتابع موكب الرئيس طريقه فى الشوارع الرئيسية للمدينة مارا بشارع مولاى اسماعيل فشارع الحسن الثانى فشارع محمد الخامس .

وقد امضى الرئيس عبد الناصر والملك الحسن يوم امس فى زيارة لعدد من المناطق السياحية فى منطقة ايفران التى تبعد عن الرباط العاصمة حوالى ٢٠٠ كيلومتر وتقع على ارتفاع ١٢٠٠ متر عن سطح البحر فوق جبال الطلس . وعند الظهر دعا الملك الحسن الرئيس عبد الناصر الى مأدبة غداء فى الهواء الطلق باستراحة مسلمين وهى منتجع رياضى فى الغابات المطلة على ايفران . وقد احاط الالاف من رجال القبائل المغربية — بجيادهم ذات السروج المزركشة — بمنطقة مسلمين واقاموا معسكرات تناثرت فيها الخيام وارتفعت فيها انغام الموسيقى الشعبية ودقات الدفوف والصيحات القبلية وزغاريد النساء ترحيبا بالرئيس وتحية لمقدمه الى منطقتهم الجبلية .

ورغم برودة الجو وهطول الامطار فان حماس رجال القبائل ومظاهر ابتهاجهم لم تتأثر وظل الجميع رجالا ونساء واطفالا يؤدون رقصاتهم الشعبية ويرددون اناشيدهم طوال فترة الزيارة

وبات الرئيس ليلته الثانية فى هذه المنطقة فى القصر الملكى بايفران حيث اقام فى الجناح الجديد من القصر بينما اقام الملك فى الجناح القديم

وقد اعربت الدوائر الشعبية والرسمية فى المغرب عن ترحيبها الحار بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر وقالت ان زيارة الرئيس هى خطوة كبيرة فى سبيل دعم التضامن العربى بين المشرق والمغرب العربيين . كما أكدت ان زيارة الرئيس للمغرب بعد مؤتمر القمة العربى الثالث ستساهم

فى وضع مقررات المؤتمر موضع التنفيذ وتدعم عرى الصداقة والاخوة بين المغرب والجمهورية العربية المتحدة .

ووصف السيد علال الفاسى رئيس حزب الاستقلال زيارة الرئيس بانها تمتاز بفتح عهد جديد للمستقبل بما يفيد دعم القضية العربية وتوحيد الفكرة بين المشرق العربى والمغرب العربى .

وقال ان من حسن الحظ ان زيارة الرئيس للمغرب تجىء دائما فى جو انجاز افريقى وعربى ولست فى حاجة الى أن أعبر عن سرور الشعب المغربى بهذا اللقاء فقد أظهر حفاوته به بصفة تلقائية

وصرح زعماء حزب الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية بأن زيارة الرئيس ستتيح مزيدا من اللقاءات بين الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة والشعب فى المغرب مما سيكون لها اثر كبير فى معركة النضال العربى وفى تحقيق الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج .

واشار زعماء الاتحاد الوطنى الى اللقاء الشعبى الكبير الذى قوبل به الرئيس جمال عبد الناصر فى الرباط يوم الاحد الماضى وفى مكناس أمس وقالوا ان هذا اللقاء الشعبى انما هو تأكيد لايمان الشعب العربى فى المغرب بعروبته وبالقومية العربية .

وقال السيد محمد العربى العلمى سفير المغرب فى القاهرة ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمغرب سيكون لها نتائج هامة تحقق الاهداف العليا للوطن العربى وتدعم النضال العربى المشترك .

عبد الناصر يصل بعد ظهر اليوم الى القاهرة

البيان المشترك عن محادثات الرئيس والملك الحسن يصدر مساء اليوم في القاهرة والرباط

يصل الرئيس جمال عبد الناصر بعد ظهر اليوم الى القاهرة عائدا من المغرب . ومن المقرر ان تبدا رحلة العودة على طائرة عربية خاصة يستقلها الرئيس من مطار مدينة مكناس المغربية في الساعة التاسعة صباحا (الثانية عشرة ظهرا بتوقيت القاهرة) .

وكتب زكريا نيل مندوب الاهرام من الرباط يقول :

انتهت مساء امس سلسلة المقابلات الثنائية بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك الحسن الثاني ملك المغرب التي بدات بينهما منذ يوم الاحد الماضي في الرباط ثم استمرت في مكناس وايفران بجلسة رسمية حضرها اعضاء الجانبين المصري والمغربي في القصر الملكي الصيفي في ايفران .

وحضر عن الجانب المصري السادة زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية وانور السادات رئيس مجلس الامة والدكتور محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية وحسن فهمي عبد المجيد سفير الجمهورية العربية في الرباط وعبد المجيد فريد سكرتير عام رئاسة الجمهورية وحضر عن الجانب المغربي الامير عبد الله ولي العهد ورئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس والسيد احمد بلافريج الممثل الشخصي للملك الحسن الثاني والسيد احمد الطيب بن هيمة وزير الخارجية . واحمد باحنيني وزير الشئون الادارية واحمد العلمي سفير المغرب في القاهرة

وقد استمرت الجلسة مدة ساعة تكونت على اثرها لجنة فرعية تضم السادة عبد المجيد فريد وحسن فهمي عبد المجيد وعن الجانب المغربي احمد بلافريج والطيب بن هيمه لوضع صيغه البيان المشترك .

تم استؤنفت الجلسة العامة بعد الاجتماع الثنائي الذي عقد بين الرئيس عبد الناصر والملك الحسن بمفردهما ، لاستكمال المحادثات ومراجعة البيان المشترك .

وسيصدر مساء اليوم البيان المشترك عن المحادثات بين الجانبين في كل من القاهرة والرباط ، وقالت المصادر المطلعة ان البيان سيؤكد تصميم البلدين على تنفيذ مقررات مؤتمرات القمة العربية كما سيتناول موقفهما من القضايا العربية والدولية الراهنة .

وصل عبد الناصر الى القاهرة

بعد مؤتمر قمة عربي ناجح وبعد زيارة مجيدة للمغرب استغرقت ١٢ يوما .. عاد عبد الناصر الى الوطن
البيان المشترك عن المحادثات بين عبد الناصر والحسن يؤكد ضرورة مؤتمرات القمة كطريق لتحقيق الوحدة العربية وتحرير كل جزء من الوطن العربي
الملك الحسن يصرح بأنه اتفق مع الرئيس عبد الناصر على تدعيم العلاقات بين البلدين في كل المجالات وتبادل الزيارات والبعثات على جميع المستويات

عاد الرئيس جمال عبد الناصر الى الوطن فى الساعة السادسة والربع من مساء أمس بعد زيارة للمغرب استغرقت ١٢ يوما ساهم فيها بكل الجهد فى اهم وأخطر وأنجح دورة لمؤتمر القمة العربى والتى وصفها الرئيس فى الجلسة الختامية للمؤتمر الذى عقد برياسته « ان الاجتماع كان من أخطر الاجتماعات العربية التى اشتركت فيها وقد حقق نجاحا مؤكدا » .. وبعد زيارة مجيدة للمغرب وصفتها وكالات الانباء بانها حدث لم يسبق له مثيل فى المغرب منذ عودة الملك محمد الخامس من منفاه .

ولقد جرت خلال زيارة الرئيس الرسمية للمغرب التى اعقبت مؤتمر القمة واستغرقت ٤ ايام محادثات متصلة ثنائية وعامة بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك الحسن الثاني ملك المغرب . صدر عنها بيان مشترك اذيع فى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس ، فى كل من القاهرة والرباط .

وقال البيان المشترك ان زيارة الرئيس عبد الناصر للمغرب تاكيد جديد لالتحام المشرق العربي والمغرب العربي للسير معا فى طريق الامل العربي الكبير نحو التحرر والوحده ، واكد البيان ضرورة مؤتمرات القمه كوسيلة فعالة للعمل المشترك ، وطريقا الى تحقيق الوحدة العربية وتحرير كل جزء من الوطن العربي من الخليج الى المحيط .

واعلن البيان من جديد ، تأييد الجانبين لحقوق شعب فلسطين وموازرتهما لمنظمـــة التحـــرير الفلسطينيه لبلوغ هذا الهدف ومساندتهما لمنظمة الوحدة الافريقية وعزمهما على مواصلة الجهود لانجاح المؤتمر الافريقي الاسيوي المقرر عقده فى ٥ نوفمبر القادم بالجزائر ، كما ناديا بضرورة بذل الجهود المخلصه لتأييد منظمه الامم المتحدة وتحريم استخدام الاسلحة الذريه كخطوة فى طريق نزع السلاح الشامل .

وفى ايفران صرح الملك الحسن بانه اتفق مع الرئيس جمـــال عبـــد الناصر على تدعيم علاقات البلدين فى كل المجالات وتكرار الزيارات وتبادل البعثات على جميع المستويات ، ووصف محادثاته مع الرئيس بانها كانت محادثات فى منتهى الصراحة وسادها جو من الود والصداقة .

وفيما يلى نص البيان المشترك عن المحادثات بين الرئيس عبد الناصر والملك الحسن :

نص البيان المشترك

قام الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة للمغرب عقب انتهاء مؤتمر القمة العربي الثالث وذلك فيما بين ١٨ و ٢٣ سبتمبر ١٩٦٥ بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية .

وخلال هذه الفترة زار الرئيس جمال عبد الناصر مدن الدار البيضاء والمحمدية والرباط ومكناس وايفران فاستقبل سيادته في كل مكان حل به بحفاوة بالغة وعبر المغرب ملكا وحكومة وشعبا عن مشاعر الاخوة العميقة وروابط الود النابعة من صلات الدم والتاريخ والمصير المشترك التي تربط بين المملكة المغربية والجمهورية العربية المتحدة .

واتاحت هذه الزيارة الفرصة للرئيس جمال عبد الناصر للوقوف على بعض معالم الحضارة العربية العريقة التي ازدهرت فوق أرض المغرب وعلى يد ابنائه في العصور السالفة . كما اطلع سيادته على بعض ما انجزه المغرب بقيادة الملك الحسن الثاني من اعمال وما حققه من تقدم في مختلف المجالات لتثبيت دعائم الاستقلال ورفع المستوى الاجتماعي لابناء الشعب المغربي ولمس سيادته تصميم المغرب ملكا وشعبا على احراز المزيد من النجاح في مجال التنمية تحقيقا للرفاهية والازدهار .

وقد اكدت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمملكة المغربية التحام المشرق العربي بالمغرب العربي للسير معا في طريق الامل المصيري الكبير نحو التحرر والوحدة . كما اكدت هذه الزيارة ان توالي اللقاءات بين رئيسي الدولتين يزيد في قوة التعاون المشترك ويسهم في قدرة العمل العربي الموحد .

عبد الناصر يشكر الحسن

اذاع راديو الرباط الليلة برقيـة الشكر التي بعث بها الرئيس جمـال عبد الناصر الى الملك الحسن الثـاني بمناسبة انتهاء زيارته للمغرب ، وفيما يلى نص البرقية :

« فى هذه اللحظة التى اعود فيهاالى الجمهورية العربية المتحدة حامـلا معى لشعبها كل هذه المشاعر الاخوية الفياضة التى غمرتمونى بها انتم والشعب المغربى فى كل خطوة خطوناها على ارضه ، اود ان اعبر عن عميـق شكـرى لجلالتكـم وللشعب المغربى البطـل الذى يرفـع باصرار الراية المغربية على الشـاطىء الافريقى ، والذى استطاع بقيادتكم ان يؤكد مشاركته الفعالـة فى السـعى فى تحقيق الاهداف التى آمنا بها .

« اننى لواثق ان الود والاخوة التى تربط بيننا سوف تدفع طاقاتنا وجهودنا دفعات قوية على طريق العمل المشترك لتحقيق الخير لشعبينا وللامة العربية باسرها .. ومع تحيـاتى الصـادقة لشخصكم بالصحة والسعادة ، ارجـو الله ان يحقق الخيـر كلـه والرفاهيـة لشعب المغرب الشقيق » .

عام ١٩٦٩

أنظر : مؤتمر القمة العربي بالرباط

صفحة ٩٣٣٦

اليمن

أنظر أيضاً : مشكلة اليمن

من صفحة ٨٥٣٧ إلى صفحة ٨٦٤٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٩٦٢/٦/١٨

عبد الناصر يزور اليمن

قبل الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة التي وجهها اليه الرئيس عبد الله السلال لزيارة اليمن .

٦٦٧٦

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٣/٧/١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السلال يعلن : عبد الناصر يزور اليمن

اذاع راديو صنعاء ان المشير عبد الله السلال رئيس اليمن اعلن في اجتماع شعبي ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور اليمن قريبا زيارة رسمية .

وقالت وكالة « الاسوشيتد برس » ان المشير السلال كان يتحدث في اجتماع اقيم في صنعاء وقد اشار فيه إلى قبول طلب اليمن الانضمام الى دولة الوحدة .

وقد اجتمع الرئيس اليمنى بالمشير عبدالحكيم عامر بعد ظهر امس.

واذاع راديو صنعاء امس ان الرئيس اليمنى زار الكلية الحربية واجتمع هناك بعدد من رؤساء القبائل . ثم زار مدرسة المشاة واجتمع هناك بقادة الحرس الوطنى وبعض المسئولين العسكريين.

أشارت وكالة أنباء أسوشيتدبرس
إلى أن مصادر يمنية نقلت عن السيد
جمال عبد الناصر الذى سيزور اليمن
فى الشهر القادم بأنه لن يتوجه إلى العاصمة
صنعاء حرصا على حياته،
وأضافت هذه المصادر أن السيد
عبد الناصر سيكتفى بزيارة مدينتى
تعز والحديدة دون أن يعرج
على صنعاء التى تقترب منها القوات
الملكية من جهة إلى أخرى،

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: استماع سياسي

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٢

اذاع راديو اسرائيل مايلي:

" اعرب المراقبون السياسيون عن
اعتقادهم بان السيد جمال عبد الناصر
قد اضطر الى السفر الى صنعاء بعد
ان اشتدت معارضة العناصر اليمانية
المعادية لحكم المشير السلال في اليمن.
فقد ازداد نشاطات اولئك

سياسية وعسكرية في ظل هذا

حكم السلال. كما ان معظم القبائل

التي كانت تساند المشير السلال

قد غيرت موقفها، وصارت تؤيد الامام

البدر.

ويرى المعارضون لحكم السلال

انه قد اصبح مجرد اداة في ايدي

السيد عبد الناصر.

ويضيف المراقبون ان عودة

السلال الى صنعاء هذا الاسبوع

لم تؤد الى تحويل المعارضة، بل ادت

الى اشتدادها. وساد الوضع

متأزما حتى أنذر بالانفجار مما
اضطر الرئيس المصري إلى السفر
بنفسه ، مرتين ، إلى صنعاء
لمعالجة الحالة .

ويرى المراقبون كذلك أن
اضطراب العلاقة بين المشير وعدد من
كبار قادة الجيش المصري والمسؤولين
المصريين ، بدلا من محاولات للتغلب
من حالة الجمود التي طرأت على الوضع
العسكري في اليمن ، حيث بلغ عدد
الجنود المصريين ٤٠,٠٠٠ جندي .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: استماع سياسى

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٤

اذاع راديو اسرائيل ما يلى :

تحدثت الصحف الاسرائيلية اليوم
عن اختيار الرئيس على صبرى السيد
جمال عبد الناصر الى مستشار ... فى رئاسة
مناقشة بالصحف عدد من القادة العسكريين
ومن ذوى الاختصاصات فى الشئون الحربية فى مصر
واشارت الصحف الى ان الرئيس
المصرى اضطر الى الستر بنفسه الى
مستشاريه بعد ان اشتدت معارضته
المناصب السياسية والعسكرية خلال الاشهر
السابقة.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: نشرة المعلومات
التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٤

حول زيارة الرئيس عبد الناصر اليمن

الاسرار
١٩٦٤/٤/٢٤
١/١
٢/١/٨

الرئيس جمال / زيارته لليمن

أسرار زيارة عبد الناصر لصنعاء

١ – مقتل اللواء المسيري في معركة الخيمة
٢ – خلافات كبار المسؤولين اليمنيين
٣ – الضغط على الامير فيصل
٤ – دراسة التقارير العسكرية عن اليمن

وصل الرئيس جمال عبد الناصر فجأة قبل ظهر امس الى صنعاء يرافقه المشير عبد الحكيم عامر والسيد زكريا محي الدين والسيد انور السادات والفريق انور القاضي القائد السابق للقوات المصريه في اليمن وعدد من كبار العسكريين.

ولم تسبق الزيارة اشاره اليها من اذاعات الجمهوريه العربيه المتحده وصحفها واذيعت الانباء الاولى عنها من "صوت العرب" في الساعة الواحدة والنصف ظهر امس المصريه دون ان تذكر الاذاعة شيئا عن اسباب الزيارة المفاجئة او عن المده التي ينتظر ان يقضيها الرئيس عبد الناصر باليمن.

وقد تمت الزيارة بينما كانت اذاعات القاهرة وصحفها تنشر نص البرقية التي وجهها الرئيس جمال عبد الناصر الى الفريق عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات المصريه في اليمن لتهنئته وقواته بمناسبه عيد الاضحى وقد اثارت زياره الرئيس جمال عبد الناصر المفاجئة الى صنعاء عددا من التساؤلات حول الاسباب التي دعت اليها على هذا الشكل.

ومن ضمن الاحتمالات التي اوردها المراقبون تعليقا على هذه الزيارة الامور التالية:

اولا: وضع القوات المصريه في اليمن:

تعرضت قوات الجمهوريه العربيه المتحدة في اليمن خلال الفتره الاخيرة الى عدد من الازمات الحادة كان ابرزها الازمه التي نشأت عن مقتل اللواء المسيري وحوالي ٥٠٠ من

جنوده فى معركة " العمية " بين الحديدة وصنعاء .

واللواء المسيرى يعتبر من ابرز الشخصيات العسكرية المصرية ومن اكثرهم شعبية بين الجنود وقد كان يشغل منصب قائد منطقة صنعاء وعرف عنه اقتناعه بوجهة نظر الفريق انور القاضى الداعية الى استبعاد سياسة القوة فى التعامل مع القبائل اليمنية واستبدالها بسياسة مصالحة هذه القبائل وترضيتها .

ترك مقتل اللواء المسيرى استياء بالغا فى اوساط المصريين فى اليمن وامتد الى القاهرة نفسها وقد تمثل هذا الاستياء بظاهرتين .

١ — تجمع عسكرى فى اليمن اشترك فيه عدد كبير من الضباط المصريين وتم بمعزل عن القيادات العليا بحث خلاله الحلول التى يجب اعتمادها لانقاذ الوضع العسكرى .

٢ — محاولة انقلاب فى مصر اشترك فيها اربعون ضابطا بعد ان بحثوا عبثا مع المشير عبد الحكيم عامر وحاولوا اقناعه بوجهة نظرهم .

فقد لجأ هؤلاء الضباط الى اقامة تشكيلة سرية لهم اخذت تجتمع بعيدا عن العيون وتخطط للقيام بانقلاب .

ومصير هؤلاء مازال مجهولا حتى الان بعد ان اكتشفت السلطات امرهم فى المراحل الاخيرة لمخططهم .

ومن خلال التحقيق تبين للسلطات المصرية امور جديدة عن الموقف فى اليمن ولا سيما فى صفوف الجيش وازداد قلق القاهرة واهتمامها بالوضع فى اليمن واستدعاء الفريق مرتجى من صنعاء هو احد مظاهر هذا الاهتمام .

ثانيا : الخلاف بين كبار المسؤولين اليمنيين .

من المعروف ان هناك خلافات جديدة بين كبار المسؤولين فى اليمن نشأت عن تباين وجهات النظر حول الخروج من الازمة التى تعانيها الثورة اليمنية .

فالسلال والعمرى — نائب رئيس الجمهورية — يقفان جهة والزبيرى عضو المكتب السياسى والايريانى رئيس مجلس الشورى وعضو المكتب السياسى ومحمد على عثمان عضو المكتب السياسى والنائب السابق لرئيس الجمهورية فى جهة ثانية بالاضافة الى خلاف السلال

التقليدى مع اللواء محمود الجايفى المؤيد من الضباط الشباب فضلا عن خلاف هؤلاء جميعا مع احمد النعمان المندوب الحالى الدائم لليمن فى الجامعه العربيـــــة .

ثالثا / الضغـــط على فيصـــل

اصبح واضحا ان الامير فيصل يتصرف تجاه القضيه اليمنية تصرف المرتاح الى استمرار متاعب الجمهوريه العربيه المتحده واستبعد عليه الرغبة فى البحث السريع مع القاهرة حول اسباب الخلاف وخاصة بعد ان تردد انه ارجأ زياره الموعودة للقاهرة اكثر من مرة – فزيارة الرئيس عبد الناصـــر لليمن معناها ان تشعر فيصل بانه سيتولى شخصيا حل موضوع اليمن اذا لم يسرع فيصل الى التفاهم كما تعطى السعودية فكرة عن تصميم عبد الناصـــر على قيادة المعركة حتى النهايـــة .

رابعا : دراسة وضع اليمن بصورة مباشـــرة .

منذ ايام البيضانى والرئيس عبد الناصـــر يتلقى تقارير متناقضه عن الحالة فى اليمن وكانت النتائج باستمرار تكذب ما تصوره هذه التقارير حتى اصبحت قضية اليمن من اكثـــر القضايا تعقيدا وغموضا فى دهشـــة .
فخلافات المسؤولين واليمنيين فيما بينهم من جهة وخلافاتهم مع القيادة المصريه ومنذ عبد ه الواحد القائم باعمال سفارة القاهرة فى صنعاء من جهة ثانيه وحالة المد والجزر بالنسبة للمعارك العسكريه من جهة ثالثة وتدهور وضع اليمن الاقتصادى المستمر واختلاف اراء المسؤولين المصريين انفسهم فى اسلوب التصرف لحل الازمه ودارسه .

... هذه الاسباب وغيرها حملت الرئيس جمال عبد الناصر على القيام بهذه الزيارة ودراسه الوضع دراسة مباشرة والخروج بفكره واضحه عن الوضع اولا وعن الحل ثانيا .

عبد الناصـــر يقسم على تحرير الجنوب اليمـــنى

هذا والقى الرئيس عبد الناصر اول خطاب له بعد وصوله الى صنعاء واقسم الرئيس عبد الناصـــر بالله فى خطابه على تحرير الجنوب اليمنى المحتل من الاستعمار البريطانى والقى الرئيس السلال كلمه قدم فيها الرئيس عبد الناصر الى مستقبليه وقال الرئيس السلال اننا نحتفل اليوم بوجود اعظم رجل فى العالم بيننا .

جريدة سكوتسمـــان

١٩٦٤/٤/٢٤

٤/١

ناصر يزور اليمن .. احتمال شن هجوم جديد على الملكيين ..

(مراسل الجريدة الدبلوماسي بلنـــــــدن)

١ — تقول التقارير الرسمية التي تصل الى لندن ان لمصر الآن زهاء أربعين ألف جندي في اليمن .. والمظنون ان هذه الزيادة المفاجئة — حيث كان عدد القوات منذ شهرين يقدر بثلاثين ألفا — ذات صلة بنشاط متجدد من جانب قوات الأمام المخلوع . اليمنية .

٢ — وقد علم اليوم أن الرئيس ناصر موجود في صنعاء عاصمة الثوار .. والمعتقدون ان الزعيم المصري في أقصى قلق بصدد سير المعركة ضد القوات الملكية .. وتقول بعض التقارير ان تسعة آلاف جندي مصري قد قتلوا في الحملة الحالية ..

٣ — وقد جاءت هذه الخسائر عقب محاولة قامت بها القوات المصرية لطرد الملكيين من مناطقهم .. والظاهر ان التعزيزات التي وصلت لتوها يقصد منها شن هجوم أشـــد ..

٤ — ولقد زاد نشاط الملكيين في الأشهر الأخيره .. وكان هذا النشاط مستهدفـــا ضد قطع مواصلات الطرق في الجزء الذي يسيطر عليه الجمهوريون في اليمن ..

٥ — وفي الوقت الراهن لا يزال في أيدي الملكيين زهاء نسبة الثلث من البلاد .. وثمة مناطق أخرى تسكنها القبائل بدأت تبدي التأييد للأمام المخلوع .

٦ — وقد حدث منذ الثورة في سبتمبر سنة ١٩٦٢ ان مصر كانت تزيد في اطـــراد من التزاماتها العسكرية في اليمن .. وتقول التقارير التي تصل الى وزارة الخارجية البريطانية ان الرئيس ناصر يعتبر الحملة باهظة النفقة ومخيبة للأمل على حد سواء .

٧ — ومن المؤكد ان وجود هذا العدد الكبير من الجنود المصريين لم يحسن فيمـــا يبدو مركز الجمهوريين العسكـــــري ..

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٤

عبد الناصر فى اليـــمن

وصل الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الى صنعاء ليلتقى برجال القوات المسلحة المصرية الذين يحاربون معركة الحـرية والشرف فوق جبال اليمن ووديانها ، وليحقق ـ كما جاء فى كلمتـه التى وجهها الى هذه القوات لحظة وصوله الى أرض اليمن ـ « امنية غالية طالما تطلعت اليهـا وانتظرتها وسط زحام الحوادث والتطورات ». وفى هذه الكلمة التى وجهها الرئيس الى القوات المصرية باليمن فى اليوم الثـانى للعيـد ، قال عبد الناصر : « ان عيدى الكبير ان اكون معكم بينكم ، وتحت اعلامكم » . وفى لقائه الرائع المثير بابناء اليمن فى المؤتمـر الشعبى الذى عقد فى المساء بالعاصمة اليمنية وشهده عشرات الالوف خرجوا من بيوت المدينة ونزلوا من فوق الجبال ومن المناطق المجاورة القى الرئيس عبد الناصر خطابا وصلت معه المشاعر الى ذروة الحماس عندما قال : « اننا نعاهد الله ونحن على هذه الارض المباركة ان نطرد بريطانيـــا من جميع اجزاء العالم العربى ..

ومن خلال زئير الجموع المحتشدة تعلو هتافاتها كالدوى « عدن وفلسطين .. عدن وفلسطين .. » انطلق صـوت عبد الناصر يقول : « اننا كنا جادين عنـــدما قررنا تحقيق حريتنا التى ارقنا فى سبيلها الدماء وضحينا من اجلها بالارواح . اننا سوف نرد العدوان بالقوة ولن نترك الاستعمار فى اى جزء من الجنوب العربى ، ويجب على بريطانيـا التى تنظر الى ثورتكم بعين الاشمئزاز والكره ان تلتقط عصاها وترحل عن عدن والجنوب العربى » .

ومضى صوت عبد الناصر يقول : « اننا جدنا بالدماء وضحينا بالارواح وانتصرنا ، وسوف نجود بالدماء ونضحى بالارواح وسننتصر كما انتصرنا فى مصر واليمن » .

وقال عبد الناصر ان بريطانيا كانت تتآمر دائما ضد العرب وضد شرفهم وكرامتهم . لقد سلمت بريطانيا فلسطين لاسرائيل والصهيونية . كمـا ساعد الاستعمار وبريطانيا وامريكا اسرائيل بقصد تدمير القومية العربية فى فلسطين . ونحن هنا نقسم بالله باننا لن يهدأ لنـا بال قبل ان تسترد فلسطين للامة العربية . لقد تم تحرير الامة العربية وليس هناك مكان للاستعمار او لبريطانيا او لاسرائيل فى العالم العربى .

وفى هذا المؤتمر الذى تحـدث فيه الرئيس عبـد النـاصر ، تحـدث الرئيس السلال فوصف

عبد الناصر بانه اعظم رجل فى الدنيا وانه « المعلم الكبير » الذى علم شعب اليمن الحر كيف يغتصب حقه فى الحياة من طغاة بيت حميد الدين .. كيف يثور ، وكيف ينادى بحريته ..

ولقد وصفت وكالات الانباء استقبال شعب اليمن لعبد الناصر بانه « استقبال لم تشهد له اليمن مثيلا من قبل » .. ولاول مرة خرجت المراة اليمنية الى الشوارع تشارك بزغاريدها فى استقبال زعيم يصل الى ارض اليمن . وقالت وكالة « رويتر » ان وصول عبد الناصر الى صنعاء سرى كالبرق بين ابناء عدن الذين يحتفلون باليوم الثانى لعيد الاضحى والهب مشاعرهم .

عناق على سلم الطائرة

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد غادر القاهرة فى الساعة الثامنة و ٢٥ دقيقة من صباح امس يرافقه المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية ، والفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة والفريق انور القاضى واللواء سعدى نجيب . وعند وصول الرئيس الى مطار الروضة فى صنعاء استقبله المشير عبد الله السلال على سلم الطائرة ، وتعانق الرئيسان بينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة تحية لوصول عبد الناصر وكانت جماهير الشعب اليمنى قد احست منذ الساعات الاولى من الصباح — من تحركات قادة القوات المسلحة المصرية وكبار المسئولين فى اليمن واتجاههم الى المطار ، ومن ذهاب الرئيس السلال بعد ذلك الى المطار — بان الرئيس جمال عبد الناصر فى الطريق اليهم ..

اعظم استقبال شهدته اليمن

ومن داخل البيوت فى صنعاء .. ومن فوق الجبال المحيطة بالعاصمة اليمنية .. ومن القرى المجاورة التى جرى اليها الخبر ، زحف الوف اليمنيين ليكونوا فى استقبال عبد الناصر .. ولاول مرة تخرج المراة اليمنية بالحجاب فوق وجهها ، لتشارك فى استقبال زعيم يصل الى اليمن ..

ولقد وصف المسئولون اليمنيون الاستقبال بانه اروع ما شهدته اليمن فى تاريخها ، وكتب جورج ماك آرثر مراسل وكالة « الاسوشيتدبرس » يصف الاستقبال من صنعاء قائلا : « ان هتافات رجال القبائل والجنود كانت تدوى كقصف الرعد حول السيارة المكشوفة التى وقف الرئيس عبد الناصر فيها .. وقد قطعت السيارة الطريق من المطار الى قصر الجمهورية — ويبلغ طوله ٧ اميال ، فى مدة ٧٥ دقيقة وذلك بسبب الجماهير المتراصة التى وقفت على جانبى الطريق تهتف بحياة بطل العروبة وناصرها بينما اعترض بعض المحاربين الموكب لينحروا امامه الذبائح ..

وبلغ من حماس الحشود من المدنيين والجنود ومن بينهم قوات من الجمهورية العربية المتحدة، الى حد انهم اخترقوا صفوف رجال الشرطة فى مطار صنعاء واندفعوا نحو عبد الناصر وهم يفتحون له اذرعتهم هاتفين .. اهلا اهلا عبد الناصر .. »

من عــدن الى صــنعاء

ومن عدن قالت وكالة « رويتر » ان انباء وصول الرئيس الى صنعاء انتشرت بسرعة مذهلة بين سكان عدن والهبت احاسيسهم ومشاعرهم . وقالت الوكالة من صنعــاء ان الوفا من افــراد الشعب اليمني تدفقوا على مطار الروضة عندما سمعوا ان عبد الناصر سوف يصل الى العاصمة ليمضي العيد بين افراد القوات العربية .. وقد استقبلوا بطل العروبة بالهتافات المدوية ، بينمــا كان عدد آخر من المواطنين الذين تراصوا على طول الطــريق ينثرون الورود وينحــرون الذبائح ويؤدون رقصات المزاحل الوطنية ابتهاجا بزيارة الرئيس » .

كلمة الرئيس للقوات المسلحة المصرية

وقد وجه الرئيس كلمة عند وصوله الى القوات المسلحة المصرية باليمن جاء فيها .

« الى القوات المصرية فى اليمن .. اليوم تحققت لى بحمد الله امنية غالية طالما تطلعت اليهــا وانتظرتها وسط زحام الحوادث والتطورات . اليوم تحقق لى ان اصــل الى ارض الجمهــورية العربية اليمنية التى سبقتم اليها وسبق نضالكم فى نصرتها مع دعوة الحق ومع امل التقدم .

اليوم يتاح لى ان ارى بعينى ما كنت اتابعه بقلبى وفكرى . يتــاح لى ان التقى بكتائبكم .. طلائع المستقبل العربى ، ويتاح لى ان ارى مواقع معاركم . مواقع الحرية ، ويتاح لى ان ارى حيث تقدم الابطال وحيث سقط الشهداء من اشرف الرجال تحت اشرف الاعلام على طريق اشرف الغايات ، ويتاح لى ان ارى الدور الحضارى الذى تقوم به طلائعكم بالتعاون مع الطلائع المجيدة للثورة اليمنية لكى يزاح الظلم والظلام عن آفاق هذا الوطن العربى الثائر الحر .

يارجال القوات المسلحة المصرية فى اليمن .

لقد اسعدنى ان اتيح لى ذلك كله فى هذا اليوم الثــانى من ايام عيــد الاضحى الذى نكرمه فى سبيل الله وفى سبيل العقيدة .

ان جبال اليمن ــ ايها الرجال البواسل ــ تحمل قبسا من نفس الشعلة المقدســة التى يحج اليها المسلمون فى عرفات . نفس الروح المضحية التى اختبرت بها العناية الالهية قدرة البشر على التضحية من اجل العقيدة .

هنا على جبال اليمن ايها الرجال البواسل ينجح الانســان فى ان يتحمل امانة ربه وان يضحى وفاء للرسالة الانسانية والتقدم

يا رجال الجيش المصرى فى اليمن .

لسوف يثبت التــاريخ ان دوركم فى اليمن كان بداية للمرحــلة الحاسمة فى معركة الحرية ضــد الاستعمــار .. فى معركة التقدم ضد الرجعية ..

بهذا الدور تاكد فوق كل تاكيــد ان الامل العربى يملك الارادة العربية التى تستطيع ان تناضل وان تقاتل .

يا رجــال القوات المسلحــة المصرية البواسل فى اليمن .

لقد كان عيدى الكبير ان اكون اليوم معكم بينكم وتحت اعلامكم » .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نص خطاب عبد الناصر فى اليمن

القى الرئيس جمال عبد الناصر الخطاب الوطنى التالى فى المؤتمر الشعبى الذى اقيم بميدان التحرير فى مدينة صنعاء وحضره عشرات الالوف من المواطنين من ابناء اليمن

ايها الاخوة

الحمد لله الذى جمعنا اليوم فى هذا المكان تحت علم الحرية .. علم الثورة اليمنية .. الحمد لله الذى اراد لهذا الشعب ان يتحرر واراد لهذه الامة ان تشق طريقها من اجل الحياة الحرة الكريمة .. الحمد لله الذى كتب لكم النصر .

الحمد لله الذى اراد لكم ان تعيشوا اعزاء كرماء . الحمد لله الذى نصركم ونصر ثورتكم ومكننا اليوم من ان نجتمع فى هذا المكان ونلتقى لقاء الاحرار .. لقاء الثوار الذين ارادوا لامتهم العزة ونصرهم الله ..

ايها الاخوة المواطنون .

كانت اليمن دائما معين الثورة ضد الطغيان وضد الاستبداد وضد التحكم وضد السيطرة . فبعد الثورة الاسلامية الكبرى سارت اليمن فى هذا الطريق ونشرت اليمن الاسلام فى ربوع اسيا وفى كل بلاد اسيا . وحينما كنت ازور اسيا منذ عدة سنوات وكنت التقى بالمسلمين كانوا يقولون ان الاسلام وصل الى هنا بواسطة ابناء اليمن الاعزاء .

كانت هذه ايها الاخوة رسالتكم .. شعب اليمن العزيز .. شعب اليمن الثائر الذى تلقف رسالة محمد بن عبد الله وسار بها بين مشارق الارض ومغاربها ليبشر من اجل الدين وليعمل من اجل الدين فنجح فى رفع راية الدين ونجح فى رفع راية الاسلام .. حتى اتت فترة من الزمان تحكمت فيها فى هذه البلاد فئة من الطغاة ارادوا ان يحولوا حريتكم الى اذلال وارادوا ان يحولوا كرامتكم وعزتكم الى تكبيل بالحديد فقاومتم .. فان اليمن الثائر .. اليمن ليس بالجديد على الثورة لانه كان دائما اليمن الثائر من اجل حريته ومن اجل عزته ومن اجل كرامته . ان الثورات لم تنقطع باليمن ارض هذا البلد الطاهر .. ان الشهداء ضحوا دائما على مر السنين بارواحهم ودمائهم ودخلوا السجون من اجل ان تحرر هذه الامة .

واليوم نحمد الله الذى مكن هذا الشعب ومكن قادته وعلى راسهم الرئيس السلال من ان يحققوا الحرية والعزة والكرامة . ان الثمن الذى دفع من اجل الحرية والعزة والكرامة ليس بالثمن اليسير ولكنه كان الثمن الغالى لانه كان من دمائكم .. وارواحكم وكرامتكم ... فكم منكم من الرجال امضوا الايام والسنين فى سجون حجه وانا قد قابلت من ابناء الشعب اليمنى الثائر الكثيرين فى مصر وكانوا جميعا خريجين سجن حجه ... خريجين السجون كانوا جميعا ثوار وكنت اشعر دائما ان هذا الشعب الذى يستهين بالسجون ويستهين بقطع الرقاب ويستهين بالتضحية لابد له ان ينتصر .. فالحمد لله .. الحمد لله حمدا كبيرا .

ايها الاخوة المواطنون .. احمل اليكم ايها الاخوة الاعزاء .. ايها الشعب اليمنى المقاتل الباسل الثائر احمل اليكم من اشقائكم فى مصر .. فى .. الجمهورية العربية المتحدة كل تحية وكل تقدير وكل اجلال وكل تاييد من اجل تثبيت هذه الثورة ومن اجل تدعيم هذه الثورة .

ايها الشعب اليمنى الباسل

ان العرب جميعا وقفوا بجانبك من اجل تدعيم هذه الثورة ... كل العرب

فى كل مكان .. وقفوا بجانب هذه الثورة لانها ثورة الاحرار الذين ارادوا ان يقضوا على حكم الاستبداد وحكم الائمة الذى اتخذ من الدين شعارا وكانوا فى الحقيقة لا يعملون من اجل الدين .. فما هو الدين ؟ .. ما هى رسالة محمد .. رسالة محمد هى الحرية والمساواة .. رسالة محمد هى العدالة الاجتماعية .. رسالة محمد هى ان يكون الامر شورى بينكم جميعا .. لا ائمة ولا ملكية ولكن .. جمهورية .. كل فرد من ابناء هذه الجمهورية يشعر بحقه فى الحرية . والحياة .. كل فرد من ابناء هذه الجمهورية له الحق فى ان يكون رئيسا للجمهورية .. كل فرد من ابناء هذه الجمهورية له الحق فى ان يتولى اى منصب من المناصب .

لماذا وقفنا الى جانبكم

لقد انتهت ايام التفرقة .. وبدأت ايام المساواة ... وكان هذا نتيجة العمل الكبير .. عمل الثورة عمل الثوار .. وبعد الثورة ايها الاخوة .. تعرضت اليمن للعدوان الرجعى والعدوان الاستعمارى .. وكان واجبا علينا ان نهب لنجدتكم .. وان يهب اشقاؤكم فى الجمهورية العربية المتحدة ليقفوا الى جانب الثورة والى جانب الثوار .. ليقفوا الى جانب الحق والى جانب العزة والكرامة .. ليقفوا الى جانب الحرية .. لانهم فى مصر يوم ٢٣ يوليو وقبل ٢٣ يوليو نادوا بالحرية وضحوا ايضا مثلكم من اجل الحرية .. وحضر اليكم اخوتكم من مصر ..

وانا اليوم حينما انظر اليكم ارى الشعب اليمنى الثائر .. الشعب اليمنى الباسل .. والجيش المصرى المقاتل الذى ساند اخوته فى اليمن جنبا الى جنب . اراكم فاشعر بان الوحدة العربية فيكم قد تحققت . هذه الوحدة التى نادينا بها طويلا . هذه الوحدة التى شعرنا بها من قلوبنا .

وكنت ايها الاخوة حينما كنت اسمع عن المعارك وعن القتال وكيف تسير قواتنا المسلحة المصرية جنبا الى جنب مع الجيش ومع القبائل اليمنية لتصد غارات الرجعية وتصد غارات الاستعمار كنت اشعر من كل قلبى بان الوحدة العربية قد اقمتموها انتم حينما امتزجت دماؤكم وانتم تقاتلون من اجل الحرية كنت اشعر ان الوحدة العربية حقيقة واقعة لا تحتاج الى معاهدة تكتب لانها كتبت بالدماء ولا تحتاج لدساتير تعلن لانها اعلنت باستشهادكم وتضحياتكم وبارواحكم من اجل الوحدة العربية .

على بريطانيا ان تحمل عصاها وترحل

وقال الرئيس جمال عبد الناصر :

ان بريطانيا لابد وان تجلو عن عدن ان كلا من عدن والجنوب العربى ارض عربية وانه من المستحيل تماما على بريطانيا ان تفرق عربا عن عرب او يمنيين عن يمنيين

وقال الرئيس جمال عبد الناصر :

اننا لن نسمح للاستعمار بان يبقى فى اى جزء من اجزاء الوطن العربى

وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن العدوان البريطانى على الاراضى اليمنية فقال : لقد كنا جادين عندما قررنا الحصول على حريتنا التى بذلنا من اجلها الدماء وضحينا من اجلها بالارواح وسنرد العدوان بالقوة ولن نترك الاستعمار يبقى فى اى جزء من الجزيرة العربية

وقال الرئيس جمال عبد الناصر :

ان بريطانيا التى تنظر الى ثورتكم بكراهية وحقد يجب ان تحمل عصاها على كتفها وترحل عن عدن والجنوب العربى

ثم قال الرئيس : اننا نعاهد الله على هذه الارض المقدسة ان نطرد بريطانيا من كل جزء من الوطن العربى . ولقد

بذلنا الدماء وضحينا بالارواح وحققنا النصر. وسنبذل الدماء ونضحي بالارواح ونحقق النصر كما حققناه في مصر واليمن.

وقال الرئيس جمال عبد الناصر : ان بريطانيا قد تآمرت دائما ضد العرب وقد سلمت بريطانيا فلسطين الى اسرائيل والصهيونية وساعدت الولايات المتحدة اسرائيل للقضاء على القومية العربية في فلسطين .

ثم قال الرئيس : اننا نقسم اننا لن نسكت حتى نعيد فلسطين مرة اخرى الى الوطن العربي . قد تحرر الوطن العربي ولم يعد هناك مكان للاستعمار اولبريطانيا او اسرائيل في الوطن العربي .

كلمة المشير السلال

وكان المؤتمر الشعبي قد افتتح بتلاوة القرآن الكريم ، ثم قدم احد المواطنين من اهالي صنعاء مفتاح المدينة للرئيس جمال عبد الناصر .

وبعد ذلك وقف الرئيس عبد الله السلال والقى خطابا قال فيه :

« ايها الاخوة المواطنون اذا كنا بالامس قد احتفلنا بعيد الاضحى المبارك فاننا اليوم نحتفل بعيد القومية العربية ورائد القومية العربية وباعث القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر ، فيحق لكل فرد منكم ان يهنيء نفسه وان يهنيء اخاه وان يهنيء اصحابه بهذه المناسبة العظيمة ، وبهذه الذكرى التي ستخلد في قلوبنا وارواحنا . انه جمال عبد الناصر .. سبحانك يا ربي هل كنتم تصدقون .. هل كان يخطر في بالكم ان تخرج الى مطار الرحبة لنستقبل رائد القومية العربية جمال عبد الناصر ».

لقد تعود هذا الشعب المسكين بالقوة وبالسياط وبالعصي ان يستقبل الطاغية احمد او الطاغية البدر ولكننا بقلوب ملؤها البهجة والسرور نستقبل رائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر

اننا نسمع الدنيا باجمعها .. نسمع الاستعمار .. نسمع الرجعية .. نسمع بقية الاحزاب المهلهلة .. من هذا الميدان .. نحتفل بجمال .. اننا نحتفل بهذا الرجل الكبير .. بهذا الرجل الذى رفع المبادىء والذى رفع الشعارات . وها هى ثورتكم المباركة وجمهوريتكم التى ما قامت الا بجهود الجمهورية العربية المتحدة ..

ايها الشعب اليمني الكريم . صفق . ابتهج .. صافح نفسك وصافح اخاك . اننا في هذا اليوم نحتفل باعظم رجل في الدنيا .. ان هذا الرجل العظيم وصحبه الابرار الكرام الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليو .. ان هؤلاء الذين قاموا بهذه الثورة قاموا بثورة جبارة اجتثت الرجعية من جذورها وها هم اليوم في عاصمتنا .

ومضى الرئيس السلال قائلا لقد كنا وراء الستار الحديدى في عهد بيت حميد الدين لا نستطيع ان نتطلع الى حقوقنا . ولكن المعلم الكبير جمال عبد الناصر علمنا كيف نطالب بهذه الحقوق . علمنا كيف نغتصب هذه الحقوق من اولئك الطغاة ومن اولئك الافاكين ومن اولئك المجرمين . واغتصبنا حقوقنا بقوة المدفع وبعزيمة الرجال وبهمة جمال عبد الناصر ..

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٥

بريطانيا تكشف نواياها تجاه منطقة الجنوب المحتل

حكومة بريطانيا تعلن أنها "لفتت نظر يوثانت" إلى تصريحات الرئيس عبد الناصر

كشفت حكومة بريطانيا رسميا نواياها تجاه منطقة الجنوب المحتـل ، فى البيانات والتعليقات الرسمية التى صدرت فى لندن مساء أمس تعقيبا على التصريحات التى ادلى بها الرئيس جمـال عبد الناصر فى خطابه الى الشعب العربى فى اليمن .

وكان اهم بيان يكشف ما كانت تضمره الحكومة البريطانية لهذه المنطقة من العالم ، هو البيان الذى أصدرته وزارة الخارجية البريطانية . وقد قالت فيه انها لفتت نظر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى العبارات التى تضمنها خطاب الرئيس جمـال عبـد الناصر فى صـنعاء .

وقد قال المراقبون فى العاصمة البريطانية تعقيبا على البيان البريطانى ان الغريب ان تنسى حكومة بريطانيا وهى تخاطب يوثانت القرارات التى اصدرتها الامم المتحدة باستقلال عدن والإعتراف بحق تقرير المصير للجنوب المحتل وتصفية القواعد البريطانية فى المنطقـة .

ومما كشـفه بيان الحكومة البريطانية أنها تريد التملص من نتيجة سـياستها فى الجنوب

المحتل والصاقها بما تسميه باتحاد الجنوب العربي فقد قالت وكالة « رويتر » ان بيان وزارة الخارجية البريطانية ورد فيه ان خطاب الرئيس عبد الناصر « لابد من ان يزيد من الصعوبة التي يواجهها السكرتير العام في سبيل تنفيذ مهمته التي تهدف الى محاولة تسوية المشكلات المعلقة بين اليمن واتحاد الجنوب العربي ، وفقا لما نص عليه القرار الذي اتخذه مجلس الامن يوم ٩ ابريل »

وقال المراقبون في هذا الراى الذى ابدته حكومة بريطانيا ان اتحاد الجنوب العربى الذى فرضته بريطانيا في المنطقة يأمل اطالة مدة بقائها فيه ، لايملك من امره شيئا ، كما ان قرار مجلس الامن الذى استشهدت به هو نفس القرار الذى كشف تآمرها ضد اليمن واعتداء طائراتها على اراضيه لارهاب المنطقة التى اشتعلت فيها الحركة الوطنية في الاونة الاخيرة .

وقد اوضح راديو لندن اثر زيارة الرئيس لليمن بقوله « ان زيارة الرئيس عبد الناصر لصنعاء ، وهى زيارة مفاجئة ، اثارت بطبيعة الحال قدرا كبيرا من الاهتمام والتكهنات »

المرأة اليمنية

تشهد استقبالات الرئيس لاول مرة

صنعاء فى ٢٤ — وكالات الانباء — شهدت صنعاء لاول مرة خروج المراة اليمنية ومشاركتها فى الاحتفالات العامة، وذلك فى الاحتفال الشعبى الذى اقيم صباح اليوم فى ميدان التحرير بصنعاء.

وقد استقبلت المراة اليمنية الرئيسين جمال عبدالناصر وعبدالله السلال بالزغاريد والهتاف.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: نشـــرة المعلومـــات

التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٥

الاهواز وخطاب الرئيس في اليمـــــــــــــن

الاهواز ٤/٢٥١٨١٥

وعد جمال عبد الناصر ضباط وافراد القوات المصرية الموجودة في اليمن حاليا بأن عددا كبيرا منهم سيعودون الى بلادهم وذلك بعد استقرار الموقـــف السياسي وكانت الانباء قد ذكرت ان حالة من التذمر تسود صفوف الجيش المصـــــري الذي يحارب منذ سنة ونصف سنة في الاراضي اليمنية . وقد جاء وعد عبد الناصـــر باعادة قسم من القوات المصرية الى بلادها في الكلمة التي القاها مساء امس في وفود ممثلي الضباط والجنود المصريين المحاربين في اليمن وذكر عبد الناصر في كلمتـــه ان حرب اليمن حرب صعبة واشار الى انه اذا كانت تظهر بعض الاحداث في هذه الامور فلا بد منها وذكرت اوساط صنعاء ان زيارة عبد الناصر المفاجئة لليمـــــن ستتيح له الوقوف عن كثب على الوضع السياسي والعسكري في اليمن .

٦٦٩٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: نشرة المعلومات
التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٥

اليمـــن

زيارة الرئيس لليمن كما اذاعتها بغـــداد

=======

تخصصات ١٩٦٤/٤/٢٥

بغداد ٠٠ ٢٥١٩٠٠/٤

اعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى اجتماع مع وفود المشايخ ورجال الدين فى اليمن ان المشير السلال وافق على انشاء معهدين دينيين احدهما فى صنعاء والآخر فى تعز وطلب الرئيس جمال عبد الناصر التعاون من المعهدين لاداء رسالتهما فى خدمة الدين الاسلامى وعبر المواطنون من ابناء مختلف الوية اليمن عن فرحتهم بزيارة الرئيس جمال عبد الناصـــر فقد عمت مظاهرات الابتهاج ٠٠ الالوية وهتف المتظاهرون بحياة الرئيسيـــن جمال عبد الناصر والسلال كما هتفوا للقوميـــة العربيـــه والوحدة العربيـــة ٠

٦٦٩٧

عبدالناصر يقول فى اليمن: إخراج بريطانيا من عدن دين علينا لله

«شعب مصر وشعب اليمن والأمة العربية كلها تؤيد شعب عدن فى كفاحه ضد الاستعمار البريطانى».

«ثورة اليمن حققت النصر الأكبر فى بناء مجتمع أساسه الدين الإسلامى.. دين الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص»

الرئيس عبدالناصر يحضر صباح أمس مؤتمراً شعبياً كبيراً بصنعاء، ويجتمع فى المساء بضباط وجنود القوات المسلحة المصرية باليمن

عبدالناصر والسلال يؤديان صلاة الجمعة أمس فى المسجد الذى وعد البدر أن يصلى فيه صباح يوم العيد!!

عبدالناصر يقول للجنود المصريين: الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة وفى كل بلد عربى يقدر عملكم الجبار

عشرات الألوف من أبناء اليمن غادروا بلادهم منذ يومين متجهين إلى صنعاء - سيراً على الأقدام - لمشاهدة عبدالناصر

فى صباح اليوم الثانى للرئيس جمال عبدالناصر فى اليمن بدأ الرئيس برنامجه امس مع المشير عبد الله السلال بحضور المؤتمر الشعبى الـــكبير الذى أقيم للمرة الثانية فى ميدان التحرير بصنعاء . وكان الرئيس قد حضر مؤتمرا مماثلا فى نفس الميدان مساء يوم وصوله الى العاصمة اليمنية ــ اول امس ــ ثم مع الحاح الجماهير التى امضت طوال الليل فى الهتاف «للعملاق العربى الكبير» ، ومع لهفة الالاف من ابناء اليمن الذين تركوا بلادهم منذ يومين واتجهوا سيرا على الاقدام ــ الى العاصمة اليمنية رغبة فى اللقاء بعبـــد النـاصر ، ثم تنظيم مؤتمر ثان بدأ بعرض عسكرى كبير ســارت فيه الى جانب القوات المسلحة قوات القبائل اليمنية وزعماؤها تعبيرا عن ولائها لعبد الناصر وعرفانا لما قام به من اجل تدعيم حركة اليمن واســتقلاله ..

وفى خطابه الذى القاه الرئيس امام الالاف المتكتلة التى سدت الميدان الواسع اعلن عبد الناصر ان تحرير ارض العرب من الاستعمار دين علينا يجب ان نؤديه . وقال الرئيس موجها حديثه الى هؤلاء الاخوة الذين يقاسون عذاب الاستعمار البريطانى ومراراته فى عدن « الجنوب المحتل » : اننا معكم ايها الاخوة بدمائنا وقلوبنا وارواحنا .. ان شعب مصر يؤيدكم بكل روحه وكل قوته ، وشعب مصر وشعب اليمن والامة العربية كلها تؤيد الشعب فى عدن والشعب فى الجنوب المحتل

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن ثورة شعب اليمن وانتصاره فى معركته ضد الرجعية والاستعمار، وقال ان هذا الشعب سيحقق ايضا النصر فى معركة البناء .. وقال ان النصر الاكبر الذى حققته ثورة اليمن هو انها انتصرت على الرجعية ثم فى نفس الوقت استطاعت ان تبنى اســـس مجتمع جديد يقوم على الدين الاسلامى ، دين الحرية وتكافؤ الفرص والمساواة .. دين : لا ســـادة ولا عبيد .. « فكلنا سادة وكلنا عبيد لله الواحد القهـــار » .

الرئيسان يصليان الجمعة فى المسجد الكبير

وبعد انتهاء المؤتمر اتجه الرئيسان عبد الناصر وعبد الله السلال لاداء فريضة صلاة الجمعة مع الوف من ابناء اليمن فى المسجد الكبير بصنعاء . وهذا المسجد الكبير سبق ان وصلت اوهام البدر المخلوع وتخيلاته الى حد انه وعد فى شهر رمضان الماضى بان يؤدى فيه الصلاة صباح يوم العيد الكبير بعد ان يدخل على راس انصاره مدينة صنعاء (!!) .

نشاط الرئيس بعد الصلاة

ولقد امتد برنامج الرئيس امس الى ساعة متأخرة من الليل .. وفى خلال الساعات التى اعقبت صلاة الجمعة :

- تناول الرئيس طعام الغداء مع الفريق اول عبد المحسن مرتجى قائد القوات العربية فى اليمن وقادة الوحدات والضباط
- اجتمع بالمشير عبد الله السلال وقالت وكالات الانباء ان محادثات سياسية جرت بينهما
- حضر مؤتمرا لممثلى الضباط وضباط الصف من مختلف القطاعات فى اليمن
- تناول العشاء بدعوة من شيوخ قبائل اليمن

وقد حضر هذه المأدبة ٣٠٠ من شيوخ قبائل اليمن يمثلون كافة القبائل اليمنية وقبيل العشاء القى الشيخ مبارك ابسر من قبيلة برو والشيخ يحيى العذرى من قبيلة ارحب كلمات الترحيب بالرئيس كما القى الشيخ محمد الغريب من قبيلة حمدان قصيدة .

وكان يرافق الرئيس بصورة دائمة المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد زكريا محيى الدين .

الرئيس يتحدث فى الضباط والجنود

وفى اجتماع الرئيس عبد الناصر بالضباط والجنود المصريين الذين تحملوا اشرف وانبل الواجبات القى الرئيس كلمه بدأها بقوله « كل عام وانتم بخير » .. وانتقل الرئيس بعد هذا مباشره الى الحديث عن تقدير الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة وفى كل بلد عربى ، للعمل الجبار الذى قام به هؤلاء الجنود على مدى ١٨ شهرا فوق ارض منفرة عن طبيعة الارض فى مصر .. ووسط ظروف قاسية . قال الرئيس اننا نشعر اليوم ونحن ننظر اليكم بفخر كبير ، نشعر انكم رفعتم راس الامة العربية كلها وراس الشعب فى مصر وراس القوات المسلحة العربية .. لقد وجدتم الظروف التى افتقدناها سنة ١٩٥٦ .. ان انجلترا فى هذه السنة ومعها فرنسا طلبت الى بن جوريون أن يحارب مصر وان يعطوه حزاما جويا وحزاما بحريا ولكن بن جوريون رفض وطلب الى انجلترا اولا ان يضربوا جميع المطارات خوفا من التصدى للمعدات المصرية واسلحتها ..

قال الرئيس : « واليوم ننتج معدات اخرى وننتج لخبرتها ».

وفى ختام كلمته تحدث الرئيس عن الظروف القاسية التى تعرض لها شعب اليمن والتى عرضته للتأخر وقال ان هذا الشعب لو زال عنه هذا التأخر فانه يستطيع التعاون مع الشعوب العربية الاخرى . وفيما يلى نص كلمة الرئيس فى الضباط والجنود :

كل عام وانتم بخير . ان الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة وفى كل بلد عربى يقدر كل تقدير العمل الجبار الذى قمتم به طوال العام والنصف التى مضت هنا فى اليمن .

ان عملية اليمن عملية كبيرة ولم تكن ابدا عملية صغيرة . وثورة اليمن اساسا كان لها فضل كبير فى تغيير مجرى الامور التى كانت تسير فى انحاء العالم العربى وخاصة بعد الانفصال عام ١٩٦١ فقد كنا نتعرض لهجوم عنيف من الرجعية والاستعمار وكانت ثورة اليمن هى النقطة الحاسمة التى تحولت بها معركتنا الدفاعية الى معركة هجومية . ومن اجل هذا فاننا نجد الانجليز حتى اليوم وسيظلون دائما ينظرون الى وجودكم هنا فى حقد وكراهية وينظرون الى ثورة اليمن بحقد اعمى لانهم يريدون أن يستمروا فى سياستهم الاستعمارية فى شبه الجزيرة العربية فى عدن وفى الخليج . وان اى ثورة نحو الحرية ستقطع منهم جزءا كبيرا فى الوقت الذى يحسبونه على اساس انهم يستطيعون البقاء تحت شعار اى شىء كمحميات او اتحاد الجنوب العربى الى آخر هذه الاسماء .

وان النقطة الثانية التي اود ان اكررها وقلتها لاخوانكم في مصر انه في سنة ١٩٥٦ لم تأت لنا الفرصة باي حال ان ندخل

الحرب وسنة ٤٨ ايضا والايام التي امضيناها في الحرب كانت اياما معدودة ولكن في هذه الايام استطعنا بانها كقوات مسلحة تحارب فعلا عدوا تاتي له امدادات قد تكون هذه الحرب اصعب من الحرب النظامية .

وانتم هنا والحمد لله سيطرتم على الموقف . واذا كانت تظهر بعض الاحداث الصغيرة فهذه امور لابد منها وانا في رأيي انها ستستمر امدا طويلا .

وان شاء الله بعد استقرار الموقف السياسي بجانب الموقف العسكري سيعود الكثير منكم الى مصر ويستمر في التدريب والدروس المستفادة لكي نقوم باي واجب يفرضه الوطن علينا . ومنذ عدة ايام ظهر كتاب في اسرائيل عن حرب ١٩٥٦ وكاتبه اسرائيلي قال فيه انه في سنة ١٩٥٦ طلبت انجلترا وفرنسا من بن جوريون ان يحارب ويعطيانه حزاما جويا وحزاما بحريا ويدخل هو ليحارب مصر، ولكن بن جوريون رفض وطلب ان تضرب انجلترا وفرنسا اولا جميع المطارات والمواقع الاستراتيجية المهمة المصرية لكي يشترك معها في المغامرة التي حدثت في عام ١٩٥٦ .

ولم تكن لديه الجرأة ان يتصدى وحده للجيش المصري ونحن في سنة ١٩٥٦ لم تكن بالنسبة للمعدات قد هضمنا الا الجزء البسيط ، واليوم عرفنا هذه المعدات ، ننتج ذخيرتها وننتج معدات اخرى وعرفنا استخدامها والتكتيكات ويجب ان نقدر نفسنا التقدير السليم ونعرف اننا قادرون على ان نقوم باي واجب يطلبه منا الوطن .

وارجو ان تبلغوا اخوانكم في جميع الوحدات تحياتي وتحيات شعب الجمهورية العربية وتقديري وكذا تقدير شعب الجمهورية العربية المتحدة . وهذا التقدير تقدير عميق من قلب كل من في

مصر . والشعب في مصر لم ينساكم ابدا وطبعا باستمرار يفكرون فيكم ويقدر كل التقدير الواجب الذي تقومون به . ونحن في مصر معكم باستمرار خصوصا في الايام الصعبة التي كانت منذ سنة وعدة شهور . كنا نسير معكم على الخريطة وكنا نبحث في طبيعة المهمة الملقاة على عاتقكم نظرا لطبيعة الارض المتغيرة عن طبيعة الارض التي لدينا في مصر .

ولكن الحمد لله اليوم نشعر بفخر كبير ونشعر انكم رفعتم راس الامة العربية كلها وراس الشعب في مصر ورفعتم راس القوات المسلحة العربية والقوات المسلحة المصرية فوجدت لها تقاليد ووجدتم الظروف التي افتقدناها في سنة ١٩٥٦ وقبل ١٩٥٦ استشهد منا اخوة أعزاء علينا وهذا الاستشهاد واجب كل واحد منا . وكل واحد عليه واجب ويجب ان يؤدى هذا الواجب اذا كتب عليه الاستشهاد . فقد ادى واجبه لانه استشهد في سبيل قضية كبرى لا في سبيل قضية شخصية ولا في سبيل قضية ذرية ولكن هي قضية شعب وقضية امة

انكم ترون هنا الشعب اليمني قد فاتته الظروف وفي التاريخ قفلت عليه الابواب ليفرض عليه التاخر ، وهذا الشعب اليمني اذا قلعته هذا التاخر فانه يستطيع التعاون مع الشعوب العربية الاخرى وان يعمل الشيء الكثير. ارجو الله ان يوفقكم دائما وارجو الله ان يسهر دائما على رعايتكم حتى تعودوا الى وطنكم سالمين واشكركم .

والقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا في المؤتمر الشعبي الذى اقيم امس بميدان التحرير في صنعاء فيما يلي نصه :

ايها الاخوة الاعزاء

كل عام وانتم بخير ، وانا سعيد جدا وانا امضى معكم هذه الايام السعيدة من العيد المبارك .

لقد رأيت اليوم أيها الاخوة شعب اليمن في طريقه الكم .. على جانبي الطريق وهو يمتلئ قوة وحماسا واشعر من كل نفسي وكل قلبي ان هذا الشعب الذي كبت مئات السنين سيستطيع ان يبني ويبني وسيحقق في معركة البناء النصر كما حققه في معركته ضد الرجعية والاستعمار .

ايها الاخوة .. ان ثورتكم .. ثورة ٢٦ سبتمبر .. هذه الثورة كانت نقطة تحول كبرى في تاريخ الامه العربيه لان الرجعية بعد الانفصال في سوريا شعرت وشعر معها الاستعمار ان الدنيا قد دانت لهم وان في استطاعتهم ان يضعوا الامة العربية داخل مناطق النفوذ

ولكن قامت ثورتكم هنا في اليمن فقضت على احلام الاستعمار وعلى احلام اعوان الاستعمار وكان لها الصدى الكبير في كل انحاء الامه العربيه .

ووقفت الشعوب العربية جميعا تؤيدكم واننا نذكر الطيارين العرب الذين وجهوا لضرب اليمن ولكنهم رفضوا ان يقوموا بهذا العمل وفضلوا ان يحضروا بطائراتهم الى مصر .

هذا ايها الاخوه المواطنون .. هذا هو احسن مثل لمشاركه الامة العربية لكم في ثورتكم المجيده ، ثوره الاحرار ان هذه الثورة التي مضى عليها اكثر من عام ونصف عام حققت الشيء الكثير انتصرت على الاستعمار وانتصرت على اعوان الاستعمار . وانتصرت على الرجعيه ثم في نفس الوقت استطاعت ان تبني اسس المجتمع الجديد .. المجتمع المبني على الدين الاسلامي . لان دين الاسلام هو دين العروبه . دين الاسلام هو دين تكافؤ الفرص .. دين الاسلام هو دين المساواه .. دين الاسلام هو انه لا ساده ولا عبيد . كلنا سادة وكلنا عبيد لله الواحد القهار .

هذا ايها الاخوة المواطنون هو النصر الاكبر الذى حققته ثورتكم الكم ايها الاخوة المواطنون ان تشكروا الله الذى منحكم هذا النصر وان تشكروا طليعتكم الثوريه التي خرجت في يوم ٢٦ سبتمبر تعرض نفسها للقتل والاستشهاد وعلى راسها الرئيس السلال واخوته من الضباط الاحرار .

لقد خرجوا في هذا اليوم لدق اعتى قلعة من قلاع الطغيان وهم يعلمون انهم بهذا سيتعرضون لمؤامرات الاستعمار ومؤامرات الرجعية . وهم يعلمون ان الثورات في الماضي استطاعت ان تعيش بضعة ايام ولكنها لم تستطع ان تكمل الطريق وهم يعلمون انهم في عملهم هذا انما يعطون لوطنهم ولربهم روحهم ودمهم ونفوسهم وقلوبهم ولكن الله العلي القدير نصرهم ونصر بهم شعب اليمن الحر الثائر ...

ايها الاخوه الاحرار .. ايها الاخوة الثوار

اذا كنا نحتفل اليوم هنا في صنعاء، هنا في قلب اليمن الثائر .. هنا في قلب اليمن الحر .. اذا كنا نحتفل بالعيد واذا كنا نحتفل بحريه الشعب اليمني الذى قضى على اعتى الطغاة والذى قضى على مؤامرات الاستعمار فاننا نذكر اخوه لنا في الجنوب المحتل وفي عدن تعرضوا لابشع صور القسوة وابشع صور الارهاب وابشع صور التعذيب من الاستعمار البريطاني . واننا نقول، انا اتكلم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وانتم هنا باسم اليمن الحر الثائر تقولون لهؤلاء الاخوة الاعزاء في عدن وفي الجنوب المحتل اننا معكم ايها الاخوة بدمائنا وقلوبنا وارواحنا واننا لا يمكن باى حال من الاحوال ان نرضى بالاستعمار او نرضى بالاحتلال .. فعلى بريطانيا ان تخرج من ارض العرب . .

ان ارض العرب للعرب ولا بد ان نحرر ايضا عمان ونحرر باقى اجزاء الجزيرة العربية التي يتحكم فيها الاستعمار ونحن علينا دين لله .. نحن هنا هذا الشعب اليمنى عليه دين لله لان الله نصره .. عليه دين ان يساعد اخوته الذين يكافحون الاستعمار

البريطاني والذين يقاسون في سجون الاستعمار البريطاني والذين قاسوا من ارهاب الاستعمار البريطاني

ان شعب الجمهورية العربية المتحدة ايها الاخوة .. شعب مصر يؤيدكم بكل وجه وبكل قوته وشعب مصر وشعب اليمن والامة العربية كلها تؤيد الشعب في عدن والشعب في الجنوب المحتل ، ولن يستطيع الاستعمار ان يبقى ابدا في اي جزء من اجزاء الامة العربية لان الامة العربية قد استيقظت ولان الامة العربية تعرف طريق قوتها .. ولان الامة العربية تعرف طريق قوتها ..ولان الامة العربية تعرف ان طريق الحرية وطريق الثورة هو الطريق البناء وطريق رفع مستوى المعيشة

والله يوفقكم ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله

وكان الرئيس عبد الله السلال قد القى خطابا في المؤتمر قال فيه :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ايها الاخوة المواطنون ان كان اهل صنعاء وضواحيها قد احتفلوا بقدوم سيادة الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه الاحرار كان الشعب اليمني قد تقاطر من جميع المدن والاقطار ووصل العاصمة صنعاء ليشترك في هذه الاحتفالات المجيدة .

وها هي قبائل اليمن اليوم قد وصلت من كل فج ومن كل قرية ومن كل بلد .وصل هؤلاء ليشاركونا الفرحة والغبطة والسرور بقدوم هذا الزعيم العظيم . بقدوم رائد القومية العربية الرئيس جمال عبدالناصر.

واننى باخواني باسمكم ارحب بالرئيس العظيم وارحب بزملائه الاحرار واقول لهم اهلا وسهلا ومرحبا هذا اليمن وهذا الشعب اليمني قد فتح صدره وفتح قلبه ليستقبلكم بذراعيه وبالاحضان .

ايها الاخوة كلكم يعلم ان شعب الجمهورية العربية المتحدة وعلى راسه هذا الزعيم العظيم قد شاركنا في هذه الثورة التى فتح لنا فيها الاعداء والمستعمرون اربعين جبهة ولكن بتصميم شعب الجمهورية العربية العظيم وبتصميم رائد القومية العربية العظيم وبتصميم زملائه الاحرار ووقوفهم بجانب هذه الثورة بكل ما يملكون من امكانيات وطاقة قد سحقنا الاعداء وهزمنا الرجعية وهزمنا الاستعمار وتركناهم يجرون اذيال الهزيمة والخيبة والعار .

ومضى الرئيس السلال يقول ياشعب اليمن العظيم ان شعب الجمهورية العربية المتحدة هذا الشعب العربي العظيم .. هذا الشعب العربي الكريم .. هذا الشعب العربي المجيد الذى قدم لكم النفوس وضحى بالارواح وسفح الدماء في القمم والجبال وفي السهول وفي الحدود المتاخمة . ان هذا الشعب العظيم لجدير ان يحل في قلوبكم وان ينزل في افئدتكم وان ترحبوا به وان تقولوا له مرحى . مرحى . اهلا وسهلا .. رحبوا بهم اكرموا قادتهم قدروا الواجب الذى قاموا به . انزلوا هؤلاء الجنود وهؤلاء الاشقاء انزلوهم في ارفع منزله وفي اكرم منزله. انهم الذين يبذلون الدماء ويبذلون الارواح ويشاركونكم المعركة فهاهم اليوم يعيشون معكم جنبا الى جنب في قمم الجبال وفي الروابى وفي الحدود المتاخمة . انهم اليوم يحرسون جمهوريتنا ويحرسون ثورتنا واننا اليوم بقلوبنا وبارواحنا بمشاعرنا بنفوسنا نستقبل هذا الرجل العظيم هذا الرجل الذى حقق المعجزات هذا الرجل الذى اعلنها حربا شعواء على الرجعية وعلى الاستعمار في الدنيا حتى هز الامبراطوريات وحتى هز الدول التى كانت تقول ان الشمس لا تغرب عنها ..

واستطرد الرئيس اليمني قائلا انهذا الرجل اليوم يقف بجانب الجنوب اليمني ويعلن على الملا صرخة مدوية بانه لابد ان يعود الجنوب الى الشمال ولابد ان يتحد الجنوب والشمال ولابد ان يعود الاخ الى اخيه والشقيق الى شقيقه والمواطن الى وطنه .

ايها الاخوة المشايخ الكرام ايها الاحرار ايها الضباط الاحرار ايها الشعب اليمني العظيم اكرموا الرئيس جمال عبد الناصر اكرموا المشير عامر اكرموا

السادات اكرموا زكريا محيي الدين اكرموا مرعي اكرموا الضباط اكرموا ابنــاء شعب الجمهورية العربية المتحدة اشعروهم بان الشعب اليمني يفديه بجسمه وبروحه وبكل ما يملك من مال ونفس.. واننا نقولها ونعلنها للملا وللدنيا باسرها اننا وراءك ياجمال وراءك وسنسير في طريقك وفي خطك المستقيم حتى تتحقق الاهداف التي اعلنتها وحتى تتحقق الوحدة الشاملة وحتى يرفع راية القومية العربية خفاقه .

واننا ياجمال وراءك في الميادين وراءك في المعارك وراءك في الحرب ضد الرجعية وضد الانجليز وضد الاستعمار اينمــــا كان واينما حل ونحن جنود بين يديك نستحق لك هذا وسنبرهن الايام على هذا والله على ما اقول شهيد .

وفقكم الله.. والسلام عليكم ورحمة الله

عواصم العالم تتابع الزيارة باهتمام

ولقد كانت زيارة عبد الناصر لليمن وخطابه الذى القاه مساء يوم وصوله الى صنعاء الخبر الاول فى اذاعات العالم وتعليقاتها .. وتابعت عواصم العالم الزيارة باهتمام مشـيرة الى آثارها فى كل المنطقــة ..

فى القاهرة : صرح السيد عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى فى عدن والسكرتير العام لاتحاد عمال عدن بان زيارة عبد الناصر لليمن سيكون لها اثرها السياسى الكبير على المنطقة وعلى تحـريرها .

وقال راديو واشنطون : ان الرئيس قال فى خطابه ان الجمهورية العربية المتحدة ستطرد بريطانيا من العالم العربى وستتصدى للصهيونية .

وقال راديو تونس : إن عبد الناصر صرح فى خطابه بانه يتحتم على بريطانيا ان تنسحب من عدن لان هــذا البلد عربى . وقال اننــا لن نسمح ابدا للاستعمار بالبقاء فى اى جزء من اجزاء التراب العربى .

وقال راديو دلهى : خطب الرئيس جمــال

عبد الناصر في اجتماع شعبي عام في صنعاء فقال ان البريطانيين يجب ان يتركوا عدن ، واعلن الرئيس عبد الناصر ان العرب سيطردون البريطانيين من جميع اراضي العرب ، وانه يستحيل على البريطانيين ان يفصلوا عربيا عن عربي او يمنيا عن يمني .

وقال راديو عدن : حمل الرئيس عبد الناصر في خطابه الذي القاه بصنعاء على بريطانيا بشدة ، وقال انه ينبغي عليها ان تجلو عن عدن واتحاد الجنوب العربي بأكمله . واتهم الرئيس عبد الناصر بريطانيا بتسليم فلسطين الى اسرائيل ، واكد ان العرب لن يسكتوا حتى يعيدوا فلسطين مرة اخرى الى الوطن العربي .

وقد ذكرت بعض المصادر في عدن — كما قالت وكالة رويتر — انه من المرجح ان يحضر الرئيس عبد الناصر مؤتمرا تدعى اليه الفئات السياسية المختلفة في اليمن .

وقال راديو بيروت : اقسم الرئيس عبد الناصر على طرد بريطانيا من جميع انحاء العالم العربي لان بريطانيا تآمرت دوما على العرب . وقال الرئيس اننا سنرد العدوان بالقوة ولن ندع للاستعمار مكانا في اي جزء من الجزيرة العربية ، وعلى بريطانيا التي تكره الثورة اليمنية ان ترحل عن عدن والجنوب .

وقال راديو لندن : دعا الرئيس جمال عبد الناصر مرة اخرى بريطانيا الى الجلاء عن الاراضي العربية . وقال ان على بريطانيا ان تغادر عدن وتتخلى عنها اذ لا يمكن فصل العربي عن العربي . ثم قال ان الجمهورية العربية المتحدة على استعداد مرة ثانية للتضحية بالدماء كما فعلت في مصر وكما ظهرت الرجعية في اليمن .

ويقول بعض المعلقين ان زيارة الرئيس عبد الناصر لليمن سببها رغبة الرئيس في الاطلاع بنفسه على الوضع السياسي والعسكري هناك .

وقال راديو باريس : المرة الاولى يتوجه رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى اليمن منذ الانقلاب الذي قام به المارشال السلال في سبتمبر سنة ١٩٦٢ بعد ان ارسلت الجمهورية العربية المتحدة قوات هامة الى اليمن لمقاومة القبائل التي بقيت موالية للامام البدر تؤيدها المملكة العربية السعودية . وقد القى الرئيس عبد الناصر خطابا في صنعاء اقسم فيه بطرد بريطانيا من العالم العربي .

وقال راديو اسرائيل : القى الرئيس عبد الناصر خطابا في اجتماع عام اقيم في صنعاء دعا فيه الى اجلاء بريطانيا عن جنوبي الجزيرة العربية ، وقال انه كان من واجب مصر ان تهب لنجدة اليمن وان تقف الى جانب الثورة . وحمل الرئيس عبد الناصر على اسرائيل كما انتقد مساعدة الولايات المتحدة لاسرائيل .

وقال راديو بغداد : اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ان على بريطانيا ان تجمع شتات موظفيها وترحل عن عدن والجنوب اليمني المحتل ، وقال اننا نقسم بالله العظيم اننا سنطرد بريطانيا من جميع ارجاء الدنيا العربية .

حول زيارة الرئيس ناصر لليمن

١ — لقد احدثت زيارة الرئيس ناصر المفاجئة لليمن اثرا بالغا في الشرق الادنى ؛ ذلك ان هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها الرئيس ناصر مملكة اسرة حميد الدين سابقا منذ الانقلاب الجمهوري في سبتمبر ١٩٦٢ .

٢ — واليمن ثاني دولة عربية في الشرق الاوسط بعد سوريا يزورها الرئيس .

٣ — والترحيب الحار الذي قوبل به رئيس الجمهورية العربية المتحدة يوم الخميس لايدعو الى الدهشة ؛ ذلك ان نصف سكان اليمن ينتمون لمذهب الامام الشافعي وهو المذهب السائد في مصر والذي ينتمي اليه الرئيس ناصر بالذات — ولا سيما ان الدين عامل حاسم في اليمن . والشافعيون يجمعون على تأييد الجمهورية بينما الامام المخلوع كان من اتباع مذهب الزيديين المنافس لمذهب الشافعي .

٤ — وبعد المشاورة الاخيرة في اليمن سافر الرئيس ناصر بطائرة الى احدى القبائل اليمنية التي يقال ان بعض افرادها هاجروا الى الحبشة منذ عدة قرون .

٥ — ومن غير المعقول ان الرئيس ناصر قام بزيارة اليمن لغرض دعائية بحتة بل ان مشكلة عاجلة تتطلب عنايته ؛ ألا وهي تلك الحرب التي استمرت عاما ونصف عام والتي تجهد جيشا قوامه ٢٥٠٠٠ مقاتل — في الوقت الذي لم يطبق فيه الاتفاق بشأن وقف القتال الذي عقد بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن والمملكة السعودية وهيئة الامم المتحدة .

٦ — وينص هذا الاتفاق بأن تسحب الجمهورية العربية المتحدة قواتها تدريجيا على دفعات مقابل ان تضع المملكة السعودية حدا لتهريب الاسلحة والذخائر للثوار التابعين لقوات الامام المعزول المرابطين في شمال اليمن .

٧ — وضعت هيئة الامم المتحدة تنفيذ الاتفاق وارسلت مراقبين دوليين لليمن لهذا الغرض وذلك على الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية •

٨ — ولكن طبيعة بعض المناطق الجبلية جعلت من العسير القيام بالمهمة على الوجه الاكمل •

٩ — كما ان القاهرة واثقة من ان الرياض مستمرة فى تموين الثورة الملكية — كما ان الرياض غير واثقة من نية مصر فى الجلاء عن اليمن •

١٠ — وعندما انعقد مؤتمر القمة العربى فى يناير الماضى بالقاهرة — تم الاتفاق من حيث المبدأ بين الملك سعود والرئيس ناصر يقضى بأن تسحب الجمهورية العربية المتحدة قواتها بمجرد اعتراف المملكة العربية السعودية بجمهورية اليمن •

١١ — غير ان الامير فيصل شقيق الملك والحاكم الحقيقى للدولة — لم ينفذ الاتفاق واشترط لتنفيذه جلاء القوات المصرية اولا ثم بعد ذلك تعود الاحوال السابق عهدها بين كل من الرياض وصنعاء •

١٢ — وفى تتبع فى ذلك وجهة نظر بريطانيا التى هاجمها الرئيس ناصر هجوما عنيفا فى خطابه الذى القاه يوم الخميس فى صنعاء اليمن •

١٣ ـ والواقع ان اساس المشكلة هو النزاع التقليدى بين كل من الملكيين والجمهوريين .

١٤ ـ وذلك بالرغم من ان السعوديين لم يكن بينهم وبين اسرة حميد الدين أية علاقات ودية حميمة . ومع ذلك فانهم يفضلون ان يكون على عرش اليمن أى امام مهما كان ـ كما يهمهم ان تكون السلطات اليمنية من اصدقائهم ولذا فانهم يطلبون اولا جلاء القوات المصرية .

١٥ ـ ولهذا ستجرى محادثات فى هذا الشأن فى نهاية الشهر بين الامير فيصل والرئيس ناصر فى القاهرة .

١٦ ـ ويقوم الرئيس ناصر حاليا اثناء زيارته بالتأكد من متانة نظام الحكم فى اليمن من الناحية السياسية والعسكرية ـ حتى يكون اساسا يستند اليه فى محادثاته القادمة مع الامير فيصل .

١٧ ـ وكانت خطب الرئيس ناصر فى اليمن حماسية وملتهبة تنذر بريطانيا بالرحيل عن عدن والجنوب العربى وعمان وان العرب سيبذلون دماءهم لطرد الاستعمار من كل شبر فى الاراضى العربية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: نشرة المعلومات
التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٥

باريس: زيارة الرئيس عبد الناصر لليمن

باريس ٢٠ / ٤ / ١٩٦٤

ردد امس الرئيس عبد الناصر ان على بريطانيا ان تغادر عدن وان على الشعب العربي في الجنوب أن يدفعوا دماءهم ثمنا لذلك اذا احتاج الامر .

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن الثورة اليمنية التي قضت نهائيا على احلام الاستعمار وعملائه من اجل انشاء منطقة نفوذ في البلاد العربية .

وبعد القاء هذا الخطاب بقليل وقع اصطدام في ناحية الشيخ عثمان الواقعة في محمية عدن وذلك بين المتظاهرين المؤيدين للرئيس عبد الناصر ورجال الشرطة وقد اضطر هؤلاء رجال الشرطة الى استخدام اسلحتهم من اجل تفرقة المتظاهرين .

ووجه الرئيس عبد الناصر كلامه في خطابه القاه امام ممثلي الضباط المصريين في اليمن وقال لهم ان البريطانيين ينظرون اليكم هنا بنظرة لاينظرون [illegible] الحقد والضغينة انهم حاقدون حتى الموت على ثورة اليمن لانهم يريدون الاستمرار في سياسة الاستعمار في عدن والخليج الفارسي انهم يريدون البقاء في هذه الاراضي العربية تحت ستار المحميات واتحاد جنوب شبه الجزيرة العربية .

هذا وقد ورد اليوم نبأ من عدن يفيد ان الرئيس عبد الناصر قد اجرى محادثات مع الرئيس السلال وذلك لاول مرة منذ وصوله الى اليمن . وتم هذا الاجتماع في مقر القوات المصرية في اليمن ولم يعرف اي شيء عن هذه المحادثات .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : نشرة المعلومات

التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٥

تعليق للندن عن زيارة الرئيس

======

لندن ١٥٠٢٦ ٤/

في نهاية الاسبوع تحدث الرئيس جمال عبد الناصر في صنعاء عن المحمية البريطانية في عدن مرة اخرى وكان رئيس ج ع م في زيارة لعاصمة اليمن يرافقه فيها كبار زملائه في حكومة الج ع م ولم يكن بعد من غير الممكن ان يعتبر زيارة الرئيس جمال عبد الناصر وهي اول زيارة يقوم بها منذ ان توجهت القوات المصرية الى تلك البلاد في عام ١٩٦٢ . وقد تحدث الرئيس جمال عبد الناصر في خطب عديدة القاها في صنعاء عن الانتصارات التي تم تحقيقها في اليمن .

وقال انه لن يهدأ بالا حتى ينجلي النفوذ البريطاني عن العالم العربي ومن جنوب الجزيرة العربية بنوع خاص كما انه لن يهدأ له بال الا بعد تحرير الشعب العربي الفلسطيني وقد اختلف المراقبون السياسيون فيما بينهم حول مدى ما قصد به هذا الخطاب من :

من ان تكون تمهيدا للمحادثات التي ينتظر ان يجريها رئيس الج ع م مع الامير فيصل السعودي بصدد تجميد الموقف المتعلق بالقتال في اليمن بين القوات الجمهورية التي يساندها المصريون وقوات الامام القبلية

صدى خطاب الرئيس في الصحف البريطانية

لندن ٢٥٠٦٢٥ ٤/

علقت صحيفتان بريطانيتان صباح اليوم على الخطاب العدائي لبريطانيا الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر في اليمن .

فقد كتبت صحيفة التايمز المستقلة تقول : ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اتهم مرارا من قبل بأنه يخرب علاقات بريطانيا بعدن . ولكن الصحيفة اعربت عن شكها بان يكون لزيارته لليمن وخطاباته فيها مغزى اكبر من مجرد

الى شن حملة اقوى من حملات السابقة على الوضع في عدن غايه انها اذا كانت صريحة قد شنتها اليمن وحلفاؤها المصريون عبر الحدود فسيرجع الكثيرون منهم بعد أن أصدر مجلس الأمن الدولي قراره باستنكار جميع الاعتداءات في تلك المنطقة .

وتعتبر التايمز تقول ان القوات المصرية فضلا عن ذلك معزولة جـــدا ولذا يجد الرئيس عبد الناصر ان اخراج قوات من اليمن اصعب عليه من ادخالها فعدد المصريين اخذ في التزايد بدلا من الانسحاب تدريجيا كما وعد [illegible] ويقدرون الان بـ ٤٠ الف جندي او اكثر ولا يعود ذلك الى حصول الامام على مساعدات خارجية جديدة بل يعود الى عجز الجمهوريين عن انشاء حكومة [illegible] او قوية فكلما ازداد عدد المصريين قلت شعبية الجمهوريين ولا يساعد ذلك [illegible] من جهة اخرى على اجتذاب العداء اليمني [illegible] اليمنيين [illegible] الحد ليه لا نرغب بكثير من ظروف الوضع الدستوري الراهن في عدن ولكن هـــذا الوضع يتيح لهم على الاقل ان يسيروا الى الامام بخطوات منتظمة الامر الـذي لا يتيسر لاهل اليمن عبر الحدود . كان هذا هو رأي صحيفة التايمز .

اما صحيفة الديلي تلجراف المحافظة فقد كتبت تقول : لعل النـــداء الذي وجهه الرئيس عبد الناصر داعيا الى اغاثة العرب الذين يعانون من وطأة المحن [illegible] فهو يحاول الان ان يطلق سراح اكبر عدد ممكن من الشيوعيين المعتقلين الموجودين في سجونه وعددهم نحو ١٠٠٠ شيوعي قبل وصول المستر خروشوف الى القطر المصـــري في الشهر القادم . هذا ما قالته الديلي تلجراف .

وقالت لقد اقسم الرئيس عبد الناصر ايضا بألا يهدأ له بال حتى يستـــرجع العرب المحتلين [illegible] من هذا او ذاك هو ان [illegible] الدار المحيطـــة اليمن فلا بد ان تنظر المملكة السعودية وعدن والمحميات من الاستعداد للطوارئ اذ يسود الاعتقاد بان الرئيس عبد الناصر بحاجة [illegible] كبيرة ليزيد من شعبيته في بلاده . وتدعي الصحيفة انه بهذا فان جميع جيرانه يشعـــرون بعدم الارتياح نحوه .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: نشرة المعلومات

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٥

عبد الناصر في اليمن

نحن من الذين ابتهجوا بزيارة الرئيس عبد الناصر الى اليمن ، وليته قام بهذه الزيارة منذ زمن طويل ، فالاتصال الشخصي هو شرط لا غنى عنه لأي زعيم عربي .. واذا استعرضنا نشاط الرئيس عبد الناصر في المجالات العربية المتعددة منذ سنة ١٩٥٧ الى يومنا والنتائج التي انتهت اليها ظهرت امامنا نتيجة واضحة فرضتها الحوادث وأكدتها التجارب طالما ان خطأ المعلومات كان دائما عقدة العقد في المخططات الناصرية .. فالرئيس عبد الناصر لا يعرف الشرق العربي شخصيا .. الا من خلال ما يرده من تقارير ، والتقارير ليست العين الصادقة دائما ، ولا سيما اذا كان واضعوها من الحديثي العهد بالشئون العربية او من المتطرفين فيها ..

ثم ان النشاط الناصري جنح في كل بلد الى التمركز على فئة واحدة واستبعد سواها في حين ان الاقطار المشرقية لم تكن في التاريخ وان تكون بلاد اثرة وأثبتت التجارب في اكثر من بلد ان انصار الناصرية كانوا اشد خطرا عليها من اشد اعدائها وانهم كانوا الوزر الذي ارهقها ربما من حليف دفعت له القاهرة الطويل خلال السنوات السبع العجاف الاخيرة .. الا واستحال لها خصما ..

ولما كان الرئيس عبد الناصر شخصيا وفرديا هو محرك الاندفاعة العربية في مصر ورائد الدعوة الانطلاقية فيها ، فان لا بد معلوماته هي الشرط الاساسي للافادة من معطياته ولن يكتمل هذا الشرط ما لم يتوسع بنفسه في الاتصال والتعرف والتعارف في المجالات العربية .. من هذه الزاوية ننظر الى رحلة الرئيس عبد الناصر على انها عامل ايجابي لانها ستمكنه من مشاهدة الحالة في اليمن من فوق التقارير المتناقضة التي ترده ويكفي ان يرى الرئيس ان في اليمن غير المشير عبد الله السلال حتى تكون زيارته ناجحة ...

المصدر: نشرة المعلومات
التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٥

زيارة عبد الناصر لليمن

لم يبق للعواطف مكان في حرب اليمن . لذلك لا يمكن ان ننظر الى زيارة الرئيس عبد الناصر لصنعاء اليوم الا من زاوية واحدة هي مبلغ اثرها في تقريب الحل المنشود لهذه الازمة العربية المستحكمة الحلقات .

لقد فسر بعض السياسيين زيارة الرئيس عبد الناصر الفجائية لليمن وهي الاولى منذ نزلت القاهرة الى الميدان اليمني وتفاقمت غارة حتى الوكيتين ، بانها استطلاع يسبق اجتماعه المرتقب مع الامير فيصل اذا ما تحقق هذا الاجتماع اخر الامر .. وفسر غيرهم الزيارة بانها امعان في مضايقة الانجليز عند حدود اليمن بعد الغارة البريطانية على حريب وذيولها . وكان دليلهم ان اول ما تعرض اليه الرئيس عبد الناصر في خطابه امام الجمهور اليمني هو شئون الجنوب العربي وحملته على وجود القواعد البريطانية في عدن وغيرها من اراضيه ودعوته الى جلاء الانكليز عنها تماما كما فعل يوم حمل على بقاء القواعد البريطانية والامريكية في ليبيا ونادى بالجلاء عنها في ذكرى الثورة المصرية ..

وهناك من يعزو الزيارة الى مجرد اغتنام الرئيس فرصة العيد ليزور القوات المصرية في اليمن ويرفع عنها ويشد من عزائمها ..

ولعل معظم هذه الاسباب او كلها تتوافرت في عمل رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى صنعاء .. ولكن الظاهرة التي تبرز على سواها من ظواهر هذه الزيارة هي ان الرئيس عبد الناصر يريد منها بكل وضوح شأنه في كل حركاته السياسية ان يظهر على مسرح الاحداث في هذه المنطقة من الجزيرة العربية قويا بنفوذه الشعبي ممتودا بالنفسل السحري الذي اعتادت ان تفعله وما تزال تفعله خطبه ووجوده بين الجماهير العربية رغم انقضاء اثنتي عشرة سنة على ثورته وزعامته ..

وبعبارة اوضح انما يريد الرئيس عبد الناصر ان ينزل الى ميدان المفاوضة على حرب اليمن وهو قوى الجانب رغم كل المصاعب التي عاناها فى تلك الحرب وبعد عجزاء عنها بما كسبه الجيش المصرى من تجربة على حرب الجبال وشظف العيش فى اصعب الظروف واشدها ..

ولقد ظهر هذا الاتجاه جليا فى اجتماعه الاخير بممثل الامم المتحدة بيير سبينللى حين رفض شروطا معينة نقلها اليه من الامير فيصل ولاسيما مايتعلق منها بضرورة الاتصال بالامام والاماميين وجعلهم طرفا من اطراف النزاع .. واذا كان الامير فيصل قد ابدى نفورا من هذا الرفض جعله يلوح بالعدول عن زيارة القاهرة فان ماتوحى به زيارة صنعاء ان الرئيس عبد الناصر لايريد ان يبدى ميلا الى التنازل ..

على ان التشدد قبل المفاوضة معهود وطبيعى فى الاساليب السياسية لتحقيق الامل فى الوصول الى مخرج يضمن حقن الدماء العربية ايام يهدر الكثير منها فى دنيا العرب معتمدا على اللقاء المصرى السعودى الموعود فى القاهرة ..

تعليق اسرائيل على زيارة ناصر الاخيرة
لليمـــــن
=======

اسرائيل العربية ٢٠٫١٠ ٢٥/٤

لقد سافـــر ناصر الى اليمن فجأة خوفا على مركزه بالذات وقد سافر الى هناك لكي يحاول ان يخفف من حدة انهيار الحكم الجمهوري وهبوط الروح المعنوية لدى ٤٠ الف جندي مصري يرابطون في اليمن .

لقد استمرت المعارك سنتين ضحى فيها الجيش المصري بحوالي ١٥ الف جندي وعلى الرغم من ذلك لم يستطع ان يصد الملكيين ولا يسيطر الان الا على ثلث البلاد الواســعة في الواقع .

ويحاول ناصر ان يقوم بمحاولة اخيرة للحصول على الرغم من ذلك على تاييـــد اليمنيين لحكم السلال المنهار .

وقد اكثر ناصـــر في خطابه بصنعاء من ذكر اســم الله وهذا يرجــــع الى تعلق اليمنيين الشديد بالدين . ويفهم من خطابه انه يحاول ان يقنع اليمنيين بمساعدته اكثر مما جاء لمساعدتهم .

وقد قال انه تصل الان معظم المساعدات من الملكيين من جنوب شبه الجـــزيرة العربية تزداد كراهيـــة اليمنيين للقوات المصرية . وفي الفترة الاخيرة جرت محادثات تهدف الى انتقال بعض القبائل من الجمهوريين الى الملكيين الامر الذي يضر كثيرا بوضع القوات المصرية .

ويبدو ان هذه المحادثات ستنتهي او ربما انتهت فناصـــر يحاول انقاذ الوضع وجمع التاييد الشعبي اليمني للجمهورية الامر الذي يتضح بدرجة كبيرة في خطابه .

المصدر: نشرة المعلومات
التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٦

الرئيس عبد الناصر يصل تعز

وصل الرئيس جمال عبد الناصر يرافقه الرئيس عبد الله السلال الى تعز قبل ظهر اليوم ومعهما المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد زكريا محى الدين واعضاء المكتب السياسى اليمنى.

وقد استقبل الرئيسان استقبالا حافلا من جموع المواطنين اليمنيين وابناء عدن والجنوب المحتل والمقيمين فى تعز كما ازدانت المدينة باعلام الج ع م وصور الرئيسين ناصر والسلال بينما كانت جموع المستقبلين تهتف بحياة القومية العربية والوحدة وحياة الرئيسين

القى الرئيس اليمنى عبد الله السلال خطابا فى المؤتمر الشعبى الذى اقيم اليوم فى ساحة الشهداء بتعز وحضره الرئيس جمال عبد الناصر رحب فيه بقدوم الرئيس جمال عبد الناصر وقال السلال اننى باسمى وباسم الشعب اليمنى اقول للرائد العظيم عبد الناصر اننا نريد الوحدة العربية الشاملة وسنبدأ بالوحدة ونمد ايدينا الى يدك والى ايدى زملائك الاحرار وسنبرهن للعالم العربى وسنبرهن للدنيا اننا شعب يريد الوحدة العربية واضاف السيد السلال ان الاستعمار البريطانى الذى ... فى الجنوب اليمنى المحتل والصهيونية فى فلسطين والاستعمار فى كل صقع فى البلاد العربية لايمكن ان يهاب الامة العربية ويرتحل من البلاد العربية الا اذا توحدنا وجمعنا كلمتنا وبايعنا جمال على هذه الوحدة.

لوموند الفرنسيـــة

٢٦و١٩٦٤/٤/٢٧

٨/ دج٦

بريطانيا تشكو من تصريحات ناصر في اليمن

==========================

١ – قدمت بريطانيـا للسيو ثانت السكرتير العام للأمم المتحدة شكوى مـــن التصريحـات التي أدلى بهـا الرئيس ناصر في اليمن معلنا العـزم على طرد بريطانيا من الجنوب العربي – وعبرت عن رأيها القائل بـأن هذا قد يؤدي الى تعقيـد مهمة السكرتير العام الـذي يسعى بفضل مساعيه الحميدة الى تسوية المشكلة اليمنية – السعودية تنفيذا لقـرار مجلس الأمن الصادر في ٩ ابريـل .

٢ – وجـاء في اقوال الرئيس ناصر " على هذه الأرض المقدسة نتعاهد الله على أن نطرد بريطانيـا من جميع أجزاء الوطن العربي " .

٣ – وقد أحدث خطـاب الرئيس ناصـر صدى ما بين المتظاهرين الناصريين والبوليس .

٤ – ويقول المراقبون ان زيارة الرئيس ناصـر لليمن انما هي تمهيـد للمحادثات التي سوف يجريها قريبا مع الأمير فيصل بالقاهرة حتى يقتنع الحاكم السعـودي أن وجود القوات المصريـة في اليمن ليس موجهـا سوى ضد الاستعمـار البريطاني وحده دون سواه .

٦٧١٨

بتلر يقول : خطاب عبد الناصر اهانة لبريطانيا ! !

لندن – من زغلول السيد :

وصف ريتشارد بتلر وزير الخارجية البريطانية خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في اليمن بانه (مهين) لبريطانيا. كان رد الفعل الذى حدث في وزارة الخارجية البريطانية هو اقوى رد فعل منذ ازمة السويس . شنت الصحف البريطانية هجمات شديدة على الرئيس عبد الناصر ونشرت في نفس الوقت صور الجماهير التى احتشدت لتحيته عند وصوله والاستقبال الحماسى للرئيس في اليمن .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٦

عبد الناصر يجتمع بشيوخ القبائل ورجال الدين في اليمن

الرئيس يكشف أمام رجال الدين محاولات الانجليز لتقسيم العالم الاسلامي ويقول إنهم يرهبون الاسلام كقوة موحدة

"الاسلام وحد بين العرب جميعا والاستعمار فرق بينهم ولابد أن تعلو إرادة الله فوق إرادة الاستعمار"

عبد الناصر يطلب من رجال الدين أن يدعوا ويعملوا على تحرير عدن والجنوب العربي وتطهير المنطقة من الاستعمار

ثوار الجنوب يبرقون الى عبد الناصر: ننتظر اليوم الذي نراك فيه على أرض الجنوب العربي قائدا وزعيما للأمة العربية

عبد الناصر واصل أمس اجتماعاته بالسلال وأعضاء المكتب السياسي ويطير صباح اليوم الى تعز

قال الرئيس جمال عبد الناصر امس في كلمته التي وجهها الى ٨٠ عالما من كبار رجال الدين في اليمن و ١٢٠ زعيما من زعماء القبائل اليمنية اجتمع بهم صباح امس ، ان الاسلام وحد بين العرب جميعا ولكن الاستعمار فرق بينهم ولابد ان تعلو ارادة الله فوق ارادة الاستعمار ، وبذلك لا تكون هناك يمني ومصري او سوري او عراقي بل نكون كلنا عرب . وقال الرئيس ان واجب علماء الدين ان يصبحوا ... محمد ان ينصرهم كما نصرهم يوم ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ برفع راية الاسلام الاولى ، وراية الحرية وان يساعدوا اخوتهم في عدن والجنوب المحتل في التحرر من الاستعمار البريطاني ، وبذلك يجعلون شبه الجزيرة العربية كلها ارضا نظيفة متحررة .

وفي خطبته الى العلماء تحدث الرئيس عن تاريخ اليمن في الاسلام وكيف ظل دائما معقل قاعدة الدعوة الاسلامية رافعا رسالة الاسلام والعروبة في كل مكان حتى سيطرت الامامة الظالمة وعزلته عن العالم وجعلته دولة متأخرة تعيش في غياهب الظلام ، ثم استغلت بريطانيا ذلك .. استغلت حكم الائمة وعزلت اليمن عن العالم واحتلت عدن ثم راحت تزحف لتحتل اليمن شبرا شبرا حتى اصبح الجزء الذي تحتله اكبر من اليمن المتحرر .

وتحدث الرئيس عن شعارات الاسلام فقال ان هذه الشعارات كانت اساس ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. فقد كان شعار هذه الثورة حرية الفرد وحرية الوطن .. « وكنا في مصر نجاهد في سبيل الله والوطن لا لابتغاء الشهرة او الثراء او الجاه وانما ابتغاء مرضاة الله وحرية الوطن العربي .

وقال الرئيس انه عندما قامت الثورة في اليمن لتحرر اليمن من حكم الائمة والظلام شعرت الجمهورية العربية تطبيقا لتعاليم الله بان المؤمنين اخوة ، بان من واجبها وقد نصرها الله أن تشد من أزر العرب في اليمن وتساعدهم على ان ترسو في وطنهم وفي بلادهم دعائم الاسلام الحقيقية .

وقال الرئيس عبد الناصر انه عندما بدا اشتراك الجمهورية العربية المتحدة في تأييدها لثورة اليمن « طلبنا متطوعين مصريين للذهاب الى اليمن ، فتطوع الجميع » دلالة على أن الامة العربية واحدة ..

وقال الرئيس جمال عبد الناصر ان الاسلام قام لنشر الاشتراكية وان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم كان في دعوته الى الاسلام ينشر مبادىء الاشتراكية لما تؤديه من تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بين المسلمين

شهداؤنا جزاؤهم عند الله

وعندما تصدى الاستعمار والرجعية .. عندما تحالفت الامامة المخلوعة مع الانجليز وجاءت الجمهورية العربية المتحدة — كما قال الرئيس — ان تكون مع شعب اليمن الحر تحارب معه .. وجاء الى اليمن جنود مصريون ساروا جميعا ولا هدف لهم الا أن يحققوا دعوة الاسلام ويرفعوا راية الدين .. جاءوا وليس في هدفهم الثراء او المال ، وانما ملاقاة ربهم ..

وقال الرئيس « ان جزاء هؤلاء الذين استشهدوا عند الله ، وليس بوسعنا أن نجزيهم على جزائهم » .

السلال يتحدث في الاجتماع

وقد كان على رأس القبائل التى اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر بوفودها أمس قبائل حاشد وبكيل وهمدان وبني الحارث وبني حشيش وارحب وبنى زحران وسحان وبني بهلول وزراعة والطائفة والحدة وزمارة وعمران وحراز والحيمتين وبني مطر وتهامة وجبال صبرة .وقد حضر الاجتماع المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد زكريا محيي الدين والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجي قائد عام القوات العربية باليمن .

وفي بداية اللقاء القى المشايخ القصائد الشعرية التى تعبر عن فرحتهم بلقاء عبد الناصر وتصميمهم على مواصلة النضال والكفاح على الطريق الذى رسمه الرئيس جمال عبد الناصر من اجل عزة العرب والاسلام وطرد الاستعمار من كل المنطقة العربية .

وتحدث المشير عبد الله السلال مؤكدا ان ثورة اليمن تسير على نهج الدين الاسلامي الصحيح وسوف تعمل على رفع راية الاسلام ومحاربة الاباحية والالحاد والقضاء على الزندقة وكل من تحدثه نفسه بان الحرية

استهتار وعبث بالدين . وقال السلال ان الحرية معناها المساواة والاخاء والتضامن . وفي ختام كلمته قال الرئيس السلال موجها حديثه الى الرئيس عبد الناصر « ان الدين يجمعنا والاسلام يجمعنا والعادات واحدة والتقاليد واحدة ، ودعوتك ومبادئك هي دعوتنا ومبادئنا ونحن لا ندعو ولا ننفذ الا ما دعوت اليه ، وسوف ننفذ هذه الدعوة وهذه المبادىء حتى نرفع الراية التي ترفعونها الى السماء ».

عبد الناصر يطير الى تعز اليوم

وقد كان المقرر طبقا لما نقلته وكالة « الاسوشيتد برس » من صنعاء ان يطير الرئيس عبد الناصر امس الى تعز العاصمة الجنوبية لليمن حيث يلتقي بالقوات المصرية المسلحة هناك .. وقالت الوكالة ان الرئيس اجل سفره ٢٤ ساعة حتى يجتمع بزعماء القبائل ورجال الدين ويجرى مزيدا من المباحثات السياسية في صنعاء وانه سيطير اليوم – الاحد – الى تعز .

وقد اشارت وكالات الانباء الى ان الرئيس عبد الناصر عقد اجتماعا هاما صباح امس مع المشير عبد الله السلال واعضاء المكتب السياسي اليمني في مقر قيادة القوات العربية . وقد حضر الاجتماع المشير عبد الحكيم عامر والسيد أنور السادات والسيد زكريا محيي الدين .

محادثات هامة يعقدها الرئيس في اليمن

وكان الرئيس عبد الناصر قد عقد اجتماعا مماثلا مساء اول امس حضره الرئيس السلال واعضاء المكتب السياسي اليمني ومرافقو الرئيس عبد الناصر .

وقال المراقبون ان الحديث تناول في هذين الاجتماعين وسائل تدعيم البنيان الداخلي في اليمن بما يحقق تعويض اليمن لكل سنوات التأخر التي عاشتها في عهد أسرة حميد الدين ..

كما تعرضت المحادثات للمشكلات التي تواجهها اليمن في مرحلة اعادة بنائه ووسائل تسوية هذه المشكلات بعد ان اسفرت الثورة وتحقق لها النصر الكامل

وفي التعليق على هذه المحادثات اوضح المراقبون السياسيون اهميتها خاصة وانها – على حد ما ذكرت وكالات الانباء – تسبق المحادثات المنتظر اجراؤها في القاهرة بين الرئيس عبد الناصر والامير فيصل رئيس وزراء السعودية ، وهي المحادثات التي تتناول العلاقات العربية العامة ودرء المؤامرات الاجنبية عن حدود جمهورية اليمن حتى تتفرغ للاصلاحات الداخلية والنهوض بها

عبد الناصر لم يتأثر بتصريحات بريطانيا

وقالت وكالة الاسوشيتد برس من صنعاء ان الرئيس جمال عبدالناصر كان قد تلقى قبل اجتماعه بشيوخ القبائل ورجال الدين في مقر القيادة العربية خارج صنعاء ، برقية من القاهرة تنقل انباء عن ان سير باتريك دين المندوب البريطاني في الامم المتحدة ابلغ السكرتير العام للامم المتحدة

برسالة من ثوار الجنوب [illegible] ان الخطاب الذي القاه الرئيس عبد الناصر خلال اليومين الماضيين في صنعاء شأنها تهديد السلام والامن في المنطقة » . واضافت الوكالة أن مراقبي الرئيس صرحوا بأن عبد الناصر لم يهتم بهذه التصريحات وان الواضح ان الرئيس سوف يستمر في دعوته الى القضاء على النفوذ البريطاني في العالم العربي وانه ليست لديه اي نية في أن يخفف من حدة هجومه على بريطانيا .

وقالت وكالات الانباء من عدن ان مظاهرات الوطنيين خرجت تجوب الشوارع مطالبة بجلاء بريطانيا من المنطقة ، وان عدة انفجارات وقعت صباح امس اصيب بها بعض الضباط البريطانيين . واضافت الوكالات ان السلطات البريطانية في عدن منعت أبناء الجنوب اليمني المحتل من عبور الحدود الى اليمن للمشاركة في احتفالات الترحيب بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر . وقد رفضت السلطات البريطانية عند مركز كوثر السماح لخمسين سيارة يستقلها الاف من ابناء الجنوب اليمني من الدخول الى الاراضي اليمنية .

وفي نفس الوقت تلقى الرئيس [illegible] برقيات من الجنوب العربي جاء فيها : « ان شعب الجنوب يرى في زيارتكم [illegible] تدعيما للامة العربية التي رفعتم رايتها ورفعتم مكانتها بين الامم » ان هذا الشعب يعلق آماله وخلاصه على شخصكم العظيم وقد وقف شامخا ضد الاستعمار ان شعب الجنوب ينتظر اليوم الذي تمناه من كل قلبه وهو ان يرى سيادتكم على ارض الجنوب العربية خالدا رافعا راية العروبة من المحيط الى الخليج » .

وفي برقية من اهالي لواء اب قالت : « اهالي [illegible] الرئيس [illegible] بالاحضان .. بالقلوب .. بالمشاعر .. يقدمون الى ارضكم وجاركم من ابناء شعبكم العربي في اليمن ، وباسم هذه المنطقة الغالية « لواء اب » الذي كان اول من حمل لواء القومية العربية وتحدى الرجعية والاستعمار وغير ذلك من اعمال البطولة : مؤمنا بالاهداف التي آمنت بها وناديت بها وعملت وناضلت من اجلها . باسم هذه الجبال العالية وجنانها الخضراء نناشدكم ان تزوروا اب التي فتح ابناؤها قلوبهم لكم الآن ، كما فتحوها منذ فجر ثورة ٢٣ يوليو ، وكما ستظل مفتوحة لتحقيق الامل العربي الكبير من المحيط الى الخليج » .

خطاب الرئيس

في كبار العلماء باليمن

ايها العلماء الأحرار ..

لقد كان اليمن دائما منذ قامت الدعوة الاسلامية رافعا رسالة الاسلام والحريه في كل مكان .. لم يكن هـذا في اليمن فقط ولكنه تعدى اليمن الى كل العالم اليمن مشهور عنه الذكاء ومشهور عنه المعرفة ومشهور عنه حبه لله .. كما قلت لكم اول امس حينما ذهبت في زيارتي الى آسيا وكنت المس ذلك بنفسي في كل بلد من بلدان آسيا كنت اسال فكانوا يقولون لي انهم اهل اليمن اهل حضرموت ، وحضرموت كانت دائما جزءا من اليمن ، وكنت اشعر في هذه الايام بالتعارف الكبير بين اليمن التي تلقت دعوة الاسلام وتلقت دعوة محمد لينشرها بين ربوع الارض واليمن تحت حكم الائمة . وكنت دائما اقول هو ان الله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة .. وكان الاحرار هنا دائما يقاومون الذلة ويعملون على رفع راية الحرية . واستمر اليمن يرفع راية الحرية ويرفع راية الاسلام حتى تمكنت منها الامامه الفاسده . وتحت اسماعكم استطاعت ان تفصل اليمن وتعزله عن العالم وتجعله دولة متاخرة تعيش في غياهب الظلام . ولكن هل استكان اليمن واستكان رجال اليمن الاحرار وعلماء اليمن الاحرار الى هـذه الـذلة .. ابدا لقـد ثاروا دائمـا .. وكما قلتم الان ان السجون كانت دائما تحوى الاحرار من العلمـاء والشرفاء ورجال الجيـش والمجاهدين في كل مكان . وفي كل عام اردتم ان تؤلفوا بين القلوب بثورتكم ، ولكن الامامه كانت دائما تعمل على زرع البغضاء والفرقة بينـكم . اردتم ان تؤلفوا بين القلوب حيث اراد الله ولو انفقتم ما في الارض جميعا ما الفتم بين قلوبهم . ولكن الله الف بين قلوبكم .

ان الاسلام هو دين الحرية وانتم العلماء رسل الاسلام في الارض واجبركم الجهاد من اجل الحرية واجبركم من اجل المسلمين ، لان دين الاسـلام هـو دين الحريه فهو الذى رفع راية الحرية وانطلق من الجزيرة العربيه حتى عمت مشارق الارض ومغاربها .. وتحـرر الانسان من الرق والعبودية وتحـرره من التفرقة ويحرره من الاقطاع ويحرره من كل المساوىء التي حلت بالارض . وحينما قام محمد صلى الله عليه وسلم برسالة الله وينادى بالاسلام كان يعني القضاء عـلى الاقطاع والقضاء عـلى الاستبداد والقضـاء على الامامة التي تمكنت في تلك الايام تحت اسم الاسر كاسم اسرة بني سفيان واسرة قريش والتي تصدى لها محمد العبد الضعيف ولكنه كان قويا لانه كان يحمـل راية النصر التي كانت تهدف الى التالف بين قلوب المؤمنين جميعا والتالف بـين قلوب العرب جميعا لان عزة العرب هي عزة الاسلام .. سرتم وحملتم هـذه الرسالة حتى اسـتطاعت الامامة ان تبعدكم وان تعزلكم عن العـالم وحتى استطاعت الخلافات الاخرى باسم الدين ان تكبل العالم الاسلامي بقلال الرجعية عادت تحت اسم الحكم العثماني الذى كان يدعي انه يحكم باسم الدين .. ولم يكن الدين هذا الا وسيلة وذريعة .. كما كان ايضا في مصر لان الامبراطورية العثمانيه كانت تحمل اسم الدين بالاسم فقط ولم تكن تعمل من اجل الدين ابدا .. انهـا كانت تعـزز الاقطاع لتثبت الاقطاع وتثبت السيطرة وتثبت سيطرة الاسر . وكانت تفرق بين الناس وكانت تبيع الرق وكانت تبيع العبوديه ولكن دين الله الاسلام ينادى من اجل المساواة بين الناس . ينادي من اجل حـرية الانسان . ينادي من اجل القضاء على العبودية .

ثورتنا قامت على الاسلام

قامت ثورتنا فى ٢٢ يوليو ١٩٥٢ فى مصر وهى تحمل الشعارات التى خرج بها الاسلام على العالم واول هذه الشعارات هى الحرية . حرية الفرد وحرية الوطن . ولايمكن الوطن ان يكون حرا اذا لم يكن الفرد حرا وكان لابد لنا من ان نحرر الفرد من سيطرة الاقطاع ومن سيطرة راس المال ومن كل انواع السيطرة حتى يكون الفرد حرا يستطيع ان يقول نعم حينما يشاء ويستطيع ان يقول لا حينما يشاء . وسرنا فى هذا وكنا نؤمن من قلوبنا اننا نثبت دعائم الاسلام التى استطاعت الخلافة فى سنين طويلة ان تنزعها وان تحجبها عن المسلمين فحررنا الانسان وحررنا الفرد وحررنا الوطن من الاستعمار البريطانى . حررناه وكنا نعتبر ان هذا هو الجهاد الذى نادى به القرآن والذى نادى به محمد عليه الصلاة والسلام .

كنا نجاهد فى سبيل الوطن . وكنا نجاهد فى سبيل الله وكان كل فرد منا يجاهد لا ابتغاء للشهرة بل لمرضاة الله لا ابتغاء ثراء ولا ابتغاء جاه ولا ابتغاء الا حرية الوطن العربى . والحمد لله

الذى مكننا من ان نحقق كل هذه الاهداف فى مصر

وكنا نشعر ايضا ان علينا رسالة نحو اخواننا العرب ونحو اخواننا المسلمين ان نشد من ازرهم وان نساعدهم على ان يرسوا فى وطنهم وفى بلادهم دعائم الاسلام الحقيقية التى قامت عليها الحرب والتى قامت على المساواة والتى مكنها الله فانتصرت فى فترة قصيرة فجابت ربوع الارض فى مشارقها ومغاربها . ولذا فلا غرابة ابدا حينما نصركم الله يوم ٢٦ سبتمبر حينما قامت هذه الثورة وحينما تعرضت لتحالف الاستعمار مع الرجعية ضد ثورتكم التى ارادوا لها ان تنتكس لتعودوا اذلة مرة اخرى . والتى ارادوا لها ان تنتكس حتى تنتكس بلادكم مرة اخرى . حينما راينا هذا التحالف وهذا العدوان قمنا لنجدتكم وكنا فى هذا ننفذ قول الله : انما المؤمنون اخوة . وننفذ قول رسول الله الكريم : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ولم نكن نشعر باننا نحارب فى بلد غريب . اننا نحارب فى بلد عربى ، فى بلد شقيق

اننا نحارب فى بلد اسلامى . اننا فى مصر نجد عائلات وبلادا باكملها نزحت من اليمن . وأتت من شبه الجزيرة واستقرت فى مصر . وعندنا فى الصعيد هناك بنى مر من قبائل مر ، هناك بنى محمد ، هناك بنى حسن ، هناك بنى على . واننا بهذا نمثل الوحدة العربية الحقيقية لا فرق بين بلد عربى وبلد عربى ، لا فرق بين مواطن عربى ومواطن عربى .

لقد طلبنا فى اول الامر متطوعين من رجال قواتنا المسلحة ليحاربوا فى اليمن . ولم نبدأ باوامر فتطوع الجميع . تطوع كل فرد من افراد الوحدات . ان دل هذا ايها الاخوة على شئ فعلى ان الامة العربية امة واحدة وعلى اننا شعب واحد نعمل من اجل هدف واحد ، نعمل من اجل تثبيت الحرية فى كل مكان .

لماذا قمنا لمعاونتكم

ولما راينا الاستعمار البريطانى ورأينا بريطانيا والرجعية تتصدى لثورتكم ، كان واجبا علينا ان نهب لمعاونتكم ، ان نهب لشد ازركم . وكنا نعلم ان بريطانيا كانت دائما أشد الناس عداوة للذين آمنوا .

بعد الحرب العالمية الاولى وقبل الحرب العالمية الثانية بدات بريطانيا فاستغلت بريطانيا فساد حكم الائمة استغلت بريطانيا ارهاب الائمة استغلت بريطانيا قطع الرؤوس والاعتقال ، استغلت بريطانيا حالة الفقر التى وصل اليها اليمن استغلت

بريطانيا حالة التاخر التي وصلت اليها اليمن ، وكل يمني منكم برئ من هذه الحالات انه برئ منها لانها لم تكن الا بسبب الائمه الذين ارادوا ان يضعفوكم حتى يتحكموا فيكم ويذلوكم .

استغلت بريطانيا كل هذا واحتلت عدن ثم بدأت ترحف لتحتل اليمن شبرا شبرا ، حتى اصبح الجزء الذي احتلته حتى الان اكثر من اليمن في مساحته واكبر من اليمن في حجمه .

وكان سلاحها في هذا بعضكم . وكان سلاحها في هذا الاستعمار الذي تنشره الامامه فوق اليمن . وكان سلاحهم في هذا عزلكم عن العالم ، وكان سلاحهم في هذا ان اليمن الذي رفع راية الاسلام ، الذي رفع راية الدين الذي رفع راية الاسلام والحرية ضغطت عليه ، على رقبته ، ضغطت على راسه ، ضغطت على روحه انه لم يقبل هذا الضغط ، ولم يقبل هذا

الكبت ولكنه جاهد وجاهد وكافح وكافح وثار على مر الايام ، جاهدتم وعلى مر الايام كافحتم وعلى مر الايام استشهد منكم الاباء والاجداد حتى اراد الله لكم النصر فنصركم يوم ٢٦ سبتمبر عام ٦٢ .

وحينما خرج الاخ الرئيس السلال ورفاقه من الضباط الاحرار يوم ٢٦ سبتمبر وانا اعلم انهم خرجوا لينفذوا تلك الرسالة وينفذوا ما امرهم الله ، خرجوا ليقضوا على الامامه . وكانوا فئة قليلة ولكنهم كانوا يعلمون انكم من ورائهم ..

ان شعب اليمن جميعا من ورائهم وان الامه اليمنية والامة العربيه كلها من ورائهم .

ولكنهم كانوا يعلمون ايضا ان الثورات التي خرجت قبلهم لم تستطع ان تعيش الا لبضعة ايام . وان الامامه استطاعت دائما ان تتعاون مع الرجعية العربية وتتحالف معها ضد الاحرار وضد الحرية . ولكن هؤلاء خرجوا يضربون المثل امام الله وامام التاريخ ، ولو استشهدوا .

ولكنهم لم يتقبلوا ابدا ان يعيشوا تحت ظل الامامة ، ان يعيشوا تحت عبودية الامامة ان يعيشوا تحت ظل التاخر ، ان يعيشوا في هذا البلد الذى اغلق عن العالم وعزل عن العالم فاصبح متاخرا عن العالم باكثر من الف عام .

خرجوا ليؤدوا الرسالة ، ليستشهدوا ، ليموتوا حتى يرفعوا بين ابناء اليمن راية الحريه وحتى يبذروا بذور الحرية . وبذور الثورة ولكن الله مع الاحرار ، ولكن الله هو الذى اراد لكم ان تنتصروا في يوم ٢٦ سبتمبر بالذات ، وارادة الله فوق كل ارادة . فانتصرتم رغم تصدي الاستعمار لكم رغم تصدي الرجعية لكم رغم تحالف الامامه مع الاستعمار الذين كانوا دائما اشد الناس عداوة للمؤمنين . والذين كانوا دائما اشد الناس عداوة للمسلمين والذين كانوا اشد الناس عداوة للاسلام والعرب . فان بريطانيا في القرنين الماضيين تصدت للمسلمين والاسلام في جميع بقاع العالم حتى تصفيه وحتى تقضي على قوته وحتى تقضي على راية الحرية التي يرفعها الاسلام وحتى تقضي على راية القوة التي نادي بها الاسلام . الاسلام دين الثورة . ان الامامة اليوم ، الامامة الفاسدة تتحالف مع الرجعية وتتحالف مع الاستعمار البريطاني . ولكنكم اليوم بعد ان اراد لكم الله النصر يوم ٢٦ سبتمبر سوف تنتصرون باذنه تعالى على الاستعمار وعلى الرجعية وعلى الامامة ذاتها .

وسوف تحققون في بلدكم دين الحرية ، دين الاسلام ، دين المساواة ، دين الرفاهية ، دين التقدم ، دين العمل السوى ، دين العمل السليم .

الحرية التي نادينا بها

هذه ايها الاخوة هي الحرية التي نادينا بها في بلدنا .

الحرية كانت اول مبدا من مبادئ ثورتنا طبقناه في بلدنا . ونطبقه في اى بلد من البلاد العربية .

نحن نساند الاحرار في كل جزء من اجزاء الامة العربية .

واننا بهذا ايها الاخوة نشعر ان هذا

واجب علينا . ان الذين حضروا اليكم من جنود واستشهدوا فى سبيل الله من اجل رسالة الله ، لم يحضر جندى الى هذا البلد من اجل منفعة او حضر من اجل مصير ومن اجل مبدأ ، ساروا جميعا لملاقاة الله من

اجل رفعة راية الحرية ومن اجل رفعة راية الاسلام ، من اجل رفعة راية الدين ، لهم جزاء عند الله ليس بوسعنا ان نجزيهم على عملهم هذا ولكن جزاءهم عند الله فمصيرهم الجنة

اننا ايها الاخوة حينما نذكرهم انما نذكر جنود الاسلام الاوائل الذين خرجوا ليقاتلوا من اجل الاستشهاد ومن اجل ان يذهبوا الى الجنة ومن اجل ملاقاة ربهم ومن اجل رفع راية رسالتهم هؤلاء هم جميعا الذين حضروا اليكم حضروا اليكم ليقاتلوا جنبا الى جنب معكم من اجل رفع راية الاسلام ومن اجل رفع راية الدين ورفع راية الحرية ومن اجل تثبيت دعائم الدين . ادعوا الله لاخوتكم ، اننا نشعر ان اولادكم اولادنا وان اخوتكم اخوتنا .

هنا لان الله الذى وحد بين امتنا ولايمكن لاى فرد مهما كان ان يفرق بين ابناء هذه الامة .

كان هذا هو المبدا ، مبدا الحرية وحرية الوطن حرية المواطن . وحرية الامه العربية حرية الامه الاسلامية ، حريتنا جميعا مساندة للحرية فى كل مكان فى العالم . وهى ايضا مساندة للحرية فى الوطن العربى .

والثورات التحررية فى العالم ومن اجل هذا ساعدنا كل الثورات وكل الحركات التحررية فى العالم . كما نعتقد ايها الاخوة اننا نرسى دعائم الدين ونرفع راية الاسلام الذى نادى بالحرية ، والذى نادى بالحرية لكل مواطن .

فى دنيا الاشتراكية

وكانت الرسالة ايها الاخوة التى نادينا بها هى الاشتراكية ، والاشتراكية هى اساس المساواة والاشتراكية هى الا يتحكم فرد فى فرد . وكان اول دين نادى بالاشتراكية هو دين الاسلام .

قال صلى الله عليه وسلم : الناس شركاء فى ثلاث ، الماء والنار والكلا .

وكان الرسول بهذا يعبر عن كل مصادر الثروة فى الجزيرة العربية فى ذلك الوقت . وبهذا يعتبر دين الاسلام اول دين يدعو للاشتراكية ، أول دين يدعو للمساواة اول دين يدعو للقضاء على التحكم ، أول دين يدعو للقضاء على السيطرة وبهذا كان شوقى الشاعر يصف رسول الله :

الاشتراكيون انت امامهم .

فعلا كان محمد صلى الله عليه وسلم امام الاشتراكيين وانه لم يكن يجمع ثروة لم يكن يجمع مالا . لم يكن يعمل الا لارساء قواعد الاسلام . ولم تكن الامامة ابدا تمثل الحكم الثورى . بل كانت تمثل مبدا الحكم الفردى مبدا السيطرة مبدا التحكم ومبدا السبق وقطع الرقاب .

بل لم يكن هناك اساس للشورى .

اما اليوم فان ثورتنا فى مصر قامت على الاسلام الامر شورى بينهم . هناك مجلس الامة ، هناك حركات شعبية ، هناك حق لكل فرد فى ان يقول رايه . ولقد سمعتم هذا من الرئيس السلال . وبهذا نرسى دعائم الاسلام

انتم الامناء على الاسلام وانتم الامناء على مبادىء الاسلام .

والحقيقة فالاسلام لم يكن دينا فقط ولكنه كان دنيا . كان ينظم العدالة على الارض وينظم لنا المساواة . ويتيح تكافؤ الفرص . وهذا كله عبرنا عنه لكم فى كلمة واحدة هى الاشتراكية .

الاشتراكية التى سنهما محمد عليه الصلاة والسلام ، الاشتراكية التى سنها عمر بن الخطاب ، الذى كان يخطب بين الناس ، كان يخاطبهم وكان يقول لهم : من رأى فى اعوجاجا فليقومه . وكانوا يقولون له بكل حرية لو راينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا

هـذه كانت الحـرية ، وهـذه كانت الاشتراكية، وهذا هو الاسلام الحقيقي.

اما المبدا الثالث ، وهو الوحدة فكما قلت لكم ان الاسلام وحـد بين العرب جميعا. اما الاستعمار ففرق بين العرب ولابد ان نعـلو ارادة الله على ارادة الاستعمار . لابد ان نعود الوحدة لتجمع بين العرب مره اخـرى . وكما جمعهم حكم الاسلام، لابد وان نعود الوحدة مرة اخرى حتى لايكون هناك يمنى وسـورى ومصرى وعراقى ، بل نكون كلنا عرب ، وانا كما قلت لكم فى ايام الاسلام الاولى، لم تكن هنـاك فواصل ، لم تكن هنـاك مواطن يمنى فى اليمن ومواطن مصرى فى مصر . ان كثـيرين من ابنـاء اليمن من الجـزيرة العربيـة هاجـروا الى مصر واصبحوا مصريين . وان الاسـلام كان ينادي بتوحيد الامة العربية ووحدة الامة العربيه . ثم بعد هـذا اقام الاستعمار بيننا الحدود .

هذه الحـدود التى ارادت ان تستاثر كل منها بجزء من الامة العربيه فاقاموا الحدود والفوارق ففـرقوا بين المسلم والمسلم، وفرقوا بين العربى والعربى .

اما اليوم فبعـد ان انتصرتم فعليكم ان تعيدوا راية الاسلام الاولى بعد ان نصركم الله يوم ٢٦ سبتمبر عليكم ان تعودوا كما كان اجدادكم حينما رفعوا رايه الاسلام واتجهوا الى مشـارق الارض ومغاربها لينشروا فيها وينصروا دين الاسلام. عليكم ان ترفعـوا اليوم راية الاسـلام ورايه الحرية ، وراية الحرية هى راية الاسلام عليكم ان ترفعوا رايه الحرية كما رفعها اجدادكم ، وتسيروا بهـا الى مشـارق الارض ومغاربها. عليكم اولا ان تساعدوا اخوتكم الذين اغتصب الاستعمار البريطانى بلادهم ، وتسـاعدوا اخوتكم فى عدن ، وتساعدوا اخوتكم فى الجنوب المحتل . عليـكم اولا ان تسـاعدوهم بأموالكم ، وان تسـاعدوهم بارواحـكم ، وان تساعدوهم بكل قواكم : حتى يتحرروا

لانهم وقعوا فى قبضة الاستعمار البريطانى حينما استضعفهم وحينما استضعفكم ايضا وحينما اسكنتم ، وحينما قبلتم حكم الائمة . واليوم بعد ان نفضتم عن رؤوسكم هذا الذل وبعد ان نفضـتم عن رؤوسـكم هـذا الفسـاد ، اليـوم اصـبحتم تشعرون بالفخر

وهاهو الرئيس السلال يقول لكم اليوم لافرق بين كبير وصـغير ، لافرق بين رئيس الجمهورية وبين اى فرد من ابناء هذا الوطن ، نحن جميعا نبنى من اجل رفعة راية الوطن ، نحن جميعـا نبنى من اجل رفعة راية الاسـلام. وبهذا اراد الله لكم القوة ، اراد الله ان يؤلف بين قلوبكم ، فالف بين قلوبكم وعليكم ان تحافظوا على ما اعطاكم الله ، فتحافظوا على هذا التالف بين القلوب لان الاستعمار والرجعيـة والامامة ، سيحاولون دائما بكل الوسـائل ، ان يفسدوا بين نفوسكم ، وكما قلت لكم كان سلاح الاستعمار فى الماضى التفرقة بينكم ، فعليكم ايها العلماء الاحرار ان تكونوا دائما احرارا ، وعليكم ايهـا العلماء الثوار ان تكونوا دائما ثوارا ، وتعملوا من اجل رسالة الله التى تحققت يوم انتصاركم فى سبتمبر ، حينما الف بين قلوبكم فانتصرتم ، لان بالتالف بين القلوب ، يمكن لكم ان تنتصروا دائما، فبالتالف بين القلوب الذى اعطاكم الله

اياه ، يمكن ان تهزموا بريطانيا ، وتخرجوها خارج الجزيرة العربية . دائما حينما انطلقت قلوبكم كنتم دائما الاقوياء الاعزاء ، الذين لايبخلون بالمال وبالروح . كانت ثورتكم الاولى تمثل الامة التي ائتلفت قلوبها . ثم كانت ثورتكم الثانية ثورة الاسلام تمثل الامة التي رفعت راية الاسلام وراية الحرية واليوم هذه ثورتكم الثالثة التي ارادها لكم الله ، حينما الف بين قلوبكم فستطيعون بهذه الثورة وبهذا النصر وبمؤازرة الله تعالى ان تقضوا على الاستعمار البريطاني وتحرروا عدن وتحرروا جنوب الجزيرة المحتل

هذه ايها الاخوة هي رسالتكم وهذه هي رسالة الدين ، وكما قال اخ لكم من قبل . ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يحقق الدين بالجهاد ، فعليكم ان تحققوا الدين بالجهاد ، وعليكم ان تحققوا الاسلام بالجهاد ، والله يناصركم والسلام عليكم ورحمة الله .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: نشرة المعلومات

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢١

الصحف البريطانية وزيارة الرئيس لليمن

تشير جريدة الصنداي تايمز المحافظة الى الخطب العدائية لبريطانيا التي يلقيها الرئيس جمال عبد الناصر في اليمن وتقول انها لا تحتوي على اي شيء جديد وترى المؤكد ان اللهجة الحديدة التي ترد في هذه الخطب ترجع الى ان وجود القوات المصرية في اليمن يبدو عاجزا عن حل ازمة الحرب الاهلية في البلاد . كما انه لا يحظى برضا الشعب اليمني .

وواقع الامر ان شعب ج٠ع٠م نفسه غير راض عن هذا وهو محق اذ لا يرى فائدة تعود عليه من هذا الالتزام الذى لا ينتهى .

ثم تقول الصنداي تايمز ان الرئيس جمال عبد الناصر يدرك تماما ان قاعدة عدن لها اهمية استراتيجية حيوية بالنسبة لسياسة كل من بريطانيا وامريكا وان هذه القاعدة باقية ولو لعدة سنوات على الاقل ومن حقه بل ومن واجبه بوصفه ابرز زعيم في العالم العربي الا يرضى عن هذا الوضع ولكن من الناحية الواقعية عليه ان يدرك انه لن يستطيع ان يقدم على خطوة فعالة تجاه هذه القاعدة . فبدلا من الخطب الملتهبة التي قد تزيد من مكانته ولكنها لا تساعد على حل المشاكل في المنطقة بأي حال فالاجدر به ان يركز اهتمامه على محاولة ايجاد تسوية في اليمن فاذا امكن ان تنسحب قوات ج٠ع٠م من اليمن انسحابا فعليا فان الرئيس عبد الناصر هو اول من يستفيد من ذلك .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٤

عبد الناصر يتهم حكومة سوريا بنقض قرارات مؤتمر القمة العربي

الرئيس يلقى خطابا هاما في تعز يرد فيه على اتهامات أمين الحافظ للجمهورية العربية المتحدة

"الشعب السوري ليس في حاجة إلى مال في الشوار لأنه شعب ثوري"

الجماهير اليمنية تطالب بالوحدة وعبد الناصر يرد عليهم بأنها قائمة ولكن الوحدة الدستورية لن تتم قبل خروج القوات المصرية من اليمن

"الأسلحة التي أرسلتها بريطانيا لتضرب بها ثورة اليمن ارتدت إلى صدرها في عدن"

عبد الناصر يعلن استعداده لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع السعودية لنقضي على كل مؤامرات الاستعمار

الرئيس أمضى ليلة أمس في تعز وجمع بشيوخ قبائل الجنوب ويعود اليوم إلى صنعاء

القى الرئيس جمال عبد الناصر أمس خطابا امام عشرات الالوف من أبناء اليمن الذين تجمعوا في ساحة الشهداء بتعز اتهم فيه حكومة البعثيين في دمشق بنقض قرارات مؤتمر القمة العربى والتى كان من بين اسسها وقف حملات الهجوم بين الدول العربية . وقال الرئيس ان الشعب السورى الذى راح منه مئات الضحايا فى الاسبوع الماضى ووقف وحده لا يشد ازره الا الله وايمانه بحقه فى الحرية والحياة .. هذا الشعب أهانه حكام سوريا اهانة أخرى « فقالوا بالامس ان مصر اعطت لهم الاموال وهم بهذا يكذبون على الله وعلى انفسهم وعلى الشعب السورى ، لان الشعب السورى ليس بالشعب الذى يقبض الاموال .. ان الثورة فى أي مكان لا يمكن ان تقوم بالمال .. انها تقوم بالايمـــان بالله وبالوطن وبالحرية » .

وعندما ارتفعت هتافات الجماهير اليمنية تردد فى قوة « نريد الوحدة يا جمال .. نريد الوحدة ياجمال » ، اجاب الرئيس: « انكم تطالبون بالوحدة وانا أقول لكم ان الوحدة قائمة فعلا ، ولكن يجب على ان اوضح لكم بصراحة انى لا استطيع قبول اتفاق على وحدة دستورية فى الوقت الذى لا تزال فيه قواتنا المسلحة موجودة فى اليمن » .

وتحدث الرئيس عن مؤتمر القمة العربى فقال ان الجزائر والعراق حاولتا تسوية النزاع بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية منذ قيام الثورة اليمنية التى مضى عليها ١٩ شهرا حتى الان . وقال الرئيس عبد الناصر انما نريد ان يقوم بيننا وبين السعودية عهد جديد من المحبة ومن التآخى ومن الوفاق حتى لا نعطى الاستعمار البريطانى فرصة لكى يبث الفرقة والخلافات بين الامة العربية .

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان الرئيس شن فى خطابه اشد هجوم على السياسة الاستعمارية التى ينتهجها ساسة بريطانيا العظمى » . وقال الرئيس « اننا نعلنها هنا على الملا .. ان الاسلحة التى ترسلها بريطانيا لتضرب بها ثوار اليمن ارتدت الى صدرها والى صدور اعوان الاستعمار على ايدى ابناء عدن » . وقال عبد الناصر « اننى على ثقة من ان الشعب اليمنى لن يسمح لما تسمى نفسها بريطانيا العظمى بالبقاء فى عدن » . واشار الرئيس الى مذكرة بريطانيا للامم المتحدة بان خطبه التى القاها فى صنعاء تعد تهديدا للسلام والامن وقال ان بريطانيا رفضت السماح لمسئولين من الامم المتحدة بدراسة الموقف فى عدن .

استقبال رائع ومؤثر في تعز

وقد نقلت وكالات الانباء من تعز وصف استقبال اهالي المدينة للرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله اليها صباح امس فقالت ان اهالي المدينة عبروا عن مشاعرهم بصورة بلغت حد الروعة والتأثر .. فرغم أن الاهالي كانوا يعرفون ان الرئيس سوف يصل الي المدينة في حوالي العاشرة صباحا الا انهم خرجوا منذ الفجر الي الشوارع يعلقون لافتات الترحيب ويدقون اوتاد اقواس النصر ، ويزينون الطريق الذي سيقطعه موكب عبد الناصر بالورود وأغصان الاشجار ويحفرون فوق الجبال عبارات الترحيب .. وقد امضي الالاف من ابناء المناطق المجاورة ليلة اول امس في السير بين الجبال والوديان والمشاعل في ايديهم تضيء لهم الطريق الي تعز حتي يمكنهم - بعد ان سمعوا من راديو صنعاء اعتزام الرئيس الوصول الي المدينة - ان يلحقوا بموكبه ويرونه عن قرب .. ومع الساعات الاولي من صباح امس كان الالوف من الاهالي الذين يسكنون بالقرب من تعز يدخلون شوارع المدينة في انتظار عبد الناصر ..

السلال يطلب الوحدة

وعند وصول الرئيسين عبد الناصر وعبد الله السلال الي مطار تعز اتجه موكب الرئيسين - مخترقا كتلا متراصة من اليمنيين وافراد القوات العربية في اليمن - الي ساحة الشهداء التي كانت فيما مضي ساحة لاعدام كل من ينادي بالحرية او يهتف للحق ، وقد اصبحت اليوم تشهد لقاء الاحرار . وفي المؤتمر الشعبي الكبير الذي بدأ بايات القران الكريم تحدث الرئيس عبد الله السلال قائلا : « ان رائد الوحدة العربية ورسولها الذي نادي بها في كل خطبة وصاح باعلى صوته ونادي العرب وهم نيام رقود .. ان هذا الرجل العظيم الان في بلدنا وبين ايديكم فقولوا جميعا نريد الوحدة يا جمال ..

وبين هتافات الالوف مضي السلال يقول : « انني باسمكم وباسم الشعب اليمني اقول لهذا الرائد العظيم اننا نريد الوحدة العربية الشاملة وسنبدأ بالوحدة ونمد ايدينا الي يدك والي يد زملائك الاحرار وسنبرهن للعالم العربي وسنبرهن للدنيا اننا شعب يريد الوحدة العربية ... انه لا مجد ولا كرامة للعرب مالم يتحدوا وما لم يتجمعوا وما لم تكن كلمتهم واحدة ورايتهم واحده وجيشهم واحدا .. واننا نناشد الشعوب العربية من هنا .. من مدينة تعز العاصمة الثانية .. من مدينة الاحرار والابطال .. نادى الشعوب العربيه وشعب الجمهورية العربيه المتحدة بصفه خاصة وعلى راسهم رائد العروبة وموحدها جمال عبدالناصر اننا نناشدهم .. اننا نناشد الشعوب العربيه باجمعها ونقول لهذه الشعوب انه لا مجد ولا حرية ولا قوة الا بالوحدة العربية الشاملة ..

أن الانجليز هو الاستعمار البريطاني الذى يربض فى جنوبنا وان الصهيونية فى فلسطين ، وان الاستعمار فى كل بقعة من البلاد العربية لا يمكن ان يهاب الشعوب العربية ويهاب الامة العربية ويرتحل من البلاد العربية الا اذا توحدنا وجمعنا كلمتنا وبايعنا جمال على هذه الوحدة » .

الرئيس مع قواتنا الجوية

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد حضر فى صنعاء — ليلة اول امس — قبيل مغادرته المدينة حفل العشاء الذى اقامه قائد القوات الجوية بنادى القوات الجوية ، وقد تحدث الرئيس فى هذا الحفل الى ابطال القوات الجوية مهنئا بالعيد وقال « اننا ساعدنا فى تدعيم ثورة اليمن وسنساعد من اجل ان يقضى الشعب اليمنى على كل اسباب التخلف ... وسنكون بهذا قد خدمنا الشعب العربى الشعب اليمنى » .

وقال الرئيس « ان كل فرد من القوات العربية يشعر بالرضا ويشعر انه يساهم فى نشر لواء الاسلام ولواء العروبة ، وان الشعب المصرى يقدركم تقديرا كبيرا ، ولا تأتى مناسبة الكلام عن اليمن الا ويذكرون المقدر لدوركم فى مساندة شعب اليمن فان مصر عليها دور كبير » .

واضاف الرئيس قائلا : « ان عليكم واجب كبير وهو حماية مكاسب عشر سنوات بالنسبة للحرية السياسية والديمقراطية الاجتماعية والمكاسب التى تحققت بالقضاء على الاقطاع ورأس المال ، وواجبكم ان تدافعوا عن الحرية فى كل مكان » .

رجل التاريخ ورجل القومية

وتحدث الرئيس عبد الله السلال فقال « ان هؤلاء الاسود كانوا يبادرون الى التضحية من اجل هذا الشعب الذى اصبح باشع حكم فى التاريخ ، ويسعدنى جدا فى هذه المناسبة السعيدة التى يزورنا فيها رجل التاريخ ورجل القومية العربية ان اتحدث الى اخوانى الطيارين الذين كانوا دائما درعا لنصرة الشعب اليمنى وتثبيت ثورته .

خطاب المشير عامر

وفى الكلمة التى القاها المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قال المشير عامر « لقد قمتم كلكم بالواجب . وان شاء الله ستوفقون دائما فى المستقبل لان معركة اليمن دائمة وليست نهائية ، وان دعاة التداعى سننتصر كما انتصرنا » .

واضاف المشير عبد الحكيم عامر قائلا : « انكم ستقومون بهذه الرسالة وستكونون الطليعة المضحية والمنتصر فى النصر للقوات المسلحة والنصر للامة العربية » .

نص خطاب الرئيس عبد الناصر في المؤتمر الشعبي في تعز

ايها الاخوة . ايها الاخوة الاعزاء ، ايها الاخوة الاحرار . ايها الاخوه الثوار .. رايت الشعب اليمني فيكم اليوم في تعز كما رايته بالامس في صنعاء تتمثل فيه القوة والعزة والثورة والحرب .. هذا الشعب اليمني الذي صمم على الحرية وثار ونصره الله وحقق له العزة والكرامة والحرية ..

ايها الاخوة الأعزاء

كان اليمن دائما رافع لواء الاسلام ورافع لواء الحرية في مشارق الارض ومغاربها حتى تكتل عليه الائمة واذاقوه سوط الذل والعذاب وحبسوه بين حدوده ومنعوه من ان ينشر رسالة الحرية والاسلام في العالم . فهل استكان الشعب اليمني .. ابدا .. لم يستكن الشعب اليمني بل ثار دائما على الذل وعلى العبودية وعلى حكم الاستبداد وعلى حكم الارهاب ... ثار دائما ولم يرهبه تقطيع الرؤوس .. ولم يرهبه الموت .. ولم ترهبه السجون .. ثار لانه الشعب الابي الحر .. والشعب الابي الحر لا يمكن باى حال من الاحوال ان يقبل الذل والعبودية حتى قامت طليعة الشعب اليمني بقيادة الرئيس السلال في يوم ٢٦ سبتمبر ٦٢ .. قامت تدك معاقل الذل .. وتدك الرجعية والاستبداد . اراد الله لها ان تنتصر وكان انتصارها انتصارا لكم جميعا انتم الشعب اليمني الحر الذى صمم دائما على الحرية وكافح وقاتل دائما من اجل الحرية .

واني اليوم اذ رايت فيكم القوة كما رايتها بالامس في اخوتكم في صنعاء اشعر ان شعب اليمن لم يضعف ابدا ولم يستكن ابدا طوال مئات السنين من الذل والعبودية لانه في كفاحه كان يزداد قوة وكان يشتد ايمانه .. ورايت فيكم اليوم من المطار حتى هذا المكان القوة العربية الاصيلة .. والقوة الاسلامية الاصيلة كما رايت هذا بالامس في اخوتكم في صنعاء .. رايت فيهم روح الحرية وروح الثورة ..

ايها الاخوة ..

انتم شعب يمني واحد اراد الاستعمار ان يفرق بينكم واراد الاستعمار ان يقسمكم شيعا واحزابا ولكن ارادة الله وارادتكم كانت فوق ارادة الاستعمار فلم يفلح الاستعمار ولم تفلح الرجعية في ان تقسمكم وان تفرق بينكم لان ما أراه هنا اليوم هو ما رايته بالامس في صنعاء من الشعب القوى .. الشعب المتحد .. الشعب الحر .. الشعب الثائر ..

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ايها الاخوة المواطنون .. ايها الاخوة الاعزاء ..

حينما قامت ثورتكم في ٢٦ سبتمبر هزت عروش الرجعية .. وهزت معاقل الاستعمار وتصدت لكم الرجعية وتصدى لكم الاستعمار حتى يهزموكم وحتى يقضوا على ثورتكم ولكن قوتكم وايمانكم بالله وبوطنكم وبلدكم وبحريتكم .. بحياتكم العزيزة الكريمة .. استطاع هذا كله ان يقضي على مؤامرات الرجعية وان يقضي على مؤامرات الاستعمار ..

تآمرت الرجعية واحضرت البدر وتصدى لكم الاستعمار واحتضن الائمة الذين حكمتم عليهم بالموت .. وحكمتم عليهم أن يخرجوا من دياركم لانهم افسدوا في ارضكم .. وتصدى لكم الاستعمار وهو يعتقد انه دس بينكم الفرقة فيقبل وهو يعتقد انه دس بينكم الحرب فينتصر .. وهو يعتقد انه دس بينكم الضعف فيقوى ولكن قوتكم ايها الاخوة الاحرار استطاعت ان تغلب على معاقل الرجعية وعلى معاقل الاستعمار وقد تصدت لكم بريطانيا العظمى كما يقولون .. لماذا تصدت لكم .. لانها خافت منكم ومن ثورتكم .. لان ثورتكم ونجاح ثورتكم انما يقضي على الاستعمار والاعيب الاستعمار . قامت بريطانيا تتصدى لثورتكم ونحن نعلم ونعلنها اليوم على الملأ جميعا ان بريطانيا منذ عدة اشهر ترسل الاسلحة لكي تضرب ثورتكم ولكن الاسلحة لم تستخدم ضدكم بل ارتدت الى صدور الاستعمار والى اعوان الاستعمار في عدن . انكم ايها الاخوة الشعب الحر .. الشعب الموحد .الشعب القوى . الشعب الثائر الذي لا يرفع فيه فرد السلاح على اخيه .

بريطانيا تريد الوقيعة

ولكن الاستعمار اراد منكم ان تحملوا السلاح ضد بعضكم البعض حتى يؤمن لنفسه البقاء بعدن والبقاء في الجنوب المحتل لقد اغتصبت بريطانيا عدن منكم واغتصبت بريطانيا الجنوب المحتل من اليمن بالقوة وبالخديعة وبالتآمر وبالمساومات مع الائمة السابقين ولكن بريطانيا تعلم علم اليقين ان الامة اليمنية الآن تحررت وان الشعب اليمني الثائر اذا نفض عن نفسه لباس الذل والهوان بطرده للائمة والخونة ... ان الشعب اليمني القوى لن يمكن بريطانيا التي يقولون عليها العظمى بأن تبقى في عدن او ان تبقى في الاجزاء المغتصبة من الجنوب . ان الشعب اليمني الذي ثار في ٢٦ سبتمبر والذي ثار قبل ٢٦ سبتمبر والذي ضحى بالارواح وضحى بالدماء . الشعب اليمني الذي كتب الله النصر له يوم ٢٦ سبتمبر يعلم علم اليقين ان هذا النصر معناه دين عليه لاخوة له وقعوا تحت ربقة الاستعمار ووقعوا تحت ذل الاستعمار في عدن وفي الجنوب المحتل . ان الشعب اليمني الذي ذاق طعم الحرية والذي ذاق طعم الثورة لن يتخلى عن اخوة له في عدن يذوقون طعم الذل وطعم الاستعباد من الاستعمار البريطاني وفي الجنوب المحتل يذوقون طعم الارهاب ويذوقون السجون من الاستعمار البريطاني ان الامة العربية كلها تؤيد عدن وتؤيد الجنوب المحتل من أجل الحرية

بريطانيا تغالط دون حياء

وانني حينما استمعت لبيان وزارة الخارجية البريطانية اول امس وهي تحتج الى الامم المتحدة على الكلمة التي قلتها لاخوتكم في صنعاء وهي تحتج على هذه الكلمة وتبلغ السكرتير العام للامم المتحدة ان ماقاله جمال عبد الناصر في اليمن بخصوص استقلال عدن وخصوصا استقلال الجنوب المحتل انما يسبب نقضا لقرار مجلس الامن . ان بريطانيا تغالط وانها لاتشعر بالحياء . انهما تغالط ايها الاخوة الاعزاء لماذا تغالط بريطانيا ان ماقاله عبد الناصر في اليمن هو ماقالته الامم المتحدة . ان ماقاله عبد الناصر في اليمن هو ماقالته لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحده ان ماقاله عبد الناصر هو ماقررته الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة .

لقد قررت الامم المتحدة ان تستقل عدن والجنوب المحتل وان يطبق فيها تقرير المصير لقد اعلنت الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار ان تستقل عدن والجنوب المحتل وان يطبق فيها مبدا تقرير المصير وان تصفى قاعدة الاستعمار البريطانية في عدن وان ترسل لجنة من الامم المتحدة الى عدن والى الجنوب المحتل لكي تستقصي الحقائق فماذا كان تصرف بريطانيا .. رفضت بريطانيا توصيات الامم المتحدة ورفضت بريطانيا استقبال اللجنة التي قررتها الامم المتحدة وبالامس تتناسى بريطانيا كل ذلك وتفقد كل شيء حتى الحياء وتحاول ان تخدع العالم اجمع بان تقول ان ماقاله عبد الناصر في اليمن يتنافى مما قالته الامم المتحدة .

اننا نقول لهم ان تصرفكم الاستعماري في الجنوب المحتل وعدن وفي البقاء على قاعدة بريطانية في عدن يتنافى مع ما قررته الامم المتحدة .. ان تصميمكم على حجب الاستقلال عن عدن والجنوب المحتل يتنافى مع ما قررته الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار .. فشيء من الحياء ياابريطانيا العظمى .. شيء من الحياء حتى لا نشعر نحوكم بشيء من الاستعمار ..

ان اذاعة لندن منذ عدة ايام من ٤٨ ساعة نادت بضرورة انسحاب القوات المصرية من اليمن .. لماذا حتى تستطيع بريطانيا ان تتسلل بافرادها .. اننا نقول لهم اننا هنا شعب واحد لا افرق بين يمني ولا مصري اننا امة عربية واحده اننا نقول لهم اننا امة عربية واحدة اراد لنا الاستعمار التفرقة وخلق الاستعمار الحدود بيننا .. اراد لنا الاستعمار ان يضرب بعضنا الاخر اراد الاستعمار ان يفرق الصفوف وان يفرق بين الاهداف ولكننا اليوم نشعر بقوتنا

نشعر باننا نستطيع ان نهزم الدول الكبرى .. وفى سنة ٥٦ كان هناك اخوة لكم فى بورسعيد وفى مصر استطاعوا ان يهزموا الدول الكبرى وان يردوها على اعقابها مدحورة ..

فهذا ايها الاخوة ما نعرفه عن انفسنا الان .. هذا ايها الاخوة ما نعرفه عن بلادنا الان نحن العرب امة واحدة كل بلد منا يشد ازر الاخر وحينما قامت الثورة فى ٢٦ سبتمبر ايدناكم منذ اول طلقة .. ولكن حينما تصدى الرجعية وتصدى الاستعمار لثورتكم صممنا على ان نقف بجانبكم وصممنا على ان نشد ازركم ضد الرجعية وضد الاستعمار لاننا كلنا نشعر ان حريتكم حرية لنا .. وان ثورتكم ثورة لنا وان قوتكم قوة لنا .

كنا نشعر هذا وان ثورتنا ثورة العرب جميعا وقوتكم قوة العرب جميعا .. كنا نشعر ان حريتكم حرية للعرب جميعا كنا نشعر ان اليمن الذى كافح دائما ولم يقف عن الكفاح والذى ثار دائما ولم يقف عن الثورة اراد الله ان ينتصر واراد الله له ان نؤيده حينما يتصدى له الاستعمار وحينما تتصدى له الرجعيـة .

معكم الى النصر

اننا ايها الاخوة معكم هنا باذن الله ومعكم بعون الله لتنتصر ثورتكم ولتقوموا بدوركم الابدى بين الامة العربية ترفعوا رسالة الاسلام ولترفعوا رسالة الحرية التى رفعتموها دائما على مر السنين منذ الاف السنين منذ الدعوة الاسلامية كان اليمن هو رافع راية الاسلام وهو رافع راية الحرية واليوم بعد عام ونصف من الثورة اشعر انكم انتصرتم وستعودون كما كنتم سيرتكم الاولى ترفعون راية الاسلام وترفعون راية الحرية فى كل مكان وترفعون راية الوحدة الوطنية ولن تمكنوا ابدا الاستعمار ولن تمكنوا ابدا الرجعية من ان تفرق بينكم تحت اسم من الاسماء .. تحت اسماء الحزبية او اسماء الطائفية كلنا عرب لن يستطيع اى فرد ان يفرق بيننا كلنا نعرف واجبنا كلنا عرب نعرف هدفنا .. ان هدفنا هو الحرية وان هدفنا هو الاستقلال واراد الله لنا ان نحقق الحرية واراد الله لنا ان نحقق الاستقلال فانتصرنا ..

دعوتنا لمؤتمر القمة

واليوم بعد عام ونصف من الثورة نشكر الله من كل قلوبنا انتصرنا على الرجعية ونصرنا على الاستعمار ونعاهد الله ان نسير فى طريق الحرية وان نسير فى طريق الثورة وان نسير فى طريق الوحدة العربية من اجل عزة العرب جميعا ومن اجل رفعة العرب جميعا .. هذا ايها الاخوة هو واجبنا جميعا نحو الامة العربية هذا ايها الاخوة ما دعانا الى ان ندعو الى مؤتمر القمة العربي لندعو الامة العربية كلها رؤساء وملوك الامة العربية كلهـا ليجتمعوا فى القاهرة حتى توحد الجهود ضد اسرائيل وحتى توحد الجهود ضد الاستعمار فان الاستعمار هو الذى خلق

اسرائيل فلولا بريطانيا ما كانت اسرائيل فبعد الحرب العالمية الاولى اعطت بريطانيا الانتداب على فلسطين ومكنت بريطانيا اليهود من الهجرة الى فلسطين . فحينما ادخلت بريطانيا اليهود فلسطين كان اليهود فيها لا يزيدون عن ٥٪ المائة . بفضل بريطانيا . واعطتهم وعد بلفور في سنة ١٩١٧ بان تجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود .

بريطانيا تآمرت عليكم كما تآمرت على المسلمين في جميع انحاء العالم تآمرت على العرب وارادت ان تذل العرب لانها كانت تعتقد ان ذلة العرب انما كانت ذل الاسلام في جميع انحاء العالم واعطت بريطانيا فلسطين لليهود .

وخرجت في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ وتركت الفلسطينيين الذين اجلت بالانتداب عليهم بواسطة عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى وتركتهم لقمة سائغة للصهيونية العالمية ياخذون فيها تقتيلا وتشريدا حتى خرج من فلسطين اكثر من مليون عربي .

بريطانيا اضاعت فلسطين

ان بريطانيا هي المسئوله الاولى عن هذا .. ان بريطانيا هي التي ارادت ان تضعف العالم العربي ولكننا اليوم بعد ان هزمنا بريطانيا نعرف ما هي قوتنا ونعرف ان العالم العربي في كل مكان وفي كل بقعة منه يستطيع ان ينازل ويتحد وان يتصدى للاستعمار .. بهذا كان مؤتمر القمة الذي نص على ان نتصدى لاسرائيل ونص على ان نقيم قيادة موحدة للجيوش العربية . ونص على ان نزيل الخلافات بين الامة العربية ونص على ان نمنع الاذاعات ونمنع المهاجمات بين الدول العربية وكنا قد التزمنا بهذا وكما قد التزمنا بكل ما جاء في مؤتمر الرؤساء وملوك الامة العربيه .. فقام الرئيس احمد بن بيللا والرئيس عبد السلام عارف بخطوات موفقة .. ان انتصار عبد السلام عارف في العراق كان نصرا لكم كان نصرا للقومية العربية كان نصرا للثورة العربية كان نصرا للحرية العربية ..

عارف بطل مسلم

حينما قام عبد السلام عارف بثورة الاحرار الاخيرة يوم ١٨ نوفمبر في العراق شعرنا ان قوة العرب قد ازدادت بعبد السلام عارف وثورة عبد السلام عارف .. وحينما نصر الله عبد السلام عارف واخوة عبد السلام عارف شعرنا ان الله ينصرنا في مصر وان الله ينصرنا في اليمن لان البعثيين كانوا قد تصدوا لنا واتبعوا مخطط الاستعمار ضد القومية العربية وضد الامة العربية وضد الثورة العربية .. وحينما انتصر عبد السلام عارف وهزم البعث في العراق كانت هذه ايها الاخوة نصر من الله لكم في كل مكان . وانا احب ان اقول لكم ان انتصار عبد السلام عارف البطل الحر الثائر البطل المسلم العربي الرجل الذي رفع راية القومية العربية في سنة ٥٨ , يوم انتصار عبد السلام عارف في نوفمبر حمدت الله من كل قلبي لانني كنت اعلم ان نصر عبد السلام عارف هو نصر للاحرار في كل

مكان . نصر للثوار في كل مكان . نصر لكم هنا في تعز . نصر لكم هنا في صنعاء . نصر لكم هنا في اليمن الثائر الحر . نصر لنا في مصر . وسار عبد السلام عارف في طريق القومية العربية وفي طريق الحرية وفي طريق الاستقلال وكان الله قد نصرنا قبل ذلك بنصرة احمد بن بيللا في الجزائر حينما استقل الجزائر . وانتصر بن بيللا في الجزائر حمدنا الله من كل قلوبنا لاننا كنا نشعر ان نصر الجزائر هو نصر لنا وان ثورة بن بيللا في الجزائر ثورة لكم هنا في اليمن وهي ثورة لنا في مصر .

هي ثورة للثوار العرب جميعا وللاحرار العرب جميعا . ولهذا التقينا في مؤتمر القمة . وبعد مؤتمر القمة ارسل عبد السلام عارف وارسل احمد بن بيللا مندوبان لهما في القاهرة ثم الى مكة والى الرياض لكي يحل التفاهم بين مصر والسعودية ولكي نقضي على المؤامرات التي اراد الاستعمار ان يبثها بين النفوس واستطاع هذا السعي الحميد من احمد بن بيللا وعبد السلام عارف ان يجد صدى في قلوبنا وان يجد صدى في قلوب الامير فيصل في السعوديه وبعد هذا ذهب المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات الى السعودية وكان هدفهم من هذا ان يطمئنوا السعودية اننا لا ننوى شرا بابناء السعودية انهم اخوة لنا انهم عرب انهم مسلمون نحن لهم القوة التي نسندهم في جميع الظروف وفي جميع الاحوال انتم اليمن القوه التي تقف على حدودهم نسندهم في جميع الظروف وفي جميع الاحيان ونحن ايها الاخوة لا نضمر لاي عربي اي شر بل نريد للعرب جميعا الخير والعزة والكرامة ولكننا نتصدى لاعوان الاستعمار .. انما هم خوارج على الامة العربية .. اننا نريد ان يقوم بيننا وبين السعودية عهد جديد من المحبة ومن التآخي ومن الوفاق حتى لا نعطي الاستعمار البريطاني فرصة لكي يبث الفرقة والخلافات بين الامة العربية .

حكام البعثيين يكذبون

انني ايها الاخوة بالامس حينما استمعت لخطاب للحكام البعثيين في دمشق يقولون فيه ان مصر مسئولة عن الثورة التي تجتاح سوريا الان كانما شعب سوريا ليس بالشعب البطل .. ان الشعب السوري كان دائما الشعب البطل الذي لا يخاف حرب ولا يهاب العذاب ان الشعب السوري لم يكن ابدا في حاجة الى من يدفعه الى الثورة ان الشعب السوري كان دائما هو الشعب الحر هو الشعب الثائر لا ينتظر مالا لكي يقوم بالثورة ولا ينتظر تحريضا لكي يقوم بالثورة . ان الشعب السوري لم يقبل ابدا الذل ولم يقبل الهوان .. ان الشعب السوري الذي راح منه مئات الضحايا في الاسبوع الماضي هو الذي ثار لانه لا يقبل الذل البعثي ولا يقبل هوان البعثيين .. ان الشعب السوري الابي الذي هزم فرنسا وتصدى لها بالصدور تصدى لها بالصدور العزلاء لا يخاف ابدا ولا ينتظر من يموله

بالمال ولاينتظر من يموله بالسلاح وانا اعلم عن الايام الماضية ان الشعب السوري الاعزل خرج وتلقى رصاص الدبابات بالصدور وتلقى رصاص الدبابات في ارواحه وتلقى قنابل الدبابات في منزله ولم يكن هناك من يعينه ولم يكن هناك من يشد ازره الا الله والا قوة ايمانه بحقه في الحرية والحياة وحقه في ان يقوم بدوره الحر ولكن حكام سوريا البعثيين ارادوا ان يهينوا الشعب السوري اهانة اخرى فقالوا بالامس ان مصر اعطت لهم الاموال وهم بهذا يكذبون على الله ويكذبون على انفسهم ويكذبون على الشعب السوري .. ان الشعب السوري ليس بالشعب الذي يقبض الاموال لانه شعب من الاحرار .. ان الثورة في اي مكان لا يمكن ان تقوم بالمال ان الثورة في اي مكان لا يمكن ان تقوم الا بالايمان .. الايمان بالله والايمان بالوطن والايمان بالحرية .

وان سوريا حينما ثارت في حماه وحينما تصدت للدبابات وحينما قامت في حمص وحينما تصدت للدبابات وحينما ثارت في حلب وحينما تصدت للدبابات وحينما ثارت في دمشق وفي وفي درعا وفي دير الزور وتصدت للدبابات والطائرات لم تكن تفعل هذا لقاء اجر معلوم كما يقول الحكام البعثيون لكنهم فعلوا هذا لانهم يؤمنون بالله ويؤمنون بانفسهم ويؤمنون بحقهم في الحرية والحياة .

انني اليوم لاول مرة اتكلم لان حكام البعثيين في سوريا نقضوا بالامس ما قرره مؤتمر القمة لرؤساء وملوك العرب واتهمونا علانية وسبوا عبد السلام عارف وانا كنا نسمع الحوادث في سوريا وقلوبنا تقطر دما ولكننا كنا نسكت على مضض لاننا كنا نلتزم بما قرره مؤتمر القمة .. اما بعد ان نقض هؤلاء الحكام البعثيين في هذه الايام وبالامس هذا القرار الذي قرره مؤتمر القمة فاننا نتساءل لماذا نقضوه هل لانهم يتعاونون مع بريطانيا .

اننا في معركة مع بريطانيا فهل هم عملاء لبريطانيا حتى يقومون في هذا الوقت ليساندوا بريطانيا ويثبتوا بين ربوعنا المريبة الفتنة والفرقة ولينقضوا على مقررات مؤتمر القمة العربي .. انني بالامس حينما تلقيت هذا البيان وهذا الاتهام وهذا السب في مصر وفي عبد السلام عارف وفي العراق شعرت لاول وهلة ان هناك علاقة بين ما يدبر في عدن وبين ما يدبر في دمشق .. وان هناك بين ما يدبره البريطانيون الاستعماريون مع حكام الجنوب المحتل العملاء علاقة بما اذاعته بالامس بذاءات حكام دمشق من البعثيين هل هناك

عملاء فى الامر هل هناك عملاء فى الموضوع او هل يريد حكام سوريا من البعثيين ان يضللوا ويغدروا بالشعب السورى ..

ان الشعب السورى لا يمكن ان يضلل. ان الشعب العربى لا يمكن ان يضلل الذي استطاعت الامامة ان تضللكم .. ابدا .. لقد فهمتم وترمم الا انكم مؤمنون بالله ومؤمنون بحقكم فى الحرية والحيـــاة .

هذا هو نهج ثوار سوريا اننا نرجوا لسوريا .. سوريا العزيزة سوريا الحبيبة ان يجنبها الله هذا الارهاب وهذا الذل وهذا الهوان .. اننا نساند الشعب السوري الحر البطل .. بكل قوانا وبكل ارواحنا ولكننا لا ندفع له الاموال لاننا نعلم ان من ياخذون الاموال لا يمكن بحال من الاحوال ان يكونوا ثوارا ..

ايها الاخوة الاحرار لقد ناديتم بالوحدة العربية .. ناديتم بالوحدة العربيه واحب ان اقول لكم ان الوحدة قائمة فعلا قائمة بيننا وبينكم ايها الاخوة .. ايها الاخوة الاعزاء هذه الوحدة قائمة فعلا بيننا وبينكم من اول يوم لايام ثورتكم ولكنها ليست وحدة مواثيق وليست وحدة دساتير ..انها وحدة الدم .. لقد سفك الدم المصرى مع الدم اليمنى هنا على الجبال وفى الوديان وعلى الحدود . هذه هي وحدتنا وحدة القلوب .. وحدة الدم وحدة العقيدة .. وحدة الهدف .. وانا قـد قلت قبل الان .. اننا لن نستطيع ان نصل الى وحـدة مكتوبة قبل ان تنتهى العمليات العسكرية وقبل ان تعود القوات المصرية. ولكني اقول لكم ان الوحدة قائمة فعلا..

.. قلت هذا بالامس للرئيس السلال .. ايها الاخوة .. ايها الاحـــرار .. ايها المواطنون الاعزاء .. ايها الاخوة الثوار

.. ايها الاخوة الاحرار .. لقد سمعت اليوم قولكم كما رأيت بالامس قوة اصواتكم فى صنعاء .. رأيت الشعب اليمنى وانا اشد اطمئنانا عليكم وعلى ثورتكم فسيروا على بركة الله والله ناصركم . والله يوفقكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قرارات مؤتمر علمـــاء تعز

وفى حفل العشاء الذى اقامه مشايخ الويه تعز واب والبيضا تكريما للرئيس جمال عبد الناصر قبل مغادرته تعز العاصمة الثانية لليمن القى السيد قاسم غالب نائب وزير التربية والتعليم اليمنى قرارات مؤتمر علماء تعز واب والبيضا ومن اهمها :

١ – ان زيارة الرئيس جمال عبدالناصر لابناء تعز والجنوب العربى تعتبر فتحا مبينا فى عالم العروبة والاسلام وامتدادا لتاريخ الكفاح المشترك الذى قام على العدل والاخوة العربية والاسلامية .

٢ – ان علماء تعز واب والبيضا يرحبون بقرار اقامة المعهدين الدينيين فى صنعاء وتعز ويعتبرون هذا القرار دليلا واضحا على ان الثورة العربية الشاملة التى تنبعث من القاهرة برعاية الرئيس جمال

عبد الناصر تخدم الاسلام والمسلمين وهي ثورة عربية اسلامية تتسم بسمات الحرية والعدالة الاجتماعية .

٣ — مساندة ثورة ٢٦ سبتمبر والرغبة في التجنيد تحت لواء الثورة العربية الكبرى ومبايعة الرئيسين العربيين في ذلك .

٤ — اعتبار الرئيس جمال عبد الناصر ممثلا ورائدا للامة العربية الاسلامية .

٥ — المطالبة بالوحدة الفورية .

يودعون ناصر بهتافات الحرية

وقالت وكالات الانباء..ان ابناء اليمن في تعز امضوا الليل كله في ترديد الاناشيد الوطنية والهتافات الحماسية وقد اكتست جبال تعز بالانوار الكهربائية والمشاعل ..

وعندما تحرك موكب الرئيسين عبد الناصر والسلال في الثامنة صباح امس متجها الى المطار ليستقلا الطائرة عائدين الى صنعاء ، تكتلت الالوف التي سهرت الليل حول سيارة الرئيسين وهي تهتف بعودة فلسطين للعرب وتحرير عدن والمحميات .

الاجتماعات تبدأ على الفور

وفور وصول الرئيسين الى صنعاء اتجها الى مقر القيادة العربية حيث اجتمعا بوفود مشايخ القبائل اليمنية . وفي هذا الاجتماع التقى الرئيس بالشيخ محمد العوضي من قبائل ارحب واحد الذين اعترفوا بانهم كانوا يحاربون في بداية الثورة اليمنية مع الرجعية الضالة ، وظل يحارب في صفوفهما حتى تكشفت له الحقيقة . ومن كلمته التي القاها محمد العوضي امام الرئيس قال : « ياسيادة الرئيس لقد قاتلت مع الرجعية عندما ضللونا وخدعونا حتى قطعت يدي اليسرى . وقد جئت اليك الان بعد ان عرفت الحقيقة وعرفت انهم كذابون ، وساقاتل معكم حتى تقطع يدي اليمنى » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــــــرام
التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٧

الرئيس يعود اليوم الى صنعاء

تعز في ٢٦ - أ.ش.أ - عقد الرئيس جمال عبد الناصر الليلة اجتماعا هاما حضره مشايخ القبائل اليمنية في الجنوب . وقد تناول الرئيس جمال عبد الناصر العشاء بدعوة منهم وحضر المأدبة المشير عبدالله السلال والمشير عبدالحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد زكريا محيي الدين . وقد علم ان الرئيس سيعود غدا (الاثنين) الى صنعاء . وكان الرئيس قد وصل صباح اليوم الى مطار تعز في طائرة اليوشن .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: نشـرة المعلومـات

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٧

باريس وزيارة الرئيس اليمـــن

باريس ٠٠ ٠٦٠٠ ٤/٢٧

١٩٦٤/٤/٢٧

يواصل الرئيس عبد الناصر زيارة اليمن وفي تعز حيث توجه امس القـــى خطابـــا اكد فيه ان ٠٠ عدن يجب ان تكون للعرب وان شعب اليمن لن يتخلى عن اخوانه في عدن واكد ان المصريين لن يغادروا اليمن الا بناء على طلبها واهاب الرئيس المصري بالشعب ٠٠٠ كان يصغي اليه ويطالب بالاتحاد مع العربيـــة اليمنيـــة ان التكامل بين الشعبين يعيد المجد ولا يقبـــل بالوحـــدة الدستورية ما دامت القوات المصرية في ارض اليمن ثم ذكر الرئيس المصـــري احداث سوريـــا واتهم حكومة دمشق بانها خرقـــت روح مؤتمر الاقطـــاب العربي في القاهرة باتهامها القاهرة بمحاولة الثورة السورية ثم قـــال ويرفض الرئيس المصري عن اعتدال في الحملة ازاء العربية السعودية بان القاهرة مستعدة لفتح صفحة جديدة في العلاقـــات ٠٠٠٠٠٠٠٠ الى الاغراض البريطانيـــة في المنطقة وكان الرئيس المصري قد تكلم امس امام مجلس العلماء في اليمن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

جهود الرئيس عبد الناصر في اليمـــــــن

إسرائيل عربي ١٦٠٠ ٤/٢٧ ١٩٦٤/٤/٢٧

استأنف اليوم الرئيس عبد الناصر في صنعاء عاصمة اليمن محادثاته مع مشايخ القبائل اليمنية من مؤيدي الحكم الجمهوري .

ويبغي عبد الناصر الوصول الى وحدة داخلية وإنهاء المنازعات بين مشايخ القبائل بشأن موقف المشير السلال ويرى المراقبون ان الامر لازم ازاء الانبـــاء التي تواترت عن نية القوات الملكية القيام بهجوم كبير على القوات المصرية واليمنية .

دمشق: تنقل مزاعم صحيفة الاحرار اللبنانيــة
عن زيارة الرئيس لليمـــن

= = = = = = = = = = = = = = = = = = = =

دمشق ٠٥٠ ٤/٢٧٢

= = = = = = = = = = = = = = = = =

يقوم الرئيس عبد الناصر حاليا بزيارة الى اليمن وقد جاءت هذه الزيارة مفاجئة تحمل علامات استفهام كثيرة حول الاوضاع التي يعانيها الجيش المصري في اليمن والمتاعب التي يعانيها الحكم في مصر بالذات ..

وقد كتبت صحيفة الاحرار اللبنانية في عددها يوم الجمعة الماضي تتحدث عن زيارة الرئيس عبد الناصر المفاجئة لصنعاء مقالة تحت عنوان اسرار زيـــارة عبد الناصر لصنعاء وصل الرئيس جمال عبد الناصر قبل ظهر الخميس الـــى صنعاء برافقة المشير عامر والسيد زكريا محيي الدين والسيد السادات والفريـــق القاضي القائد السابق للقوات المصرية باليمن وعدد من كبار العسكريين ولـــم تسبق الزيارة اي اشارة اليها من اذاعات الجمهورية العربية المتحدة وصحفهـــا واذيع في الانباء الاولى عنها من صوت العرب دون ان تذكر الاذاعة شيئا عن اسباب هذه الزيارة المفاجئة او عن المدة التي ينتظر ان يقضيها الرئيس عبد الناصر باليمن وقد اثارت هذه الزيارة التساؤلات حول الاسباب التي دعت اليها على هذا الشكل واضافت صحيفة الاحرار تقول ان من بين الاحتمالات التي اوردها المراقبون تعليقا على هذه الزيارة الامور التالية وضع القوات المصرية في اليمن ..

تعرضت قوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن خلال الفترة الاخيرة الى عدد من الازمات الحادة كان ابرزها الازمة التي نشأت عن مقتل اللواء العسيري وحوالـــي ٢٥٠ من جنوده في معركة الحيمة بين الحديدة وصنعاء واللواء العسيري يعتبـــر من ابرز الشخصيات العسكرية المصرية ومن اكثرهم شعبية بين الجنود وقد كان يشغل منصب قائد منطقة صنعاء وعرف عنه اقتناعه بوجهة نظر الفريق انور القاضـــي الداعية الى استبعاد سياسة القوة في التعامل مع القبائل اليمنية واستبدالهـــا بسياسة مصالحة هذه القبائل وترضيتها ..

* ترك هذا اللواء المصري استياء بالغا في اوساط الضباط المصريين في اليمن وامتد الى القاهرة نفسها ..

ويعد مثل هذا الاستياء خطيرا لأن تجمع عسكري في اليمن اشترك فيه عدد كبير من الضباط المصريين وتم بمعزل عن القيادات العليا يحدث خلاله الحلول التي يجب اتخاذها لانقاذ الوضع العسكري ..

ثانيا محاولة انقلاب في مصر اشترك فيها اربعون ضابطا بعد ان بحثوا بحذر مع المشير عبد الحكيم عامر وحاولوا اقناعه بوجهة نظرهم حتى لجأ هؤلاء الضباط الى القاهرة ... سرية لهم اتخذت تجتمع بعيدا عن العيون وتخطط القيام بانقلاب ومصير هؤلاء ما زال مجهولا حتى الآن بعد ان اتخذت السلطات اجراءاتها في المراحل الاخيرة لمخططهم ..

ومن خلال التحقيق بين السلطات المصرية امورا جديدة عن الموقف في اليمن ولاسيما في صفوف الجيش وازداد قلق القاهرة واهتمامها بالوضع في اليمن وما استنفده الفريق مرتجي من صفاء الاحد هذا الاهتمام ..

ثالثا دراسة وضع اليمن في صيغة مباشرة منذ ايام البيضاني ... والرئيس عبد الناصر يتلقى تقريرا منتظما عن الحالة في اليمن وكانت النتائج تأتي باستمرار عكس ما تصوره هذه التقارير حتى اصبحت قضية اليمن من اكثر القضايا تعقيدا وغموضا في ذهنه ... الاختلاف في الرأي اليمني فيما بينهم من جهة وخلافهم مع القيادة المصرية ومحمد عبد الواحد القائم باعمال سفارة القاهرة في صنعاء من جهة ثانية وحالة الحذر والتذمر بالنسبة للمسائل العسكرية من جهة ثالثة واختلاف آراء المسئولين المصريين انفسهم في اسلوب التفرغ لحل الازمة ..

هذه الاسباب وغيرها حملت الرئيس عبد الناصر على القيام بهذه الزيارة ودراسة الوضع دراسة مباشرة والخروج بفكرة واضحة عن الوضع اولا وعن الحل ثانيا .

المصدر: استماع سياسي

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٧

نشرة الاخبار

راديو اسرائيل – البرنامج عند الظهر)

ذكرت صحيفة "النهار" البيروتية
نقلا عن اوساط مطلعة بعضها وثيقة
الصلة بالمراقبين الدوليين في اليمن ، انه وراء
الزيارة المفاجئة التي يقوم بها حاليا الرئيس
عبد الناصر لليمن ، شعورا ملكيا مرتفعا كانت
قوات الامام البدر مستعدة فيه لبدء الصيد
بشدة .
وقد وصلت نحوها شحنات كبيرة

من الاسلحة والذخائر الى قوات الامام
البدر ، ومنه بينها مدافع حديثة جدا
تصيب اهدافها على مسافة ٢٠ كيلومترا .

وذكرت هذه الاوساط ان شحنات
الاسلحة والذخيرة هذه ، قد وصلت الى
القوات الملكية بعد فترة قليلة من
الشائعات تقطع الطريق على وصول أي
مساعدات للامام البدر من امارة
بيحان .

وتعتقد الاوساط المطلعة التى
نقلت عنها جريدة الظاهر هذا النبأ ، انه
اذا ما توفرت للقوات الملكية عدد من
القادرين على استعمال المدافع الحديثة
التي تلقتها هذه القوات ، فسيصبح من استطاعتها
تدمير اهداف عديدة ومطارات التي يحتلها مصر

القوات الملكية مسافة ١٥ كيلومترا فقط.

وأضافت الصحيفة أن الدرس
الهجوم الكبير الذي كان من المتوقع
أن تشنه القوات الملكية في اليمن
هو الحصول على شروط أفضل في حالة
اجتماع الرئيس عبد الناصر مع الأمير
فيصل نائب ملك العربية السعودية
وتحياتي هيكل.

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: نشرة المعلومات
التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٧

انباء وزارة الارشاد اليمنية

= = = = = = = = = = = =

الرقم ٤/٢٧٠١٠٠

١٩٦٤/٤/٢٧

= = = = = = = = = = = =

يواصل الرئيس جمال عبد الناصر مهاجمته لبريطانيا اثناء زيارته اليمن ..

فقد اتهم بريطانيا في خطاب له في تعز العاصمة الثانية لليمن بانها تحاول ان تخدع الرأى العام العالمي ..

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في عدن انه اشار بذلك الى ما صدر عن بريطانيا من تصرف عندما لفتت انتباه الامم المتحدة الى خطابه الذى القاه مؤخرا وقال فيه ان بريطانيا يجب ان تجبر على ترك الجنوب العربي .

وقال الرئيس جمال عبد الناصر ان رأيه هذا لا يتعارض مع موقف الامم المتحدة كما تظن بريطانيا لان اللجنة الخاصة بالاستعمار قالت ان عدن والجنوب العربي يجب ان يحصلا على الاستقلال وحق تقرير المصير وان القاعدة البريطانية يجب ان تختفي ..

وقد تطرق الرئيس المصري جمال عبد الناصر للشئون العربية فاثنى على الرئيس بن بيللا والرئيس عبد السلام عارف لانهما عملا على انهاء الخلاف بين مصر والمملكة العربية السعودية ولكنه هاجم بعنف البعثيين في سوريا واتهمهم بالخروج على قرارات مؤتمر القمة العربي ..

هذا وذكرت صحيفة النهار اللبنانية نقلا عن اوساط مطلعه بعضها وثيق الصلة بالمراقبين الدوليين فى اليمن ان وراء الزيارة المفاجئة التى يقوم بها حاليا الرئيس عبد الناصر لليمن هجوما ملكيا مرتقبا وان قوات الامام البدر ستبدأ فيه بعد العيد مباشرة وقد وصلت مؤخرا شحنات كبيرة من الاسلحة والذخائر الى قوات الامام البدر ومن بينها مدافع حديثة جدا تصيب اهدافا على مسافة ٢٠ ك.م

وذكرت هذه الاوساط ان شحنات الاسلحة والذخيرة هذه قد وصلت الى القوات الملكية بعد ضرب قلعة حريب التى كانت تقطع الطريق على وصول اى مساعدات للامام البدر من امارة بيحان .

وتعتقد الاوساط المطلعه التى استقت منها جريدة النهار هذا النبأ انه اذا ماتوفر فى القوات الملكية عدد من القادرين على استعمال المدافع الحديثة التى تلقتها هذه القوات فسيصبح فى استطاعتها تدمير اطراف مدينة صنعاء التى تبعد عن القوات الملكية مسافة ١٥ ك.م فقط .

واضافت صحيفة النهار اللبنانية نقلا عن الاوساط المطلعة المقربة الى المراقبين الدوليين فى اليمن ان الهدف من الهجوم الكبير الذى كان من المرتقب ان تشنه القوات الملكية فى اليمن هو الحصول على شروط افضل فى حالة اجتماع الرئيس عبد الناصر مع الامير فيصل نائب ملك العربية السعودية ورئيس حكومتها .

مزاعم اسرائيل عن الاوضاع فى اليمن

======

<u>اسرائيل ، ٢١٠٠ ٢٦/٤</u>

رفض الرئيس جمال عبد الناصر امس فكرة انشاء وحدة بين مصر واليمن وقال فى خطابه القاه فى مدينة تعز عاصمة اليمن الثانية انه من غير المستطاع الوصول الى وحدة مكتوبة بين البلدين قبل ان تنتهى العمليات العسكرية الجارية حاليا فى اليمن وقبل ان تعود القوات المصرية الى مصر .

وقال السيد / عبد الناصر ان الوحدة قائمة فعلا بين مصر واليمن ولكنها ليست وحدة مواثيق وبرقيات بل هى وحدة الدم النابعة من سفك دم المصريين على الجبال والوديان والحدود فى اليمن .

وكان المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية قد دعا فى خطاب القاه امام السيد / عبد الناصر الى عقد وحدة مصرية يمنية فورا والح فى طلبه هذا ودعا ابناء الشعب اليمنى الى المطالبة بهذه الوحدة .

وقد اجتمع الرئيس عبد الناصر فى تعز امس مع شيوخ قبائل الجنوب ومن المقرر ان يعود اليوم الى صنعاء .

وفــد من الحديدة

يدعو الرئيس لزيارة بـلاده

صنعاء في ٢٧ – وكالات الانباء – استقبل الرئيس جمال عبد الناصر بعد ظهر اليوم وفد لواء الحديدة الذي وصل للترحيب بالرئيس وتوجيه الدعوة اليه لزيارة الحديدة .

الأهرام
المصدر: الاهــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٨

إعلان دستور اليمن بعد اجتماع عبد الناصر والسلال مع ممثلى قوى الشعب العاملة

الدستور الجديد يتألف من ١٥٤ مادة - مجلس شورى يتولى السلطة التشريعية - حمود الجائفى يشكل وزارة جديدة

جمال عبد الناصر قضى يوم أمس فى اجتماعات سياسية هامة فى صنعاء بعد عودته من تعز

بريطانيا تطلب من أمريكا تأييدها فى استمرار احتلالها لعدن والجنوب العربى

اعلن مساء امس من صنعاء ان الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد الله السلال عقدا اجتماعا فى العاصمة اليمنية فى المساء شهده ممثلو جميع القوى العاملة فى الشعب اليمني واعلن عقب انتهائه انه قد ووفق فيه على الدستور الجديد للجمهورية العربية اليمنية وان الرئيس عبد الله السلال كلف السيد حمود الجائفي الذى كان يعمل سفيرا لليمن فى القاهرة بتشكيل وزارة يمنية جديدة . وقد بدا السيد الجائفى مشاوراته فور انتهاء الاجتماع لتاليف الوزارة الجديدة تمهيدا لاعلان تشكيلها صباح اليوم مع الدستور الجديد . ويتكون هذا الدستور الجديد من ١٥٤ مادة تنص على تكوين مجلس للشورى يتولى السلطة التشريعية فى الجمهورية العربية اليمنية .

وقد ذكرت وكالات الانباء ان هذا الدستور الجديد وموافقة جميع ممثلى قوى الشعب العاملة فى اليمن عليه ، هو احد النتائج الهامة التى انتهت اليها سلسلة الاجتماعات التى عقدها الرئيس جمال عبد الناصر خلال زيارته لليمن.

وقالت الوكالات ان الرئيسين عبد الناصر وعبد الله السلال امضيا طوال يوم امس في اجتماعات مستمرة قال راديو صنعاء عنها انها تناولت المسائل التي تهم الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمنية والامور التي تتعلق بمستقبل اليمن وسلامته . وقال الراديو ان هذه المحادثات التي جرت بين الرئيسين عبد الناصر والسلال اتسمت بروح من الصراحة والوضوح . وقد حضر هذه المحادثات من الجانب العربي المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد زكريا محيي الدين والفريق اول عبد المحسن مرتجي قائد القوات العربية في اليمن . وحضرها من الجانب اليمني اللواء حسن العمري نائب رئيس الجمهورية اليمنية والسيد حمود الجائفي سفير اليمن في القاهرة والسيد احمد محمد نعمان مندوب اليمن في الجامعة العربية .

وقد سبق اجتماعات الرئيس عدة اجتماعات مع عدد من وفود المشايخ ورجال القبائل في اليمن .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد بدأ هذه الاجتماعات فور عودته من تعز الى صنعاء في الساعة التاسعة من صباح امس بعد أن امضى هناك ٢٢ ساعة حضر فيها المؤتمر الشعبي الذي اقيم بساحة الشهداء بالمدينة والتقى بأبناء اليمن وتحدث اليهم عن دورهم في تطهير الارض العربية من الاستعمار وتقديم العون الى اخوانهم في عدن التي تبعد ..١ ميل عن تعز . واستقبل الرئيسان عبد الناصر والسلال في تعز مشايخ قبائل لواء تعز كما استقبلا وفود قبائل الجنوب المحتل الذين طالبوا من الرئيس جمال عبد الناصر ان يمدهم بالتأييد والعون حتى يتمكنوا من طرد الاستعمار من الجنوب .

وفي نفس الوقت الذي كان الرئيس يجتمع فيه بوفود هذه القبائل القادمة من الجنوب بلغت السلطات اليمنية رقيب من المعذبين الذين يقيمون في اتحاد الجنوب العربي يحتجون فيها على ان سلطات الاستعمار في الاتحاد منعتهم من العبور الى اليمن للتعبير عن مشاعرهم تجاه الرئيس جمال عبد الناصر في تعز . وقالت البرقية ان ٣٠٠ سيارة كانت تحمل يمنيين وعدنيين يؤيدون النظام الجمهوري في اليمن اوقفت بالسلاح والقوة على الحدود .

الرئيسان يتابعان محادثاتهما

وتابع الرئيسان عبد الناصر والسلال محادثاتهما التي كانت قد بدأت منذ اليوم الاول لوصول الرئيس عبد الناصر الى اليمن ، وقال راديو صنعاء ان الرئيسين بعد ان عقدا اجتماعا في مقر القيادة العربية استعرضا فيه بروح من الصراحة والوضوح المسائل التي تهم البلدين ، انتقلا الى منزل الرئيس السلال حيث عقد اجتماعا آخر لبحث الأمور التي تتعلق بمستقبل الوطن .

وقد عاد الرئيسان بعد الظهر الى مقر القيادة العربية مرة ثانية ، حيث استقبل الرئيس قبائل منطقة صرواح الذين اعربوا عن اغتباطهم الشديد بزيارة عبد الناصر .

برقيات من عدن تتدفق على الرئيس

مازالت اصداء زيارة الرئيس عبد الناصر للجمهورية العربية اليمنية تتردد في انحاء الوطن العربي كله . وقد تجلى شعور المواطنين الجارف في سيل من البرقيات مازال يتدفق على القيادة العربية في صنعاء حيث ينزل الرئيس جمال عبد الناصر وكلها تنطق بالفرحة الغامرة التي اجتاحت الشعب العربي كله بهذه الزيارة التاريخية . ومن بين الاف البرقيات التي تلقاها الرئيس جمال عبد الناصر برقيات من مختلف الطوائف والهيئات والافراد في عدن والجنوب المحتل ترحب بمقدم الرئيس الى ارض الثورة . ارض الشمال . وتدعو الله ان يحقق امل الشعب في الجنوب بلقاء عبد الناصر . كما تحقق الامل بزيارته الى ارض الشمال . وان يوم اللقاء لقريب .

كما انهالت من كل الوية اليمن وقطاعاتها برقيات تعبر عما اجتاح اليمن كله من فرحة يعيش فيها شعب اليمن من اقصاه الى اقصاه منذ وصول الرئيس جمال عبد الناصر .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: نشــرة المعلـومات

التاريخ: ٢٨/٤/١٩٦٤

يمــــن

الديـــلي [illegible]

١٨/٤/١٩٦٤

[illegible] زيارة [illegible] الى اليمن

بقلم / [illegible]

قد يكون هدف الرئيس عبد الناصر الاول من زيارته صنعاء وحضور حفـــلات الاستقلال [illegible] مع السفير الرئيس السلال [illegible] في موضوعي فلسطين والجنوب العربي او المحميات البريطانية المتاخمة [illegible] الدولـــة البريطانية من [illegible] الى البحر الاحمر وقد تناول حضرته في خطابه [illegible] فلسطين [illegible] يقول ان [illegible] •

قال الرئيس عبد الناصر ان مصر مستعدة لمنع تحويل مياه الاردن بقوة السلاح [illegible] العربي في اجتماع [illegible] عام ١٩٦٤ [illegible] القمة العربي عام ١٩٦٤ في القاهرة •

يقول [illegible] ان [illegible] العرب على اختـلاف [illegible] ان كل زعيم [illegible] للقتال [illegible] عن مياه الاردن [illegible] العربية في نهر الاردن اهمية قومية تتصل بالزعامات العربية [illegible] ولا [illegible] العربي [illegible] من الاحترام لدى الشعوب العربية على [illegible] عن مياه الاردن •

[illegible] الحرب [illegible] بريطانية في الجنوب العربي الى حدود [illegible] فيـــه [illegible] في [illegible] القاهرة [illegible] ليقول ما قاله في صنعاء [illegible] الى صنعاء في عيد الاضحى المبارك [illegible] صنعاء •

في راى البعض ان زيارة الرئيس عبد الناصر لصنعاء وقواعد القوات العربية [illegible] بالرئاســـة

وقبل استلامه اعباءها في اخر عام ١٩٦٠ لكوريا الجنوبية .

كان الوضع العسكري والسياسي البادي للولايات المتحدة في كوريا الجنوبية متحرجا مزعجا وكان الرأي العام الامريكي يطلب حلولا سريعة توضع حدا للنزيف المعنوي الدموي والمادي الامريكي في تلك الجبهة من العالم وما كان ايزنهاور يجسر على سحب قواتها او اتخاذ المبادرة السياسية التي تظهر بلادها بمظهر الراغب في انهاء المشكلة .

سافر ايزنهاور الى الشرق الاقصى وزار كوريا وتفقد القوات الامريكية فيها ولما تسلم اعباء الرئاسة برزت نتائج الزيارة في سياسته الكورية .

يقولون ان الرئيس عبد الناصر اعلم اهل الارض بما تتكلفه الجمهورية العربية معنويا وماديا في صنعاء ويعتبر افتداء اليمن ويقولون ان الرئيس الاخير يعلم ايضا ان تقدم قواته والقوات اليمنية حليفتها صعب جدا ان لم يكن مستحيلا ولا يمكن ان يحقق بدون تضحيات جديدة مادية ومعنويات قد لا تقوى عواتق الجمهورية على احتمالها ويقولون ايضا ان الرئيس عبد الناصر سمع الكثير من الصعوبات التي تعانيها قواته وضباطها احيانا وبخاصة مع اسماعه شكايات وتذمرات مختلفة منها ما صدر عن القوات نفسها ومنها ما صدر عن عائلاتها في القطر المصري الشقيق .

ويقولون ايضا ان الرئيس عبد الناصر وهو يترك الخيار لليمنيين يقررون مصيرهم بانفسهم وبات يخشى ان يسحب قواته من اليمن فيعاب عليه قادة ووزراؤه فيما يتلكأ يتمادى ان وضع اليمن لا يتغير من الا اذا قوات المملكة السعودية ووافق سمو الامير فيصل آل سعود الذي قال ويقول ان الامر للشعب اليمني صاحب الحق والصلاحية في تقرير مصيره بنفسه ولما كان الرئيس المصري يفضل على محادثات ومباحثات سياسية مع سمو الامير فيصل في القاهرة اول مرة منذ اندلاع اليمن ومضاعفاتها واشتراكاتها فقد زار صنعاء وقال ما قاله لجلالة المملكة العربية وزعيمها الكبير تجاه الامر الواقع ويحصر البحث في الموضوع كما يريد هو .

بدت الشؤون واردة جميعها والموارد ايضا ان الامير فيصل يعرف اليمن وواقعه على وضعها وحقائقه وعلى وضع القوات المصرية فيه بأن لم يكن اكثر من حكومة القاهرة فمثلها على الاقل . والذين يعرفون الامير فيصل يؤكدون ان سعود مستعد لمساعدة الرئيس عبد الناصر على سحب قواته باي شكل يريد وان يترك اليمن لليمنيين لتدبير امورها بنفسها وفقا لرغبات الشعب اليماني .

من حملات راديو الاهواز ضد الج ع م

= = =

الاهواز ٢٠٠٢٠ ٤/٢٨

= = = = = = = = = = = = = = =

وراء زيارة عبد الناصر المفاجئة لليمن ماذا كان يكمن من عوامل ؟ أهي عوامل سياسية بحتة أم عسكرية أم خليط من الاثنين معا .

الجواب يكمن في ظل الواقع المعقد اليمني ، ويمكن القول مقدما شرطا انه لو كانت العوامل العسكرية مواتية لمصر في صالحها لوقف عبد الناصر موقف المتفرج او على الاقل موقف الحريص المنتظر من الناحية السياسية الى ان تتم تسوية تكون في صالحه ولما كان هناك تفسير لزيارته المفاجئة .

ويمكن القول ايضا ان مجيئه الى اليمن يعود بالدرجة الاولى والرئيسية الى اسباب عسكرية ولعل اهم نقطة القاها عبد الناصر على ارض اليمن هي تلك التي القاها يوم الخميس الماضي امام ثوار تعز والضباط والجنود المصريين العاملين في القوات المصرية باليمن فقد كانت نبرته الكلمة كما اعترفت اذاعة القاهرة حافلة بعبارات امجاد الاعتذار بقطع الوعود الغامضة لتهدئة الخواطر .

وقد اشار في سياق كلمته الى وقوع احداث صعبة قال عنها انها لابد من وقوعها .

ويصف الحرب اليمنية بأنها عملية كبيرة وانها لم تكن ابدا عملية صغيرة كما حاول ان يبرر تدخل الجيش المصري في اليمن رغم كثرة عدد ما وعد تبعه بقوله ان هذه الحرب اصعب من الحرب النظامية وانها ستستمر امدا طويلا ثم قطع ذلك الوعد الصريح باعادة عدد كبير من الجنود المصريين ـــــ

اليمن بعد استقرار الموقف السياسي بعد الموقف العسكري وأن الاستقرار العسكري قد حارل ولم يبقى سوى الاستقرار السياسي ولا تزال تبرز للعيان اشاراته انقاضها الى الاحداث الصغيره • فاذا كانت هذه الاحداث الصغيره فلماذا لا نجرؤ على شرحها ولماذا لم يذكرها بالمره اذا كانت حقا صغيره • ان الحرب اليمنيه استمرت سنه ونصف سنه وهي لا تزال بعيده عن الانتهاء والحسم بعدها تقريبا يوم بدأت فيه •

وهناك الخلافات المتفاقمه بين اولئك الذين يشكلون المعسكر الجمهوري حول مشكلة الوجود المصري في اليمن وهناك وجود ٤٠ الف جندي مصري في اليمن •

فقد ذكرت مجلة نيوزويك الامريكيه هذا الاسبوع أن ١٠ الاف جندي من مجموع الـ ٤٠ الف قد ارسلوا الى اليمن منذ ابتداء هذه السنة وكان عبد الناصر نفسه قد نوه بوجود هذا العدد الضخم من الجنود المصريين في اليمن •

ومعنى ذلك ان جميع تلك الانسحابات والاستقبالات والاحتفالات التي كانت تجري للجنود العائدين كانت بمثابة ذر الرماد في العيون • اذ ماكان يلبث حتى يرسل جنوده لتغذية الحرب اليمنيه وابتعاد الجيش المصري عن الانتصار في اليمن من يوم الى آخر •

وهذا يفند مرة اخرى اشارة الرئيس المصري الى ما يحدث في اليمن وكأنه من قبيل الاحداث الصغيره •

ولابد من الاستنتاج بأن ارسال ١٠ الاف جندي مصري اضافي الى اليمن قد جرى لتدارك الضغط القاسي على القوات المصرية هناك •

لقد كان المشير عامر اكثر واقعية وأشد صراحة من رئيسه فقد قال للامير فيصل يوم أن اجتمع به في الرياض خلال الاشهر الماضية ان عودة ٥٠ الف جندي مقاتل الى مصر من اليمن بعد أن امضوا هناك محنة وتعرف المحنة . ليس من مصلحة العرب اذ ربما تسببت عودتهم في حدوث تغيير في القاهرة .

وليس من قبيل الصدف أن زيارة الرئيس المصري جاءت متواكبة بالانباء الملحة حول اشتداد التذمر في الجيش المصري المحارب في اليمن وليس من حاجة لذكر الاسباب التي تجدد على هذا التذمر اذ بالاضافة الى الخسائر التي تكبدها الجيش المصري هناك الشعور العام لدى الجيش بانه قد طعن بكرامته اذ زج به في حرب ابادة ضد شعب عربي خلافا لكل المبادئ والشعارات التي نادى بها المسئولون المصريون وسخر هذا الجيش تسخيرا لتنفيذ مآرب الحكام واشباع شهواتهم في السلطة والتسلط .

ولا يسع المرء ازاء اشارة المشير عامر هذه الى احتمال وقوع انقلاب في مصر اذا عاد الجيش المقاتل من اليمن الا ان يستنتج بأن زيارة عبد الناصر لليمن انما اريد بها تدارك مصير الحكم المهدد ان عاجلا او آجلا كما كان من المقرر ان يجتمع عبد الناصر والامير فيصل في القاهرة بعد موسم الحج مباشرة لايجاد حل لمشكلة اليمن .

فماذا يعني وصول عبد الناصر لليمن في غضون الفترة المحددة للاجتماع . ام هناك علاقة بين انباء بيروت القائلة ان زيارة الامير فيصل للقاهرة قد تأجلت الى اجل غير مسمى وبين هذه الانباء التي تحدثت عن فشل جهود السنيور سبينللي وسيط الامم المتحدة في اليمن .

هل من علاقة لكل ذلك ايضا بالمحادثات التي اجراها مع الامير فيصل السيد عبد الكريم فرحان وزير الاعلام العراقي بمناسبة حجته الى مكة المكرمة أتي محاولة أخرى للوساطة وانقاذ مصر من مغامرة عبد الناصر في اليمن .

ان مشكلة اليمن مازالت مشكلة العرب الاولى في الوقت الحاضر وزيارة عبد الناصر المفاجئة لليمن مؤخرا دليل آخر على خطورتها . ويبدو أن الرئيس المصري قد صمم متصاعد مهتما من احتفالات خاصة بحلول عيد الثورة حتى ، ان الوضع الحالي في اليمن سيستمر امدا طويلا وأن أقصى ما يستطيع عمله هو أن يعيد عددا كبيرا من جنوده بعد استقرار الموقف السياسي بعد الموقف العسكري .

وفي الواقع لا يملك الرئيس المصري غير التشاؤم سواء على ضوء عناد واصرار الطرف المقابل في العمل على الاستمرار في القتال وانقسام واستمرار التفاف القبائل اليمنية حول الامام البدر في اعداد متزايدة او على ضوء انعكاسات التدخل العسكري المصري في اليمن او على ضوء ما يجيبه الرأي العام العالمي تجاه المغامرة المصرية في اليمن .

غير ان كل ذلك لا يمنع عبد الناصر من التحدث عن انتصارات باهرة في اليمن كما لا يمنع الناس من عدم تصديقه .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: استماع سياسي

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٨

الرئيس عبد الله السلال / زيارته للصين

[illegible]

الساعة ... ١٨,٠٠

تناولت إذاعة صنعاء نبأ عودة الرئيس السلال من جمهورية الصين الشعبية.

ثم تلت الإذاعة البيان المشترك الذي صدر في ختام محادثات الرئيس في بكين.

وعلى نفس الاتجاه سارت إذاعة عدن فتناولت نبأ العودة وصدور البيان.

وقد رددت الإذاعات العالمية الأخرى نبأ عودة الرئيس إلى صنعاء وأذاعت ملخصا للبيان الصيني اليمني المشترك.

٦٧٦٤

[illegible] نقلا عن المصادر / زيارة اليمن

[illegible] ٧/١

[illegible]

ال[illegible] ١٧,٢٠

اذاعة [illegible] نقلا عن المراقب

السياسي [illegible] عربيا من ادعاءات

إن الرئيس المصري [illegible] في خطابه الأخير

زيارته اليمن فرصة [illegible] الاستعداد ومنابع البترول

السعودية [illegible] الاستعمار [illegible] البترول.

بينما تحدث الأنباء الواردة من اليمن الى

أن بعض القبائل التي كانت تؤيد [illegible]

السلطات قد بدأت [illegible] وأصبحت

قوات النظام الجديد.

وقالت صحيفة الجهاد اللبنانية إن [illegible]

... زيارة الرئيس ... الناصر اليمن الى
ضرورة رفع معنويات القوات المصرية
في اليمن ، أو الى تدعيم مركز المشير
... ... ، أو ... ...
... ... التي ... ...
... التي ... الرئيس ... المصري
في المرحلة الحالية .

البيان الرسمي عن رحلة عبد الناصر لليمن

إذاعة بيان مشترك بنتائج محادثات عبد الناصر والسلال في اليمن بعد عودة الرئيس إلى القاهرة ظهر أمس
"القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة أكدت قدرتها على أن تكون درع الأمة العربية في كل مكان يدعوها الواجب إليه"
الرئيسان بحثا باهتمام نتائج محادثات المشير عامر في السعودية، ويلفتان أنظار العرب إلى خطة بريطانيا الاستعمارية في الجنوب المحتل
"المحميات وعدن لابد أن يرتفع من فوقها سلطان الاحتلال وتترك الفرصة أمام شعبها للتعبير عن نفسه"
"أمل الوحدة الذي نادى به شعب اليمن وحكومته: تطرحه القاهرة للبحث بعد عودة القوات المصرية إلى وطنها بالنصر الكامل"

إنشاء مجلس أعلى مشترك بين القاهرة وصنعاء لتنسيق السياسة المشتركة بين البلدين

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة امس بعد ان امضى ستة أيام في اليمن، صدر عقب وصول الرئيس بيان مشترك في كل من القاهرة وصنعاء عن الزيارة ومحادثات الرئيسين عبد الناصر والسلال. اوضح البيان النتائج التى حققتها الزيارة التى اتيح لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ان يلتقى فيها بجماهير الشعب اليمنى التى عكست مشاعرها عمق الصداقة التى تربط بين الشعبين المصرى واليمنى، وان يجرى مزيدا من المباحثات مع القيادة الثورية للشعب اليمنى، وان يزور القوات المسلحة المصرية العاملة فى اليمن والتى اكدت انها اداة النضال القوى لامتها العربية الصاعدة، كما اكدت قدرتها على ان تكون درعا لها فى كل مكان يدعوها الواجب اليه.

وقال البيان أن المحادثات التى دارت بين الرئيسين جمال عبد الناصر والمشير عبد الله السلال تناولت بصفة عامة موضوعات النضال العربى ، وبصفة خاصة النضـــال اليمنى .

اوضح البيان الرسمي ان الرئيسين تناولا فى محادثاتهما :

- مؤتمر الاقطاب العربى
- النزاع المغربى الجزائرى
- مباحثات المشير عبد الحكيم عامر فى الرياض .

واوضح البيان آراء الرئيسين وافكارهما فى كل من هذه الموضوعات الثـــلاثة على الوجه التـــالى :

● بالنسبة لمؤتمر الاقطاب العربى

١ ـ ان المحافظة على الجو الذى احاط بهذا المؤتمر تكفل نجـــاح القرارات التى صدرت عنه لتعبر عن موقف العرب جميعا فى ضرورة مواجهة الخطر الصهيونى المتزايد فى فلســـطين

٢ ـ انه ـ دون خوض فى تفاصيل لا داعى لها ـ ليس من حق اية حكومة عربية ان تلقى على الموقف القومى كل تبعات ظروفها الخاصـــه وان تبحث عن اعذار لمواجهة مشاكلها فى محاولة تعكير جو العلاقات العربيه .

٣ ـ يأسف الرئيسان للحملة التى وجهت الى حكومة العراق والى الرئيس عبد السلام عارف فى محاوله غير مجديه للتنصل من تبعات الحوادث الداميه التى وقعت اخيرا فى ســـوريا .

● بالنسبة للنزاع المغربى الجزائرى

ان هذا النزاع دخل مرحلة سلمية تنبىء عن تقدم يستحق التسجيل تمشيا مع روح مؤتمر الاقطاب العرب ومقرراته .

بالنســـبة لمحـــادثات الرياض

١ ـ ان الامل يملا الرئيسين أن تصل هذه المحادثات الى نتائجها

٢ ـ ان التطورات الجاريه الان على الحـــدود المصـــطنعة بين الجمهـــورية العربية اليمنية وبين الجنوب العربى المحتل سوف تظهر امام كل الاطراف العربية المخلصة ابعاد الخطة البريطانية الاستعمارية .

٣ ـ ان خطة بريطانيا الاستعماريه التى تزداد وضوحا مع تصرفات كل ساعة لابد ان تلفت انظار العرب جميعا ..ان هذهالخطة تستهدف عرقلة التقدم الثورى

الى المناطق المعزولة حتى سماء عدن ، وفى الوقت نفسه ضرب جمهورية اليمن كقاعدة يتقدم منها هذا المد الثورى القومى .. ان الغارات الحاقدة على قلعة حريب تتشق هذا المخطط ..

وفى مجال الاهتمام المباشر بالنضال اليمنى خاصة اوضح البيان الرسمى ان محادثات الرئيسين عبد الناصر والسلال تناولت فى هذا الاتجاه :

- مرحله البناء التى تواجهها اليمن
- امل الوحدة الذى نادى به شعب اليمن وحكومته
- زيادة التعاون بين القاهرة وصنعاء
- الجنـوب اليمنى المحتـل

وفى كل من هذه الموضوعات عبر البيان عن اراء الرئيسين على الصورة التالية:

١ ــ فى مجال مرحلة البناء التى تواجه اليمن يرى الرئيسان ان كل الجهود من حكومة اليمن وشعبه يجب ان تتجه للتغلب على التخريب الذى تركه فوق ارض اليمن حكم الطغيان المستغل للشعب والدين .. ان الجريمة التى خلفها هـذا الحكم تصبح اليوم مسئولية قومية تعين على الامة العربيـة بالاخوة العربيـة وبالكرامة القومية ان تمحو آثارها ..

٢ ــ فى مجال الحديث عن امل الوحدة الذى نادت به جماهير الشعب اليمنى وحكومته اوضح الرئيس عبد الناصر ٣ نقط هامة هى :

- ان ما بين القاهرة وصنعاء اقوى من اى شكل من اشكال الوحدة الدستورية
- ان موضوع الوحدة الدستورية سوف يفرض نفسه بالارادة الشعبية فى مرحلة النضال العربى القومى المقبلة
- ان الجمهورية العربية المتحدة ترى رعاية وضمانا لامل الوحدة ان يكون طرحه للبحث بعد تامين حدود اليمن مع الجنوب المحتل وبالتالى بعد انسـحاب القوات المصرية عائدة الى وطنها بالنصر الكامل والامان الدائم لثـورة اليمن

٣ ــ وفى مجال زيادة الصلات بين القاهرة وصنعاء اتفق الرئيسان على انشاء مجلس أعلى للتنسيق المشترك بين البلدين يراسه من الجانبين رئيس الجمهورية فى كل من البلدين ويختص بتنسيق السياسة المشتركة بينهما فى جميع المجـالات

٤ ــ وبالنسبة للجنوب اليمنى المحتل اوضح الرئيسان ان اهتماما خاصا وجه الى هذا الموضوع خلال محادثاتهما ايمانا منهما بان المحميات وعدن لابد ان يرتفع من فوقهما سلطان الاحتلال وان تترك الفرصة فسيحة امام الشعب فى هذه المناطق لكى يعبر عن نفسـه .

نص البيان المشترك

في يوم الخميس الثالث والعشرين من ابريل ١٩٦٤ – الحادي عشر من ذي الحجه ١٣٨٣ – ثاني ايام عيد الاضحي المبارك وصل الى صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ومعه وفد يضم المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة .

ان هذه الزيارة حققت عدة اغراض لها اثرها العظيم على مسار الحركة القومية الثورية لشعوب الامة العربية ولمصالح المرحلة الراهنة من نضالها ومن اجل استمرار خدمة هذا النضال والوصول به الى غاياته العظمى .. ان هذه الزيارة حققت ما يلي :

اولا – اتاحت لرئيس الجمهورية العربية المتحدة الفرصة لزيارة ارض الثورة اليمنية التي صنعتها ارادة الشعب اليمني الحر وفرضت بها ارادته فوق اي ارادة حاولت ان تتحدى حق الانسان اليمني في الحرية بل حقه في الحياة .. ولقد تمكن الرئيس جمال عبد الناصر والوفد العربي الذي صاحبه في زيارته للجمهورية العربية اليمنية من ان يلتقي في عدة مناسبات بجماهير الشعب اليمني من خلال تجمعات شعبية حاشدة ورائعة ومن خلال اجتماعات شيوخ القبائل المعروفة وعلماء الاسلام .

ولقد عكست المشاعر التي امتلأت بها هذه اللقاءات – فوق الرغبة في الترحيب بالضيف العربي – عمق الصداقة التي تربط بين الشعب المصري والشعب اليمني .. هذه الصداقة التي رسختها وحدة السلاح ووحدة الكفاح ضد الرجعية وضد الاستعمار .

ثانيا – اتاحت لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ان يقوم بزيارة طالما تمنى القيام بها للقوات المسلحة المصرية العاملة في اليمن . هذه القوات التي تحركت لنجدة شعب اليمن وثورته ومساندتها ضد الهجمات الضارية التي دفعت من وراء حدود اليمن تستهدف اعادة الشعب اليمني الى الاغلال التي كسرتها بمقاومته العنيدة للطغيان والارهاب وتستهدف تدمير ثورة هذا الشعب الحديثة التي قادتها طلائعه الوطنية الشجاعة تحت قيادة الرئيس عبد الله السلال .

ولقد تمكن الرئيس جمال عبد الناصر من ان يلتقي بقيادات القوات المسلحة المصرية في الجمهورية العربية اليمنية وبعدد كبير من وحداتها المقاتلة من الجيش ومن القوات الجوية . وقد ابدى الرئيس جمال عبد الناصر تقديره العظيم للدور الحاسم الذي قامت به القوات المسلحة المصرية وللكفاية الممتازة التي تم بهما اداؤه وللروح المعنوية العاليـــة التي صاحبت هذه المهمة القومية منذ لحظاتها الاولى الى ان تحقق النصر وتأكد . ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة باستيلائها للثورة اليمنية وانتصارها معها قد اعطت النضال العربي قوة دافعة تجلى اثرها في تطورات الحوادث التي اعقبت الثورة اليمنية .

وتوالت بعدها على امتداد سنة ١٩٦٣ . ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة قد اكدت مرة اخرى انها اداة النضال القوى لامتها العربية المساندة وانها القادرة على ان تكون درعها في كل مكان يدعوها الواجب اليه . ولقد لاحظ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس المشير عبد الله السلال في هذا الصدد ان الاخوة التي ربطت افراد الجيش المصري وضباطه بافراد الجيش اليمني وضباطه قد تمكنت بالاختبار تحت ظروف القتال . كذلك لاحظ الرئيسان نمو الاتصال المباشر بالود بين القوات المسلحة وجماهير شعب اليمن وقبائله .

ثالثا ـــ اتاحت هذه الزيارة فرصـــة لمزيد من المباحثات بين القيادات الثورية للشعبين المصري واليمني . ولقد تناولت المباحثات التي دارت في هذا الصدد بين الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الله السلال كل موضوعات النضال العربي عموما وفيما يتعلق بالجو العربي عموما فان الرئيسين يريان ضرورة المحافظة على الجو الذي احاط بمؤتمر الاقطاب العربي الذي عقد بالقاهرة يوم الثالث عشر من يناير سنة ١٩٦٤ . فان المحافظة على هذا الجو تكفل نجاح الاهداف التي عقد من اجلها وتكفل نجاح القرارات التي صدرت عنه لتعبر عن موقف العرب الاجماعي من ضرورة مواجهة الخطر الصهيوني المتزايد في فلسطين والاستعداد لكل المفاجآت الكامنة والقابلة للانفجار من تطورات ..

وفي هذا الصدد يلاحظ الرئيسان دائما عدم الرغبة في الخوض في تفاصيل لا داعي لها اذ انه ليس من حق اي من الحكومات العربية ان تلقى على الموقف القومي كل تبعات ظروفها الخاصة وان تبحث عـــن اعذار لمواجهة مشاكلها في محاولة تعكير جـــــو العلاقات العربية ..

وفي هذا الصدد يأسف الرئيسان للحملة التي وجهت الى حكومة العراق والى الرئيس عبد السلام عارف في محاولة غير مجدية للتنصل من تبعات الحوادث الدامية التي وقعت اخيرا في سوريا .

وفي مجال الجو العربي عموما فان الرئيســـين لاحظا بارتيــــاح ان النزاع المغربي الجزائري قد دخل مرحلة سلمية تبيء من التقدم يستحق التسجيل تمشيا مع روح مؤتمر الاقطاب العرب ومقرراته .

كذلك فان الرئيسين قـــد تدارســـا باهتمام نتائج المباحثات التي قام بهـــا المشير عبد الحكيم عامر في الرياض مع الامير فيصل ال سعود نائب الملك ورئيس الوزراء في المملكة العربية الســـعودية . واذ يأمل الرئيســان ان تصـــل هــــذه المحادثات الى نتائجها المرجوة خصوصا فيما يتصل بالعلاقات بين المملكة العربية الســـعودية وبين الجمهـــورية العربيـــة اليمنية فانهما يعربان عن الثقة الكاملة في ان التطورات الجارية الان على الحدود المصطنعة بين الجمهورية العربية اليمنية وبين الجنوب العربي المحتل سوف تظهر امام كل الاطراف العربية المخلصة ابعاد الخطة البريطانيـــة الاســـتعمارية التي تستهدف عرقلة التقدم العربي الثوري الى المناطق المعزولة حتى مينا عدن فضلا عن ضرب القاعدة التي يقوم فيها هـــذا التيار القومي الثوري وهي جمهـــورية اليمن ، كمـــا يظهر ذلك بوضـــوح من الغارات الحاقدة على قلعة حريب .

- ان الخطة البريطانية الاستعمارية التي تزداد وضوحا مع تصرفات كل ساعة لابد ان تلفت انظار العرب مهما اختلفت اتجاهاتهم الاجتماعية الى ان ثورة اليمن تستحق من الواجب القومي كل مساندة وكل تأييد .

وفي مجال الاهتمام المباشر بالنضال اليمني خصوصا فلقد كانت هناك عقدة نقط دارت من حولها محادثات مستفيضة ودراسات واسعة .

١ - ان العمليات العسكرية التي بلغت نهايتها المنتصرة ضد فلول الرجعية المؤيدة من الاستعمار يفتح الباب امام مرحلة جديدة من مراحل العمل الوطني في اليمن وهي مرحلة البناء .

ان التخريب المروع الذي تركه في اليمن حكم الطغيان المستغل للشعب والذين يحتاج اليوم كل الجهود من حكومة اليمن وشعبه ويقتضي ان تتاح الفرصة كاملة للعناصر المثقفة والواعية في اليمن من داخله ومن خارجه لكي تتفاعل مع ثورة البناء وتعطيها تساري جهدها وفكرها .

كذلك فان هذا التخريب والتغلب عليه مسئولية قومية ضخمة تحتاج الى كل ما قد تستطيع الشعوب العربية ان تقدمه للشعب اليمني الباسل ..

ان مرحلة البناء في اليمن نداء الى الطاقة العربية القادرة على الخلق والتعمير ..

ان تخلف اليمن وان كان جريمة ارتكبها حكم الطغاة الرجعي الا ان تصحيح هذه الجريمة مسئولية قومية يتعين على الامة العربية بالاخوة العربية وبالكرامة القومية ان تمحو آثارها .

وفي هذا الصدد فان الشعب المصري الذي تحمل مع شعب اليمن مسئولية مرحلة الدفاع على استعداد ان يعطي اصدق جهوده لمواجهة مسئوليات مرحلة البناء

٢ - ان التعاون الوثيق الذي تحقق بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العربية اليمنية منذ اعلانها يفتح للتضامن العربي دائما افاقا بغير

جد . واذا كانت جماهير الشعب اليمنى فى لقاءات متعددة مع الرئيس جمال عبد الناصر قد طالبت جميعها باتمام الوحدة بين البلدين فان حقيقة الامور تظهر ان ما بين البلدين هو اقوى من اى شكل من اشكال الوحدة الدستورية . ومهما يكن فان موضوع الوحدة الدستورية سوف يفرض نفسه بالارادة الشعبية فى مراحل النضال العربى المقبلة .

واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة ترى رعاية وضمانا لامل الوحدة فى شكلها الدستورى ان يكون طرحه للبحث بعد تأمين حدود اليمن مع الجنوب اليمنى المحتل بواسطة الاستعمار البريطانى وبالتالى بعد انسحاب القوات المصرية عائدة الى وطنها بالنصر الكامل والامان الدائم لثورة اليمن وشعبها ..

ان الجمهورية العربية المتحدة بهذا تعتقد انها تضع امل الوحدة فى مكانه الصحيح وترتفع به فوق كل ادعاءات اعداء الوحدة وكارهيها .

وفى ذلك الصدد وتقديرا للصلات المتزايدة اتساعا وعمقا بين البلدين وللوفاء بحاجات هذه الصلات فلقد اتفق الرئيسان على انشاء مجلس اعلى للتنسيق المشترك بين البلدين برأسه من الجانبين رئيس الجمهورية فى كل من البلدين ويختص بتنسيق السياسة المشتركة بينهما فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية .

٢ – ان اهتماما خاصا قد وجه خلال هذه المحادثات الى الجنوب اليمنى المحتل ويؤمن الرئيسان ان المحميات ومدن لابد ان يرتفع من فوقهما سلطان الاحتلال وان تترك الفرصة فسيحة امام الشعب فى هذه المناطق لكى يعبر عن نفسه .

واذ يشير الرئيسان الى الجهود التى بذلتها لجنة تصفية الاستعمار للتحقيق فى الظروف البشعة التى تعرضت لها هذه المناطق المحتلة والمعزولة فانهما يلفتان النظر من جديد الى رفض السلطات البريطانية ان تسمح بدخول بعثة الامم المتحدة للتحقيق . ان هذا الرفض بمعناه وحتى بالعذر الذى قدم تبريرا له وهو المحافظة على الامن فى المنطقة يعنى ان بريطانيا لا تتحدى معانى الحرية وحدها وانما تتحدى الامم المتحدة وتتحدى المنطق السليم .

ندوة العالم لاندن عن زيارة الرئيس لليمن

كان المظهر العام لمهمة الرئيس ناصر في اليمن تكراره القسم بأن يعمل على اخراج الانجليز من جميع الاراضي العربية .

فهل تشكل التزامات الرئيس اخطارا جديدة على القواعد البريطانية وعلى المحميات البريطانية في الجنوب العربي او في الخليج الفارسي ؟؟

او هل الرئيس ناصر يقوم فقط بتكرار عداوته المشهورة بالنسبة لوجود بريطانيا في العالم العربي ؟؟

وهل هناك اية دلائل على ان الرئيس المصري يريد ان يتخلص من التزاماته للجانب الجمهوري في الحرب اليمنية الاهلية ؟؟ هذه الالتزامات التي تستمر باهظة ولم تؤد الى اية نتيجة حاسمة ..

وما هي حقيقة سياسة الرئيس ناصر ازاء الجنوب العربي ؟؟

يقول توم لتيل من الاحداث الدبلوماسية السابقة مشيرا الى طلب بتلر من امريكا وقف مد الناصر عن طريق المساعدات الاقتصادية له وهذا اكبر دليل على مدى اهمية المصالح المتداخلة في هذه المنطقة .

اشار الى دعوى اليمن لهذه المحميات واقليمها يتبع من نطاق الاتحاد

الفيدرالي للجنوب العربي ومدى اهمية القاعدة العسكرية والجوية البريطانية بالنسبة الى مسارعة بريطانيا كما حدث في ١٩٦١ بارسال القوات لحماية اصدقائها ٠

واشار الى اهمية منطقة المنطقة لافريقيا وعلاقة ذلك باهتمام بريطانيا بشرق افريقيا ٠

ثم اشار الى ارتباط ناصر بحماية الجمهوريين وما نشأ عن ذلك من خلاف مع السعوديين ثم الاتفاق على حل جميع الخلافات العربية في مؤتمر الاقطاب ٠

ومنذ ذلك الحين اصبحت علاقات الامير فيصل ودية مع الرئيس ناصر ولكنها لم تصبح متينة ٠

الا ان تدخل مصر في الحرب الاهلية اليمنية لم يتوقف بل زاد مما ادى الى قيام المستر بنكر بالتدخل دبلوماسيا في الموضوع في واشنطن ٠

اهمية زيارة الرئيس ناصر واغراضها :

يقول بيتر نليس ان القوات المصرية على الرغم من الاف الارواح التى فقدتها ومن الملايين التى خسرتها هناك لم تكن مهمة بدورها لانه لم تعرف له اصل الاثر الذى ربما دعى الرئيس عبد الناصر بان يقف بنفسه من السبب فى ركود قواته هناك ٠
كما انه يريد ان يقف بنفسه على الموقف السياسى ه يقابل المشايخ ويجتمع بهم ٠٠ واخيرا وليس اخرا فان الرئيس عبد الناصر اراد ان يزور اليمن ليعرف ماذا تشبه هذه البلاد لانه يريد ان يقول لمؤتمر الاقطاب العرب القادم بانه كسان فى اليمن وهذا المؤتمر حيوى بصفة خاصة وبما يتعلق بالامير فيصل وعلاقته الوثيقة منذ سنوات طويلة فى اليمن حيث احرز فيها منذ ثلاثين عاما نصرا باهرا ٠

اما بالنسبة للنتائج التى حققها فيبدو بان الرئيس ناصر قد حقق بعض التقدم فى الوصول الى احد اغراض زيارته وهو اقرار حكومة اليمن .. فهما سمعناه عن الدستور الجديد والجمعية التشريعية ورئيس وزراء لاول مرة وتجلس الاسيا سات يمن ج.ع.م واليمن ؟

لكن هل سينجح الرئيس ناصر فى اهدافه الاخرى ؟ ؟ وبصفة خاصة فى دعم الجيش الجمهورى ليحقق نجاحا عسكريا ايجابيا ..

من ناحية الموقف العسكرى يقول بيتر فاين :

ينادى كبار الرجال العسكريين الذين اشتركوا فى حملة اليمن ومن بينهم انور القاضى بانه ثبت بوضوح بان رجال قبيلة الزيدى فى الشمال لا يمكن اخضاعهم بالقنابل والغارات ويطالبون بالاخذ بسياسة جديدة اساسها السلام والمساعدات الاقتصادية مشيرين الى التقليد اليمنى القديم والذى لم يهمله الامام نفسه وهو الحصول على الولاء بالذهب .

ولما كان الرئيس ناصر يعلم من خبراته الشخصية بان تقارير جبهات القتال لا تصل الى كبار المسئولين فانه اراد ان يقف بنفسه على وجهة نظر ضباطه فى الميدان واراد ان يقف بنفسه على مدى صحة تقارير الحرب التى يقرأها والتى تقول بان هذه الحملة قد وصمت المصريين على انهم غزاة اجانب فى اعين رجال القبائل لدرجة انه حتى رجال القبائل فى الجنوب وهى المنطقة التى يضع الجمهوريين عليها ايديهم ليسوا على استعداد للانضمام الى الجيش الجمهورى بالنسبة لذلك فهو ذو شأن فى العرض العسكرى بنفسه ..

ان الرئيس عبد الناصر اراد ان يقدر الخطورة الناشئة عن .. كلما طال الوقت على بقاء القوات المصرية كلما زادت الكراهية والبغضاء لهم وكلما الحت الحاجة الى زيادة عدد القوات هناك للقيام بالقتال اللازم .

ان سياسات مصر الحاضرة سياسات دفاعية .. يحتلون المواقع الرئيسية وجميعها في ايدي الجمهوريين .. وحتى هذه المهمة تحتاج الى عدد اكبر من الجنود .

يشهد على صحة ذلك ما حدث عند انسحاب القوات المصرية المزعوم في شهر يوليو الماضي وعندما اخذ الرئيس ناصر يهنئ بعودة القوات العائدة لتحقيقها نصرا باهرا كان في ذلك الوقت ٢٥٠٠٠ جندي في اليمن . بينما يصل عدد هذه القوات الآن ٤٠٠٠٠ جندي ..

لقد زاد تفوق الملكيين العسكرية .. لقد تعلموا تماما كيفية استخدام الاسلحة التي استولوا عليها من المصريين بالاضافة الى ما تلقوه من بنادق من السعودية قدرت بحوالي ٢٠٠٠٠ بندقية بريطانية .. لذا اصبحت غاراتهم ذات فعالية كبيرة بدرجة وصلت الى قطع الطريق الرئيسي الموصل للعاصمة قبل تطهير الطريق ..

وجهة النظر العربية بالنسبة لسياسة الرئيس ناصر في اليمن .. من هذه الناحية دار الحديث التالي مع دكتور فايز صايغ بكلية سانت انتوني باكسفورد .

س : هل تعتقد ان الحكومة البريطانية على حق باعتقادها في جدية تهديدات الرئيس ناصر الاخيرة ضد القواعد البريطانية في الشرق الاوسط ؟؟

ج : اذا كانت الحكومة البريطانية مصممة على عدم التخلي عن مواقعها بالسيطرة الاستعمارية في بعض الاراضي العربية فيكون تأكيد ليس من الحكمة بالنسبة لها الا تأخذ جديا تصميم العرب على العمل على اجلائهم .

س : ماذا تعتقد فيما سيقوم به الرئيس ناصر ؟؟

ج : ليست المسألة مسألة ماذا سيقوم به الرئيس ناصر وحده . . انها قضية الكفاح الوطني ضد الاستعمار والتي اصبحت تحتل العالم العربي باسره . في بعض الدول العربية مثل ليبيا فان هذه القضية يحتمل حلها عن طريق المفاوضات مابين حكومتين اما في حالات اخرى مثل عدن واتحاد الجنوب العربي حيث لم تسمح الحكومة البريطانية بقيام حكومات تمثل الشعوب ولم تسمح للقوى الشعبية بالتعبير عن نفسها فبكل تأكيد في مثل هذه الحالات هناك وسائل اخرى للمقاومة .

س : لقد اعلن الرئيس ناصر بقوله انه لن يصدر الثورات الى دول اخرى فهل هذا معناه انه سيبعث باعوانه الى الخلايا الثورية في اماكن مثل اتحاد الجنوب العربي ؟؟

ج : لاضرورة لذلك لانني اعتقد بان هناك من القدر في عدن وفي الجنوب العربي ضد الاحتلال البريطاني بدرجة كافية تجعل ليس من الضروري للرئيس ناصر بان يبعث باعوانه . . يكفي انه اشار بتشجيعه وهذا ماقام به وهذا فيه الكفاية لبدء المواجهة والكفاح .

س : ماهو مدى تأثير الفعلي لموقف الرئيس ناصر ازاء التزاماته في اليمن ؟

ج : ان التزاماته في اليمن قد تطورت اخيرا الى تغييرات واضحة . . فقد بدأت كتعهد لمساعدة وحماية حكومة ثورية ضد بقايا قوى الملكية وضد التدخل من دول عربية اخرى لكن اخيرا بعد الغارة على حريب وغير ذلك من اعمال الاثارة البريطانية فان الكفاح الداخلي قد اختلط مع عوامل اخرى مثل الكفاح ضد الاستعمار البريطاني والتهديد البريطاني اصبح واضحا لهذا فان التزامات وتعهدات ناصر لليمن وفقا لذلك تحولت الى تعهدات لحماية اليمن من تهديدات الاستعمار البريطاني وليس مجرد تهديدات البقية الباقية من قوى الملكية .

س: هل يعتقد الرئيس ناصر في وجود تهديد بريطاني على اليمن ؟

ج: ان رئيس وزراء بريطانيا بتصريحه السيء في كندا في شهر فبراير الماضي لم يترك اى مجال للشك في عقل احد بان الحكومة البريطانية لم تطهر نفسها من الرغبة في وقف زحف القومية العربية والحوادث الاخيرة على حدود اليمن دليل قاطع على صحة ذلك .

س: هل تعتقد ازاء البيان الرسمي المشترك الاخير في اتفاق بين مصر والسعودية ؟

ج: اعتقد وان الظروف في ذلك احسن الآن بكثير مما كانت عليه في اى وقت مضى منذ انشاء هذا الموقف لانه الى الدرجة التي يستحكم فيها العداء بين الجمهوريين والملكيين او بمعنى اخر بين الاشتراكيين والرجعيين مسألة ضرورية كما هو الحال في العداء والمواجهة ما بين قومى عربي واستعماري بريطاني وعلى هذا بالاتفاق بين العرب وبعضهم امر سهل جدا .

س: ماهو رأيك في اصرار الامير فيصل على ضرورة انسحاب جميع القوات المصرية من اليمن .

ج: المعتقد ان هذا الاصرار كان مبنى على اساس لا وجود له الآن لانه كان في بدأ الامر خلاف يمني داخلى وخلاف بين السعودية وج ع م اما الآن فقد اصبح الموقف اليمنى قضية العرب جميعا بشكل ويتمثل اولا وقبل كل شيء في خلاف ما بين قومي عربي واستعماري بريطاني وبهذا فان هذا الشرط اصبح غير سارى المفعول .

تعليق الاذاعة: يستخلص من هذا بان في نظر العرب الحرب الاهلية اليمنية ليست ذات اهمية مثل مقاومة وعداء وجود بريطانيا في الجنوب العربي .

الخاتمه والخلاصة:

وهكذا خلق مشكلة اصبح الرئيس ناصر غير قادر على تسويتها بالسلام كما ضم الرئيس ناصر الى سياساته اخيرا كراهية بريطانيا وعدائها وهذا هو هدف

رحلته الى اليمن .. ولا شك في انه يبحث عن الوسائل لتخليص نفسه من اليمن واول بشائر ذلك تعديلاته السياسية في اليمن وتكوينه وزارة جديدة لا شك سوف يجد منها الامير وصل اكثر سهولة الا انه اكثر مواقع اكثر تعقيداً من حقيقة موقف الامير فيصل بالنسبة لمشكلة اليمن فليس من المعقول بالمرة بان يرضى بوجود ما يقرب من ٦٠٠٠٠ جندي مصري على حدوده مهما كان الغرض من وجودهم .

لا شك في ان دكتور صايغ على حق وصحيح بان الشعور العربي القومي كان يؤيد ناصر والى هذا التأييد الحالي يرجع ناصر تدابيره .

لا اتصور بان ناصر سيشن حربا ضد الاتحاد الجنوب نفس الشئ بالنسبة لبريطانيا وغزو اليمن .

المصدر: استماع سياسي

التاريخ: ١٩٦٤/٤/٢٩

أذاع راديو لندن في برنامج "التعليق على هامش الأخبار" ان الرئيس جمال عبد الناصر يبذل جهدا كبيرا من أجل مساعدة اليمن لإيجاد أوضاع ... نحو نظام قوي.

وقال الراديو ان توصل الرئيس جمال عبد الناصر الى اتفاق مع الرئيس السلال حول تفاصيل الدستور اليمني الجديد أثناء زيارته لليمن "أمر يظهر مدى اهتمام الرئيس جمال عبد الناصر بتعزيز الاستقرار في اليمن."

وقال الراديو "ان الدستور اليمني الجديد يشبه الى حد بعيد دستور الجمهورية العربية المتحدة.

وانه من المتوقع ان يعمل الدستور اليمني الجديد على اعادة الاستقرار الى اليمن، كما أنه سيعيد لشعب اليمن ويوفر له الطمأنينة المرجوة."

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٤/٤/٣٠

تحية للرئيس

من قواتنا العربية باليمن

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر البرقيـة التالية من الفريق الاول عبـد المحسن كامل مرتجى قائد القوات العربية باليمن : « باسمى وباسم رجال مصر البواسل الرابضين على جبال اليمن الشاهقة ـ حاملين شعلة الحرية والحق ، رافعين اعلام المحبة والسلام ، ابعث لسيادتكم بتحية المحبة والتقدير ، شاكرين الله تعالى على وصولكم الى ارض الوطن العزيز بسلامة الله . وشاكرين لسيادتكم ولصحبكم ما حققتم لنا من امنية العمر التى طالما تمنيناها. وكم سعدنا بعيد الفداء والتضحية ، يوم ان حللت بيننا ، نحيطك بقلوبنا ، ونفديك بارواحنا. ونعاهدك ايها القائد العظيم ، ان نستمر فى حمل الامانة ، وان نضـحى لوفاء الرسـالة الانسانية نحو التقدم والسلام » .

الهدف من زيارة الرئيس ناصر لليمن

(مراسل المجلة في القاهرة)

١ ــ كان جميع المصريين يعتقدون ان الرئيس ناصر موجود بينهم في القاهرة ــ هذا باستثناء المقربين منه ــ عندما نشرت الصحف بالخط العريض ان (عبد الناصر في اليمن) . ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة قد تدرب على القيام بتصرفات يفاجىء بها الشعب .

٢ ــ وقد قام بزيارة اليمن زيارة استمرت اربعة ايام وانتهت يوم الثلاثاء . وهو يهدف بهذه الزيارة الى تحقيق ثلاثة اهداف :

اولا : تأثير زيارته على الموقف الداخلي في جمهورية اليمن ورفع الروح المعنوية للمصريين الذين يقومون بالدفاع عن اليمن .. وتدل الاحصائيات الاخيرة على وجود اربعين الف جندي مصري في اليمن . فاذا كانت هذه الانباء صحيحة فمعنى هذا ان مصر قد قامت اخيرا بتعزيز قواتها الموجودة في تلك المنطقة تعزيزا قويا .

ان المصريين سريعوا الشعور بالحنان الى العودة الى اوطانهم ، وقد امضى بعضهم ثمانية عشر شهرا في اليمن يقومون بتنفيذ هدف صعب وخطر . وقلما تكتب الصحف المصرية او تشير الى القتال القائم في اليمن . ولولا اهتمام رئيس الجمهورية شخصيا بالقوات المصرية الموجودة في اليمن لشعر افرادها بنسيان بلادهم لهم .

٣ ــ ان زيارة الرئيس ناصر لليمن قد بددت الاشاعة التي انتشرت ودلت على ان الرئيس ناصر يستعد لعقد صفقة مع السعوديين يتنازل بموجبها عن حقه في حماية الرئيس السلال على شرط تنازلهم عن حماية الامام البدر الامام السابق لليمن .

لقد اعلن دستور اليمن الجديد وانشئت حكومة جديدة برئاسة سفير اليمن السابق في القاهرة . الا ان ذلك الدستور واقامة تلك الحكومة يقلل من سلطة الرئيس السلال ولكنه سيحتفظ بمركزه كرئيس للدولة مما يجعل من المستحيل عقد اى اتفاقية مع الملكيين . وقد اجريت بعض محاولات لتوسيع سلطة الحكومة في اليمن مما يزيد من حب واحترام الشعب لها . ويعمد الرئيس ناصر الى الاشارة الى الاسلام والى تعاليمه في كل خطبه ، وما ذلك الا لصد الهجوم الذى يشنه عليه الملكيون والذين يدعون فيه ان الجنود المصريين ومعهم الخبراء الروس الملحدين لا يعرفون الله .

٤ ـ ثانيا : اما الهدف الثانى الذى يريد الرئيس ناصر تحقيقه من زيارته لليمن هو تقوية موقفه تجاه المملكة العربية السعودية . ولقد دلت الانباء الاخيرة على ان الملكيين الموجودين في شمال اليمن يعدون لهجوم شامل قبل ان يقوم الامير فيصل بزيارة القاهرة . وليس هناك ما يؤكد ان الامير فيصل سيزور القاهرة الا ان الحكومة المصرية تنتظر حضوره . وهى تعتقد انه سيقوم بزيارتها قبل موعد زيارة خروشوف لها . ومن المفروض ان تبدأ زيارة خروشوف لمصر في التاسع من شهر مايو . وسواء سيقوم الامير فيصل بزيارة القاهرة ام يلغى تلك الزيارة فهو لن يغير من وجهة نظره بالنسبة لمشكلة اليمن . الا وهى استحالة حل مشكلة اليمن الا بانسحاب جميع القوات العسكرية الاجنبية من ارض اليمن . ان موقف فيصل قد تدعم بسبب تطور الموقف في عدن . ومما لاشك فيه ان الرئيس ناصر قد فهم هذه الحقيقة وتمسك بمسألة عدن . ويلاحظ ان الرئيس ناصر لم يشر الى المملكة العربية السعودية عندما كان في اليمن الا عندما تقدم بعرض بالتعاون معها في مكافحة الاستعمار . هناك اسباب قوية تستدعى تمسك الامير فيصل باستبعاد القوات البريطانية من عدن . ولكن من المنظر على الامير ان يظهر بمظهر الامير العربى الذى يتحدى المستعمرين والاستعمار .

٥ ـ ثالثا : اما الهدف الثالث من زيارة الرئيس ناصر لليمن وهو السبب الذى اعلنت عنه الصحف فهو انه يريد اثارة بريطانيا . ويعتقد معظم المعقبين

والمراقبين السياسيين ان يؤدى الى طرد البريطانيين من القواعد العسكرية الموجودة في ليبيا وقبرص وعدن خلال السنتين او الثلاث سنوات القادمة . وهم يعتقدون انه سينجح في تحقيق اهدافه نظرا الى التقدم الذى سبق ان احرزه حتى الآن . وكان بعض رجال السياسة في عدن يعتقدون فكرة الاحتفاظ بقاعدة عدن العسكرية البريطانية بسبب الفوائد الاقتصادية التى تجنيها البلاد من ورائها . ومنذ ان قامت القوات الجوية البريطانية بشن هجومها الغاشم على قلعة حريب خلال الشهر الماضى حتى رأى هؤلاء السياسيون انفسهم في موقف حرج . اذ لم يعد هناك حجة لاستبقاء تلك القاعدة بعد ما قامت به من تدمير القلعة العربية .

تعليق لاسرائيل بعنوان " بعد زيارة الرئيس المصرى لليمن "

====

كتبه : نديم زكي

اسرائيل ٨٫٢٠/٠٦/٥ / ١٩٦٤

==============

ليس من شك في انه كان للزيارة المفاجئة التى اداها الرئيس عبد الناصر الى اليمن دوافع ابعد واعمق مما كان فى وسع البيان الرسمى المشترك بين الرئيس المصرى ورئيس جمهورية اليمن الاعراب عنه .

ولعل فى مقدمة هذه الدوافع ما اخذ يلمسه المسئولون المصريون من تذمر يعم اوساط واسعة من ابناء الشعب المصرى تجاه المحركة العسكرية المستديمة التى يخوضها الجيش المصرى فى اليمن دون طائل ودون نتيجة سوى اثقال كواهل المصريين ماليا واستنزاف دماء شبابهم فى حرب بلغ عددها حوالى ٧ الاف بين قتيل وجريح .

ويكاد يكون مؤكدا ان هذا التذمر الذى تمثل بين الاونة والاخرى فى مظاهر وزعت فى شتى انحاء القطر المصرى ضد العملية العسكرية فى اليمن كان قائما وبارزا ظاهره ملموسة اكثر من ذى قبل فى مصر بعد ان كان قد خفت .

رحلة عبد الناصر لليمن / ٢٧/١/

× صحيفة جيروزليم بوست على الزيارة المفاجئة التي قام بها السيد جمال عبد الناصر لصنعاء فقالت /

زعمت الدعاية المصرية من الاعلان على وصول السيد عبد الناصر المفاجئ الى اليمن ما يشير ...... أو ما يبدو وكأنه بداية لنصر جديد وقد يخدع بعض الناس لفترة ما بالدعاية المصرية ولكن تأثير ذلك يضمحل عندما تنكشف الحقائق وقد اصبح معروفا لدى الجميع أن لا يمكن فيما حققته القوات المصرية في اليمن ما يمكن السيد عبد الناصر من أن يبتهج بعد مرور ١٨ شهرا على التدخل العسكري المصري في النزاع الداخلي في اليمن فقد رفض اليمنيون حتى الآن الخضوع للشعب المصري وتمكنوا من الدفاع بصلابة عن معظم اجزاء اليمن كما انه قد اتضح في الايام الاخيرة ان عناصر كثيرة من الجمهوريين انفسهم اصبحوا يعارضون في وجود القوات المصرية في اليمن ...... يشعرون كما شعر من قبلهم السوريون بوجوب التخلص من تحكم هذه القوات في شئونهم وفي خطابات السيد عبد الناصر اكثر من اشارة الى ان قواته تواجه صعوبات جمة في اليمن وقد استخدمت القوات المصرية كافة الوسائل لاحراز النصر على القبائل اليمنية ولكن دون جدوى وتبرر الدعاية المصرية هذا الخذلان بالادعاء بأن القبائل اليمنية تحارب بدون خطة وتؤكد المعلومات المتوفرة ان التذمر آخذ في الازدياد في صفوف الجيش المصري وحينما اصبح من الواجب القيام بعمل سريع لمعالجة الوضع ويبدو ان ذلك ادى الى سفر السيد عبد الناصر الى اليمن والشيء الوحيد الذي يمكن ان ينسي المصريين متاعبهم الحالية هو تعليلهم بآمال جديدة بعيدة فقد اعتاد السيد عبد الناصر عندما يفشل في أحد المجالات ان يحول الانظار الى مجالات جديدة لا لهاء شعبه عن فشله ولم تجلب احلام مصر التوسعية سوى اراقة الدماء والاضطرابات في البلاد العربية وتصرفات مصر تفتح المجال امام التدخل الخارجي في شئون المنطقة رغم ادعاء السيد عبد الناصر بأنه يحارب الاستعمار فضلا عن انها تعتمد على المساعدات الخارجية

وعلى ضوء امل المصريين فى حل مشكلة اليمن فى نطاق مؤتمر الذروه او فـــى اعقابه .

ومن اسباب اشتداد هذا التذمر كما يبدو ضعف الامل فى التوصــل الى حل مقبول بين الحكومتين المصريه والسعوديه .

والمفهوم ان اهم ما استهدف اليه الرئيس عبد الناصر من زيارته اليمـــن هو تبديد هذا التذمر عن طريق تركيز انتباه المصريين بصفة خاصه اولا الـى الى ان الحرب فى اليمن تتناول اكثر من دعم حكومة السيد عبد الله الســلال اذ انها ترمى الى مكافحة القاعده البريطانيه فى عدن .

وثانيا : ان على المصريين ان يدركوا ان عدم تمكن الجيش المصرى فى اليمن من القضاء على المقاومه الاماميه هو نتيجة كون الحرب فى اليمن يمدها البريطانيون بالمال والعتاد وهى اذلك حرب بين المصريين والبريطانيين اى حرب بين مصر ودوله عظمـى .

على انه جانب هذا التكتيك الذى اتبعه الرئيس عبد الناصر فانه قام فـى المجال العملى بخطوات يرمى من ورائها الى خلق ظروف عمليه لتمكين الجيـش المصرى من الانفكاك بالتدريج من اليمن .

وهذه الخطوات هى عبـاره عن تنحية السيد : عبد الله السلال عـن كل سلطه تنفيذيه فى اليمن واسناد الحكومه الى السيد الجيفى .

والمفهوم ان المشير عبد الله السلال اقام حكمه على اساس الاعتمـاد والاستناد الكلى على الوجود العسكرى المصرى فى اليمن وبدل العمل علـى تثبيت اركان حكمه من طريق خلق قاعده يمنيه وطنيه مقبوله لدى مختلف الاوساط فى اليمن ادى باتكاله وتواكله كليا على المصريين الى تشقق جدار الحكم الجمهورى والى توسع دور المصريين فى ادارة القطر اليمنى الامر الذى ادى بالتالى الـى مزيد من تقلص الحكم الجمهورى اليمنى وانقلاب الكثيرين من مؤيديه عليه .

والمعتقد ان الرئيس عبد الناصر انما رمى بتعيين السيد : الجيفى رئيسا الحكومه اليمنيه واحاطته بعدد من مؤيديه فى الوزارات المختلفه الى عـدة

اهداف هي ..

اولا : ان يقوم الجيفي وهو شخص معروف بالاضافة الى ميله للنظام الجمهوري بالرغبة في توطيد الكيان اليمني وتقليص السيطرة المصرية على اليمن ان يقوم ببناء كيان حكومي يمني يجعل في الامكان التخفيف من التدخل المصري المباشر في ادارة اليمن وبالتالي الى التخلص من المستشارين والموظفين المصريين في اليمن الذين صاروا يعدون بالالاف .

ثانيا : ان يقوم الجيفي باقامة قوة عسكرية يمنية تكون سندا رئيسيا للحكومة عندما يوفر ذلك مجالا للقوات المصرية بالانسحاب تدريجيا من جبهات القتال لكي تخفف انفسها عناء مجابهة الحملات الامامية .

ثالثا : ان يقوم الجيفي بوصفه شخصا اكثر ايمانا بالاستقلال وبالكيان اليمني من الدبيد : المعلال ان يقوم باجتذاب عناصر يمنية وطنية مختلفة وبالتالي الى اقامة حكم ائتلافي يمني قد يكون نواة لتسوية يمنية داخلية يستطيع الجيش المصري بعدها من مغادرة اليمن دون ان يقال انه غدر بالجمهوريين من الخلف .

واصل خير الادلة على رغبة الرئيس عبد الناصر في التخلص من اليمن والخروج منها رفضه الصريح لكل الحاح عليه باعلان الوحدة بين مصر واليمن مع ان السبب الذي قدمه الرئيس المصري لهذا الرفض كان انه لا يريد اعلان الوحدة في الوقت الذي ترابط فيه جيوش مصرية في اليمن فانه لا ريب ان السبب الاساسي هو عدم رغبة الرئيس عبد الناصر في تحمل المسؤوليات الحربية في اليمن وعدم رغبته في جعل هذه المسؤوليات فرضا دستوريا على الحكومة المصرية بحكم الوحدة .

ويشهد على ذلك ما اكده وكرر تأكيده الرئيس عبد الناصر من تشجيع للامير فيصل السعودي من رغبة في التفاهم معه حول اليمن وما يمنع الرئيس عبد الناصر من السير على هذا المنوال .

ان في كل ذلك شيئا من التزلف للسعوديين والاسترضاء لهم لم يجر...

عادة الرئيس المصرى على اتباعه الا عند شعوره بالضيق الشديد او عند الاضطرار الشديد .

وثمة من يعتقد بان زيارة الرئيس عبد الناصر لليمن كان له غرض اخر هو تعزيز معنويات للجيش المصرى هناك عن طريق اقناعه بان تضحياته مشكوره وبانه انما يحارب من اجل قضية وطنيه وتقديمه عامه جديدة بالفداء .

ولكن مهما يكن من امر فان معظم ما هدف اليه الرئيس المصرى عمليا هو خلق ظروف مواتيه للتخلص من اليمن .

فهل ياترى سيتم له ذلك .. ومتى ؟

اما ان يقوم السيد : الجيفى بخلق وتثبيت الكيان اليمنى وتقليص الاعتماد الكلى على الجيش المصرى فهذا امر غير طبيعى وحتى اذا كان السيد الجيفى شخصية ذات قدره خارقه فى هذا الاتجاه فان انجاز مثل هذه المهمه يقتضى شهورا بل سنوات .

ومن هنا فالاصل فى تسوية مصريه سعوديه لمشكلة اليمن ليس من القوه بمكان . وحتى لو فرض ان الامير فيصل السعودى قبل الاصطلاح مع الرئيس المصرى فى هذا الصدد فانه لا يرجى ان يؤثر ذلك بالكثير على الاحوال فى اليمن ذاتها بعد ما تبين من ان الاماميين اثبتوا قدرة ذاتيه يعتد بها اضف الى ذلك ما يفهم من ان الاماميين يملكون ليس فقط ذخائر وعتاد كثير اختزنوه على سبيل الاحتياط بل لهم كذلك كما يشير الرئيس عبد الناصر نفسه لهم مصادر اخرى تزودهم بالمعونه من جنوب الجزيره العربيه .

وكل هذه العوامل تشير الى ان الوجود المصرى فى اليمن سيستطيل وسيظل الى اجل لا يعرف مداه حجرا يثقل على صدور المصريين ويسلب من كرامة الرئيس عبد الناصر وقواته العسكريه .